

المجلد الثامن عشر

من كتاب

جامع أحاديث الشيعة

الذي ألف تحت إشراف سيدنا ومولانا

فقيه الأعصار المحقق العلامة آية الله العظمى

الحاج آقا حسين الطباطبائي البروجردي

أعلى الله مقامه الشريف



هو المعين

المجلد الثامن عشر

من كتاب

جامع احاديث الشيعة

الذي أُلف تحت اشراف سيدنا ومولانا

فقيد الاسلام المحقق العلامة الامام آية الله العظمى

الحاج آقا حسين الطباطبائي البروجردي

اعلى الله مقامه الشريف

تأليف

الحاج الشيخ اسماعيل المعزّي الملايري

هويّة الكتاب

الكتاب: جامع احاديث الشّيعة في أحكام الشريعة ـ المجلّد الثامن عشر
المؤلّف: الحاج الشّيخ اسماعيل المعزّيّ الملايريّ
النّاشر: المؤلّف
اللّيتوغراف: واصف - قم
المطبعة: المهر ـ قم
تاريخ الطّبع: ١٣٨١ هـ.ش ـ ١٤٢٣ هـ.ق

بسمه تعالى وله الحمد وعلى النّبيّ والأئمة الصّلوة والسّلام

تمتاز هذه الطّبعة بمازيات مستكملة وفوائد مستحدثة:

منها تكثير رواياتها واشاراتها فانّه مضافاً على ضبط مانقل فى الطّبعة الأولى اضفنا اليها زهاء الف حديث ممّا عثرنا عليه من الرّوايات الّتي لم تذكر في الوسائل والمستدرك.

ومنها ضبط معان لغاتها وتفسيرها وبيان المراد منها في الهامش تسهيلاً للطّالب.

ومنها ايراد تعليقات وبيانات مفيدة من الاعاظم في الذّيل.

ومنها تعيين مواضع الإشارات الآتية تفصيلاً بذكر رقم الحديث ورقم الباب مشخّصاً فانّ هذا في الطّبعة الاولى غير ميسور.

ومنها تبديل ارقام صفحات الكتب المنقولة عنها الحديث بأرقام صفحات الكتب المطبوعة الحديثة فإنّ أرقام الصّفحات في الطّبعة الاولى كانت من الكتب المطبوعة القديمة ولم توجد فعلاً ألّا عند بعض العلماء فبدّلناها بأرقام الصّفحات المطبوعة الحديثة كي يتمكّن الجميع من الرّجوع اليها.

ومنها تصحيح اغلاط الطّبعة الأولى والسّعي البليغ والنّظر العميق في تصحيح الكامل والمقابلة مع المصادر المصحّحة حتّى الوسع والاستطاعة.

ومنها مزايا أخر تظهر عند المراجعة للمحقّقين واهل النّظر وتركت ذكرها اختصاراً فيكون هذا الجامع بحمدالله ومنّه كافٍ وافٍ للفقيه البارع المستنبط للأحكام، وأحسن الوسائل له الى النّيل بمعرفة الحلال والحرام ويغنيه عن سائر مجامع الحِدثان طرّاً ويستغني به القائسون عن العمل بالآراء والمقاييس والاستحسان كلّاً فشكراً لله المنّان واسأله ان يجعله مرجعاً للعلماء العاملين المخلصين وللفقهاء العدول المتبحّرين ولطلّاب علوم الدّين المبين والمتمسّكين بحبل الله المتين وبأطائب عترة خير المرسلين صلوات الله عليهم أجمعين وارجو من المراجعين الكرام والأساتذة العظام ان لاينسوني من الدّعاء وينبّهوني بمافيه من السّهو والخطاء ويعفو عني عفاالله تعالى عنهم وجزاهم أحسن الجزاء وأعلى مقام سيّدنا الاستاذ الأعظم آية الله العظمىٰ البروجردي في الجنان وحشره مع النّبيّين والصّدّيقين وأجداده الكرام فإنّه هدانا لهذا والسّلام عليكم ورحمة الله.

أقلّ خدمة أهل العلم إسماعيل بن قاسم المعزّي الملايريّ عفاالله تعالى عنه وعن أبويه وعن المؤمنين.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خيرته من خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين واللعنة الدائمة على اعدائهم اجمعين . وبعد فلما كان كتاب (جامع احاديث الشيعة) الذي أُلّف بامر سماحة آية الله العظمى سيد الطائفة الحاج السيد حسين الطباطبائي البروجردي قدس الله نفسه الطاهرة فريداً في نوعه وحيداً في اسلوبه وقد تمّ اكثر هذا المشروع الحيوي الديني برعاية صدره ومعونة همته . فتغمده الله برحمته . وزاد في علو درجاته وجزاه خير جزاء المحسنين . كما ابتهل الى الله تعالى ان يوفق العلماء العاملين الذين ساهموا تحت إشرافه سماحته في تأليف هذا السفر الديني الجليل وبذلوا جهودهم فيه حتى اخرجوه الى حيّز الوجود ويمنّ عليهم بالأجر الجزيل والثناء الجميل . وممن بذل جهوده فيه العلامة المحقق حجة الاسلام الحاج شيخ إسماعيل المعزي الملايري دامت بركاته وجوده نافع ابقاه الله تعالى .
قد أتعب نفسه في تأليف هذا الكتاب وترتيبه حتى أخرجه بأحسن اسلوب وأجمل نظام فشكراً له على مساعيه وجهوده بهذه الخدمة الدينية الجليلة ونسأله تعالى ان يجزيه أحسن الجزاء .
ويوفقه لإخراج بقية الاجزاء وكان قد طبع منه كتاب الطهارة وشطر من كتاب الصلاة .
ولما كان الكتاب موضع تقديري واهتمامي أحببت منذ زمن طبع بقية اجزائه ونشرها .
خدمة للدين ودعماً للمذهب . والحمد لله على تحقيق الآمال فقد خرجت عدة من اجزائه الباقية من الطبع ونسأله التوفيق لاخراج بقية اجزائه . واتمام هذا المشروع الديني وانجازه انه ولي التوفيق والسداد والحمد لله بدءاً وختاماً .

حرر في ٢٧ ج ١ ١٣٩٢

بسم الله الرّحمٰن الرّحيم وله الحمد وهو المعين

كتاب جهاد النّفس والأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر

فهرس ما في المجلّد الثامن عشر

من كتاب جامع احاديث الشيعة في أحكام الشريعة

ابواب جهاد النّفس

(١) والمراد بها رقم أحاديث الأبواب مع اشاراتها الّتي ذكر راويها.

أبواب الأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر وما يناسبه

وفيها ثلاثة عشر باباً

أبواب التقيّة وفيها تسعة أبواب

(٦٥) باب استحباب الحلم والرفق وكراهة الخرق

قال الله تعالىٰ في سورة **التوبة** (٩) ﴿وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لأَبِيهِ إِلَّا عَن مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ«١١٤»﴾.

هود (١١) ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ«٧٥»﴾ ﴿قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلاتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَو أَن نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لأَنتَ ٱلْحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ«٨٧»﴾.

الصّافّات (٣٧) ﴿فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ«١٠١»﴾.

٢٤٣٢٣ (١) **كافي** ١١٢ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عليّ بن الحكم عن أبي جميلة عن **جابر** عن أبي جعفر عليه السلام قال: انّ الله عزّوجلّ يحبّ الحييّ الحليم **مشكٰوة الأنوار** ٢١٦ ـ من كتاب المحاسن عن أبي جعفر عليه السلام مثله.

٢٤٣٢٤ (٢) **كافي** ١١٢ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عليّ بن النعمان عن عمرو بن شمر عن **جابر** عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله يحبّ الحييّ الحليم العفيف المتعفّف (**وتقدّم** مثل ذلك في رواية جابر (١١) من باب (٢٢) تحريم الفحش من أبواب جهاد النفس ج١٦ إلّا انّ فيها الغنيّ المتعفّف).

٢٤٣٢٥(٣) **أمالي المفيد** ١١٨ـ حدّثنى الشيخ المفيد أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النّعمان قال: أخبرني أبو الحسين محمّد بن المظفّر البزّاز قال: حدّثنا أبو القاسم عبدالملك بن عليّ الدّهّان قال: حدّثنا أبو الحسن عليّ بن الحسن عن الحسن بن بشير عن أسعد[1] بن سعيد عن

---

(١) اسد ـ ك.

جابر قال: سمع أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام رجلاً يشتم قنبراً وقد رام قنبر أن يردّ عليه فناداه أميرالمؤمنين عليّ عليه السلام: مهلاً يا قنبر دَع شاتمك مهاناً تُرض الرحمن وتسخط الشيطان وتعاقب عدوّك فَوَالّذي فلق الحبّة وبَرأ النَّسمَة ما أرضىٰ المؤمن ربّه بمثل الحلم ولا أسخط الشيطان بمثل الصّمت ولا عوقب الأحمق بمثل السكوت عنه.

٢٤٣٢٦ (٤) **كافي** ١١٢ ج ٢ ـ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن **عليّ** بن حفص العوسي[1] الكوفيّ رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما أعزّ الله بجهل قطّ ولا أذلّ بحلم قطّ.

٢٤٣٢٧ (٥) **مستدرك** ٢٩٠ ج ١١ ـ **جعفر** بن أحمد القمّي في الغايات عن موسى ابن جعفر عن آبائه عليهم السلام في أسئلة الشّيخ الشّامي عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: فأيّ الخلق أقوىٰ؟ قال: الحليم (**وتقدّم** مثله في رواية عبدالله بن بكر (٢٣) في باب (٤٤) ذمّ حبّ الدنيا من أبواب جهاد النفس ج ١٧).

٢٤٣٢٨ (٦) **تنبيه الخواطر** ١٠ ج ٢ ـ قيل مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقوم فيهم رجل يرفع حجراً يقال له حجر الأشدّاء وهم يعجبون منه فقال صلى الله عليه وآله وسلم: ما هذا؟ قالوا: رجل يرفع حجراً يقال له حجر الأشدّاء فقال أفلا أخبركم بما هو أشدّ منه رجل سبّه رجل فحلم عنه فغلب نفسه وغلب شيطانه و(غلب ـ ك) شيطان صاحبه.

٢٤٣٢٩ (٧) **مستدرك** ٢٩٠ ج ١١ ـ الشيخ البهائي في الكشكول عن الشيخ شمس الدين محمد بن مكّيّ قال: نقلت من خطّ الشيخ أحمد الفراهاني عن **عنوان** البصري عن أبي عبدالله عليه السلام في حديث قال: قلت يا أبا عبدالله أوصني قال: أوصيك بتسعة أشياء فأنّها وصيّتي لمريدي

---

(١) العويسي ـ الأوسي ـ القرشي ـ خ.

الطريق إلى الله والله أسألُ أن يوفّقك لاستعماله ثلاثة منها في رياضة النفس وثلاثة منها في الحلم وثلاثة منها في العلم فاحفظها وإيّاك والتهاون بها قال عنوان: ففرّغت قلبي له إلى أن قال: قال عليه السلام : وأمّا اللّواتي في الحلم فمن قال لك إن قلت واحدة سمعت عشراً فقل له : إن قلت عشراً لم تسمع واحدة ومن شتمك فقل إن كنت صادقاً فيما تقول فاسأل الله أن يغفر لي وإن كنت كاذباً فيما تقول فالله أسأل أن يغفر لك ومن وعدك بالخنا[1] فعده بالنصيحة والرعاء[2] الخبر ـ.

٢٤٣٣٠ (٨) **المعاني** ٣٦٧ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار قال: حدّثنا إبراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن إسماعيل ابن أبي زياد السكوني **فقيه** ٢٩٠ ج ٢ ـ روى **السكوني** عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : (كلمتان ـ فقيه) غريبتان فاحتملوهما كلمة حكمة من سفيه فاقبلوها وكلمة سفه من حكيم فاغفروها.

٢٤٣٣١ (٩) **كافي** ١١٢ ج ٢ ـ أبو عليّ الأشعري عن محمّد بن عليّ بن محبوب عن أيّوب بن نوح عن عبّاس بن عامر عن ربيع بن محمّد المسليّ عن أبي محمّد عن عمران عن **سعيد** بن يسار عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا وقع بين رجلين منازعة نزل ملكان فيقولان للسفيه منهما: قلت وقلت وأنت أهل لما قلت ستجزى بما قلت، ويقولان للحليم منهما: صبرت وحلمت سيغفر الله لك إن أتممت ذلك قال فإن ردّ

(١) الخنا: القبيح من القول ـ الفحش.

(٢) والدعاء ـ خ ـ الرعوى والرعيا: النزوع عن الجهل وحسن الرجوع عنه ـ رعا: كفّ عن الأمور ـ اللسان.

الحليم عليه ارتفع الملكان **مستدرك** ٢٨٩ ج ١١ ـ مجموعة الشهيد نقلاً من خطّ بعض العلماء عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله.

٢٤٣٣٢ (١٠) **مستدرك** ٢٨٨ ج ١١ ـ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله انّه قال: لا يكمل المؤمن في إيمانه حتّىٰ تكون فيه ثلاث خصال: حلمٌ يردعه عن الجهل وورعٌ يحجزه عن المعاصي وكرمٌ يحسن به صحبته.

٢٤٣٣٣ (١١) **مستدرك** ٢٩١ ج ١١ ـ القطب **الراوندي** في لبّ اللّباب عنه صلى الله عليه وآله قال: من لم يكن فيه ثلاث لم يجد طعم الإيمان: حلمٌ يردّ به جهل الجاهل وورعٌ يحجزه عن المحارم وخلقٌ يداري به الناس.

٢٤٣٣٤ (١٢) **مستدرك** ٢٩٢ ج ١١ ـ وقال صلى الله عليه وآله: احتمل ممّن هو أكبر منك وممّن هو أصغر منك وممّن هو خيرٌ منك وممّن هو شرٌّ منك وممّن هو فوقك وممّن هو دونك فإن كنت كذلك باهى الله بكَ الملائكة.

٢٤٣٣٥ (١٣) **كافي** ١١٢ ج ٢ ـ (عدّة من أصحابنا معلّق) عن **أحمد** بن محمّد بن خالد عن بعض أصحابه رفعه قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: كفى بالحلم ناصراً وقال: إذا لم تكن حليماً فتحلّم[1].

٢٤٣٣٦ (١٤) **نهج البلاغة** ١١٦٩ ـ وقال عليّ عليه السلام: أوّل عوض الحليم من حلمه أنّ النّاس أنصاره على الجاهل **مستدرك** ٢٨٨ ج ١١ ـ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق قال أمير المؤمنين عليه السلام وذكر نحوه.

٢٤٣٣٧ (١٥) **مستدرك** ٢٩١ ج ١١ ـ القطب **الراوندي** في لبّ اللّباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: انّ الرجل ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم وانّ الرّجل ليكتب جبّاراً وما يملك إلاّ أهل بيته.

٢٤٣٣٨ (١٦) **مستدرك** ٢٨٨ ج ١١ ـ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب

---

(١) تحلّم: تكلّف الحلم ـ اللسان.

الأخلاق قالﷺ : انّ المؤمن ليدرك بالحلم واللّين درجة العابد المتهجّد.

٢٤٣٣٩(١٧)**كافي** ١١١ج ٢ـمحمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن أحمد بن محمّد ابن أبي نصر عن **محمّد** بن عبيدالله[1] قال: سمعت الرضاعليه السلام يقول: لا يكون الرجل عابداً حتّىٰ يكون حليماً وانّ الرجل كان إذا تعبّد في بني إسرائيل لم يعدّ عابداً حتّىٰ يصمت قبل ذلك عشر سنين.

٢٤٣٤٠ (١٨) **مشكاة الأنوار** ٢١٦ ـ من كتاب المحاسن عن **الرضا**عليه السلام قال لرجل من القمّيّن : اتّقوا الله وعليكم بالصمت والصبر والحلم فإنّه لا يكون الرّجل عابداً حتّىٰ يكون حليماً، وقال: لا يكون عاقلاً حتّىٰ يكون حليماً.

٢٤٣٤١(١٩)**كافي** ١١٢ج ٢ـمحمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن ابن فضّال عن ابن بكير عن **زرارة** عن أبي جعفرعليه السلام قال: كان عليّ بن الحسينعليهما السلام يقول: انّه ليعجبني الرجل أن يدركه حلمه عند غضبه **مشكاة الأنوار** ٢١٦ ـ من كتاب المحاسن عن أبي جعفرعليه السلام مثله.

٢٤٣٤٢(٢٠)**مستدرك** ٢٩٠ج ١١**الديلمي في** إرشاد القلوب ٧٤ (عن رسول اللهﷺ قال في حديث) ومرارة الحلم أعذب من حلاوة[2] الانتقام.

٢٤٣٤٣(٢١)**فقيه** ٢٦٨ج ٤ـ(في حديث وصيّة النبيّﷺ لعليّعليه السلام) يا **عليّ** ألا أخبركم بأشبهكم بي خُلقاً ؟ قال: بلىٰ يارسول الله، قال: أحسنكم خُلقاً وأعظمكم حلماً وأبرّكم بقرابته وأشدّكم من

---

(١) عبدالله ـ خ. (٢) مرارة ـ ك.

نفسه إنصافاً.

٢٤٣٤٤ (٢٢) **أمالي الصدوق** ٤٨٩ ـ حدّثنا عليّ بن أحمد بن عبدالله بن أحمد ابن أبي عبدالله البرقي قال: حدّثني أبي عن جدّه أحمد ابن أبي عبدالله البرقيّ قال: حدّثني جعفر بن عبدالله النّما[1] عن عبدالجبّار بن محمد عن داود الشعيري عن **الرّبيع** صاحب المنصور قال: بعث منصور إلى الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام يستقدمه بشيء بلغه عنه فلمّا وافى بابه خرج إليه الحاجب فقال: أُعيذك بالله من سطوة هذا الجبّار فانّي رأيت حقده عليك شديداً. فقال الصادق عليه السلام: عليّ من الله جُنّة واقية تعينني عليه إن شاء الله (إلى أن قال: قال منصور (٤٩١) فحدّثني عن نفسك بحديث أتّعظ به ويكون لي زاجر صدق عن الموبقات، فقال الصادق عليه السلام : عليك بالحلم فانّه ركن العلم وأملك نفسك عند أسباب القدرة فانّك ان تفعل ما تقدر عليه كنت كمن شفى غيظاً أو تداوي حقداً أو يحبّ أن يذكر بالصولة واعلم بأنّك إن عاقبت مستحقّاً لم تكن غاية ما توصف به إلّا العدل ولا أعرف حالاً أفضل من حال العدل والحال الّتي توجب الشكر أفضل من الحال التي توجب الصبر. فقال المنصور: وعظت فأحسنت وقلت فأوجزت .. الخبر.

٢٤٣٤٥ (٢٣) **الخصال** ٤ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار قال: حدّثني إبراهيم بن هاشم قال: حدّثني الحسن ابن أبي الحسين الفارسي عن **سليمان** بن جعفر الجعفري عن أبيه عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن جدّه عن أبيه عن عليّ عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما جمع شيء إلى شيء أفضل من حلم إلى علم **الخصال** ٥ ـ أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيّوب

(١) الناونجي ـ خ.

اللخمي قال: حدّثنا عبدالوهّاب بن خراجة قال: حدّثنا أبو كريب قال: حدّثنا عليّ بن حفص العبسي قال: حدّثنا الحسن بن الحسين العلوي عن أبيه **الحسين** بن زيد عن جعفر بن محمّد عن أبيه محمّد بن عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين عن الحسين بن عليّ عن عليّ ابن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : والذي نفسي بيده ما جمع وذكر مثله.

٢٤٣٤٦ (٢٤) **مستدرك** ٢٨٨ ج ١١ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق وعن أبي محمّد الحسن بن عليّ عليهما السلام انّه قال في خطبته: اعلموا أنّ الحلم زينة والوقار مروّة والصلة نعمة الخبر ـ.

٢٤٣٤٧ (٢٥) **كافي** ١١٢ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبدالله الحجّال عن **حفص** ابن **أبي عائشة** قال: بعث أبو عبدالله عليه السلام غلاماً في حاجة فأبطأ فخرج أبو عبدالله عليه السلام على أثره لما أبطأ فوجده نائماً فجلس عند رأسه يروّحه حتّىٰ انتبه فلمّا تنبّه قال له أبو عبدالله عليه السلام: يا فلان والله ما ذلك لك تنام اللّيل والنهار، لك الليل ولنا منك النّهار.

٢٤٣٤٨ (٢٦) **نهج البلاغة** ١١٧٠ ـ وقال عليّ عليه السلام: إن لم تكن حليماً فتحلّم فإنّه قلّ من تشبّه بقوم إلّا أوشك أن يكون منهم، وفيه ١١٧١ والحلم فدام[١] سفيه.

٢٤٣٤٩ (٢٧) **مشكاة الأنوار** ٢١٦ من كتاب المحاسن قال **أمير المؤمنين** للحسين عليهما السلام : يا بنيّ ما الحلم؟ قال: كظم الغيظ وملك النفس.

٢٤٣٥٠ (٢٨) **مستدرك** ٢٩١ ج ١١ ـ أبو يعلى الجعفري في النزهة عن

---

(١) الفدام: ما يوضع على فم البعير لمنعه من الأكل أو العضّ ـ المنجد.

الغلابي قال: سألت عن أبي الحسن عليّ بن محمّد عليه السلام عن الحلم فقال: هو أن تملك نفسك وتكظِم غيظك ولا يكون ذلك إلّا مع القدرة.

٢٤٣٥١ (٢٩) **كافي** ١١٩ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن **معاذ** بن مسلم عن **أبي عبدالله** عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الرفق يمن والخرق[1] شؤم **مستدرك** ٢٩٣ ج ١١ ـ الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن بعض أصحابنا عن جابر بن سدير عن **معاذ** بن مسلم قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام وذكر مثله. **جامع الأحاديث** (٨٠) حدّثنا محمّد بن عبدالله قال: حدّثنا محمّد بن محمّد بن الأشعث عن **موسىٰ** بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله.

٢٤٣٥٢ (٣٠) **تحف العقول** ٣٩٥ ـ (في وصيّة الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام **لهشام**) يا هشام عليك بالرّفق فانّ الرفق يُمن والخرق شؤم انّ الرّفق والبرّ وحسن الخُلق يعمر الديار ويزيد في الرزق.

٢٤٣٥٣ (٣١) **كافي** ١٢٠ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عليّ بن حسّان عن **موسى** بن بكر عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: الرّفق نصف العيش **كافي** ٥٤ ج ٤ ـ بهذا الاسناد عن **موسى** بن بكر قال: سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول: الرّفق نصف العيش وما عال[2] امرؤ في اقتصاده.

٢٤٣٥٤ (٣٢) **الجعفريّات** ١٤٩ ـ بإسناده عن **عليّ** عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: التودّد إلى النّاس نصف العقل والرّفق نصف العيش وما عال امرء في اقتصاد. **السرائر** ٤٧٢ (نقلاً من كتاب **موسى** بن بكر)

(١) الخرق شؤم هو من قولهم خرق إذا عمل شيئاً فلم يرفق به ـ الخرق: الحمق ـ الجهل ـ مجمع.
(٢) عال: افتقر.

موسى عن العبد الصالح قال: قال النبيّ ﷺ: التودّد (وذكر مثله).

٢٤٣٥٥ (٣٣) **كافي** ١١٩ ج ٢ ـ عليّ عن أبيه عن عبدالله بن المغيرة عن **عمرو** ابن أبي المقدام رفعه إلى النبيّ ﷺ قال: انّ في الرفق الزيادة والبركة ومن يحرم الرفق يحرم الخير.

٢٤٣٥٦ (٣٤) **كافي** ١١٩ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبدالله عن إبراهيم بن محمّد الثقفي عن عليّ بن المعلّى عن إسماعيل بن يسار عن **أحمد** بن زياد بن أرقم الكوفي عن رجل عن أبي عبدالله عليه السلام قال: أيّما أهل بيت أعطوا حظّهم من الرفق فقد وسّع الله عليهم في الرزق، والرفق في تقدير المعيشة خير من السعة في المال والرفق لا يعجز عنه شيء والتبذير لا يبقى معه شيء انّ الله عزّوجلّ رفيق يحبّ الرفق.

٢٤٣٥٧ (٣٥) **كافي** ١١٩ ج ٢ ـ عليّ عن أبيه عن **عبدالله** بن المغيرة عمّن ذكره عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما زوى[1] الرفق عن أهل بيت إلّا زوى عنهم الخير.

٢٤٣٥٨ (٣٦) **الجعفريّات** ١٤٩ ـ بإسناده عن **عليّ** عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إذا أراد الله بأهل بيت خيراً فقّههم في الدين ورزقهم الرّفق في معايشهم والقصد في شأنهم ووقّر صغيرهم كبيرهم وإذا أراد بهم غير ذلك تركهم هملاً[2].

٢٤٣٥٩ (٣٧) **كافي** ١١٩ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن **جابر** عن أبي جعفر عليه السلام قال: انّ الله عزّوجلّ رفيق يحبّ الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي

---

(١) زوى الشيء: نحّاه ـ ما زويت عنّي أي صرفته عنّي وقبضته ـ اللّسان.
(٢) الهَمَل: السدىٰ المتروك ليلاً أو نهاراً ـ اللّسان.

على العنف. **البحار** ٥٤ ج ٧٥ ـ **ين**: عليّ بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : انّ الله رفيق (وذكر نحوه). **مستدرك** ٢٩٣ ج ١١ ـ محمّد بن الحسن الصفّار في بصائر الدرجات عن عليّ بن نعمان عن عمرو بن شمر عن **جابر** عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : انّ الله رفيق يعطي الثواب ويحبّ كلّ رفيق وذكر نحوه.

٢٤٣٦٠ (٣٨) **كافي** ١١٨ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن يحيى الأزرق عن **حمّاد** بن بشير عن أبي عبدالله عليه السلام قال: انّ الله تبارك وتعالىٰ رفيق يحبّ الرفق فمن رفقه بعباده تسليله[١] أضغانهم ومضادّتهم[٢] لهواهم وقلوبهم ومن رفقه بهم أنّه يَدَعهم على الأمر يريد إزالتهم عنه رفقاً بهم لكيلا يلقى عليه عرى الأيمان[٣] ومثاقلته جملة واحدة فيضعفوا فإذا أراد ذلك نسخ الأمر بالآخر فصار منسوخاً.

٢٤٣٦١ (٣٩) **كافي** ١٢٠ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن **السكوني** عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : انّ الله (رفيق ـ خ) يحبّ الرفق ويعين عليه فإذا ركبتم الدوابّ العجف[٤] فانزلوها منازلها فإن كانت الأرض مجدبة[٥] فانجوا عنها وان كانت مخصبة فانزلوها منازلها **الجعفريّات** ١٥٠ ـ بإسناده عن **عليّ** عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انّ الله يحبّ الرفق ويعين عليه.

٢٤٣٦٢ (٤٠) **كافي** ١٢٠ ج ٢ ـ أبو عليّ الأشعري عن محمّد بن

---

(١) السّلّ: انتزاع الشيء واخراجه في رفق ـ اللسان (٢) ومضادّته ـ خ. (٣) الاسلام ـ خ.
(٤) العجف بالتحريك: الهزال ـ الأعجف: المهزول ـ مجمع.
(٥) الجدبة: الأرض التي ليس بها قليل ولا كثير ولا مرتع ولا كلأ ـ اللسان.

عبدالجبّار عن ابن فضّال عن **ثعلبة** بن ميمون عمّن حدّثه عن أحدهما عليهما السلام قال: انّ الله رفيق يحبّ الرفق ومن رفقه بكم تسليل أضغانكم ومضادّة قلوبكم وانّه ليريد تحويل العبد عن الأمر فيتركه عليه حتّىٰ يحوّله بالناسخ كراهية تثاقل الحقّ عليه.

٢٤٣٦٣(٤١) **كافي** ١١٨ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن أبيه عمّن ذكره عن **محمّد** بن عبدالرحمن ابن أبي ليلىٰ عن أبيه قال: قال أبو جعفر عليه السلام: من قسم له الرفق قسم له الأيمان.

٢٤٣٦٤(٤٢) **كافي** ١١٨ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن أبيه عمّن ذكره عن **محمّد** بن عبدالرّحمن ابن أبي ليلىٰ عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال: انّ لكلّ شيء قفلاً وقفل الأيمان الرفق.

٢٤٣٦٥(٤٣) **مستدرك** ٢٩٣ ج ١١ ـ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا أراد الله بأهل بيت خيراً أرشدهم للرفق والتأنّي ومن حرم الرفق فقد حرم الخير، وقال صلى الله عليه وآله: إذا أردت أمراً فعليك بالرفق والتؤدة حتّىٰ يجعل الله لك منه فرجاً. وقال صلى الله عليه وآله: إنّ الله رفيقٌ يحبّ الرفق في الأمور كلّها.

٢٤٣٦٦(٤٤) **كافي** ١١٩ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أُذينة عن **زرارة** عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الرفق لم يوضع علىٰ شيء إلّا زانه ولا نزع من شيء إلّا شانه. **جامع الأحاديث** ٨٢ عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه.

٢٤٣٦٧(٤٥) **الجعفريّات** ١٤٩ ـ بإسناده عن عليّ عليه السلام قال: قال **رسول الله** صلى الله عليه وآله: ما وضع الرفق علىٰ شيء إلّا زانه ولا وضع الخرق علىٰ شيء إلّا شانه فمن أعطي الرفق أعطي خير الدنيا والآخرة ومن حرمه حرم خير الدنيا والآخرة **مستدرك** ٧٢ ج ١٢ ـ **القاضي** القضاعي

في الشهاب عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه إلى قوله شأنه.

٢٤٣٦٨(٤٦) **تحف العقول** ٨٩ـ في وصيّة **أمير المؤمنين** عليه السلام لابنه الحسين عليه السلام : يا بنيّ رأس العلم الرفق وآفته الخرق ومن كنوز الايمان الصبر على المصائب والعفاف زينة الفقر والشكر زينة الغنى كثرة الزيارة تورث الملالة والطمأنينة قبل الخبرة ضدّ الحزم وإعجاب المرء بنفسه يدلّ على ضعف عقله.

٢٤٣٦٩(٤٧) **العوالي** ٣٧١ـ عن **رسول الله** صلى الله عليه وآله قال: الرفق رأس الحكمة اللّهمّ من ولّى شيئاً من أمور أمّتي فرفق بهم فارفق به ومن شقّ عليهم فاشقق عليه.

٢٤٣٧٠(٤٨) **مستدرك** ٢٩٥ ج ١١ـ **أبو يعلى الجعفري** في النزهة عن الصّادق عليه السلام أنّه قال: ما ارتج امرؤ واحجم عليه الرأي وأعيت به الحيل إلّا كان الرفق مفتاحه.

٢٤٣٧١(٤٩) **الغرر** ٧١ـ قال عليه السلام: الرفق ييسّر الصعاب ويسهّل شديد الأسباب (٥٦) الرفق بالأتباع من كرم الطباع.

٢٤٣٧٢(٥٠) **كافي** ١٢٠ ج ٢ ـ أبو عليّ الأشعري عن محمّد بن حسّان عن الحسن بن الحسين عن **فضيل** بن عثمان قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: من كان رفيقاً في أمره نال ما يريد من الناس.

٢٤٣٧٣(٥١) **الخصال** ١١١ ـ حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبدالله عن القاسم بن محمّد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن **الزهري** عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال: كان آخر ما أوصىٰ به الخضر موسى بن عمران عليهما السلام ان قال له: لا تعيّرنّ أحداً بذنب وانّ أحبّ الأمور إلى الله عزّوجلّ ثلاثة: القصد في الجدة والعفو في المقدرة والرفق بعباد الله وما رفق أحد بأحد في الدنيا إلّا رفق الله

عزّوجلّ به يوم القيامة ورأس الحكمة مخافة الله سبحانه وتعالىٰ.
مستدرك ٢٩٤ ج ١١ ـ **جعفر بن أحمد القمّي** في كتاب الغايات عن عليّ بن الحسين عليه السلام نحوه إلى قوله يوم القيامة (وتقدّم في روايه جعفر (٣٩) من باب ٦ وجوب الخوف مثله)

٢٤٣٧٤ (٥٢) **كافي** ١٢٠ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن **السكوني** عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما اصطحب اثنان إلّا كان أعظمهما أجراً وأحبّهما إلى الله عزّوجلّ أرفقهما بصاحبه.

٢٤٣٧٥ (٥٣) **كافي** ١١٩ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم رفعه عن صالح بن عقبة عن **هشام** بن أحمد عن أبي الحسن عليه السلام قال: قال لي وجرى بيني وبين رجل من القوم كلام فقال لي ـ ارفق بهم فان كفر أحدهم في غضبه ولا خير فيمن كان كفره في غضبه.

٢٤٣٧٦ (٥٤) **الجعفريّات** ١٥٠ ـ بإسناده عن **عليّ** عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: انّ الله تعالى ليبغض المؤمن الضعيف الذي لا رفق له.

٢٤٣٧٧ (٥٥) **كافي** ١٢٠ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبدالله عن عثمان بن عيسى عن عمرو بن شمر عن **جابر** عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو كان الرفق خلقاً يرىٰ ما كان ممّا خلق الله شيء أحسن منه.

٢٤٣٧٨ (٥٦) **كافي** ٣٢١ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عليّ بن النعمان عن عمرو بن شمر عن **جابر** عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو كان الخرق خلقاً يرىٰ، ما كان شيء ممّا خلق الله أقبح منه.

٢٤٣٧٩ (٥٧) **الغرر** ١٧٥ ـ قال عليه السلام: أقبح شيء الخرق (٥٨) ـ ١٧٦ أسوء شيء الخرق (٥٩) ٢٨ ـ الخرق شين الخلق، وقال عليه السلام: الخرق شرّ

خلق (٦٠) ٣٤١ ـ قال عليه السلام: بئس الشيمة الخرق (٦١) ٤١١ ـ رأس الجهل الخرق (٦٢) ٦٠٨ ـ لسان الجهل الخرق (٦٣) ٧٨٠ ـ وقار الرجل يزينه وخرقه يشينه (٦٤) ٦٢٢ ـ من كثر خرقه استرذل (٦٥) ٥٨٨ ـ ليكن زينتك (شيمتك ـ خ) الوقار (٦٦) ٧٣ ـ الخرق مناواة الآراء ومعاداة من يقدر على الضرّاء.

٢٤٣٨٠ (٦٧) **تحف العقول** ٨٩ ـ (في وصايا **أميرالمؤمنين** عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام) يا بنيّ رأس العلم الرفق وآفته الخرق.

٢٤٣٨١ (٦٨) **كافي** ٣٢١ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبدالله عن أبيه عمّن حدّثه عن **محمّد** بن عبدالرحمن، ابن أبي ليلى عن أبي جعفر عليه السلام قال: من قسم له الخرق حجب عنه الإيمان **أمالي الصدوق** ١٧١ ـ حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل قال: حدّثنا عليّ بن الحسين السعدآبادي قال: حدّثنا أحمد بن أبي عبدالله البرقي عن أبيه عن محمّد ابن أبي عمير عن **محمّد** بن عبدالرحمن مثله سنداً و متناً.

٢٤٣٨٢ (٦٩) **الغرر** ٧٢٩ **نهج البلاغة** ١٢٤٥ ـ قال عليه السلام: من الخرق العجلة[1] قبل الامكان والأناة بعد (اصابة ـ الغرر) الفرصة.

وتقدّم في رواية أبي حمزة (٧٨) من باب (١٣) وجوب النيّة من أبواب المقدّمات ج ١ قوله عليه السلام: المؤمن خلط علمه بالحلم **وفي** رواية ابن مسلم (٢) من باب (٤) ما ينبغي رعايته للحاجّ من أبواب مقدّمات الحجّ (ج ١٣) قوله عليه السلام: ما يعبأ من يسلك هذا الطريق إذا لم يكن فيه ثلاث خصال: حلمٌ يملك به غضبه. **وفي** رواية يزيد (٣٦) من باب (٦) فضل العقل من ابواب جهاد النّفس ج ١٦ قوله عليه السلام: وقوّى العقل بعشرة أشياء (إلى أن قال) والرفق **وفي** أحاديث باب (٢٧) ذمّ

---

(١) المعاجلة ـ نهج البلاغة.

الغضب ج١٧ **وباب** (٢٨) انّ المؤمن إذا غضب لم يخرجه غضبه من حقّ خصوصاً ما نقلناه عن الغرر **وباب** (٣٣) ذمّ سوء الخلق ما يدلّ على ذلك **وفي** رواية عبدالله (٢٣) من باب (٤٤) ذمّ حبّ الدنيا قوله عليه السلام فأيّ الخلق أقوىٰ؟ قال: الحليم، **وقوله** عليه السلام: فمن أحلم الناس؟ قال عليه السلام: الذي لا يغضب. **وفي** رواية ثابت (١) من باب (٥٦) جملة من الحقوق **قوله** عليه السلام: فتكرمها وترفق بها (أي بالزوجة) **وقوله** عليه السلام: وإن كان ما يدّعي (الخصم) باطلاً رفقت به ولم تأت في أمره غير الرفق، **وقوله** عليه السلام وليكن مذهبك الرحمة له والرفق به (أي بالمستنصح)، **وقوله** عليه السلام: وأمّا حقّ الصغير رحمته في تعليمه والعفو عنه و الستر عليه والرفق به، **وقوله** عليه السلام: وأمّا حقّ أهل ملّتك إضمار السلامة والرحمة لهم والرفق بمسيئهم **وفي** رواية أبي حمزة (١٣٦) من باب (٦٠) وجوب الخوف قوله عليه السلام: ما من جرعة أحبّ إلى الله عزّوجلّ من جرعتين جرعة غيظ يردّها مؤمن بحلم.

وفي كثير من أحاديث باب (٦٤) مكارم الأخلاق ما يدلّ على ذلك **ويأتي في** رواية الجعفريّات (٣٢) من باب (٦٧) وجوب التقوى ج١٨ قوله عليه السلام: والحلم زين (لين ـ خ ل) **وفي** رواية السكوني (٩٩) قوله عليه السلام: ثلاث من لم يكنّ فيه لم يتمّ له عمل (إلى أن قال) وحلم يردّ به جهل الجاهل **وفي** حديث وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم مثله.

وفي رواية نهج البلاغة (٥٠) من باب (٧٧) وجوب التوبة قوله عليه السلام: ولكنّ الخير أن يكثر علمك وأن يعظم حلمك **وفي** رواية جابر (٤٨) من باب (٣٢) فضل الصلوات علىٰ محمد وآله صلى الله عليه وآله وسلم من أبواب الذكر ج١٩ قوله عليه السلام ولا عزّ أرفع من الحلم **وفي** أحاديث باب (١١) استحباب مداراة الناس من أبواب العشرة ج٢٠ ما يدلّ علىٰ ذلك **وفي** رواية زرارة (٩) من باب (٢٩) التسليم على أهل الكتاب قوله صلى الله عليه وآله وسلم: انّ الرّفق لم يوضع على شيء قطّ إلّا زانه ولم يرفع عنه قطّ إلّا

شانه. وفي رواية فاطمة بنت الحسين عليها السلام (٢٣) من باب (٩) استحباب تزويج المرأة لدينها من أبواب التزويج ج٢٥ قوله صلى الله عليه وآله: من أعطى أربع خصال في الدنيا فقد أعطي خير الدنيا والآخرة وفاز بحظّه منهما حلم يدفع به جهل الجاهل.

(٦٦) باب ما ورد في مدح الصبر وذمّ الجزع

قال الله تعالىٰ في سورة البقرة (٢) وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الأَمْوَالِ وَالأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ (١٥٥).

س آل عمران (٣) وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لاٰ يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً إِنَّ اللهَ بِمٰا يَعْمَلُونَ مُحِيط (١٢٠).

س الأعراف (٧) قٰالَ مُوسىٰ لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الأَرْضَ لِلّٰهِ يُورِثُهٰا مَنْ يَشٰاءُ مِنْ عِبٰادِهِ وَالْعٰاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ (١٢٨) وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كٰانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشٰارِقَ الأَرْضِ وَمَغٰارِبَهَا الَّتِي بٰارَكْنٰا فِيهٰا وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنىٰ عَلىٰ بَنِي إِسْرٰائِيلَ بِمٰا صَبَرُوا وَدَمَّرْنٰا مٰا كٰانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمٰا كٰانُوا يَعْرِشُونَ (١٣٧).

س هود عليه السلام (١١) إِلاَّ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصّٰالِحٰاتِ أُولٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ (١١).

س يوسف عليه السلام (١٢) وَجٰاءُو عَلىٰ قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قٰالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللهُ الْمُسْتَعٰانُ عَلىٰ مٰا تَصِفُونَ (١٨) قٰالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (٨٣) قٰالَ أَنَا يُوسُفُ وَهٰذٰا أَخِي قَدْ مَنَّ اللهُ عَلَيْنٰا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرِ فَإِنَّ اللهَ لاٰ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ (٩٠).

س الرعد (١٣) وَالّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغآءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقامُوا الصَّلٰوةَ وَانْفَقُوا مِمّا رَزَقْناهُمْ سِرّاً وَعَلانِيَةً وَيَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولٰئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدّارِ (٢٢) سَلامٌ عَلَيْكُم بِما صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدار (٢٤).

س إبراهيم عليه السلام (١٤) وَذَكِّرْهُمْ بِأَيّامِ اللهِ إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآياتٍ لِكُلِّ صَبّارٍ شَكُورٍ (٥) وَما لَنا الّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللهِ وَقَدْ هَدٰينا سُبُلَنا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلىٰ ما آذَيْتُمُونا وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ (١٢).

س النحل (١٦) الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (٤٢) ما عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَما عِنْدَ اللهِ باقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا اَجْرَهُمْ بِاَحْسَنِ ما كانُوا يَعْمَلُونَ (٩٦).

س الكهف (١٨) قالَ سَتَجِدُنِي اِنْشاءَ اللهُ صابِراً وَلا أَعْصِي لَكَ أَمْراً (٦٩).

س الحجّ (٢٢) الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصّابِرِينَ عَلىٰ ما أَصابَهُمْ وَالمُقِيمِي الصَّلٰوةِ وَمِمّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ (٣٥).

س القصص (٢٨) أُولٰئِكَ يُؤْتَونَ اَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِما صَبَرُوا وَيَدْرَؤُنَ بِالحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ (٥٤) وَقالَ الَّذِينَ أُوتُوا العِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوابُ اللهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صالِحاً وَلا يُلَقّيها اِلّا الصّابِرُونَ (٨٠).

س لقمان (٣١) يا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلٰوةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاْصبِرْ عَلىٰ ما اَصابَكَ اِنَّ ذٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (١٧).

س سبأ (٣٤) وَمَزَّقْناهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ اِنّ فِي ذٰلِكَ لَآياتٍ لِكُلِّ صَبّارٍ شَكُورٍ (١٩).

س الصافّات (٣٧) قالَ يا أَبَتِ افْعَلْ ما تُؤْمَرْ سَتَجِدُنِي اِنْ شاءَ اللهُ مِنَ الصّابِرِينَ (١٠٢).

س الزمر (٣٩) إِنَّما يُوَفَّى الصّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِساب (١٠).

س الأحقاف (٤٦) فَاْصْبِرْ كَما صَبَرَ أُولُوا العَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ (٣٥).

س المعارج (٧٠) فَاصْبِرْ صَبْراً جَميلاً (٥) إِنَّ الإِنْسانَ خُلِقَ هَلُوعاً (١٩) إذا مَسَّهُ الشَّرُ جَزُوعاً (٢٠).

س الدهر (٧٦) وَجَزاهُمْ بِما صَبَرُوا جَنَّةً وَحَريراً (١٢).

س البلد (٩٠) ثُمَّ كانَ مِنَ الّذينَ آمَنُوا وَتَواصَوا بِالصَّبْرِ وَتَواصَوا بِالْمَرْحَمَةِ (١٧).

س العصر (١٠٣) وَتَواصَوا بِالْحَقِّ وَتَواصَوا بِالصَّبرِ (٣) وما تدلّ علىٰ ذلك من الآيات كثيرة جداً وتركناها اختصاراً.

٢٤٣٨٣ (١) **كافي** ٨٨ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن أبيه وعلي بن محمّد القاساني جميعاً عن القاسم بن محمّد الأصبهاني عن سليمان بن داود المنقري **عن حفص** بن غياث قال: قال أبو عبدالله عليه السلام : يا حفص انّ من صبر صبر قليلاً وانّ من جزع جزع قليلاً ثم قال: عليك بالصبر في جميع أمورك فانّ الله عزّوجلّ بعث محمّداً صلى الله عليه وآله فأمره بالصبر والرفق فقال: ﴿واصبر على ما يقولون واهجرهُم هجراً جميلاً وذَرني والمكذّبين أُولي النعمة﴾ وقال تبارك وتعالىٰ: ﴿اِدفَعْ بِالّتي هي أحسن [السيئة] فاذا الّذي بينَكَ وبيْنَهُ عَداوَة كأنّه وليّ حميم وما يلقّيٰها إلّا الذين صبروا وما يلقّيٰها إلّا ذو حظٍّ عظيم﴾ فصبر رسول الله صلى الله عليه وآله حتّىٰ نالوه بالعظائم ورموه بها فضاق صدره فأنزل الله عزّوجلّ عليه: ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضيقُ صَدْرُكَ بما يقولون فسبِّح بحمدِ ربِّك وكُن مِنَ الساجدين﴾ ثمّ كذّبوه ورموه فحزن لذلك فأنزل الله عزّوجلّ: ﴿قَدْ نَعْلَمُ أَنّهُ لَيَحْزُنُكَ الّذي يَقُولُونَ فأنّهم لا يكذّبونك ولكن الظالمين بآياتِ اللهِ يجحدون ولقد

كُذِّبَت رُسُلٌ من قبلك فصَبروا علىٰ ماكُذِّبوا وأُوذوا حتّىٰ أتاهم نصرنا﴾ فألزم النبيّ صلى الله عليه وآله نفسه الصبر فتعدّوا فذكروا الله تبارك وتعالى وكذّبوه فقال: قد صبرت في نفسي وأهلي وعرضي ولا صبر لي على ذكر إلٰهي فأنزل الله عزّوجلّ: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمٰواتِ وَالْأَرْضَ وَما بَيْنَهُما فِي سِتَّةِ أَيّامٍ وما مَسَّنا مِنْ لُغُوبٍ فَاصْبِر عَلىٰ ما يَقُولُونَ﴾ فصبر النبي صلى الله عليه وآله في جميع أحواله ثمّ بشّر في عترته بالأئمّة ووصفوا بالصبر فقال جلّ ثناؤه ﴿وَجَعَلْناهُم أئمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا لَمّا صَبَرُوا وَكانُوا بِآياتِنا يُوقِنُونَ﴾ فعند ذلك قال صلى الله عليه وآله : «الصبر من الايمان كالرأس من الجسد» فشكر الله عزّوجلّ ذلك له فأنزل الله عزّوجلّ: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الحُسْنىٰ عَلىٰ بَنِي إِسْرائِيلَ بِما صَبَرُوا وَدَمَّرْنا ما كانَ يَصْنَعُ فِرْعَونُ وَقَوْمُهُ وَما كانُوا يَعْرِشُونَ﴾ فقال صلى الله عليه وآله : انّه بشرىٰ وانتقام فأباح الله عزّوجلّ له قتال المشركين فأنزل [الله]: ﴿فَاقْتُلُوا المُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُم وَخُذُوهُم وَاحْصُرُوهُم وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُم﴾ فقتلهم الله على يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وأحبّآئه وجعل له ثواب صبره مع ما ادّخر له في الآخرة فمن صبر واحتسب لم يخرج من الدنيا حتّى يقرّ [الله] له عينه في أعدائه مع ما يدّخر له في الآخرة. **مشكاة الأنوار** ٢١ عن حفص بن غياث نحوه.

٢٤٣٨٤ (٢) **مشكاة الأنوار** ٢١ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: الصبر رأس الايمان.

٢٤٣٨٥ (٣) **مشكاة الأنوار** ٢١ عن **مهران** قال: كتبت إلى أبي الحسن أشكو إليه الدين وتغيّر الحال فكتب لي: اصبر تؤجر فانّك إن لم تصبر لم تؤجر ولم تردّ قضاء الله عزّوجلّ.

٢٤٣٨٦ (٤) **وفيه** ٢١ قال أمير المؤمنين عليه السلام : وكّل الرزق بالحمق

ووكّل الحرمان بالعقل ووكّل البلاء باليقين والصبر.

٢٤٣٨٧ (٥) **مشكاة الأنوار** ٢١ ـ عن **أبي عبدالله** عليه السلام قال: الصبر من الأيمان بمنزلة الرأس من الجسد فإذا ذهب الرأس ذهب الجسد، كذلك إذا ذهب الصبر ذهب الأيمان.

٢٤٣٨٨ (٦) **كنز الفوائد** ٥٨ ـ ومن كلام أمير المؤمنين عليه السلام: الصّبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له.

٢٤٣٨٩ (٧) **البحار** ١٣٧ ج ٨٢ ـ **مسكّن الفؤاد** وقال عليّ عليه السلام: الصّبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد ولا جسد لمن لا رأس له ولا ايمان لمن لا صبر له.

٢٤٣٩٠ (٨) **التمحيص** ٦٤ ـ قال **أمير المؤمنين** عليه السلام: ان للنكبات غايات لابدّ أن تنتهي إليها فإذا أحكم على أحدكم بها (لها ـ خ) فليطأطأ لها ويصبر حتّىٰ تجوز فانّ أعمال الحيلة فيها عند اقبالها زائد في مكروهها وكان يقول: الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد فمن لا صبر له لا أيمان له.

٢٤٣٩١ (٩) **مستدرك** ٢٨٧ ج ١١ ـ **عوالي اللآلي** عن **النبيّ** صلى الله عليه وآله قال: الأيمان شطران شطر صبر وشطر شكر.

٢٤٣٩٢ (١٠) **البحار** ١٣٧ ج ٨٢ ـ **مسكّن الفؤاد** وروى عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: الصبر نصف الايمان (إلى أن قال) وسُئل عليه السلام ما الايمان؟ قال: الصّبر. وقال صلى الله عليه وآله: الصبر كنز من كنوز الجنّة. وقيل: أوحى الله إلى داود عليه السلام: تخلّق بأخلاقي وانّ من أخلاقي الصبر (إلى أن قال) وقال صلى الله عليه وآله: في الصبر على ما تكره خير كثير.

٢٤٣٩٣ (١١) **فقيه** ٢٩٦ ج ٤ ـ وروى أحمد بن إسحاق بن سعد عن **عبدالله بن ميمون** عن الصادق جعفر بن محمّد عن أبيه عليهما السلام قال: قال

الفضل بن العبّاس (في حديث ثمّ قال لي رسول الله ﷺ) فإن استطعت أن تعمل بالصبر مع اليقين فافعل فان لم تستطع فانّ في الصبر على ما تكره خيراً كثيراً واعلم أنّ الصبر مع النصر وأنّ الفرج مع الكرب فانّ مع العسر يسراً انّ مع العسر يسراً.

٢٤٣٩٤ (١٢) **مستدرك** ٢٦٣ ج ١١ ـ القطب **الراوندي** في لبّ اللباب عن النبيّ ﷺ من يصبر نصره الله وما أعطى عطاء خير وأوسع من الصبر، وقال: النصر مع الصبر، (وذكر نحوه).

٢٤٣٩٥ (١٣) **البحار** ١٣٨ ج ٨٢ـ **مسكّن الفؤاد** وعن ابن عبّاس قال: كنت عند رسول الله ﷺ فقال يا غلام أو يا غليم ألا أعلّمك كلمات ينفعك الله بهنّ فقلت بلىٰ فقال: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك تعرّف إلى الله في الرّخاء يعرفك في الشدّة إذا سألت فاسئل الله فإذا استعنت فاستعن بالله واعلم أنّ في الصّبر على ما تكره[1] خيراً كثيراً وأنّ النصر مع الصبر وأنّ الفرج مع الكرب وأنّ مع العسر يسراً.

٢٤٣٩٦ (١٤) **قرب الإسناد** ١٥٦ ـ **أبو البختري** عن جعفر عن أبيه عليهما السلام أنّ عليّاً عليه السلام قال لرجل وهو يوصيه: خذ منّي خمساً: لا يرجونّ أحدكم إلّا ربّه ولا يخاف إلّا ذنبه، ولا يستحيي أن يتعلّم ما لم يعلم ولا يستحيي إذا سُئل عمّا لم يعلم أن يقول لا أعلم، واعلموا أنّ الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد.

٢٤٣٩٧ (١٥) **العيون** ٤٤ ج ٢ ـ بالأسانيد الثلاثة عن الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن عليّ عليه السلام: خمسة لو رحلتم فيهنّ المطايا لم يقدروا على مثلهنّ (وذكر نحوه) وزاد ـ ولا ايمان لمن لا صبر له. **الخصال** ٣١٥ ـ الحسن بن محمّد السكوني عن محمّد بن عبدالله الحضرميّ عن سعيد بن عمرو الأشعثي عن سفيان بن عيينة عن السريّ عن **الشعبي** قال: قال عليّ عليه السلام: خذوا عنّي كلمات (وذكر نحوه).

---

(١) تكره ـ خ.

٢٤٣٩٨ (١٦) **نهج البلاغة** ١١٦٣ - وقال عليه السلام : من لم ينجه الصبر أهلكه الجزع. **دعوات الراوندي** ٢٨٨ عن أمير المؤمنين عليه السلام مثله.

٢٤٣٩٩ (١٧) **نهج البلاغة** ١١٧١ - وقال عليه السلام في حديث: والصبر يناضل الحدثان والجزع من أعوان الزمان. **البحار** ١٣١ ج ٨٢ - **دعوات الراوندي** قال أمير المؤمنين عليه السلام الجزع أتعب من الصبر.

٢٤٤٠٠ (١٨) **فقيه** ٢٧٦ ج ٤ - وقال **أمير المؤمنين** عليه السلام في وصيّته لابنه محمد بن الحنفية رضي الله عنه : ألق عنك واردات الهموم بعزائم الصبر وعوّد نفسك الصبر فنعم الخلق الصبر واحملها على ما أصابك من أهوال الدنيا وهمومها.

٢٤٤٠١ (١٩) **كنز الفوائد** ٥٨ - ومن كلام أمير المؤمنين عليه السلام : اطرح عنك الهموم بعزائم الصّبر وحسن اليقين.

٢٤٤٠٢ (٢٠) **الجعفريات** ٢٣٠ - بإسناده عن **علي** عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أربع من أعطيهنّ فقد أعطى خير الدّنيا والآخرة بدناً صابراً ولساناً ذاكراً وقلباً شاكراً وزوجة صالحة.

٢٤٤٠٣ (٢١) **مشكوٰة الأنوار** ٢٧٦ - عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما من عبد أُعطي قلباً شاكراً ولساناً ذاكراً وجسده على البلاء صابراً وزوجة صالحة إلّا وقد أعطى خير الدّنيا والآخرة.

٢٤٤٠٤ (٢٢) **ثواب الأعمال** ٢٣٥ - حدّثني محمّد بن علي ماجيلويه عن محمّد بن يحيى العطّار عن محمد بن أحمد عن محمّد بن حسّان الرّازي عن أبي محمّد الرازي عن أبي المغرا **عن أبي بصير** عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: انّي لأُصبر من غلامي هذا ومن أهلي على ما هو أمرّ من الحنظل انّه من صبر نال بصبره درجة الصائم القائم ودرجة الشهيد الذي قد ضرب بسيفه قدّام محمّد صلى الله عليه وآله .

٢٤٤٠٥ (٢٣) **المشكاة** ٢٧٨ ـ عن **أبي عبدالله**عليه السلام قال: إنّ قوماً يأتون يوم القيامة يتخلّلون رقاب النّاس حتّى يضربوا باب الجنّه قبل الحساب فيقولون لهم بِمَ تستحقّون الدخول إلى الجنّة قبل الحساب؟ فيقولون كنّا من الصّابرين في الدنيا

٢٤٤٠٦ (٢٤) **البحار** ١٤٥ ج ٨٢ ـ جوامع الجامع عن الصّادق عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا نشرت الدواوين ونصبت الموازين لم ينصب لأهل البلاء ميزان ولم ينشر لهم ديوان وتلا هذه الآية **﴿إنّما يوفّى الصّابِرُونَ أجْرَهُم بِغَيرِ حساب﴾**.

٢٤٤٠٧ (٢٥) **البحار** ١٣٩ ج ٨٢ ـ **مسكّن الفؤاد** سئل صلى الله عليه وآله هل من رجل يدخل الجنّة بغير حساب قال: نعم كلّ رحيم صبور.

٢٤٤٠٨ (٢٦) **المشكاة** ٢٧٥ ـ عن **أمير المؤمنين** عليه السلام قال: انّ من ورائكم قوماً يلقون فيّ من الأذىٰ والتّشديد والقتل والتنكيل ما لم يلقه أحد في الأمم السالفة ألا وانّ الصابر منهم الموقن بي العارف (المعارف ـ خ) فضل ما يؤتى إليه فيّ لمعي في درجة واحدة ثمّ تنفّس الصعداء فقال: آه آه على تلك الأنفس الزاكية والقلوب الرضيّة (الراضية ـ خ) المرضيّة أولئك أخلّائي هم منّي وأنا منهم.

٢٤٤٠٩ (٢٧) **كافي** ٩١ ج ٢ ـ أبو علي الأشعريّ عن الحسن بن علي الكوفي عن العبّاس بن عامر عن **العرزميّ** عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سيأتي على الناس زمان لا ينال الملك فيه إلّا بالقتل والتجبّر ولا الغنى إلّا بالغصب والبخل ولا المحبّة إلّا باستخراج الدين واتّباع الهوى فمن أدرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى وصبر على البغضة وهو يقدر على المحبّة وصبر على الذلّ وهو يقدر على العزّ آتاه الله ثواب خمسين صدّيقاً ممّن صدّق بي. **المشكاة**

١٩ ـ عن الصادق عليه السلام نحوه.

٢٤٤١٠ (٢٨) **مشكاة الأنوار** ٢٢ ـ قال أمير المؤمنين عليه السلام: الصبر صبران صبر عند المصيبة حسن جميل وأحسن من ذلك الصبر عندما حرّم الله عليك، والذكر ذكران ذكر الله عزّوجلّ عند المصيبة وأفضل من ذلك ذكر الله عندما حرّم الله عليك فيكون حاجزاً ـ وفيه ٢٢ قال الباقر عليه السلام: لمّا حضرت أبي علي بن الحسين الوفاة ضمّني إلى صدره ثمّ قال: أي بُنيّ أُوصيك بما أوصاني به أبي حين حضرته الوفاة وبما ذكر أنّ أباه عليه السلام أوصاه به أي بنيّ اصبر على الحقّ وإن كان مرّاً.

٢٤٤١١ (٢٩) **مشكاة الأنوار** ٢١ ـ قال الصادق عليه السلام: انّ الحرّ حرّ على جميع أحواله وان نابته نائبة صبر لها وان تداكّت عليه المصائب لم تكسره وان أُسِرَ وقُهر واستبدل باليسر عسراً كما كان يوسف الصدّيق الأمين صلّى الله عليه لم يضرر حرّيّته ان استعبد وقُهر وأُسر ولم تضرره ظلمة الجبّ ووحشته وما ناله ان منّ الله عليه فجعل الجبّار العاتي له عبداً بعد أن كان مالكاً له فأرسله ورحم به أُمّة وكذلك الصبر يعقب خيراً فاصبروا تظفروا وواظبوا على الصبر تؤجروا.

٢٤٤١٢ (٣٠) **مشكاة الأنوار** ٢٢ ـ عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عجباً للمؤمن انّ الله عزّوجلّ لا يقضي له قضاءً إلّا كان له خيراً إن ابتلى صبر وإن اعطى شكر قيل لأبي عبدالله عليه السلام من أكرمُ الخلق على الله؟ قال: من إذا أعطى شكر وإذا ابتلى صبر.

٢٤٤١٣ (٣١) وفيه ٢٣ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: المؤمن يطبع على الصبر على النوائب.

٢٤٤١٤ (٣٢) **المشكاة** ٢٧٥ ـ عن **سعيد** بن مسيّب رفعه قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أيّها الناس سيكون بعدي أمراء لا يستقيم لهم الملك إلّا بالقتل

والتجبّر ولا يستقيم لهم الغنا إلاّ بالبخل والتكبّر فمن أدرك ذلك الزمان منكم فصبر على الفقر وهو يقدر على الغناء منهم وصبر على البغضاء وهو يقدر على المحبّة منهم وصبر على الذّلّ وهو يقدر على العزّ منهم ويريد بذلك وجه الله والدّار الآخرة أعطاه الله أجر اثنين وخمسين شهيداً.

٢٤٤١٥ (٣٣) **ارشاد الديلمي** ١٥٠ ـ قال **النبيّ** ﷺ: عند فناء الصبر يأتي الفرج. وجاءت امرأة إلى الصادق عليه السلام فقالت: يابن رسول الله ﷺ ان ابني سافر عنّي وقد طالت غيبته وقد اشتدّ شوقي إليه فادع الله لي، فقال لها: عليكِ بالصبر. فمضت وأخذت صبراً واستعملته، ثمّ جاءت بعد ذلك فشكت إليه، فقال لها: عليك بالصبر، فاستعملته، ثمّ جاءت بعد ذلك فشكت إليه طول غيبة ابنها فقال لها: ألم أقل لك عليك بالصبر؟ فقالت: يابن رسول الله كم الصبر؟ فوالله لقد فنى الصبر فقال: ارجعي إلى منزلك تجدي ولدك قد قدم من سفره فمضت فوجدته قد قدم من سفره فأتت به إليه فقالت: يابن رسول الله أوَحْيٌ بعد رسول الله ﷺ؟ قال: لا، ولكنّه قد قال عند فناء الصبر يأتي الفرج فلمّا قلتِ: قد فني الصبر، عرفت انّ الله قد فرّج عنك بقدوم ولدك.

٢٤٤١٦ (٣٤) **مستدرك** ٢٨٧ ج ١١ ـ مجموعة الشهيد رحمه الله عن **النّبيّ** ﷺ انّه قال في حديث: ومن صبر عن معصية الله فهو كالمجاهد في سبيل الله.

٢٤٤١٧ (٣٥) **كنز الفوائد** ٥٨ ـ ومن كلام أمير المؤمنين عليه السلام: من صبر ساعة حمد ساعات ـ وفيه ٥٨ ـ من جعل الصبر له والياً لم يلف[1] بحادث مبالياً.

---

(١) لم يكن بحدث ـ البحار.

٢٤٤١٨ (٣٦) **كنز الفوائد** ٥٨ ـ روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال: الصبر ستر من الكروب وعون على الخطوب.

٢٤٤١٩ (٣٧) **مستدرك** ٢٨٦ ج ١١ ـ عن تحف العقول عن **عبد الله** بن جندب عن الصادق عليه السلام انّه قال له انّ من كان قبلكم كانوا يتعلّمون الصمت وأنتم تتعلّمون الكلام كان أحدهم إذا أراد التعبّد يتعلّم الصمت قبل ذلك بعشر سنين فان كان يحسنه ويصبر عليه تعبّد وإلّا قال ما أنا لما أروم بأهل انّما ينجو من أطال الصمت عن الفحشاء وصبر في دولة الباطل على الأذى أُولئك النجباء الأصفياء الأولياء وهم المؤمنون.

٢٤٤٢٠ (٣٨) **مستدرك** ٢٨٥ ج ١١ ـ أحمد بن محمد بن فهد في كتاب التحصين نقلاً عن كتاب المنبئ عن زهد النبي صلى الله عليه وآله **لجعفر** بن أحمد القمّي مرفوعاً إلى النبيّ صلى الله عليه وآله في حديث طويل يذكر فيه حال اخوانه الذين يأتون بعده إلى أن قال: وإن شئت حتّى أزيدك يا أبا ذرّ، قال: قلت نعم يا رسول الله زدني، قال: لو أنّ أحدهم يؤذيه قملة في ثيابه فله عند الله أجر سبعين[1] حجّة وأربعين عمرة وأربعين غزوة وعتق أربعين نسمة من ولد إسماعيل ويدخل واحد منهم اثنى عشر ألفاً في شفاعته، فقلت: سبحان الله قالوا[2] مثل قولي سبحان الله ما أرحمه بخلقه وألطفه وأكرمه على خلقه فقال النبي صلى الله عليه وآله: أتعجبون من قولي وإن شئتم حتّى أزيدكم، قال أبو ذرّ: نعم يا رسول الله زدنا، فقال النبي صلى الله عليه وآله: يا أبا ذرّ لو انّ أحداً منهم اشتهى شهوة من شهوات الدنيا فيصبر ولا يطلبها كان له من الأجر بذكر أهله ثمّ يغتمّ ويتنفّس كتب الله له بكلّ نفس ألفي ألفي[3] حسنة ومحا عنه ألف ألف[4] سيّئة ورفع له ألف ألف درجة وإن شئت

(١) أربعين ـ خ. (٢) أي جماعة المسلمين الحاضرون في الخطاب. (٣) ألف ألف ـ خ.
(٤) ألفي ألفي ـ خ.

حتّى أزيدك يا أبا ذرّ، قلت: حبيبي رسول الله زدني، قال: لو أنّ أحداً منهم يصبر على أصحابه لا يقطعهم ويصبر في مثل جوعهم وفي مثل غمّهم إلّا كان له من الأجر كأجر سبعين ممّن غزا معي غزوة تبوك وإن شئت حتّى أزيدك، قلت: نعم يارسول الله زدنا، قال: لو أنّ أحداً منهم وضع جبينه على الأرض ثمّ يقول: آه فتبكي ملائكة السبع لرحمتهم عليه فقال الله: يا ملائكتي مالكم تبكون؟ فيقولون: يا إلهنا وسيّدنا كيف لا نبكي ووليّك على الأرض يقول في وجعه آه فيقول الله يا ملائكتي أشهدوا أنتم أنّي راضٍ عن عبدي بالذي يصبر في الشدّة ولا يطلب الراحة فتقول الملائكة: يا إلهنا وسيّدنا لا تضرّ الشدّة بعبدك ووليّك بعد أن تقول هذا القول الخبر.

٢٤٤٢١ (٣٩) **أمالي المفيد** ٤٢ ـ قال: أخبرني الشريف أبو عبدالله محمد بن محمد بن طاهر عن أبي العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد عن أحمد بن يوسف الجعفي عن الحسين بن محمد قال: حدّثنا أبي عن **آدم** ابن عيينة بن أبي عمران الهلالي الكوفي قال: سمعت أبا عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام يقول: كم من صبر ساعة قد أورثت فرحاً طويلاً وكم من لذّة ساعة قد أورثت حزناً طويلاً.

٢٤٤٢٢ (٤٠) **مستدرك** ٢٨٦ ج ١١ ـ كتاب عاصم بن حميد الحنّاط عن **أبي حمزة** قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: ثلاث أقسم أنّهنّ حقّ إلى أن قال: ولا صبر عن مظلمة إلّا زاده الله بها عزّاً الخبر.

٢٤٤٢٣ (٤١) **نهج البلاغة** ١١٤٣ ـ وقال عليه السلام: والهمّ نصف الهرم.

٢٤٤٢٤ (٤٢) **الجعفريّات** ١٤٩ ـ باسناده عن **عليّ** عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: التقوى كرم والحلم لين (زين ـ خ ل) والصبر خير مركب.

٢٤٤٢٥ (٤٣) **البحار** ١٣٩ ج ٨٢ ـ **مسكّن** الفؤاد: وعنه صلى الله عليه وآله: الصبر خير مركب ما رزق الله عبداً خيراً له ولا أوسع من الصبر.

٢٤٤٢٦ (٤٤) **مشكاة الأنوار** ٢٧٤ ـ عن **أبي عبدالله** عليه السلام قال: انّا لنصبر وانّ شيعتنا لأصبر منّا قال: فاستعظمت ذلك فقلت كيف يكون شيعتكم أصبر منكم؟ فقال: انّا لنصبر على ما نعلم وأنتم تصبرون على ما لا تعلمون.

٢٤٤٢٧ (٤٥) **دعوات الراوندي** ٢٨٧ ـ وقال الصّادق عليه السلام: نحن صبّر وشعيتنا والله أصبر منّا لأنّا صبرنا على ما علمنا وصبروا على ما لم يعلموا.

٢٤٤٢٨ (٤٦) **العيون** ٢٢١ ج ٢ ـ حدّثنا عليّ بن عبدالله الورّاق قال: حدّثنا سعد بن عبدالله عن الهيثم ابن أبي المسروق النّهدي عن **محمّد** بن الفضيل قال: نزلت ببطن مرّ فأصابني العِرق المديني في جنبي وفي رجلي فدخلت على الرّضا عليه السلام بالمدينة فقال: ما لي أراك متوجّعاً؟ فقلت انّي لمّا أتيت بطن مرّ أصابني العِرق المديني في جنبي وفي رجلي، فأشار عليه السلام إلى الّذي في جنبي تحت الإبط وتكلّم بكلام وتفل عليه ثمّ قال عليه السلام: ليس عليك بأس من هذا ونظر إلى الّذي في رجلي فقال: قال أبو جعفر عليه السلام: من بُلي من شيعتنا ببلاء فصبر كتب الله عزّوجلّ له مثل أجر ألف شهيد فقلت في نفسي لا أبرء والله من رجلي أبداً قال الهيثم فما زال يعرج منها حتّى مات.

٢٤٤٢٩ (٤٧) **البحار** ١٢٩ ج ٨٢ ـ صفات الشيعة للصدوق عن محمّد بن عليّ ماجيلويه عن عمّه عن محمّد بن أحمد عن **محمّد** بن زيد عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لا تكونون مؤمنين حتّى تكونوا مؤتمنين وحتّى تعدّوا النعمة والرّخاء مصيبة وذلك أنّ الصّبر على البلاء أفضل من العافية عند الرخاء. **المشكاة** ٢٧٦ ـ

٢٩٨ ـ عن عمّار بن مروان عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال سمعته يقول: لن تكونوا مؤمنين (وذكر نحوه).

٢٤٤٣٠ (٤٨) **المحاسن** ٦ ـ أحمد ابن أبي عبدالله البرقي عن عبدالرّحمن بن حمّاد عن أبي عمران عمر بن مصعب عن **أبي حمزة** الثمالي قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: العبد بين ثلاث بلاء وقضاء ونعمة فعليه للبلاء من الله الصبر فريضة وعليه للقضاء من الله التسليم فريضة وعليه للنعمة من الله الشكر فريضة.

٢٤٤٣١ (٤٩) **الدعائم** ٢٢٣ ـ عن عليّ عليه السلام أنّه قال: إيّاك والجزع فإنّه يقطع الأمل ويُضعف العمل ويورث الهمّ واعلم انّ المخرج في أمرين: ما كانت فيه حيلة فالاحتيال وما لم تكن فيه حيلة فالإصطبار.

وتقدّم في أحاديث باب (٢) ما ورد من الثواب للمريض من أبواب ما يتعلّق بالمرض ج٣ **وباب** (٨) حكم الصياح والصراخ بالويل من أبواب التعزية ج٣ **وباب** (١٠) استحباب الصبر عند المصيبة **وباب** (١١) ثواب من مات ولده **وباب** (١٢) انّ الأجر في المصيبة عند الصدمة الأُولىٰ **وباب** (١٦) إظهار التأثّر قبل نزول المصيبة ما يدلّ على ذلك.

وفي رواية أبي سعيد (٧٢) من باب (١) فضل الصلاة من أبواب فضلها وفرضها ج٤ قوله عليه السلام: إذا دخل على المؤمن الملكان اللّذان يليان مسائلته قال الصبرُ للصلاة والزكاة والبرّ دونكم صاحبكم فان عجزتم عنه فأنا دونه. **وفي** رواية مسكّن الفؤاد (٧٣) نحوه إلّا أنّ فيه يقول (الصبر) دونكم صاحبي فانّي من ورائه يعني إن استطعتم أن تدفعوا عنه العذاب وإلّا فأنا أكفيكم ذلك وأدْفَعُ عنه العذاب. **وفي** رواية ابن أبي نصر (٤٨) من باب (١) فرض الزكاة من أبواب فضلها وفرضها (ج٩) قوله: ذكرت للرضا عليه السلام شيئاً فقال اصبر فانّي أرجو أن يصنع الله لك إن شاء الله. **وفي** رواية الحسين بن سعيد (١٨) من باب (٤٤) اطعام الطعام من أبواب ما يتأكّد استحبابه من الحقوق (ج٩) قوله انّ أسيرك هذا يطعم الطعام ويصبر على

النائبة.

وفي رواية المدائني (١٤) من باب (٢٨) انّ الصيام ليس من الطعام والشراب وحده من أبواب ما يجب الإمساك عنه ج ١١ قوله عليه السلام والزموا الصمت والسكوت والحلم والصبر.

وفي رواية الدعائم (٣٠) من باب (١) فضل الجهاد من أبوابه ج ١٦ قوله عليه السلام: للايمان أربعة أركان الصبر. **وفي** رواية ربيعة (٤) من باب (٦٨) لزوم التسوية بين الناس في قسمة بيت المال، قوله عليه السلام: وليصبر نفسه على النوائب والحقوق (الخطوب ـ خ). **وفي** رواية هشام (١٤) من باب (٦) ما ورد في فضل العقل من أبواب جهاد النّفس (ج ١٦) ما يدلّ على فضيلة الصبر **وفي** رواية حمزة (١) من باب (٨) وجوب اجتناب الشهوات قوله عليه السلام: الجنّة محفوفة بالمكاره والصبر فمن صبر على المكاره في الدنيا دخل الجنّة. **وفي** رواية ابن سنان (٥) قوله عليه السلام: لن تنالوا ما تريدون إلّا بترك ما تشتهون وبصبركم على ما تكرهون **وفي** رواية السكوني (١١) من باب (٣٥) وجوب شكر نعم الله تعالى قوله صلى الله عليه وآله وسلم المعافى الشاكر له من الأجر كأجر المبتلى الصّابر **وفي** رواية ابن أبي عمير نحوه.

وفي رواية الجعفريّات (٨٦) من باب (٤٧) كراهة الحرص ج ١٧، قوله عليه السلام: وإن أصابهم عسر صبروا. **وفي** رواية حمّاد (٣) من باب (٥٢) كراهة الضجر قوله عليه السلام: يا بنيّ إيّاك وسوء الخلق وقلّة الصبر.

وفي رواية عمر بن عليّ (١٣) قوله عليه السلام علامة الصّابر في ثلاث الخ **وفي** رواية ابن مسعود (٢٧) من باب (٥٤) وجوب طاعة الله قوله قلنا: يا رسول الله فمن الصابرون؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم: الذين يصبرون على طاعة الله (إلى أن قال) إذا ابتلوا صبروا.

وفي كثير من أحاديث هذا الباب ما يدلّ على فضيلة الصبر **وفي** رواية أبي السفاتج (١) من باب (٥٥) وجوب أداء الفرايض قوله عليه السلام:

وصابروا على المصائب **وفي** رواية محمّد بن جمهور (٢) قـوله عليه السلام: اصبروا على الذنوب وصابروا على الفرائض.

وفي رواية تحف العقول (٢٣) من باب (٥٨) اليـقين قـوله عليه السلام: وأمّا علامة الصّابر فأربعة: الصبر على المكاره والعزم في أعـمال البـرّ والتّواضع والحلم. **وفي** رواية صـفوان (٨) مـن بـاب (٥٩) وجـوب الاعتصام بالله قوله عليه السلام: قال إبليس خمسة ليس لي فيهنّ حيلة (إلى أن قال) ومن لم يجزع على المصيبة حين تصيبه **وفي** رواية الجعفريّات (٣٩) قوله عليه السلام: ومنزلة الصبر من الايمان كـمنزلة الرأس مـن الجسـد **وفي** رواية أبي حمزة (١٣٦) من باب (٦٠) وجوب الخوف قوله: مـا من جرعة أحبّ إلى الله من جرعتين جرعة جزع يردّها مؤمن بصبر.

وفي كثير من أحاديث باب (٦٤) مكارم الأخلاق ما يدلّ عـلى ذلك. **وكذا في** غير واحد من أحاديث الباب المتقدّم.

ويأتي في رواية الفضيل (٨٧) من الباب التالي قوله عليه السلام: عليكم بالصبر والصلاة.

وفي رواية سليمان (٤٩) من بـاب (٧٧) وجـوب التـوبة ج١٨ قوله: وإذا ابتلوا (أي خيار العباد) صبروا **وفي** رواية عبدالعظيم (٨) من باب (١٢) ما ورد في دعـاء النـاس إلى الإسـلام مـن أبـواب الأمـر بالمعروف ج١٨ قوله عليه السلام: فما جزاء من صبر على أذى الناس وشتمهم فيك قال: أعينه على أهوال يـوم القـيامة. **ولاحـظ** بـاب (٥) حكـم من دخل لأخيه في أمر كانت مضرّته لنفسه أعـظم مـن أبـواب فـعل المعروف ج١٨ فانّ فيه ما يدلّ على ذلك. **وفي** رواية زيد (٤) من باب (٤) كتم الدين مـع التـقيّة مـن أبـوابـها ج١٨ قـوله عليه السلام: أُمِـرَ النـاس

بخصلتين فضيّعوهما (كثرة ـ خ) الصبر والكتمان.

وفي رواية أبي الصباح (٢٧) من باب (١) حرمة الاستكبار عن الدعاء من أبوابه ج ١٩ قوله عليه السلام: من أعطى الصبر لم يحرم الأجر **وفي** رواية ابن أبي نصر (١) من باب (١٥) تحريم القنوط وان تأخّرت الإجابة قوله عليه السلام: وعليك بالصبر وطلب الحلال. **وفي** رواية ابن فضّال (٣٦) من باب (١) ما ورد من الأمر بذكر الله تعالى من أبواب الذكر ج ١٩ قوله تعالىٰ: وكن عند ذكري خاشعاً وعند بلائي صابراً.

وفي رواية النعمان (١٠) من باب (٤) التحبّب والتودّد إلى الناس من أبواب العشرة ج ٢٠ قوله عليه السلام: من لا يعدّ الصبر لفواجع الدهر يعجز **وفي** غير واحد من أحاديث باب (١١) مداراة الناس ما يدلّ على ذلك **وفي** رواية الجعفريّات (١٦) من باب (٢١) افشاء السلام قوله عليه السلام من أبواب البرّ الصبر على الأذىٰ.

وفي رواية أبي حمزة (٦١) من باب (١٠٢) الحبّ في الله قوله عليه السلام وينادي منادٍ من عندالله يسمع آخرهم كما يسمع أوّلهم يقول: أين أهل الصبر فيقوم عنق من الناس الخ. **وفي** غير واحد من أحاديث باب (٣٦) خصال الفتوّة والمروّة في السّفر من أبوابه ج ٢١ ما يناسب ذلک.

(٦٧) باب وجوب تقوى الله والورع والرضا

قال الله تعالى في سورة البقرة (٢) ذٰلِكَ ٱلْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدىً

لِلْمُتَّقِينَ (٢).

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلٰوةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (٣).

وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (٤).

أُولٰئِكَ عَلىٰ هُدىً مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥).

وَآمِنُوا بِمَآ أَنزَلْتُ مُصَدِّقاً لِمَا مَعَكُمْ وَلاٰ تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلاٰ تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَناً قَلِيلاً وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ (٤١).

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَآ آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (٦٣).

فَجَعَلْنَاهَا نَكَالاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ (٦٦).

وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوا لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (١٠٣).

لَيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلٰكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلاٰئِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبىٰ وَالْيَتَامىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّآئِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلاٰةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَآءِ وَالضَّرَّآءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولٰئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ (١٧٧).

يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلٰكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقىٰ وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (١٨٩).

الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدىٰ

عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ«١٩٤».

وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلّٰهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلاَ تَحْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَن كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً أَوْ بِهِ أَذىً مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَن لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذٰلِكَ لِمَن لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ«١٩٦».

اَلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلاَ رَفَثَ وَلاَ فُسُوقَ وَلاَ جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ«١٩٧».

وَاذْكُرُوا اللهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ«٢٠٣».

نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلاَقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ«٢٢٣».

وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُم بِهِ وَاتَّقُوا اللهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ«٢٣١».

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُم مُؤْمِنِينَ«٢٧٨».

وَاتَّقُوا يَوْماً تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ«٢٨١».

وَلاَ يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللهَ رَبَّهُ وَلاَ يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئاً الخ«٢٨٢».

فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضاً فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِي ٱؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُ وَلاَ تَكْتُمُوا ٱلشَّهَادَةَ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ «٢٨٣».

س آل عمران (٣) قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِن ذٰلِكُمْ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ بَصِيرٌ بِالعِبَادِ«١٥» ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ«١٦».

وَمُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوْرَاةِ وَلأُحِلَّ لَكُم بَعْضَ ٱلَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِن رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ«٥٠».

بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَٱتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ«٧٦».

يَاأَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا ٱتَّقُوا ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُم مُسْلِمُونَ «١٠٢».

إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لاَ يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ«١٢٠».

بَلَىٰ إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِن فَوْرِهِمْ هٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلاَفٍ مِنَ ٱلْمَلاَئِكَةِ مُسَوِّمِينَ«١٢٥».

يَاأَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَأْكُلُوا ٱلرِّبَا أَضْعَافاً مُضَاعَفَةً وَٱتَّقُوا ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ«١٣٠».

وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِن رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَاوَاتُ وَٱلأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ«١٣٣».

هٰذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدىً وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ«١٣٨».

ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِن بَعْدِمَا أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَٱتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ«١٧٢».

لٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلاً مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِلأَبْرَارِ«١٩٨».

يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا ٱصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَٱتَّقُوا ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ ــــــ

تُفْلِحُونَ (٢٠٠).

س النساء (٤) يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً (١).

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللهُ غَنِيّاً حَمِيداً (١٣١).

س المائدة (٥) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَاناً وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (٢).

يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (٤).

وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٧).

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (٨).

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللهَ وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (١١).

وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَاناً فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (٢٧).

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٣٥).

وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَآتَيْنَاهُ الإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ (٤٦).

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُواً وَلَعِباً مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللهَ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (٥٧).

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ (٦٥).

لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (٩٣).

قُل لاَ يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللهَ يَا أُولِي الأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (١٠٠).

ذَلِكَ أَدْنَى أَن يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَن تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللهَ وَاسْمَعُوا وَاللهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (١٠٨).

إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللهَ إِن كُنتُم مُؤْمِنِينَ (١١٢).

س الانعام (٦) وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (١٥٥).

س الاعراف (٧) يا بَنِي اٰدَمَ قَدْ اَنْزَلْنا عَلَيْكُمْ لِباساً يُوارِي سَوْاٰتِكُمْ وَرِيشاً وَلِباسُ التَّقْوىٰ ذٰلِكَ خَيْرٌ ذٰلِكَ مِنْ اٰياتِ اللهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ (٢٦).

اَوَ عَجِبْتُمْ اَن جآءَكُمْ ذِكْرٌ مِن رَبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (٦٣).

وَلَوْ اَنَّ اَهْلَ الْقُرَىٰ اٰمَنُوا وَاتَّقَواْ لَفَتَحْنا عَلَيْهِم بَرَكاتٍ مِنَ السَّمآءِ وَالْاَرْضِ وَلٰكِن كَذَّبُوا فَاَخَذْناهُمْ بِما كانُوا يَكْسِبُونَ (٩٦).

قالَ مُوسىٰ لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللهِ وَاصْبِرُوا اِنَّ الْاَرْضَ لِلّٰهِ يُورِثُها مَن يَشآءُ مِنْ عِبادِهِ وَالْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ (١٢٨).

وَالدّارُ الْاٰخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ اَفَلا تَعْقِلُونَ (١٦٩).

اِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا اِذا مَسَّهُمْ طآئِفٌ مِنَ الشَّيْطانِ تَذَكَّرُوا فَاِذا هُم مُبْصِرُونَ (٢٠١).

س الانفال (٨) يا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا اِن تَتَّقُوا اللهَ يَجْعَل لَكُمْ فُرْقاناً وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (٢٩).

فَكُلُوا مِمّا غَنِمْتُمْ حَلالاً طَيِّباً وَاتَّقُوا اللهَ اِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٦٩).

س التوبة (٩) اِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ (٤).

وَاعْلَمُوا اَنَّ اللهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ (٣٦).

لَمَسْجِدٌ اُسِّسَ عَلَى التَّقْوىٰ مِنْ اَوَّلِ يَوْمٍ اَحَقُّ اَن تَقُومَ فِيهِ (١٠٨).

اَفَمَنْ اَسَّسَ بُنْيانَهُ عَلىٰ تَقْوىٰ مِنَ اللهِ وَرِضْوانٍ خَيْرٌ اَم مَنْ اَسَّسَ بُنْيانَهُ عَلىٰ شَفا جُرُفٍ هارٍ فَانْهارَ بِهِ فِي نارِ جَهَنَّمَ وَاللهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظّالِمِينَ (١٠٩).

يا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَكُونُوا مَعَ الصّادِقِينَ (١١٩).

وَاعْلَمُوا اَنَّ اللهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ (١٢٣).

س يونس (١٠) اِنَّ فِي اخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ وَما خَلَقَ اللهُ فِي

السَّمٰاوٰاتِ وَالْاَرْضِ لَاَيٰاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ (٦).

قُلْ مَن يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمٰآءِ وَالْاَرْضِ اَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْاَبْصٰارَ (الى قوله) فَقُلْ اَفَلاٰ تَتَّقُونَ (٣١).

اَلاٰ اِنَّ اَوْلِيٰآءَ اللهِ لاٰ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاٰ هُمْ يَحْزَنُونَ (٦٢).

اَلَّذِينَ اٰمَنُوا وَكٰانُوا يَتَّقُونَ (٦٣).

س هود (١١) فَاصْبِرْ اِنَّ الْعٰاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ (٤٩).

س يوسف (١٢) وَلَاَجْرُ الْاٰخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اٰمَنُوا وَكٰانُوا يَتَّقُونَ (٥٧).

اِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَاِنَّ اللهَ لاٰ يُضِيعُ اَجْرَ الْمُحْسِنِينَ (٩٠).

وَلَدٰارُ الْاٰخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا اَفَلاٰ تَعْقِلُونَ (١٠٩).

س الرعد (١٣) مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِى وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا الْاَنْهٰارُ اُكُلُهٰا دٰآئِمٌ وَظِلُّهٰا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكٰافِرِينَ النّٰارُ (٣٥).

س الحجر (١٥) اِنَّ الْمُتَّقِينَ فِى جَنّٰاتٍ وَعُيُونٍ (٤٥).

س النحل (١٦) اَنَّهُ لآٰ اِلٰهَ اِلآّٰ اَنٰا فَاتَّقُونِ (٢).

وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مٰاذٰآ اَنزَلَ رَبُّكُمْ قٰالُوا خَيْراً لِلَّذِينَ اَحْسَنُوا فِى هٰذِهِ الدُّنْيٰا حَسَنَةٌ وَلَدٰارُ الْاٰخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دٰارُ الْمُتَّقِينَ (٣٠).

جَنّٰاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهٰا تَجْرِى مِن تَحْتِهَا الْاَنْهٰارُ لَهُمْ فِيهٰا مٰا يَشٰآءُونَ كَذٰلِكَ يَجْزِى اللهُ الْمُتَّقِينَ (٣١).

اِنَّ اللهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُم مُحْسِنُونَ (١٢٨).

س مريم (١٩) وَحَنٰاناً مِن لَدُنّٰا وَزَكٰاةً وَكٰانَ تَقِياً (١٣).

قٰالَتْ اِنِّى اَعُوذُ بِالرَّحْمٰانِ مِنكَ اِن كُنتَ تَقِياً (١٨).

ثُمَّ نُنَجِّى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظّٰالِمِينَ فِيهٰا جِثِياً (٧٢).

يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمٰنِ وَفْداً (٨٥).

س طه (٢٠) وَكَذٰلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْراً (١١٣).

وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاٰةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لاٰ نَسْئَلُكَ رِزْقاً نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوىٰ (١٣٢).

س الحجّ (٢٢) يٰا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السّٰاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ (١).

لَن يَنٰالَ اللهَ لُحُومُهٰا وَلاٰ دِمٰآؤُهٰا وَلٰكِن يَنٰالُهُ التَّقْوىٰ مِنْكُمْ (٣٧).

س المؤمنون (٢٣) يٰا قَوْمِ اعْبُدُوا اللهَ مٰالَكُمْ مِنْ إِلٰهٍ غَيْرُهُ أَفَلاٰ تَتَّقُونَ (٢٣).

س النور (٢٤) وَلَقَدْ أَنْزَلْنَآ إِلَيْكُمْ آيٰاتٍ مُبَيِّنٰاتٍ وَمَثَلاً مِنَ الَّذِينَ خَلَواْ مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ (٣٤).

س الفرقان (٢٥) قُلْ أَذٰلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كٰانَتْ لَهُمْ جَزآءً وَمَصِيراً (١٥).

لَهُمْ فِيهٰا مٰا يَشٰآءُونَ خٰالِدِينَ كٰانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْداً مَسْئُولاً (١٦).

رَبَّنٰا هَبْ لَنٰا مِنْ أَزْوٰاجِنٰا وَذُرِّيّٰاتِنٰا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنٰا لِلْمُتَّقِينَ إِمٰاماً (٧٤).

س الشعراء (٢٦) وَإِذْ نٰادَىٰ رَبُّكَ مُوسىٰ أَنِ ائْتِ الْقَوْمَ الظّٰالِمِينَ (١٠).

قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلاٰ يَتَّقُونَ (١١).

إِذْ قٰالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلاٰ تَتَّقُونَ (١٠٦).

إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ (١٠٧). فَاتَّقُواْ اللهَ وَأَطِيعُونِ (١٠٨).

فَاتَّقُوا اللهَ وَأَطِيعُونَ (١٣١).

وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ (١٣٢).
أَمَدَّكُم بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ (١٣٣). كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ (١٤١).
إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلاَ تَتَّقُونَ (١٤٢).
إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ (١٤٣). فَاتَّقُوا اللهَ وَأَطِيعُونِ (١٤٤).
فَاتَّقُوا اللهَ وَأَطِيعُونِ (١٥٠).
إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلاَ تَتَّقُونَ (١٦١).
إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ (١٦٢). فَاتَّقُوا اللهَ وَأَطِيعُونِ (١٦٣).
إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلاَ تَتَّقُونَ (١٧٧). فَاتَّقُوا اللهَ وَأَطِيعُونِ (١٧٩).
وَاتَّقُوا الَّذِى خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الأَوَّلِينَ (١٨٤).
س النّمل (٢٧) وَأَنجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ (٥٣).
س القصص (٢٨) تِلْكَ الدَّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لاَ يُرِيدُونَ عُلُوّاً فِى الأَرْضِ وَلاَ فَسَاداً وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ (٨٣).
س الروم (٣٠) وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلاَةَ وَلاَ تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (٣١).
س الاحزاب (٣٣) يَا نِسَآءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَآءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلاَ تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِى فِى قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلاً مَعْرُوفاً (٣٢).
وَاتَّقِينَ اللهَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيداً (٥٥).
س يس (٣٦) وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (٤٥).
س ص (٣٨) أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ (٢٨).
وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ (٤٩).
جَنَّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةً لَهُمُ الأَبْوَابُ (٥٠).

مُتَّكِئِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ (٥١).
وَعِندَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ (٥٢).
هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ (٥٣).
إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِن نَّفَادٍ (٥٤).
س الزمر (٣٩) قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ (١٠).
لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ النَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللهُ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ (١٦).
لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ (٢٠).
وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ (٣٣).
وَيُنَجِّي اللهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٦١).
وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَراً حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ (٧٣).
س فصّلت (٤١) وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ (١٨).
س الزخرف (٤٣) وَزُخْرُفاً وَإِن كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِندَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ (٣٥).
س الدخان (٤٤) إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ (٥١).
فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (٥٢).
يَلْبَسُونَ مِن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَقَابِلِينَ (٥٣).
كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ (٥٤).
يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ (٥٥).
لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَوَقَاهُمْ عَذَابَ

الْجَحِيمِ (٥٦).

فَضْلاً مِن رَبِّكَ ذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٥٧).

س الجاثية (٤٥) وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ وَاللهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ (١٩).

س محمد(ص) (٤٧) مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَآ أَنْهَارٌ مِن مَآءٍ غَيْرِ اٰسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِن لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِن رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ (١٥).

س الحجرات (٤٩) وَاتَّقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (١).

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (١٠).

وَاتَّقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ (١٢).

إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (١٣).

س قٓ (٥٠) وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ (٣١).

س الذاريات (٥١) إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (١٥).

اٰخِذِينَ مَآ اٰتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذٰلِكَ مُحْسِنِينَ (١٦).

كَانُوا قَلِيلاً مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ (١٧).

وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ (١٨).

وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّآئِلِ وَالْمَحْرُومِ (١٩).

س الطور (٥٢) إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ (١٧).

فَاكِهِينَ بِمَآ اٰتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ (١٨).

كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئاً بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (١٩).

مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ (٢٠).

س القمر (٥٤) إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ (٥٤).
فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ (٥٥).
س الحشر (٥٩) وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (٧).
س الممتحنة (٦٠) وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنتُم بِهِ مُؤْمِنُونَ (١١).
س التغابن (٦٤) فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ (١٦).
س الطلاق (٦٥) وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِن بُيُوتِهِنَّ (١).
مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجاً (٢).
وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ (٣).
وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْراً (٤).
وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْراً (٥).
فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْراً (١٠).
س القلم (٦٨) إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ (٣٤).
س النبأ (٧٨) إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازاً (٣١).
حَدَائِقَ وَأَعْنَاباً (٣٢). وَكَوَاعِبَ أَتْرَاباً (٣٣).
وَكَأْساً دِهَاقاً (٣٤). لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْواً وَلَا كِذَّاباً (٣٥).
جَزَاءً مِن رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَاباً (٣٦).
س الليل (٩٢) وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى (١٧).
الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى (١٨).
س العلق (٩٦) أَرَأَيْتَ إِن كَانَ عَلَى الْهُدَى (١١).
أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى (١٢).

٢٤٤٣١(١) **كافي** ٧٥ج ٢ـمحمّد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمّد بن سنان عن فضيل بن عثمان عن **أبي عبيدة** عن أبي جعفرعليه السلام قال: كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول: لا يقلّ عمل مع تقوى وكيف يقلّ ما يتقبّل **أمالي ابن الطوسي** ٦١ ـحدّثنا الشيخ السعيد أبو علي الحسن بن محمّد عن أبيه قال: أخبرنا محمّد بن محمد قال: أخبرني أبو بكر محمّد بن عمر الجعابي قال: حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال: حدّثنا محمد بن هارون بن عبدالرحمن الحجازي قال: حدّثنا أبي قال: حدّثنا عيسى بن أبي الورد عن **أحمد** بن عبدالعزيز عن أبي عبدالله جعفر بن محمّدعليهما السلام قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالبعليه السلام وذكر مثله **أمالي المفيد** ٢٩ ـ قال المفيد: أخبرني أبو بكر محمّد بن عمر الجعابي قال: حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد قال: حدّثنا محمّد بن هارون بن عبدالرحمن الحجازي قال: حدّثنا أبي قال: حدّثنا عيسى بن أبي الورد عن **أحمد** بن عبدالعزيز عن أبي عبدالله قال قال أمير المؤمنينعليه السلام (وذكر مثله).

٢٤٤٣٢(٢) **كافي** ٧٦ج ٢ـعدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن **مفضّل** بن عمر قال: كنت عند أبي عبداللهعليه السلام فذكرنا الأعمال فقلت أنا ما أضعف عملي فقال: مه استغفر الله ثمّ قال لي: انّ قليل العمل مع التقوىٰ خير من كثير العمل بلا تقوىٰ قلت: كيف يكون كثير بلا تقوى؟ قال: نعم مثل الرجل يطعم طعامه ويرفق جيرانه ويوطئ رحله فإذا ارتفع له الباب من الحرام دخل فيه فهذا العمل بلا تقوى ويكون الآخر ليس عنده فإذا ارتفع له الباب من الحرام لم يدخل فيه.

٢٤٤٣٣(٣) **فقيه** ٢٧٢ج ٤ـقال **رسول الله**صلى الله عليه وآله: خير الزّاد التّقوىٰ.

٢٤٤٣٤ (٤) **أمالي المفيد** ٢٦٠ ـ قال المفيد أخبرني أبو الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب قال: أخبرني الحسن بن علي الزعفراني قال: أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي قال: حدّثنا عبدالله بن محمد بن عثمان قال: حدّثنا علي بن محمد بن أبي سعيد عن فضيل بن جعد عن **أبي إسحاق** الهمداني قال: لمّا ولّى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام محمّد ابن أبي بكر مصر وأعمالها كتب له كتاباً وأمره أن يقرأه على أهل مصر وليعمل بما وصّاه به فيه فكان الكتاب: بسم الله الرّحمن الرحيم من عبدالله أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب إلى أهل مصر ومحمّد بن أبي بكر سلام عليكم (إلى أن قال) عليكم بتقوى الله فانّها تجمع من الخير ما لا يجمع غيرها (ولا خير غيرها ـ خ) ويدرك بها من الخيرما لا يدرك بغيرها من خير الدّنيا وخير الآخرة قال الله عزّوجلّ: ﴿وَقيلَ لِلَّذينَ اتَّقَوا ماذا أَنْزَلَ رَبُّكُم قالُوا خَيْراً لِلَّذينَ أَحْسَنُوا فِي هذهِ الدُّنْيا حَسَنَةٌ ولَدارُ الآخِرَةِ خَيرٌ وَلَنعْمَ دارُ المُتَّقِينَ﴾ (إلى أن قال) يا عباد الله انّ المتّقينَ حازُوا عاجل الخير وآجله شاركوا أهل الدنيا في دنياهم ولم يشاركهم أهل الدنيا في آخرتهم الخبر. ورواه الشيخ في أماليه ص ٢٥

٢٤٤٣٥ (٥) **محمّد** بن علي الفتال في روضة الواعظين ٥٠٦ ـ قال النبيّ ﷺ جماع التقوى في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللهَ يأمُرُ بِالعَدلِ والإِحْسانِ﴾ وقال ﷺ: اتّقِ اللهَ فإنَّهُ جِماعُ الخَير.

٢٤٤٣٦ (٦) **أمالي الطوسي** ٢٢٢ ـ أخبرنا محمد بن محمد قال: أخبرني أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن المغيرة قال: حدّثنا أبو أحمد حيدر بن محمد قال: حدّثنا أبو عمرو محمد بن عمر الكشّي قال: حدّثنا جعفر بن أحمد عن أيوب بن نوح عن نوح بن درّاج عن إبراهيم

المخارقي قال: وصفت لابي عبدالله جعفر بن محمّد عليه السلام ديني فقلت: أشهد ان لا إله إلّا الله وحده لا شريكَ له وانّ محمّداً صلى الله عليه وآله رسول الله وانّ عليّاً إمام عدل بعده ثمّ الحسن والحسين ثمّ علي بن الحسين ثمّ محمد بن علي ثمّ أنت، فقال: رحمك الله ثمّ قال: اتّقوا الله اتّـقوا الله اتّـقوا الله عليكم بالورع وصدق الحديث واداء الأمانة وعفّة البطن والفرج تكونوا معنا بالرفيق الأعلىٰ.

٢٤٤٣٧(٧)**نهج البلاغة** ٥٨ـومن خطبة له عليه السلام: ألا وانّ الخطايا خيل شمس حمل عليها أهلها وخلعت لجمها فتقحّمت بهم في النّار ألا وانّ التقوىٰ مطايا ذلل حمل عليها أهلها وأعطوا أزمّتها فأوردتهم الجنّة.

٢٤٤٣٨(٨)**كافي** ١٠٠ج ٢ـعلي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن **السكوني** عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أكثر ما تلج به اُمّتي الجنّة تقوى الله وحسن الخلق **العيون** ٣٨ ج ٢ ـ بالإسناد المتقدّم في باب (٢٢) حرمة الزكاة على من انتسب إلى هـاشم عـن داود بـن سليمان الفرّاء نحوه وزاد وسُئل عن أكثر ما يدخل به النار قال: أجوفان البطن والفرج **الاختصاص** ٢٢٨ ـ بإسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحو مـا في العيون **الجعفريات** ١٥٠ ـ باسناده عن **علي** عليه السلام نحو ما في العيون **الخصال** ٧٨ ـ أخبرني الخليل بن أحمد قال: أخبرنا ابن مـعاذ قـال: حدّثنا الحسين المروزي قال: حدّثنا محمّد بن عبيد قال: حدّثنا داود الأودي، عن أبيه عن **أبي هريرة** عن النبيّ صلى الله عليه وآله انّ أوّل ما يدخل بـه النّار من اُمّتي الأجوفان وذكر نحو ما في العيون بتقديم وتأخير.

٢٤٤٣٩(٩)**كنز الفوائد** ١٨٤ـعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال: خصلة من لزمها أطاعته الدّنيا والآخرة وربح الفوز في الجنّة (بالجنّة ـخ) قيل وما هي يا رسول الله؟ قال: التقوىٰ من أراد أن يكون أعزّ الناس فليتّق الله

عزّوجلّ ثمّ تلا ﴿ومَنْ يَتّقِ اللهَ يَجْعَلْ لهُ مَخْرَجاً ويَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبْ﴾.

٢٤٤٤٠ (١٠) **فقه الرضا** عليه السلام ٣٨١ ـ واروي: من أراد أن يكون أعزّ النّاس فليتّق الله في سرّه وعلانيته ـ.

٢٤٤٤١ (١١) اروي عن العالم عليه السلام في تفسير هذه الآية ﴿ومَنْ يَتّقِ اللهَ يَجْعَلْ لهُ مَخْرَجاً ويَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبْ﴾ قال: يجعل له مخرجاً في دينه ويرزقه من حيث لا يحتسب في دنياه.

٢٤٤٤٢ (١٢) **عدّة الداعي** ٢٨٦ ـ وقال صلى الله عليه وآله لو انّ السماوات والأرض كانتا رتقاً على عبده المؤمن ثمّ اتّقى الله لجعل الله له منهما فرجاً ومخرجاً.

٢٤٤٤٣ (١٣) وفيها ٢٨٤ سُئل الصادق عليه السلام عن تفسير التقوى فقال عليه السلام: ان لا يفقدك الله حيث أمرك ولا يراك حيث نهاك.

٢٤٤٤٤ (١٤) **كافي** ٧٦ ج ٢ ـ الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن أبي داود المسترقّ عن محسن الميثمي عن **يعقوب** بن شعيب قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول ما نقل الله عزّوجلّ عبداً من ذلّ المعاصي إلى عزّ التقوى إلاّ أغناه من غير مال وأعزّه من غير عشيرة وآنسه من غير بشر.

٢٤٤٤٥ (١٥) **فقيه** ٢٩٣ ج ٤ ـ روى الحسن بن محبوب عن **الهيثم** بن واقد قال: سمعت الصادق عليه السلام يقول: من أخرجه الله تعالى من ذلّ المعاصي إلى عزّ التقوى أغناه الله بلا مال وأعزّه بلا عشيرة وآنسه بلا أنيس، ومن خاف الله عزّوجلّ أخاف الله منه كلّ شيء ومن لم يخف الله تعالى أخافه الله من كلّ شيء ومن رضى من الله عزّوجلّ باليسير من الرزق رضي الله عنه باليسير من العمل ومن لم يستح من طلب المعاش

خفّت مؤونته ونعّم أهله ومن زهد في الدنيا أثبت الله الحكمة في قلبه وأنطق بها لسانه وبصّره عيوب الدنيا داءها ودواءها وأخرجه من الدنيا سالماً إلى دار السلام. ورواه المفيد والشيخ في أماليهما إلى قوله من كلّ شيء.

٢٤٤٤٦ (١٦) **مشكاة الأنوار** ٣١١ نقلاً من كتاب المحاسن قال أبو عبدالله عليه السلام: اتّقوا الله واعملوا له فانّه من يعمل لله يكن في حاجته ومن يعمل لغير الله يكله إلى من عمل له.

٢٤٤٤٧ (١٧) **المشكوٰة** ٤٤ ـ نقلاً من كتاب المحاسن قال **أمير المؤمنين** عليه السلام: من اتّقى الله حقّ تقاته أعطاه الله أنساً بلا أنيس وغناءً بلا مال وعزّاً بلا سلطان.

٢٤٤٤٨ (١٨) **المشكاة** ٤٤ ـ من كتاب المحاسن سئل **أبو بصير** أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى: ﴿اتّقوا الله حق تقاته﴾ قال: يطاع ولا يعصى ويذكر ولا يُنسى ويشكر فلا يكفر: قال أمير المؤمنين عليه السلام: التقوى سنخ الأيمان.

٢٤٤٤٩ (١٩) **تفسير النعماني** (١١) ونُسِخَ قوله تعالىٰ: ﴿ياأيُّها الذين آمنوا اتّقوا الله حقَّ تقاته ولا تَـمُوتُنَّ إلّا وأنتم مسلمون﴾ نَسَخَها قوله تعالىٰ: ﴿فاتّقوا الله ما استطعتم﴾.

٢٤٤٥٠ (٢٠) **تفسير العيّاشي** ١٩٤ ج ١ عن أبي بصير قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله: ﴿اتّقوا الله حقّ تُقَاتِهِ﴾ قال: يطاع فلا يُعصى و يذكر فلا يُنسىٰ ويُشكر فلا يكفر. **معاني الأخبار** ٢٤٠ عن أبي بصير (مثله).

٢٤٤٥١ (٢١) **تفسير العيّاشي** ١٩٤ عن أبي بصير قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله: ﴿اِتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقاته﴾ قال: منسوخة، قلت: وما نسختها؟ قال: قول الله: ﴿اِتَّقُوا اللهَ مَا استَطَعْتُم﴾ (٢٢) وفيه ٤٣ ج ٢

عن زيد بن أبي أُسامة عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن قول الله: ﴿إنَّ الّذين اتّقوا إذا مسَّهُم طائِفٌ مِنَ الشيطان تَذَكَّرُوا فإذا هُمْ مُبصِرُون﴾ قال: هو الذنب يهمُّ به العبد فيتذكَّر فيدعه.

٢٤٤٥٢ (٢٣) وفيه ٤٤ ج ٢ عن عليّ بن أبي حمزة عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته في قول الله: ﴿إنَّ الّذين اتّقوا إذا مسَّهُم طائِفٌ مِنَ الشيطان تذكّروا فإذا هُمْ مُبصِرُون﴾ ما ذلك الطائف؟ فقال: هو السّيئ يهمّ العبد به ثم يذكر الله فيبصر ويقصر.

٢٤٤٥٣ (٢٤) وفيه ٤٤ ج ٢ أبو بصير عنه عليه السلام قال: هو الرجل يهمّ بالذنب ثم يتذكّر فيدعه.

٢٤٤٥٤ (٢٥) **الجعفريّات** ٢٤٥ ـ باسناده عن **عليّ** عليه السلام قال: ثلاث منجيات وثلاث مهلكات فأمّا المنجيات فتقوى الله في السرّ والعلانية وقول الحقّ في الغضب والرضا وإعطاء الحقّ من نفسك، وامّا المهلكات فشُحّ مطاع وهواء متّبع وإعجاب المرء برأيه.

٢٤٤٥٥ (٢٦) **نهج البلاغة** ١١٨٤ ـ وقال عليه السلام: اتّق الله بعض التقى وان قلّ واجعل بينك وبين الله ستراً وإن رقّ.

٢٤٤٥٦ (٢٧) **المشكاة** ٤٤ ـ من كتاب المحاسن وقال **أبو عبدالله** عليه السلام: القيامة عرس المتّقين، وقال عليه السلام: لايغرّنّك بكاؤهم انّما التقوى في القلب.

٢٤٤٥٧ (٢٨) **المشكاة** ٤٤ ـ وقال عليه السلام في قوله جلّ ثناؤه هو أهل التقوى وأهل المغفرة قال: أنا أهل ان يتّقيني عبدي فان لم يفعل فأنا أهل أن أغفر له.

٢٤٤٥٨ (٢٩) **الخصال** ١٣ ج ١ باسناده عن عبدالله بن القاسم ـــ

الجعفري عن أبي عبدالله عليه السلام : القيامة عرس المتّقين.

٢٤٤٥٩ (٣٠) **مستدرك** ٢٦٧ ج ١١ ـ **القطب الراوندي في** لبّ اللباب وروى أنّه ينادى يوم القيامة يا عباد الله لا خوف عليكم فترفع الخلائق رؤوسهم ويقولون نحن عباد الله ثم ينادى الثانية[1] فيرفع أهل الكتاب رؤوسهم فيقولون نحن الذين آمنّا فينادى الثالثة الذين يتّبعون النبيّ الأُمّي فينكس أهل الكتاب رؤوسهم ويبقى أهل التقوىٰ.

٢٤٤٦٠ (٣١) **المعاني** ٤٠٥ ـ حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل قال حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري، قال: حدّثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن **الوليد** بن العبّاس قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: الحسب الفعال والشرف المال والكرم التقوىٰ.

٢٤٤٦١ (٣٢) **الجعفريّات** ١٤٩ ـ باسناده عن **عليّ** عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: التقوى كرم والحلم لين (زين ـ خ) والصبر خير مركب.

٢٤٤٦٢ (٣٣) **مستدرك** ٢٦٧ ج ١١ **القطب الراوندي** في لبّ اللّباب جاء رجل إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فقال: من أكرم الناس حسباً؟ قال: أتقاهم من الله، وقال صلى الله عليه وآله: كن تقيّاً تكن أورع الناس.

٢٤٤٦٣ (٣٤) **مشكاة الأنوار** ٦٠ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام: العلماء أُمناء والأتقياء حصون والعمّال سادة.

٢٤٤٦٤ (٣٥) **مستدرك** ٢٦٤ ج ١١ ـ الشيخ الطوسي في أماليه بالسند المتقدّم عن **أبي ذرّ** قال صلى الله عليه وآله: يا أبا ذرّ من سرّه أن يكون أكرم الناس فليتّق الله يا أبا ذرّ! أحبّكم إلى الله جلّ ثناؤه أكثركم ذكراً له وأكرمكم عند الله أتقاكم له وأنجاكم من عذاب الله أشدّكم خوفاً له، يا أبا ذرّ انّ

---

(١) والظاهر هنا سقوط كلمة وهو (يا عباد الله المؤمنين أو ما يشبهه).

المتّقين الذين يتّقون الله من الشيء ولا يتّقى منه خوفاً من الدخول في الشبهة (لم نجدها في النسخة الّتي بأيدينا ويحتمل كونها في النسخة التي كانت عند صاحب المستدرك).

٢٤٤٦٥ (٣٦) **أمالي الطوسي** ٥٣٦ ـ بالاسناد المتقدّم في حديث وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله **لأبي ذرّ**: يا أبا ذرّ انّ الله تعالى لا ينظر إلى صوركم ولا إلى أموالكم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم، يا أبا ذرّ التقوى التقوى هاهنا وأشار (بيده خ) إلى صدره ـ الخبر.

٢٤٤٦٦ (٣٧) **صفات الشيعة** (٦٩) سعد بن عبدالله عن عليّ بن عبدالعزيز قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: يا عليّ بن عبدالعزيز لا يغرّنّك بكائهم فانّ التقوى في القلب.

٢٤٤٦٧ (٣٨) **البحار** ٢٨٣ ج ٧٠ **دعوات الراوندي** قال النبيّ صلى الله عليه وآله: من اتّقى الله عاش قويّاً وسار في بلاد عدوّه آمناً.

٢٤٤٦٨ (٣٩) **عدّة الداعي** ٢٨٧ روى احمد بن الحسين الميثمي عن رجل من أصحابه قال: قرأت جواباً من أبي عبدالله عليه السلام إلى رجل من أصحابه: امّا بعد فانّي أوصيك بتقوى الله عزّوجلّ فانّ الله قد ضمن لمن اتّقاه ان يحوّله عمّا يكره إلى ما يحبّ ويرزقه من حيث لا يحتسب انّ الله عزّوجلّ لا يخدع عن جنبه ولا ينال ما عنده إلّا بطاعته.

٢٤٤٦٩ (٤٠) وفيه ٢٨٨ وروى عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ايّما مؤمن أقبل قِبَلَ ما يحبّ الله أقبل الله عليه قبل كلّ ما يحبّ ومن اعتصم بالله بتقواه عصمه الله ومن أقبل الله قبله وعصمه لم يبال لو سقطت السماء والأرض وان نزلت نازلة على أهل الأرض فشملتهم بليّة كان في حرز الله بالتقوى من كلّ بليّة أليس الله تعالى يقول: **﴿إنّ المتّقين في مقام أمين﴾**. **مشكاة الأنوار** ١٨ عن أبي عبدالله عليه السلام نحوه.

٢٤٤٧٠ (٤١) **مشكاة الأنوار** ٤٧ ـ نقلاً من كتاب المحاسن عن **أميرالمؤمنين** عليه السلام قال: من استقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا وآمن بنبيّنا وشهد شهادتنا ودخل في ديننا أجرينا عليه حكم القرآن وحدود الإسلام ليس لأحد على أحد فضل إلّا بالتقوى ألا وإنّ للمتّقين عند الله أفضل الثواب وأحسن الجزاء والمآب.

٢٤٤٧١ (٤٢) **تفسير القمي** ٣٢٢ ج ٢ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم فتح مكّة: يا أيّها الناس انّ الله قد أذهب عنكم بالإسلام نخوة الجاهليّة وتفاخر آبائها انّ العربيّة ليست بأب ووالدة وإنّما هو لسان ناطق فمن تكلّم به فهو عربيّ ألا انّكم من آدم وآدم من تراب وأكرمكم عند الله أتقاكم.

٢٤٤٧٢ (٤٣) **مستدرك** ٢٦٧ ج ١١ ـ **القطب الراوندي** في لبّ اللّباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: التقوى إجلال الله وتوقير المؤمنين، وعنه صلى الله عليه وآله قال: كلّكم بنو آدم طفّ الصاع[1] الّا من أكرمه الله بالتقوى انّ أكرمكم عند الله أتقاكم وقال: انّي لأعرف آية لو أخذ بها الناس لكفاهم ثمّ قرء ﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ ﴾ وقال: انّما سمّى المتّقون المتّقين لتركهم عمّا لا بأس به حذراً ممّا به البأس.

٢٤٤٧٣ (٤٤) **مكارم الأخلاق** ٤٥٤ ـ في وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله **لابن مسعود**: يا ابن مسعود اتّق الله في السرّ والعلانية والبرّ والبحر والليل والنهار فانّه يقول ﴿ مَا يَكُونُ مِن نَجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ﴾.

٢٤٤٧٤ (٤٥) **أمالي ابن الطوسي** ٢٢٥ ـ أخبرنا محمّد بن محمّد قال حدّثنا الشّريف أبو عبد الله محمد بن محمّد بن طاهر الموسوي عن ابن عقدة عن يحيى بن الحسن العلوي عن **إسحاق** بن موسى عن آبائه عن أميرالمؤمنين عليه السلام: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله المتّقون سادة

(١) يقال هذا طفُّ المكيال اذا قارب مِلأه ولمّا يملأ... وفي الحديث كلّكم بنو آدم طفّ الصاع... قال ابن الأثير المعنى كلّكم فى الانتساب الى أبٍ واحدٍ بمنزلة واحدة في النقص والتقاصر عن غاية التمام... اللسان.

والفقهاء قادة والجلوس إليهم عبادة.

٢٤٤٧٥ (٤٦) **وفيه** ٥٢٧ ـ (بالاسناد المتقدّم عن أبي ذرّ في باب (١) فضل الصّلوة من أبواب فضلها ج ٤ في حديث وصيّة النبيّ ﷺ له) يا أباذرّ المتّقون سادة والفقهاء قادة ومجالستهم زيادة.

٢٤٤٧٦ (٤٧) **وفيه** ٥٣٢ ـ يا **أبا ذرّ** اتّق الله ولا ترى الناس انّك تخشى الله فيكرموك وقلبك فاجر. **وفيه** ٥٣٥ ـ يا أباذرّ انّ الله عند لسان كلّ ناطق (قائل ـ خ) فليتّق الله امرؤ وليعلم ما يقول.

٢٤٤٧٧ (٤٨) **وفيه** ٥٤١ ـ (عن أبي ذرّ) قلت يا رسول الله أوصني قال أُوصيك بتقوى الله فانّه رأس أمرك كلّه.

٢٤٤٧٨ (٤٩) **المعاني** ٣٣٥ ـ بالاسناد المتقدّم في باب (١) فضل الجهاد من ابواب جهاد العدوّ ج١٦ عن **أبي ذرّ** عن النبيّ ﷺ (في حديث طويل قال) قلت: يا رسول الله أوصني، قال ﷺ: أُوصيك بتقوى الله فانّه رأس الأمر كلّه (إلى أن قال ﷺ) ولا ورع كالكفّ.

٢٤٤٧٩ (٥٠) **نهج البلاغة** ١١٦٨ ـ أيّها الناس اتّقوا الله الذي إن قلتم سمع وان أضمرتم علم وبادروا الموت الذي إن هربتم منه أدرككم وإن أقمتم أخذكم وإن نسيتموه ذكركم.

٢٤٤٨٠ (٥١) **وفيه** ١١٧١ ـ اتّقوا الله تقيّة من شمّر تجريداً وجدّ تشميراً وأكمش في مَهَل وبادر عن وجل ونظر في كرّة الموئل وعاقبة المصدر ومغبّة المرجع.

٢٤٤٨١ (٥٢) **وفيه** ١٢٦٨ ـ التّقىٰ رئيس الأخلاق.

٢٤٤٨٢ (٥٣) **وفيه** ٦٢٦ ـ أمّا بعد فأوصيكم بتقوى الله الذي ابتدء خلقكم وإليه يكون معادكم وبه نجاح طلبتكم وإليه منتهى رغبتكم ونحوه قصد سبيلكم وإليه مرامي مفزعكم فانّ تقوى الله دواء داء

قلوبكم وبصر عمى أفئدتكم وشفاء مرض أجسادكم وصلاح فساد صدوركم وطهور دنس أنفسكم وجلاء غشاء أبصاركم وأمن فزع جأشكم وضياء سواد ظلمتكم (إلى أن قال) فاتّقوا الله الذي نفعكم بموعظته ووعظكم برسالته وامتنّ عليكم بنعمته فعبّدوا أنفسكم لعبادته واخرجوا إليه من حقّ طاعته.

٢٤٤٨٣ (٥٤) **كافي** ٧٦ ج ٢ ـ أبو علي الأشعري عن محمّد بن عبدالجبّار عن صفوان بن يحيى عن **يزيد** بن خليفة قال: وعظنا أبو عبدالله عليه السلام فأمر وزهّد ثمّ قال: عليكم بالورع فانّه لا ينال ما عند الله إلّا بالورع.

٢٤٤٨٤ (٥٥) **ارشاد الديلمي** ٢٠٣ ـ روى عن **أمير المؤمنين** عليه السلام انّ النبيّ صلى الله عليه وآله سأل ربّه سبحانه ليلة المعراج (إلى أن قال الله تبارك وتعالى) يا أحمد عليك بالورع فانّ الورع رأس الدين ووسط الدين وآخر الدين انّ الورع به يتقرّب إلى الله تعالى يا أحمد انّ الورع زين المؤمن وعماد الدين انّ الورع مَثَله كمَثَل السفينة كما انّ البحر لا ينجو إلّا من كان فيها كذلك لا ينجو الزاهدون إلّا بالورع (إلى أن قال) يا أحمد الورع يفتح على العبد أبواب العبادة فيكرم به العبد عند الخلق ويصل به إلى الله عزّوجلّ (وزاد في المستدرك يا أحمد انّ الورع كالشنوف بين الحلى والخبز بين الطعام) ولكن لم توجد في النسخة التي كانت بأيدينا.

(الشنوف: القرط أي زينة الحلى).

٢٤٤٨٥ (٥٦) **مستدرك** ٢٧٠ ج ١١ ـ الشيخ الطوسي في أماليه مسنداً عن **أبي ذرّ** عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال: يا أبا ذرّ أصل الدين الورع ورأسه الطاعة يا أبا ذرّ كن ورعاً تكن أعبد الناس وخير دينكم الورع (لم نجده في الأمالي ولكنّ البحار ص ٨٦ ج ٧٧ نقله).

٢٤٤٨٦(٥٧) **أمالي ابن الطوسي** ٢٨١ـ أخبرني المفيد قال: حدّثني شيخي قال: أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحّام قال: حدّثني **أبو الحسن** محمّد بن أحمد بن عبيد الله المنصوري قال: حدّثني الإمام عليّ بن محمّد قال: حدّثني أبي محمّد بن عليّ قال: حدّثني أبي عليّ بن موسى قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر عليهما السلام قال: قال الصادق عليه السلام : عليكم بالورع فانّه الدين الذي نلازمه وندين الله تعالى به ونريده ممّن يوالينا لا تتعبونا بالشفاعة.

٢٤٤٨٧(٥٨) **كافي** ١٨١ ج ٨ عليّ بن إبراهيم عن عبدالله بن محمّد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن حنّان قال: سمعت أبي يروي عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان سلمان جالساً مع نفر من قريش في المسجد فأقبلوا ينتسبون ويرفعون في أنسابهم حتّى بلغوا سلمان فقال له عمر بن الخطّاب: أخبرني من أنت ومن أبوك وما أصلك فقال : أنا سلمان بن عبدالله كنت ضالاً فهداني الله عزّوجلّ بمحمّد صلى الله عليه وآله وكنت عائلاً فأغناني الله بمحمّد صلى الله عليه وآله وكنت مملوكاً فأعتقني الله بمحمّد صلى الله عليه وآله هذا نسبي وهذا حسبي قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلمان رضي الله عنه يكلّمهم فقال له سلمان: يا رسول الله ما لقيت من هؤلاء جلست معهم فأخذوا ينتسبون ويرفعون في أنسابهم حتّى إذا بلغوا إليّ قال عمر بن الخطّاب من أنت وما أصلك وما حسبك فقال النبيّ صلى الله عليه وآله فما قلت له يا سلمان؟ قال: قلت له: أنا سلمان بن عبدالله كنت ضالاً فهداني الله عزّ ذكره بمحمّد صلى الله عليه وآله وكنت عائلاً فأغناني الله عزّ ذكره بمحمّد صلى الله عليه وآله وكنت مملوكاً فأعتقني الله عزّ ذكره بمحمّد صلى الله عليه وآله هذا نسبي وهذا حسبي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا معشر قريش انّ حسب الرجل دينه ومروءته خلقه وأصله عقله وقال الله عزّوجلّ ﴿إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا

إنّ أكرمكم عند الله أتقاكم﴾ ثمّ قال النبيّ ﷺ لسلمان: ليس لأحد من هؤلاء عليك فضل إلّا بتقوى الله عزّوجلّ وان كان التقوى لك عليهم فأنت أفضل، ورواه الشيخ والمفيد في أماليهما.

٢٤٤٨٨ (٥٩) **الخصال** ٩ ـ حدّثنا أبي ﵀ قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري قال: حدّثني أبو عبدالله الرازي عن عليّ بن سليمان بن رشيد عن موسى بن سلام عن **ابان** بن سويد عن أبي عبدالله ﵇ قال: قلت ما الّذي يثبت الايمان في العبد؟ قال: الذي يثبته فيه الورع والذي يخرجه منه الطمع.

٢٤٤٨٩ (٦٠) **مستدرك** ٢٦٩ ج ١١ محمّد بن عليّ الفتّال في روضة الواعظين عن **أمير المؤمنين** ﵇ قال: ثبات الايمان الورع وزواله الطمع.

٢٤٤٩٠ (٦١) **كافي** ٧٧ ج ٢ ـ (عدّة من أصحابنا معلّق) عن أحمد بن محمّد بن خالد عن أبيه عن فضالة بن أيّوب عن الحسن بن زياد الصيقل عن **فضيل** بن يسار قال: قال أبو جعفر ﵇: انّ أشدّ العبادة الورع.

٢٤٤٩١ (٦٢) **عدّة الداعي** ١٤٠ ـ وقال أمير المؤمنين ﵇: لو صلّيتم حتّى تكونوا كأوتاد [ر] وصمتم حتّى تكونوا كالحنايا[1] لم يقبل الله منكم إلّا بورع حاجز.

٢٤٤٩٢ (٦٣) وفيها ٢٨٤ قال ﵇: أصل الدين الورع، كن ورعاً تكن أعبد النّاس كن بالعمل بالتقوى أشدّ اهتماماً منك بالعمل بغيره فانّه لا يقلّ عمل بالتّقوى وكيف يقلّ عمل يتقبّل لقول الله عزّوجلّ ﴿انّما يتقبّل الله من المتّقين﴾ فكان التقوى مدار قبول العمل.

(١) الحنايا: جمع الحنيّة، القوس.

٢٤٤٩٣ (٦٤) **كافي** ٧٦ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي‌عمير عن أبي المغرا عن زيد الشحّام عن **عمرو** بن سعيد بن هلال الثقفي عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له انّي لا ألقاك إلّا في السنين فأخبرني بشيء آخذ به فقال: أوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم أنّه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه **كافي** ٧٨ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضّال عن عليّ بن عقبة عن أبي كهمس عن **عمرو** بن سعيد بن هلال قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام أوصني قال: أوصيك وذكر مثله. و رواه فى الكافى ص ١٦٨ ج ٨

٢٤٤٩٤ (٦٥) **كافي** ٧٧ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن ابن فضّال عن أبي جميلة عن **ابن أبي يعفور** عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه.

٢٤٤٩٥ (٦٦) **المحاسن** ٥ ـ البرقي عن ابن سنان عن أبي الجارود عن أبي عبيدة عن أبي جميلة قال: سمعت عليّاً عليه السلام على منبر الكوفة يقول: أيّها الناس لا خير في دين لا تفقّه فيه ولا خير في دنيا لا تدبير (تدبّر ـ خ) فيه ولا خير في نُسك لا ورع فيه.

٢٤٤٩٦ (٦٧) **كافي** ٧٦ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن **حديد** بن حكيم قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: اتّقوا الله وصونوا دينكم بالورع.

٢٤٤٩٧ (٦٨) **مشكوٰة الأنوار** ٤٤ ـ من كتاب المحاسن عن **الصادق** عليه السلام قال: اتّقوا الله وصونوا دينكم بالورع، وعنه عليه السلام قال: لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه، وعنه عليه السلام: ولن تنالوا ما عند الله إلّا بالورع.

٢٤٤٩٨ (٦٩) **كافي** ٧٧ ـ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عليّ بن النعمان عن **أبي أسامة** قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام

يقول: عليك بتقوى الله والورع والاجتهاد وصدق الحديث وأداء الأمانة وحسن الخلق وحسن الجوار وكونوا دعاة إلى أنفسكم بغير ألسنتكم وكونوا زيناً ولا تكونوا شيناً وعليكم بطول الركوع والسجود فانّ أحدكم إذا أطال الركوع والسجود هتف ابليس من خلفه وقال: يا ويله أطاع وعصيت وسجد وأبيت.

٢٤٤٩٩ (٧٠) **كافي** ٧٨ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن الحجّال عن العلاء عن **ابن أبي يعفور** قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: كونوا دعاة للناس بغير ألسنتكم ليروا منكم الورع والاجتهاد والصلاة والخير فانّ ذلك داعية (**وتقدّم** نحو ذلك في رواية ابن أبي يعفور (٢٢) من باب (٣٨) وجوب الصدق من ابواب جهاد النفس ج ١٧).

٢٤٥٠٠ (٧١) **مشكاة الأنوار** ٤٥ ـ من كتاب المحاسن عن **أبي عبدالله** عليه السلام قال: فيما ناجى الله تبارك وتعالى به موسى صلوات الله عليه: يا موسى ما تقرّب إليّ المتقرّبون بمثل الورع عن محارمي فإنّي أمنحهم جنان عدني لا أشرك معهم أحداً.

٢٤٥٠١ (٧٢) **أمالي ابن الطوسي** ٣٣ ـ حدّثنا الشيخ السعيد أبو عليّ عن أبيه قال: أخبرنا محمّد بن محمّد قال: أخبرنا أبوالقاسم جعفر بن محمّد بن قولويه رحمه الله قال: حدّثني أبي قال: أخبرني سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن يونس بن عبدالرحمن عن **كليب** بن معاوية الأسدي قال: سمعت أبا عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام يقول: أما والله إنّكم لعلى دين الله وملائكته فأعينونا على ذلك بورع واجتهاد عليكم بالصلاة والعبادة عليكم بالورع **أمالي المفيد** ٢٧٠ ـ حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبدالله **محمّد** بن محمّد بن النعمان وذكر مثله سنداً ومتناً.

٢٤٥٠٢ (٧٣) **بشارة المصطفى** ١٤٤ ـ أخبرني الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه اجازة وقراءة على ولده عن محمّد بن الحسن بن الحسين عن عمّه أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه الفقيه القمي قال: حدّثني محمّد بن علي بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مرّار عن يونس بن عبدالرحمن عن يحيى الحلبي عن أبي المعزا عن **يزيد** بن خليفة قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام ونحن عنده (ثم نظر تم حيث ـ خ صح) نظر الله واخترتم من اختار الله أخذ الناس يميناً وشمالاً وقصدتم محمّداً صلى الله عليه وآله اما انّكم لعلى المحجّة البيضاء فأعينونا على ذلك بورع ثمّ قال حيث أردنا أن نخرج وما على أحدكم إذا عرّفه الله هذا الأمر أن لا يعرفه الناس انّه من عمل للناس كان ثوابه على الناس ومن عمل لله كان ثوابه على الله.

٢٤٥٠٣ (٧٤) **كافي** ٧٨ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن **أبي الصباح** الكناني عن أبي جعفر عليه السلام قال: أعينونا بالورع فانّه من لقى الله عزّوجلّ منكم بالورع كان له عند الله فرجاً وانّ الله عزّوجلّ يقول **﴿مَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَأُوْلَئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النبيّينَ والصّدّيقين والشّهداءِ وَالصَّالِحينَ وَحَسُنَ أُولئِكَ رفيقاً﴾** فمنّا النبيّ ومنّا الصديق والشهداء والصالحون.

٢٤٥٠٤ (٧٥) **فضائل الشيعة** ٨ ـ حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب قال: حدّثنا **محمّد بن** حمران (عمران ـ خ ل) عن أبيه عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام قال: خرجت أنا وأبي ذات يوم إلى المسجد فإذا هو بأناس من أصحابه بين القبر والمنبر قال: فدنا منهم وسلّم عليهم وقال: انّي والله لأحبّ ريحكم وأرواحكم فأعينو (نا ـ خ)

على ذلك بورع واجتهاد واعلموا انّ ولايتنا لا تنال إلّا بالورع والاجتهاد ومَنِ ائتمّ منكم بقوم (بإمام ـ خ) فليعمل بعملهم (بعمله ـ خ) الخبر.

٢٤٥٠٥ (٧٦) **أمالي الشيخ الطوسي** ٦٧٩ ـ عن العبّاس قال: أخبرنا الحسين بن ابراهيم القزويني قال أخبرنا محمد بن وهبان قال: حدّثنا أبو عيسى محمد بن إسماعيل بن حيّان الورّاق في دكّانه بسكّة الموالي قال: حدّثنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي الأسدي قال: حدّثنا أبو سعيد عباد بن يعقوب الأسدي قال: حدّثنا خلّاد أبو عليّ قال: قال لنا جعفر بن محمد عليهما السلام وهو يوصينا: اتّقوا الله وأحسنوا الركوع والسجود وكونوا أطوع عباد الله فانّكم لن تنالوا ولايتنا إلّا بالورع ولن تنالوا ما عند الله تعالى إلّا بالعمل وانّ أشدّ الناس حسرة يوم القيامة لمن وصف عدلاً وخالفه إلى غيره.

٢٤٥٠٦ (٧٧) **كافي** ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن حنّان بن سدير قال: قال **أبو الصباح** الكناني لأبي عبدالله عليه السلام ما نلقى من الناس فيك؟ فقال أبو عبدالله عليه السلام: وما الذي تلقى من الناس فيّ؟ فقال: لا يزال يكون بيننا وبين الرجل الكلام فيقول جعفريّ خبيث فقال: يعيّركم الناس بي؟ فقال له أبو الصباح: نعم، قال: فقال: ما أقلّ والله من يتّبع جعفراً منكم انّما أصحابي من اشتدّ ورعه وعمل لخالقه ورجا ثوابه فهؤلاء أصحابي **رجال الكشي** ٢٥٥ ـ ابن مسعود قال: حدّثني عبدالله بن محمد بن خالد الطيالسي عن الحسن بن علي الوشّاء عن محمد بن حمران عن **أبي الصباح** الكناني قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: انّا نعيّر بالكوفة فيقال انا جعفريّة، قال: فغضب أبو عبدالله عليه السلام ثم قال: انّ أصحاب جعفر منكم

لقليل انّما أصحاب جعفر من اشتدّ ورعه وعمل لخالقه.

٢٤٥٠٧ (٧٨) **امالي الصدوق** ١٦٨ حدّثنا أبي قال حدّثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبدالله بن المغيرة عن إسماعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمّد عن أبيه عن جدّه عن الحسين بن علي عليهما السلام قال: سمعت جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لي اعمل بفرائض الله تكن أتقى الناس وارض بقسم الله تكن أغنى الناس وكفّ عن محارم الله تكن أورع النّاس وأحسن مجاورة من جاورك تكن مؤمناً وأحسن مصاحبة من صاحبك تكن مسلماً.

٢٤٥٠٨ (٧٩) **صفات الشيعة** ٤٤ ـ قال: حدّثني محمد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله قال: حدّثنا محمد بن يحيى العطّار الكوفي عن أبيه عن موسى بن عمران النخعي عن عمّه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن أبيه عن **أبي بصير** قال: قال الصادق عليه السلام : شيعتنا أهل الورع والاجتهاد وأهل الوفاء والأمانة وأهل الزهد والعبادة أصحاب إحدى وخمسين ركعة في اليوم والليلة القائمون بالليل الصائمون بالنهار يزكّون أموالهم ويحجّون البيت ويجتنبون كلّ محرّم.

٢٤٥٠٩ (٨٠) **بشارة المصطفى** ١٤٠ ـ أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه قال: أخبرني عمّي أبو جعفر محمّد بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين عن عمّه الشيخ أبي جعفر محمّد بن علي عن أبيه الشيخ أبي الحسن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله قال: حدّثني عليّ بن إبراهيم عن (أبيه عن ـ خ) ـ صالح عن[1] السرّي عن يونس بن عبدالرحمن عن يحيى الحلبي عن عبدالحميد بن غواص الطائي عن **عمر بن** يحيى بن بسّام قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: انّ

(١) عن صالح بن السندي عن يونس ـ ك .

أحقّ الناس بالورع آل محمّد عليهم السلام وشيعتهم كي تقتدى الرعيّة بهم.

٢٤٥١٠ (٨١) **المحاسن** ١٨٢ ـ البرقيّ عن ابن فضّال عن **ابن مسكان** عمّن حدّثه عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول: انّ أحقّ الناس بالورع والاجتهاد فيما يحبّ الله ويرضى الأوصياء وأتباعهم اما ترضون انّه لو كانت فزعة من السماء فزع كلّ قوم إلى مأمنهم وفزعتم إلينا وفزعنا إلى نبيّنا انّ نبيّنا آخذ بحجزة ربّه ونحن آخذون بحجزة نبيّنا وشيعتنا آخذون بحجزتنا.

٢٤٥١١ (٨٢) **كافي** ٧٨ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن **ابن رئاب** عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّا لا نعدّ الرجل مؤمناً حتّىٰ يكون لجميع أمرنا متّبعاً مريداً ألا وانّ من اتّباع أمرنا وأرادته الورع فتزيّنوا به يرحمكم الله وكبّدوا (كيدوا ـ خ) أعدائنا [به] ينعشكم الله.

٢٤٥١٢ (٨٣) **كافي** ٧٨ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمد بن عيسى عن **علي** بن أبي زيد عن أبيه قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فدخل عيسى بن عبدالله القمّي فرحّب به وقرّب من مجلسه ثمّ قال: يا عيسىٰ بن عبدالله ليس منّا ولا كرامة من كان في مصر فيه مأة ألف أو يزيدون وكان في ذلك المصر أحد أورع منه ــــ **آخر السرائر** ٤٩١ ـ ومن ذلك ما استطرفناه من رواية أبي القاسم بن قولويه عن **أبي زيد** عن أبي عبدالله عليه السلام إنّه قال: ليس من شيعتنا من يكون في مصر يكون فيه مأة ألف ويكون في المصر أورع منه.

٢٤٥١٣ (٨٤) **كافي** ٧٩ ج ٢ ـ الحسين بن محمّد عن علي بن محمّد بن سعيد عن محمّد بن مسلم عن محمد بن حمزة العلوي قال: أخبرني **عبيدالله** بن علي عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام كثيراً ما كنت أسمع أبي يقول ليس من شيعتنا (أوليائنا ـ خ) من لا تتحدّث المخدّرات بورعه

في خدورهنّ وليس من أوليائنا من هو في قرية فيها عشرة آلاف رجل فيهم من خلق الله أورع منه.

٢٤٥١٤ (٨٥) **تحف العقول** ٣٠٣ ـ (في وصيّة الصادق عليه السلام لابن جندب) يا **ابن جندب** بلّغ معاشر شيعتنا وقل لهم لا تذهبنّ بكم المذاهب فوالله لا تنال ولايتنا إلّا بالورع والاجتهاد في الدنيا ومواساة الاخوان في الله وليس من شيعتنا من يظلم الناس.

٢٤٥١٥ (٨٦) **مستدرك** ٢٦٩ ج ١١ ـ جعفر بن محمد بن شريح في كتابه عن أبي الصباح عن **خيثمة** الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام انّه قال في حديث: يا خيثمة ابلغ موالينا انّا لسنا نغني عنهم من الله شيئاً إلّا بعمل وانّهم لن ينالوا ولايتنا إلّا بورع.

٢٤٥١٦ (٨٧) **مشكاة الأنوار** ٤٦ ـ من كتاب المحاسن عن **الفضيل** قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام : يا فضيل بلّغ من لقيت من شيعتنا السلام وقل لهم انّا لا نغني عنهم من الله شيئاً إلّا بورع فاحفظوا ألسنتكم وكفّوا أيديكم وعليكم بالصبر والصلاة انّ الله مع الصابرين. **دعائم الإسلام** ١٣٣ ج ١ ـ وعن أبي جعفر محمّد بن عليّ صلوات الله عليهم انّه قال لبعض شيعته: بلّغ من لقيت من موالينا عنّا السّلام وقل لهم انّي لا أُغني عنكم من الله شيئاً إلّا بورع واجتهاد وذكر مثله. **السرائر** ٤٨٠ نقلاً من كتاب حريز عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال لي يا فضيل بلّغ من لقيت من موالينا عنّي السّلام وقل لهم انّي لا أُغني عنهم من الله شيئاً إلّا بورع فاحفظوا ألسنتكم وكفّوا أيديكم وعليكم بالصبر والصّلاة فانّ الله تعالى قال ﴿واستعينوا بالصبر والصلاة انّ الله مع الصابرين﴾.

٢٤٥١٧ (٨٨) **المحاسن** ١٥٨ ـ البرقي عن محمّد بن عليّ عن محمّد بن أسلم عن الخطّاب الكوفي **ومصعب** بن عبدالله الكوفي قالا: دخل

سدير الصيرفي على أبي عبدالله عليه السلام وعنده جماعة من أصحابه فقال له: يا سدير لا تزال شيعتنا مرعبين محفوظين مستورين معصومين ما أحسنوا النظر لأنفسهم فيما بينهم وبين خالقهم وصحّت نيّاتهم لأئمّتهم وبرّوا اخوانهم فعطفوا على ضعيفهم وتصدّقوا على ذوي الفاقة منهم انّا لا نأمر بظلم ولكنّا نأمركم بالورع الورع الورع والمواساة المواساه المواساة لاخوانكم فانّ أولياء الله لم يزالوا مستضعفين قليلين منذ خلق الله آدم عليه السلام.

٢٤٥١٨ (٨٩) **اماني ابن الطوسي** ٣٠١ـ أبو علي الحسن بن محمّد الطوسي عن أبيه عن أبي محمّد الفحّام عن أحمد بن محمد المنصوري حدّثني عمّ أبي أبو موسى عيسى بن **أحمد** بن عيسى المنصوري قال: حدّثني الإمام عليّ بن محمّد عن آبائه عليهم السلام قال: دخل سماعة بن مهران على الصادق عليه السلام فقال له: يا سماعة من شرّ الناس؟ قال: نحن يابن رسول الله، قال: فغضب حتّى أحمرّت وجنتاه ثمّ استوى جالساً وكان متّكئاً فقال: يا سماعة من شرّ الناس؟ فقلت: والله ما كذبتك يابن رسول الله نحن شرّ الناس عند الناس لأنّهم سمّونا كفّاراً ورفضة فنظر إليّ ثمّ قال: كيف بكم إذا سيق بكم إلى الجنّة وسيق بهم إلى النّار فينظرون إليكم ويقولون ﴿مالنا لا نرى رجالاً كنّا نعدّهم من الاشرار﴾ يا سماعة بن مهران انّه والله من أساء منكم إساءة مشينا إلى الله يوم القيامة بأقدامنا فنشفع فيه فنشفّع والله لا يدخل النّار منكم عشرة رجال والله لا يدخل النّار منكم خمسة رجال والله لا يدخل النار منكم ثلاثة رجال والله لا يدخل النار منكم رجل واحد فنافسوا في الدرجات وأكمدوا عدوّكم بالورع.

٢٤٥١٩ (٩٠) **كافي** ٧٧ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ـ معلّق) عن حنّان بن سدير عن **أبي سارة** الغزّال عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال الله عزّوجلّ ابن آدم اجتنب ما حرّمت عليك تكن من أورع الناس.

٢٤٥٢٠ (٩١) **مشكاة الأنوار** ٤٥ ـ من كتاب المحاسن عن الباقر عليه السلام قال: عليك بتقوى الله والاجتهاد في دينك واعلم انّه لا يغني عنك اجتهاد ليس معه ورع.

٢٤٥٢١ (٩٢) **وفيه** ٤٥ ـ من كتاب المحاسن عن أبي جعفر عليه السلام قال قال الله عزّوجلّ يابن آدم اجتنب ما حرّمت عليك تكن من أورع الناس.

٢٤٥٢٢ (٩٣) **وفيه** سئل الصادق عليه السلام عن الوَرع من الناس؟ قال: الّذي يتورّع عن محارم الله.

٢٤٥٢٣ (٩٤) **الخصال** ١٢٥ ـ باسناده عن **يونس** في ما أوصىٰ به رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام يا عليّ ثلاث من لم تكن فيه لم يقم له عمل: ورع يحجزه عن معاصي الله عزّوجلّ وخُلُقٌ يداري به الناس وحلم يردّ به جهل الجاهل.

٢٤٥٢٤ (٩٥) **وفيه** ١٢٥ ـ وبإسناده عن **أنس** بن محمد عن أبيه فيما أوصىٰ النبيّ صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام: يا عليّ ثلاث من لقي الله تعالى بهنّ فهو من أفضل الناس: من أتى الله بما افترض الله عليه فهو من أعبد الناس ومن ورع عن محارم الله فهو من أورع الناس ومن قنع بما رزقه الله فهو من أغنى الناس.

٢٤٥٢٥ (٩٦) **وفيه** ١٤ ـ حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رحمه الله عن أبيه عن محمد بن أحمد عن أحمد بن محمّد عن بعض النوفليّين **ومحمّد** بن سنان رفعه إلى أميرالمؤمنين عليه السلام قال: كونوا على قبول العمل أشدّ عناية منكم على العمل، الزهد فى الدنيا قصر الأمل، وشكر كلّ نعمة الورع عمّا حرّم الله عزّوجلّ، من أسخط بدنه أرضىٰ ربّه ومَن لم

يسخط بدنه عصىٰ ربّه.

٢٤٥٢٦ (٩٧) **أمالي الطوسي** ٧٠٣ ـ كثير عن **زيد** بن عليّ عن أبيه عليه‌السلام قال: الورع نظام العبادة فاذا انقطع الورع ذهبت الديانة كما انّه إذا انقطع السلك اتّبعه النظام (النظام الخيط الذي ينظّم فيه اللؤلؤ وغيره).

٢٤٥٢٧ (٩٨) **فقيه** ٢٥٩ ج ٤ ـ (في حديث وصيّة النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله لعليّ عليه‌السلام) يا عليّ ثلاث من لقى الله عزّوجلّ بهنّ فهو من أفضل الناس: من أتى الله بما افترض عليه فهو من أعبد الناس ومن ورع عن محارم الله عزّوجلّ فهو من أورع الناس ومن قنع بما رزقه الله فهو من أغنىٰ الناس.

٢٤٥٢٨ (٩٩) **كافي** ١١٦ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن **السكوني** عن أبي عبدالله عليه‌السلام قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: ثلاث من لم يكنّ فيه لم يتمّ له عمل: ورع يحجزه عن معاصي الله عزّوجلّ وخُلق يداري به الناس وحلم يردّ به جهل الجاهل[1] **فقيه** ٢٦٠ ج ٤ ـ في حديث وصيّة النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله **لعليّ** عليه‌السلام مثله **المحاسن** ٦ ـ البرقي عن النوفلي **عن السكوني** نحوه.

٢٤٥٢٩ (١٠٠) **الخصال** ١٤٥ ـ أخبرني سليمان بن أحمد بن أيّوب اللّخمي قال: حدّثنا عبدالوهّاب ابن خراجة قال: حدّثنا أبو كريب قال: حدّثنا عليّ بن جعفر العبسي قال: حدّثنا الحسن بن الحسين العلويّ عن أبيه **الحسين** بن زيد عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن آبائه عن عليّ بن أبي طالب عليهم‌السلام عن النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: ثلاث من لم تكن فيه فليس منّي ولا من الله عزّوجلّ قيل يا رسول الله وما هنّ؟ قال: حلم يردّ به جهل الجاهل وذكر نحوه.

٢٤٥٣٠ (١٠١) **فقيه** ٢٦٣ ج ٤ ـ (في حديث وصيّة النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله لعليّ عليه‌السلام) يا عليّ الاسلام عريان فلباسه الحياء

---

(١) الجهّال ـ خ.

وزينته الوفاء ومروّته العمل الصالح وعماده الورع ولكلّ شيء أساس وأساس الإسلام حبّنا أهل البيت.

٢٤٥٣١ (١٠٢) **الخصال** ٦١٤ في حديث الأربعمائة من أحبّنا فليعمل بعملنا وليستعن بالورع فانّه أفضل ما يستعان به في أمر الدنيا والآخرة.

٢٤٥٣٢ (١٠٣) **كافي** ٧٧ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه وعليّ بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان المنقري عن **حفص** بن غياث قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الورع من الناس فقال: الذي يتورّع عن محارم الله عزّوجلّ.

٢٤٥٣٣ (١٠٤) **مستدرك** ٢٧٤ ج ١١ **جامع الأخبار** عن النبيّ صلى الله عليه وآله انّه قال: من لم يتورّع في دين الله تعالىٰ ابتلاه الله بثلاث خصال: إمّا أن يميته شابّاً أو يوقعه في خدمة السلطان أو يسكنه في الرّساتيق.

٢٤٥٣٤ (١٠٥) البحار ١٣٦ ج ٨٢ ـ **مسكّن الفؤاد** للشّهيد الثاني قدس سره: أوحى الله تعالىٰ إلىٰ داود تريد وأُريد وإنّما يكون ما أُريد فان سُلّمْتَ لما أُريد كفيتك ما تريد وان لم تسلم لما أُريد أتعبتك فيما تريد ثمّ لا يكون إلّا ما أُريد.

٢٤٥٣٥ (١٠٦) **البحار** ١٤٢ ج ٨٢ ـ المسكّن قال النبيّ صلى الله عليه وآله: إذا أحبّ الله عبداً ابتلاه فإن صبر اجتباه وان رضى اصطفاه وقال صلى الله عليه وآله: اعطوا الله الرضا من قلوبكم تظفروا بثواب الله تعالى يوم فقركم والافلاس.

٢٤٥٣٦ (١٠٧) **الغرر** ٨٢ ـ قال عليه السلام: الصبر عن المعصية ورع.

وتقدّم في رواية أبي شعيب (٣٦) من باب (٨) حكم ما اذا لم يوجد حجّة على الحكم من أبواب المقدّمات (ج ١) قوله عليه السلام: أورع الناس من وقف عند الشبهة. **وفي** رواية أبي حمزة (٢) وجعفريّات (٤) من باب (١٣) وجوب النيّة للعبادات قوله عليه السلام: ولا كرم إلّا بالتقوى **وفي**

رواية إسماعيل (١٠) من باب (٢٠) اشتراط قبول الأعمال بولاية الأئمّة قولهعليه‌السلام: (في عدّ شرائط قبول الأعمال) والتسليم لأمرنا، والورع والتواضع وانتظار قائمنا. وفي رواية معاوية (٣٠) من باب (١٠) عدد الركعات من أبواب فضل الصلاة قولهصلى‌الله‌عليه‌وآله: يا عليّ أوصيك في نفسك بخصال فاحفظها (إلى أن قالصلى‌الله‌عليه‌وآله) والثانية الورع ولا تجتري على خيانة أبداً.

وفي رواية الكرخي (٤) من باب (٤) الإقبال في الصلاة من أبواب كيفيّة الصلاة قولهعليه‌السلام: لا يجمع الله تعالىٰ لمؤمن الورع والزهد في الدّنيا إلّا رجوت له الجنّة. وفي رواية اختصاص (٢٣) من باب (٢) كيفيّة الركوع وآدابه من أبوابه قولهصلى‌الله‌عليه‌وآله: آمركم بالورع والاجتهاد. وفي رواية ـــ أبي أسامة (٤٠) من باب (١) فضل السجود من أبوابه قولهعليه‌السلام: عليكم بتقوى الله والورع. وفي رواية ابن شاذان (٤١) قولهعليه‌السلام: وانّ من دين الأئمّةعليهم‌السلام الورع والعفّة الخ. وفي رواية أبي بصير (٤٢) قولهعليه‌السلام: عليكم بالورع والإجتهاد. وفي رواية ابن فضّال (٤٠) من باب (١) فضل شهر رمضان من ابوابه (ج ١٠) قولهعليه‌السلام: أفضل الأعمال في هذا الشهر الورع عن محارم الله عزّوجلّ وفي رواية عبدالرّحمن (٣٣) من باب (٤) ما ورد من الدّعاء عند رؤية الهلال قولهعليه‌السلام: اللّهمّ ارزقني فيه الجدّ (إلى أن قال) والورع عن محارمك. وفي رواية حديد (٥) من باب (١٠) عدم جواز الحجّ من المال الحرام من أبواب وجوب الحجّ قولهعليه‌السلام: صونوا دينكم بالورع. وفي رواية خيثمة (٣) من باب (١٠٨) استحباب لقاء الاخوان من أبواب زيارة المعصومينعليهم‌السلام قولهعليه‌السلام: يا خيثمة أبلغ من ترى من موالينا السّلام وأوصهم بتقوى الله العظيم.

وفي رواية محمد(١) من باب (٦٨) لزوم التّسوية بين النّاس في قسمة بيت المال من أبواب الجهاد ج ١٦ قوله عليه السلام : وما فضلك عليه (أي على أسود) إلّا بسابقة أو بتقوى **وفي** رواية أبي الصباح (٣) من باب (٥) تحريم إسخاط الخالق في مرضاة المخلوق من أبواب جهاد النفس ج ١٦ قوله عليه السلام: وخير الزاد التقوى. **وفي** رواية هشام (١٤) من باب (٦) فضل العقل ما يدلّ على فضيلة التقوى **وفي** رواية ابن النعمان (٥) من باب (٢٣) حرمة القذف قوله عليه السلام سبحان الله تقذف أمّه قد كنت أرى أنّ لك ورعاً فإذاً ليس لك ورع **وفي** رواية عقبة (١٧) من باب (٢٦) طلب الرياسة ج ١٧ قوله عليه السلام: ليس لأحد على أحد فضل إلّا بتقوى الله.

وفي رواية الجعفريّات (٢٣) من باب (٢٧) ذمّ الغضب قوله عليه السلام: من كفّ غضبه وبسط رضاه (إلى أن قال) جعله الله تعالى في نوره الأعظم **وفي** رواية جابر (٨١) من باب (٣٣) ذمّ سوء الخلق قوله فما الكمال: قال صلى الله عليه وآله: تقوى الله عزّوجلّ وحسن الخلق. **وفي** رواية الاختصاص (٤٤) من باب (٤٣) الحثّ على الجود قوله عليه السلام: لا خير في الفقه إلّا مع الورع **وفي** رواية عبدالله (٢٣) من باب (٤٤) ذمّ حبّ الدنيا قوله: فأيّ عمل أفضل؟ قال: التقوىٰ، **وقوله** عليه السلام: فأيّ الناس خير عندالله؟ قال: أخوفهم لله وأعملهم بالتّقوىٰ، **وقوله** عليه السلام: فأيّ الأعمال أعظم عندالله؟ قال: التسليم والورع.

وفي رواية نهج البلاغة (٢٧) من باب (٤٧) الحرص على الدنيا قوله عليه السلام: ولكن أعينوني بورع واجتهاد **وفي** رواية المشكوٰة (٥١) قوله عليه السلام الزهد في الدنيا (إلى أن قال) الورع عن كلّ ما حرّم الله عليك **وفي** رواية أبي الطفيل (٧٣) قوله عليه السلام:الزهد في الدنيا قصر الأمل

والورع عن كلّ ما حرّم الله عليك.

وفي رواية روضة الواعظين (٧٩) قوله عليه السلام: والورع جُنّة، وقوله عليه السلام: الزهادة الورع عند المحارم **وفي** رواية عليّ بن هاشم (٩٢) قوله عليه السلام فأعلىٰ درجات الزهد أدنىٰ درجات الورع وأعلىٰ درجات الورع أدنىٰ درجات اليقين وأعلىٰ درجات اليقين أدنىٰ درجات الرضا.

وفي رواية سعدان (١) من باب (٤٩) كراهة الطمع قوله ما الذي يثبت الايمان في العبد؟ قال: الورع **وفي** رواية ابن سنان (٢) نحوه **وفي** رواية الغرر (٣) قوله: صلاح الايمان الورع **وفي** رواية الغرر (٢٩) قوله عليه السلام: سبب صلاح النفس الورع **وفي** رواية إسماعيل (١٠) من باب (٥١) ما ورد في ذمّ الافتخار قوله عليه السلام: وان يكن لك تقوىً فانّ لك كرماً.

وفي رواية أبي عبيدة (١٣) قوله عليه السلام: ألا وانّ خيركم عندالله وأكرمكم عليه أتقاكم وأطوعكم له **وفي** رواية زرارة (١٤) قوله أصل المرء دينه وحَسَبه خُلقه وكرمه تقواه **وفي** رواية الاختصاص (١٥) قوله عليه السلام: الناس من عهد آدم إلى يومنا هذا مثل أسنان المشط لا فضل للعربي على العجمي ولا للأحمر على الأسود إلّا بالتقوىٰ.

وفي كثير من أحاديث باب (٥٤) وجوب طاعة الله خصوصاً رواية يونس (٣٦) **وباب** (٥٥) وجوب أداء الفرائض ما يدلّ على ذلك **وفي** رواية يونس (١٢) من هذا الباب قوله: أتقىٰ الناس من قال الحقّ فيما له وعليه. **وفي** رواية تحف العقول (٢٣) من باب (٥٨) اليقين قوله عليه السلام: وأمّا علامة التّقيّ فستّة: يخاف الله ويحذر بطشه ويُمسي ويُصبح كأنّه يراه لا تهمّه الدّنيا ولا يعظم عليه منها شيء لحسن

خلقه.

وفي رواية هشام (٥٢) قولهعليه السلام : لا ورع أنفع من تجنّب محارم الله والكفّ عن أذى المسلمين. **وفي** رواية صفوان (٨) من باب (٥٩) الاعتصام بالله تعالىٰ قول إبليس خمسة ليس لي فيهنّ حيلة من رضى بما قسّم الله له ولم يهتمّ لزرقه **وفي** روايـة المشكـاة (١٢) قـولهعليه السلام: الايمان له أركان أربعة الرضا بقضاء الله.

وفي رواية أبي ذرّ (١٧) قولهصلى الله عليه وآله : ان سرّك أن تكون أكرم الناس فاتّق الله **وفي** رواية الراوندي (٢١) قولهعليه السلام من توكّل وقنع ورضـى كفى المطلب **وفي** رواية الراوندي (٢٢) قولهعليه السلام: ومن اتّقاه وقاه.

وفي رواية تحف العقول (١٩) من باب (٦٠) وجـوب الخـوف قولهعليه السلام: أحبّكم إلى الله أحسنكم له عملاً وانّ أفضلكم عـنده مـنصباً أعملكم فيما عنده رغبة وانّ أكرمكم عليه اتقاكم **وفي** رواية جعفر (٢٠) قوله: فأيّ الناس خير عند الله؟ قالعليه السلام : أخوفهم لله وأعلمهم بالتقوى وأزهدهم في الدنيا **وفي** رواية الارشاد (٢١) ما يقرب ذلك **وفي** رواية ابن أبي عمير (**١٣٧**) قوله تعالىٰ: انّ عبادي لم يتقرّبوا إليّ بشيء أحبّ إليّ من ثلاث خصال الورع عن المعاصي.

وفي رواية الوصافي (١٣٨) قوله تعالى: وما تَعَبّد لي المتعبّدون بمثل الورع من محارمي. وقوله تعالىٰ: وامّا المتعبّدون لي بالورع عن محارمي فانّي افتّش الناس على أعمالهم ولا أُفتّشهم حياء منهم. **وفي** رواية نهج البلاغة (٢٥) من باب (٦٣) اشتغال الإنسـان بـعيب نـفسه قولهعليه السلام: ومن رضى برزق الله لم يحزن على ما فاته.

وقولهعليه السلام : ومن قلّ ورعه مات قلبه ومن مات قلبه دخل النار. وفي كثير من أحاديث باب (٦٤) مكارم الاخلاق ما يدلّ على ذلك.

وفي رواية أبي القاسم (١٠) من باب (٦٥) الحلم قوله عليه السلام: لا يكمل المؤمن في ايمانه حتّى تكون فيه ثلاث خصال ورع يحجزه عن المعاصي وفي رواية الراوندي (١١) نحوه.

ويأتي في أحاديث الباب التالي وما يتلوه ما يناسب ذلك وفي رواية خيثمة (١٦) من باب (٧٠) وجوب العدل قوله عليه السلام: ابلغ عنّي موالينا السلام وأوصهم بتقوى الله والعمل الصالح (إلى أن قال) فانّ ولايتنا لا تنال إلّا بالورع. وفي رواية السكوني (١) من باب (٧٣) التفكّر في الأمور قوله عليه السلام واتّق الله ربّك وفي رواية أبي ذرّ (١) من باب (٧٤) الحثّ على إتيان الحسنة قوله صلى الله عليه وآله : اتّق الله حيث ما كنت وفي رواية الفضيل (٣٦) من باب (١) فضل الأمر بالمعروف من أبوابه قوله سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الورِع من الناس فقال عليه السلام: الذي يتورّع عن محارم الله ويجتنب هؤلاء الخ فلاحظ.

وفي رواية التحف (٩) من باب (٩) تحريم البدعة في الدّين قوله عليه السلام: واعلموا انّ خير ما لزم القلب اليقين وأحسن اليقين التقى. وفي رواية الخثعمي (٤) من باب (١٠) لزوم الغضب لله تعالى قوله عليه السلام: ووالله لو كانت السماوات والأرض على عبد رتقاً ثمّ اتّقى الله عزّوجلّ جعل له منها مخرجاً فلا يؤنسك إلّا الحقّ ولا يوحشك إلّا الباطل. وفي رواية ابن خالد (٧) من باب (١) وجوب التقيّة مع الخوف من أبوابها قوله عليه السلام: لا دين لمن لا ورع له وفي رواية ابان (١٨) قوله عليه السلام: لا إيمان لمن لا ورع له وفي رواية حديد (٤١) قوله عليه السلام: وصونوا دينكم بالورع. وفي رواية جابر (٤٨) من باب (٣٢) فضل الصّلوات على محمّد وآله من أبواب الذّكر والصّلوات قوله عليه السلام: ولا كرم أعزّ من التقوى ولا معقل أحرز من الورع. وفي كثير من أحاديث باب (١) عشرة الناس من

ج٢٠ أبواب العشرة ما يدلّ على ذلك ولاحظ أحاديث باب (٥٥) اجتماع الاخوان.

وفي رواية يونس (٣) من باب (٩٥) : انّ خير الناس أنفعهم للناس قوله عليه السلام: أورع الناس من ترك المراء وان كان محقّاً. **وفي** رواية الحجّال (٩) من باب (١٠٧) اكرام الكريم قوله فما الكرم؟ قال عليه السلام التقوى.

وفي رواية جميل (١٦) من باب (١١١) اتّقاء شحناء الرجال قوله عليه السلام: من أحبّ أن يكون أكرم الناس فليتّق الله تعالى. **وفي** رواية الجعفريّات (٦) من باب (٥) انّ المسلمين شركاء في الماء والنّار والكلاء من أبواب إحياء الموات ج٢٣ قوله صلى الله عليه وآله: وكمال الدين الورع. **وفي** رواية فاطمة بنت الحسين عليها السلام (٢٣) من باب (٩) استحباب تزويج المرأة لدينها من أبواب التزويج ج٢٥ قوله صلى الله عليه وآله : من أعطى أربع خصال في الدنيا فقد أعطى خير الدنيا والآخرة وفاز بحظّه منهما: ورعٌ يعصمه عن محارم الله وفي رواية الدعائم (٥٣) من باب (١) تحريم الزّنا من أبواب النكاح المحرّم قوله عليه السلام: فأعينونا على ذلك بورع واجتهاد. ولاحظ سائر أحاديث باب تحريم الزنا فإنّ فيها، ما يدلّ على بعض المقصود وفي رواية ابن ميمون (٢٦) من الباب التالي قوله عليه السلام: وأفضل دينكم الورع. وفي رواية ابن عمر (٢٨) قوله عليه السلام: أفضل الدين الورع. وما تدلّ على ذلك من الأخبار أكثر من أن تحصى.

(٦٨) باب وجوب عفّة البطن والفرج وانّ عفّة الرجل على قدر غيرته

قال الله تعالىٰ في سورة البقرة (٢) لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي

سَبيلِ اللهِ لا يَسْتَطيعُونَ ضَرْباً فِي الاَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجاهِلُ أَغْنِياءَ مِنَ التَعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسيماهُم لا يسْئَلُونَ الناسَ اِلْحَافاً(٢٧٣).

س النساء (٤) وَمَنْ كانَ غَنِيّاً فَلْيَسْتَعْفِفْ (٦)

س النور (٢٤) وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذينَ لا يَجِدُونَ نِكاحاً حَتّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ(٣٣) وَالْقَواعِدُ مِنَ النِساءِ اللّاتِي لا يَرْجُونَ نِكاحاً فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُناحٌ اَنْ يَضَعْنَ ثِيابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجاتٍ بِزينَةٍ وَاَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللهُ سَميعٌ عَليمٌ(٦٠).

٢٤٥٣٧ (١) **كافي** ٨٠ج ٢ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن عليّ بن الحكم عن سيف بن عميرة عن **منصور** بن حازم عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما من عبادة أفضل عند الله من عفّة بطن وفرج **كافي** ٨٠ ج ٢ ـ أبو عليّ الأشعري عن محمّد بن عبدالجبّار عن بعض أصحابه عن **ميمون** القدّاح قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول وذكر مثله.

٢٤٥٣٨ (٢) **كافي** ٧٩ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن حمّاد بن عيسى عن حريز عن **زرارة** عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما عُبد الله بشيء أفضل من عفّة بطن وفرج.

٢٤٥٣٩ (٣) **كافي** ٧٩ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن محمّد بن إسماعيل عن **حنّان** بن سدير عن أبيه قال: قال أبو جعفر عليه السلام: انّ أفضل العبادة عفّة البطن والفرج.

وتقدّم مثله في رواية أبي حمزة (٢٨) من باب (٦٣) اشتغال الإنسان بعيب نفسه.

٢٤٥٤٠ (٤) **الغايات** (١٨٣) **بسطام** بن سابور قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: يا أخا أهل الجبل ما من شيء أحبّ إلى الله من أن يسئل وما عند الله شيء هو أفضل من عفّة بطن أو فرج. (والظاهر انّ الصحيح

«وفرج»).

٢٤٥٤١ (٥) **وفيها** ١٨٣ عن الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال: عليكم بالورع فانّه ليس شيء أحبّ إلى الله تعالىٰ من الورع وعفّة بطن وفرج.

٢٤٥٤٢ (٦) **كافي** ٧٩ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبدالله عن أبيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن معلّى (بن ـ خ) أبي عثمان عن **أبي بصير** قال: قال رجل لأبي جعفر عليه السلام أنّي ضعيف العمل قليل الصيام ولكنّي أرجو أن لا آكل إلّا حلالاً، قال: فقال له: أيّ الاجتهاد أفضل من عفّة بطن وفرج.

٢٤٥٤٣ (٧) **كافي** ٧٩ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمّد الأشعري عن **عبدالله** بن ميمون القدّاح عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول: أفضل العبادة العفاف. كتاب الغايات ١٨٧ عن جعفر بن محمّد عليهما السلام مثله **مستدرك** ٢٧٦ ج ١١ ـ **أبو الفتح** الكراجكي في **معدن الجواهر** عن أمير المؤمنين عليه السلام انّه قال: أفضل العبادة شيء واحد وهو العفاف.

٢٤٥٤٤ (٨) **مستدرك** ٢٧٦ ج ١١ ـ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله انّه قال: أحبّ العفاف إلى الله عفاف البطن والفرج.

٢٤٥٤٥ (٩) **صفات الشيعة** ٥٣ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله قال: حدّثني عليّ بن الحسين السعد آبادي عن **المفضّل** قال قال: أبو عبدالله عليه السلام : انّما شيعة جعفر مَنْ عفّ بطنه وفرجه واشتدّ جهاده وعمل لخالقه ورجا ثوابه وخاف عقابه فإذا رأيت أولئك فأولئك شيعة جعفر.

٢٤٥٤٦ (١٠) **الغرر** ٤٨٠ ـ قال عليه السلام : عليك بالعفاف فانّه أفضل شيم

الأشراف.

٢٤٥٤٧ (١١) ٤٨٤ وعليكم بلزوم العفّة والأمانة فانّهما أشرف ما أسررتم وأحسن ما أعلنتم وأفضل ما ادّخرتم.

٢٤٥٤٨ (١٢) ١٠٢ العفّة تضعف الشّهوة.

٢٤٥٤٩ (١٣) ٤٨٠ ـ عليك بالعفاف والقنوع فمن أخذ به خفّت عليه المؤن.

٢٤٥٥٠ (١٤) **أمالي الصدوق** ٤٤٣ ـ حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس قال: حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار عن الحسين بن عليّ بن أبي حمزة عن إسماعيل بن عبدالخالق وأبي الصّباح الكناني جميعاً عن **أبي بصير** قال: سمعت أبا عبدالله الصادق عليه السلام يقول: من كفّ أذاه عن جاره أقاله الله عزّوجلّ عثرته يوم القيامة ومن عفّ بطنه وفرجه كان في الجنّة ملكاً محبوراً ومن أعتق نسمة مؤمنة بنى الله عزّوجلّ له بيتاً في الجنّة.

٢٤٥٥١ (١٥) **معاني الأخبار** ٤١١ ـ حدّثنا أبو الحسن قال: حدّثنا عليّ بن أحمد الطبريّ قال: حدّثنا أبو سعيد قال: حدّثنا خراش قال: حدّثنا مولاي **أنس** قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله على أصحابه فقال: من ضمن لي اثنين ضمنت له الجنّة فقال أبو هريرة: فداك أبي وأمّي يا رسول الله أنا أضمنهما لك ما هما؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من ضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه ضمنت له الجنّة ـ يعني من ضمن لي لسانه وفرجه.

٢٤٥٥٢ (١٦) **أمالي الطوسي** ٥٣٦ ـ بالاسناد المتقدّم في باب فضل الصلاة عن **أبي ذرّ** عن رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أبا ذرّ من ملك ما بين فخذيه وبين لحييه دخل الجنّة.

٢٤٥٥٣ (١٧) **ثواب الأعمال** ٣٣٤ ـ بالاسناد المتقدّم في باب عيادة

المريض من أبواب ما يتعلّق بالمرض عن **أبي هريرة وابن عبّاس** عن رسول الله ﷺ قال: ومن قدر على امرأة أو جارية حراماً فتركها مخافة الله حرّم الله عزّوجلّ عليه النار وآمنه الله تعالى من الفزع الأكبر وأدخله الله الجنّة وإن أصابها حراماً حرّم الله عليه الجنّة وأدخله النار الخبر.

٢٤٥٥٤ (١٨) البحار ٣٨٧ ج ٧٠ **قصص الأنبياء** بالاسناد إلى الصدوق بإسناده إلى ابن محبوب عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال: خرجت امرأة بغيّ على شباب من بني إسرائيل فأفتنتهم فقال بعضهم لو كان العابد فلاناً لو رآها أفتنته وسمعت مقالتهم فقالت: والله لا أنصرف إلى منزلي حتّى افتنه فمضت نحوه في الليل فدقّت عليه فدلك[1] فقالت آوي عندك فأبىٰ عليها فقالت: انّ بعض شباب بني إسرائيل راودوني عن نفسي فان أدخلتني وإلّا لحقوني وفضحوني فلمّا سمع مقالتها فتح لها فلمّا دخلت عليه رمت بثيابها فلمّا رأى جمالها وهيئتها وقعت في نفسه فضرب يده عليها ثمّ رجعت إليه نفسه وقد كان يوقد تحت قدر له فأقبل حتّى وضع يده على النّار فقالت أيّ شيء تصنع؟ فقال: احرقها لأنّها عملت العمل فخرجت حتّى أتت جماعة بني إسرائيل فقالت: الحقوا فلاناً فقد وضع يده على النار فأقبلوا فلحقوه وقد أحرقت يده.

٢٤٥٥٥ (١٩) وفيه ٣٨٨ ج ٧٠ ـ **قصص الأنبياء** عن هارون بن خارجة عن أبي عبدالله عليه السلام انّ عابداً كان في بني إسرائيل فأضاف امرأة من بني إسرائيل فهمّ بها فأقبل كلّما همّ بها قرّب إصبعاً من أصابعه إلى النار فلم يزل ذلك دأبه حتّى أصبح فقال أخرجي لبئس الضيف كنت لي.

٢٤٥٥٦ (٢٠) **فقيه** ٢٧٩ ج ٤ ـ قال **أمير المؤمنين** عليه السلام (في وصيّته لابنه محمّد بن الحنفيّة) ومن لم يعط نفسه شهوتها أصاب رشده.

[1] اى ما بالله

٢٤٥٥٧(٢١) كنز الفوائد ١٨٤ـقال **رسول الله** صلى الله عليه وآله: من وقى شرّ ثلاث فقد وقى الشرّ كلّه لقلقه وقبقبه وذبذبه فلقلقه لسانه وقبقبه بطنه وذبذبه فرجه.

٢٤٥٥٨(٢٢) كافي ٧٩ج٢ـعلي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن **السكوني** عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاث أخافهنّ على أمّتي من بعدي الضلالة بعد المعرفة ومضلّات الفتن وشهوة البطن والفرج **أمالي المفيد** ١١١ ـ حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان قال: أخبرني أبو حفص عمر بن محمد الصيرفي قال: حدّثنا علي بن مهرويه القزويني قال: حدّثنا **داود** بن سليمان الغاري قال: حدّثنا الرضا علي بن موسى قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر قال: حدّثني أبي جعفر بن محمّد قال: حدّثني أبي محمّد بن علي قال: حدّثني أبي علي بن الحسين قال: حدّثني أبي الحسين بن علي قال: حدّثني أبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر مثله.

٢٤٥٥٩(٢٣) كافي ٧٩ج ٢ـعلي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن **السكوني** عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أكثر ما تلج به أمّتي النار الأجوفان البطن والفرج.

٢٤٥٦٠(٢٤) الجعفريات ١٦٥ ـ بإسناده عن **علي** عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: بئس العون على الدين قلب نحيب وبطن رغيب.

٢٤٥٦١(٢٥) نهج البلاغة ١١٠٠ـوقال عليه السلام: قدر الرجل على قدر همّته وصدقه على قدر مروءته وشجاعته على قدر أنفته وعفّته على قدر غيرته.

٢٤٥٦٢(٢٦) الخصال ـ ٤ ـحدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثني علي بن

إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبدالله بن ميمون عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: فضل العلم أحبّ إلى الله عزّوجلّ من فضل العبادة وأفضل دينكم الورع.

٢٤٥٦٣ (٢٧) **الخصال** (٢٥) حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبدالله عن أيّوب بن نوح عن محمد ابن أبي عمير عن سعد ابن أبي خلف عن نجم عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال لي يا نجم كلّكم في الجنّة معنا إلاّ انّه ما أقبح بالرجل منكم أن يدخل الجنّة قد هتك ستره وبدت عورته قال: قلت له: جعلت فداك وانّ ذلك لكائن؟ قال: نعم، إن لم يحفظ فرجه وبطنه.

٢٤٥٦٤ (٢٨) **الخصال** (٢٩) أخبرني الخليل بن أحمد قال: أخبرنا ابن منيع (أبو منيع ـ خ) قال: حدّثنا هارون بن عبدالله قال: حدّثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قال: حدّثنا خالد بن أبي خالد الأزرق عن محمد بن عبد الرحمن وأظنّه ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله انّه قال: أفضل العبادة الفقه وأفضل الدين الورع. وتقدّم في رواية ابن شاذان (٤١) من باب (١) فضل السجود من أبوابه ج٥ قوله عليه السلام: وانّ من دين الأئمّة عليهم السلام الورع والعفّة.

وفي رواية ابن فضال (٤٠) من باب (١) فضل شهر رمضان من أبواب فضله ج١٠ قوله عليه السلام: وغضّوا عمّا لا يحلّ النظر إليه أبصاركم وعمّا لا يحلّ الاستماع إليه أسماعكم.

وفي أحاديث باب (٢٨) انّ الصّيام ليس من الطعام والشراب وحده. من أبواب ما يجب الإمساك عنه ج١١ ما يدلّ على ذلك. **وفي** رواية داود (٣) من باب (١) فضل الجهاد من أبوابه ج١٦ قوله عليه السلام: وأوّل من يدخل الجنّة (إلى أن قال) ورجل عفيف متعفّف ذو عبادة **وفي** رواية يعقوب

(٥٧) من باب (٢) ذمّ النفس من أبواب جهاد النفس ج١٦ قوله عليه السلام: ثلاث من لم تكن فيه فلا يرجىٰ خيره (إلى أن قال) ولم يستح من العيب.

وفي رواية جابر (١١) من باب (٢٢) تحريم السبّ والفحش قوله عليه السلام: انّ الله يحبّ الحييّ الحليم الغنيّ المتعفّف **وفي** كثير من أحاديثه أيضاً ما يدلّ على حكم الباب فراجع **وفي** رواية نهج البلاغة (٣٢) من باب (٣١) الصمت والسكوت قوله عليه السلام: كان لي فيما مضى أخ في الله (إلى أن قال) وكان خارجاً من سلطان بطنه فلا يشتهي ما لا يجد ولا يكثر إذا وجد **وفي** رواية الحسين (٢٥) من باب (٤٢) تحريم البخل قوله عليه السلام: إنّ الله عزّوجلّ يبغض الشيخ الفاجر **وفي** رواية الاختصاص (٤٢) من باب (٤٣) الحثّ على الجود قوله: أربع خصال يسود بها المرء العفّة والأدب.

وفي رواية نهج البلاغة (٢٧) من باب (٤٧) الحرص على الدنيا قوله عليه السلام: ولكن أعينوني بورع واجتهاد وعفّة وسداد. **وفي** رواية ابن عمر (٢٢) من باب (٦٠) وجوب الخوف من الله تعالى قوله: اللّهمّ إن كنت تعلم أنّه كانت لي ابنة عمّ أحبّ الناس إليّ وأنّي راودتها عن نفسها فأبت عليّ إلّا أن آتيها بمائة دينار فطلبتها حتّى قدرت عليها فجئت بها فدفعتها إليه فأمكنتني من نفسها فلمّا قعدت بين رجليها قالت: اتّق الله ولا تفضّ الخاتم إلّا بحقّه فقمت عنها وتركت لها المائة فإن كنت تعلم انّي فعلت ذلك من خشيتك ففرّج عنّا ففرَّجَ الله عزّوجلّ عنهم فخرجوا. **وفي** كثير من أحاديث باب (٦٤) مكارم الأخلاق مايدلّ على ذلك **وفي** رواية جابر (٢) من باب (٦٥) استحباب الحلم ج١٨ قوله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّالله يحبّالحييّ الحليم العفيف المتعفّف **وفي** رواية الفرّاء (٨) من باب (٦٧) وجوب التّقوى قوله سُئل عن أكثر ما يدخل به النار قال: أجوفان

البطن والفرج.

ويأتي في أحاديث الباب التالي ما يناسب ذلك **وفي** رواية تحف العقول (١٤) من باب (٨) اظهار الكراهة لأهل المعاصي من أبواب الأمر بالمعروف ج١٨ قوله عليه السلام : والعفّة مع الحرفة خير من سرور مع فجور (ولكن في رواية نهج البلاغة والحرفة مع العفّة خيرٌ من الغنى مع الفجور **وفي** رواية **الحارث**(٦) من باب (٣٦) خصال الفتوّة من أبواب آداب السفر ج١١ قوله عليه السلام : يا بنيّ ما المروّة؟ قال: العفاف واصلاح المال **وفي** رواية ابن حفص (٧) قوله: المروّة العفاف في الدين. وفي باب (١) حرمة الزنا من أبواب النكاح المحرّم ج٢٥ ما يناسب ذلك فراجع خصوصا رواية أبي حمزة (٥٠).

(٦٩) باب انّ الحياء جماع كلّ جميل وانّه حياءان حياء عقل وحياء حمق

قال الله تعالى في س البقرة (٢) إِنَّ اللهَ لاٰ يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلاً مٰا بَعُوضَةً فَمَا فَوقَهٰا فَامَّا الَّذينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ اَنَّهُ الحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَاَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مٰاذاٰ أَرادَ اللهُ بِهٰذا مَثَلاً يُضِلُّ بِه كَثِيراً وَيَهْدِي بِهِ كَثِيراً وَمٰا يُضِلُّ بِهِ اِلاّ الفٰاسِقِين (٢٦).

س القصص (٢٨) فَجٰائَتْهُ اِحْدٰاهُمٰا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيٰاءٍ قٰالَتْ اِنَّ اَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مٰا سَقَيْتَ لَنٰا (٢٥).

٢٤٥٦٥ (١) **فقيه** ٢٧٢ ج ٤ ـ من ألفاظ **رسول الله** صلى الله عليه وآله الموجزة الّتي لم يسبق إليها: الحياء خير كُلّه **مستدرك** ٤٦٣ ج ٨ ـ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله.

٢٤٥٦٦ (٢) **المعاني** ٤٠٩ ـ حدّثنا أبو الحسن قال: حدّثنا عليّ بن

أحمد الطبري قال: حدّثنا أبو سعيد قال: حدّثنا خراش قال: حدّثنا مولاي **أنس** بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الحيآء خير كلّه ـ يعني أنّ الحيآء يكفّ ذا الدّين ومن لا دين له عن القبيح فهو جماع كلّ جميل.

٢٤٥٦٧ (٣) **مستدرك ٤٦٤** ج ٨ ـ **نهج البلاغة** في وصيّة أمير المؤمنين لولده الحسن عليهما السلام : الحيآء سبب الى كلّ جميل.

٢٤٥٦٨ (٤) **كافي** ١٠٦ ج ٢ ـ عِدَّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي **عبيدة** الحذّاء عن أبي عبدالله عليه السلام قال: الحيآء من الايمان والايمان في الجنّة **الوسائل** ٣٦ ج ١٦ ـ الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن **الحسن** بن محبوب (في حديث) مثله سنداً ومتناً: وزاد ـ والبذاء من الجفاء والجفاء في النّار.

٢٤٥٦٩ (٥) **المشكوة** ٢٣٣ ـ من كتاب المحاسن عن **أبي عبدالله** عليه السلام قال: الحيآء من الايمان والايمان في الجنّة والرّيـاء من الجفاء والجفاء في النار.

٢٤٥٧٠ (٦) **كافي** ١٠٦ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبدالله بن المغيرة عن يحيى أخي دارم عن **معاذ** بن كثير عن أحدهما عليهما السلام قال: الحيآء والايمان مقرونان في قرن فإذا ذهب أحدهما تبعه صاحبه **المشكوة** ٢٣٣ ـ من كتاب المحاسن عن **الباقر** أو الصادق عليهما السلام مثله **المعاني** ٤١٠ ـ حدّثنا أبو الحسن قال: حدّثنا علي بن أحمد الطبريّ قال: حدّثنا أبو سعيد قال: حدّثنا خراش قال: حدّثنا مولاي **أنس** قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الحيآء وذكر نحوه.

٢٤٥٧١ (٧) **مستدرك** ٤٦٣ ج ٨ ـ **أبو القاسم** الكوفي في **كتاب الأخلاق** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انّه قال: الحيآء شعبة من الايمان

وقال ﷺ: الحيآء من الايمان والايمان في الجنّة والجفاء من البذاء والبذاء في النّار.

٢٤٥٧٢ (٨) **العوالي** ٥٩ ج ١ ـ روى عن **النّبيّ** ﷺ انّه قال: الحيآء شعبة من الايمان، وقال ﷺ: إذا لم تستحي فاصنع ما شئت.

٢٤٥٧٣ (٩) **مستدرك** ٤٦٥ ج ٨ ـ **محمّد** بن عليّ الفتّال في **روضة الواعظين** عن رسول الله ﷺ انّه قال: الايمان عريان ولباسه الحيآء.

٢٤٥٧٤ (١٠) **كافي** ١٠٦ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن **الحسن** الصّيقل قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: الحيآء والعفاف والعيّ أعني عيّ اللسان لا عيّ القلب من الايمان.

٢٤٥٧٥ (١١) **كافي** ١٠٦ ج ٢ ـ عِدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمّد بن عيسى عن الحسن بن عليّ بن يقطين عن **الفضل** بن كثير (المدائني ـ كا ٤٦٠) عمّن ذكره عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لا ايمان لمن لا حيآء له.

٢٤٥٧٦ (١٢) **كافي** ٤٦٠ ج ٦ ـ بهذا الاسناد عن **أبي عبدالله** عليه السلام قال: دخل عليه بعض أصحابه فرأى عليه قميصاً فيه قبّ[1] قد رقعه فجعل ينظر إليه فقال له أبو عبدالله عليه السلام: مالكَ تنظر؟ فقال: قبّ ملقىً في قميصك قال: فقال لي: اضرب يدك إلى هذا الكتاب فاقرء ما فيه وكان بين يديه كتاب أو قريب منه فنظر الرجل فيه فإذا فيه: لا ايمان لمن لا حيآء له ولا مال لمن لا تقدير له ولا جديد لمن لا خلق له.

٢٤٥٧٧ (١٣) **مستدرك** ٤٦٥ ج ٨ ـ **محمّد** بن عليّ الفتّال في روضة الواعظين وقال رسول الله ﷺ: ما كان الحيآء في شيء قطّ إلاّ زانه ولا

(١) القبّ: ما يدخل في جيب القميص من الرقاع.

كان الفحش في شيء قطّ إلّا شانه وقالﷺ : إنّ لكلّ دين خلقاً وخلق الإسلام الحيآء، وقالﷺ: الحيآء من الايمان، وقالﷺ: قلّة الحيآء كفر وقيل لهﷺ: أوصني، قال: استحي من الله كما تستحيي من الرجل الصالح من قومك (وتقدّم في رواية أنس (٢٩) من باب (٢٢) تحريم الفحش مثله إلى قوله إلّا شانه).

٢٤٥٧٨ (١٤) **كافي** ١٠٧ ج ٢ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبدالله بن إبراهيم عن **عليّ** بن أبي علي اللّهبي عن أبي عبداللهعليه السلام قال: قال رسول اللهﷺ : أربع من كنّ فيه وكان من قرنه إلى قدمه ذنوباً بدّلها الله حسنات الصدق والحيآء وحسن الخلق والشكر.

٢٤٥٧٩ (١٥) **امالي المفيد** ١٦٦ ـ حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان أدام الله تأييده قال: أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليدرحمه الله قال: حدّثني أبي عن محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن (محمّد بن عبدالجبّار عن ص ٢٩٩) الحسن بن محبوب عن أبي أيّوب الخزّاز عن **أبي حمزة** الثماليرحمه الله عن أبي جعفر الباقر محمّد بن عليّعليهما السلام قال: سمعته[1] يقول: أربع من كنّ فيه كمل ايمانه[2] (وأعين على ايمانه ـ ١٦٦) ومحّصت عنه ذنوبه ولقي ربّه وهو عنه راضٍ (ولو كان فيما بين قرنه إلى قدمه ذنوب حطّها الله عنه ١٦٦) وهي الوفاء بما يجعل لله على نفسه (للنّاس ـ ٢٩٩) وصدق اللسان مع الناس والحيآء مما يقبح عند الله وعند الناس وحسن الخلق مع الأهل والناس. وأربع من كن فيه من المؤمنين أسكنه الله في أعلى علّيين في غرف فوق غرف في محلّ الشرف كلّ الشرف من آوى اليتيم ونظر له فكان له أباً رحيماً ومن رحم

(١) قال كان أبي عليّ بن الحسين عليهما السلام يقول أربع ـ خ أمالي , (٢) اسلامه ـ خ

الضعيف وأعانه وكفاه ومن أنفق على والديه ورفق بهما وبرّهما ولم يحزنهما ومن لم يخرق بمملوكه وأعانه على ما يكلّفه ولم يستسعه[1] فيما لا يطيق **أمالي المفيد** ـ ٢٩٩ بهذا الاسناد نحوه إلى قوله: وحسن الخلق مع الأهل.

٢٤٥٨٠ (١٦) **المشكوٰة** ٢٣٤ ـ من كتاب المحاسن عن **الصادق** عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: رحم الله عبداً استحيىٰ من ربّه حقّ الحيآء حفظ الرأس وما حوىٰ والبطن وما وعىٰ وذكر القبر والبلىٰ وذكر انّ له في الآخرة معاداً.

٢٤٥٨١ (١٧) **تحف العقول** ٣٩٠ ـ قال الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام في وصيّته **لهشام** ياهشام رحم الله من استحيىٰ من الله حقّ الحيآء فحفظ الرأس وما حوىٰ والبطن وما وعىٰ وذكر الموت والبلىٰ وعلم أنّ الجنّة محفوفة بالمكاره والنّار محفوفة بالشهوات.

٢٤٥٨٢ (١٨) **امالي الطوسي** ٥٣٤ ـ بالإسناد المتقدّم في باب فضل الصلاة في حديث وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله لأبي ذرّ **يا أبا ذرّ** أتحبّ أن تدخل الجنّة؟ قلت: نعم فداك أبي قال: فاقصر من الأمل واجعل الموت نصب عينك واستحى من الله حقّ الحيآء قال قلت: يا رسول الله كلّنا نستحيي من الله، قال: ليس كذلك الحيآء ولكنّ الحيآء من الله أن لا تنسى المقابر والبلىٰ والجوف وما وعىٰ والرأس وما حوىٰ فمن أراد كرامة الأجر فليَدَع زينة الدنيا فإذا كنت كذلك أصبت ولاية الله.

٢٤٥٨٣ (١٩) **مكارم الأخلاق** ١٧ ـ عن **أبي سعيد الخدري** يقول كان رسول الله حييّاً لا يسئل شيئاً إلّا أعطاه.

٢٤٥٨٤ (٢٠) **نهج البلاغة** ١١٧٥ ـ قال عليّ عليه السلام: من كساه الحيآء

---

(١) استسعى العبد: كلّفه من العمل ما يؤدّي به عن نفسه اذا اعتق بعضه ليعتق ما بق منه.

ثوبه لم ير الناس عيبه.

٢٤٥٨٥ (٢١) **فقيه** ٢٧٩ ج ٤ ـ قال **أمير المؤمنين** عليه السلام في وصيّته لابنه محمّد بن الحنفيّة رضي الله عنه: من كساه الحيآء ثوبه اختفى عن العيون عيبه.

٢٤٥٨٦ (٢٢) **المشكوٰة** ٢٣٤ ـ من كتاب المحاسن قال أبو جعفر عليه السلام **لميسر** بن عبدالعزيز: يا ميسر إذا طلبت حاجة فلا تطلبها باللّيل واطلبها بالنّهار فانّ الحيآء في الوجه.

٢٤٥٨٧ (٢٣) **مكارم الأخلاق** ١٧ ـ عن **أبي سعيد** الخدري قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله أشدّ حيآءً من العذراء في خدرها وكان إذا كره شيئاً عرفناه في وجهه.

٢٤٥٨٨ (٢٤) **المعاني** ٤١٠ ـ بالاسناد المذكور في الباب عن **أنس** قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما ينزع الله تعالى من العبد الحيآء فيصير ماقتاً ممقتاً ثم ينزع منه الايمان[1] ثمّ ينزع منه الرحمة ثمّ يخلع دين الإسلام عن عنقه فيصير شيطاناً لعيناً.

٢٤٥٨٩ (٢٥) **المشكوٰة** ٢٣٣ ـ عن **سلمان** رحمة الله عليه قال: انّ الله عزّوجلّ إذا أراد هلاك عبد نزع منه الحيآء فإذا نزع منه الحيآء لم تلقه إلّا خائفاً مخوفاً فإذا كان خائفاً مخوفاً نزعت منه الأمانة فإذا نزعت منه الأمانة لم تلقه إلّا شيطاناً ملعوناً فلعنّاه.

٢٤٥٩٠ (٢٦) **مستدرك** ٤٦٥ ج ٨ ـ **محمّد** بن عليّ الفتّال في روضة الواعظين عن الصادق عليه السلام قال: ثلاث من لم يكن فيه فلا يرجى خيره أبداً: من لم يخش الله في الغيب ولم يرع عند الشيب ولم يستح من العيب **وتقدّم** مثله في رواية يعقوب (٥٧) من باب (٢) ذمّ النفس.

٢٤٥٩١ (٢٧) **مستدرك** ٤٦٦ ج ٨ ـ عنه عن **أبي الحسن الأوّل** عليه السلام انّه

---

(١) الأمان ـ خ الأمانة ـ خ.

قال: ما بقى من أمثال الأنبياء عليهم السلام إلّا كلمة إذا لم تستح فاصنع ما شئت وانّها في بني أميّة.

٢٤٥٩٢ (٢٨) **نهج البلاغة** ١٢٣٩ ـ قال عليه السلام: من كثر كلامه كثر خطائه ومن كثر خطائه قلّ حيائه ومن قلّ حيائه قلّ ورعه ومن قلّ ورعه مات قلبه ومن مات قلبه دخل النّار.

٢٤٥٩٣ (٢٩) **كافي** ١٠٦ ج ٢ ـ عِدّة من أصحابنا عن **أحمد** بن أبي عبدالله عن بعض أصحابنا رفعه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الحيآء حيآءان حيآء عقل وحيآء حمق فحيآء العقل هو العلم وحيآء الحمق هو الجهل. **المشكوٰة** ٢٣٣ من كتاب المحاسن عن **رسول الله** صلى الله عليه وآله مثله.

٢٤٥٩٤ (٣٠) **كافي** ١٠٦ ج ٢ ـ الحسين بن محمد عن محمد بن أحمد النهدي عن مصعب بن يزيد عن **العوّام** بن الزبير عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من رقّ وجهه رقّ علمه.

٢٤٥٩٥ (٣١) **الجعفريّات** ٢٣٦ ـ باسناده عن **عليّ** عليه السلام قال: خمس لو شدّت إليها المطايا حتّى يتعبن (ينصبن ـ خ) لكان يسيراً لا يرجو العبد إلّا ربّه ولا يخاف إلّا ذنبه ولا يستحيي الجاهل أن يتعلّم ولا يستحيي العالم إذا سُئِلَ عمّا لا يعلم أن يقول الله أعلم ومنزلة الصبر من الايمان كمنزلة الرأس من الجسد.

٢٤٥٩٦ (٣٢) **تحف العقول** ٣١٢ ـ في وصيّة الصادق عليه السلام **لمحمّد** بن النعمان الأحول: يا ابن النعمان لا تطلب العلم لثلاث لترائي به ولا لتباهي به ولا لتماري، ولا تدَعه لثلاث رغبة في الجهل وزهادة في العلم واستحياء من الناس والعلم المصون كالسراج المطبق عليه.

وتقدّم في رواية تفسير العسكري عليه السلام (٦) من باب (٤) استحباب التباعد عن الناس عند التخلّي من أبواب أحكام التخلّي ج٢ قوله

فانّه ﷺ أشدّ حيآءً من الجارية العذراء الممنعة المحرّمة **وفي** غير واحد من أحاديث هذا الباب أيضاً ما يناسب ذلك.

وفي رواية أبي القاسم (٦) من باب (١١) انّه لا بأس أن يغتسل الرجل بارزاً من أبواب الغسل ج ٢ قوله عليه السلام: انّ الله يحبّ من عباده الحُيَآء، **وقوله** عليه السلام: فانّ الحَيآء زينة الإسلام **وفي** رواية الأصبغ (١٥) من باب (٦) فضل العقل من أبواب جهاد النفس ج ١٦ قوله عليه السلام لآدم انّي أُمرت أن أُخيّرك واحدة من ثلاث فاخترها ودَع اثنتين فقال له آدم يا جبرئيل وما الثلاث؟ فقال: العقل والحَيآء والدين (إلى أن قال) فقالا (أي الحَيآء والدّين) يا جبرئيل انّا أمرنا أن نكون مع العقل حيث كان قال: فشأنكما وعرج.

وفي رواية ابن عبّاس (١١) من باب (١٠) اجتناب المحارم قوله عليه السلام والحياء لحائها (أي لحاء شجرة الاسلام) **وفي** رواية جابر (١١) من باب (٢٢) تحريم السبّ والفحش قوله عليه السلام انّ الله يحبّ الحييّ الحليم **وفي** غير واحد من أحاديث هذا الباب ما يدلّ على ذلك **وفي** رواية الصيقل (١٨) قوله عليه السلام انّ الحياء والعفاف والعيّ أعني عيّ اللّسان لا عيّ القلب من الايمان **وفي** غير واحد من أحاديث باب (٣٣) ذمّ سوء الخُلق ومدح حسن الخُلق ج ١٧ ما يدلّ علىٰ ذلك.

وفي رواية عبدالمؤمن (٦٧) من باب (٤٧) كراهة الحرص على الدّنيا قوله عليه السلام: استحيوا من الله حقّ الحياء فقيل يا رسول الله ومن يستحيي من الله حقّ الحياء فقال ﷺ من استحيىٰ من الله حقّ الحياء فليكتب أجله بين عينيه وليزهد في الدنيا وزينتها ويحفظ الرأس و ما حوىٰ والبطن وما طوىٰ ولا ينسى المقابر والبلىٰ. **وفي** غير واحد من أحاديث باب (٦٤) مكارم الأخلاق ما يدلّ على ذلك.

وفي رواية أبي قتادة (١٦) من هذا الباب قوله عليه السلام انّ خصال

المكارم بعضها مقيّد ببعض (إلى أن قال) ورأسهنّ الحياء. ج١٨

وفي رواية جابر (٢) من باب (٦٥) ما ورد في الحلم قوله عليه السلام: انّ الله يحبّ الحييّ الحليم العفيف المتعفّف وفي أحاديث الباب المتقدّم ما يدلّ علىٰ ذلك.

ويأتي في رواية أبي حمزة (٧٥) من باب (٧٧) وجوب التوبة قوله عليه السلام: أربع من كنّ فيه كمل إيمانه (إلى أن قال) واستحيى من كلّ قبيح عند الله وعند النّاس وفي رواية أبي حمزة (١٨) من باب (٧) وجوب الأخذ بما يؤمر به من الواجبات من أبواب الأمر بالمعروف قوله عليه السلام (المؤمن) لا يفعل شيئاً من الحقّ رياء ولا يتركه حياء وفي رواية عبدالعظيم (٨) من باب (١٢) ما ورد في دعاء النّاس إلىٰ الاسلام قول موسى عليه السلام الهي فما جزاء مَن ترك الخيانة حيآءً منك قال يا موسىٰ له الأمان يوم القيامة وفي رواية وهب (٣٢) من باب (٨٩) تفريج كرب المؤمن من أبواب العشرة ج٢٠ قوله عليه السلام: من أتاني وهو مستحي من المعاصي التي عصاني بها غفرتها له وأنسيتها حافظيه وفي أحاديث باب (٣٦) خصال الفتوّة والمروّة من أبواب آداب السفر ج٢١ ما يدلّ على ذلك.

(٧٠) باب وجوب العدل وانّ أعظم النّاس حسرة وأشدّهم عذاباً يوم القيامة من وصف عدلاً ثمّ خالفه

قال الله تعالى في سورة النساء (٤) اِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الأَمانَاتِ إِلىٰ اَهْلِهَا وَاِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ اَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ اِنَّ اللهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ اِنَّ اللهَ كَانَ سَمِيعاً بَصِيراً (٥٨) يا اَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوّامِينَ بِالقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلّهِ وَلَو عَلىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ اِنْ يَكُنْ غَنِيّاً اَوْ فَقِيراً فَاللهُ اَوْلىٰ بِهِمَا فَلاَ تَتَّبِعُوا الْهَوىٰ اَنْ تَعْدِلُوا وَاِنْ تَلْوُوا

اَوْ تُعْرِضُوا فَاِنَّ اللهَ كانَ بِما تَعْمَلُونَ خَبيراً (١٣٥).

س المائدة (٥) يا اَيُّهَا الّذينَ آمَنُوا كُونُوا قوّامينَ لِلّهِ شُهَداءَ بِالقِسْطِ وَلا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَومٍ عَلىٰ اَلّا تَعْدِلُوا اِعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوىٰ وَاتَّقُوا اللهَ اِنَّ اللهَ خَبيرٌ بِما تَعْمَلُونَ (٨).

س الأنعام (٦) وَاِذا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَو كانَ ذا قُرْبىٰ وَبِعَهْدِ اللهِ اَوْفُوا ذٰلِكُمْ وَصّيٰكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (١٥٢).

س النحل (١٦) وَضَرَبَ اللهُ مَثَلاً رَجُلَيْنِ اَحَدُهُما اَبْكَمُ لا يَقْدِرُ عَلىٰ شَيءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلىٰ مَوْلاهُ اَيْنَما يُوَجِّهْهُ لا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالعَدْلِ وَهُوَ عَلىٰ صِراطٍ مُسْتَقيم (٧٦) اِنّ اللهَ يَأْمُرُ بِالعَدلِ وَالاِحْسانِ وَاِيتاءِ ذِي الْقُرْبىٰ وَيَنْهىٰ عَنِ الْفَحْشاءِ وَالمُنْكَرِ وَالبَغْي يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (٩٠).

س الشعراء (٢٦) فَكُبْكِبُوا فيها هُمْ وَالغاوُونَ (٩٤).

س الشورىٰ (٤٢) وَقُلْ آمَنْتُ بِما اَنْزَلَ اللهُ مِنْ كِتابٍ وَاُمِرْتُ لِاَعْدِلَ بَيْنَكُمْ اَللهُ رَبُّنا وَرَبُّكُم (١٥).

س الحجرات (٤٩) فَاِنْ فاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُما بِالْعَدْلِ وَاَقْسِطُوا اِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِين (٩).

٢٤٥٩٧ (١) **كافي** ١٤٦ ج ٢ ـ أبو عليّ الأشعري عن الحسن بن عليّ الكوفي عن **عبيس** (عيسى ـ خ) بن هشام عن عبدالكريم عن **الحلبي** عن أبي عبدالله عليه السلام قال: العدل أحلىٰ من المآء يصيبه الظمآن ما أوسع العدل إذا عُدِلَ فيه وإن قلّ. **كافي** ١٤٨ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حمّاد عن **الحلبي** عن أبي عبدالله عليه السلام مثله **اختصاص** ٢٦١ ـ محمّد بن الحسين عن **عيسى** بن هشام (مثله سنداً ومتناً).

٢٤٥٩٨ (٢) **كافي** ١٤٧ ج ٢ ـ أبو عليّ الأشعري عن محمّد بن عبدالجبّار عن ابن فضّال عن غالب بن عثمان عن **روح** ابن أخت المعلّى عن أبي عبدالله عليه السلام قال: اتّقوا الله واعدلوا فإنّكم تعيبون على قوم لا يعدلون.

٢٤٥٩٩ (٣) **كافي** ١٤٧ ج ٢ ـ عنه[1] عن **اختصاص** ٢٦٢ ـ ابن محبوب عن **معاوية** بن وهب عن أبي عبدالله عليه السلام قال: العدل أحلىٰ من الشهد وألين من الزّبد وأطيب ريحاً من المسك.

٢٤٦٠٠ (٤) **مستدرك** ٣١٧ ج ١١ ـ القطب **الراوندي** في لبّ اللباب عن النّبيّ صلى الله عليه وآله انّه قال: العدل ميزان الله في الأرض فمن أخذه قاده إلى الجنّة ومن تركه ساقه إلى النار.

٢٤٦٠١ (٥) **الخصال** ١١٣ ـ حدّثنا جعفر بن عليّ بن الحسن بن عليّ بن عبدالله بن المغيرة الكوفي قال: حدّثني جدّي الحسن بن عليّ عن عمرو بن عثمان الثقفيّ عن سعيد بن شرحبيل عن ابن لَهيعة عن **أبي مالك** قال: قلت لعليّ بن الحسين عليهما السلام أخبرني بجميع شرايع الدين، قال: قول الحقّ والحكم بالعدل والوفاء بالعهد.

٢٤٦٠٢ (٦) **العيون** ٢٣ ج ٢ ـ حدّثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس العطّار رضي الله عنه قال: حدّثنا عليّ بن محمد بن قتيبة النيشابوري عن **الفضل** بن شاذان قال سمعت الرضا عليه السلام يقول: استعمال العدل والاحسان مؤذن بدوام النّعمة ولا حول ولا قوّة إلّا بالله.

٢٤٦٠٣ (٧) **كافي** ٢٧١ ج ٨ ـ عِدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمدبن خالدعن عثمان بن عيسى عن **أبي إسحاق** الجرجاني عن أبي عبدالله عليه السلام قال: انّ الله عزّوجلّ جعل لمن جعل له سلطاناً أجلاً ومدّة من ليال وأيّام وسنين وشهور فان عدلوا في الناس أمر الله عزّوجلّ

---

(١) هكذا في الكافي بعد رواية أبي عليّ الأشعري عن محمّد بن عبدالجبّار وفي الوسائل أرجع الضمير إلى محمد بن عبدالجبّار ويحتمل ارجاع الضمير إلى أحمد بن محمّد بن عيسى الّذي أورده في الكافي قبل رواية أبي عليّ الأشعري.

صاحب الفلك أن يبطئ بإدارته فطالت أيّامهم ولياليهم وسنينهم وشهورهم وإن جاروا في الناس ولم يعدلوا أمر الله تبارك وتعالى صاحب الفلك فأسرع بإدارته فقصرت لياليهم وأيّامهم وسنينهم وشهورهم وقد وفا لهم عزّوجلّ بعدد الليالي والشهور **العلل** ٥٦٦ ـ أبي ﷺ قال: حدّثنا سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن **أبي إسحاق** الأرّجاني عن أبي عبدالله ﷺ نحوه.

٢٤٦٠٤ (٨) **الغرر** ٥١٣ ـ قال ﷺ: في العدل إصلاح البريّة ٥١٣ في العدل الاقتداء بسنّة الله وثبات الدّول ٥١٣ ـ في العدل الاحسان ٥٠٤ ـ غاية العدل أن يعدل المرء في نفسه ١٣ ـ العدل حياة، الجور ممحاة، العدل فضيلة الإنسان ١٤ ـ العدل خير الحكم ١٧ ـ العدل حياة الأحكام، والصدق روح الكلام ٢٠ ـ العدل يصلح البريّة ٢٢ ـ العدل فضيلة السلطان ٢٦ ـ العدل قوام الرّعيّة ٣٠ ـ العدل أقوىٰ أساس ٣٣ ـ العدل أفضل سجيّة ٥٣ ـ العدل يريح العامل به من تقلّد المظالم ٦٦ ـ العدل رأس الإيمان وجماع الإحسان ٢٥ ـ العدل فوز وكرامة، العدل أغنى الغنى ١٠٨ ـ اعدل تحكم ١٠٩ ـ اعدل تملك ١١٠ ـ اعدل تدم لك القدرة ١٠٩ ـ اعدل فيما ولّيت ١٢١ ـ استغن عن العدل بحسن النيّة في الرعيّة وقلّة الطّمع وكثرة الورع ١٢٤ ـ اجعل الدين كهفك والعدل سيفك تنجح من كلّ سوء وتظفر علىٰ كلّ عدوّ ١٧٦ ـ أسنى المواهب العدل ١٨٦ ـ أفضل الملوك سجيّة من عمّ الناس بعدله ٣٣٠ ـ بالعدل تتضاعف البركات ٣٧٤ ـ جعل الله سبحانه العدل قوام الأنام وتنزيهاً من المظالم والآثام وتسنية للاسلام ٤٤٩ ـ شيئان لا يوزن ثوابهما العفو والعدل ٤٨١ ـ عليك بالعدل في الصديق والعدوّ والقصد في الفقر والغنى ٥٨٧ ـ ليكن مركبك العدل فمن ركبه ملك ٦٢٥ ـ مَن عَدل عظم قدره

٦٧٠ ـ من عدل في البلاد نشر الله عليه الرحمة ٧٤١ ـ ما عمرت البلدان بمثل العدل **مستدرك** ٣١٩ ج ١١ ـ الآمدي في الغرر: الرعيّة لا يصلحها إلّا العدل.

٢٤٦٠٥ (٩) **تحف العقول** ٣٦٥ ـ وسئل **الصادق** عليه السلام عن صفة العدل من الرجل، فقال عليه السلام: إذا غضّ طرفه عن المحارم ولسانه عن المآثم وكفّه عن المظالم.

٢٤٦٠٦ (١٠) **مشكاة الأنوار** ٣١٦ ـ عن مجموع السيّد ناصح الدين أبي البركات عن النبيّ صلى الله عليه وآله انّه قال: عدل ساعة خير من عبادة سبعين سنة قيام ليلها وصيام نهارها وجور ساعة في حكم أشدّ وأعظم عند الله من المعاصي ستّين سنة.

٢٤٦٠٧ (١١) **نهج البلاغة** ١١٧٨ ـ قال عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ ﴿انّ الله يأمُرُ بِالعَدلِ والإحسانِ﴾ العدل الانصاف والاحسان التفضّل.

٢٤٦٠٨ (١٢) **كافي** ٣٠٠ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن **قتيبة** الأعشى عن أبي عبدالله عليه السلام انّه قال: انّ من أشدّ النّاس عذاباً يوم القيامة من وصف عدلاً وعمل بغيره.

٢٤٦٠٩ (١٣) **كافي** ٣٠٠ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن ابن **أبي يعفور** عن أبي عبدالله عليه السلام قال: انّ من أعظم الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلاً ثمّ خالفه إلى غيره **مستدرك** ٣٢٠ ج ١١ ـ كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن أبي الصباح عن خيثمة الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال في حديث وانّ أعظم الناس وذكر مثله ـ **جعفر** بن أحمد في كتاب الغايات ٢٣٢ عن خيثمة عنه عليه السلام مثله وفيه عبد وصف الخ.

٢٤٦١٠ (١٤) **فقه الرضا** ٣٧٦ ـ ونروى من أعظم الناس حسرة يوم

القيامة من وصف عدلاً فخالفه إلى غيره ونروى في قول الله ﴿فَكُبْكِبوا فيها هُمْ وَالغاوُونَ﴾ الآية قال هم قوم وصفوا بألسنتهم ثمّ خالفوا إلى غيره فسئل عن معنى ذلك فقال إذا وصف الإنسان عدلاً خالفه إلى غيره فرأى يوم القيامة الثواب الذي هو واصفه لغيره عظمت حسرته.

٢٤٦١١(١٥)**كافي** ٣٠٠ج ٢ـمحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن عليّ بن عطيّة عن **خيثمة** قال: قال لي أبو جعفرعليه السلام: أبلغ شيعتنا انّه لن ينال ما عند الله إلّا بعمل وأبلغ شيعتنا أنّ أعظم الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلاً ثمّ يخالفه إلى غيره.

٢٤٦١٢(١٦) **آخر السّرائر** ٤٩٤ ـفما رواه (المفيدرحمه الله) في كتاب العيون والمحاسن قال: أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن يونس بن عبدالرحمن عن بعض أصحابه عن **خيثمة** عن أبي عبدالله جعفر بن محمّدعليهما السلام قال: دخلت عليه أودّعه وأنا أريد الشخوص إلى المدينة فقالعليه السلام : أبلغ عنّي موالينا السلام وأوصهم بتقوى الله والعمل الصالح وان يعود صحيحهم مريضهم وليعد غنيّهم على فقيرهم وان يشهد حيّهم جنازة أمواتهم وان يتلاقوا في بيوتهم وان يتفاوضوا علم (بعلم ـخ ل) الدّين فانّ في ذلك حياة لِأمرنا رحم الله عبداً لا يأبى أمرنا وأعلمهم يا خيثمة انّا لا نُغني عنهم من الله شيئاً إلّا العمل الصالح فإنّ ولايتنا لا تنال إلّا بالورع وانّ أشدّ الناس عذاباً يوم القيامة من وصف عدلاً ثمّ خالفه إلى غيره.

٢٤٦١٣(١٧)**كافي** ٢٩٩ج ٢ـعليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن يوسف البزّاز عن **معلّى** بن خنيس عن أبي عبداللهعليه السلام [أنّه] قال: انّ من أشدّ الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلاً ثمّ عمل

بغيره.

٢٤٦١٤ (١٨) **كافي** ٣٠٠ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن الحسين بن إسحاق عن عليّ بن مهزيار عن عبدالله بن يحيى عن ابن مسكان عن **أبي بصير** عن أبي عبدالله عليه السلام قال في قول الله عزّوجلّ ﴿ **فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَٱلْغَاوُونَ** ﴾ قال يا أبا بصير هم قوم وصفوا عدلاً بألسنتهم ثمّ خالفوه إلى غيره.

٢٤٦١٥ (١٩) **مستدرك** ٣٢١ ج ١١ ـ الحسين بن سعيد في كتاب الزهد وعن عبدالله بن بحر[1] عن ابن مسكان عن **أبي بصير** عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله تعالىٰ: ﴿ **فَكُبْكِبُوا** ﴾ الآية فقال: يا أبا بصير هم قوم وصفوا عدلاً وعملوا بمخالفه.

٢٤٦١٦ (٢٠) **مستدرك** ٣٢١ ج ١١ ـ **وفيه** عن النضر عن الحلبي عن أبي سعيد المكاري عن **أبي بصير** عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالىٰ: ﴿ **فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَٱلْغَاوُونَ** ﴾ فانّهم قوم وصفوا عدلاً بألسنتهم ثمّ خالفوا إلى غيره. **مستدرك** ٣٢١ ج ١١ ـ **جعفر** بن أحمد في كتاب الغايات عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال أشدّ أهل النّار عذاباً من وصف عدلاً ثمّ خالف إلى غيره.

٢٤٦١٧ (٢١) **نهج البلاغة** ٥٧ ـ (فيما ردّه على المسلمين من قطايع عثمان) والله لو وجدته قد تزوّج به النساء وملك به الإماء لرددته فانّ في العدل سعة ومن ضاق عليه العدل فالجور عليه أضيق.

٢٤٦١٨ (٢٢) **مستدرك** ٣٢٢ ج ١١ ـ كتاب **سليم** بن قيس الهلالي قال: سمعت عليّاً عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: وانّ أشدّ الناس ندامة وحسرة رجل دعا عبداً إلى الله فاستجاب له فأطاع الله فدخل الجنّة

---

(١) يحيى ـ خ.

وادخل الداعي النار بتركه عمله واتّباعه هواه وعصيانه لله ـ الخبر.

وتقدّم في رواية الجعفريّات (٢٢) من باب (١٣) استحباب مواساة المؤمن من أبواب ما يتأكّد استحبابه من الحقوق ج ٩ قوله عليه السلام: ثلاثة من حقايق الايمان الانصاف من نفسك. **وفي** رواية حمّاد (١٥) من باب (١) انّ الخمس لله وللرسول من أبواب من يستحقّ الخمس قوله عليه السلام: لو عدل بين الناس لاستغنوا انّ العدل أحلى من العسل ولا يعدل إلّا من يحسن العدل **وفي** رواية الدعائم (٣٠) من باب (١) فضل الجهاد من أبوابه قوله عليه السلام: للايمان أربعة أركان العدل. **وفي** رواية الجعفريّات (٤٩) قوله عليه السلام: ثلاثة ان أنتم فعلتموهنّ لم ينزل بكم بلاء جهاد عدوّكم وإذا رفعتم إلى أئمّتكم حدودكم فحكموا فيها بالعدل **وفي** أحاديث باب (٦٨) لزوم التسوية في قسمة بيت المال ما يدلّ على بعض المقصود.

وفي رواية ابن أبي يعفور (١) من باب (٨٠) من يستحقّ الجزية قوله عليه السلام: ما أوسع العدل ثمّ قال: انّ الناس يستغنون إذا عدل بينهم وتنزل السماء رزقها وتخرج الأرض بركتها بإذن الله **وفي** أحاديث باب (١٢) جملة من الخصال المحرّمة من أبواب جهاد النفس ج ١٦ ما يناسب ذلك خصوصاً رواية حمران (٣٣) فانّ فيها قوله عليه السلام: ورأيت المنابر يؤمر عليها بالتقوى ولا يعمل القائل بما يأمر.

وفي رواية جعفر (٣) من باب (٤٧) كراهة الحرص على الدنيا قوله عليه السلام: والعدل أوسع من الأرض **وفي** رواية ابن مسعود (٢٧) من باب (٥٤) وجوب طاعة الله قوله عليه السلام: عليهم (أي الصابرين) الخشوع (إلى أن قال) والعدل والاحسان إذا حكموا عدلوا ولاحظ باب (٦٤) مكارم الأخلاق.

ويأتي في رواية ابن مسلم (٨) من الباب التّالي قوله عليه السلام: ثلاثة هم أقرب الخلق إلى الله يوم القيامة رجل مشى بين اثنين فلم يمل مع أحدهما على الآخر بشعيرة **وفي** سائر أحاديث الباب ما يدلّ على ذلك.

وفي رواية الديلمي (١٠) من باب (٧) وجوب الأخذ بما يؤمر من الواجبات من أبواب الأمر بالمعروف ج١٨ قوله صلى الله عليه وآله: بل مروا بالمعروف وان لم تعملوا به كلّه وانهوا عن المنكر وان لم تنتهوا عنه كلّه ولاحظ سائر أحاديث هذا الباب فان لها مناسبة بالمقام. وفي رواية السكوني (١٣) من باب (٢٦) انّ حامل القرآن أحقّ الناس بالعمل به من أبواب فضائل القرآن ج١٩ قوله صلى الله عليه وآله: تكلّم النار يوم القيامة ثلاثة (إلى ان قال) فتقول للأمير يا من وهب الله له سلطاناً فلم يعدل فتزدرده كما يزدرد الطير حبّ السمسم. **وفي** رواية الدعائم (١٤) من باب (١) ما ورد في عشرة الناس من أبواب العشرة وأحكامها ج٢٠ قوله عليه السلام: انّ أشدّ الناس حسرة يوم القيامة لمن وصف عدلاً ثمّ خالف إلى غيره.

(٧١) باب وجوب إنصاف النّاس والقول بالحقّ ولو على النّفس

قال الله تعالىٰ في س البقرة (٢) وَلاَ تَلْبِسُوا الحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٤٢) وَدَّ كَثيرٌ مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ لَو يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ ايمانِكُمْ كُفّاراً حَسَداً مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ ما تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ (١٠٩) الّذينَ آتَيْناهُمُ الْكِتابَ يَعْرِفُونَهُ كَما يَعْرِفُونَ اَبْنَائَهُمْ وَاِنَّ فَرِيقاً مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (١٤٦).

س آل عمران (٣) يا اَهْلَ الْكِتابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الحَقَّ بِالْباطِلِ

وَتَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ«٧١».

س المائدة (٥) فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ ٱللهُ وَلاَ تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ ٱلْحَقِّ«٤٨» سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ «١١٦».

س الأعراف (٧) حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لاَأَقُولَ عَلَى ٱللهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ«١٠٥» أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ ٱلْكِتَابِ أَن لاَيَقُولُوا عَلَى ٱللهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ«١٦٩» وما تدلّ على ذلك من الآيات أكثر من ذلك.

٢٤٦١٩ (١) **كافي** ١٤٧ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عبدالرّحمن بن حمّاد الكوفي عن عبدالله بن إبراهيم الغفاري عن **جعفر** بن إبراهيم الجعفري عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من واسى الفقير من ماله وأنصف الناس من نفسه فذلك المؤمن حقّاً. **الخصال** ٤٧ ـ حدّثنا محمد بن عليّ ما جيلويه رحمه الله عن عمّه محمد ابن أبي القاسم عن أحمد ابن أبي عبدالله قال: حدّثني أبو القاسم عبدالرحمن بن حمّاد الكوفي عن أبي محمد عبدالله بن محمد الغفاريّ عن **جعفر** بن إبراهيم الجعفري مثله إلّا انّه أسقط قوله (من ماله).

٢٤٦٢٠ (٢) **أمالي الطوسي** ٦٦٥ ـ حدّثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن عليّ بن الحسن الطوسي رحمه الله قال: أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن إبراهيم القزويني قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن وهبان الهنائي البصري قال: حدّثني أحمد بن إبراهيم بن أحمد قال: أخبرني أبو محمد الحسن بن عليّ بن عبدالكريم الزعفراني قال: حدّثني أحمد بن محمد بن خالد البرقي أبوجعفر قال: حدّثني أبي عن محمد ابن أبي عمير عن هشام عن **أبي عبيدة** الحذّاء عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال لي: ألا أخبرك بأشدّ ما فرض الله على خلقه قال: قلت نعم قال: انّ من أشدّ ما

فرض الله على خلقه انصافك الناس عن نفسك ومواساتك أخاك المسلم في مالك وذكر الله كثيراً (وذكر الله عزّوجلّ على كلّ حال ـ خ) أما انّي لا أعني «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله والله أكبر» وان كان منه لكن ذكر الله عندما أحلّ وحرّم فإن كان[1] طاعة عمل بها وان كان[2] معصية تركها.

٢٤٦٢١ (٣) **كافي** ١٤٤ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عليّ بن الحكم عن الحسن بن حمزة عن جدّه [عن ـ خ] **أبي حمزة** الثمالي عن عليّ بن الحسين صلوات الله عليهما قال: كان رسول الله ﷺ يقول في آخر خطبته: طوبى لمن طاب خلقه وطهرت سجيّته وصلحت سريرته وحسنت علانيته وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله (من كلامه ـ اختصاص) وأنصف الناس من نفسه **الاختصاص** ٢٢٨ ـ وقال كان رسول الله ﷺ إذا خطب قال في آخر خطبته: طوبى وذكر مثله. **جامع الأحاديث** (٩٧) عن القسم بن عليّ العلويّ عن محمد بن أبي عبدالله عن سهل بن زياد عن النوفلي عن **السكوني** عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عنه ﷺ مثله.

٢٤٦٢٢ (٤) **الجعفريّات** ٢٣١ ـ بإسناده عن **عليّ** عليه السلام قال: ثلاثة من حقائق الأيمان: الإنفاق من الاقتار والإنصاف من نفسك وبذل السلام لجميع العالم.

٢٤٦٢٣ (٥) **كافي** ١٤٤ ج ٢ ـ ٤٤ ج ٤ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمّد بن سنان عن **معاوية** بن وهب عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من يضمن (لي ـ ١٤٤) أربعة بأربعة أبيات في الجنّة انفق ولا تخف فقراً وافش السلام في العالم واترك المراء وإن كنت محقّاً وانصف الناس

---

(١) وان عرضت له طاعة ـ الوسائل. (٢) وان عرضت له معصية ـ الوسائل.

من نفسك **فقيه** ٣٤ ج ٢ ـ قال **الصادق**عليه السلام وذكر مثله **المحاسن** ٨ ـ **البرقي** عن محمّد بن سنان عن **معاوية** بن وهب عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من يضمن لي أربعة أضمن له بأربعة أبيات وذكر مثله.

٢٤٦٢٤ (٦) **مكارم الأخلاق** ٤٥٧ ـ (في وصيّة النّبيّ صلى الله عليه وآله لابن مسعود) يا **ابن مسعود** انصف الناس من نفسك وانصح الأمّة وارحمهم فإذا كنت كذلك وغضب الله على أهل بلدة أنت فيها وأراد أن ينزل عليهم العذاب نظر إليك فرحمهم بك يقول الله تعالىٰ: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ﴾.

٢٤٦٢٥ (٧) **نهج البلاغة** ٩٨٦ ـ (ومن عهد له عليه السلام **لِأشْتَر النخعيّ**) انصف الله وانصف الناس من نفسك ومن خاصّة أهلك ومن لك فيه هوى من رعيّتك فانّك الاّ تفعل تظلم ومن ظلم عباد الله كان الله خصمه دون عباده ومن خاصمه الله أدحض حجّته وكان لله حرباً حتّى ينزع ويتوب. الخبر.

٢٤٦٢٦ (٨) **الخصال** ٨١ ـ حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمد بن خالد **كافي** ١٤٥ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبدالله بن مسكان عن **محمّد** بن مسلم عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ثلاثة هم أقرب الخلق إلى الله يوم القيامة حتّى يفرغ (الناس ـ خ خصال) من الحساب رجل لم تدعه قدرة (قدرته ـ خصال) في حال غضبه إلى أن يحيف على من تحت يده (يديه ـ خ) ورجل مشى بين اثنين فلم يَمل مع أُحدهما على الآخر بشعيرة ورجل قال بالحقّ (الحقّ ـ خصال) فيما له وعليه **أمالي الصدوق** ٢٩٣ ـ حدّثنا أبي قال: حدّثنا عليّ بن الحسين السعد آبادي

عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي عن عثمان بن عيسى عن عبدالله بن مسكان عن **محمّد** بن مسلم عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام مثله كما في الخصال.

٢٤٦٢٧ (٩) **الجعفريات** ١٨٣ ـ بإسناده عن **عليّ** عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: السّابقون إلى ظلّ العرش طوبىٰ لهم قلنا يا رسول الله ومن هم؟ قال صلى الله عليه وآله الّذين يقبلون الحق إذا سمعوه ويبذلونه إذا سألوه ويحكمون للنّاس كحكمهم لأنفسهم هم السابقون إلى ظلّ العرش.

٢٤٦٢٨ (١٠) **كافي** ١٤٨ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبي أيّوب عن **محمّد** بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: انّ لله جنّة لا يدخلها إلاّ ثلاثة أحدهم من حكم في نفسه بالحقّ.

٢٤٦٢٩ (١١) **أمالي ابن الطوسي** ٤٣٢ ـ حدّثنا الشيخ السعيد الإمام المفيد أبو علي الحسن بن محمّد بن الحسن بن عليّ الطوسي رضي الله عنه قال: أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمّد ابن الحسن بن علي قال: حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن عبيدالله الغضائري قال: أخبرنا أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي قال: أخبرني أبي علي بن الحسين بن بابويه قال: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل قال: حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن الحسين بن علي بن يقطين عن الحسن بن علي ابن أبي حمزة عن **علي** بن ميمون الصائغ قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: من أراد أن يدخله الله عزّوجل في رحمته ويسكنه جنّته فليحسن خلقه وليعط النصفة من نفسه وليرحم اليتيم وليعن الضعيف وليتواضع لله الذي خلقه. **أمالي الصدوق** ٣١٨ حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطّار قال: حدّثنا أبي قال: حدّثني محمد بن

عبدالجبّار عن الحسن بن علي ابن أبي حمزة عن عليّ بن ميمون الصائغ مثله.

٢٤٦٣٠ (١٢) **الغرر** ٢١٥ ـ قال عليه السلام: انّ أعظم المثوبة مثوبة الانصاف.

٢٤٦٣١ (١٣) **الغرر** ٢١٩ ـ انّ أفضل الايمان انصاف المرء من نفسه ٢٨٧ ـ أنّك إن أنصفت من نفسك أزلفك الله سبحانه ٧٥٨ ـ مع الانصاف تدوم الأخوّة.

٢٤٦٣٢ (١٤) **كافي** ١٤٤ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إبراهيم بن محمد الثقفيّ عن علي بن المعلّى عن يحيى بن أحمد عن أبي محمد الميثمي عن **رومي** بن زرارة عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في كلام له: ألا انّه من ينصف النّاس من نفسه لم يزده الله إلّا عزّاً.

٢٤٦٣٣ (١٥) **كافي** ١٤٦ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن **ابن محبوب** عن بعض أصحابه عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من أنصف الناس من نفسه رضي به حَكَماً لغيره **الخصال** ٨ ـ حدّثنا محمد بن عليّ ماجيلويه رحمه الله قال: حدّثني عمّي محمّد ابن أبي القاسم عن أحمد ابن أبي عبدالله عن **الحسن** بن محبوب عن بعض أصحابنا عن أبي عبدالله عليه السلام مثله.

٢٤٦٣٤ (١٦) **المحاسن** ٢٨ ـ البرقي عن الحسن عن **معاوية** عن أبيه قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: ما ناصح اللهَ عبدٌ (مسلم ـ خصال) في نفسه فأعطى الحقّ منها وأخذ الحقّ لها إلّا أعطى خصلتين رزق من الله يسعه[1] ورضىً عن الله ينجيه **الخصال** ٤٦ ـ حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله قال: حدّثني عبدالله بن جعفر الحميري عن أحمد بن

(١) يقنع به ـ خصال.

محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن **معاوية** بن وهب قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام وذكر مثله **ثواب الأعمال** ٢٠٧ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثني سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد وذكر مثل ما في الخصال سنداً ومتناً.

٢٤٦٣٥ (١٧) **كافي** ١٤٧ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن خالد بن نافع بيّاع السّابري عن **يوسف** البزّاز قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: ما تدارأ اثنان في أمر قطّ فأعطى أحدهما النصف صاحبه فلم يقبل منه إلّا أديل[1] منه.

٢٤٦٣٦ (١٨) **معاني الأخبار** ٣٣٤ في حديث وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله لأبي ذرّ (قال له صلى الله عليه وآله) قل الحق وان كان مرّاً.

٢٤٦٣٧ (١٩) **نهج البلاغة** ١٢٥٥ قال عليه السلام انّ الحقّ ثقيل مريء وانّ الباطل خفيف وبيء.

٢٤٦٣٨ (٢٠) وفيه ٣٧٨: انّ أفضل النّاس عندالله من كان العمل بالحقّ أحبّ إليه وان نقصه وكَرَثه[2] من الباطل وان جرّ إليه فائدة وزاده.

٢٤٦٣٩ (٢١) وفيه ١١٦٢ من أبدى صفحته للحقّ هلك عند جهلة الناس، وفي بعض النسخ أسقط قوله عند جهلة الناس.

٢٤٦٤٠ (٢٢) **تنبيه الخواطر** ٨٧ ج ٢ زيد بن عليّ عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال عليّ عليه السلام: القلب المحبّ لله يحبّ كثيراً النصب لله والقلب اللّاهي عن الله يحبّ الراحة فلا تظنّ يابن آدم انّك تدرك رفعة البرّ بغير مشقّة فإنّ الحقّ ثقيل مُرّ والباطل خفيف حلوٌ ونيء[3] أيّها الناس حقّ وباطل ولكلٍّ أهل فاستعملوا الحقّ ولا تحفّوا في

(١) الادالة: الغلبة ـ أديل منه أي صار مغلوباً. (٢) أي اشتدّ غمّه. (٣) الونيء: الضعيف الخفيف.

الباطل فتكونوا من أهله فإنّ المرء قد يخادن[1] ويعتبر الناس بأخلاقهم، الدّهر يومان يوم قد مضى فقد حصل عليك أو لك ويوم أنت فيه فانظر بما يروح عنك.

٢٤٦٤١ (٢٣) **تحف العقول** ٣٠٥ ـ (في ضمن وصيّة أبي عبدالله عليه السلام لابن جندب قال) وأنصف من خاصمك.

وتقدّم في رواية الجعفريّات (١) من باب (١٣) استحباب مواساة المؤمن في المال من أبواب ما يتأكّد استحبابه من الحقوق ج ٩ قوله صلى الله عليه وآله: الأعمال ثلاث انصاف الناس من نفسك **وفي** رواية جعفر بن أحمد (٢) قوله عليه السلام: أشدّ الأعمال ثلاثة انصاف النّاس من نفسك... **وفي** كثير من أحاديث باب (٩) ذكر الله تعالى عند ما أحلّ وحرّم من أبواب جهاد النّفس ج ١٦ ما يدلّ على لزوم الانصاف والمواساة **ولاحظ** باب (١٠) وجوب اجتناب المحارم **وفي** رواية جابر (٨١) من باب (٣٣) ذمّ سوء الخلق ج ١٧ قوله ما الجمال بالرجال يا رسول الله؟ قال: صواب القول بالحقّ **وفي** رواية يونس (١٢) من باب (٥٥) وجوب أداء الفرائض قوله عليه السلام: وأتقىٰ الناس من قال الحقّ فيما له وعليه **وفي** أحاديث باب (٦٢) الحثّ على انّ الإنسان يحبّ للناس ما يحبّ لنفسه وكثير من أحاديث **باب** (٦٤) مكارم الأخلاق ما يدلّ علىٰ ذلك فراجع **وفي** رواية أبي حمزة (٤٣) من هذا الباب قوله عليه السلام من أخلاق المؤمن انصاف النّاس. **وفي** حديث وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله (٢١) من باب (٦٥) استحباب الحلم ج ١٨ قوله عليه السلام: ألا أخبركم بأشبهكم بي خلقاً (إلى أن قال) أشدّكم من نفسه انصافاً.

ويأتي في رواية أبي ذرّ (٢٥) من باب (٢٣) ثواب قول لا حول ولا قوّة إلّا بالله من أبواب الذّكر ج ١٩ قوله وأوصاني صلى الله عليه وآله

---

(١) أي يصاحب.

أن أقول الحقّ وان كان مرّاً. **وفي** رواية سلمان (٢٦) قوله وأوصاني ﷺ أن أقول الحقّ وان كان مرّاً **وفي** رواية أبي ذرّ (٢٨) نحوه.

وفي رواية سماعة (١٦) من باب (٤) التحبّب والتودّد من أبواب العشرة ج ٢٠ قوله عليه السلام: ثلاث من أتى الله بواحدة منهنّ أوجب الله له الجنّة (الى أن قال) والإنصاف من نفسه. **وفي** رواية الضحّاك (٣٠) من باب (١١) مداراة الناس قوله عليه السلام ليس من الانصاف مطالبة الإخوان بالانصاف.

وفي رواية عمرو (٢٣) من باب (٣٦) خصال الفتوّة من أبواب السفر ج ٢١ قوله عليه السلام: انّ الله يأمر بالعدل والإحسان فالعدل الانصاف.

(٧٢) باب استحباب التواضع وما ورد في فضله خصوصاً للعالم والمتعلّم وعند تجدّد النعمة وفي المأكل والمشرب

٢٤٦٤٢ (١) **كافي** ١٢٢ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن **معاوية** بن عمّار عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: انّ في السماء ملكين موكّلين بالعباد فمن تواضع لله رفعاه ومن تكبّر وضعاه. **مستدرك** ٢٩٦ ج ١١ ـ الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب الزهد عن **ابن أبي عمير** مثله سنداً ومتناً.

٢٤٦٤٣ (٢) **أمالي ابن الطوسي** ١٨٢ ـ عن أبيه عن المفيد قال: أخبرني أبو نصر محمد بن الحسين الخلّال قال حدّثنا الحسن بن الحسين الأنصاري

قال: حدّثنا زافر بن سليمان عن أشرس الخراساني عن أيّوب السجستاني (السختياني - خ) عن **أبي قلابة** قال: قال رسول الله ﷺ (في حديث) من تواضع لله رفعه الله.

٢٤٦٤٤ (٣) **تحف العقول** ٣٩٤ في وصيّة الإمام موسى بن جعفر **لهشام يا هشام** طوبى للمتواضعين في الدّنيا أولئك يرتقون منابر الملك يوم القيامة وقال عليه السلام **يا هشام** ٣٩٦ - انّ الزرع ينبت في السهل ولا ينبت في الّصفا فكذلك الحكمة تعمر في قلب المتواضع ولا تعمر في قلب المتكبّر الجبّار لأنّ الله جعل التواضع آلة العقل وجعل التكبّر من آلة الجهل ألم تعلم انّ من شمخ إلى السقف برأسه شجّه ومن خفض رأسه استظلّ تحته واكنّه وكذلك من لم يتواضع لله خفضه الله ومن تواضع لله رفعه ٣٩٩ - واعلم انّ الله لم يرفع المتواضعين بقدر تواضعهم ولكن رفعهم بقدر عظمته ومجده - الخبر.

٢٤٦٤٥ (٤) **أمالي الطوسي** ٥٦ عنه عن أبيه قال: أخبرنا محمّد بن محمّد قال: أخبرني أبو جعفر محمّد بن الحسين البزوفري رحمه الله قال: حدّثني أبي قال: حدّثنا الحسين بن إبراهيم قال: حدّثنا عليّ بن داود قال: حدّثنا آدم العسقلاني قال: حدّثنا أبو عمر الصنعاني قال: حدّثنا العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن **أبي هريرة** قال: قال رسول الله ﷺ: ما تواضع أحد إلّا رفعه الله.

٢٤٦٤٦ (٥) **كافي** ١٢٤ ج ٢ - عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبدالله عن أبيه عن عليّ بن الحكم رفعه إلى **أبي بصير** قال: دخلت على أبي الحسن موسى عليه السلام في السنة التي قبض فيها أبو عبدالله عليه السلام فقلت: جعلت فداك ما لكَ ذبحت كبشاً ونحر فلان بدنة؟ فقال: يا أبا محمّد انّ نوحاً عليه السلام كان في السفينة وكان فيها ما شاء الله وكانت السفينة

مأمورة فطافت بالبيت وهو طواف النساء وخلّى سبيلها نوح عليه السلام فأوحى الله عزّوجلّ إلى الجبال أنّي واضع سفينة نوح عبدي على جبل منكنّ فتطاولت وشمخت وتواضع الجودي وهو جبل عندكم فضربت السفينة بجؤجؤها الجبل قال فقال نوح عليه السلام عند ذلك يا ماري أتقن وهو بالسريانية [يا] ربّ أصلح قال: فظننت أنّ أبا الحسن عليه السلام عرّض بنفسه.

٢٤٦٤٧ (٦) **كافي** ١٢٣ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبدالله عن أبيه عن عبدالله بن القاسم (الكوفي ـ خ) عن **عمرو** بن أبي المقدام عن أبي عبدالله عليه السلام قال: فيما أوحى الله عزّوجلّ إلى داود عليه السلام: يا داود كما أنّ أقرب الناس من الله المتواضعون كذلك أبعد الناس من الله المتكبّرون.

٢٤٦٤٨ (٧) **مستدرك** ٢٩٦ ج ١١ ـ الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب الزهد عن بعض أصحابنا عن عليّ بن شجرة عن **عمّه** بشير النّبّال عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قدم اعرابيّ إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله سابقني (تسابقني ـ خ) بناقتك هذه قال فسابقه فسبقه الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انّكم رفعتموها فأحبّ الله أن يضعها انّ الجبال تطاولت لسفينة نوح وكان الجودي أشدّ تواضعاً فحطّ الله به على الجودي.

٢٤٦٤٩ (٨) **فقيه** ٢٦٢ ج ٤ ـ في وصيّة النبيّ **لعليّ** عليه السلام: ياعليّ والله لوانّ الوضيع في قعر بئر لبعث الله عزّوجلّ إليه ريحاً ترفعه فوق الأخيار في دولة الأشرار.

٢٤٦٥٠ (٩) **مستدرك** ٢٩٥ ج ١١ **تفسير العسكري** عليه السلام قال أعرف الناس بحقوق اخوانه وأشدّهم قضاء لها أعظمهم عند الله شأناً ومن تواضع

في الدنيا لاخوانه فهو عند الله من الصدّيقين من شيعة علـيّ بـن أبـي طالب عليه السلام ـ الخبر.

٢٤٦٥١ (١٠) **مستدرك** ٢٩٦ ج ١١ **نهج البلاغة** قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيّته عند موته عليك بالتواضع فانّه من أعظم العبادة.

٢٤٦٥٢ (١١) **تحف العقول** ٣٠٤ ـ في وصيّة **الصادق** عليه السلام لعبد الله بن جندب ولا تغترّ بـقول الجـاهل ولا بـمدحه فـتكبّر وتـجبّر وتـعجب بعملك فإنّ أفضل العمل العبادة والتواضع.

٢٤٦٥٣ (١٢) **تحف العقول** ٣٦٤ وقال الصادق عليه السلام أفضل العبادة العلم بالله والتواضع له.

٢٤٦٥٤ (١٣) **الاختصاص** ٢٤٤ ـ قال الصادق عليه السلام كمال العقل في ثلاثة: التواضع لله وحسن اليقين والصمت إلّا من خير.

٢٤٦٥٥ (١٤) **مستدرك** ٣٠٠ ج ١١ ـ أبو يعلى الجعفري في النزهة عن الصادق عليه السلام انّه قال في حديث: ورأس الحزم التواضع.

كنز الفوائد ١٤٧ ـ قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: التواضع يكسيك السلامة زينة الشريف التواضع.

٢٤٦٥٦ (١٥) **مستدرك** ٢٩٥ ج ١١ ـ **عليّ** بن إبراهيم في تفسيره عن أمير المؤمنين عليه السلام انّه قال: طـوبىٰ لمـن شـغله عـيبه عـن عـيوب النـاس وتواضع من غير منقصة وجـالس أهـل الفـقر (الفـقه ـخ) والرحـمة وخالط أهل الذلّ والمسكنة وأنفق مالاً جمعه في غير معصية.

٢٤٦٥٧ (١٦) **مستدرك** ٣٠٠ ج ١١ ـ القطب الراوندي في لبّ اللّباب عن **النبيّ** صلى الله عليه وآله قال: طوبىٰ لمن تواضع في غير منقصة واذلّ نفسه في غـير مسكنة وأنفق من مال جمعه من غير معصية.

٢٤٦٥٨ (١٧) **المناقب** ١٠٦ ج ٢ ـ وروى الفنجكردي في سلوة الشيعة له

عليه‌السلام (وهو ديوان أشعار أمير المؤمنين عليه‌السلام) قال عليه‌السلام:

واجعل فؤادك للتواضع منزلاً ... انّ التواضع بالشريف جميل

٢٤٦٥٩ (١٨) **رجال الكشّي** ١٦٤ ـ حدّثني محمد بن مسعود قال: حدّثني عبدالله بن محمد بن خالد الطيالسي عن أبيه قال كان **محمد** بن مسلم من أهل الكوفة يدخل على أبي جعفر عليه‌السلام فقال أبو جعفر بشّر المخبتين وكان محمد بن مسلم رجلاً موسراً (شريفاً ـ خ) جليلاً فقال أبو جعفر عليه‌السلام تواضع قال: فأخذ قوصرة (من ـ خ) تمر فوضعها على باب المسجد وجعل يبيع التمر فجاء قومه فقالوا فضحتنا فقال أمرني مولاي بشيء فلا أبرح حتّى أبيع هذه القوصرة فقالوا: امّا إذا أبيت إلّا هذا فاقعد في الطحّانين ثمّ سلّموا إليه رحى فقعد على بابه وجعل يطحن.

٢٤٦٦٠ (١٩) **كافي** ١٢٢ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن فضّال عن العلاء بن رزين عن **محمّد** بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه‌السلام يذكر انّه أتى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ملك فقال: انّ الله عزّوجلّ يخيّرك أن تكون عبداً رسولاً متواضعاً أو ملكاً رسولاً قال: فنظر إلى جبرئيل عليه‌السلام وأومأ بيده ان تواضع فقال عبداً متواضعاً رسولاً فقال الرسول[1] مع انّه لا ينقصك ممّا عند ربّك شيئاً قال صلى‌الله‌عليه‌وآله ومعه[2] مفاتيح خزائن الأرض.

٢٤٦٦١ (٢٠) **نهج البلاغة** ١٢٦٧ ـ وقال عليه‌السلام: ما أحسن تواضع الأغنياء للفقراء طلباً لما عند الله وأحسن منه تيه[3] الفقراء على الأغنياء اتّكالاً على الله.

٢٤٦٦٢ (٢١) **العيون** ٤٩ ج ٢ ـ حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس قال:

---

(١) أي الملك. (٢) ومعه: أي الملك. (٣) أي تكبّر الفقراء.

حدّثنا أبي قال: حدّثنا أبو سعيد سهل بن زياد الآدمي قال: حدّثنا الحسن بن عليّ بن النعمان عن محمد بن أسباط عن **الحسن** بن الجهم قال: سألت الرضاعليه السلام فقلت له: جعلت فداك ما حدّ التوكّل؟ فقال لي: أن لا تخاف مع الله أحداً، قال: قلت فما حدّ التواضع؟ قال: أن تعطي الناس من نفسك ما تحبّ أن يعطوك مثله قال: قلت جعلت فداك أشتهي أن أعلم كيف أنا عندك؟ قال: انظر كيف أنا عندك.

٢٤٦٦٣ (٢٢) **كافي** ١٢٢ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن **السكوني** عن أبي عبدالله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: انّ من التواضع أن ترضى بالمجلس دون المجلس وان تسلّم على من تلقى وان تترك المراء وإن كنت محقّاً وان لا تحبّ أن تحمد على التقوى ـ **معاني الأخبار** ٣٨١ أبي رحمه الله قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن النوفلي عن **السكوني** عن أبي عبدالله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام نحوه **الجعفريّات** ١٤٩ ـ بإسناده عن **عليّ** عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله أنّ من التواضع أن يرضى الرجل بالمجلس دون شرف المجلس وذكر نحوه.

٢٤٦٦٤ (٢٣) **كافي** ١٢٤ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبدالله عن عدّة من أصحابه عن عليّ بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن أبي الحسن الرضاعليه السلام قال: قال التواضع أن تعطي الناس ما تحبّ أن تعطاه. **كافي** ١٢٤ ج ٢ ـ وفي حديث آخر قال: قلت ما حدّ التواضع الذي إذا فعله العبد كان متواضعاً؟ فقال التواضع درجات منها أن يعرف المرء قدر نفسه فينزلها منزلتها بقلب سليم لا يحبّ أن يأتي إلى أحد إلّا مثل ما يؤتى إليه ان رأى سيّئة درأها بالحسنة كاظم الغيظ عاف عن النّاس والله يحبّ المحسنين.

٢٤٦٦٥ (٢٤) **كافي** ٣٦ ج ١ ـ محمّد بن يحيى العطّار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن **معاوية** بن وهب قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: اطلبوا العلم وتزيّنوا معه بالحلم والوقار وتواضعوا لمن تعلّمونه العلم وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم ولا تكونوا علماء جبّارين فيذهب باطلكم بحقّكم. **أمالي الصدوق** ٢٩٤ ـ حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال: حدّثني محمد بن أبي الخطّاب قال: حدّثنا **الحسن** بن محبوب وذكر مثله سنداً ومتناً.

٢٤٦٦٦ (٢٥) **مستدرك** ٣٠٣ ج ١١ ـ **فقه الرضا** عليه السلام وتواضع مع العلماء وأهل الدّين.

٢٤٦٦٧ (٢٦) **كافي** ٣٧ ج ١ ـ أحمد بن عبدالله عن أحمد بن محمد البرقي عن محمد بن خالد عن **محمّد** بن سنان رفعه قال: قال عيسى بن مريم عليه السلام: يا معشر الحواريّين لي إليكم حاجة اقضوها لي قالوا: قضيت حاجتك يا روح الله فقام فغسل أقدامهم فقالوا: كنّا نحن أحقّ بهذا يا روح الله فقال: انّ أحقّ الناس بالخدمة العالم انّما تواضعت هكذا لكي ما تتواضعوا بعدي في الناس كتواضعي لكم ثمّ قال عيسى عليه السلام: بالتّواضع تعمر الحكمة لا بالتّكبّر وكذلك في السهل ينبت الزرع لا في الجبل.

٢٤٦٦٨ (٢٧) **ارشاد القلوب** ٢٠١ ـ روى عن **أمير المؤمنين** عليه السلام انّ النبيّ صلى الله عليه وآله سأل ربّه ليلة المعراج (إلى أن قال الله تعالىٰ) يا أحمد إنّ أهل الدنيا كثير فيهم الجهل والحمق لا يتواضعون لمن يتعلّمون منه وهم عند أنفسهم عقلاء وعند العارفين حمقاء.

٢٤٦٦٩ (٢٨) **كافي** ١٢١ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن هارون بن

مسلم عن **مسعدة** بن صدقة عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ارسل النجاشي إلى جعفر بن أبي طالب وأصحابه فدخلوا عليه وهو في بيت له جالس على التراب وعليه خلقان الثياب قال: فقال جعفر عليه السلام فأشفقنا منه حين رأيناه على تلك الحال فلمّا رأى ما بنا وتغيّر وجوهنا قال: الحمد لله الذي نصر محمّداً وأقرّ عينه (عيني به ـ أمالي) ألا أبشّركم؟ فقلت: بلى أيّها الملك، فقال: انّه جاءني الساعة من نحو أرضكم عين من عيوني هناك فأخبرني انّ الله عزّوجلّ قد نصر نبيّه محمّداً صلى الله عليه وآله وأهلك عدوّه وأسر فلان وفلان وفلان التقوا بوادٍ يقال له بدر كثير الأراك لكأنّي أنظر إليه[1] حيث كنت أرى لسيّدي هناك وهو رجل من بني ضمرة فقال له جعفر أيّها الملك ما لي أراك جالساً على التراب وعليك هذه الخلقان؟ فقال له: يا جعفر انّا نجد فيما أنزل الله على عيسى عليه السلام انّ من حقّ الله على عباده أن يحدثوا له تواضعاً عندما يحدث لهم من نعمة فلمّا أحدث الله عزّوجلّ لي نعمة بمحمّد صلى الله عليه وآله أحدثت لله هذا التواضع فلمّا بلغ النّبيّ صلى الله عليه وآله قال لأصحابه: انّ الصدقة تزيد صاحبها كثرة فتصدّقوا يرحمكم الله وانّ التواضع يزيد صاحبه رفعة فتواضعوا يرفعكم الله وانّ العفو يزيد صاحبه عزّاً فاعفوا يعزّكم الله. **أمالي ابن الطوسي** ١٤ ـ عنه عن أبيه قال: أخبرني محمد بن محمد بن النعمان قال: أخبرني أبو الحسين أحمد بن الحسين بن أسامة البصري اجازة قال: حدّثنا عبدالله بن محمد الواسطي قال: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن يحيى قال: حدّثنا هارون بن مسلم بن سعدان قال: حدّثنا **مسعدة** بن صدقة قال: حدّثني جعفر بن محمد عليهما السلام عن أبيه نحوه. **أمالي المفيد** ٢٣٨

---

(١) من كلام العين.

ـ حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان قال: أخبرني أبو الحسين أحمد بن الحسين بن أسامة البصري اجازة قال: حدّثنا عبيد الله بن محمد الواسطي قال: حدّثنا أبو جعفر محمد بن يحيى قال: حدّثنا هارون بن مسلم بن سعدان قال: حدّثنا **مسعدة** بن صدقة قال: حدّثنا جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام وذكر نحوه.

٢٤٦٧٠ (٢٩) **مستدرك** ٣٠١ ج ١١ ـ الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب الزهد عن محمد بن سنان عن **بسطام** الزيّات عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لمّا قدم جعفر بن أبي طالب من الحبشة قال لرسول الله صلى الله عليه وآله: أحدّثك يا رسول الله دخلت على النجاشي يوماً من الأيّام وهو في غير مجلس الملك وفي غير رياشه وفي غير زيّه قال: فحيّيته بتحيّه الملك وقلت له: يا أيُّها الملك ما لي أراك في غير مجلس الملك وفي غير رياشه وفي غير زيّه؟ فقال: إنّا نجد في الانجيل انّ من أنعم الله عليه بنعمة فليشكر الله ونجد في الإنجيل ان ليس من الشكر لله شيء يعدله مثل التواضع وانّه ورد عليّ في ليلتي هذه ان ابن عمّك محمّداً صلى الله عليه وآله قد أظفره الله بمشركي أهل بدر فأحببت أن أشكر الله تعالى بما ترى.

٢٤٦٧١ (٣٠) **كافي** ١٢٢ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن **عبدالرحمن** بن الحجّاج عن أبي عبدالله عليه السلام قال: أفطر رسول الله صلى الله عليه وآله عشيّة خميس في مسجد قبا فقال: هل من شراب؟ فأتاه أوس بن خولي الأنصاري بعسّ مخيض[1] بعسل فلمّا وضعه على فيه نحّاه ثمّ قال: شرابان يكتفى بأحد هما من صاحبه لا أشربه ولا أحرّمه ولكن أتواضع لله فانّ من تواضع لله رفعه الله ومن تكبّر خفضه الله ومن اقتصد في معيشته رزقه الله ومن بذّر حرمه الله ومن

(١) العُسّ: القدح ـ مخض اللبن ـ اخذ زبده ـ مخيض بعسل أي ممزوج.

أكثر ذكر الموت أحبّه الله **كافي** ١٢٢ ج ٢ ـ الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن الحسن بن عليّ الوشّاء عن **داود** الحمّار عن أبي عبدالله عليه السلام مثله وقال: من أكثر ذكر الله أظلّه الله في جنّته **مستدرك** ٣٠٣ ج ١١ ـ الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب الزهد عن محمد بن أبي عمير عن **عبد الرحمن** بن الحجّاج نحوه إلّا انّ فيه ومن أكثر ذكر الله أحبّه الله.

٢٤٦٧٢ (٣١) **كافي** ١٢٣ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن **هشام** بن سالم عن أبي عبدالله عليه السلام قال: مرّ عليّ بن الحسين صلوات الله عليهما على المجذومين وهو راكب حماره وهم يتغدّون (يتغذون ـ خ) فدعوه إلى الغداء فقال: أما انّي لولا انّي صائم لفعلت فلمّا صار إلى منزله أمر بطعام فصنع وأمر أن يتنوّقوا فيه ثمّ دعاهم فتغدّوا عنده وتغدّىٰ معهم.

٢٤٦٧٣ (٣٢) **المشكاة** ١٩٧ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من التواضع أن تسلّم علىٰ من لقيت.

٢٤٦٧٤ (٣٣) **مستدرك** ٣٠٤ ج ١١ ـ **جامع الأخبار عن النبيّ** صلى الله عليه وآله قال: من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه تواضعاً كساه الله تعالىٰ حلّة الكرامة.

وتقدّم في رواية المفضّل (٢٠) من باب (٥) حجيّة أخبار الثقاة من أبواب المقدّمات ج ١ قوله: انّه ليس من عبد يرفع نفسه إلّا وضعه الله وما من عبد وضع نفسه إلّا رفعه الله وشرّفه. **وفي** رواية أبي حمزة (٢) من باب (١٣) وجوب النيّة قوله عليه السلام: لا حسب لقرشيّ ولا لعربيّ إلّا بتواضع **وفي** رواية الجعفريّات (٤) قوله عليه السلام: لا حسب إلّا التواضع (بالتواضع ظ) **وفي** رواية ابن حمزة (٥) قوله عليه السلام: لا حسب إلّا

حتّى الممات الأكل على الحضيض مع العبيد وركوبي الحمار مؤكفاً (مردفاً ـ خ) وحلبي العنزبيدي ولبس الصّوف.

وفي رواية عمرو (١٥) من باب (٧٢) المشاورة وحدودها قوله ومن أتىٰ غنيّاً فتواضع لغنائه ذهب الله بثلثي دينه.

وفي رواية أبي قلابة (٥) من باب (١٠٨) ثواب من آوى اليتيم قوله ﷺ: من تواضع لله رفعه الله. **وفي** رواية ابن طلحة (٢) من باب (١١٣) ما ورد في العفو قوله ﷺ: إنّ التواضع لا يزيد العبد إلّا رفعة فتواضعوا يرفعكم الله.

وفي أحاديث باب (٨) استحباب لبس الثوب الغليظ والخلق في البيت من أبواب الملابس ج ٢١ ما يدلّ علىٰ ذلك **وفي** أحاديث باب (٥٩) ترك تخيّر الأطعمة وأكل الطّيّبات تواضعاً لله تعالى من أبواب الأطعمة ج ٢٨ ما يدلّ على بعض المقصود.

(٧٣) باب ما ورد في التفكّر في الأُمور والاعتبار منها

قال الله تعالىٰ في س البقرة (٢) وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللهُ لَكُمُ ٱلآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ«٢١٩» ومثله في ذيل آية (٢٦٦).

س آل عمران (٣) ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هٰذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ«١٩١».

س الأنعام (٦) قُلْ هَلْ يَسْتَوِي ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَفَلاَ تَتَفَكَّرُونَ«٥٠».

س الأعراف (٧) ذٰلِكَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ ٱلْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ«١٧٦» أَوَ لَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِم مِن جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا

حتّى الممات الأكل على الحضيض مع العبيد وركوبي الحمار مؤكفاً (مردفاً ـ خ) وحلبي العنزبيدي ولبس الصّوف.

وفي رواية عمرو (١٥) من باب (٧٢) المشاورة وحدودها قوله ومن أتىٰ غنيّاً فتواضع لغنائه ذهب الله بثلثي دينه.

وفي رواية أبي قلابة (٥) من باب (١٠٨) ثواب من آوى اليتيم قوله ﷺ: من تواضع لله رفعه الله. **وفي** رواية ابن طلحة (٢) من باب (١١٣) ما ورد في العفو قوله ﷺ: إنّ التواضع لا يزيد العبد إلّا رفعة فتواضعوا يرفعكم الله.

وفي أحاديث باب (٨) استحباب لبس الثوب الغليظ والخلق في البيت من أبواب الملابس ج ٢١ ما يدلّ علىٰ ذلك **وفي** أحاديث باب (٥٩) ترك تخيّر الأطعمة وأكل الطّيّبات تواضعاً لله تعالى من أبواب الأطعمة ج ٢٨ ما يدلّ على بعض المقصود.

(٧٣) باب ما ورد في التفكّر في الأُمور والاعتبار منها

قال الله تعالىٰ في س البقرة (٢) وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللهُ لَكُمُ ٱلآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ«٢١٩» ومثله في ذيل آية (٢٦٦).

س آل عمران (٣) ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ ٱلسَّماوَاتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هٰذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ«١٩١».

س الأنعام (٦) قُلْ هَلْ يَسْتَوِي ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَفَلاَ تَتَفَكَّرُونَ«٥٠».

س الأعراف (٧) ذٰلِكَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ ٱلْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ«١٧٦» أَوَ لَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِم مِن جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا

نَذيرٌ مُبينٌ (١٨٤).

س يونس (١٠) كَذٰلِكَ نُفَصِّلُ الآياتِ لِقَوم يَتَفَكَّرُونَ (٢٤).

س الرعد (١٣) وَهُوَ الَّذي مَدَّ الأَرْضَ وَجَعَلَ فيها رَواسِيَ وَأَنْهاراً وَمِنْ كُلِّ الثَمَرات جَعَلَ فيها زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهارَ إِنَّ في ذٰلِكَ لآياتٍ لِقَومٍ يَتَفَكَّرُونَ (٣)

س النحل (١٦) يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخيلَ وَالأَعْنابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَراتِ إِنَّ في ذٰلِكَ لآيَةً لِقَوم يَتَفَكَّرُونَ (١١) وَأَنْزَلْنا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنّاسِ ما نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (٤٤) وَإِنَّ لَكُمْ في الأَنْعامِ لَعِبْرَةً نُسْقيكُمْ مِمّا في بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَم لَبَناً خالِصاً سائِغاً لِلشّارِبينَ (٦٦) ثُمَّ كُلي مِنْ كُلِّ الثَّمَراتِ فَاسْلُكي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلاً يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِها شَرابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوانُهُ فيهِ شِفاءٌ لِلنّاسِ إِنَّ في ذٰلِكَ لآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٦٩).

س الروم (٣٠) أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا في أَنْفُسِهِمْ ما خَلَقَ اللهُ السَّمٰواتِ وَالأَرْضَ وَما بَيْنَهُما إِلّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُسَمّىً (٨) وَمِنْ آياتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْواجاً لِتَسْكُنُوا إِلَيْها وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ في ذٰلِكَ لآياتٍ لِقَوم يَتَفَكَّرُونَ (٢١).

س سبأ (٣٤) قُلْ إِنَّما أَعِظُكُمْ بِواحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلّٰهِ مَثْنىٰ وَفُرادىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا ما بِصاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلّا نَذيرٌ لَكُمْ بينَ يَدَيْ عَذابٍ شَديدٍ (٤٦).

س الزمر (٣٩) اللهُ يَتَوَفّى الأَنْفُسَ حينَ مَوْتِها وَالَّتي لَمْ تَمُتْ في مَنامِها فَيُمْسِكُ الَّتي قَضىٰ عَلَيْها الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الأُخْرىٰ إِلىٰ أَجَلٍ مُسَمّىً إِنَّ في ذٰلِكَ لآياتٍ لِقَوم يَتَفَكَّرُونَ (٤٢).

س الجاثية (٤٥) وَسَخَّرَ لَكُمْ ما فِي السَّمٰواتِ وَما فِي الأَرْضِ جَميعاً

مِنْهُ اِنَّ فِي ذٰلِكَ لآياتٍ لِقَومٍ يَتَفَكَّرُونَ (١٣).

س آل عمران (٣) وَاللهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشاءُ اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الأَبْصارِ (١٣).

س يوسف عليه السلام (١٢) لَقَدْ كانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لأُولِي الأَلْبابِ (١١١).

س النور (٢٤) يُقَلِّبُ اللهُ اللَّيْلَ وَالنَّهارَ اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولي الأَبْصارِ (٤٤).

س النازعات (٧٩) اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشىٰ (٢٦).

٢٤٦٧٤ (١) **كافي** ٥٤ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن **السكوني** عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: نبّه بالتفكّر قلبك وجاف عن اللّيل (النّوم ـ أمالي) جنبك واتّق الله ربّك **أمالي المفيد** ٢٠٨ حدّثنا الشيخ الجليل المفيد قال: حدّثني أحمد بن محمد عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي عن محمد بن الحسن الصفّار عن العبّاس بن معروف عن عليّ بن مهزيار عن فضالة عن **إسماعيل** عن أبي عبدالله عليه السلام مثله.

٢٤٦٧٥ (٢) **كافي** ٥٤ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن بعض أصحابه عن **أبان** عن الحسن الصيقل قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عمّا يروى الناس انّ تفكّر ساعة خير من قيام ليلة قلت: كيف يتفكّر؟ قال: يمرّ بالخربة أو بالدّار فيقول أين ساكنوك، أين بانوك ما [با ـ خ] لك لا تتكلّمين. **وسائل** ١٩٦ ج ١٥ ـ ورواه الحسين بن سعيد في (كتاب الزهد) عن القاسم وفضالة عن أبان نحوه إلّا أنّه رواه عن رسول الله صلى الله عليه وآله **المحاسن** ٢٦ ـ البرقي عن بنان بن العبّاس عن الحسين الكرخي عن جعفر بن أبان عن **الحسن** الصيقل قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: تفكّر ساعة خير من قيام ليلة؟ قال: نعم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تفكّر

ساعة خير من قيام ليلة، قلت: كيف يتفكّر وذكر مثله.

٢٤٦٧٦ (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ٣٨٠ ـ وأروى فكر ساعة خير من عبادة سنة فسألت العالم عليه السلام عن ذلك فقال تمرّ بالخربة وبالدّيار القفار فتقول: أين بانوك أين سكّانك مالكِ لا تتكلّمين ليست العبادة كثرة الصّلاة والصيام والعبادة التفكّر في أمر الله جلّ وعلا. وأروى التفكّر مرآتك تُريكَ سيّئاتك وحسناتك.

٢٤٦٧٧ (٤) **تفسير العيّاشي** ٢٠٨ ج ٢ ـ عن **أبي العبّاس** عن أبي عبدالله عليه السلام قال: تفكّر ساعة خير من عبادة سنة، قال الله: ﴿إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولوا الألباب﴾.

٢٤٦٧٨ (٥) **كافي** ٥٥ ج ٢ ـ عِدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن **أحمد** بن محمد ابن أبي نصر عن بعض رجاله عن أبي عبدالله عليه السلام : قال: أفضل العبادة ادمان التفكّر في الله وفي قدرته.

٢٤٦٧٩ (٦) **كافي** ٥٥ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن **معمّر** بن خلّاد قال: سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول: ليس العبادة كثرة الصّلاة والصّوم انّما العبادة (كثرة ـ التحف) التفكّر في أمر الله عزّوجلّ **تحف العقول** ٤٨٨ روى عن أبي محمد العسكري عليه السلام وذكر مثله **آخر السرائر** ٤٧٦ كتاب السيّاري واسمه **أبو عبدالله** صاحب موسى والرضا عليهما من الله آلاف التحيّة والثناء قال السيّاري وسمعه يقول وذكر مثله إلّا انّ فيه التفكّر في الله.

٢٤٦٨٠ (٧) **الغرر** ٧٢ ـ عن **أمير المؤمنين** عليه السلام انّه قال: ١ ـ التفكّر في ملكوت السماوات والأرض عبادة المخلصين ٣٩ ـ التفكّر في آلاء الله نعم العبادة.

٢٤٦٨١ (٨) **الخصال** ٢٤ ـ حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه

قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار عن ابراهيم بن هاشم عن يحيى ابن أبي عمران الهمداني عن يونس بن عبدالرحمن عمّن رواه عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان أكثر عبادة أبي ذرّ رحمه الله خصلتين: التفكّر والاعتبار.

٢٤٦٨٢(٩) **كافي** ٥٥ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن إسماعيل بن سهل عن حمّاد عن **ربعي** قال: قال أبو عبدالله عليه السلام : قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه [انّ ـ خ] التفكّر يدعو إلى البرّ والعمل به.

٢٤٦٨٣(١٠) **مشكاة الأنوار** ٣٧ من كتاب المحاسن عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في كلام له : يابن آدم انّ التفكّر يدعو إلى البرّ والعمل به وانّ النّدم على الشرّ يدعو إلى تركه وليس ما يفنى وان كان كثيراً بأهل أن يؤثر على ما يبقى وان كان طلبه عزيزاً.

٢٤٦٨٤(١١) **أمالي ابن الطوسي** ١١٤ ـ حدّثني الشيخ المفيد أبو عليّ الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال: أخبرنا محمد بن محمد قال: حدّثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال: حدّثني الشيخ الصالح **عبدالله بن محمد** بن عبدالله بن ياسين قال: سمعت العبد الصالح عليّ بن محمد بن عليّ الرضا عليه السلام بسرّ من رأى يذكر عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام : العلم وراثة كريمة، والآداب حلل حسان والفكرة مرآة صافية، والاعتذار[1] منذر ناصح، وكفى بك أدباً تركك ما كرهته من غيرك.

٢٤٦٨٥(١٢) **كنز الفوائد** ٢٢٥ من كلام **أمير المؤمنين** عليه السلام :الفكرة

---

(١) والظاهر انّ الصحيح والاعتبار كما في الروايات الأُخر.

مرآة صافية والاعتبار منذر ناصح من تفكّر اعتبر ومن اعتبر اعتزل ومن اعتزل سلم، العَجَب ممّن خاف العقاب فلم يكفّ ورجا الثواب فلم يعمل، الإعتبار يقود إلى الرّشاد كلّ قول ليس لله فيه ذكر فلغو وكلّ صمت ليس فيه فكر فسهو، وكلّ نظر ليس فيه اعتبار فلهو.

٢٤٦٨٦(١٣) **الخصال** ٢٩٥ حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن هاشم عن عبدالله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن عليّ عليهم السلام قال: قال عيسى بن مريم عليه السلام: طوبىٰ لمن كان صمته فكراً ونظره عبراً ووسعه بيته وبكى على خطيئته وسلم الناس من يده ولسانه **فقه الرضا** عليه السلام ٣٨٠ أروي عن العالم عليه السلام انّه قال طوبى (وذكر مثله).

٢٤٦٨٦(١٤) **مشكاة الأنوار** ٢٧ من كتاب المحاسن عن **أبي عبدالله** عن أبيه عليهما السلام قال: قال عيسى بن مريم عليه السلام: طوبى لمن كان صمته فكراً ونظره عبراً وكلامه ذكراً وبكى على خطيئته وسلم الناس من يده ولسانه.

٢٤٦٨٧(١٤) **تنبيه الخواطر** ٢٥٠ وسئل عيسى عليه السلام من أفضل الناس؟ قال: من كان منطقه ذكراً وصمته فكراً ونظره عبرة.

٢٤٦٨٨(١٥) **وفيه** ٢٥٠ وكان لقمان يطيل الجلوس وحده فكان يمرّ به مولاه فيقول يا لقمان انّك تديم الجلوس وحدك فلو جلست مع الناس كان آنس لك فيقول لقمان انّ طول الوحدة أفهم للفكرة وطول الفكرة دليل على طريق الجنّة.

٢٤٦٨٩(١٦) **تفسير عليّ بن إبراهيم** ١٦٢ ج ٢ حدّثني أبي عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن **حمّاد** قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن لقمان وحكمته التي ذكرها الله عزّوجلّ فقال: أما

والله ما أوتي لقمان الحكمة بحسب ولا مال ولا أهل ولا بسط في جسم ولا جمال ولكنّه كان رجلاً قويّاً في أمر الله متورّعاً في الله ساكتاً سكيناً (سكّيتاً ـ ك) عميق النظر طويل الفكر حديد النظر مستعبراً (مستغنٍ ـ ك) بالعبر الحديث.

٢٤٦٩٠ (١٧) **أمالي الصدوق** ٤١١ ـ حدّثنا أبي قال حدّثنا محمد بن يحيى العطّار قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن سعيد بن عمرو عن **إسماعيل** بن بشر بن عمّار قال: كتب هارون الرشيد إلى أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عِظني وأوجز، قال: فكتب إليه ما من شيء تراه عينك إلّا وفيه موعظة.

وتقدّم في مرسلة فقيه (٣٥) من باب (٢) استحباب النوافل اليوميّة من أبوابها ج ٨ قوله عليه السلام: إنّ الله تبارك وتعالى يحبّ المتوحّد بالفكر المتخلّي بالعبر **وفي** رواية أبي ذرّ (١٨) من باب (٢) ذمّ النفس من أبواب جهاد النفس ج ١٦ قوله عليه السلام: على العاقل ما لم يكن مغلوباً على عقله أن تكون له ساعات ساعة يتفكّر فيما صنع الله تعالى إليه **وفي** رواية نهج البلاغة (٢٤) قوله عليه السلام: من اعتبر أبصر ومن أبصر فهم ومن فهم علم **وفي** رواية هشام (١٤) من باب (٦) فضل العقل قوله عليه السلام: دليل العقل التفكّر ودليل التفكّر الصمت **وقوله** عليه السلام: من أظلم نور تفكّره بطول أمله وأطفأ نور عبرته بشهوات نفسه فكأنّما أعان هواه على هدم عقله.

وفي مرسلة فقيه (٣٩) ومحاسن ورواية سليمان وأبي حمزة من باب (٣١) الصمت والسكوت إلّا عن الخير ج ١٧ قوله عليه السلام: جمع الخير كلّه في ثلاث خصال: النظر والسكوت والكلام فكلّ نظر ليس فيه اعتبار فهو

سهو وكل سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة فطوبى لمن كان نظره عبراً وسكوته فكراً **وفي** رواية ابن مسعود (٢٧) من باب (٥٤) وجوب طاعة الله قوله عليه السلام : يابن مسعود عليهم (أي على الصابرين) الخشوع والوقار والسكينة والتفكّر واللين والعدل والتعليم والاعتبار **وفي** رواية ارشاد القلوب (١٢٥) من باب (٦١) اعتزال أهل الدنيا قوله عليه السلام: من ألزم قلبه فكراً ولسانه الذكر ملأ الله قلبه ايماناً ورحمة ونوراً الخ.

وفي رواية جامع الأخبار (٤٥) من باب (٦٤) مكارم الأخلاق قوله عليه السلام المؤمن وعاء العلم (إلى أن قال) كثير التفكّر **وفي** رواية الشهيد (٨٣) قوله عليه السلام : وطلبت نور القلب فوجدته في التفكّر والبكاء **وفي** رواية تحف العقول (١٤) من باب (٨) إظهار الكراهة لأهل المعاصي من أبواب الأمر بالمعروف قوله عليه السلام : من أكثر (أ ـ خ) هجر ومن تفكّر أبصر.

(٧٤) باب ما ورد في تدبّر العاقبة قبل العمل

٢٤٦٩١ (١) **كافي** ١٤٩ ج ٨ ـ عليّ بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبدالله عليه السلام قال: انّ رجلاً أتى النبيّ صلى الله عليه وآله فقال له: يا رسول الله أوصني، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : فهل أنت مستوص إن أنا أوصيتك حتّى قال له ذلك ثلاثاً وفي كلّها يقول له الرجل نعم يا رسول الله، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : فانّي أوصيك إذا أنت هممت بأمر فتدبّر عاقبته فان يك رشداً فأمضه وإن يك غيّاً فانته عنه **قرب الاسناد** ٣٢ ـ هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال: حدّثني جعفر بن محمد عن آبائه انّ رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر مثله.

٢٤٦٩٢ (٢) **المحاسن** ١٦ ـ البرقي عن القاسم بن يحيى عن جدّه **فقيه** ٢٩٤ ج ٤ ـ الحسن بن راشد عن **أبي حمزة** الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال: علّمني يا رسول الله (شيئاً ـ فقيه) فقال: عليك باليأس عمّا[1] في أيدي الناس فانّه الغنى الحاضر قال: زدني يا رسول الله، قال: إيّاك والطمع فانّه الفقر الحاضر، قال: زدني يا رسول الله، قال: إذا هممت بأمر فتدبّر عاقبته فان يكُ خيراً ورشداً فاتّبعه وإن يكُ (شرّاً أو ـ فقيه) غيّاً فدَعه **مشكاة الأنوار** ١٤٥ ـ في وصيّة **النبيّ** صلى الله عليه وآله وغيره عن الباقر عليه السلام مثله كما في المحاسن إلّا انّه أسقط قوله صلى الله عليه وآله: إيّاك والطمع فانّه الفقر الحاضر.

٢٤٦٩٣ (٣) **كنز الفوائد** ١٩٤ ـ من كلام **رسول الله** صلى الله عليه وآله إذا هممت بأمر فتدبّر عاقبته فإن كان خيراً فأسرع إليه وإن كان شرّاً فانته عنه.

٢٤٦٩٤ (٤) **مستدرك** ٣٠٧ ج ١١ ـ البحار نقلاً عن **الدرّة الباهرة** قال أوصى آدم ابنه شيث بخمسة أشياء وقال له اعمل بها وأوص بها بنيك من بعدك إلى أن قال الثالثة إذا عزمتم على أمر فانظروا إلى عواقبه فانّي لو نظرت في عاقبة أمري لم يصبني ما أصابني ـ الخبر.

٢٤٦٩٥ (٥) **أمالي ابن الطوسي** ٣٠١ ـ أخبرني الشيخ المفيد أبو عليّ الحسن بن محمّد الطوسي رحمه الله قال: حدّثنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال: حدّثنا الشيخ أبوعبدالله الحسين بن عبيدالله الغضائري عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري قال: حدّثنا محمد بن همام قال: حدّثنا عليّ بن الحسين الهمداني قال: حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن خالد البرقي عن **أبي قتادة القميّ** قال: أبو عبدالله عليه السلام ليس لحاقن رأي ولا لملول صديق ولا لحسود غنىً وليس بحازم من لم ينظر في

---

(١) ممّا ـ فقيه ـ المشكاة.

العواقب والنظر في العواقب تلقيح القلوب.

٢٤٦٩٦ (٦) **نهج البلاغة** ١٠٩٦ ـ وقال عليه السلام: لسان العاقل وراء قلبه وقلب الأحمق وراء لسانه.

٢٤٦٩٧ (٧) **نهج البلاغة** ١٠٩٦ ـ وقال عليه السلام: قلب الأحمق في فيه ولسان العاقل في قلبه.

٢٤٦٩٨ (٩) **فقيه** ٢٧٨ ج ٤ ـ وقال **أمير المؤمنين** عليه السلام في وصيّته لابنه محمّد بن الحنفيّة رضي الله عنه ومن تورّط في الأمور غير ناظر في العواقب فقد تعرّض لمفظعات النوائب والتدبير قبل العمل يؤمنك من الندم والعاقل من وعظته التجارب وفي التجارب علم مستأنف وفي تقلّب الأحوال عُلِمَ جواهر الرجال ـ **تحف العقول** ٩٠ ـ في وصيّة أمير المؤمنين لابنه الحسين عليهما السلام نحوه إلى قوله من الندم.

٢٤٦٩٩ (١٠) **العوالي** ٢٩٦ ج ١ ـ من نظر في العواقب سلم في النوائب.

٢٤٧٠٠ (١١) **الغرر** ٦٣٠ ـ قال عليه السلام: من نظر في العواقب أمن من النوائب.

٢٤٧٠١ (١٢) **تحف العقول** ٣٠٤ ـ في وصيّة الصادق عليه السلام لابن جندب: وقف عند كلّ أمر حتّى تعرف مدخله من مخرجه قبل أن تقع فيه فتندم.

٢٤٧٠٢ (١٣) **كافي** ٢٢١ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن **جميل** بن صالح قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: احذروا عواقب العثرات.

ويأتي في رواية عبدالعظيم (٢٦) من باب (٨) إظهار الكراهة لأهل المعاصي من أبواب الأمر بالمعروف قوله عليه السلام: التدبير قبل العمل يؤمنك من الندم **وفي** رواية السريّ (١) من باب (٧٢) المشاورة وحدودها من أبواب العشرة قوله عليه السلام: لا عقل كالتدبير.

(٧٥) باب استحباب انتهاز فرص الخير والمبادرة به عند الإمكان وحكم التفريط وإضاعة الفرصة

قال الله تعالى في سورة الأنعام (٦) قَدْ خَسِرَ الَّذينَ كَذَّبُوا بِلِقاءِ اللهِ حَتّىٰ إِذا جاءَتْهُم السّاعَةُ بَغْتَةً قالُوا يا حَسْرَتَنا عَلىٰ ما فَرَّطْنا فيها وَهُمْ يَحْمِلُونَ أوْزارَهُمْ عَلىٰ ظُهُورِهِم ألا ساءَ ما يَزِرُونَ (٣١).

س القصص (٢٨) وابْتَغِ فيما آتاكَ اللهُ الدّارَ الآخِرَةَ وَلا تَنْسَ نَصيبَكَ مِنَ الدُّنْيا وَأَحْسِنْ كَما أَحْسَنَ اللهُ إِلَيْكَ وَلا تَبْغِ الْفَسادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الْمُفْسِدينَ(٧٧).

س الزمر (٣٩) وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ ما أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُم مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُم الْعَذابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لا تَشْعُرُونَ(٥٥) أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يا حَسْرَتىٰ عَلىٰ ما فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السّاخِرِينَ(٥٦) أَوْ تَقُولَ لَو أَنَّ اللهَ هَداني لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ(٥٧) أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَىٰ الْعَذابَ لَو أَنَّ لي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ(٥٨).

س ق (٥٠) لَقَدْ كُنْتَ في غَفْلَةٍ مِنْ هٰذا فَكَشَفْنا عَنْكَ غِطاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَومَ حَديد(٢٢) والآيات المناسبة لهذا الباب كثيرة.

٢٤٧٠٣ (١) **فقيه** ٢٥٧ ج ٤ ـ بالإسناد المتقدّم في حديث وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: يا عليّ بادر بأربع قبل أربع شبابك قبل هرمك وصحّتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وحياتك قبل موتك **الخصال** ٢٣٨ حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبدالله قال: حدّثني يعقوب ابن يزيد عن موسى بن القاسم عن محمد بن سعيد بن غزوان عن **إسماعيل** بن مسلم السكوني عن جعفر بن محمد عن آبائه عن عليّ عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر نحوه.

٢٤٧٠٤ (٢) **أمالي الطوسي** ٥٢٦ بالاسناد المتقدّم في باب فضل الصلاة في حديث وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله **لأبي ذرّ** يا أبا ذرّ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحّة والفراغ يا أبا ذرّ اغتنم خمساً قبل خمس شبابك قبل هرمك وذكر مثله وزاد وفراغك قبل شغلك.

٢٤٧٠٥ (٣) **أمالي الصدوق** ١٨٩ **معاني الأخبار** ٣٢٥ حدّثنا الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري قال: حدّثنا محمد بن أحمد القشيري[1] قال: حدّثنا أبو الحريش[2] أحمد بن عيسى الكوفي قال: حدّثنا **موسى** بن إسماعيل بن موسى بن جعفر قال: حدّثني أبي عن أبيه عن جدّه جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عن أبيه عن علي عليهم السلام في قول الله عزّوجلّ ﴿ولا تنسَ نصيبك من الدنيا﴾ قال: لا تنس صحّتك وقوّتك وفراغك وشبابك ونشاطك أن تطلب بها الآخرة **الجعفريات** ١٧٦ ـ بإسناده عن عليّ عليه السلام مثله وزاد فيه وغناك.

٢٤٧٠٦ (٤) **الدعائم** ٣٤٩ ج ٢ ـ عن عليّ بن الحسين ومحمّد بن عليّ عليهما السلام انّهما ذكرا وصيّة عليّ عليه السلام فقالا: أوصى إلى ابنه الحسن عليه السلام إلى أن قال: وأوصيكم بالعمل قبل أن يؤخذ منكم بالكظم وباغتنام الصحّة قبل السقم وقبل أن تقول نفس يا حَسرتىٰ عَلَىٰ ما فَرّطتُ في جَنبِ اللهِ وإن كُنتُ لَمِنَ السّاخِرين أو تقول لو انّ الله هَداني لَكُنتُ مِنَ المُتّقين وأنّىٰ ومن أين وقد كنت للهوىٰ متّبعاً فيكشف (له ـ خ) عن بصره وتهتك له حجبه لقول الله عزّوجلّ ﴿فَكَشَفْنا عَنْكَ غِطاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَومَ حَديدٌ﴾ أنّىٰ له البصر ألاّ أبصر قبل هذا الوقت الضرر قبل أن تحجبَ التوبة بنزول الكربة فتتمنّى النفس ان لو ردّت لتعمل بتقواها فلا ينفعها المنى الخبر.

---

(١) القشري ـ خ الأمالي. (٢) أبو الحويش ـ المعاني.

٢٤٧٠٧ (٥) **نهج البلاغة** ١٠٨٦ ـ وقال عليه السلام: قرنت الهيبة بالخيبة والحياء بالحرمان والفرصة تمرّ مرّ السحاب فانتهزوا فرص الخير.

٢٤٧٠٨ (٦) **مستدرك** ١٤٠ ج ٢ ـ أبو يعلى الجعفري في النزهة عن **الغلابي** أنّه قال سألت الهادي عليه السلام عن الحَزم فقال: هو ان تنهز فرصتك وتعاجل ما أمكنك.

٢٤٧٠٩ (٧) **العوالي** ٢٨٩ ـ قال **النبيّ** صلى الله عليه وآله: من فتح له باب خير فلينتهزه فانّه لا يدري متى يغلق عنه.

٢٤٧١٠ (٨) **العوالي** ٢٩١ ـ وعنه صلى الله عليه وآله قال: ترك الفرص غصص والفرص تمرّ مرّ السحاب.

٢٤٧١١ (٩) **نهج البلاغة** ١١٣١ ـ قال عليه السلام: إضاعة الفرصة غصّة.

(١٠) ١٢٤٥ ـ من الخرق المعاجلة قبل الامكان والأناة بعد الفرصة.

٢٤٧١٢ (١١) **الغرر** ٣٨ ـ قال عليه السلام: الفرص تمرّ مرّ السحاب ٧٢٣ ـ من ناهز الفرصة أمن الغصّة ٣٣٨ ـ بادر الفرصة قبل أن تكون غصّة ٣٣٩ ـ بادر البرّ فانّ أعمال البرّ فرصة ١٣٢ ـ انتهزوا فرص الخير فانّها تمرّ مرّ السحاب ٣٢١ ـ إذا أمكنك الفرصة فانتهزها فانّ إضاعة الفرصة غصّة ١٠ ـ الفُرَصُ خُلَصٌ الفوت غُصص ١١ ـ الفرصة غُنْمٌ ٨٩ ـ الفرصة سريعة الفوت بطيئة العود ١٩٨ ـ أشدّ الغصص فوت الفرص ٧٠ ـ الحزم تجرّع الغصّة حتّى تُمكّن الفرصة ٥١٠ ـ غافص الفرصة عند إمكانها فانّك غير مدركها بعد فوتها ٨٣ ـ التّؤدة ممدوحة (في كلّ شيء ـ خ) إلّا في فرص الخير ٨٤ ـ التثبّت خير من العجلة إلّا في فرص الخير (البرّ ـ خ) ٦٥٣ ـ من قعد عن الفرصة أعجزه الفوت ٦٨٣ ـ من أخّر الفرصة عن وقتها فليكن على ثقة من فوتها.

٢٤٧١٣ (١٢) **البحار** ١٢٩ ج ٨٦ ـ فلاح السائل من كتاب محمد بن

عليُ بن محبوب بخطّ جدّي أبي جعفر الطوسي ـ عن علي بن السندي عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن عبدالله بن ميمون عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال: ما من يوم يأتي على ابن آدم إلّا قال ذلك اليوم يا ابن آدم أنا يوم جديد وأنا عليك شهيد فافعل فيّ خيراً واعمل فيّ خيراً أشهد لك به يوم القيامة فانّك لن تراني بعدها أبداً.

وتقدّم في أحاديث باب (١٩) استحباب التعجيل في أفعال الخير من أبواب المقدّمات[ج١] ما يدلّ على ذلك وفي أحاديث باب (٢) ما ورد في ذمّ النفس وتأديبها. من أبواب جهاد النفس[ج١٦] ما يناسب ذلك وفي رواية شريح (٦٩) من باب (٤٣) الحثّ على الجود والسخاء[ج١٧] قوله: فما الحزم؟ قال عليه السلام: أن تنتظر فرصتك وتعاجل ما أمكنك.

ويأتي في أحاديث الباب التّالي ما يدلّ على ذلك.

(٧٦) باب ما ورد من الحثّ على إتيان الحسنة بعد السيّئة وترك السيّئة بعد الحسنة وإتيان الحسنة في أوّل اليوم وآخره

قال تعالى في س هود (١١) إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذٰلِكَ ذِكْرىٰ لِلذَّاكِرِينَ (١١٤).

س الرعد (١٣) وَيَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولٰئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ (٢٢).

س الفرقان (٢٥) إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحاً فَأُوْلٰئِكَ يُبَدِّلُ اللهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللهُ غَفُوراً رَحِيماً (٧٠) وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحاً فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللهِ مَتَاباً (٧١).

س القصص (٢٨) وَيَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (٥٤).

٢٤٧١٤ (١) **أمالي ابن الطوسي** ١٨٦ ـ أخبرنا الشيخ المفيد أبو عليّ

الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه قال: أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن ابن عليّ الطوسيّ رضي الله عنه قال: أخبرنا محمد بن محمد قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد الكاتب قال: حدّثنا أحمد بن جعفر المالكي قال: حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: حدّثني أبي قال: حدّثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال: حدّثني حبيب بن ميمون ابن أبي شبيب عن **أبي ذرّ** الغفاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اتّق الله حيث ما كنت وخالق الناس بحسن خلق وإذا عملت سيّئة فاعمل حسنة تمحوها.

٢٤٧١٥(٢) **أمالي المفيد** ٢٦٢ـ حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبدالله محمّد بن محمد بن النعمان قال: أخبرني أبو الحسن عليّ بن محمد بن حبيش الكاتب قال: أخبرني الحسن بن عليّ الزعفراني قال: أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي قال: حدّثنا عبدالله بن محمد بن عثمان قال: حدّثنا عليّ بن محمد بن أبي سعيد عن فضيل بن الجعد عن **أبي إسحاق** الهمداني عن أمير المؤمنين عليه السلام فيما كتبه إلى محمّد بن أبي بكر وأهل مصر وفيه فانّ الله عزّوجلّ يكفّر بكلّ حسنة سيّئة قال الله عزّوجلّ: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّاكِرِينَ﴾.

٢٤٧١٦(٣) **تفسير العيّاشي** ١٦٢ج ٢ـ عن سماعة بن مهران قال: سأل أبا عبدالله عليه السلام رجل من أهل الجبال عن رجل أصاب مالاً من أعمال السلطان فهو يتصدّق منه ويصل قرابته ويحجّ ليغفر له ما اكتسب وهو يقول إنّ الحسنات يذهبن السيّئات فقال أبو عبدالله عليه السلام : انّ الخطيئة لا تكفّر الخطيئة ولكنّ الحسنة تكفّر الخطيئة ثمّ قال أبو عبدالله عليه السلام : ان كان خلط الحلال حراماً فاختلط جميعاً فلم يعرف الحلال من

الحرام فلا بأس.

٢٤٧١٧ (٤) **معاني الأخبار** ٢٣٦ لحدّثني محمد بن عليّ ماجيلويه رحمه الله عن عمّه محمد ابن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبدالله عن أبيه عن محمد بن سنان عن المفضّل بن عمر عن **يونس** بن ظبيان قال: قال ابو عبدالله عليه السلام : اعلم أنّ الصلاة حجزة الله في الأرض فمن أحبّ أن يعلم ما أدرك من نفع صلاته فلينظر فإن كانت صلاته حَجَزته عن الفواحش والمنكر فإنّما أدرك من نفعها بقدر ما احتجز ومن أحبّ أن يعلم ماله عند الله فليعلم ما لله عنده ومن خلا بعمل فلينظر فيه فإن كان حسناً جميلاً فليمض عليه وإن كان سيّئاً قبيحاً فليجتنبه، فإنّ الله عزّوجلّ أولىٰ بالوفاء والزيادة ومن عمل سيّئة في السرّ فليعمل حسنة في السرّ ومن عمل سيّئة في العلانية فليعمل حسنة في العلانية.

٢٤٧١٨ (٥) **أمالي الصدوق** ٤٨٤ حدّثنا أبي قال: حدّثنا سعد بن عبدالله عن إبراهيم بن هاشم عن إسماعيل بن مرّار عن يونس بن عبدالرحمن عن عليّ بن أسباط عن عليّ ابن أبي حمزة عن **أبي بصير** عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام قال: انّ الله عزّوجلّ أوحى إلى عيسى بن مريم يا عيسى ما أكرمت خليقة بمثل ديني ولا أنعمت عليها بمثل رحمتي أغسل بالماء منك ما ظهر وداو بالحسنات ما بطن فانّك إليّ راجع شَمِّر فكلّ ما هو آتٍ قريب واسمعني منك صوتاً حزيناً.

٢٤٧١٩ (٦) **كافي** ٤٥٨ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب **أمالي الصدوق** ٢٠٩ ـ حدّثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي قال: حدّثنا محمد بن موسى

بن المتوكّل قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال: حدّثنا محمد بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن الحسن بن محبوب عن أبي أيّوب عن **محمّد بن مسلم** عن أبي جعفر (الباقر ـ الأمالي) عليه السلام قال سمعته يقول: ما أحسن الحسنات بعد السيّئات وما أقبح السيّئات بعد الحسنات.

٢٤٧٢٠ (٧) **أمالي المفيد** ١٨١ ـ حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبدالله محمد بن محمّد بن النّعمان الحارثيّ أدام الله حراسته قال: حدّثني أحمد بن محمد عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي عن محمد بن الحسن الصّفّار عن العبّاس بن معروف عن عليّ بن مهزيار عن فضالة بن أيّوب عن عبدالله بن زيد عن **ابن أبي يعفور** قال: قال لي أبو عبدالله جعفر بن محمّد صلوات الله عليهما: لا يغرّك[1] النّاس عن نفسك فانّ الأمر يصل إليك دونهم ولا يقطع عنك النّهار بكذا وكذا فانّ معك من يحفظ عليك ولا تستقلّ قليل الخير فانّك تراه غداً حيث يسرّك ولا تستقلّ قليل الشرّ فانّك تراه غداً بحيث يسوؤك وأحسن فانّي لم أرَ شيئاً أشدّ طلباً ولا أسرع دركاً من حسنة لذنب قديم انّ الله جلّ اسمه يقول: ﴿ إِنَّ ٱلْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّئَاتِ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّاكِرِينَ ﴾.

٢٤٧٢١ (٨) **معاني الأخبار** ٢٤٨ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبدالله عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن **هشام** بن سالم عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان عليّ بن الحسين صلوات الله عليهما يقول: ويل لمن غلبت آحاده أعشاره فقلت له وكيف هذا؟ فقال: أما سمعت الله عزّوجلّ يقول: ﴿ مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلاَ يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا ﴾ فالحسنة الواحدة إذا عملها كتبت له عشراً والسيّئة الواحدة إذا عملها كتبت له واحدة فنعوذ بالله ممّن يرتكب

---

(١) يغرّنّك ـ خ.

في يوم واحد عشر سيّئات ولا تكون له حسنة واحدة فتغلب حسناته سيّئاته.

٢٤٧٢٢(٩) **كافي** ٤٩ ج ٨ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن عمرو بن عثمان عن عليّ بن عيسىٰ رفعه قال: انّ موسىٰ عليه السلام ناجاه الله تبارك وتعالى فقال له في مناجاته إلى أن قال ـ يا موسى اِنّ الحسنة عشرة أضعاف ومن السيّئة الواحدة الهلاك لا تشرك بي لا يحلّ لك أن تشرك بي قارب وسدّد وادع دعاء الطامع الراغب فيما عندي النادم على ما قَدَّمَت يداه فانّ سواد الليل يمحوه النهار وكذلك السيّئة تمحوها الحسنة وعشوة اللّيل تأتي على ضوء النهار وكذلك السيّئة تأتي على الحسنة الجليلة فتسوّدها.

٢٤٧٢٣(١٠) **تفسير العيّاشي** ١٦٢ ج ٢ ـ عن إبراهيم الكرخي قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فدخل عليه مولى له فقال يا فلان متى جئت؟ فسكت فقال أبو عبدالله جئت من هاهنا ومن هاهنا انظر بما تقطع به يومك فانّ معك ملكاً موكّلاً يحفظ عليك ما تعمل فلا تحتقر سيّئة وإن كانت صغيرة فانّها ستسوئك يوماً ولا تحتقر حسنة فانّه ليس شيء أشدّ طلباً ولا أسرع دركاً من الحسنة انّها لتدرك الذنب العظيم القديم فتذهب به وقال الله في كتابه ﴿إِنّ الحَسَناتِ يُذْهِبنَ السَّيِّئات﴾ ذِلِكَ ذِكْرى لِلذّاكِرينَ ـ قال قال صلاة الليل تذهب بذنوب النهار وقال يذهب بما جرحتم.

٢٤٧٢٤(١١) **أمالي المفيد** ٢ ـ حدّثنا الشيخ الأجلّ المفيد أبو عبدالله محمّد بن محمد بن النعمان أدام الله حراسته وتوفيقه في هذا اليوم قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن أبيه محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمد

بن عيسى عن محمد بن خالد عن ابن حمّاد عن أبي جميلة عن **جابر** بن يزيد عن أبي جعفر محمّد الباقر عن أبيه عليهما السلام قال: إنّ الملك الموكّل بالعبد يكتب في صحيفته أعماله فأملوا[1] (في ـ خ) أوّلها (خيراً ـ خ) و(في ـ خ) آخرها خيراً يغفر لكم ما بين ذلك.

وتقدّم في رواية ابن مسلم (٧١) من باب (١٠) وجوب اجتناب المحارم من ابواب جهاد النفس ج ١٦ قوله عليه السلام: وأحسن فانّي لم أرَ شيئاً قطّ أشدّ طلباً ولا أسرع دركاً من حسنة محدثة لذنب قديم **وفي** رواية أبي النعمان (١٢) من باب (٢٦) تحريم طلب الرياسة ج ١٧ نحوه.

(٧٧) باب وجوب التوبة من الذنوب وبيان كيفيّتها ولزوم اخلاصها ورعاية شروطها والمبادرة إليها وما يترتّب عليها من المغفرة وغيرها

قال الله تعالىٰ في سورة البقرة (٢) **إِلاَّ ٱلَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ**«١٦٠» **إِنَّ ٱللهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ**«٢٢٢».

س آل عمران (٣) **خَالِدِينَ فِيهَا لاَ يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلاَ هُمْ يُنْظَرُونَ**«٨٨» **إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ ٱللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ**«٨٩» **وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا ٱللهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ**«١٣٥» **أُولٰئِكَ جَزَاؤُهُم مَغْفِرَةٌ مِن رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَامِلِينَ**«١٣٦».

س النساء (٤) **إِنَّ ٱللهَ لاَ يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذٰلِكَ لِمَن**

---

(١) فاعملوا بأوّلها وآخرها خيراً ـ خ.

يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللهِ فَقَدِ ٱفْتَرَىٰ إِثْماً عَظِيماً«٤٨» إِنَّ ٱلْمُنَافِقِينَ فِي ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيراً«١٤٥» إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَٱعْتَصَمُوا بِاللهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلهِ فَأُولَٰئِكَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَجْراً عَظِيماً«١٤٦».

س المائدة (٥) فَمَن تَابَ مِن بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ ٱللهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ ٱللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ«٣٩».

س الأنعام (٦) وَإِذَا جَاءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوءاً بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ«٥٤».

س الأعراف (٧) وَٱلَّذِينَ عَمِلُوا ٱلسَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِن بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ«١٥٣».

س التوبة (٩) فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا ٱلصَّلاَةَ وَآتَوُا ٱلزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي ٱلدِّينِ«١١» أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ ٱللهَ هُوَ يَقْبَلُ ٱلتَّوبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَاتِ وَأَنَّ ٱللهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ«١٠٤».

س هود (١١) يَاقَوْمِ ٱسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ ٱلسَّمَاءَ عَلَيْكُم مِدْرَاراً(٥٢) وَٱسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ «٩٠».

س النحل (١٦) ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا ٱلسُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ«١١٩».

س الزمر (٣٩) قُلْ يَا عِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لاَ تَقْنَطُوا مِن رَحْمَةِ ٱللهِ إِنَّ ٱللهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ«٥٣» وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلْعَذَابُ«٥٤».

س الشورى (٤٢) وَهُوَ ٱلَّذِي يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُوا عَنْ

السَّيِّئاٰتِ وَيَعْلَمُ مٰا تَفْعَلُونَ(٢٥) وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَباٰئِرَ الإِثْمِ وَالْفَواٰحِشَ وَإِذاٰ ماٰ غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ(٣٧).

س التحريم (٦٦) يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللهِ تَوْبَةً نَصُوحاً عَسىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئاٰتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنّاٰتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهاٰرُ الآية (٨).

س الفتح (٤٨) وَلِلّٰهِ مُلْكُ السَّمٰواٰتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشاٰءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشاٰءُ وَكاٰنَ اللهُ غَفُوراً رَحِيماً.(١٤)

س الممتحنة (٦٠) رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ(٤).

س طه (٢٠) وَإِنِّي لَغَفّاٰرٌ لِمَنْ تاٰبَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صاٰلِحاً ثُمَّ اهْتَدىٰ(٨٢). وما يدلّ على ذلك من الآيات يقرب أربعمائة آية.

٢٤٧٢٥(١) **كافي** ٤٣١ج ٢ـمحمّد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن **معاوية** بن وهب قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إذا تاب العبد توبة نصوحاً أحبّه الله فستر عليه (في الدنيا والآخرة ـكا ٤٣١) فقلت: وكيف يستر عليه؟ قال: يُنسي ملكيه ما كتبا عليه من الذنوب ويوحي إلى جوارحه اكتمي عليه ذنوبه ويوحي إلى بقاع الأرض اكتمي ما كان يعمل عليك من الذنوب فيلقى الله حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب **ثواب الأعمال** ٢٠٥ـ أبي رحمه الله قال حدّثني أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن **معاوية** بن وهب نحوه **كافي** ٤٣٦ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن موسى بن القاسم عن جدّه الحسن بن راشد عن **معاوية** بن وهب مثله إلّا انّ فيه ينسى ملكيه ما كانا يكتبان عليه ويوحي الله إلى جوارحه وإلى بقاع الأرض ان اكتمي عليه ذنوبه.

٢٤٧٢٦(٢) **المعاني** ١٧٤ـأبي رحمه الله قال: حدّثنا محمّد بن يحيى عن **محمّد** بن أحمد عن **احمد** بن هلال قال: سألت أبا الحسن الأخير عليه السلام عن التوبة النصوح ما هي؟ فكتب عليه السلام : أن يكون الباطن كالظاهر وأفضل من ذلك **المعاني** ١٧٤ ـ حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم قال: حدّثنا محمّد بن عيسى بن عبيدالله اليقطيني عن يونس بن عبدالرحمن عن **عبدالله** بن سنان وغيره عن أبي عبدالله عليه السلام نحوه.

٢٤٧٢٧(٣) **كافي** ٤٣٢ج ٢ـعليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي أيّوب عن **أبي بصير** قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنوا تُوبُوا إلَى اللهِ تَوْبَةً نَصوحاً﴾ قال: هو الذنب الذي لا يعود فيه أبداً، قلت: وأيّنا لم يعد؟ فقال: يا أبا محمّد انّ الله يحبّ من عباده المفتّن التوّاب **الوسائل** ٨٠ج ١٦ ـالحسين بن سعيد في (كتاب الزهد) عن محمدابن أبي عمير عن أبي أيّوب عن محمد بن مسلم عن **أبي بصير** عن أبي عبدالله عليه السلام مثله إلّا انّ فيه وأيّنا لم يتب ويعد (الظاهر انّه سهو).

٢٤٧٢٨(٤) **كافي** ٤٣٢ج ٢ـعدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عليّ عن محمد بن الفضيل عن **أبي الصباح** الكناني قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله عزّوجلّ: ﴿يا أيُّها الذينَ آمَنُوا تُوبُوا إلى اللهِ توبَةً نَصُوحاً﴾ قال: يتوب العبد من الذنب ثمّ لا يعود فيه قال محمد بن الفضيل سألت عنها أبا الحسن عليه السلام فقال: يتوب من الذنب ثمّ لا يعود فيه وأحبّ العباد إلى الله تعالى المفتّنون التوّابون.

٢٤٧٢٩(٥) **مستدرك** ١٢٨ج ١٢كتاب عاصم بن حميد الحنّاط عن **أبي بصير** قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عزّوجلّ ﴿يا أيُّها الذينَ

آمَنُوا تُوبُوا إِلى الله تَوْبَةً نَصُوحاً﴾ قال: يتوب العبد من الذنب ثمّ لا يعود إليه قال: فشقّ ذلك عليّ فلمّا رأى مشقّته عليّ قال: انّ الله يحبّ من عباده المفتّن التوّاب.

٢٤٧٣٠ (٦) **المعاني** ١٧٤ ـ وقد روي انّ التّوبة النصوح هو أن يتوب الرجل من ذنب وينوي أن لا يعود إليه أبداً.

٢٤٧٣١ (٧) **مستدرك** ١٢٦ ج ١٢ ـ الحسين بن سعيد في (كتاب الزهد) عن فضالة عن القٰسم بن يزيد عن **محمّد** بن مسلم قال: قال أبو جعفر عليه السلام: انّ من أحبّ عباد الله إلى الله المفتنّ المحسن التوّاب **مستدرك** ١٢٧ ج ١٢ ـ ورواه جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات عنه عليه السلام مثله.

٢٤٧٣٢ (٨) **كافي** ٤٣٢ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن **أبي عمير** عن بعض أصحابنا رفعه قال انّ الله عزّوجلّ أعطى التائبين ثلاث خصال لو أعطى خصلة منها جميع أهل السماوات والأرض لنجوا بها قوله عزّوجلّ ﴿إِنَّ اللهَ يُحِبُّ التَّوّابينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرينَ﴾ فمن أحبّه الله لم يعذّبه وقوله ﴿الّذينَ يَحْمِلونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحونَ بِحَمْدِ رَبِّهِم وَيُسْتَغْفِرونَ لِلَّذينَ آمَنوا رَبَّنا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً فَاغْفِرْ لِلَّذينَ تابُوا واتَّبَعُوا سَبيلَكَ وَقِهِمْ عَذابَ الْجَحيمِ رَبَّنا وَأَدْخِلْهُمْ جَنّاتِ عَدْنٍ الَّتي وَعَدْتَهُم وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبائِهِمْ وَأَزْواجِهِمْ وَذُرِّيّاتِهِم إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ وَقِهِمُ السَّيِّئاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظيمُ﴾ وقوله عزّوجلّ: ﴿والذينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إِلٰهاً آخرَ وَلا يَقتُلُونَ النَّفسَ الّتي حرَّمَ الله إلّا بالحَقِّ وَلا يَزْنُونَ وَمَن يَفعَلْ ذٰلك يَلْقَ أثاماً يُضاعَفْ لَهُ الْعَذابُ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَيَخْلُدْ فيهِ مُهاناً إلّا مَنْ تابَ وآمَنَ وعَمِلَ عَمَلاً صالحاً فأولئك يبدّل

الله سيّئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيماً﴾.

٢٤٧٣٣ (٩) **العيون** ٢٩ ج ٢ بالأسانيد المتقدّمة في باب (٤) وجوب إتمام الصلاة من أبواب فضلها وفرضها ج ٤ عن **الرضا** عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مَثَل المؤمن عند الله عزّوجلّ كمَثَل ملك مقرّب وانّ المؤمن عند الله أعظم من ذلك وليس شيء أحبُّ إلى الله تعالىٰ من مؤمن تائب أو مؤمنة تائبة ـ صحيفة الرضا عليه السلام ٩٤ عن **رسول الله** صلى الله عليه وآله مثله. إلّا انّ فيها أعظم من مَلَكٍ مُقرّب.

٢٤٧٣٤ (١٠) **الوسائل** ٧٦ ج ١٦ ـ عليّ بن موسى بن طاووس في **مهج الدّعوات** عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اعترفوا بنعم الله ربّكم وتوبوا إلى الله من جميع ذنوبكم فانّ الله يحبُّ الشّاكرين من عباده.

٢٤٧٣٥ (١١) **كافي** ٤٣٥ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أُذينة عن أبي **عبيدة** الحذّاء قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: انّ الله تعالىٰ أشدّ فرحاً بتوبة عبده من رجل أضلّ راحلته وزاده في ليلة ظلماء فوجدها فالله أشدّ فرحاً بتوبة عبده من ذلك الرّجل براحلته حين وجدها **الوسائل** ٧٣ ج ١٦ ورواه الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن علي بن المغيرة عن ابن مسكان عن أبي عبيدة.

٢٤٧٣٦ (١٢) **كافي** ٤٣٦ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعريّ عن **ابن القدّاح** عن أبي عبدالله عليه السلام قال: انّ الله عزّوجلّ يفرح بتوبة عبده المؤمن إذا تاب كما يفرح أحدكم بضالّته إذا وجدها.

٢٤٧٣٧ (١٣) **كافي** ٤٣١ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير

عن أبي أيّوب الخزّاز عن **محمّد** بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام **في قول** الله عزّوجلّ: ﴿فَمَن جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِن رَبِّهِ فَانْتَهَىٰ فَلَهُ مَا سَلَفَ﴾ قال: الموعظة التّوبة.

٢٤٧٣٨ (١٤) **كافي** ٤٣٥ج ٢ ـ محمدبن يحيى عن أحمدبن محمدعن علي بن النّعمان عن محمّد بن سنان عن يوسف بن أبي يعقوب (يوسف أبي يعقوب ـ خ ئل) بيّاع الأرُز عن **جابر** عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمقيم على الذنب وهو مستغفر منه كالمستهزئ.

٢٤٧٣٩ (١٥) **العيون** ٧٤ج ٢ ـ حدّثنا محمدبن أحمدبن الحسين بن يوسف البغدادي قال: حدّثنا عليّ بن محمد بن عيينة قال: حدّثنا **دارم** بن قبيصة قال: حدّثنا عليّ بن موسى الرضا عليه السلام عن أبيه عن آبائه عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : التائب من الذنب كمن لا ذنب له.

٢٤٧٤٠ (١٦) **ثواب الأعمال** ١٥٨ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله قال: حدّثني محمد بن جعفر قال: حدّثني موسى بن عمران قال: حدّثنا الحسين بن يزيد عن عليّ ابن أبي حمزة عن **أبي بصير** عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: أوحى الله عزّوجلّ إلى داود النبيّ عليه السلام يا داود انّ عبدي المؤمن إذا أذنب ذنباً ثمّ رجع وتاب من ذلك الذنب واستحيا منّي عند ذكره غفرت له وأنسيته الحفظة وأبدلته الحسنة ولا أبالي وأنا أرحم الراحمين.

٢٤٧٤١ (١٧) **معاني الأخبار** ٢١٥ أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعدبن عبدالله قال: حدّثنا محمد بن الحسين عن ابن فضّال عن عليّ بن **عقبة** عن أبيه عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّوجلّ ثمّ تاب عليهم قال:

هي الإقالة.

٢٤٧٤٢(١٨) **الخصال** ١٤ حدّثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا: حدّثنا سعد بن عبدالله عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن **حفص** بن غياث النخعي قال: قال أبو عبدالله عليه السلام لا خير في الدنيا إلّا لأحد رجلين (لرجلين ـ ئل) رجل يزداد في كلّ يوم إحساناً ورجل يتدارك ذنبه بالتّوبة وأنّى له بالتّوبة والله لو سجد حتّى ينقطع عنقه ما قبل الله منه إلّا بولايتنا أهل البيت.

٢٤٧٤٣(١٩) **تفسير العيّاشي** ١٥٣ ج ١ ـ عن **أبي عمرو** الزبيري عن أبي عبدالله عليه السلام قال: انّ التّوبة مطهّرة من دنس الخطيئة قال: **﴿يا أيُّها الذينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَذَرُوا ما بَقِيَ مِنَ الرِبوا اِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنينَ﴾** إلى قوله لا تظلمون فهذا ما دعا الله إليه عباده من التوبة ووعد عليها من ثوابه فمن خالف ما أمره الله به من التوبة سخط الله عليه وكانت النّار أولىٰ به وأحقّ.

٢٤٧٤٤(٢٠) **مستدرك** ١٢٧ ج ١٢ ـ **نهج البلاغة** في وصيّته للحسن عليه السلام وإن قارفت سيّئة فعجّل محوها بالتّوبة.

٢٤٧٤٥(٢١) **عدّة الدّاعي** ١٤٢ ـ فيما أوحى الله تعالى إلى ابن عمران: يا موسى عجّل التّوبة وأخّر الذّنب وتأنّ في المكث بين يدي في الصّلاة ولا ترج غيري واتّخذني جنّة للشدائد وحصناً لملمّات الأمور.

٢٤٧٤٥(٢٢) **العوالي** ٢٣٧ ج ١ ـ عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: التوبة تجبّ ما قبلها.

٢٤٧٤٦(٢٣) **الغرر** ٣٧٩ ـ قال عليه السلام: حسن التوبة يمحو الحوبة ٧٩ الذّنوب الداء والدوآء الاستغفار والشّفاء أن لا تعود ٤٩ ـ التوبة تطهّر القلوب وتغسل الذنوب ٣٦ ـ التّوبة يستنزل الرّحمة ٣٦٢ ـ ثمرة التوبة استدراك فوارط النفس.

٢٤٧٤٧(٢٤) **الغرر** ٨٦٧ـقال عليه السلام: يَسيرُ التّوبة والاستغفار يمحّص المعاصي والإصرار.

٢٤٧٤٨(٢٥) **ثواب الأعمال** ٢١٤ـحدّثني محمّد بن الحسن رحمه الله قال: حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن عليّ بن أسباط عن يحيى بن بشير عن **المسعوديّ** قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: من تاب تاب الله عليه وأمرت جوارحه أن تستر عليه وبقاع الأرض أن تكتم عليه وأنسيت الحفظة ما كانت كتبت (يكتب خ ل ـ ثل) عليه.

٢٤٧٤٩(٢٦) **مستدرك** ١٢٦ج ١٢ـالقطب الراونديّ في لبّ اللّباب عن **النبيّ** صلى الله عليه وآله انّه قال: إذا تاب العبد تاب الله عليه وأنسى الحفظة ما علموا منه وقيل للأرض وجوارحه اكتموا عليه مساويه ولا تظهروا عليه أبداً، وقال صلى الله عليه وآله: ما من بلدة فيها رجل تائب إلّا رحم الله أهل تلك البلدة ورفع العذاب عنهم وعن أهل المقابر أربعين يوماً ويغفر لأهل القبور ذنب أربعين عاماً لفضل هذا العبد عند الله. وقال صلى الله عليه وآله: الله أفرح بتوبة العبد من الظمآن الوارد والمضلّ الواجد والعقيم الوالد وقال عليه السلام: انّما التوبة من الذنب أن لا تعود إليه أبداً، وعنه صلى الله عليه وآله قال: التائب من الذنب كمن لا ذنب له.

٢٤٧٥٠(٢٧) **تفسير العيّاشي** ٢٨٦ج٢ـعن **أبي بصير** قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول في قوله ﴿انّه كان للأوّابين غفوراً﴾ قال: هم التوّابون المتعبّدون.

٢٤٧٥١(٢٨) **جامع الأخبار** ٢٢٥ـقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المؤمن إذا تاب وندم فتح الله عليه في الدنيا والآخرة ألف باب من الرّحمة ويصبح ويمسي علىٰ رضاء الله وكتب الله له بكلّ ركعة يصلّيها من

التطوّع عبادة سنة وأعطاه الله بكلّ آية يقرئها نوراً على الصراط وكتب الله له بكلّ يوم وليلة ثواب نبيّ وله بكلّ حرف من استغفاره وتسبيحه ثواب حجّة وعمرة وبكلّ آية في القرآن مدينة ونوّر الله قبره وبيّض وجهه وله بكلّ شعرة على بدنه نور وكأنّما تصدّق بوزنه ذهباً وكأنّما أعتق بعدد كلّ نجم رقبة ولا تصيبه شدّة القيامة ويونس في قبره ووجد قبره روضة من رياض الجنّة وزار قبره كلّ يوم ألف ملك يونسه في قبره وحشر من قبره وعليه سبعون حلّة وعلى رأسه تاج من الرّحمة ويكون تحت ظلّ العرش مع النبيّين والشهداء ويأكل ويشرب حتّى يفرغ الله من حساب الخلايق ثمّ يوجّهه إلى الجنّة.

٢٤٧٥٢(٢٩) **كافي** ١٩ ج ٨ محمّد بن عليّ بن معمّر عن محمّد بن عليّ بن عكاية التميميّ عن الحسين بن النضر الفهري عن أبي عمرو الأوزاعي عن عمرو بن شمر عن **جابر** بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام (في ضمن خطبة الوسيلة) لا شفيع أنجح من التوبة **فقيه** ٣٧٦ ج ٣ ـ قال أمير المؤمنين عليه السلام : لا شفيع أنجح من التوبة.

٢٤٧٥٣(٣٠) **الجعفريّات** ١٧٥ ـ بإسناده عن عليّ عليه السلام قال: بينما **رسول الله** صلى الله عليه وآله ذات يوم على جبل من جبال تهامة والمسلمون حوله إذ أقبَلَ شيخ وبيده عصا فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: مشية الجنّ ونغمتهم وعُجبهم فأتى فسلّم فردّ رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له: من أنت؟ فقال: أنا هامة بن الهيم بن لاقيس بن إبليس قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سبحان الله سبحان الله ما بينك وبين إبليس إلّا أبوان قال: لا قال: كم أتى عليك؟ قال: أكلت الدنيا عمرها (كلّها ـ خ) إلّا القليل، قال على ذلك[1] قال:

---

(١) كذا في الأصل.

كنت ابن أعوام[١] (أو ـ خ) أفهم الكلام وآمر بإفساد الطعام وقطيعة الأرحام فقال رسول الله ﷺ: بئس العمر[٢] والله عمل الشيخ المثلوم أو الشيخ المتوسّم قال: زدني من التعداد انّي مليت بأنّي ممّن شرك ـ [٣] في دم العبد الصالح الشهيد السعيد هابيل بن آدم وكنت مع نوح في مسجده فيمن آمن به وعاتبته على دعوته عليهم فلم أزل أعاتبه حتّىٰ بكا وأبكاني وقال انّي من النادمين وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين فقلت: يا نوح انّني ممّن شرك في دم العبد الصالح الشهيد السعيد هابيل بن آدم هل تدري (ترى ـ خ) عند ربّك من التوبة؟ قال: نعم يا هام همّ بخير وافعله قبل الحسرة والندامة انّي وجدت فيما أنزل الله تعالى عليّ ليس من عبد عمل ذنباً كائناً ما كان وبالغاً ما بلغ ثمّ تاب إلّا تاب الله تعالى عليه ـ فقم الساعة فاغتسل وخرّ لله ساجداً ففعلت ما أمرني إذ نادى منادٍ من السماء ارفع رأسك قبلت توبتك فخررت لله ساجداً حولاً وكنت مع هود في مسجده ومن آمن به من قومه وعاتبته على دعوته عليهم وكنت زوّاراً ليعقوب بن إسحاق بن إبراهيم وكنت من يوسف بالمكان الأمين وكنت ألقى إلياس في أودية الرمال وأنا ألقاه الآن ولقيت موسى بن عمران فقال لي إذا لقيت عيسى بن مريم فاقرئه السلام فلقيت عيسى بن مريم فأقرئته السلام فقال لي عيسى بن مريم: إذا لقيت محمّداً ﷺ فاقرئه السلام فقد أقرئتك يا رسول الله من عيسى بن مريم فقال رسول الله ﷺ سبحان الله صلّى الله على عيسى ما دامت الدنيا دنياً وسلّم يا هام ما أدّيت[٤] الأمانة فقال هام هنيئاً لك يا رسول الله سمعت

---

(١) بين أقوام ـ خ ل. (٢) فقال ﷺ هي لعمرو الله عمل الشابّ المتلوّن أو الشيخ المتوسّم ـ ك.
(٣) انّي تائب ممّن أشرك. (٤) هكذا في الأصل والظاهر زيادة لفظة (ما).

الأمم السالفة يصلّون عليك ويثنون على اُمّتك فعلّمني يا رسول الله[١] وما علّمك قال: علّمني التوراة فعلّمه رسول الله ﷺ قل هو الله أحد والمعوّذتين وعمّ يتساءلون والنّازعات والواقعة وقال له: يا هام لا تدع زيارتنا وارفع إلينا حوائجك قال جعفر بن محمد عليهما السلام: وأخبرني انّ عمر بن الخطّاب ذكره فقال قبض رسول الله ﷺ ولم يعد إلينا.

٢٤٧٥٤ (٣١) **تفسير العيّاشي** ٣٦١ عن **أبي عمرو** الزبيري عن أبي عبدالله عليه السلام قال: رحم الله عبداً تاب إلى الله قبل الموت فانّ التوبة مطهّرة من دنس الخطيئة ومنقذة من شفا الهلكة فرض الله بها على نفسه لعباده الصالحين فقال ﴿كَتَبَ رَبُّكُم عَلىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُم سُوءً بِجَهٰالَةٍ ثُمَّ تابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنّه غَفُورٌ رَحِيمٌ وَمَنْ يَعْمَل سُوءً أو يَظْلِم نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللهَ يَجِدِ اللهَ غَفُوراً رَحيماً﴾.

٢٤٧٥٥ (٣٢) **ثواب الأعمال** ٢١٤ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن النوفليّ عن **السكونيّ** عن جعفر بن محمّد الصادق عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ انّ لله عزّوجلّ فضولاً من رزقه ينحله من يشاء[٢] من خلقه والله باسط يديه[٣] عند كلّ فجر لمذنب الليل هل يتوب فيغفر له ويبسط يديه عند مغيب الشمس لمذنب النهار هل يتوب فيغفر له.

٢٤٧٥٦ (٣٣) **الغرر** ٧٦٨ قال عليه السلام سوّف نفسه بالتوبة من هجوم الأجل على أعظم الخطر.

٢٤٧٥٧ (٣٤) **كافي** ٤٣٩ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن **أحمد** بن محمد بن خالد عن عدّة من أصحابنا رفعوه قالوا: قال لكلّ شيء[٤] دواء

(١) هكذا في الأصل والظاهر سقوط شيء هنا. (٢) ينحله من شاء ـ الوسائل.
(٣) باسط يده ـ خ الوسائل. (٤) لكلّ داء دواءٌ ـ ثواب الأعمال.

ودواء الذنوب الاستغفار **ثواب الأعمال** ١٩٧ ـ حدّثني محمد بن الحسن عليه السلام قال: حدّثني محمد بن الحسن الصفّار عن العبّاس بن معروف عن النوفليّ عن **السكونيّ** عن أبي عبدالله عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله.

الجعفريّات ٢٢٨ ـ وبإسناده عن عليّ عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثل ما في ثواب الأعمال وزاد فانّها الممحاة.

٢٤٧٥٨ (٣٥) **غرر الحكم** ٣١ ـ قال عليه السلام: الاستغفار دواء الذنوب.

٢٤٧٥٩ (٣٦) **مستدرك** ١٢٣ ج ١٢ ـ **القطب الراونديّ** في لبّ اللّباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله انّه قال: ألا أُنبّئكم بدائكم من دوائكم دائكم الذنوب ودوائكم الاستغفار.

٢٤٧٦٠ (٣٧) **مستدرك** ١٢٤ ج ١٢ ـ **الشيخ الطبرسي** في مجمع البيان عن عليّ عليه السلام طوبى للعبد يستغفر الله من ذنب لم يطّلع عليه غيره فانّما مَثَل الاستغفار عقيب الذنب مَثَل الماء يصبّ على النار فيطفيها.

٢٤٧٦١ (٣٨) **الغرر** ٣٨٠ ـ قال عليه السلام: حسن الاستغفار يُمَحّص الذنوب ٤٩٢ ـ عوّد نفسك الاستهتار بالفكر والاستغفار فانّه يمحو عنك الحوبة ويعظم المثوبة ٤٩٤ ـ عجبت لمن يقنط ومعه النّجاة وهو الاستغفار.

٢٤٧٦٢ (٣٩) **أمالي ابن الطوسي** ٨٨ ـ حدّثنا الشيخ السعيد المفيد أبو عليّ الحسن بن محمد الطوسي قال: أخبرنا الشيخ الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن رضي الله عنهما قال: أخبرنا محمد بن محمد قال: أخبرنا أبو نصر محمد بن الحسين المقري قال: حدّثني أبو محمد عبدالله بن محمد البصري قال: حدّثنا عبدالعزيز ابن يحيى قال: حدّثنا موسى بن زكريّا قال: حدّثنا **أبو خالد قال:** حدّثني العتبي قال: سمعت الشعبي يقول: سمعت عليّ بن أبي طالب عليه السلام يقول: العجب ممّن يقنط ومعه

الممحاة فقيل له: وما الممحاة؟ قال: الاستغفار.

٢٤٧٦٣ (٤٠) **الجعفريات** ٢٢٨ ـ بإسناده عن **عليّ** عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : انّ الذّنوب لتشوب أهلها لتحرقنّهم لا يطفيها شيء إلّا الإستغفار.

٢٤٧٦٤ (٤١) **الغرر** ٤٣٣ قال عليه السلام سلاح المؤمن (المذنب خ) الاستغفار ٦٠٤ ـ لو انّ النّاس حين عصوا تابوا واستغفروا لم يعذّبوا ولم يهلكوا ٦٥٢ ـ قال عليه السلام : من استغفر الله سبحانه أصاب المغفرة.

٢٤٧٦٥ (٤٢) **نهج البلاغة** ١١٤١ ـ قال عليه السلام من أعطيَ أربعاً لم يحرم أربعاً من أُعطي الدعاء لم يحرم الإجابة ومن أعطي التوبة لم يحرم القبول ومن أعطي الاستغفار لم يحرم المغفرة ومن أعطي الشكر لم يحرم الزيادة وتصديق ذلك في كتاب الله تعالى قال في الدعاء ﴿أُدْعُوني أَسْتَجِبْ لَكُم﴾ وقال في الاستغفار ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أو يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثمّ يَسْتَغْفِرِ اللهَ يَجِدِ اللهَ غَفُوراً رَحيماً﴾ وقال في الشكر: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُم لأزيدَنَّكُم﴾ وقال في التوبة: ﴿إنَّما التَّوْبَةُ عَلَى اللهِ لِلّذينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهالَةٍ ثمّ يَتُوبُونَ مِنْ قَريبٍ فأُولٰئِكَ يَتُوبُ اللهُ عَليهم وكانَ اللهُ عَليماً حَكيماً﴾.

٢٤٧٦٦ (٤٣) **تفسير العيّاشيّ** ١٩٨ ـ عن **أبي عمرو الزبيري** عن **أبي عبدالله** قال: رحم الله عبداً لم يرض من نفسه أن يكون إبليس نظيراً له في دينه، وفي كتاب الله نجاة من الرّدىٰ وبصيرة من العمىٰ ودليل إلى الهدى وشفاء لما في الصدور فيما أمركم الله به من الاستغفار مع التوبة قال الله ﴿وَالّذينَ إذا فَعَلُوا فاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلّا اللهُ وَلَمْ يُصِرّوا عَلىٰ ما فَعَلوا وَهمْ يَعْلَمُونَ﴾ وقال: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أو يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمّ

يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً﴾ فهذا ما أمر الله بـه مـن الاستغفار واشترط معه بالتوبة والإقلاع عمّا حرّم الله فانّه يـقول ﴿إلَيـهِ يَـصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالعَـمَلُ الصّـالِحُ يَـرْفَعُهُ﴾ وهـذه الآيـة تـدلّ عـلى انّ الاستغفار لا يرفعه إلى الله إلّا العمل الصالح والتوبة.

٢٤٧٦٧ (٤٤) **مستدرك** ١٢٢ ج ١٢ ـ الشيخ أبوالفتوح في تفسيره عن رسول الله ﷺ انّه قال: «ما أصرَّ من استغفر ولو عاد في اليوم سبعين مرّة.

٢٤٧٦٨ (٤٥) **الثواب** ١٩٧ ـ أبي ؒ عن عبدالله بن جعفر عن هارون بن مسلم عـن **مسعدة** بـن صـدقة عـن جـعفر الصـادق عـن أبـيه عـن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ : طـوبىٰ لمـن وجـد فـي صـحيفة عمله يوم القيامة تحت كلّ ذنب «أسـتغفر الله» **الوسـائل** ٦٩ ج ١٦ ـ ورواه ابن طاوُوس في رسـالة (مـحاسبة النـفس) نـقلاً **مـن كـتاب الدعاء** لمحمد بـن الحسـن الصـفّار بـاسناده إلى الصـادق عليه السلام مـثله **مستدرك** ١٢٢ ج ١٢ ـ **الشيخ أبو الفتوح** في تفسيره عـن النـبيّ ﷺ نحوه.

٢٤٧٦٩ (٤٦) **المحاسن** ٧ ـ البرقي عن يونس بن عبدالرّحمن عن **عمرو** بن جميع عن أبي عبدالله عن أبيه عليهما السلام قال: قـال رسـول الله ﷺ: أربـع من كنّ فيه كان في نور الله الأعظم من كان عصمة أمـره شـهادة أن لا إله إلّا الله وانّي رسول الله ومن إذا أصابته مصيبة قال انّـا لله وإنّـا إليـه راجعون ومن إذا أصاب خيراً قـال الحـمد لله ربّ العـالمين ومـن إذا أصاب خطيئة قال: أستغفر الله وأتوب إليه.

الثواب ١٩٨ ـ أبي ؒ قال: حدّثني عليّ بن موسى عن أحمد بن محمّد عن بكر بن صالح عن الحسن بن عليّ عن عبدالله بن عليّ عن عـليّ بن أبي عليّ اللّهبي عن جعفر الصّادق عن أبـيه عـن آبـائه عليهم السلام عـن

رسول الله ﷺ مثله إلّا انّه أسقط قوله (ربّ العالمين).

وتقدّم مثل ذلك عن الفقيه في باب (١٤) ما يستحبّ أن يقال عند المصيبة من أبواب التّعزية ج٣ **الجعفريّات** ٢٢٧ ـ باسناده عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ : من كنّ فيه أربع دخل الجنّة من كانت عصمته شهادة أن لا إله إلّا الله ومن إذا أنعم نعمة قال الحمد لله ومن إذا أصاب ذنباً قال أستغفر الله ومن إذا أصابته مصيبة قال إنّا لله وإنّا إليه راجعون.

٢٤٧٧٠ (٤٧) **مستدرك** ١٢٢ ج ١٢ ـ **الشيخ أبو الفتوح** في تفسيره عن النبيّ ﷺ انّه قال: انّ الله تعالى يغفر للمذنبين إلّا من لا يريد أن يغفر له قالوا: يا رسول الله مَن الّذي يريد أن لا يغفر له قال: من لا يستغفر.

٢٤٧٧١ (٤٨) **أمالي الصدوق** ٣٧٦ ـ حدّثنا أبي قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي عن عليّ بن معبد عن عليّ بن سليمان النوفلي عن **فطر** بن خليفة عن الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام قال: لمّا نزلت هذه الآية ﴿**وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ**﴾ صعد إبليس جبلاً بمكّة يقال له: ثور فصرخ بأعلى صوته بعفاريته فاجتمعوا إليه فقالوا: يا سيّدنا لِمَ دعوتنا قال: نزلت هذه الآية فمن لها فقام عفريت من الشياطين فقال أنا لها بكذا وكذا قال لست لها فقام آخر فقال مثل ذلك فقال لست لها فقال الوسواس الخنّاس أنا لها قال: بماذا قال: أعدهم وأُمنّيهم حتّى يواقعوا الخطيئة فإذا واقعوا الخطيئة أنسيتهم الإستغفار فقال: أنت لها فوكّله بها إلى يوم القيامة.

٢٤٧٧٢ (٤٩) **كافي** ٢٤٠ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن

عمرو النخعي قال: وحدّثني الحسين بن سيف عن أخيه علي عن سليمان عمّن ذكره عن أبي جعفر عليه السلام قال: سُئل النبي صلى الله عليه وآله عن خيار العباد فقال: الذين إذا أحسنوا استبشروا وإذا أساؤوا استغفروا وإذا أعطوا شكروا وإذا ابتلوا صبروا وإذا غضبوا غفروا **أمالي الصدوق** ١٩ ـ حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار قال: حدّثنا أحمد بن أبي عبدالله البرقي عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن جعفر النخعي عن **محمد** بن مسلم وغيره عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام مثله.

٢٤٧٧٣ (٥٠) **نهج البلاغة** ١١١٨ ـ وسئل عليه السلام عن الخير ما هو؟ فقال: ليس الخير أن يكثر مالك وولدك ولكنّ الخير أن يكثر علمك وأن يعظم حلمك وأن تباهي الناس بعبادة ربّك فإن أحسنت حمدت الله وإن أسأت استغفرت الله ولا خير في الدنيا إلّا لرجلين رجل أذنب ذنوباً فهو يتداركها بالتّوبة ورجل يسارع في الخيرات.

٢٤٧٧٤ (٥١) **مستدرك** ١٢٤ ج ١٢ ـ **القطب الراوندي** في لبّ اللّباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله انّه قال: استغفروا بعد الذنب أسرع من طرفة عين فإن لم تفعلوا فبالانفاق فإن لم تفعلوا فبكظم الغيظ فإن لم تفعلوا فبالعفو عن الناس فإن لم تفعلوا فبالإحسان إليهم فإن لم تفعلوا فبترك الاصرار فإن لم تفعلوا فبالرّجاء لا تقنطوا من رحمة الله.

٢٤٧٧٥ (٥٢) **كافي** ٤٣٨ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن **هشام** بن سالم عمّن ذكره عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما من مؤمن يقارف في يومه وليلته أربعين كبيرة فيقول وهو نادم أستغفر الله الّذي لا إله إلّا هو الحيّ القيّوم بديع

السماوات والأرض ذا الجلال والإكرام وأسأله أن يصلّي على محمّد وآل محمّد وأن يتوب عليّ إلّا غفرها الله عزّوجلّ له ولا خير فيمن يقارف في يوم أكثر من أربعين كبيرة **الخصال** ٥٤٠ ج ٢ ـ حدّثنا محمد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدّثني عمّي محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي عن الحسن بن محبوب **الثواب** ٢٠١ حدّثني محمد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال: حدّثني عبدالله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن **هشام** بن سالم (عن بعض أصحابنا ـ ثواب الأعمال) عن أبي عبدالله عليه السلام نحوه إلّا انّه أسقط قوله أن يصلّي على محمّد وآل محمّد.

٢٤٧٧٦ (٥٣) **الثواب** ١٩٧ ـ حدّثني محمّد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدّثني محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن موسى بن جعفر عن الحسن بن عليّ بن بقّاح عن صالح بن عقبة عن **عبدالله** بن محمد الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: مقامي فيكم والاستغفار لكم حصن حصين من العذاب فمضى أكبر الحصنين وبقي الاستغفار فأكثروا منه فانّه ممحاة للذنوب قال الله عزّوجلّ ﴿وما كان الله لِيُعذِّبَهُم وَأَنْتَ فيهم وما كانَ اللهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُون﴾ تفسير العيّاشي ٥٤ ج ٢ عن **عبدالله** بن محمد الجعفي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول وذكر نحوه.

٢٤٧٧٧ (٥٤) **نهج البلاغة** ١١١٥ ـ وحكىٰ عنه أبو جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام انّه قال: كان في الأرض أمانان من عذاب الله وقد رفع أحدهما فدونكم الآخر فتمسّكوا به أمّا الأمان الّذي رفع فهو رسول الله صلى الله عليه وآله وأمّا الأمان الباقي فالاستغفار قال الله تعالىٰ: ﴿وما كان الله لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِم وما كانَ اللهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُم يَسْتَغْفِرُون﴾.

٢٤٧٧٨(٥٥) **الثواب** ١٩٧ ـ أبي رضي الله عنه قال: حدّثني سعد بن عبدالله عن الهيثم ابن أبي مسروق النّهدي عن **إسماعيل** بن سهل قال: كتبت إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام علّمني شيئاً إذا أنا قلته كنت معكم في الدنيا والآخرة قال: فكتب بخطّه أعرفه أكثِر من تلاوة إنّا أنزلناه ورطّب شفتيك بالإستغفار.

٢٤٧٧٩(٥٦) **أمالي ابن الطوسي** ٣٧٢ ـ أخبرنا الشيخ المفيد أبو عليّ الطوسي قال: أخبرنا والدي رضي الله عنه قال: أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفّار قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن عليّ بن عليّ الدعبلي قال: حدّثني أبي **أبو الحسن** عليّ بن رزين بن عثمان بن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن بديل بن ورقاء أخو دعبل بن عليّ الخزاعي رضي الله عنه قال: حدّثنا سيّدي أبو الحسن عليّ بن موسى الرّضا عن أمير المؤمنين عليهم السلام انّه قال: تعطّروا بالاستغفار ولا تفضحكم روائح الذنوب.

٢٤٧٨٠(٥٧) **مستدرك** ١٢٣ ج ١٢ ـ **القطب الراوندي في لبّ اللّباب** عن رسول الله صلى الله عليه وآله وجاء رجل يبكي بصوت ويقول يارسول الله ادركني، قال: مالكَ؟ قال: ذنوبي ، قال: قل لاٰ إلٰه إلّا الله وطوّلها حتّى يمتلئ جوفك ثمّ قال: قل اللّهمّ اغفر لي ثلاثاً ثمّ قال وجبت وربّ الكعبة.

٢٤٧٨١(٥٨) **مستدرك** ١٢٣ ج ١٢ ـ **القطب الراوندي في لبّ اللّباب** عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: ما من بلدة تاب فيها رجل إلّا رحم الله أهل تلك البلدة ورفع العذاب عنهم وعن أهل المقابر أربعين يوماً ويغفر لأهل القبور ذنب أربعين عاماً لفضل هذا العبد عند الله وقال صلى الله عليه وآله : لا تؤخّر التوبة فانّ الموت يأتي بغتة وقال صلى الله عليه وآله : نعم الوسيلة الاستغفار.

٢٤٧٨٢(٥٩) **وفيه** ١٢٤ ج ١٢ ـ وأوحى الله إلى داود عليه السلام لو أنّ عبداً من

عبادي عمل حشو الدنيا ذنوباً ثمّ ندم حلبة شاة واستغفرني مرّة واحدة فعلمت من قلبه أن لا يعود إليها أُلقيها عنه أسرع من هبوط القطر من السماء إلى الأرض.

٢٤٧٨٣ (٦٠) **الغرر** ٥٦ ـ قال عليه السلام: الاستغفار أعظم جزاء وأسرع مثوبة.

٢٤٧٨٤ (٦١) **وفيه** ٧١ ـ المؤمن بين نعمة وخطيئة لا يصلحها إلّا الشّكر والاستغفار.

٢٤٧٨٥ (٦٢) ١٠٨ ـ استغفر ترزق.

٢٤٧٨٦ (٦٣) **مستدرك** ١١٩ ج ٢ ـ الحسين بن سعيد في (كتاب الزهد) عن صفوان بن يحيى عن **الحرث** بن المغيرة عن أبي عبدالله عليه السلام قال: انّ الله يحبّ المقرّ (المفتّن ـ خ ل) التوّاب قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يتوب إلى الله في كلّ يوم سبعين مرّة من غير ذنب يقول: أستغفر الله وأتوب إليه قال: كان يقول أتوب إلى الله.

٢٤٧٨٧ (٦٤) **كنز الفوائد** ١٩٥ ـ عن الصادق عليه السلام تأخير التوبة اغترار وطول التسويف حيرة والاعتلال على الله هلكة والاصرار على الذنب آمن به لمكر الله ﴿ولا يأْمَنُ مَكْرَ الله إلّا القوم الخاسِرُون﴾.

٢٤٧٨٨ (٦٥) **كافي** ٤٢٧ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن عليّ بن الحسين الدّقّاق عن عبدالله بن محمّد عن أحمد بن عمر عن زيد القتّات **عن ابان** بن تغلب قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: ما من عبد أذنب ذنباً فندم عليه إلّا غفر الله له قبل أن يستغفر وما من عبد أنعم الله عليه نعمة فعرف أنّها من عند الله إلّا غفر الله له قبل أن يحمده.

٢٤٧٨٩ (٦٦) **الخصال** ١٦ ـ حدّثنا أبي رضي الله عنه قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن **عليّ** الجهضمي عن أبي جعفر عليه السلام قال: كفى بالندم توبة.

٢٤٧٩٠ (٦٧) **فقيه** ٢٧٢ ج ٤ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الندم[1] توبة.

٢٤٧٩١ (٦٨) **الغرر** ٦٢٠ ـ قال عليه السلام: من ندم فقد تاب من تاب فقد أناب.

٢٤٧٩٢ (٦٩) **وفيه** ٦٦ ـ الندم أحد التوبتين.

٢٤٧٩٣ (٧٠) **وفيه** ٣١ ـ الندم على الخطيئة يمحوها.

٢٤٧٩٤ (٧١) **وفيه** ١١ ـ الندم استغفار الاقرار اعتذار الانكار اصرار.

٢٤٧٩٥ (٧٢) **وفيه** ٧٧٥ ـ ندم القلب يكفّر الذنب ويمحّص الجريرة.

٢٤٧٩٦ (٧٣) **وفيه** ٤٦٥ ـ طوبى لكلّ نادم على زلّته مستدرك فارط عثرته.

٢٤٧٩٧ (٧٤) **وفيه** ٣١٣ ـ إذا فارقت ذنباً فكن عليه نادماً.

٢٤٧٩٨ (٧٥) **المحاسن** ٨ ـ البرقي عن ابن محبوب عن أبي أيّوب الخزّاز عن **أبي حمزة** الثّمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال عليّ بن الحسين عليهما السلام: أربع من كنّ فيه كمل إيمانه ومحّصت عنه ذنوبه ولقى ربّه وهو عنه راضٍ من وفى لله بما يجعل على نفسه للناس وصدق لسانه مع الناس واستحيىٰ من كلّ قبيح عند الله وعند الناس ويحسن خلقه مع أهله.

٢٤٧٩٩ (٧٦) **أمالي ابن الطوسي** ج ١٠٥ ـ أخبرنا الشيخ المفيد أبو عليّ الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله ـ قال: أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن عليّ الطوسي رحمه الله ـ قال: أخبرني أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان قال: أخبرني أبو الطيّب الحسين بن محمد التمّار قال: حدّثني محمد بن القاسم الأنباري قال: حدّثني أبي عن الحسين بن سليمان الزاهد قال: سمعت أبا جعفر الطائي الواعظ يقول سمعت **وهب** بن منبّه يقول: قرأت في زبور داود أسطراً منها ما حفظت ومنها ما نسيت فما

---

(١) الندامة ـ خ الوسائل.

حفظت قوله: يا داود اسمع منّي ما أقول والحقّ أقول من أتاني وهو يحبّني أدخلته الجنّة يا داود اسمع منّي ما أقول والحقّ أقول. من أتاني وهو مستحيٍ من المعاصي الّتي عصاني بها غفرتها له وأنسيتها حافظيه يا داود اسمع منّي ما أقول والحقّ أقول: من أتاني بحسنة واحدة أدخلته الجنّة قال داود: يا ربّ ما هذه الحسنة؟ قال: من فرّج عن عبد مسلم فقال داود عليه السلام: إلٰهي كذلك لا ينبغي لمن عرفك أن يقطع رجاءه منك.

٢٤٨٠٠ (٧٧) **كافي** ٢٣٢ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن القاسم بن عروة عن **أبي العبّاس** قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: من سرّته حسنته وساءته سيّئته فهو مؤمن **أمالي الصدوق** ١٦٧ ـ حدّثنا أحمد بن هارون الفامي قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميري قال: حدّثني أبي عن هارون بن مسلم عن **مسعدة** بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمّد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله بتقديم وتأخير **مستدرك** ١١٧ ج ١٢ ـ إبراهيم الثقفي في كتاب الغارات عن يحيى بن صالح عن مالك بن خالد عن عبدالله بن الحسن عن **عباية** عن أمير المؤمنين عليه السلام في عهده إلى أهل مصر قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله وذكر نحوه.

٢٤٨٠١ (٧٨) **كافي** ٤٢٧ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ عن إسماعيل بن سهل عن حمّاد عن **ربعي** عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوٰات الله عليه انّ الندم على الشرّ يدعو إلى تركه.

٢٤٨٠٢ (٧٩) **الغرر** ٥١ ـ قال عليه السلام: الندم على الذنب يمنع من معاودته.

٢٤٨٠٣ (٨٠) **كافي** ٤٢٦ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن **عمرو** بن عثمان

عن بعض أصحابه عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول انّ الرجل ليذنب الذنب فيدخله الله به الجنّة، قلت: يدخله الله بالذنب الجنّة؟ قال: نعم، إنّه ليذنب فلا يزال منه خائفاً ماقتاً لنفسه فيرحمه الله فيدخله الجنّة.

٢٤٨٠٤ (٨١) **أمالي الطوسي** ٥٣٠ ـ بالاسناد المتقدّم في باب فضل الصلاة عن أبي ذرّ في حديث وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله له: يا **أبا ذرّ** ان العبد ليذنب فيدخل إلى الله بذنبه ذلك الجنّة فقلت: وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال: يكون ذلك الذنب نصب عينه تائباً منه فارّاً إلى الله حتّى يدخل الجنة.

٢٤٨٠٥ (٨٢) **كافي** ٤٢٦ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن **علي** الأحمسي عن أبي جعفر عليه السلام قال: والله ما ينجو من الذنب إلّا من أقرّ به قال: وقال أبو جعفر عليه السلام كفى بالندم توبة. **مستدرك** ١١٦ ج ١٢ ـ الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن **محمد** بن أبي عمير عن الأحمسي عمّن ذكره عن أبي جعفر عليه السلام مثله إلى قوله أقرّ به.

٢٤٨٠٦ (٨٣) **كافي** ٤٢٦ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن **معاوية** بن عمّار قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: انّه والله ما خرج عبد من ذنب بإصرار وما خرج عبد من ذنب إلّا بإقرار.

٢٤٨٠٧ (٨٤) **كافي** ٤٢٦ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن **ابن فضّال** عمّن ذكره عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا والله ما أراد الله تعالى من الناس إلّا خصلتين أن يقرّوا له بالنعم فيزيدهم وبالذنوب فيغفرها لهم.

٢٤٨٠٨ (٨٥) **كافي** ٤٢٧ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن

خالد عن محمد بن عليّ عن عبدالرحمن بن محمد بن أبي هاشم عن عنبسة العابد عن أبي عبدالله عليه السلام قال: انّ الله يحبّ العبد أن يطلب إليه في الجرم العظيم ويبغض العبد أن يستخفّ بالجرم اليسير.

٢٤٨٠٩ (٨٦) **الاختصاص** ١٤٢ ـ روى عن **العالم** عليه السلام انّه قال: المقرّ بذنبه كمن لا ذنب له وإذا كان الرجل في جوف اللّيل في صلاته يقرّ لله بذنوبه ويسأله التوبة وفي ضميره أن لا يرجع إليه فالله يغفر له إن شاء الله.

٢٤٨١٠ (٨٧) **مستدرك** ١١٦ ج ٢ ـ **الآمدي في الغرر** قال عليه السلام: شافع المذنب اقراره وتوبته اعتذاره.

٢٤٨١١ (٨٨) **الغرر** ٣٥ ـ قال عليه السلام: المقرّ بالذّنوب تائب ٤١٧ ـ ربّ جرم أغنى عن الاعتذار عنه الاقرار به ٥٠٢ ـ عاصٍ يقرّ بذنبه خير من مطيع يفتخر بعلمه[1] ٧٣٦ ـ ما أذنب من اعتذر.

٢٤٨١٢ (٨٩) **كافي** ٤٢٧ ج ٢ ـ الحسين بن محمد عن محمد بن عمران بن الحجّاج السبيعي [عن محمد بن وليد ـ خ] عن يونس بن يعقوب عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: من أذنب ذنباً فعلم أنّ الله مطّلع عليه إن شاء عذّبه وإن شاء غفر له، غفر له وإن لم يستغفر.

٢٤٨١٣ (٩٠) **أمالي الصدوق** ٢٣٦ ـ حدّثنا أبي قال حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد ابن أبي عمير عن معاذ الجوهري عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرائيل قال: قال الله جلّ جلاله من أذنب ذنباً صغيراً كان أو كبيراً وهو لا يعلم أنّ لي أن أعذّبه أو أعفو عنه لا غفرت له ذلك الذنب أبداً ومن أذنب ذنباً صغيراً كان أو كبيراً وهو يعلم أنّ لي أن أعذّبه أو

(١) من عامل مفتخر بعمله ـ خ ك .

أعفو عنه عفوت عنه.

٢٤٨١٤ (٩١) **المحاسن** ٢٦ ـ البرقي عن أبيه عمّن ذكره عن العلاء عن **محمد** بن مسلم عن أبي عبدالله عليه السلام يرفعه إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: قال الله تبارك وتعالى: من أذنب ذنباً فعلم أنّ لي أن أعذّبه به وانّ لي أن أعفو عنه عفوت عنه.

٢٤٨١٥ (٩٢) **ثواب الأعمال** ٢١٣ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثني سعد بن عبدالله عن أحمد ابن أبي عبدالله عن محمد بن بكر عن زكريّا بن محمد عن محمد بن عبدالعزيز عن **محمد** بن مسلم عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وذكر نحوه.

٢٤٨١٦ (٩٣) **أمالي الصدوق** ٣٢٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطّار قال: حدّثنا سعد بن عبدالله قال: حدّثنا محمد بن الحسين ابن أبي الخطّاب قال: حدّثنا جعفر بن بشير البجليّ عن أبان عن **عبدالرحمن** بن أعين عن أبي جعفر الباقر عليه السلام أنّه قال: لقد غفرالله عزّوجلّ لرجل من أهل البادية بكلمتين دعا بهما (فقيل وما هما ـ أمالي ابن الطوسي) قال: اللّهمّ إن تعذّبني فأهل ذلك أنا وإن تغفر لي فأهل ذلك أنت فغفر الله له **أمالي ابن الطوسي** ٤٣٨ ـ عن أبيه عن الحسين بن عبيدالله الغضائري عن محمد بن عليّ بن الحسين بن بابويه قال حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطّار مثله سنداً ومتناً.

٢٤٨١٧ (٩٤) **الغرر** ٧٤٧ ـ قال عليه السلام: ما أخلق من عرف ربّه أن يعترف ذنبه.

٢٤٨١٨ (٩٥) **كافي** ٢٨٤ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن بكير عن **سليمان** بن خالد عن أبي عبدالله عليه السلام قال: انّ الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الكبائر فما سواها قال: قلت دخلت الكبائر في الاستثناء؟ قال: نعم.

٢٤٨١٩ (٩٦) **تفسير عليّ ابن ابراهيم** ١٤٠ ج ١ ـ وقوله انّ الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فأنّه حدّثني أبي عن ابن أبي عمير عن **هشام** عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له دخلت الكبائر في الاستثناء؟ قال: نعم.

٢٤٨٢٠ (٩٧) **تفسير العيّاشي** ٢٤٦ ج ١ ـ عن **قتيبة الأعشى** قال: سألت الصادق عليه السلام عن قوله ﴿انّ الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء﴾ قال: دخل في الاستثناء كلّ شيء، وفي رواية أخرى عنه دخل الكبائر في الاستثناء.

٢٤٨٢١ (٩٨) **كافي** ٢٨٤ ج ٢ ـ (عليّ بن إبراهيم عن محمد بن عيسى ـ معلق) عن يونس عن **إسحاق** بن عمّار قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام الكبائر فيها استثناء أن يغفر لمن يشاء؟ قال: نعم.

٢٤٨٢٢ (٩٩) **فقيه** ٣٧٦ ج ٣ وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ ﴿انّ الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء﴾ هل تدخل الكبائر في مشيّة الله تعالى؟ قال: نعم ذلك إليه عزّوجلّ إن شاء عذّب عليها وإن شاء عفا.

٢٤٨٢٣ (٩٩) **فقيه** ٣٧٦ ج ٣ وقال **رسول الله** صلى الله عليه وآله: انّما شفاعتي لأهل الكبائر من أمّتي.

٢٤٨٢٤ (١٠٠) **التوحيد** ٤٠٧ حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن **محمد** بن أبي عمير قال: سمعت موسى بن جعفر عليهما السلام يقول: لا يخلّد الله في النّار إلّا أهل الكفر والجحود وأهل الضّلال والشرك «ومن اجتنب الكبائر من المؤمنين لم يسأل عن الصغائر قال الله تبارك وتعالى» **إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبائِرَ ما تُنْهَونَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئاتِكُمْ ونُدْخِلْكُم مُدْخَلاً كَرِيماً** قال:

فقلت له يا ابن رسول الله فالشفاعة لمن تجب من المذنبين؟ قال: حدّثني أبي عن آبائه عن عليّ عليهم السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: انّما شفاعتي لأهل الكبائر من أُمّتي فأما المحسنون منهم فما عليهم من سبيل» قال ابن أبي عمير فقلت له: ياابن رسول الله فكيف تكون الشفاعة لأهل الكبائر والله تعالى ذكره يقول ولا يشفعون إلّا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ومن يرتكب الكبائر لا يكون مرتضى فقال: يا أبا أحمد ما من مؤمن يرتكب ذنباً إلّا ساءه ذلك وندم عليه وقد قال النبي صلى الله عليه وآله: كفى بالندم توبة، وقال عليه السلام: «من سرّته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن فمن لم يندم على ذنب يرتكبه فليس بمؤمن ولم تجب له الشفاعة وكان ظالماً والله تعالىٰ ذكره يقول ما للظّالمين من حميم ولا شفيع يطاع فقلت له: يا ابن رسول الله وكيف لا يكون مؤمناً من لم يندم على ذنب يرتكبه؟ فقال: يا أبا أحمد ما من أحد يرتكب كبيرة من المعاصي وهو يعلم أنّه سيعاقب عليها إلّا ندم على ما ارتكب ومتى ندم كان تائباً مستحقّاً للشّفاعة ومتى لم يندم عليها كان مصرّاً والمصرّ لا يغفر له لأنّه غير مؤمن بعقوبة ما ارتكب ولو كان مؤمناً بالعقوبة لندم وقد قال النبي صلى الله عليه وآله: لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار. وأمّا قول الله عزّوجلّ: ﴿ولا يَشْفَعُونَ إلّا لمن ارتضىٰ﴾ فانّهم لا يشفعون إلّا لمن ارتضى الله دينه والدّين الإقرار بالجزاء على الحسنات والسيّئات فمن ارتضى الله دينه ندم على ما ارتكبه من الذنوب لمعرفته بعاقبته في القيامة.

٢٤٨٢٥ (١٠٠) **فقيه** ٣٧٦ ج ٣ ـ وقال **الصادق** عليه السلام: شفاعتنا لأهل الكبائر من شيعتنا وأمّا التائبون فانّ الله عزّوجلّ يقول: ما على

المحسنين من سبيل.

٢٤٨٢٦ (١٠١) **أمالي ابن الطوسي** ٣٨٠ـ أبو عليّ في أماليه عن أبيه الشيخ الطوسي عن هلال بن محمد الحفّار قال: حدّثنا إسماعيل بن عليّ الدعبلي قال: حدّثنا **محمّد** بن إبراهيم بن كثير قال: دخلنا على أبي نواس الحسن بن هاني نعوده في مرضه الذي مات فيه فقال له عيسى بن موسى الهاشمي: يا أبا عليّ أنت في آخر يوم من أيّام الدنيا وأوّل يوم من أيّام الآخرة وبينك وبين الله هنات فتب إلى الله عزّوجلّ، قال أبو نواس: أسندوني فلمّا استوى جالساً قال إيّاي تخوّفني بالله وقد حدّثني حمّاد بن سلمة عن ثابت البناني عن **أنس** بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ لكلّ نبيّ شفاعة وانّي خبأت شفاعتي لأهل الكبائر من اُمّتي يوم القيامة أفترى لا أكون منهم.

٢٤٨٢٧ (١٠٢) **معاني الأخبار** ٣٨٠ـ حدّثنا محمد بن الحسن رحمه الله عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن حمّاد بن عيسى عن ابي السّفاتج عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّوجلّ ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّم﴾ قال: جزاءه جهنّم ان جازاه.

٢٤٨٢٨ (١٠٣) **معاني الأخبار** ٣٨١ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبدالله عن إبراهيم بن هاشم عن ابن أبي عمير عن جعفر بن عثمان عن **أبي بصير** قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام فقال له رجل: أصلحك الله انّ بالكوفة قوماً يقولون مقالة ينسبونها إليك، قال: وما هي؟ قال: يقولون انّ الأيمان غير الإسلام فقال أبو جعفر عليه السلام : نعم، فقال له الرجل: صِفْهُ لي، قال: من شهد أن لا إله إلّا الله وانّ محمّداً رسول الله وأقرّ بما جاء من عند الله فهو مسلم قال: فالايمان؟ قال: من شهد أن لا إله إلّا الله وانّ محمّداً رسول الله وأقرّ بما جاء من عند الله وأقام الصلاة وآتى

الزكاة وصام شهر رمضان وحجّ البيت ولم يلق الله بذنب أوعد عليه النار فهو مؤمن قال أبو بصير: جعلت فداك وأيّنا لم يلق الله بذنب أوعد عليه النار؟ فقال: ليس هو حيث تذهب انّما هو من لم يلق الله بذنب أوعد عليه النّار ولم يتب منه.

٢٤٨٢٩ (١٠٤) أمالي الصدوق ٥٤ حدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رحمه الله قال: حدّثنا أحمد بن محمد الهمداني قال: أخبرنا أحمد بن صالح بن سعد التميمي قال: حدّثنا موسى بن داود قال: حدّثنا الوليد بن هشام قال: حدّثنا هشام بن حسّان عن الحسن بن أبي الحسن البصري عن عبدالرحمن بن غنم الدوسي قال: دخل معاذ بن جبل على رسول الله صلّى الله عليه وآله باكياً فسلّم فردّ صلّى الله عليه وآله عليه السلام ثمّ قال ما يبكيك يا معاذ؟ فقال: يا رسول الله انّ بالباب شابّاً طريّ الجسد نقيّ اللون حسن الصورة يبكي على شبابه بكاء الثّكلىٰ على ولدها يريد الدخول عليك فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله أدخل عليّ الشابّ يا معاذ فأدخله عليه فسلّم فردّ (عليه السلام ـ خ) ثمّ قال: ما يبكيك يا شابّ؟ قال: كيف لا أبكي وقد ركبت ذنوباً لو (ان ـ خ) أخذني الله عزّوجلّ ببعضها أدخلني نار جهنّم ولا أراني إلّا سيأخذني بها ولا يغفر لي أبداً، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: هل أشركت بالله شيئاً؟ قال: أعوذ بالله أن أشرك بربّي شيئاً، قال: أقتلت النّفس التي حرّم الله؟ قال: لا فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله : يغفر الله لك ذنوبك وإن كانت مثل الجبال الرواسي، قال الشابّ فأنّها أعظم من الجبال الرواسي فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله : يغفر الله لك ذنوبك وإن كانت مثل الأرضين السبع وبحارها ورمالها وأشجارها وما فيها من الخلق، قال الشابّ: فأنّها أعظم من الأرضين السبع وبحارها ورمالها وأشجارها وما فيها من الخلق فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله : يغفر الله لك ذنوبك وإن كانت مثل

السماوات ونجومها ومثل العرش والكرسيّ قال فانّها أعظم من ذلك قال: فنظر النبيّ ﷺ كهيئة الغضبان ثمّ قال ويحك يا شابّ ذنوبك أعظم أم ربّك فخرّ الشابّ لوجهه وهو يقول سبحان الله ربّي ما شيء أعظم من ربّي ربّي أعظم يا نبيّ الله من كلّ عظيم، فقال النبيّ ﷺ: فهل يغفر الذنب العظيم إلّا الرّبّ العظيم قال الشابّ لا والله يا رسول الله ثمّ سكت الشابّ فقال النبيّ ﷺ: ويحك يا شابّ ألا تخبرني بذنب واحد من ذنوبك قال: بلى أخبرك انّي كنت أنبش القبور سبع سنين أخرج الأموات وأنزع الأكفان فماتت جارية من بعض بنات الأنصار فلمّا حملتْ إلى قبرها ودفنت وانصرف عنها أهلها وجنّ عليهم اللّيل أتيت قبرها فنبشتها ثمّ استخرجتها ونزعت ما كان عليها من أكفانها وتركتها متجرّدة على شفير قبرها ومضيت منصرفاً فأتاني الشيطان فأقبل يزيّنها لي ويقول أما ترى بطنها وبياضها أما ترى وركيها فلم يزل يقول لي هذا حتّى رجعت عليها ولم أملك نفسي حتّى جامعتها وتركتها مكانها فإذا بصوت من ورائي يقول: يا شابّ ويل لك من ديّان يوم الدّين يوم يقفني وإيّاك كما تركتني عريانة في عساكر الموت ونزعتني من حفرتي وسلبتني أكفاني وتركتني أقوم جنبة إلى حسابي فويل لشبابك من النّار فما أظنّ انّي أشمّ ريح الجنّة أبداً فما ترى لي يا رسول الله؟ فقال النبيّ ﷺ: تنحّ عنّي يا فاسق انّي أخاف أن أحترق بنارك فما أقربك من النار ثمّ لم يزل ﷺ يقول ويشير إليه حتّى أمعن من بين يديه فذهب فأتى المدينة فتزوّد منها.

ثمّ أتى بعض جبالها فتعبّد فيها ولبس مِسحاً وغلّ يديه جميعاً إلى عنقه ونادى ياربّ هذا عبدك بهلول بين يديك مغلول ياربّ أنت الذي

تعرفني وزلّ منّي ما تعلم سيّدي ياربّ انّي أصبحت من النادمين وأتيت نبيّك تائباً فطردني وزادني خوفاً فأسألك باسمك وجلالك وعظمة سلطانك أن لا تخيّب رجائي سيّدي ولا تبطل دعائي ولا تقنطني من رحمتك فلم يزل يقول ذلك أربعين يوماً وليلة تبكي له السباع والوحوش فلمّا تمّت له أربعون يوماً وليلة رفع يديه إلى السماء وقال: اللّهمّ ما فعلت في حاجتي إن كنت استجبت دعائي وغفرت خطيئتي فاوح إلى نبيّك وان لم تستجب لي دعائي ولم تغفر لي خطيئتي وأردت عقوبتي فعجّل بنار تحرقني أو عقوبة في الدنيا تهلكني وخلّصني من فضيحة يوم القيامة فأنزل الله تبارك وتعالى على نبيّه صلى الله عليه وآله ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً﴾ ـ يعني الزنا ـ ﴿أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ يعني بارتكاب ذنب أعظم من الزنا ونبش القبور وأخذ الأكفان ﴿ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾ يقول خافوا الله فعجّلوا التوبة ﴿وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ يقول عزّوجلّ أتاك عبدي يا محمّد تائباً فطردته فأين يذهب وإلى من يقصد ومن يسأل أن يغفر له ذنباً غيري ثمّ قال عزّوجلّ ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ يقول لم يقيموا على الزنا ونبش القبور وأخذ الأكفان ﴿أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾ فلمّا نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله خرج وهو يتلوها ويتبسّم فقال لأصحابه من يدلّني على ذلك الشابّ التائب فقال معاذ: يا رسول الله بلغنا انّه في موضع كذا وكذا فمضى رسول الله صلى الله عليه وآله بأصحابه حتّى انتهوا إلى ذلك الجبل فصعدوا إليه يطلبون الشابّ فإذا هم بالشابّ قائم بين صخرتين مغلولة يداه إلى عنقه وقد اسودّ وجهه وتساقطت أشفار عينيه من البكاء وهو يقول سيّدي قد أحسنت

خلقي وأحسنت صورتي.

فليت شعري ما ذا تريد بي أفي النّار تحرقني أو في جوارك تسكنني اللّهمّ انّك قد أكثرت الإحسان إليّ وأنعمت عليّ فليت شعري ماذا يكون آخر أمري، إلى الجنّة تزفّني أم إلى النّار تسوقني اللّهمّ انّ خطيئتي أعظم من السماوات والأرض ومن كرسيّك الواسع وعرشك العظيم فليت شعري تغفر خطيئتي أم تفضحني بها يوم القيامة فلم يزل يقول نحو هذا وهو يبكي ويحثو التراب على رأسه وقد أحاطت به السّباع وصفّت فوقه الطير وهم يبكون لبكائه فدنا رسول الله صلى الله عليه وآله فأطلق يديه من عنقه ونفض التّراب عن رأسه وقال: يا بهلول أبشر فانّك عتيق الله من النار ثمّ قال صلى الله عليه وآله لأصحابه هكذا تداركوا الذنوب كما تداركها بهلول ثمّ تلا عليه ما أنزل الله عزّوجلّ فيه وبشّره بالجنّة **مستدرك** ١٣٦ ج ١٢ ـ ورواه الشيخ أبوالفتوح في تفسيره عن **معمّر** عن رجل انّه دخل عمر على رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر ما يقرب منه وفيه أنّه نزل جبرئيل بعد ما دعا الشابّ ان يحرقه الله بنار الدنيا ناشراً أجنحته أحدها في المشرق والآخر في المغرب وقال: يا محمّد انّ الله يقرئك السلام ويقول أنت خلقت الخلق أم أنا؟ فقال: اللّهمّ لا بل أنت خلقتني وإيّاهم، قال: ويقول أنت ترزقهم أم أنا؟ قال: لا أنت ترزقني وإيّاهم قال: ويقول أنت تقبل توبتهم أم أنا قال: لابل أنت تقبل منهم قال فلِمَ آيستَ عبدى أدعُه واقبل توبته وقل له إنّى قبلت توبته ورحمت عليه ونزل بهذه الآية **قُلْ يَا عِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لاَ تَقْنَطُوا مِن رَحْمَةِ ٱللهِ إلى قوله إِنَّهُ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ**.

٢٤٨٣٠(١٠٥) **التوحيد** ٤٠٦ ـ حدّثنا أبوعليّ الحسين بن أحمد البيهقي قال:

أخبرنا محمد بن يحيى الصولي قال: حدّثنا أبو ذكوان قال: سمعت إبراهيم بن العبّاس يقول: كنّا في مجلس الرضا عليه السلام فتذاكروا الكبائر وقول المعتزلة فيها انّها لا تغفر فقال الرضا عليه السلام: قال أبو عبدالله عليه السلام: قد نزل القرآن بخلاف قول المعتزلة قال الله عزّوجلّ ﴿وانّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلىٰ ظُلْمِهِمْ﴾ والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

٢٤٨٣١(١٠٦) **العيون** ٨٨ج ٢ حدّثنا محمد بن يحيى الصّولي قال حدّثنا عون بن محمد قال: حدثنا سهل بن القاسم (اليسع ـ ئل خ ل) قال: سمع الرضا عليه السلام عن بعض أصحابه يقول: لعن الله من حارب أمير المؤمنين عليه السلام (عليّاً ـ خ) فقال له قل إلاّ من تاب وأصلح ثمّ قال ذنب من تخلّف عنه ولم يتب أعظم من ذنب من قاتله ثمّ تاب.

٢٤٨٣٢(١٠٧) **أمالي ابن الطوسي** ٥٨ ـ حدّثنا الشيخ السعيد أبو عليّ الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي قال: حدّثنا الشيخ السعيد الوالد قال: أخبرنا محمد بن محمد قال: حدّثنا أبو الطيّب الحسين بن عليّ بن محمد قال: حدّثنا أحمد بن محمد المقرىء قال: حدّثنا يعقوب بن إسحاق قال: حدّثنا عمر بن عاصم قال: حدّثنا معمّر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان النهدي عن **جندب الغفاري** انّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: انّ رجلاً قال يوماً والله لا يغفر الله لفلان قال الله عزّوجلّ من ذا الذي تألّى عليّ أن لا أغفر لفلان فانّي قد غفرت لفلان وأحبطت عمل المتألّي بقوله لا يغفر الله لفلان.

٢٤٨٣٣(١٠٨) **جامع الأخبار** ٢٢٦ عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: جاءت امرأة إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فقالت: يا نبيّ الله امرأة قتلت ولدها هل لها من توبة؟ فقال صلى الله عليه وآله لها: والّذي نفس محمّد بيده لو أنّها قتلت

سبعين نبيّاً ثمّ تابت وندمت ويعرف الله من قلبها أنّها لاترجع إلى المعصية أبداً يقبل الله توبتها وعفا عنها فانّ باب التّوبة مفتوح مابين المشرق والمغرب وانّ التائب من الذنب كمن لاذنب له.

٢٤٨٣٤ (١٠٩) **نهج البلاغة** ١٢٧١ ـ وقال عليه السلام لقائل قال بحضرته أستغفر الله، ثكلتك أمّك أتدري ما الاستغفار؟ انّ الاستغفار درجة العلّيّين وهو اسم واقع على ستّة معانٍ: أوّلها النّدم على ما مضى والثاني العزم على ترك العود إليه أبداً والثالث أن تؤدّي إلى المخلوقين حقوقهم حتّى تلقى الله أملس ليس عليك تبعة والرابع أن تعمد إلى كلّ فريضة عليك ضيّعتها فتؤدّي حقّها والخامس أن تعمد إلى اللحم الذي نبت على السحت فتذيبه بالأحزان حتّى تلصق الجلد بالعظم وينشأ بينهما لحم جديد والسادس أن تذيق الجسم ألم الطاعة كما أذقته حلاوة المعصية فعند ذلك تقول أستغفر الله.

٢٤٨٣٥ (١١٠) **إرشاد القلوب** ٤٧ ـ وسمع **أميرالمؤمنين** عليه السلام رجلاً يقول أستغفر الله فقال ثكلتك أمّك أو تدري وذكر نحوه.

٢٤٨٣٦ (١١١) **فلاح السائل** ١٩٨ ـ روى عن مولانا أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام انّه كان يوماً جالساً في حَشَد[1] من الناس من المهاجرين والأنصار فقال رجل منهم أستغفر الله فالتفت إليه عليّ عليه السلام كالمغضب وقال له: يا ويلك أتدري ما الإستغفار؟ الإستغفار اسم واقع على ستّة معانٍ وذكر نحوه.

٢٤٨٣٧ (١١٢) **تحف العقول** ١٩٧ ـ عن **كميل** بن زياد انّه قال: قلت يا أميرالمؤمنين العبد يصيب الذنب فيستغفر الله منه فما حدّ الإستغفار؟ قال: ياابن زياد التّوبة قلت: بس؟ قال: لا قلت فكيف؟ قال: انّ العبد إذا أصاب ذنباً يقول أستغفرالله بالتحريك قلت وما التحريك؟ قال:

(١) الحَشَد: الجماعة ـ المنجد.

الشفتان واللسان يريد ان يتبع ذلك بالحقيقة قلت وما الحقيقة؟ قال: تصديق في القلب واضمار أن لا يعود إلى الذنب الذي استغفر منه، قال كميل فإذا فعلت ذلك فأنا من المستغفرين؟ قال: لا، قال كميل: فكيف ذاك؟ قال: لأنّك لم تبلغ إلى الأصل بعد، قال كميل: فأصل الاستغفار ماهو؟ قال: الرجوع إلى التّوبة من الذنب الذي استغفرت منه وهي أوّل درجة العابدين وترك الذنب والاستغفار اسم واقع لمعان ستٌّ (وذكر نحوه).

٢٤٨٣٨(١١٣) **جامع الأخبار** ٢٢٦ ـ قال النبيّ صلى الله عليه وآله التائب إذلم يستبن عليه أثر التوبة فليس بتائب يرضي الخصماء ويعيد الصلوات ويتواضع بين الخلق ويتّقي نفسه عن الشهوات ويهزل رقبته بصيام النّهار ويصفرّ لونه بقيام الليل ويخمّص بطنه بقلّة الأكل ويقوّس ظهره من مخافة النار ويذيب عظامه شوقاً إلى الجنّة ويرقّ قلبه من هول ملك الموت ويجفّف جلده على بدنه بتفكّر الآخرة فهذا أثر التوبة، وإذا رأيتم العبد على هذه الصّفة فهو تائب ناصح لنفسه .

٢٤٨٣٩(١١٤) **وفيه** ٢٢٧ ـ وقال عليه السلام: أتدرون من التائب؟ فقالوا: اللهمّ لا، قال: إذا تاب العبد ولم يرض الخصماء فليس بتائب ومن تاب ولم يغيّر مجلسه وطعامه فليس بتائب ومن تاب ولم يغيّر رفقائه فليس بتائب ومن تاب ولم يزد في العبادة فليس بتائب ومن تاب ولم يغيّر لباسه فليس بتائب ومن تاب ولم يغيّر فراشه ووسادته فليس بتائب ومن تاب ولم يفتح قلبه ولم يوسّع كفّه فليس بتائب ومن تاب ولم يقصّر أمله ولم يحفظ لسانه فليس بتائب ومن تاب ولم يقدّم فضل قوته من (بين ـ خ) يديه فليس بتائب وإذا استقام على هذه الخصال فذاك التّائب.

٢٤٨٣٩ (١١٥) **تحف العقول** ٢٠ ـ مواعظ النبيّ ﷺ وحكمه لشمعون بن لاوي انّه قال وأمّا علامة التائب فأربعة النصيحة لله في عمله وترك الباطل ولزوم الحقّ والحرص على الخير.

٢٤٨٤٠ (١١٦) **الغرر** ٩٣ ـ قال عليه السلام التوبة ندم بالقلب واستغفار باللّسان وترك بالجوارح واضمار أن لا يعود.

٢٤٨٤١ (١١٧) **مستدرك** ١٣٦ ج ١٢ ـ **القطب الراوندي في** لُبّ اللّباب قال: قال جعفر الصادق عليه السلام ينبغي للتّائب أن يكون في النّاس كظبية مجروحة في الظبا واعلم انّ من أذنب فقد رهن نفسه ولا حيلة [له] حتّى يفكّ رهنه ومن تاب قبل أن يغرغر فالله يتوب عليه فأمّا إذا مات القلب فلا توبة له (قال في المستدرك) قلت لا يبعد أن يكون قوله(واعلم إلى آخره من كلام القطب)

٢٤٨٤٢ (١١٨) **كافي** ٤٢٩ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن **فضل** بن عثمان المرادي قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: قال رسول الله ﷺ أربع من كنّ فيه لم يهلك على الله بعدهنّ إلّا هالك يهمّ العبد بالحسنة فيعملها فان هو لم يعملها كتب الله له حسنة بحسن نيّته وان هو عملها كتب الله له عشراً ويهمّ بالسيّئة أن يعملها فان لم يعملها لم يكتب عليه شيء وان هو عملها اجّل سبع سعات وقال صاحب الحسنات لصاحب السيّئات وهو صاحب الشمال لا تعجل عسى أن يتبعها بحسنة تمحوها فانّ الله عزّوجلّ يقول ﴿إنّ الحسنات يذهبن السيّئات﴾ أو الاستغفار فان هو قال أستغفر الله الذي لا إله إلّا هو عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم الغفور الرحيم ذوالجلال والاكرام وأتوب إليه لم يكتب عليه شيء وان مضت سبع ساعات ولم يتبعها بحسنة واستغفار قال صاحب

الحسنات لصاحب السيّئات اكتب على الشقيّ المحروم.

٢٤٨٤٣ (١١٩) **كافي** ٤٣٨ ج ٢ ـ بهذا الاسناد عن عليّ بن الحكم عن أبي أيّوب **كافي** ٤٣٧ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير وأبو عليّ الأشعري عن محمد بن عبدالجبّار عن صفوان عن أبي أيّوب عن **أبي بصير** عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من عمل سيّئة أجّل فيها سبع ساعات من النهار فان قال أستغفر الله الذي لا إله إلّا هو الحيّ القيّوم (وأتوب إليه ـ كا ٤٣٨) ثلاث مرّات لم تكتب عليه **مستدرك** ١١٩ ج ١٢ الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن محمد بن أبي عمير عن **أبي ايّوب** مثله سنداً ومتناً.

٢٤٨٤٤ (١٢٠) **كافي** ٤٣٧ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه وأبو علي الأشعري ومحمد بن يحيى جميعاً عن الحسين بن إسحاق عن علي بن مهزيار عن فضالة بن أيّوب عن **عبدالصمد** بن بشير عن أبي عبدالله عليه السلام قال: العبد المؤمن إذا أذنب ذنباً أجّله الله سبع ساعات فإن استغفر الله لم يكتب عليه شيء وإن مضت السّاعات ولم يستغفر كتبت عليه سيّئة وان المؤمن ليذكر ذنبه بعد عشرين سنة حتّى يستغفر ربّه فيغفر له وانّ الكافر لينساه من ساعته **الوسائل** ٦٦ ج ١٦ ورواه الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن **فضالة** مثله.

٢٤٨٤٥ (١٢١) **كافي** ٤٣٩ ج ٢ ـ أبو عليّ الأشعري ومحمّد بن يحيى جميعاً عن الحسين بن إسحاق وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن عليّ بن مهزيار عن النضر بن سويد عن عبدالله بن سنان عن **حفص** قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: ما من مؤمن يذنب ذنباً إلّا أجّله الله عزّوجلّ سبع ساعات من النهار فان هو تاب لم يكتب عليه شيء وان هو لم يفعل كتب (الله ـ خ) عليه سيّئة فأتاه عباد البصري فقال له:

بلغنا انّك قلت ما من عبد يذنب ذنباً إلّا أجّله الله عزّوجلّ سبع ساعات من النهار؟ فقال: ليس هكذا قلت ولكنّي قلت ما من مؤمن وكذلك كان قولي **الوسائل** ٦٦ ج ١٦ ـ ورواه الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن **النضر** بن سويد مثله **قرب** الاسناد ٢ ـ عن هارون بن مسلم عن **مسعدة** بن صدقة قال: وحدّثني جعفر قال قال أبي عليه السلام ما من عبد يذنب وذكر نحوه. **مستدرك** ١٢٤ ج ١٢ ـ **الشيخ الطبرسي** في مجمع البيان عن **عليّ** عليه السلام انّه قال: ما من عبد يذنب إلّا أجّله الله سبع ساعات فإن تاب لم يكتب عليه ذنب.

٢٤٨٤٦ (١٢٢) **أمالي ابن الطوسي** ٢٠٧ ـ أخبرنا الشيخ المفيد أبو عليّ الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن عليّ الطوسي قال: أخبرنا محمد بن محمد قال: أخبرني الشريف أبو عبدالله محمد بن محمد بن طاهر قال: حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدّثنا محمد بن إسماعيل قال: حدّثنا الحسن بن زياد قال: حدّثنا **محمّد** بن إسحاق عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن جدّه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: صاحب اليمين أمير على صاحب الشمال فإذا عمل العبد السيّئة قال صاحب اليمين لصاحب الشمال لا تعجل وانظره سبع ساعات فان مضى سبع ساعات ولم يستغفر قال: اكتب فما أقلّ حياء هذا العبد.

٢٤٨٤٧ (١٢٣) **كافي** ٤٣٧ ج ٢ ـ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن حمران عن **زرارة** قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: انّ العبد إذا أذنب ذنباً أجّل من غدوة إلى الليل فان استغفر الله لم يكتب عليه **الوسائل** ٦٦ ج ١٦ ورواه الحسين بن سعيد في كتاب

الزهد عن **ابن أبي عمير**(مثله سنداً ومتناً).

٢٤٨٤٨ (١٢٤) **مستدرك** ١٠٤ ج ٢ ـ القطب **الراوندى** في دعواته عن النبيّ ﷺ شرّ المعذرة حين يحضر الموت.

٢٤٨٤٩ (١٢٥) **البحار** ١٨١ ج ٨٢ ـ **كنز الكراجكي** روى انّه كان في التوراة مكتوباً ياابن آدم لا تشتهي تموت حتّى تتوب وأنت لا تتوب حتّىٰ تموت.

٢٤٨٥٠ (١٢٦) **نهج البلاغة** ٦٠ ـ شُغِلَ مَنِ الجنّة والنّار أمامَه (إلى أن قال ؏) فاستتروا في بيوتكم وأصلحوا ذات بينكم والتّوبة من ورائكم.

٢٤٨٥١ (١٢٧) **نهج البلاغة** ٨٩ ـ امّا بعد فإنّ الدنيا قد أدبرت وآذنت بوداعٍ وانّ الآخرة قد أقبلت وأشرفت باطّلاع ألا وانّ اليوم المضمار وغداً السّباق والسبقة الجنّة والغاية النّار أفلا تائب من خطيئته قبل منيّته ألا عامل لنفسه قبل يوم بؤسه.

٢٤٨٥٢ (١٢٨) **نهج البلاغة** ٥٦٧ ـ يا أيّها الناس طوبىٰ لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وطوبىٰ لمن لزم بيته وأكل قوته واشتغل بطاعة ربّه وبكىٰ علىٰ خطيئته.

وتقدّم في رواية وصيّة النبيّ ﷺ (١) من باب (١٠) اسباغ الوضوء من أبواب الوضوء ج ٢ قوله ﷺ: يا عليّ سبعة من كنّ فيه فقد استكمل حقيقة الايمان (إلى أن قال) واستغفرالله لذنبه **وفي** رواية الحسن (١٩) من باب (٢) فضل الأذان من أبوابه ج ٥ قوله ﷺ: والشفاعة لأصحاب الكبائر من اُمّتي **وفي** رواية ابن فضّال (٤٠) من باب (١)

فضل شهر رمضان من أبواب فضله ج ١٠ قوله عليه السلام: وتوبوا إلى الله من ذنوبكم.

وفي رواية عبدالرحمن (٣٣) من باب (٤) ما ورد من الدعاء عند رؤية الهلال في شهر رمضان قوله عليه السلام: وهذا شهر التّوبة وهذا شهر المغفرة والرَّحمة الخ **وفي** رواية ابن أبي زياد (٣١) من باب (١) فضل الصيام من أبواب فضله ج ١٠ قوله عليه السلام والاستغفار يقطع وتينه (أي وتين الشيطان) **وفي** رواية أبان (٣٢) من باب (٦) انّ من سافر في شهر رمضان يجب عليه الإفطار من أبواب من يجب عليه الصّوم ج ١١ قوله صلى الله عليه وآله: خيار أُمّتي الّذين إذا أحسنوا استبشروا وإذا أساؤوا استغفروا.

وفي رواية ابراهيم (٥) من باب (٢) ما ورد في ذمّ النفس من أبواب جهاد النفس ج ١٦ قوله عليه السلام: وان عمل سيّئاً استغفر الله منه وتاب إليه **وفي** رواية الهيثم (٢٤) من باب (١٠) وجوب اجتناب المحارم قوله تعالى فلا تقنطوا من رحمتي فإنّه لا يتعاظم عندي ذنب أغفره. **ولاحظ** سائر أحاديث الباب فانّ فيها ما يناسب المقام.

وفي رواية مناهي النبيّ صلى الله عليه وآله (٧٢) قوله عليه السلام: لا كبيرة مع الإستغفار **ولاحظ** باب (١١) ما ورد في بيان الكبائر. **وفي** رواية سليم (٤) من باب (١٢) جملة من الخصال المحرّمة قوله عليه السلام وجعل التوبة طهوراً فمن تاب اهتدى ومن افتتن غوى ما لم يتب إلى الله ويعترف بذنبه ولا يهلك على الله إلاّ هالك، الله الله فما أوسع ما لديه من التّوبة والرّحمة والبشرىٰ والحلم العظيم. **وفي** أحاديث باب (١٦) انّ العبد إذا أذنب فارقه روح الإيمان ما يدلّ على بعض المقصود.

وفي رواية زرارة (٥٥) من باب (١٨) تحريم البغي قوله عليه السلام وأمّا الظلم الّذي بينه وبين الله فإذا تاب غفرالله له.

وفي غير واحد من أحاديث باب (١٩) وجوب ردّ المظالم ما يدلّ على ذلك **وفي** رواية جامع الأخبار (١٢) منه قولهم يا نبيّ الله لمن هذه المدائن قال للتّائبين النّادمين من المؤمنين المرضين الخصماء من أنفسهم **وفي** رواية جامع الأخبار (١٤) قوله عليه السلام: من مات غير تائب زفرت جهنّم في وجهه ثلاث زفرات الخ.

وفي رواية سماعة (١٩) من باب (٢٢) تحريم السبّ والفحش قوله عليه السلام: إيّاك أن تكون فحّاشاً (إلى أن قال عليه السلام) استغفر ربّك ولا تعد **وفي** رواية السكوني (٤) من باب (٣٣) ذمّ سوء الخُلق ج١٧ قوله: أبىٰ الله عزّوجلّ لصاحب الخُلق السيّء بالتّوبة **وفي** رواية مسعدة (٦) قوله عليه السلام: ما من ذنب إلّا وله توبة وما من تائب إلّا وقد تسلم له توبته ما خلا السيّء الخُلق.

وفي رواية مسعدة (٣٥) من باب (٤٢) حرمة البخل قوله عليه السلام: انّ الظالم قد يتوب ويستغفر ويردّ الظلامة على أهلها **وفي** رواية أبي حمزة (٦٥) من باب (٤٧) الحرص على الدنيا قوله عليه السلام: لعلّ نادماً قد ندم فيما فرّط بالأمس في جنب الله وضيّع من حقوق الله واستغفروا الله وتوبوا إليه فانّه يقبل التوبة ويعفو عن السيّئة ويعلم ما تفعلون.

وفي رواية ابن مسعود (٢٧) من باب (٥٤) وجوب طاعة الله قوله عليه السلام: وإذا أساؤا (أي الصابرون) استغفروا **وفي** رواية الراوندي (٧) من باب (٥٥) وجوب أداء الفرائض قوله عليه السلام: وانته عمّا نهيتك تكن من أورع الناس **وفي** رواية تحف العقول (٢٣) من باب (٥٨) اليقين قوله عليه السلام: وأمّا علامة التائب فأربعة النصيحة لله في عمله وترك الباطل ولزوم الحقّ والحرص على الخير.

وفي رواية بريد (٧٨) وعُدّة الداعي (٧٩) ومشكوٰة الأنوار (٨٠) من باب (٦٠) وجوب الخوف قوله عليه السلام: و(الله ـ خ) الذي لا إلٰه إلّا هو لا يعذّب الله مؤمناً بعد التوبة والاستغفار إلّا بسوء ظنّه بالله وتقصيره من

رجائه وسوء خُلقه الخ.

وفي رواية حفص (٢٦) من باب (٦١) اعتزال أهل الدنيا قوله عليه السلام: ورجل يتدارك منيّته بالتّوبة وأنّىٰ له بالتّوبة فوالله أن لو سجد حتّى ينقطع عنقه ما قبل الله عزّوجلّ منه عملاً إلّا بولايتنا أهل البيت.

وفي رواية أبي حمزة (٣٦) من باب (٦٤) مكارم الأخلاق قوله ويستغفرالله لما لا يعلمون **وفي** رواية سليمان (٥٣) قوله عليه السلام: خيار العباد الّذين إذا أساؤا استغفروا.

ويأتي في أحاديث الباب التّالي وما يتلوه إلى باب (٨٦) استحباب تكرار التوبة ما يدلّ على ذلك. **وفي** رواية عليّ بن محمد (٥٢) من باب (١) وجوب التقيّة من أبوابها ج ١٨ قوله عليه السلام: فقد محوا ما كان من ذنوبهم باستغفارهم و توبتهم واستحقّوا الكرامة لمحبّتهم لنا.

وفي رواية العسكري (٢) من باب (٢) ما ورد من الاهتمام بالتقيّة قوله انّ الله يغفر كلّ ذنب بعد ذلك ولا يستقصي فأمّا هذان (أي التقيّة وقضاء حقوق الاخوان) فقلّ من ينجو منهما إلّا بعد مسّ عذاب شديد **وفي** رواية العسكري (٣) قوله عليه السلام: يغفر الله للمؤمن كلّ ذنب ويطهّره منه في الدّنيا والآخرة ما خلا ذنبين ترك التّقيّة وتضييع حقوق الاخوان. **وفي** رواية معاذ (٤٣) من باب (١) ما ورد من الأمر بذكر الله من ابواب الذّكر ج ١٩ قوله عليه السلام: وأحدث لِكلّ ذنب توبة للسرّ بالسّرّ وللعلانية بالعلانية.

وفي رواية السكوني (٦) من باب (١٥) ما ورد من اكثار الحمد عند تظاهر النعم قوله عليه السلام ومن إذا أصاب ذنباً قال أستغفرالله **وفي** رواية المهلبيّ (٧) قوله عليه السلام ومن إذا أصاب خطيئة قال أستغفرالله وأتوب إليه **وفي** رواية عمرو ابن أبي المقدام مثله. **وفي** أحاديث باب (٣٩) إكثار الاستغفار **وباب** (٤٠) تعلّم سيّد الاستغفار **وباب** (٤١) ماورد في أنّ خير الدعاء والعبادة الاستغفار **وباب** (٤٢) أنّه هل يصلح الاستغفار

للأبوين الكافرين أم لا ما يناسب الباب. **وفي** رواية الجعفريّات (٧) من باب (٣١) كيفيّة ردّ السّلام من أبواب العشرة ج ٢٠ قوله عليه السلام: إنّي وجدت فيما أنزل الله تعالى عليّ ليس من عبد عمل ذنباً كائناً ما كان وبالغاً ما بلغ ثمّ تاب إلّا تاب الله عليه.

وفي رواية أبي حمزة (٥٠) من باب (١) تحريم الزنا من أبواب النّكاح المحرّم ج ٢٥ ما يدلّ على ذلك فراجع. **وفي** أحاديث باب (٤) انّ المرتدّ عن ملّة يستتاب ثلاثة أيّام من أبواب حدّ المحارب والمرتدّ ج ٣١ **وباب** (١٢) انّ حدّ الساحر القتل إلّا أن يتوب **وباب** (٢) حكم توبة من قتل مؤمناً لإيمانه من أبواب القتل والقصاص (ج ٣١) ما يناسب الباب فلاحظ.

(٧٨) باب أنّ المؤمن ان كفر ثمّ تاب صحّت توبته ولا يبطل الكفر ما عمله في ايمانه

٢٤٨٥٣ (١) **كافي** ٤٦١ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب وغيره عن العلاء بن رزين عن **محمّد** بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: من كان مؤمناً فعمل خيراً في ايمانه ثمّ أصابته فتنة فكفر ثمّ تاب بعد كفره كتب له وحوسب بكلّ شيء كان عمله في ايمانه ولا يبطله الكفر إذا تاب بعد كفره.

٢٤٨٥٤ (٢) **تهذيب** ٤٥٩ ج ٥ ـ الحسين بن عليّ عن عليّ بن الحكم عن موسى بن بكر عن **زرارة** عن أبي جعفر عليه السلام قال: من كان مؤمناً فحجّ وعمل في ايمانه ثمّ قد أصابته في ايمانه فتنة فكفر ثمّ تاب وآمن قال: يحسب له كلّ عمل صالح عمله في ايمانه ولا يبطل منه شيء.

الدعائم ٤٨٣ ج ٢ ـ وعن أبي جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام نحوه.

وتقدّم في أحاديث باب (٢١) انّ المسلم المخالف ان حجّ ثمّ استبصر يجزيه من أبواب وجوب الحجّ ج ١٢ ما يدلّ على ذلك فراجع **وفي** رواية أبي عبيدة (٦٣) من باب (٥٨) اليقين من أبواب جهاد النفس ج ١٧ قوله صلى الله عليه وآله: من حسن اسلامه وصحّ يقين ايمانه لم يأخذه الله بما عمل في الجاهليّة ومن سخف اسلامه ولم يصحّ يقين ايمانه أخذه الله بالأوّل والآخر **وفي** أحاديث الباب المتقدّم ما يدلّ على ذلك.

ويأتي في أحاديث أبواب حدّ المرتدّ ج ٣١ ما يناسب ذلك.

(٧٩) باب ما ورد في عدم قبول توبة من أضلّ الناس أوِ اغتصب أجر الأجير أو باع حرّاً أو كان سيّء الخُلق

٢٤٨٥٥ (١) **فقيه** ٣٧٥ ج ٣ ـ روى هشام بن الحكم **وأبو بصير** عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رجل في الزّمن الأوّل طلب الدنيا من حلال فلم يقدر عليها وطلبها من حرام فلم يقدر عليها فأتاه الشيطان فقال له: يا هذا انّك قد طلبت الدنيا من حلال فلم تقدر عليها فطلبتها من حرام فلم تقدر عليها أفلا أدلّك على شيء تكثر به دنياك ويكثر به تبعك، فقال: بلىٰ قال: تبتدع ديناً وتدعو إليه الناس ففعل فاستجاب له الناس فأطاعوه فأصاب من الدنيا ثمّ انّه فكّر فقال (بئس ـ عقاب) ما صنعت ابتدعت ديناً ودعوت الناس إليه وما أرى لي توبة إلّا أن آتي مَنْ دعوته فأردّه عنه فجعل يأتي أصحابه الذين أجابوه فيقول انّ الذي دعوتكم إليه باطل وانّما ابتدعته فجعلوا يقولون كذبت هو الحقّ ولكنّك شككت في دينك فرجعت عنه فلمّا رأى ذلك عمد إلى سلسلة فوتّد لها وتداً ثمّ جعلها في عنقه وقال: لا أحلّها حتّىٰ يتوب

الله عليّ فأوحَى الله عزّوجلّ إلىٰ نبيّ من الأنبياء قل لفلان وعزّتي وجلالي لو دعوتني حتّى تنقطع أوصالك ما استجبت لك حتّى تردّ من مات على ما دعوته إليه فيرجع عنه.

المحاسن ٢٠٧ ـ البرقي عن أبيه عن محمد ابن أبي عمير **العلل** ٤٩٢ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبدالله قال: حدّثنا أيّوب بن نوح قال: حدّثنا محمد بن أبي عمير **العقاب** ٣٠٦ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثني سعد بن عبدالله عن يعقوب بن يزيد عن محمد ابن أبي عمير عن **هشام** بن الحكم عن أبي عبدالله عليه السلام (وعن محمّد بن حمران عن **أبي بصير** عن أبي عبدالله عليه السلام محاسن ـ عقاب) نحوه **فقه الرضا** عليه السلام ٣٨٣ ـ ونروي انّه كان في الزّمان الأوّل رجل يطلب الدّنيا من حلال فلم يقدر عليها فأتاه الشيطان عليه اللّعنة فقال له: ألا أدلّك علىٰ شيء يكثر دنياك ويعلو ذكرك به (وذكر ما يقرب ذلك).

٢٤٨٥٦ (٢) **العيون** ٣٣ ج ٢ ـ بالاسناد المتقدّم في باب (٤) وجوب إتمام الصّلاة من أبواب فضلها وفرضها ج ٤ عن **داود** بن سليمان عن الرّضا عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إنّ الله عزّوجلّ غافر كلّ ذنب إلّا من أحدث ديناً أو اغتصب أجيراً أجره أو رجل باع حرّاً.

٢٤٨٥٧ (٣) **مستدرك** ١٠٦ ج ١٢ ـ **السيّد فضل الله** الرّاوندي في نوادره باسناده الصحيح عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أبىٰ الله لصاحب البدعة بالتّوبة وأبىٰ الله لصاحب الخُلق السيّء بالتوبة فقيل: يا رسول الله وكيف ذاك؟ قال: أمّا صاحب البدعة فقد أشرب قلبه حبّها، وأمّا صاحب الخُلق السيّء فانّه إذا تاب من ذنب وقع في ذنب أعظم من الذنب الذي تاب منه. **المستدرك** ٣١٧ ج ١٢ ـ **الجعفريّات** باسناده عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن جدّه عليّ بن الحسين عن أبيه عن عليّ عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبىٰ الله لصاحب البدعة بالتّوبة الى أن قال أمّا صاحب البدعة فقد أشرب قلبه حبّها ـ الخبر.

وتقدّم في رواية السكوني (٤) من باب (٣٣) ذمّ سوء الخُلق من أبواب جهاد النفس ج ١٧ قوله عليه السلام أبىٰ الله لصاحب الخلق السيّئ بالتّوبة قيل: وكيف ذاك يا رسول الله؟ قال: لأنّه إذا تاب من ذنب وقع في ذنب أعظم منه **وفي** رواية مسعدة (٦) قوله عليه السلام: وما من تائب إلّا وقد تسلم له توبته ما خلا السّيّئ الخُلق لا يكاد يتوب من ذنب إلّا وقع في غيره أشرّ منه.

(٨٠) باب تأكّد تحريم الإصرار عَلَى الذنب وانّه لا صغيرة مع الإصرار ولا كبيرة مع الإستغفار وبيان ما هو الإصرار

س آل عمران (٣) وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا ٱللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ«١٣٥».

س الجاثية (٤٥) وَيْلٌ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيم«٧» يَسْمَعُ آيَاتِ ٱللَّهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِراً كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيم«٨».

س الواقعة (٥٦) وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى ٱلْحِنْثِ ٱلْعَظِيم«٤٦».

س نوح (٧١) وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَٱسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا وَٱسْتَكْبَرُوا ٱسْتِكْبَاراً«٧».

٢٤٨٥٨ (١) **كافي** ٢٨٨ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن **أبي بصير** قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: لا والله لا يقبل الله شيئاً من طاعته على الإصرار علىٰ شيء من معاصيه.

٢٤٨٥٩ (٢) **كافي** ١٠ ج ٨ ـ بالاسناد المتقدّم في باب (٣) حجّيّة سنّة النبيّ صلى الله عليه وآله من أبواب المقدّمات ج ١ عن أبي عبدالله عليه السلام (في رسالته إلى أصحابه) وإيّاكم والإصرار علىٰ شيء ممّا حرّم الله في ظهر القرآن

وبطنه وقد قال الله تعالى وَلَمْ يُصِرُّوا عَلىٰ مٰا فَعَلُوا وَهُمْ يَـعْلَمُونَ (إلى هنا رواية قاسم بن الربيع)[١] يعني المؤمنين قبلكم إذا نسوا شيئاً مـمّا اشترط الله في كتابه عرفوا أنّهم قد عصوا الله في تـركهم ذلك الشـيء فاستغفروا ولم يعودوا إلى تركه فـذلك مـعنى قـول الله ﴿وَلَمْ يُـصِرُّوا عَلىٰ مٰا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾.

٢٤٨٦٠(٣) **الغرر** ١٥١ ـ قال عليه‌السلام: إيّاك والإصرار فانّه من أكبر الكبائر وأعظم الجرائم ٢٠٣ ـ أعظم الذنوب ذنباً ما أصرّ عليه صـاحبه ١٩٢ ـ أعظم الذنوب عند الله ذنب أصرّ عـليه عـامله ٤٩٤ ـ عـجبت لمـن علم شدّة انتقام الله وهـو مـقيم عـلى الإصـرار ٣١ ـ الإصـرار أعـظم حوبة ٣٦ ـ الإصرار يجلب النقمة ٦٨١ ـ من أصرّ على ذنـبه اجـترى على سخط ربّه.

٢٤٨٦١(٤) **كافي** ٢٨٨ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عبدالله بن محمد النهيكي عن عمّار بن مروان القـندي عـن **عبدالله** بن سنان عن أبي عبدالله عليه‌السلام قال: لا صغيرة مع الإصـرار ولا كبيرة مع الإستغفار **مستدرك** ٣٦٧ ج ١١ ـ القاضي أبو عبدالله **محمّد** بن سلامة القضاعي في كـتاب الشـهاب عـن **رسـول الله** صلى‌الله‌عليه‌وآله مـثله بتقديم وتأخير.

٢٤٨٦٢(٥) **كافي** ٢٨٨ ج ٢ ـ أبو عليّ الأشعري عن محمد بن سالم عن أحمد بن النّضر عن عمرو بن شمر عن **جابر** عن أبـي جـعفر عليه‌السلام فـي قول الله عزّوجلّ ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلىٰ مٰا فَـعَلُوا وَهُـمْ يَـعْلَمُونَ﴾ قـال:

---

(١) وفي الكافي بعد ذكر قوله وهم يعلمون قال (إلى هنا روايه قاسم بن الربيع) ومراده انّ بـقيّة الحديث لم يكن في رواية قاسم بن ربيع بل كان في رواية حفص وابن جابر فانّه نقل الحديث عن الحفص وابن جابر وقاسم بن ربيع.

الإصرار هو أن يذنب الذّنب فلا يستغفر الله ولا يحدّث نفسه بتوبة فذلك الإصرار **تفسير العيّاشي** ١٩٨ ـ عن **جابر** عن أبي عبدالله عليه السلام نحوه.

٢٤٨٦٣ (٦) **الغرر** ٤٢ ـ قال عليه السلام: المعاودة إلى الذنب إصرار.

وتقدّم في رواية مناهي النّبيّ صلى الله عليه وآله (٧٢) من باب (١٠) وجوب اجتناب المحارم من أبواب جهاد النّفس ج ١٦ قوله عليه السلام: لا صغيرة مع الاصرار.

وفي رواية الأعمش (١١) من باب (١١) ما ورد في بيان الكبائر قوله عليه السلام: والملاهي الّتي تصدّ عن ذكر الله عزّوجلّ مكروهة كالغناء وضرب الأوتار والإصرار على صغائرالذنوب (الكراهة هنا إمّا محمول على التحريم أو على التقيّة). **وفي** رواية ابن شاذان (١٣) قوله عليه السلام: واجتناب الكبائر وهي قتل النفس (إلى أن قال) والإصرار على الذنوب. **وفي** نقل تحف العقول ـ والإصرار على الصغاير من الذّنوب **وفي** رواية السكوني (٥) من باب (٣٤) ما يوجب قسوة القلب ج ١٧ قوله عليه السلام من علامات الشقاء الإصرار على الذنب.

وفي رواية الراوندي (٥١) من باب (٧٧) وجوب التوبة ج ١٨ قوله عليه السلام: استغفروا بعد الذنب أسرع من طرفة عين (إلى أن قال) فان لم تفعلوا فبترك الإصرار الخ **وفي** رواية كنز الفوائد (٦٤) قوله عليه السلام: والإصرار على الذنب آمن به لمكر الله فَلاَ يَأْمَنُ مَكْرَ ٱللهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْخَاسِرُونَ **وفي** رواية معاوية (٨٣) قوله عليه السلام: والله ما خرج عبد من ذنب بإصرار **وفي** رواية ابن أبي عمير (١٠٠) قوله عليه السلام: ولا صغيرة مع الإصرار **وقوله**: والمصرّ لا يغفر له لأنّه غير مؤمن بعقوبة ما ارتكب ولو كان مؤمناً بالعقوبة لندم.

ويأتي في أحاديث الباب التّالي ومايتلوه **وباب** (٨٣) أنّه كلّما عاد

المؤمن بالإستغفار عاد الله عليه بالمغفرة ما يناسب ذلك ـــــ **وفي** رواية مسعدة (٢٣) من باب (٦٠) من لا ينبغي مواخاته من أبواب العشرة ج٢٠ قوله عليه السلام: أربع يمتن القلب الذنب على الذنب....

(٨١) باب ما ورد في أنّ العبد عليه أربعون جُنّة فإذا عمل أربعين كبيرة انكشفت عنه الجنن

٢٤٨٦٤(١) **كافي** ٢٧٩ ج ٢ ـ عِدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن حبيب عن عبدالله بن عبدالرّحمن الأصمّ عن **عبدالله** بن مسكان عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه : ما من عبد إلاّ وعليه أربعون جُنّة حتّى يعمل أربعين كبيرة فإذا عمل أربعين كبيرة انكشفت عنه الجنن فيوحي الله إليهم أن استروا عبدي بأجنحتكم فتستره الملائكة بأجنحتها قال: فما يدع شيئاً من القبيح إلاّ قارفه حتّىٰ يمتدح (يتمدّح ـ خ) إلى الناس بفعله القبيح فيقول الملائكة يا ربّ هذا عبدك ما يدع شيئاً إلاّ ركبه وانّا لنستحيي ممّا يصنع فيوحى الله عزّوجلّ إليهم ان ارفعوا أجنحتكم عنه فإذا فعل ذلك أخذ في بغضنا أهل البيت فعند ذلك ينهتك ستره في السماء وستره في الأرض فيقول الملائكة ياربّ هذا عبدك قد بقي مهتوك الستر فيوحي الله عزّوجلّ إليهم لو كانت لله فيه حاجة ما أمركم أن ترفعوا أجنحتكم عنه ـ ورواه ابن فضّال عن ابن مسكان **العلل** ٥٣٢ ـ حدّثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار عن العبّاس بن معروف عن **عبدالله** بن عبدالرّحمن الأصمّ البصري مثله سنداً ونحوه متناً.

وتقدّم في رواية سيف (١٢٥) من باب (١٠) وجوب اجتناب المحارم من أبواب جهاد النفس ج ١٦ قوله عليه السلام: انّ لله تبارك وتعالى على عبده المؤمن أربعين جُنّة فمتى أذنب ذنباً كبيراً رفع عنه جُنّة الخ فلاحظ **وفي** غير واحد منه أيضاً ما يدلّ على انّ الله تعالىٰ يستر على المؤمن ذنبه.

(٨٢) باب ما ورد في أنّ الإصرار والإستحقار والإفتخار والإستبشار في الذنب شرّ منه وأنّ من أذنب وهو ضاحك دخل النّار وهو باكٍ

٢٤٨٦٥ (١) **مستدرك** ٣٦٧ ج ١١ ـ القطب **الراوندي** في لبّ اللّباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: أربعة في الذنب شرّ من الذنب: الإستحقار والإفتخار والإستبشار والإصرار.

٢٤٨٦٦ (٢) **ثواب الأعمال** ٢٦٦ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد عن أبيه عن بكر بن صالح عن الحسن بن عليّ عن عبدالله بن إبراهيم قال حدّثني **جعفر الجعفري** عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أذنب ذنباً وهو ضاحك دخل النار وهو باكٍ.

(٨٣) باب ما ورد في أنّ المؤمن كلّما عاد بالإستغفار عاد الله عليه بالمغفرة فإنّ الله تعالىٰ يحبّ المفتّن التّوّاب وحرمة اليأس من روح الله

قال الله تعالى في سورة يوسف عليه السلام (١٢) وَلاَ تَيْأَسُوا مِن رُوحِ ٱللهِ إِنَّهُ لاَ يَيْأَسُ مِن رُوْحِ ٱللهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْكَافِرُونَ«٨٧».

سورة الحِجْر (١٥) قَالُوا بَشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلاَ تَكُن مِّنَ ٱلْقَانِطِينَ«٥٥» قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا ٱلضَّالُّونَ«٥٦».

سورة الزمر (٣٩) قُلْ يَا عِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لاَ تَقْنَطُوا مِن

رَحْمَةِ اللهِ إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنوبَ جَميعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ(٥٣) وَأَنيبُوا إِلىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يأتِيَكُمُ الْعَذابُ ثُمَّ لا تُنْصَرُونَ(٥٤).

٢٤٨٦٧(١) **كافي** ٤٣٤ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء عن **محمّد** بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: يا محمد بن مسلم ذنوب المؤمن إذا تاب منها مغفورة له فليعمل المؤمن لما يستأنف بعد التوبة والمغفرة أما والله انّها ليست إلّا لأهل الإيمان قلت فإن عاد بعد التّوبة والإستغفار من الذنوب وعاد في التوبة فقال: يا محمّد بن مسلم أترى العبد المؤمن يندم على ذنبه ويستغفر منه ويتوب ثمّ لا يقبل الله توبته؟ قلت: فانّه فعل ذلك مراراً يذنب ثمّ يتوب ويستغفر [الله] فقال كلّما عاد المؤمن بالاستغفار والتوبة عاد الله عليه بالمغفرة وانّ الله غفور رحيم يقبل التوبة ويعفو عن السّيّئات فإيّاك أن تقنط المؤمنين من رحمة الله.

٢٤٨٦٨(٢) **إرشاد القلوب** ٥٤ وكان **رسول الله** صلى الله عليه وآله يستغفر الله في كلّ يوم سبعين مرّة يقول أستغفر الله ربّي وأتوب إليه وكذلك أهل بيته عليهم السلام وصالحوا أصحابه لقوله تعالى ﴿وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُم ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ﴾ وقال رجل يا رسول الله انّي أذنبت فقال: استغفر الله فقال: انّي أتوب ثمّ أعود فقال: كلّما أذنبت استغفر الله فقال: اذن تكثر ذنوبي فقال: عفو الله أكثر فلا تزال تتوب حتّىٰ يكون الشيطان هو المدحور.

٢٤٨٦٩(٣) **مستدرك** ١٣٨ج ١٢ ـ القطب الراوندي في لبّ اللّباب عن **النبيّ** صلى الله عليه وآله قال: ما أصرّ من استغفر ولو عاد في اليوم سبعين مرّة.

٢٤٨٧٠(٤) **مستدرك** ١٣٧ج ١٢ ـ الحسين بن سعيد في (كتاب الزّهد) عن الحسن بن محبوب عن **أبي حمزة** الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال:

انّ الله تبارك وتعالىٰ أوحى إلى داود النبيّ ان ائت عبدي دانيال فقل له: انّك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فإن عصيتني الرّابعة لم أغفر لك قال: فأتاه داود فقال: يا دانيال انّي رسول الله إليك وهو يقول انّك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فإن عصيتني الرابعة لم أغفر لك، فقال له دانيال: قد بلّغت يا نبيّ الله فلمّا كان السحر قام دانيال وناجى ربّه فقال ياربّ انّ داود نبيّك أخبرني عنك انّني عصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي وأخبرني عنك انّي إن عصيتك الرابعة لم تغفر لي فوعزّتك لأعصينّك لأعصينّك إن لم تعصمني.

٢٤٨٧١(٥) **كافي** ٤٤٢ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن **إسحاق** بن عمّار قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: ما من مؤمن إلّا وله ذنب يهجره زماناً ثم يلمّ به وذلك قول الله عزّوجلّ إلّا اللَّمَمَ وسألته عن قول الله عزّوجلّ ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبائِرَ الإثْمَ والفَواحِش اِلّا اللَّمَمَ﴾ قال الفواحش الزنا والسرقة واللّمَمَ الرجل يلمّ بالذنب فيستغفر الله منه.

٢٤٨٧٢(٦) **كافي** ٤٣٥ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل عن عبدالله بن عثمان عن **أبي جميلة** قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: انّ الله يحبّ العبد المفتّن التوّاب ومن لم يكن (لا يكون ـ خ) ذلك منه كان أفضل.

٢٤٨٧٣(٧) **مستدرك** ١٣٨ ج ١٢ ـ **جعفر** بن أحمد القمّي في كتاب الغايات عن أبي جعفر عليه السلام انّه قال: انّ من أحبّ عباد الله إلى الله المفتّن المحسن التوّاب.

٢٤٨٧٤(٨) **مستدرك** ١٣٨ج ١٢ كتاب عاصم بن حميد الحنّاط عن **أبي بصير** عن أبي جعفر عليه السلام انّه قال: في حديث انّ الله يحبّ من عباده المفتّن التوّاب المفتّن الذي امتحنه الله بالوقوع في الذنب ثمّ يتوب.

٢٤٨٧٥(٩) **وسائل** ٨٦ج ١٦ ـ الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن فضالة عن القاسم بن بريد العجلي عن **محمّد** بن مسلم قال: قال أبو جعفر عليه السلام انّه كان يقال من أحبّ عباد الله إلى الله المحسن التوّاب.

وتقدّم في أحاديث باب (١١) بيان الكبائر ما يدلّ على انّ اليأس والقنوط من روح الله من الكبائر.

ج١٨

وفي رواية أبي الصباح (٤) من باب (٧٧) وجوب التّوبة قوله عليه السلام: وأحبّ العباد إلى الله المفتّنون التوّابون.

ويأتي في أحاديث باب (٨٦) استحباب تكرار التوبة والاستغفار في كلّ يوم وليلة ما يمكن أن يستدلّ به علىٰ ذٰلك.

(٨٤) باب صحّة التّوبة في آخر العمر ولو عند بلوغ النّفس الحلقوم قبل المعاينة وكذا الإسلام

قال الله تعالى في سورة النساء (٤) إِنَّما التَّوْبَةُ عَلَى اللهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولٰئِكَ يَتُوبُ اللهُ عَلَيْهِمْ وَكانَ اللهُ عَلِيماً حَكِيماً(١٧) وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئاتِ حَتَّىٰ إِذا حَضَرَ أَحَدَهُمُ المَوْتُ قالَ إِنِّي تُبْتُ الآنَ(١٨).

س الأنعام (٦) وَلَقَدْ اَرْسَلْنا اِلىٰ أُمَمٍ مِنْ قَبلِكَ فَأَخَذْناهُم بِالبَأْساءِ وَالضَّراءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ(٤٢) فَلَولا إِذْ جٰائَهُمْ بَأْسُنا تَضَرَّعُوا وَلٰكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطانُ ما كانُوا يَعْمَلُونَ(٤٣) يَومَ يَأْتِي بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ لا يَنْفَعُ نَفْساً ايمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ اَوْ

كَسَبَتْ فِي ايمانِها خَيراً(١٥٨).

س الزمر (٣٩) قُلْ يا عِبادِيَ الّذِينَ أَسْرَفُوا عَلىٰ أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ(٥٣) وَأَنِيبُوا إِلىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ العَذابُ ثُمَّ لا تُنْصَرُونَ(٥٤).

س يونس(١٠) وَجاوَزْنا بِبَنِي إِسْرائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرعَونُ وَجُنُودُهُ بَغْياً وَعَدْواً حَتّىٰ إِذا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لا إِلٰهَ إِلّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ(٩٠) آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ مِنْ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ(٩١).

س المؤمن(٤٠) فَلَمّا رَأَوْا بَأْسَنا قالُوا آمَنّا بِاللهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنا بِما كُنّا بِهِ مُشْرِكِينَ(٨٤) فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ ايمانُهُمْ لَمّا رَأَوْا بَأْسَنا سُنَّتَ اللهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبادِهِ وَخَسِرَ هُنالِكَ الْكافِرُونَ(٨٥).

٢٤٨٧٦(١) **كافي** ٤٤٠ ج ٢ ـ عِدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن **ابن فضّال** عمّن ذكره عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من تاب قبل موته بسنة قبل الله توبته ثمّ قال: انّ السّنة لكثيرة من تاب قبل موته بشهر قَبلَ الله توبته ثمّ قال انّ الشهر لكثير من تاب قبل موته بجمعة قبل الله توبته ثمّ قال: انّ الجمعة لكثير من تاب قبل موته بيوم قبل الله توبته ثمّ قال انّ يوماً لكثير من تاب قبل أن يعاين قبل الله توبته **فقيه** ٧٩ ج ١ ـ قال **رسول الله** صلى الله عليه وآله في آخر خطبة خطبها: من تاب قبل موته بسنة تاب الله عليه ثمّ قال انّ السّنة لكثيرة من تاب قبل موته بشهر تاب الله عليه ثمّ قال انّ الشهر لكثير (من تاب قبل موته بجمعة تاب الله عليه ثمّ قال انّ الجمعة لكثيرة ـ خ) ومن تاب قبل موته بيوم تاب الله عليه ثمّ قال وانّ يوماً لكثير ومن تاب

قبل موته بساعة تاب الله عليه ثمّ قال وانّ الساعة لكثيرة ومن تاب قبل موته وقد بلغت نفسه هذه وأهوى بيده إلى حلقه ـ تاب الله عليه **ثواب الأعمال** ٣٤٧ ـ بالاسناد المتقدّم في باب عيادة المريض عن **ابن عبّاس** عن رسول الله ﷺ نحوه **مستدرك** ١٤٥ ج ١٢ ـ جامع الأخبار عن **رسول الله** ﷺ نحوه **ثواب الأعمال** ٢١٤ ـ أبي رحمه الله عن سعد بن عبدالله عن يعقوب بن يزيد عن محمدابن أبي عمير عن **سلمة** بيّاع السابريّ عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من تاب في سنة تاب الله عليه ثمّ قال انّ السنة لكثيرة ثمّ قال من تاب في شهر تاب الله عليه ثمّ قال انّ الشهر لكثير ثمّ قال من تاب في يوم تاب الله عليه ثمّ قال انّ يوماً لكثير ثمّ قال من تاب إذا بلغت نفسه هذه يعني حلقه تاب الله عليه ـ **وسائل ٨٩** ج ١٦ ورواه الحسين بن سعيد (في كتاب الزهد) عن محمد بن أبي عمير عن سلمة صاحب السابري عن **جابر** عن أبي جعفر عليه السلام مثله.

٢٤٨٧٧ (٢) **تفسير القمي** ٤٢ ج ١ ـ قال وحدّثني أبي عن ابن أبي عمير عن جميل عن **زرارة** عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لمّا أعطى الله تبارك وتعالى إبليس ما أعطاه من القوّة قال آدم يارب سلّطته على وُلدي وأجريته مجرى الدم في العروق وأعطيته ما أعطيته فمالي ولوُلدي؟ فقال: لك ولولدك السيّئة بواحدة والحسنة بعشرة أمثالها قال: يارب زدني قال: التوبة مبسوطة إلى حين يبلغ النفس الحلقوم فقال: يارب زدني قال: أغفر ولا أبالي قال: حسبي قال قلت له: جعلت فداك بماذا استوجب إبليس من الله أن أعطاه ما أعطاه؟ فقال: بشيء كان منه شكره الله عليه قلت وما كان منه جعلت فداك؟ قال: ركعتين ركعهما في السمآء في أربعة آلاف سنة.

٢٤٨٧٨ (٣) **تفسير العيّاشي** ـ ١ج٢٧٦ـ عن جابر عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: كان إبليس أوّل من ناح وأوّل من تغنّى وأوّل من حدى قال لمّا أكل آدم من الشجرة تغنّىٰ فلمّا أهبط حدى به فلمّا استقرّ على الأرض ناح فاذكره ما في الجنّة فقال آدم ربّ هذا الّذي جعلت بيني وبينه العداوة لم أقو عليه وأنا في الجنّة وان لم تعينني عليه لم أقو عليه فقال الله السيّئة بالسيّئة والحسنة بعشر أمثالها إلى سبع مائة قال ربّ زدني قال لا يولد لك ولد إلّا جعلت معه ملكين يحفظانه قال ربّ زدني قال التوبة معروضة في الجسد ما دام فيها الروح قال ربّ زدني قال أغفر الذنوب ولا أبالي قال حسبي قال فقال إبليس ربّ هذا الذي كرّمت عليّ وفضّلته وان لم تفضّل عليّ لم أقو عليه قال لا يولد له ولد إلّا ولد لك ولدان قال ربّ زدني قال: تجري منه مجرى الدّم في العروق قال ربّ زدني قال تتّخذ أنت وذريّتك في صدورهم مساكن قال ربّ زدني قال تعدهم وتُمنّيهم ﴿وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُوراً﴾.

٢٤٨٧٩ (٤) **كافي** ٤٤٠ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن درّاج عن **ابن بكير** عن أبي عبدالله أو عن أبي جعفر عليهما السلام قال انّ آدم عليه السلام قال ياربّ سلّطت عليّ الشيطان وأجريته منّي مجرى الدم فاجعل لي شيئاً فقال: يا آدم جعلت لك انّ من همّ من ذرّيّتك بسيّئة لم تكتب عليه فإن عملها كتبت عليه سيّئة ومن همّ منهم بحسنة فان لم يعملها كتبت له حسنة فإن هو عملها كتبت له عشراً قال ياربّ زدني قال جعلت لك أنّ من عمل منهم سيّئة ثمّ استغفر غفرت له قال ياربّ زدني قال: جعلت لهم التوبة أو قال بسطت لهم التوبة حتّى تبلغ النفس هذه قال ياربّ حسبي **وسائل** ٨٧ ج ١٦ ـ ورواه الحسين بن سعيد (في كتاب الزهد) عن ابن أبي عمير

مثله.

٢٤٨٨٠(٥) **كافي** ٤٤٠ج ٢ـعليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل **تفسير العيّاشي** ٢٢٨ عن **زرارة** عن أبي جعفر عليه السلام قال: إذا بلغت النفس هذه وأهوى بيده إلى حلقه (حنجرته ـ عيّاشي) لم يكن للعالم توبة وكانت للجاهل توبة **وسائل** ٨٧ج ١٦ ـ ورواه الحسين بن سعيد في كتاب الزهد.

٢٤٨٨١(٦) **مستدرك** ١٤٥ج ١٢ـتفسير الإمام عليه السلام أتى اعرابي إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فقال: اخبرني عن التوبة إلى متى تقبل؟ فقال صلى الله عليه وآله: انّ بابها مفتوح لابن آدم لا يسدّ حتّى تطلع الشمس من مغربها وذلك قوله تعالى الّا أن تأتيَهُمُ المَلائِكَةُ أَوْ يَأتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ وهو طلوع الشمس من مغربها لا يَنْفَعُ نَفساً ايمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ في ايمانِها خَيْراً.

٢٤٨٨٢(٧) **كافي** ٤٤٠ج ٢ـمحمّد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن **معاوية** بن وهب قال: خرجنا إلى مكّة ومعنا شيخ متألّه متعبّد لا يعرف هذا الأمر يتمّ الصلاة في الطريق ومعه ابن أخ له مسلم فمرض الشيخ فقلت لابن أخيه لو عرضت هذا الأمر على عمّك لعلّ الله أن يخلّصه فقال كلّهم دعوا الشيخ حتّى يموت على حاله فانّه حسن الهيئة فلم يصبر ابن أخيه حتّى قال له يا عمّ انّ الناس ارتدّوا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله إلّا نفراً يسيراً وكان لعليّ بن أبي طالب عليه السلام من الطاعة ما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وكان بعد رسول الله الحقّ والطاعة له قال فتنفّس الشيخ وشهق وقال أنا على هذا وخرجت نفسه فدخلنا على أبي عبدالله عليه السلام فعرض عليّ بن السرّي هذا الكلام على أبي عبدالله عليه السلام فقال هو رجل من أهل الجنّة قال له

عليّ بن السرّي انّه لم يعرف شيئاً من هذا غير ساعته تلك؟ قال: فتريدون منه ماذا؟ قد دخل والله الجنّة.

٢٤٨٨٣(٨) **امالي الصدوق** ٣٢٥ ـ حدّثنا أبي قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد (عن محمّد ـ ئل خ) بن عيسى عن محمد بن خالد عن أحمد بن النضر الخزّاز عن عمرو بن شمر عن **جابر** عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان غلام من اليهود يأتي النبيّ صلى الله عليه وآله كثيراً حتّى استخفّه (استحقّه ـ خ) وربّما أرسله في حاجة وربّما كتب له الكتاب إلى قوم فافتقده أيّاماً فسأل عنه فقال له قائل تركته في آخر يوم من أيّام الدنيا فأتاه النبيّ صلى الله عليه وآله في ناس من أصحابه وكان بركة لايكاد يكلّم أحداً إلّا أجابه فقال يافلان ففتح عينيه وقال لبّيك يا أبا القاسم قال: اِشْهَدْ أن لا إله إلّا الله وانّي رسول الله فنظر الغلام إلى أبيه فلم يقل له شيئاً ثمّ ناداه رسول الله صلى الله عليه وآله الثانية وقال له مثل قوله الأوّل فالتفت الغلام إلى أبيه فلم يقل له شيئاً ثمّ ناداه رسول الله صلى الله عليه وآله الثالثة فالتفت الغلام إلى أبيه فقال أبوه إن شئت فقل وإن شئت فلا فقال الغلام: أشهد أن لا إله إلّا الله وأنّك محمّد رسول الله ومات مكانه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لأبيه: اخرج عنّا ثمّ قال صلى الله عليه وآله لأصحابه اغسلوه وكفّنوه وائتوني به أُصلّي عليه ثمّ خرج وهو يقول الحمد لله الذي أنجى بي اليوم نسمة من النار.

٢٤٨٨٤(٩) **مستدرك** ١٤٥ ج ١٢ ـ **أحمد** بن محمد السيّاري في كتاب القراءات روى عنه صلى الله عليه وآله انّه قال لعليّ عليه السلام: انّي سألت الله جلّ وعزّ أن لا يحرم شيعتك التوبة حتّى يبلغ نفس آخر منهم بحنجرته فأجابني إلى ذلك وليس ذلك لغيرهم.

٢٤٨٨٥(١٠) **فقيه** ٧٩ ج ١ ـ وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ

﴿وَلَيْسَتِ التَّوبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئاتِ حَتّىٰ إِذا حَضَرَ أَحَدَهُمُ المَوْتُ قالَ إِنّي تُبْتُ الآنَ﴾ قال ذاك إذا عاين أمر الآخرة.

٢٤٨٨٦(١١) **العيون** ٧٧ج ٢ـ **العلل** ٥٩ـ حدّثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النيشابوري العطّار رضي الله عنه قال: حدّثنا عليّ بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان النيسابوري (جذان بن سليمان ـ عيون ـ خ) قال: حدّثني **إبراهيم** بن محمّد الهمداني قال: قلت لأبي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام: لأيّ علّة أغرق الله عزّوجلّ فرعون وقد آمن به وأقرّ بتوحيده؟ قال: لأنّه (انّه ـ خ علل) آمن عند رؤية البأس والايمان[1] عند رؤية البأس غير مقبول وذلك حكم الله تعالى في السلف والخلف قال الله عزّوجلّ فَلَمّا رَأَوا بَأسَنا قالُوا آمَنّا بِاللهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنا بِما كُنّا بِهِ مُشْرِكِينَ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمانُهم لمّا رَأَوا بأسَنا وقال عزّوجلّ ﴿يَومَ يَأْتِي بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمانِها خَيْراً﴾ وهكذا فرعون لمّا أدركه الغرق قالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لا إِلٰه إِلّا الّذي آمَنَتْ بِهِ بَنُوا إِسرائِيلَ وَأَنا مِنَ المُسْلِمِين فقيل له آلآنَ وَقدْ عَصَيْتَ من قبل وكُنْتَ مِنَ المُفْسِدِين فاليَومَ نُنَجّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً وقد كان فرعون من قرنه إلى قدمه في الحديد وقد لبسه على بدنه فلمّا أغرق ألقاه الله على نجوة من الأرض ببدنه لتكون لمن بعده علامة فيرونه مع تثقّله بالحديد على مرتفع من الأرض وسبيل الثقيل (التثقيل ـ خ علل) أن يرسب ولا يرتفع وكان (فكان ـ خ علل) ذلك آية وعلامة ولعلّة أخرىٰ أغرق الله عزّوجلّ فرعون وهي انّه استغاث بموسى لمّا أدركه الغرق ولم يستغث بالله فأوحى الله عزّوجلّ إليه يا موسى لم تغث[2]

(١) وهو غير مقبول ـ خ. (٢) ما أغثت ـ خ علل.

فرعون لأنّك لم تخلقه ولو استغاث بي لأغثته.

٢٤٨٨٧ (١٢) **العلل** ٦٧ ـ حدّثنا الحاكم أبو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان النيسابوري ﷺ عن عمّه أبي عبدالله محمد بن شاذان قال: حدّثنا الفضل بن شاذان عن **محمد** ابن أبي عمير قال: قلت لموسى بن جعفر عليه السلام اخبرني عن قول الله عزّوجلّ لموسى وهارون اذهبا إلى فرعون انّه طغى فقولا له قولاً ليّناً لعلّه يتذكّر أو يخشى؟ فقال امّا قوله فقولا له قولاً ليّناً أي كنّياه وقولا له يا أبا مصعب وكان اسم فرعون أبا مصعب الوليد بن مصعب، وامّا قوله لعلّه يتذكّر أو يخشى فانّما قال ليكون أحرص لموسى على الذهاب وقد علم الله عزّوجلّ إنّ فرعون لا يتذكّر ولا يخشى إلاّ عند رؤية البأس ألا تسمع الله عزّوجلّ يقول ﴿حتّى إذا أدرَكَه الغَرَق قال آمَنْت انّه لا إله إلاّ الّذي آمَنَتْ به بنو إسرائيل وأنَا من المسلمين﴾ فلم يقبل الله ايمانه وقال ﴿الآن وَقَدْ عَصَيْتَ مِن قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ المُفْسِدِين﴾.

٢٤٨٨٨ (١٣) **تفسير العياشي** ٢٢٨ ج ١ عن **الحلبي** عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله وَلَيْسَتِ التوبَةُ لِلذينَ يَعْمَلُون السَيّئات حتّىٰ إذا حَضَرَ أَحَدَهُمُ المَوتُ قالَ إنّي تُبْتُ الآنَ قال هو الفرار تاب حين لم ينفعه التوبة ولم يقبل منه.

وتقدّم في مرسلة فقيه (٣٣) من باب (٩) تلقين المحتضر من أبواب الاحتضار (ج ٣) قوله صلى الله عليه وآله : قل يا من يقبل اليسير ويعفو عن الكثير اقبل منّي اليسير واعف عنّي الكثير انّك أنت العفوّ الغفور (إلى أن قال) ودنى الابيضان منّي الآن يأخذان بنفسي فمات من ساعته.

وفي رواية سعيد (٣٤) ما يقرب ذلك **وفي** أحاديث الباب المتقدّم ما يدلّ على ذلك.

(٨٥) باب أنّ المؤمن يذكر ذنبه فيستغفر الله فيغفر له والمستدرج تلهيه النّعمة عن الإستغفار

٢٤٨٨٩ (١) **كافي** ٤٣٨ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضّال عن **عليّ** بن عقبة بيّاع الأكسية عن أبي عبدالله عليه السلام قال: انّ المؤمن ليذنب الذنب فيذكر بعد عشرين سنة فيستغفر الله منه فيغفر له وانّما يذكره ليغفر له وانّ الكافر ليذنب الذنب فينساه من ساعته.

٢٤٨٩٠ (٢) **مستدرك** ١٣٩ ج ١٢ ـ الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن بعض أصحابنا عن عليّ بن شجرة عن **عيسى** بن راشد عن أبي عبدالله عليه السلام انّه قال في حديث وانّه يعني المؤمن ليذكر ذنبه بعد عشرين سنة فيستغفر الله فيغفر له وانّ الكافر لينسى ذنبه لئلّا يستغفر الله.

٢٤٨٩١ (٣) **مستدرك** ١٣٩ ج ١٢ ـ الشيخ الطبرسي في مجمع البيان عن **عليّ** عليه السلام انّه قال انّ العبد ليذنب ثمّ يذكر بعد خمس وعشرين سنة فيستغفر الله منه فيغفر له ثمّ قرء **وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللهَ يَجِدِ اللهَ غَفُوراً رَحِيماً**.

٢٤٨٩٢ (٤) **مستدرك** ١٣٩ ج ١٢ ـ كتاب العلاء بن رزين عن **محمد** بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال انّ الرجل ليذكر ذنبه بعد سبع وعشرين سنة وما يذكره إلّا ليستغفر الله منه فيغفر له.

٢٤٨٩٣ (٥) **أمالي الطوسي** ٢٧ ص بالاسناد المتقدّم في باب فضل الصلاة في حديث وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله **لأبي ذرّ** يا أبا ذرّ انّ الله إذا أراد بعبد خيراً جعل الذّنوب بين عينيه ممثّلة (إلى أن قال) يا أبا ذرّ انّ العبد

ليذنب فيدخل إلى الله بذنبه ذلك الجنّة فقلت وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال: يكون ذلك الذنب نصب عينه تائباً منه فارّاً إلى الله حتّىٰ يدخل الجنّة.

٢٤٨٩٤ (٦) **تحف العقول** ٢٨٤ ـ في وصيّة الإمام أبي جعفر عليه السلام **لجابر** الجعفي يا جابر اغتنم من أهل زمانك خمساً (إلى أن قال) ٢٨٥ واسترجع سالف الذنوب بشدّة الندم وكثرة الاستغفار.

٢٤٨٩٥ (٧) **الغرر** ٥٣ ـ قال عليه السلام إعادة الأعذار تذكير بالذنب[1].

٢٤٨٩٦ (٨) **كافي** ٤٥٢ ج ٢ ـ عِدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد وعليّ بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن ابن محبوب عن **ابن رئاب** عن بعض أصحابه قال: سئل أبو عبدالله عليه السلام عن الاستدراج فقال: هو العبد يذنب الذنب فيملي له ويجدّد له عندها النعم فتلهيه عن الاستغفار من الذنب فهو مستدرج من حيث لا يعلم.

٢٤٨٩٧ (٩) **كافي** ٤٥٢ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمّار بن مروان عن **سماعة** بن مهران قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله عزّوجلّ: ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لاٰ يَعْلَمُونَ﴾ قال: هو العبد يذنب الذنب فتجدّد له النعمة معه تلهيه تلك النعمة عن الاستغفار من ذلك الذنب.

٢٤٨٩٨ (١٠) **كافي** ٤٥٢ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبدالله بن جندب عن **سفيان** بن السمط قال: قال أبو عبدالله عليه السلام انّ الله إذا أراد بعبد خيراً فأذنب ذنباً أتبعه بنقمة ويذكّره الاستغفار وإذا أراد بعبد شرّاً فأذنب ذنباً أتبعه بنعمة لينسيه

---

(١) اعادة الاعتذار تذكّر بالذّنب ـ خ ك.

الاستغفار ويتمادى بها وهو قول الله عزّوجلّ سَنَسْتَدْرِجُهُم مِنْ حَيْثُ لا يعلمون بالنعم عند المعاصي **العلل** ٥٦١ ـ حدّثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن خالد عن عليّ بن الحكم مثله سنداً ونحوه متناً.

وتقدّم في رواية عبدالصمد (١٢٠) من باب (٧٧) وجوب التوبة قوله وانّ المؤمن ليذكر ذنبه بعد عشرين سنة حتّى يستغفر ربّه فيغفر له وان الكافر لينساه من ساعته.

(٨٦) باب استحباب تكرار التوبة والإستغفار في كلّ يوم وليلة خصوصاً في شهر شعبان المعظّم

٢٤٨٩٩ (١) **كافي** ٤٣٨ ج ٢ ـ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن أبان عن **زيد** الشحّام عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتوب إلى الله عزّوجلّ في كلّ يوم سبعين مرّة فقلت: أكان يقول أستغفر الله وأتوب إليه؟ قال: لا، ولكن كان يقول أتوب إلى الله قلت انّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب ولا يعود ونحن نتوب ونعود فقال: الله المستعان.

٢٤٩٠٠ (٢) **كافي** ٤٤٩ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضّال عن **ابن بكير** قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام في قول الله عزّوجلّ ﴿وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم﴾ فقال هو ويعفو عن كثير قال قلت ليس هذا أردت أرأيت ما أصاب عليّاً وأشباهه من أهل بيته عليهم السلام من ذلك؟ فقال انّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب إلى الله في كلّ يوم سبعين مرّة من غير ذنب **قرب الاسناد** ١٨٦ ـ محمّد بن الوليد عن **عبدالله** بن بكير نحوه.

٢٤٩٠١ (٣) **كافي** ٤٥٠ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد وعليّ بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن ابن محبوب عن **عليّ** بن رئاب قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله عزّوجلّ **وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم** أرأيت ما أصاب عليّاً وأهل بيته عليهم السلام من بعده هو بما كسبت أيديهم وهم أهل بيت طهارة معصومون فقال انّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب إلى الله تعالى ويستغفره في كلّ يوم وليلة مائة مرّة من غير ذنب انّ الله عزّوجلّ يخصّ أولياءه بالمصائب ليأجرهم عليها من غير ذنب **المعاني** ٣٨٣ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن **عليّ** بن رئاب مثله إلّا انّه أسقط قوله من بعده.

٢٤٩٠٢ (٤) **مستدرك** ١٤٣ ج ١٢ ـ الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن صفوان بن يحيى عن **الحرث** بن المغيرة عن أبي عبدالله عليه السلام انّه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتوب إلى الله في كلّ يوم سبعين مرّة من غير ذنب قلت: يقول أستغفر الله وأتوب إليه؟ قال: كان يقول: أتوب إلى الله.

٢٤٩٠٣ (٥) **مستدرك** ١٤٣ ج ١٢ كتاب **درست** ابن أبي منصور قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتوب إلى الله في كلّ يوم سبعين مرّة.

٢٤٩٠٤ (٦) **كافي** ٤٣٩ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن **عمّار** بن مروان قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: من قال «أستغفر الله مائة مرّة في كلّ يوم غفر الله عزّوجلّ له سبعمأة ذنب ولا خير في عبد يذنب في [كلّ] يوم سبعمأة ذنب.

٢٤٩٠٥ (٧) **وسائل** ٨٦ ج ١٦ ـ الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن **إبراهيم** ابن أبي البلاد قال: قال لي أبو الحسن عليه السلام: انّي أستغفر الله

في كلّ يوم خمسة آلاف مرّة ثمّ قال لي خمسة آلاف كثير وتقدّم في رواية عبّاس (٤٠) من باب (١٧) استحباب صوم شعبان من أبواب الصيام المندوب ج١١ قوله عليه السلام: من استغفر الله في كلّ يوم من شعبان سبعين مرّة حشره الله تعالى يوم القيامة في زمرة رسول الله صلى الله عليه وآله ووجبت له من الله الكرامة. ويأتي في أحاديث باب (٣٩) الاكثار من الاستغفار من أبواب الذكر ج١٤ ما يدلّ على ذلك.

(٨٧) باب انّ مَن لحقته شدّة أو نكبة أو ضيق فقال ثلاثين ألف مرّة أستغفر الله فرّج الله تعالى عنه

٢٤٩٠٦ (١) **مستدرك** ١٤٣ ج ١٢ ـ السيّد **عليّ** بن طاووس في مهج الدّعوات عن النبيّ صلى الله عليه وآله انّه قال: من لحقته شدّة أو نكبة أو ضيق فقال ثلاثين ألف مرّة أستغفر الله وأتوب إليه إلاّ فرّج الله تعالى عنه قال الراوي وهذا خبر صحيح وقد جرّب.

ج١٨ **ويأتي** في رواية عبدالعزيز (٢) من باب (٢) تصغير المعروف من أبوابه. قوله عليه السلام : وإذا استبطأ الرزق فليستغفر الله.

(٨٨) باب تأكّد استحباب الإستغفار في السحر

قال الله تعالى في سورة آل عمران (٣) الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ (١٧).

س يوسف عليه السلام (١٢) قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (٩٨).

س الذاريات (٥١) وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ (١٨).

٢٤٩٠٧ (١) **مستدرك** ١٤٦ ج ١٢ ـ الشيخ ابوالفتوح في تفسيره وعن امّ

سعد عنه صلى الله عليه وآله انّه قال: انّ الله تعالى يحبّ ثلاثة أصوات صوت الديك وصوت قارئ القرآن وصوت الذين يستغفرون بالأسحار.

٢٤٩٠٨ (٢) إرشاد القلوب ١٩٦ ـ عن ابن عبّاس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله (في حديث) وثلاثة معصومون من إبليس وجنوده الذّاكرون لله والباكون من خشية الله والمستغفرون بالأسحار.

٢٤٩٠٩ (٣) مستدرك ١٤٧ ج ١٢ ـ القطب الراوندي في قصص الأنبياء باسناده إلى الصدوق عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمّه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن شريف بن سابق التفليسي عن **الفضل** بن قرّة السمندي عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان أفضل الصدقة صدقة اللسان تحقن به الدماء وتدفع به الكريهة وتجرّ المنفعة إلى أخيك المسلم ثمّ قال انّ عابد بني اسرائيل الذي كان أعبدهم كان يسعى في حوائج الناس عند الملك وانّه لقى إسماعيل بن حزقيل فقال لا تبرح حتّى أرجع إليك يا إسماعيل فسها عنه عند الملك فبقي إسماعيل إلى الحول هناك فأنبت الله لإسماعيل عشباً فكان يأكل منه وأجرى له عيناً وأظلّه بغمام فخرج الملك بعد ذلك للتنزّه ومعه العابد فرأى إسماعيل فقال له انّك هٰاهنا يا إسماعيل فقال له قلت: لا تبرح فلم أبرح فسمّي صادق الوعد قال وكان جبّار مع الملك فقال: أيّها الملك كذب هذا العبد قد مررت بهذه البريّة فلم أره هٰاهنا فقال له إسماعيل إن كنت كاذباً فنزع الله صالح ما أعطاك قال فتناثرت أسنان الجبّار فقال الجبّار انّي كذبت على هذا العبد فاطلب يدعو الله أن يردّ عليّ أسناني فإنّي شيخ كبير فطلب إليه الملك فقال اني أفعل قال الساعة قال لا وأخّره إلى السحر ثمّ دعا له ثم قال يا فضل انّ أفضل ما

دعوتم الله بالأسحار قال الله تعالى وبالأسحار هم يستغفرون.

٢٤٩١٠ (٤) **مجمع البيان** ٢٦٣ ج ٣ ـ سَوفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي انّه هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ انّما لم يستغفر لهم في الحال لأنّه أخّرهم إلى سحر ليلة الجمعة عن ابن عبّاس وطاووس وروى ذلك عن أبي عبدالله عليه السلام وقيل أخّرهم إلى وقت السحر لأنّه أقرب إلى إجابة الدعاء، عن ابن مسعود وإبراهيم التّيمي وابن جريج وروى أيضاً عن أبي عبدالله عليه السلام. وقيل انّه كان يستغفر لهم كلّ ليلة جمعة في نيّف وعشرين سنة.

٢٤٩١١ (٥) **مصباح الكفعمي** ٥٨ ـ يستحب أن يستغفر الله تعالى في سحر كلّ ليلة سبعين مرّة وهو أتمّ الاستغفار روى ذلك عن **علي** عليه السلام فيقول أستغفر الله ربّي وأتوب إليه وتقول سبعاً استغفر الله الذي لا إله إلّا هو الحيّ القيّوم وأتوب إليه ثمّ قل ما كان أمير المؤمنين علي عليه السلام يقول في الاستغفار اللّهمّ انّك قلت في محكم كتابك المنزل على نبيّك المرسل صلّى الله عليه وآله وقولك الحقّ ﴿كَانُوا قَليلاً مِن اللَّيْلِ ما يَهْجَعُونَ وَبِالأَسْحَارِهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ وأنا استغفرك وأتوب إليك وقلت تباركت وتعاليت ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا الله إنّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ وأنا أستغفرك وأتوب إليك وقلت تباركت وتعاليت ﴿الصّابرين والصّادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالأسحار﴾ وأنا استغفرك وأتوب إليك وقلت تباركت وتعاليت ﴿والّذين إذا فعلوا فاحِشَةً أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلّا الله ولم يصرّوا على ما فعلوا وهم يعلمون﴾ وأنا أستغفرك وأتوب إليك وقلت تباركت وتعاليت ﴿فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكّل على الله انّ الله يحبّ المتوكّلين﴾ وأنا استغفرك وأتوب إليك وقلت

تباركت وتعاليت، ﴿ولو أنّهم إذ ظَلَمُوا أنْـفُسَهُم جـاؤُوك فَـاسْتَغْفَرُوا اللهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا الله توّاباً رحيماً﴾، وأنـا اسـتغفرك وأتوب إليك وقلت تباركت وتعاليت ﴿وَمَنْ يَـعْمَل سُـوءاً أو يَـظْلِم نَفْسَه ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ الله يَجِد الله غفوراً رحيماً﴾ وأنـا اسـتغفرك وأتـوب إليك، وقلت تباركت وتـعاليت ﴿أفـلا يـتوبون إلى الله ويسـتغفرونه والله غـفور رحـيم﴾ وأنـا أسـتغفرك وأتـوب إليك، وقـلت تـباركت وتعاليت ﴿وما كان الله ليعذّبهم وأنت فيهم وما كان الله معذّبهم وهـم يستغفرون﴾ وأنا أستغفرك وأتوب إليك.

وقلت تباركت وتعاليت: ﴿استغفر لهم أو لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرّة فلن يغفر الله لهـم﴾ وأنـا أسـتغفرك وأتـوب إليك، وقـلت تباركت وتعاليت ﴿ما كان للـنبيّ والذيـن آمـنوا مـعه أن يسـتغفروا للمشركين ولو كانوا أُولي قربىٰ من بعد ما تبيّن لهـم أنّـهم أصـحاب الجحيم﴾ وأنا أستغفرك وأتوب إليك، وقلت تباركت وتـعاليت ﴿ومـا كان استغفار إبراهيم لأبيه إلّا عن موعدة وعدها إيّاه﴾ وأنا اسـتغفرك وأتوب إليك، وقلت تباركت وتعاليت ﴿وان استغفروا ربّكم ثمّ تـوبوا إليه يمتّعكم متاعاً حسـناً إلى أجـلٍ مسـمّى ويـؤت كـلّ ذي فـضل فــضله﴾، وأنـا أسـتغفرك وأتـوب إليك. وقـلت تـباركت وتـعاليت ﴿وياقوم استغفروا ربّكم ثمّ توبوا إليه يرسل السّماء عـليكم مـدراراً ويزدكم قوّة إلى قوّتكم ولا تتولّوا مجرمين﴾ وأنا أسـتغفرك وأتـوب إليك، وقلت تباركت وتعاليت ﴿هو أنشأكم مـن الأرض واسـتعمركم فيها فـاستغفروه ثـمّ تـوبوا إلى الله انّ ربّـي قـريب مـجيب﴾ وأنــا أستغفرك وأتوب إليك، وقلت تباركت وتعاليت ﴿واسـتغفري لذنـبك انّك كنتِ من الخاطئين﴾ وأنا أستغفرك وأتوب إليك، وقلت تـباركت

وتعاليت ﴿يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا انّا كنّا خاطئين﴾ وأنا استغفرك وأتوب إليك، وقلت تباركت وتعاليت ﴿سوف استغفر لكم ربّي انّه هو الغفور الرحيم﴾ وأنا استغفرك وأتوب إليك، وقلت تباركت وتعاليت ﴿وما مَنَعَ الناسَ أن يؤمنوا إذ جائهم الهدى ويستغفروا ربّهم﴾ وأنا استغفرك وأتوب إليك، وقلت تباركت وتعاليت ﴿سلام عليك سأستغفر لك ربّي انّه كان بي حفيّاً﴾ وأنا أستغفرك وأتوب إليك، وقلت تباركت وتعاليت ﴿فأذن لمن شئت منهم فاستغفر لهم الله انّ الله غفور رحيم﴾ وأنا استغفرك وأتوب إليك، وقلت تباركت وتعاليت ﴿ياقوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلّكم ترحمون﴾ وأنا استغفرك وأتوب إليك وقلت تباركت وتعاليت ﴿وظنّ داود انّما فتنّاه فاستغفر ربّه وخرّ راكعاً وأناب﴾ وأنا أستغفرك وأتوب إليك.

وقلت تباركت وتعاليت ﴿الذين يحملون العرش ومن حوله يسبّحون بحمد ربّهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا﴾ وأنا استغفرك وأتوب إليك، وقلت تباركت وتعاليت ﴿واصبر انّ وعد الله حقّ واستغفر لذنبك وسبّح بحمد ربّك بالعشيّ والأبكار﴾ وأنا استغفرك وأتوب إليك، وقلت تباركت وتعاليت ﴿فاستقيموا إليه واستغفروه﴾ وأنا استغفرك وأتوب إليك، وقلت تباركت وتعاليت، ﴿والملائكة يسبّحون بحمد ربّهم ويستغفرون لمن في الأرضِ ألا انّ الله هو الغفور الرحيم﴾ وأنا استغفرك وأتوب إليك، وقلت تباركت وتعاليت ﴿فاعلم انّ وعد الله حقّ واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلّبكم ومثواكم﴾ وأنا استغفرك وأتوب إليك.

وقلت تباركت وتعاليت ﴿سيقول لك المخلّفون من الاعراب شغلتنا

أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا﴾ وانا أستغفرك وأتوب إليك، وقلت تباركت وتعاليت ﴿حتّى تؤمنوا بالله وحده الاّ قول إبراهيم لأبيه لأستغفرنّ لك وما أملك لك من الله من شيء ربّنا عليك توكّلنا وإليك أنبنا وإليك المصير﴾ وأنا استغفرك وأتوب إليك، وقلت تباركت وتعاليت ﴿ولا يعصينك في معروف فبايعهنّ واستغفر لهنّ الله انّ الله غفور رحيم﴾ وأنا أستغفرك وأتوب إليك.

وقلت تباركت وتعاليت ﴿وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لوّوا رؤوسهم ورأيتهم يصدّون وهم مستكبرون﴾ وأنا أستغفرك وأتوب إليك، وقلت تباركت وتعاليت ﴿سواء عليهم استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم﴾ وأنا أستغفرك وأتوب إليك، وقلت تباركت وتعاليت ﴿واستغفروا ربّكم انّه كان غفّاراً﴾ وأنا أستغفرك وأتوب إليك، وقلت تباركت وتعاليت ﴿هو خيراً وأعظم أجراً واستغفروا الله انّ الله غفور رحيم﴾ وأنا أستغفرك وأتوب إليك، وقلت تباركت وتعاليت ﴿فسبّح بحمد ربّك واستغفره انّه كان توّاباً﴾ وأنا أستغفرك وأتوب إليك.

٢٤٩١٢ (٦) **مستدرك** ١٤٦ ج ١٢ ـ الشيخ **أبو الفتوح** في تفسيره وفي وصايا لقمان لابنه يا بنيّ لا يكون الديك أكيس منك يقوم في وقت السحر ويستغفر وأنت نائم.

٢٤٩١٣ (٧) **مستدرك** ١٤٦ ج ١٢ ـ الشيخ **أبو الفتوح** في تفسير مروى انّ داود عليه السلام سئل جبرئيل عن أفضل الأوقات قال لا أعلم إلاّ انّ العرش يهتزّ في الأسحار.

وتقدّم في رواية مسعدة (١٧) من باب (٢) استحباب الأختلاف إلى المساجد من أبوابها (ج ٤) قوله عليه السلام: يا أهل معصيتي لولا من فيكم

من المؤمنين المتحابيّن بجلالي العامرين بصلاتهم أرضي ومساجدي والمستغفرين بالأسحار خوفاً منّي لأنزلت بكم عذابي.

وفي مرسلة فقيه وعليّ بن جعفر والسكوني (١٨) والجعفريّات (٢٠) وموسى ما يقرب ذلك **وفي** رواية الراوندي (٥٩) من باب (١٠٢) الحبّ في الله من أبواب العشرة ج٢٠ قوله تعالى المتحابّون في الدين يعمرون مساجدي ويستغفرون بالأسحار الخ.

(٨٩) باب استحباب صوم الأربعاء والخميس والجمعة للتّوبة واستحباب الغسل والصّلاة لها

٢٤٩١٥ (١) **معاني الأخبار** ١٧٤ ـ حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم البجليّ عن عليّ ابن أبي حمزة عن **أبي بصير** عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّوجلّ ﴿**تُوبُوا إِلَى اللهِ تَوبَةً نَصُوحاً**﴾ قال هو صوم يوم الأربعاء و[يوم] الخميس و[يوم] الجمعة. قال مصنّف هذا الكتاب معناه ان يصوم هذه الأيّام ثمّ يتوب.

٢٤٩١٦ (٢) **نهج البلاغة** ١٢٢٠ ـ وقال عليه السلام: ما أهمّني ذنب أُمهِلتُ بعده حتّى أُصلّي ركعتين وأسأل الله العافية.

٢٤٩١٧ (٣) **إرشاد القلوب** ٤٦ ـ قال **رسول الله** صلى الله عليه وآله: ما من عبد أذنب ذنباً فقام فتطهّر وصلّى ركعتين واستغفر الله إلّا وغفر له وكان حقيقاً على الله أن يقبله لأنّه سبحانه قال وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أَو يَظْلِم نَفْسَهُ ثُمّ يَسْتَغْفِرِ اللهَ يَجِدِ اللهَ غَفُوراً رَحِيماً.

وتقدّم في أحاديث باب (٨) استحباب غسل التوبة من أبواب

الأغسال المسنونة ج ٣ ما يدلّ على استحباب الغسل للتوبة.

ويأتي في رواية الجعفريّات (٧) من باب (٣١) كيفيّة ردّ السلام من أبواب العشرة ج ٢٠ قوله عليه السلام: فقم الساعة فاغتسل (أي للتوبة) وخرّ لله ساجداً ففعلت ما أمرني إذ نادى منادٍ من السماء ارفع رأسك قبلت توبتك الخ.

أبواب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وما يناسبه

(١) باب فضل الأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر ووجوبهما ولزوم انكار المنكر بالقلب واللّسان واليد وحكم القتال على ذلك وذمّ تاركهما

قال الله تعالى في سورة البقرة (٢) وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللهِ وَاللهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ «٢٠٧».

س آل عمران (٣) وَلْتَكُن مِنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ «١٠٤» كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ ٱلْكِتَابِ لَكَانَ خَيْراً لَهُمْ مِنْهُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْفَاسِقُونَ «١١٠» يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي ٱلْخَيْرَاتِ وَأُولَٰئِكَ مِنَ ٱلصَّالِحِينَ «١١٤».

س المائدة (٥) وَتَرَىٰ كَثِيراً مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ «٦٢» لَوْ لَا يَنْهَاهُمُ

ٱلرَّبَّانِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ«٦٣».

س الأعراف (٧) ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلْأُمِّيَّ ٱلَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوباً عِندَهُمْ فِي ٱلتَّوْرَاةِ وَٱلْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُم بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَٱلْأَغْلَالَ ٱلَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ الآية «١٥٧» وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْماً ٱللهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَاباً شَدِيداً قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ«١٦٤». فَلَمَّا نَسُوا مَاذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا ٱلَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلسُّوءِ وَأَخَذْنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ«١٦٥».

س التوبة (٩) وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَولِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ ٱللهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ ٱللهُ إِنَّ ٱللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ«٧١» ٱلتَّائِبُونَ ٱلْعَابِدُونَ ٱلْحَامِدُونَ ٱلسَّائِحُونَ ٱلرَّاكِعُونَ ٱلسَّاجِدُونَ ٱلآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ وَٱلْحَافِظُونَ لِحُدُودِ ٱللهِ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ«١١٢».

س هود (١١) فَلَوْلَا كَانَ مِنَ ٱلْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْفَسَادِ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلاً مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ«١١٦».

س الحجّ (٢٢) ٱلَّذِينَ إِن مَكَّنَّاهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ أَقَامُوا ٱلصَّلَاةَ وَآتَوُا ٱلزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ ٱلْمُنْكَرِ وَلِلّٰهِ عَاقِبَةُ ٱلْأُمُورِ«٤١».

س لقمان (٣١) يَا بُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ«١٧».

٢٤٩١٨(١) **تهذيب**١٧٦ج ٦ـ محمّد بن يعقوب عن **كافي** ٥٨ج ٥ ـ

حميد بن زياد عن الحسن (الحسين ـ كا) بن (محمد عن ـ كا) سماعة عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن **عبدالله** بن محمّد (بن طلحة ـ يب) عن أبي عبدالله عليه السلام ان رجلاً من خثعم جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله اخبرني ما أفضل الإسلام؟ قال: الايمان بالله قال: ثمّ ماذا؟ قال (ثمّ ـ كا) صلة الرّحم، قال: ثمّ ماذا؟ قال: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، قال: فقال الرجل فأيّ الأعمال أبغض إلى الله عزّوجلّ؟ قال: الشرك بالله، قال: ثمّ ماذا؟ قال: قطيعة الرحم قال: ثمّ ماذا؟ قال: الأمر بالمنكر والنهي عن المعروف.

كافي ٢٩٠ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن **طلحة** بن زيد عن أبي عبدالله عليه السلام انّ رجلاً من خثعم جاء إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فقال: أيّ الأعمال أبغض إلى الله وذكر مثله **المحاسن** ٢٩١ ـ البرقي عن أبيه عن عبدالله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن **طلحة** بن زيد عن أبي عبدالله عليه السلام مثل صدر الحديث وفي ص ٢٩٥ مثل ذيل الحديث **فقه الرضا** عليه السلام ٣٧٦ ـ ونروي انّ رجلاً جاء إلى **النبيّ** صلى الله عليه وآله فقال: اخبرني ما أفضل الأعمال وذكر نحوه.

٢٤٩١٩ (٢) **الغرر** ٨٦ ـ قال **علي** عليه السلام: الأمر بالمعروف أفضل أعمال الخلق.

٢٤٩٢٠ (٣) **وفيه** ٥٠٥ ـ غاية الدّين الأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر وإقامة الحدود.

٢٤٩٢١ (٤) **وفيه** ٥٦٨ ـ كن بالمعروف آمراً وعن المنكر ناهياً وبالخير عاملاً وللشرّ مانعاً.

٢٤٩٢٢ (٥) **المشكاة** ١٣٦ ـ قال **رسول الله** صلى الله عليه وآله: ألا أُحدّثكم[1] عن أقوام

---

(١) أخبركم ـ ك.

ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم[١] يوم القيامة الأنبياء والشهداء بمنازلهم من الله عزّوجلّ على منابر من نور قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: هم الّذين يحبّبون عباد الله إلى الله ويحبّبون الله إلى عباده قلنا: هذا حبّبوا الله إلى عباده فكيف يحبّبون عباد الله إلى الله؟ قال: يأمرونهم بما يحبّ الله وينهونهم عمّا يكره الله فإذا أطاعوهم أحبّهم الله.

٢٤٩٢٣(٦)**أمالي الصدوق**١٩١حدّثناالشيخ الفقيه أبوجعفر محمدبن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي قال: **فضائل الأشهر** ١١٢ ـ حدّثنا صالح بن عيسى العجلي قال: حدّثنا محمد بن عليّ بن عليّ قال: حدّثنا محمد بن الصلت قال: حدّثنا محمد بن بكير قال: حدّثنا عباد بن عباد الملهبيّ[٢] قال: حدّثنا سعد[٣] بن عبدالله عن هلال بن عبدالرحمن عن عليّ بن زيد بن جدعان[٤] عن سعيد بن المسيّب عن **عبد الرحمن** بن سمرة[٥] قال: كنّا عند رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً، فقال: انّي رأيت البارحة عجائب قال: فقلنا يا رسول الله وما رأيت حدّثنا به فداك أنفسنا وأهلونا وأولادنا (إلى أن قال:) ورأيت رجلاً من أُمّتي قد أخذته الزبانية من كلّ مكان فجاءه أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر فخلّصاه من بينهم وجعلاه مع ملائكة الرحمة الخبر. **مستدرك** ١٨٤ ج ١٢ ـ ورواه **محمّد** بن عليّ الفارسي في روضة الواعظين عنه صلى الله عليه وآله مثله إلّا أنّ فيه ورأيت رجلاً في المنام **المشكوٰة** (٤٨) قال **رسول الله** صلى الله عليه وآله رأيت رجلاً من أُمّتي في المنام وذكر مثله

---

(١) يغبطهم الناس يوم القيامة بمنازلهم ـ ك. (٢) المهلبي ـ ك ـ الفضائل. (٣) سعيد ـ خ.
(٤) سعد بن عبدالله عن هلال بن عبدالله عن يعلى بن زيد بن جذعان ـ خ الفضائل.
(٥) هبيرة ـ الفضائل.

إلّا انّ فيه وجعلاه مع الملائكة.

٢٤٩٢٤ (٧) **الاختصاص** ٢٦١ إبراهيم بن إسحاق عن عبدالله بن حمّاد عن عمرو بن شمر عن **جابر** عن أبي جعفر عليه السلام قال: من مشى إلى سلطان جائر فأمره بتقوى الله ووعظه وخوّفه كان له مثل أجر الثَقَلَين من الجنّ والانس ومثل أعمالهم.

٢٤٩٢٥ (٨) **فقيه** ٢٧٢ ج ٤ ومن ألفاظ **رسول الله** صلى الله عليه وآله الموجزة التي لم يسبق إليها الدّالّ على الخير كفاعله. **وسائل** ١٢٤ ج ١٦ ـ وفي (ثواب الأعمال) مرسلاً مثله.

٢٤٩٢٦ (٩) **الجعفريّات** ١٧١ ـ بإسناده عن **عليّ** عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من شفع شفاعة حسنة أو أمر بمعروف فانّ الدالّ على الخير كفاعله.

٢٤٩٢٧ (١٠) **مستدرك** ١٧٩ ج ١٢ **القطب الراوندي في فقه القرآن** في قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللهِ﴾ روى عن أمير المؤمنين عليه السلام انّ المراد بالآية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٢٤٩٢٨ (١١) **وفي لبّ اللباب** عن **النبيّ** صلى الله عليه وآله قال من أمر بالمعروف ونهى عن المنكر فهو خليفة الله في الأرض وخليفة رسوله.

٢٤٩٢٩ (١٢) **الخصال** ١٣٨ ـ حدّثنا محمد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن النوفلي عن **السكوني** عن أبي عبدالله عليه السلام عن آبائه عن عليّ عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أمر بمعروف أو نهى عن منكر أو دلّ على خير أو أشار به فهو شريك ومن أمر بسوء أو دلّ عليه أو أشار به فهو شريك.

٢٤٩٣٠ (١٣) **الجعفريّات** ٨٩ ـ بإسناده عن **عليّ** عليه السلام قال: قال رسول

الله ﷺ: من يشفع شفاعة حسنة (أو يأمر بمعروف ـ خ ك) أو ينهى عن منكر أو دلّ على خير أو أشار به فهو شريك ومن أمر بشرٍّ أو دلّ عليه أو أشار به فهو شريك **مستدرك** ١٧٨ ج ١٢ ـ ورواه السيّد **فضل الله في** نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عنه صلوات الله عليهم مثله.

٢٤٩٣١ (١٤) **كافي** ٦١ ج ٥ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن بعض أصحابه عن غياث بن إبراهيم **كافي** ٥٩ ـ ج ٥ ـ محمد بن يحيى عن **تهذيب** ١٨٠ ج ٦ ـ أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن **غياث** بن إبراهيم قال: كان أبو عبدالله عليه السلام إذا مرّ بجماعة يختصمون لا يجوزهم[1] حتّى يقول ثلاثاً: اتّقوا الله (اتّقوا الله كا ـ ٦١) يرفع بها صوته عليه السلام **المشكوٰة** ٥٠ ـ عن **غياث** بن إبراهيم قال: كان أبو عبدالله عليه السلام إذا مرّ (وذكر مثله).

٢٤٩٣٢ (١٥) **كافي** ٥٩ ج ٥ ـ عدّة من أصحابنا عن **تهذيب** ١٧٧ ج ٦ ـ أحمد بن أبي عبدالله عن **يعقوب** بن يزيد رفعه قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خلقان من خلق الله تعالى فمن نصر **هما** أعزّه الله تعالى: ومن خذلهما خذله الله تعالى **الثواب** ١٩٢ ـ حدّثني محمد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله قال: حدّثني محمد بن يحيى العطّار عن محمد بن أحمد عن **يعقوب** بن يزيد يرفعه قال: قال أبو جعفر عليه السلام: الأمر بالمعروف (وذكر مثله) **الخصال** ٤٢ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا محمد بن يحيى العطّار عن محمد بن أحمد عن **يعقوب** بن يزيد باسناده رفعه إلى أبي جعفر عليه السلام أنّه قال: الأمر بالمعروف (وذكر مثله) **المشكوٰة** ٤٨ ـ عن

---

(١) لم يجزهم ـ كا ٦١.

الباقر عليه السلام مثله .

٢٤٩٣٣(١٦) **نهج البلاغة**(٤٨١) انّ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لخلقان من خلق الله سبحانه وانّهما لا يقرّبان من أجل ولا ينقصان من رزق.

٢٤٩٣٤(١٧) **المجازات النبويّة**(٣٢٨) قال صلى الله عليه وآله: المعروف والمنكر خليفتان ينصبان للنّاس فيقول المنكر لأهله إليكم إليكم[1] (ويقول المعروف لأهله عليكم عليكم) وما يستطيعون له إلّا لزوماً.

٢٤٩٣٥(١٨) **كافي** ٥٥ ج ٥ ـ عدّة من أصحابنا عن **تهذيب** ١٨٠ ج ٦ ـ أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابنا عن بشر[2] بن عبدالله عن أبي عصمة قاضي مرو عن **جابر** عن أبي جعفر عليه السلام قال: يكون في آخر الزمان قوم يتبع[3] فيهم قوم مراؤون يتقرّؤون[4] ويتنسّكون[5] حدثاء سفهاء لا يوجبون أمراً بمعروف ولا نهياً عن منكر إلّا إذا أمنوا الضرر يطلبون لأنفسهم الرّخص والمعاذير يتّبعون زَلّات العلماء وفساد عملهم[6] يقبلون على الصلاة والصيام وما لا يكلمهم[7] في نفس ولا مال ولو أضرّت الصّلاة بسائر ما يعملون بأموالهم وأبدانهم[8] لرفضوها كما رفضوا أسمى[9] الفرائض وأشرفها انّ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة عظيمة بها تقام الفرائض هنالك يتمّ[10] غضب الله عزّوجلّ عليهم فيعمّهم بعقابه فيهلك الأبرار في دار الفجّار والصغار في دار الكبار.

---

(١) أي ابتعدوا عنّي. (٢) بشير ـ يب. (٣) ينبغ ـ خ

(٤) ينفرون كا ط قديم ـ ئل ينعرون خ ل كا ط قديم.

(٥) يسكنون كا ط قديم يتسكون ـ خ ل كا ـ ئل . (٦) علمهم ـ يب. (٧) أي ما لا يجرحهم.

(٨) أبنائهم ـ خ ل يب ط قديم. (٩) اتمّ ـ يب. (١٠) يهمّ ـ خ يب.

انّ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سبيل الأنبياء ومنهاج الصلحاء[١] فريضة عظيمة بها تقام الفرائض وتأمن المذاهب وتحلّ المكاسب وتردّ المظالم وتعمر الأرض وينتصف من الأعداء ويستقيم الأمر فأنكروا بقلوبكم والفظوا[٢] بألسنتكم وصكّوا بها جباههم ولا تخافوا في الله لومة لائم فان اتّعظوا وإلى الحقّ رجعوا فلا سبيل عليهم انّما السبيل على الذين يظلمون النّاس ويبغون في الأرض بغير الحقّ أُولئك لهم عذاب أليم هنالك فجاهدوهم بأبدانكم وأبغضوهم بقلوبكم غير طالبين سلطاناً ولا باغين مالاً ولا مريدين بظلم ظفراً حتّى يفيئوا إلى أمر الله ويمضوا على طاعته قال (أبو جعفر عليه السلام ـ يب) وأوحى الله عزّوجلّ ـ إلى شعيب النبيّ عليه السلام انّي معذّب[٣] من قومك مائة ألف أربعين ألفاً من شرارهم وستّين ألفاً من خيارهم فقال عليه السلام : ياربّ هؤلاء الأشرار فما بال الأخيار فأوحى الله عزّوجلّ إليه (انّهم ـ يب) داهنوا أهل المعاصي ولم يغضبوا لغضبي.

٢٤٩٣٦(١٩) **تحف العقول** ٢٣٧ ـ ومن كلامه (يعني **الحسين** عليه السلام) في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ويروى عن أمير المؤمنين عليه السلام: اعتبروا أيّها الناس بما وعظ الله به أولياءه من سوء ثنائه على الأحبار إذ يقول: ﴿لولا ينهاهم الربّانيّون والأحبار عن قولهم الإثم﴾ وقال: ﴿لُعِنَ الّذينَ كَفَرُوا مِن بَني إسرائيل ـ إلى قوله ـ لَبِئْسَ ما كانُوا يَفْعَلُونَ﴾ وانّما عاب الله ذلك عليهم لأنّهم كانوا يرون من الظلمة الذين بين أظهرهم المنكر والفساد فلا ينهونهم عن ذلك رغبة فيما كانوا ينالون منهم ورهبة ممّا يحذرون والله يقول: ﴿فلا تخشَوا النّاس واخشوني﴾.

---

(١) الصالحين ـ يب خ. (٢) انكروا ـ خ يب ط قديم. (٣) لمعذب ـ يب.

وقال: ﴿المُؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر﴾ فبدأ الله بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة منه لعلمه بأنّها إذا أدّيت وأقيمت استقامت الفرائض كلّها هَيِّنُها وصعبها وذلك انّ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر دعاء إلى الإسلام مع ردّ المظالم ومخالفة الظالم وقسمة الفيء والغنائم وأخذ الصدقات من مواضعها ووضعها في حقّها ثمّ أنتم أيّتها العصابة، عصابة بالعلم مشهورة وبالخير مذكورة وبالنصيحة معروفة وبالله في أنفس الناس مهابة. يهابكم الشريف ويكرمكم الضعيف ويؤثركم من لا فضل لكم عليه ولا يد لكم عنده تشفعون في الحوائج إذا امتنعت من طلّابها وتمشون في الطريق بهيبة[1] الملوك وكرامة الأكابر أليس كلّ ذلك انّما نلتموه بما يرجى عندكم من القيام بحقّ الله وإن كنتم عن أكثر حقّه تقصرون فاستخففتم بحقّ الأئمّة فامّا حقّ الضعفاء فضيّعتم وأمّا حقّكم بزعمكم فطلبتم. فلا مالاً بذلتموه ولا نفساً خاطرتم بها للذي خلقها ولا عشيرة عاديتموها في ذات الله أنتم تتمنّون على الله جنّته ومجاورة رسله وأماناً من عذابه. لقد خشيت عليكم أيّها المتمنّون على الله أن تحلّ بكم نقمة من نقماته لانّكم بلغتم من كرامة الله منزلة فضّلتم بها ومن يعرف بالله لا تكرمون وأنتم بالله في عباده تكرمون وقد ترون عهد الله منقوضة فلا تفزعون وأنتم لبعض ذمم آبائكم تفزعون وذمّة رسول الله ﷺ محقورة[2] والعمى والبكم والزمن في المدائن مهملة لا ترحمون ولا في منزلتكم تعملون ولا من عمل فيها تعنون[3] وبالادهان والمصانعة عند الظلمة تأمنون كلّ ذلك ممّا أمركم الله به من النهي والتناهي وأنتم عنه غافلون وأنتم

---

(١) بهيئة ـ خ. (٢) مخفورة ـ خ. (٣) تعينون ـ خ.

أعظم النّاس مصيبة لما غلبتم عليه من منازل العلماء لو كنتم تسعون[١] ذلك بأنّ مجاري الأُمور والأحكام على أيدي العلماء بالله الأُمناء على حلاله وحرامه فأنتم المسلوبون تلك المنزلة وما سُلبتم ذلك إلّا بتفرّقكم عن الحقّ واختلافكم في السنّة بعد البيّنة الواضحة ولو صبرتم على الأذىٰ وتحمّلتم المؤونة في ذات الله كانت أمور الله عليكم تردّ وعنكم تصدر وإليكم ترجع ولكنّكم مكّنتم الظَّلَمَة من منزلتكم واستسلمتم أمور الله في أيديهم يعملون بالشبهات ويسيرون في الشّهوات سلّطهم على ذلك فراركم من الموت واعجابكم بالحياة التي هي مفارقتكم فأسلمتم الضعفاء في أيديهم فمن بين مستعبدٍ مقهورٍ وبين مستضعفٍ على معيشته مغلوبٍ يتقلّبون في الملك بآرائهم[٢] ويستشعرون الخزي بأهوائهم اقتداءً بالأشرار وجرأة على الجبّار في كلّ بلد منهم على منبره خطيب يصقع[٣] فالأرض لهم شاغرة[٤] وأيديهم فيها مبسوطة والناس لهم خَوَل[٥] لا يدفعون يَدَ لامس فمن بين جبّارٍ عنيدٍ وذي سطوة على الضَّعَفة شديدٍ مطاعٍ لا يعرف المبدئ المعيد فياعجباً ومالي [لا] أعجب والأرض من غاشٍ غشومٍ ومتصدّقٍ ظلومٍ وعاملٍ على المؤمنين بهم غير رحيم فالله الحاكم فيما فيه تنازعنا والقاضي بحكمه فيما شجر بيننا. أللّهمّ انّك تعلم انّه لم يكن ما كان منّا تنافساً في سلطان ولا التماساً من فصول الحصام[٦] ولكن لنرى المعالم من دينك ونظهر الاصلاح في بلادك ويأمن المظلومون من عبادك ويعمل بفرائضك وسننك وأحكامك فانّكم تنصرونا وتنصفونا قوى الظّلمة عليكم وعملوا في إطفاء نور نبيّكم وحسبنا الله وعليه توكّلنا وإليه المصير.

---

(١) لو يسعون ـ خ. (٢) بآرائكم ـ خ. (٣) مسقع ـ خ. ـ صقع بصوته: رفعه ـ المنجد.

(٤) شغرت الأرض: لم يبق فيها من يحميها ويضبطها فهي شاغرة ـ المنجد.

(٥) الخَوْليّ ج: خَوَل: الراعي الحسن القيام على المال. (٦) الخصام(بالخاء المعجمة)ـ ظ.

٢٤٩٣٧ (٢٠) **تفسير علي بن إبراهيم** ٣٦ج ٢ـ حدّثني أبي عن بكر بن محمد الأزدي عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول أيُّها الناس مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر فإنّ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لم يقرّبا أجلاً ولم يباعدا رزقاً الحديث.

٢٤٩٣٨ (٢١) **تهذيب** ١٨١ج ٦ـ **المقنعة** ١٢٩ـ **المشكاة** ٥١ـ روي عن النّبيّ صلى الله عليه وآله انّه قال: لا يزال الناس[1] بخير ما أمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر وتعاونوا على البرّ (والتّقوى ـ يب) فإذا لم يفعلوا ذلك نزعت منهم البركات وسلّط بعضهم على بعض ولم يكن لهم ناصر في الأرض ولا في السماء.

٢٤٩٣٩ (٢٢) **تهذيب** ١٨١ج ٦ـ **المقنعة** ١٢٩ـ وقال **أمير المؤمنين** عليه السلام: من ترك انكار المنكر بقلبه ويده ولسانه فهو ميّت (بين ـ يب) الأحياء في كلام هذا ختامه وقال الصادق (جعفر بن محمد ـ المقنعة) عليه السلام لقوم من أصحابه انّه قد حقّ لي أن آخذ البريء منكم بالسقيم وكيف لا يحقّ لي ذلك وأنتم يبلغكم عن الرجل منكم القبيح ولا تنكرونه عليه ولا تهجرونه ولا تؤذونه حتّى يتركه.

٢٤٩٤٠ (٢٣) **كافي** ٥٦ج ٥ـ عدّة من أصحابنا عن **تهذيب** ١٧٦ج ٦ـ أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى **المشكاة** ٥٠ ـ عن محمّد بن عرفة[2] قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: لتأمرنّ بالمعروف ولتنهنّ[3] عن المنكر أو ليستعملنّ عليكم شراركم فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم.

٢٤٩٤١ (٢٤) **نهج البلاغة** ٩٦٩ـ ومن وصيّته عليه السلام **للحسن والحسين** عليهما السلام

(١) أمّتي ـ خ ئل. (٢) محمد بن عمر بن عرفة ـ خ كا.
(٣) لتأمرون بالمعروف ولتنهون الخ ـ يب.

حين ضربه ابن ملجم لعنه الله: والله الله في الجهاد بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم في سبيل الله وعليكم بالتواصل والتباذل وإيّاكم والتدابر والتقاطع لا تتركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيولّى عليكم أشراركم ثمّ تدعون فلا يستجاب لكم **وتقدّم** في رواية المجاشعي (٨) من باب (١٠) حرمة تعطيل البيت من أبواب وجوب الحجّ ١٢ع مثله إلاّ انّ فيه فيولّي الله أموركم شراركم.

٢٤٩٤٢ (٢٥) **المجازات النبوية** ٥٣ ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام لأصحابه لَتَأْمُرُنّ بالمعروف ولَتَنْهَوُنّ[1] عن المنكر أو لَيَلْحَيَنَّكُم الله كما لحيت عصاي هذه (لعود في يده[2]).

٢٤٩٤٣ (٢٦) **كافي** ٥٧ ج ٥ ـ عِدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عبدالرّحمن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن أبي حمزة عن **يحيى** ابن عقيل عن حسن قال: خطب أمير المؤمنين عليه السلام فحمد الله وأثنىٰ عليه وقال: أمّا بعد انّما هلك من كان قبلكم حيث ما عملوا من المعاصي ولم ينههم الرّبّانيّون والأحبار عن ذلك وانّهم لمّا تمادوا في المعاصي ولم ينههم الربّانيّون والأحبار عن ذلك نزلت بهم العقوبات فأمروا بالمعروف وانهوا[3] عن المنكر واعلموا انّ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لم يقرّبا أجلاً ولم[4] يقطعا رزقاً انّ الأمر ينزل من السماء إلى الأرض كقطر المطر إلى كلّ نفس بما قدّر الله لها من زيادة أو نقصان فإن أصاب أحدكم مصيبة في أهل أو مال أو نفس ورأى عند أخيه غفيرة[5] في أهل أو مال أو نفس فلا تكوننّ عليه فتنة فانّ المرء المسلم لبريء من الخيانة ما لم يغش دناءة تظهر فيخشع لها إذا

---

(١) لتنهنّ ـ خ ك. (٢) بعود في يدي ـ خ ك. (٣) نهوا ـ خ ئل. (٤) لن ـ خ ئل.
(٥) أي كثيرة.

ذكرت ويغرى بها لئام النّاس كان كالفالج[١] اليـاسر الذي يـنتظر أوّل فوزة من قداحه توجب له المغنم ويدفع بها عنه المغرم وكذلك المـرء المسلم البريء من الخيانة ينتظر من الله تعالى إحـدى الحُسـنين امّـا داعي الله فما عند الله خير له وامّا رزق الله فإذا هو ذو أهل و مال ومـعه دينه وحسبه انّ المال والبنين حـرث الدنـيا والعـمل الصـالح حـرث الآخرة وقد يجمعهما الله لأقوام فاحذروا من الله مـا حـذّركم الله مـن نفسه واخشوه خشية ليست بتعذير واعملوا في غـير ريـاء ولا سـمعة فانّه من يـعمل لغـير الله يكـله الله إلى مـن عـمل له نسأل الله مـنازل الشهداء ومعائشة السعداء ومرافقة الأنبياء (وروى الحسين بـن سـعيد أكثر فقرات الحديث في كتاب الزهد ص١٠٥) **فقه الرضا**عليه السلام ٣٧٥ ـ أروى عن العالم عليه السلام انّه قال: انّما هلك وذكر نحوه إلى قوله عن ذلك.

٢٤٩٤٤ (٢٧) **الغارات** ٧٨ ج ١ ـ حدّثنا إبراهيم قال وحدّثني محمد بن هشام المرادي قال: أخبرنا أبو مالك عمر بن هشام قـال: حـدّثنا ثـابت أبـو حمزة عن موسى عن **شهر** بن حوشب انّ عـليّاً عليه السلام قـال لهـم انّـه لم يهلك من كان قبلكم من الأُمم إلاّ بحيث مـا أتـوا مـن المـعاصي ولم يـنههم الرّبّـانيّون والأحـبار فـلمّا تـمادوا فـي المـعاصي ولم يـنههم الرّبّانيّون والأحبار عمّهم الله بـعقوبة فأمـروا بـالمعروف وأنـهوا عـن المنكر قـبل أن يـنزل بكـم مـثل الذي نـزل بـهم واعـلموا أنّ الأمـر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يـقرّبان مـن أجـل ولا يـنقصان مـن رزق فانّ الأمر ينزل من السماء إلى الأرض كقطر المطر إلى كلّ نـفس بما قدّر الله لها من زيادة أو نقصان في نفس أو أهل أو مال الخبر.

٢٤٩٤٥ (٢٨) **كافي** ٥٦ ـ ج ٥ ـ محمد بن يحيى عن **تهذيب** ١٧٦ ج ٦ ـ

(١) أي الغالب في القمار.

أحمد بن محمد عن عليّ بن النعمان عن عبدالله بن مسكان عن داود بن فرقد عن **أبي سعيد** الزهري عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام **قالا**: ويل لقوم لا يدينون الله بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر **كتاب الزهد** ١٠٦ ـ حدّثنا الحسين بن سعيد عن عليّ بن النعمان عن داود بن أبي يزيد **عن أبي شيبة** الزهري عن أحدهما عليهما السلام مثله **المشكوٰة** ٤٩ ـ قال الصادق عليه السلام ويل لقوم وذكر مثله.

٢٤٩٤٦ (٢٩) **أمالي المفيد** ١٨٤ ـ حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي أدام الله حراسته قال: حدّثني أحمد بن محمد عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي عن محمد بن الحسن الصفّار عن العبّاس بن معروف عن **عليّ** بن مهزيار [عن عليّ بن حديد] عن عليّ بن النعمان عن ابن مسكان عن داود بن فرقد عن **أبي سعيد** الزهري عن أحدهما عليهما السلام انّه قال: ويل لقوم لا يدينون الله بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقال: من قال لا إله إلّا الله فلن يلج ملكوت السماء حتّى يتمّ قوله بعمل صالح ولا دين لمن دان الله بتقوية باطل ولا دين لمن دان الله بطاعة الظالم، ثمّ قال: وكلّ القوم ألهاهم التكاثر حتّى زاروا المقابر.

٢٤٩٤٧ (٣٠) **كافي** ٥٩ ج ٥ ـ عليّ بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن **مسعدة** بن صدقة عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال النبيّ صلّى الله عليه وآله: انّ الله عزّوجلّ ليبغض المؤمن الضعيف الذي لا دين له فقيل له وما المؤمن (الضعيف ـ ئل) الذي لا دين له؟ قال: الّذي لا ينهىٰ عن المنكر.

٢٤٩٤٨ (٣١) **المعاني** ٣٤٤ ـ حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار عن هارون بن مسلم عن **مسعدة** بن صدقة عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال

النبيّ صلى الله عليه وآله انّ الله تبارك وتعالى ليبغض المؤمن الضعيف الذي لا زبر له وقال هو الذي لا ينهى عن المنكر وجدت بخطّ البرقي رحمه الله انّ الزبر هو العقل.

٢٤٩٤٩ (٣٢) **مستدرك** ١٨٣ ج ١٢ ـ **السيّد فضل الله** الراوندي في نوادره باسناده الصحيح عن موسى بن جعفر عن آبائه عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأتي أهل الصفّة وكانوا ضيفان رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أن قال فقام سعد بن أشجّ فقال: انّي أشهد الله وأشهد رسول الله صلى الله عليه وآله ومن حضرني أنّ نوم الليل عليّ حرام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لم تصنع شيئاً كيف تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر إذا لم تخالط الناس وسكون البريّة بعد الحضر كفر للنعمة إلى أن قال ثمّ قال صلى الله عليه وآله: بئس القوم قوم لا يأمرون بالمعروف ولا ينهون عن المنكر بئس القوم قوم يقذفون الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر بئس القوم قوم لا يقومون لله تعالى بالقسط بئس القوم قوم يقتلون الذين يأمرون الناس بالقسط في الناس

٢٤٩٥٠ (٣٣) **أمالي ابن الطوسي** ٥٥ ـ حدّثنا الشيخ المفيد أبو عليّ الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي عن شيخه رحمه الله قال: أخبرنا محمد بن محمد قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الشافعي قال: حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل الضبّيّ قال: حدّثنا عبدالله بن شبيب قال: حدّثنا أبو طاهر أحمد بن عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب قال: حدّثني الحسين بن عليّ بن الحسين عن أبيه عن جدّه قال: كان يقال لا يحلّ لعين مؤمنه ترى الله يعصى فتطرق (فتطرف ـ ئل) حتّى تغيره.

٢٤٩٥١ (٣٤) **كافي** ٥٩ ج ٥ ـ عِدّة من أصحابنا عن **تهذيب** ١٧٧ ج ٦

ـ أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن **محمد** بن عرفة قال: سمعت أبا الحسن الرضاعليه السلام يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إذا أُمّتي تواكلت الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فليأذنوا[١] بوقاع[٢] (الهلاك خ يب) من الله تعالى **ثواب الأعمال** ٣٠٤ أبي رحمه الله قال: حدّثني سعد بن عبدالله عن محمد بن عيسى عن **محمد** بن عرفة قال: سمعت الرضاعليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا تركت أُمّتي الأمر بالمعروف وذكر مثل ما في كا. **مشكاة الأنوار** ٤٩ قال الرضاعليه السلام : كان رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر نحوه).

٢٤٩٥٢ (٣٥) **كافي** ٥٨ ج ٥ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن عليّ بن أسباط عن **أبي إسحاق** الخراساني عن بعض رجاله قال: انّ الله عزّوجلّ أوحى إلى داودعليه السلام انّي غفرت ذنبك وجعلت عار ذنبك على بني إسرائيل فقال كيف يارب وأنت لا تظلم قال انّهم لم يعاجلوك بالنكرة.

٢٤٩٥٣ (٣٦) **كافي** ١٠٨ ج ٥ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه وعليّ بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان المنقري عن فضيل بن عياض **تفسير العيّاشي** ٣٦٠ ج ١ عن الفضيل بن عياض قال: سألت أبا عبداللهعليه السلام عن الورع من الناس فقال: الذي يتورّع من محارم الله ويجتنب هؤلاء وإذا لم يتّق الشبهات وقع في الحرام وهو لا يعرفه وإذا رأى المنكر فلم ينكره وهو يقدر عليه فقد أحبّ ان يعصي الله ومن أحبّ أن يعصي الله فقد بارز الله بالعداوة ومن أحبّ بقاء الظالمين فقد أحبّ أن يعصى الله عزّوجلّ انّ الله تعالىٰ حمد نفسه على هلاك الظالمين فقال **فَقُطِعَ دابِرُ الْقَوْمِ الَّذينَ ظَلَموا وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمينَ** معاني

(١) فلتأذن ـ يب. (٢) بوقائع ـ خ ل يب.

الأخبار ٢٥٢ ـ أبي ﷺ قال: حدّثنا سعد بن عبدالله عن القاسم بن محمد **تفسير القمي** ٢٠٠ ج ١ ـ حدّثني أبي عن **القاسم** بن محمد وذكر مثله سنداً ونحوه متناً كما في كا.

٢٤٩٥٤ (٣٧) **كافي** ١٥٨ ج ٨ ـ (عدّة من أصحابنا ـ **معلّق**) عن سهل بن زياد عن عليّ بن أسباط عن العلاء بن رزين عن **محمّد** بن مسلم قال: كتب أبوعبدالله عليه السلام إلى الشيعة ليعطفنّ[1] ذووا السّنّ منكم والنهى على ذوي الجهل وطلّاب الرئاسة أو لتصيبنّكم لعنتي أجمعين.

٢٤٩٥٥ (٣٨) **العوالي** ١١٥ ـ وفي حديث **أبي سعيد** الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يحقّرنّ أحدكم نفسه إذا رأى أمراً لله عزّوجلّ فيه حقّ إلّا أن يقول فيه لئلّا يقفه الله يوم القيامة فيقول له ما منعك إذا رأيت كذا وكذا أن تقول فيه فيقول ربِّ خفت فيقول الله عزّوجلّ أنا كنت أحقّ أن تخاف.

٢٤٩٥٦ (٣٩) **تفسير العيّاشي** ١٩٥ ج ١ ـ عن **أبي عمرو** الزبيري عن أبي عبدالله عليه السلام قال: في قوله ﴿وَلْتَكُن مِنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ﴾ قال: في هذه الآية تكفير أهل القبلة بالمعاصي لأنّه من لم يكن يدعو إلى الخيرات ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر من المسلمين فليس من الأُمّة الّتي وصفها [الله] لأنّكم تزعمون انّ جميع المسلمين من أُمّة محمّد وقد بدت هذه الآية وقد وصفت أُمّة محمّد بالدعاء إلى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومن لم يوجد فيه الصّفة التي وصفت بها فكيف يكون من الأُمّة وهو على خلاف ما شرطه الله على الأُمّة ووصفها به.

٢٤٩٥٧ (٤٠) **تحف العقول** ٥٠٤ ـ «من مواعظ المسيح عليه السلام» بحقّ

---

(١) والظاهر انّ المراد ان يميلوا إليهم فيعلّمونهم وينهونهم عن المنكر ويأمرونهم بالمعروف.

أقول لكم انّ الحريق ليقع في البيت الواحد فلا يزال ينتقل من بيت إلى بيت حتّى تحترق بيوت كثيرة إلّا أن يستدرك البيت الأوّل فيهدم من قواعده فلا تجد فيه النار معمّلاً وكذلك الظالم الأوّل لو يؤخذ على يديه لم يوجد من بعده إمام ظالم فيأتمّون به كما لو لم تجد النار في البيت الأوّل خشباً وألواحاً لم تحرق شيئاً.

بحقّ أقول لكم من نظر إلى الحيّة تؤمّ أخاه لتلدغه ولم يحذّره حتّى قتلته فلا يأمن أن يكون قد شرك في دمه وكذلك من نظر إلى أخيه يعمل الخطيئة ولم يحذّره عاقبتها حتّى أحاطت به فلا يأمن أن يكون قد شرك في اثمه ومن قدر على أن يغيّر الظلم ثمّ لم يغيّره فهو كفاعله وكيف يهاب الظالم وقد أمن بين أظهركم لا ينهى ولا يغيّر عليه ولا يؤخذ على يديه فمن أين يقصّر الظالمون أم كيف لا يغترّون فحسب أن يقول أحدكم لا أظلم ومن شاء فليظلم ويرى الظلم فلا يغيّره فلو كان الأمر على ما تقولون لم تعاقبوا مع الظالمين الذين لم تعملوا بأعمالهم حين تنزل بهم العثرة في الدنيا.

٢٤٩٥٨ (٤١) **احتجاج الطبرسي** ٨٢ج ١ـ أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي قال: حدّثني السيّد العالم العابد أبو جعفر مهدي ابن أبي حرب الحسيني المرعشي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبو عليّ الحسن بن الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال: أخبرني الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر قدّس الله روحه قال: أخبرني جماعة عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري قال: أخبرنا أبو عليّ محمد بن همام قال: أخبرنا عليّ السوري قال: أخبرنا أبو محمد العلوي من ولد الأفطس وكان من عباد الله الصالحين قال: حدّثنا محمد بن موسى الهمداني قال: حدّثنا محمد بن خالد الطيالسي قال: حدّثنا سيف بن

عميرة وصالح بن عقبة جميعاً عن قيس بن سمعان عن **علقمة** بن محمد الحضرمي عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام (في حديث انّه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في خطبته يوم الغدير): ألا وانّي اجدّد القول الا فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر ألا وانّ رأس الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أن تنتهوا إلى قولي وتبلّغوه من لم يحضر وتأمروه بقبوله وتنهوه عن مخالفته فانّه أمر من الله عزّوجلّ ومنّي ولا أمر بمعروف ولا نهي عن منكر الا مع إمام معصوم **مستدرك** ١٨٢ ج ١٢ ـ ورواه السيّد علي بن طاووس في كشف اليقين نقلاً عن كتاب أحمد بن محمد الطبري عن محمد بن أبي بكر بن عبدالرحمن عن أبي محمد الحسن بن علي الدينوري عن محمد بن موسى الهمداني مثله مع اختلاف يسير.

٢٤٩٥٩ (٤٢) **العوالي** ١٠٨ ـ وعن **ابن عبّاس** عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: ليس منّا من لم يوقّر كبيرنا ويرحم صغيرنا ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر.

٢٤٩٦٠ (٤٣) **أمالي الشيخ** ٦٦٩ ـ الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن عليّ بن الحسن الطوسي رحمه الله قال: أخبرنا الحسين بن إبراهيم القزويني قال: حدّثنا أبو عبدالله محمد بن وهبان قال: حدّثنا أبو القاسم علي بن حبشي قال: حدّثنا أبو الفضل العبّاس بن محمد بن الحسين قال: حدّثنا أبي قال: حدّثنا صفوان بن يحيى عن **الحسين** بن أبي غندر عن أبيه عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رجل شيخ ناسك يعبد الله في بني إسرائيل فبينا هو يصلّي وهو في عبادته إذ بصر بغلامين صبيّين قد أخذا ديكاً وهما ينتفان ريشه فأقبل على ما هو فيه من العبادة ولم ينههما عن ذلك فأوحى الله إلى الأرض أن سيخي بعبدي فساخت به الأرض فهو

يهوى في الدردور[١] أبد الآبدين ودهر الداهرين **فقه الرضا**عليه السلام ٣٧٦ ـ ونروى أنّ صبيّين توثّبا على ديك فنتفاه فلم يَدَعا عليه ريشه وشيخ قائم يصلّي لا يأمرهم ولا ينهيٰهم ـــ فأمر الله الأرض فابتلعته

٢٤٩٦١ (٤٤) **تهذيب** ١٧٧ ج ٦ ـ محمد بن يعقوب عن **كافي** ٥٩ ج ٥ ـ عليّ بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن **مسعدة** بن صدقة عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله كيف بكم إذا فسدت نسائكم وفسق شبابكم ولم تأمروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر فقيل له: ويكون ذلك يا رسول الله؟ فقال: نعم، وشرّ من ذلك فكيف (كيف ـ كا) بكم إذا أمرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف فقيل له يا رسول الله ويكون ذلك؟ فقال: نعم وشرّ من ذلك فكيف بكم إذا رأيتم المعروف منكراً والمنكر معروفاً **قرب الاسناد** ٥٤ ـ هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن أبيه عن **النبيّ** صلى الله عليه وآله نحوه.

وتقدّم نحو ذلك في رواية الراوندي (٣١) من باب (١٢) جملة من الخصال المحرّمة من أبواب جهاد النفس. **ج١٦**

٢٤٩٦٢ (٤٥) **نهج البلاغة** ١٢٥٣ ـ قال عليه السلام في كلام آخر له يجري هذا المجرى فمنهم المنكر للمنكر بيده ولسانه و قلبه فذلك المستكمل بخصال الخير ومنهم المنكر بلسانه وقلبه والتارك بيده فذلك متمسّك بخصلتين من خصال الخير ومضيّع خصلة ومنهم المنكر بقلبه والتارك بيده، ولسانه فذلك الذي ضيّع أشرف الخصلتين من الثلاث وتمسّك بواحدة ومنهم تارك لإنكار المنكر بلسانه وقلبه ويده فذلك ميّت الأحياء وما أعمال البرّ كلّها والجهاد في سبيل الله عند الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلّا كنفثة في بحر لجّيّ وانّ الأمر بالمعروف والنهي

---

(١) الدردور: موضع في البحر يجيش مائه ويدور، يخاف فيه الغرق.

عن المنكر لا يقرّبان من أجل ولا ينقصان من رزق وأفضل من ذلك كلّه كلمة عدل عند إمام جائر.

٢٤٩٦٣ (٤٦) **فقه الرضا** عليه السلام ٣٧٥ـ وروى انّ **أميرالمؤمنين** عليه السلام كان يخطب فعارضه رجل فقال يا أميرالمؤمنين حدّثنا عن ميّت الأحياء فقطع الخطبة ثمّ قال منكر للمنكر بقلبه ولسانه ويديه فخلال الخير حصّلها كلّها ومنكر للمنكر بقلبه ولسانه وتارك له بيده فخصلتان من خصال الخير حاز ومنكر للمنكر بقلبه وتارك بلسانه ويده فخلّة من خلال الخير حاز وتارك للمنكر بقلبه ولسانه ويده فذلك ميّت الأحياء ثمّ عاد إلى خطبته عليه السلام.

٢٤٩٦٤ (٤٧) **نهج البلاغة** ١٢٥٢ ـ وروى ابن جرير الطبري في تاريخه عن **عبدالرحمن** ابن أبي ليلى الفقيه وكان ممّن خرج لقتال الحجّاج مع ابن الأشعث أنّه قال فيما كان يحضّ به الناس على الجهاد إنّي سمعت عليّاً رفع الله درجته في الصالحين وأثابه ثواب الشهداء والصدّيقين يقول يوم لقينا أهل الشام: أيُّها المؤمنون انّه من رأى عدواناً يعمل به ومنكراً يدعىٰ إليه فأنكره بقلبه فقد سلم وبرئ ومن أنكره بلسانه فقد أجر وهو أفضل من صاحبه ومن أنكره بالسيف لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الظالمين هي السفلىٰ فذلك الذي أصاب سبيل الهدى وقام على الطريق ونوّر في قلبه اليقين **المشكوٰة** ٤٨ ـ قال **أميرالمؤمنين** عليه السلام أيّها المؤمنون (وذكر نحوه) **الغرر** ٢٣٩ ـ عن **عليّ** عليه السلام (نحوه) إلّا انّ فيه (لتكون حجّة الله العليا).

٢٤٩٦٥ (٤٨) **الهداية** ١١ ـ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

فريضتان واجبتان من الله عزّوجلّ على الامكان وعلى العبد أن ينكر المنكر بقلبه ولسانه ويده فإن لم يقدر فبقلبه.

٢٤٩٦٦ (٤٩) **الدعائم** ٣٥١ ج ٢ ـ وعن عليّ بن الحسين ومحمد بن عليّ عليهما السلام انّهما ذكرا وصيّة عليّ صلوات الله عليه فقالا أوصىٰ إلى ابنه الحسن عليه السلام (إلى أن قال عليه السلام) انّ رسول الله صلى الله عليه وآله عهد إليّ فقال: يا عليّ مُر بالمعروف وانهَ عن المنكر بيدك فان لم تستطع فبلسانك فان لم تستطع فبقلبك وإلّا فلا تلومنّ إلّا نفسك.

٢٤٩٦٧ (٥٠) **العوالي** ٤٣١ ـ وقال **النبيّ** صلى الله عليه وآله من رأىٰ منكم منكراً فليغيّره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه ليس وراء ذلك شيء من الايمان وفي روايةٍ أنّ ذلك أضعف الايمان.

٢٤٩٦٨ (٥١) **نهج البلاغة** ١٢٥٤ ـ وعن أبي **جحيفة** قال: سمعت أميرالمؤمنين عليه السلام يقول: انّ أوّل ما تغلبون عليه من الجهاد، الجهادُ بأيديكم ثمّ بألسنتكم ثمّ بقلوبكم فمن لم يعرف بقلبه معروفاً ولم ينكر منكراً قلّب فجعل أعلاه أسفله وأسفله أعلاه **الغرر** ٢٤٦ ـ عن **أميرالمؤمنين** عليه السلام (نحوه). **تفسير القمي** ٢١٣ ج ١ ـ وقال عليّ بن أبي طالب عليه السلام انّ أوّل ما تغلبون عليه من الجهاد (وذكر نحوه).

٢٤٩٦٩ (٥٢) **أمالي ابن الطوسي** ٤٧٤ ـ حدّثنا الشيخ السعيد الامام المفيد أبو عليّ الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن عليّ الطوسي رحمه الله قال: أخبرنا جماعة عن أبي المفضّل قال: حدّثنا أبو سعد داود بن الهيثم ابن إسحاق بن البهلول النحويّ بالأنبار قال حدّثني جدّي إسحاق بن البهلول التنوخي قال: حدّثني أبي البهلول بن حسّان قال: حدّثني طلحة بن زيد الرقّي عن الوضين بن عطاءعن عمير بن هانئ العبسي عن جنادة ابن أبي أميّة

عن **عبادة** بن الصامت عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: ستكون فتن لا يستطيع المؤمن أن يغيّر فيها بيد ولا لسان فقال عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه يا رسول الله وفيهم يومئذ مؤمنون قال: نعم قال فينقص ذلك من ايمانهم شيئاً قال: لا إلّا كما ينقص القطر من الصفا انّهم يكرهونه بقلوبهم.

٢٤٩٧٠ (٥٣) **نهج البلاغة** ٩٠١ ـ في وصيّته للحسن عليه السلام وأمر بالمعروف تكن من أهله وأنكر المنكر بيدك ولسانك وباين من فعله بجهدك وجاهد في الله حقّ جهاده ولا تأخذك في الله لومة لائم.

٢٤٩٧١ (٥٤) وفيه ٣٠٣ وانهوا غيركم عن المنكر وتناهوا عنه فإنّما أمرتم بالنهي بعد التناهي.

٢٤٩٧٢ (٥٥) وفيه: ١٠٩ ـ الايمان على أربع دعائم على الصبر واليقين والعدل والجهاد (إلى أن قال) والجهاد منها على أربع شعب على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فمن أمر بالمعروف شدّ ظهور المؤمنين ومن نهى عن المنكر أرغم أُنوف المنافقين.

٢٤٩٧٣ (٥٦) **كافي** ٥٥ ج ٥ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن **يحيى** الطويل عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما جعل الله عزّوجلّ بسط اللسان وكفّ اليد ولكن جعلهما يبسطان معاً ويكفّان معاً.

٢٤٩٧٤ (٥٧) **كافي** ٣٨٤ ج ٨ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عليّ بن الحكم عن **محمّد** بن سنان عمّن أخبره عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان عابد في بني إسرائيل لم يقارف[١] من أمر الدنيا شيئاً فنخر[٢] إبليس نخرة فاجتمع إليه جنوده فقال من لي بفلان فقال بعضهم أنا له فقال من أين تأتيه فقال من ناحية النساء قال لست له لم

---

(١) أي لم يكتسب. (٢) أي مدّ الصوت في خياشيمه.

يجرّب النساء فقال له آخر فأنا له فقال له من أين تأتيه قال من ناحية الشراب واللّذّات قال: لست له ليس هذا بهذا قال آخر فأنا له قال من أين تأتيه قال: من ناحية البرّ قال انطلق فأنت صاحبه فانطلق إلى موضع الرجل فأقام حذاه يصلّي قال وكان الرجل ينام والشيطان لا ينام ويستريح والشيطان لا يستريح فتحوّل إليه الرجل وقد تقاصرت[1] إليه نفسه واستصغر عمله فقال: يا عبد الله بأيّ شيء قويت على هذه الصلاة؟ فلم يجبه ثمّ أعاد عليه فلم يجبه ثم أعاد عليه فقال: يا عبد الله انّي أذنبت ذنباً وأنا تائب منه فإذا ذكرت الذنب قويت على الصلاة قال: فأخبرني بذنبك حتّى أعمله وأتوب فإذا فعلته قويت على الصلاة قال: ادخل المدينة فسل عن فلانة البغيّة فأعطها درهمين ونل منها قال: ومن أين لي درهمين ما أدري ما الدرهمين فتناول الشيطان من تحت قدمه درهمين فناوله إيّاهما فقام فدخل المدينة بجلابيبه يسأل عن منزل فلانة البغيّة فأرشده الناس وظنّوا انّه جاء يعظها فأرشدوه فجاء إليها فرمى إليها بالدرهمين وقال: قومي فقامت فدخلت منزلها وقالت ادخل وقالت انّك جئتني في هيئة ليس يؤتى مثلي في مثلها فاخبرني بخبرك فأخبرها فقالت له: يا عبد الله انّ ترك الذنب أهون من طلب التوبة وليس كلّ من طلب التوبة وجدها وانّما ينبغي أن يكون هذا شيطاناً مثّل لك فانصرف فانّك لا ترى شيئاً فانصرف وماتت من ليلتها فأصبحت فإذا على بابها مكتوب احضروا فلانة فانّها من أهل الجنّة فارتاب الناس فمكثوا ثلاثاً لم يدفنوها ارتياباً في أمرها فأوحى الله عزّوجلّ إلى نبيّ من الأنبياء لا أعلمه إلّا موسى بن عمران عليه السلام ان ائت فلانة فصلّ عليها ومر الناس أن يصلّوا عليها فانّي قد غفرت لها وأوجبت لها الجنّة

---

(١) أظهر له التقصير من نفسه.

بتثبيطها[١] عبدى فلاناً عن معصيتي.

٢٤٩٧٥(٥٨) **العيون** ٧٩ ج ٢ ـ **العلل** ٨٠ ـ حدّثنا أبو العبّاس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رحمه الله قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال: حدّثنا **عليّ** بن الحسن بن عليّ بن فضّال عن أبيه قال: قلت لأبي الحسن الرّضا عليه السلام لِمَ سمّي الحواريّون الحواريّين؟ قال: امّا عند الناس فانّهم سمّوا حواريّين لأنّهم كانوا قصّارين[٢] يخلصون الثياب من الوسخ بالغسل وهو اسم مشتقّ من الخبز الحوار وامّا عندنا فسمّي الحواريّون الحواريّين لأنّهم كانوا مخلصين في أنفسهم ومخلّصين لغيرهم من أوساخ الذنوب بالوعظ والتذكير قال: فقلت له لِمَ سُمّي النصارى نصارىٰ؟ قال: لأنّهم (كانوا ـ العلل) من قرية اسمها ناصرة من بلاد الشام نزلتها مريم و(نزلها ـ العلل) عيسى عليه السلام بعد رجوعهما من مصر.

٢٤٩٧٦(٥٩) **السرائر** ٤٩٠ ـ ومن ذلك ما استطرفناه من رواية أبي القاسم بن قولويه عن **جابر** عن أبي جعفر عليه السلام قال: من مشى إلى سلطان جاير فأمره بتقوى الله ووعظه وخوّفه كان له مثل أجر الثقلين من الجنّ والإنس ومثل أعمالهم.

٢٤٩٧٧(٦٠) **ثواب الأعمال** ٢٦٦ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب عن عبدالله بن جبلة عن أبي عبدالله الخراساني عن **الحسين** بن سالم عن أبي عبدالله عليه السلام قال: أيّما ناش نشأ في قومه ثمّ لم يؤدّب على معصيته كان الله عزّوجلّ أوّل ما يعاقبهم فيه أنْ ينقص من أرزاقهم.

٢٤٩٧٨(٦١) **مستدرك** ١٩٢ ج ١٢ ـ السيّد عليّ بن طاووس في كتاب

(١) أي شغله عن المعصية. (٢) أي الغاسلين للثياب.

سعد السعود رأيت في تفسير أبي العبّاس ابن عقدة انّه روى عن عليّ بن الحسن عن عمرو بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن عليّ بن رئاب عن **أبي عبيدة** عن أبي جعفر عليه السلام قال: وجدنا في كتاب عليّ عليه السلام وذكر قصّة أصحاب السبت وأنّ فرقة منهم باشروا المنكر وفرقة أنكروا عليهم قال السيّد انّي وجدت في نسخة حديث غير هذا انّهم كانوا ثلاث فرق فرقة باشرت المنكر وفرقة أنكرت عليهم وفرقة داهنت أهل المعاصي فلم تنكر ولم تباشر المعصية فنجّى الله الذين أنكروا وجعل الفرقة المداهنة ذرّاً ومسخ الفرقة المباشرة للمنكر قِرَدة ثمّ قال ولعلّ مسخ المداهنة ذرّاً لتصغيرهم عظمة الله وتهوينهم بحرمة الله فصغّرهم الله.

٢٤٩٧٩ (٦٢) **مستدرك** ١٩١ ج ١٢ ـ الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن **هٰرون** بن خارجة عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الله بعث إلى بني إسرائيل نبيّاً يقال له أرميا فقال له قل لهم ما بلد منعته[1] من كرام البلدان وغرس فيه من كرام الغروس ونقّيته من كلّ غريبة [فأخلف] فأنبت خرنوباً فضحكوا منه واستهزؤا به فشكاهم إلى الله فأوحى الله إليه أن قل لهم انّ البلد بيت المقدّس والغرس بنو إسرائيل نقّيتهم من كلّ غريبة ونحّيت عنهم كلّ جبّار فاختلفوا فعملوا بالمعاصي فلأسلّطنّ عليهم في بلدهم من يسفك دمائهم ويأخذ أموالهم وإن بكوا لم أرحم بكائهم وإن دعوا لم أستجب دعائهم فشلوا وفشلت أعمالهم ولأخرّبنّها مأة عام ثمّ لأعمرنّها قال فلمّا حدّثهم جزعت العلماء فقالوا يا رسول الله ما ذنبنا نحن ولم نكن نعمل بعملهم فعاوِد لنا ربّك فصام سبعاً فلم يوح إليه فأكل أكلة ثمّ صام سبعاً[2] فلمّا كان اليوم الواحد

(١) بنفسه ـ خ. (٢) الظاهر سقط هذه الجملة (فلم يوح إليه فأكل أكلة ثمّ صام سبعاً).

والعشرون يوماً أوحى إليه لترجعنّ عمّا تصنع ان تراجعني في أمر قد قضيته أو لأردّنّ وجهك على دبرك ثمّ أوحى إليه أنقل إليهم انّكم رأيتم المنكر فلم تنكروه وسلّط عليهم بخت نصر ففعل بهم ما قد بلغك **ورواه** الراوندي في قصص الأنبياء باسناده عن الصدوق عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن محمد بن عيسى عن النضر عن **يحيى** مثله.

٢٤٩٨٠ (٦٣) تفسير الامام الحسن بن عليّ العسكري عليه السلام ٤٨٠ في تفسيره عن آبائه عن **النّبيّ** صلى الله عليه وآله في حديث قال لقد أوحى الله فيما مضى قبلكم إلى جبرئيل عليه السلام وأمره أن يخسف ببلد يشتمل على الكفّار والفجّار فقال جبرئيل يارب أخسف بهم إلاّ بفلان الزاهد ليعرف ماذا يأمره الله فيه فقال الله عزّوجلّ اخسف بفلان قبلهم فسأل ربّه فقال يارب عرّفني لِمَ ذلك وهو زاهد عابد قال: مكّنت له وأقدرته فهو لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر وكان يتوفّر على حبّهم في غضبي لهم فقالوا يا رسول الله فكيف بنا ونحن لا نقدر على انكار ما نشاهده من منكر؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لتأمرنّ بالمعروف ولتنهنّ عن المنكر أو ليعمّنّكم عذاب الله ثمّ قال: من رأى منكم منكراً فلينكر بيده ان استطاع فإن لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه فحسبه ان يعلم الله من قلبه انّه لذلك كاره. **فقه الرضا** عليه السلام ٣٧٦ ـــــ نروى حسب المؤمن عيباً إذا رأى منكراً أن لا يعلم من قلبه انّه له كاره.

٢٤٩٨١ (٦٤) **الغرر** ٣٢٥ ـ قال عليه السلام: إذا رأى أحدكم المنكر ولم يستطع أن ينكره بيده ولسانه وأنكره بقلبه وعلم الله صدق ذلك منه فقد أنكر.

٢٤٩٨٢ (٦٥) **كافي** ٦٠ ج ٥ ـ **تهذيب** ١٧٨ ج ٦ ـ عليّ بن إبراهيم عن

أبيه عن ابن أبي عمير عن يحيى الطويل **صاحب المنقري**[١] عن أبي عبدالله عليه السلام قال: حسب المؤمن غيراً[٢] إذا[٣] رأى منكراً أن يعلم الله عزّوجلّ من نيّته[٤] انّه له كاره **المشكوٰة** ٤٩ ـ **قال الصّادق** عليه السلام حسب المؤمن (وذكر مثله).

٢٤٩٨٣ (٦٦) **أمالي ابن الشيخ** رحمه الله ٥١٨ ـ حدّثنا الشيخ السعيد الامام المفيد أبو عليّ الحسن بن محمد بن عليّ الطوسي عن أبيه قال: أخبرنا جماعة عن أبي المفضّل قال: حدّثنا أبو محمد الفضل بن محمد بن المسيّب الشعراني بجرجان قال: حدّثنا هارون بن عمرو بن عبدالعزيز بن محمد **أبو موسى** المجاشعي قال: حدّثنا محمد بن جعفر بن محمد عن أبيه أبي عبدالله عليه السلام قال المجاشعي وحدّثناه الرضا عليّ بن موسى عن أبيه موسى عليه السلام عن أبيه جعفر بن محمد عليهما السلام وقالا جميعاً عن آبائهما عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يأتي على الناس زمان يذوب فيه قلب المؤمن في جوفه كما يذوب الآنك في النار ـ يعني الرصاص ـ وما ذاك إلّا لما يرى من البلاء والأحداث في دينهم لا يستطيع له غيراً.

٢٤٩٨٤ (٦٧) **الغرر** ٦٤٤ ـ قال عليه السلام من أمر[٥] بالمعروف شدّ ظهور المؤمنين. من نهى عن المنكر أرغم أنوف الفاسقين.

٢٤٩٨٥ (٦٨) **مجمع البيان** ٣٠١ ج ١ ـ روى عن عليّ عليه السلام وابن عبّاس في قوله تعالىٰ **وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ٱبْتِغَاءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ** أنّ المراد بالآية الرّجل الذي يقتل على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

---

(١) المقري ـ خ كا المصري ـ خ كا يب. (٢) عزّاً ـ كا يب خيراً ـ ك. (٣) ان ـ المشكوٰة.
(٤) من قلبه انكاره ـ كا. (٥) عمل ـ خ.

٢٤٩٨٦ (٦٩) **البحار** ٩٠ ج ١٠٠ ـ نهج البلاغة فانّ الله سبحانه لم يلعن القرن الماضي بين أيديكم إلّا لتركهم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فلعن الله السفهاء لركوب المعاصي والحكماء (العلماء ـ خ) لترك التناهي.

٢٤٩٨٧ (٧٠) **مشكاة الأنوار** ٥٧ ـ عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال كلام ابن آدم كلّه عليه لا له إلّا أمراً بمعروفٍ أو نهياً عن منكر أو ذكراً لله تعالى.

وتقدّم في كثير من أحاديث باب (٢١) دعائم الاسلام من أبواب المقدّمات ج ١ ما يدلّ على انّ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الفرائض.

وفي رواية المجاشعي (٨) من باب (١) حرمة تعطيل البيت عن الحجّ من أبواب وجوب الحجّ ج ١٢ قوله عليه السلام ولا تتركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيولّي الله أموركم شراركم ثمّ تدعون فلا يستجاب لكم.

وفي رواية أبي عمرو (١) من باب (١٧) من يجوز له جمع العساكر من أبواب الجهاد ج ١٦ ما يدلّ على ذلك **وفي** رواية ابن عبّاس (١٢) من باب (١٢) جملة من الخصال المحرّمة من أبواب جهاد النّفس ج ١٦ قوله عليه السلام يذوب قلب المؤمن في جوفه كما يذاب الملح في الماء ممّا يرى من المنكر فلا يستطيع أن يغيّره **وفي** رواية جامع الأخبار (١٤) قوله عليه السلام يأتي على الناس زمان وجوههم وجوه الآدميّين (إلى أن قال) لا يتناهون عن منكر فعلوه وقوله عليه السلام وشيخهم لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر.

وفي رواية أبي حمزة (٢٢) قوله عليه السلام: وإذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتّبعوا الأخيار من أهل بيتي سلّط الله عليهم شرارهم فيدعو خيارهم فلا يستجاب لهم **وفي** رواية أبي القاسم (٢٣) قوله عليه السلام: إذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولّى عليهم

شرارهم فيدعون فلا يستجاب لهم **وفي** رواية أبي خالد (٢٧) قوله عليه السلام والذّنوب التي تنزل البلاء ترك إغاثة الملهوف وترك معاونة المظلوم وتضييع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر **ولاحظ** ساير أحاديث الباب **وفي** غير واحد من أحاديث باب (٦٤) مكارم الأخلاق ج ١٧ ما يدلّ على ذلك **وفي** رواية الفضل (٣) من باب (٨٨) الاستغفار في السحر ج ١٨ قوله صلى الله عليه وآله إنّ أفضل الصدقة صدقة اللسان تحقن به الدّماء وتدفع به الكريهة وتجرّ المنفعة إلى أخيك المسلم.

ويأتي في جميع أحاديث أبواب الأمر بالمعروف ج ١٨ مايدلّ على ذلك **وفي** أحاديث باب (٨) اظهار الكراهة لأهل المعاصي من هذه الأبواب **وباب** (٩) حرمة مصاحبة أهل البدع مايدلّ على لزوم انكار المنكر بالقلب والإعراض عن مرتكب المنكر **وفي** رواية البحار (١٤) من باب (٢٤) انّ من سرّه أن تستجاب دعوته فليطب مكسبه من أبواب الدعاء ج ١٩ قوله عليه السلام وأْمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر. **وفي** رواية عبدالرحمن (١٢) من باب (٦٠) من لا ينبغي مؤاخاته من أبواب العشرة ج ٢٠ قوله عليه السلام من رأى أخاه على أمر يكرهه فلم يردّه عنه وهو يقدر عليه فقد خانه. **وفي** رواية كميل (٣٤) قوله عليه السلام وأنكر بقلبك فعلهم (أي فعل الظالمين) **وفي** رواية ابن أبي عمير (١٦) من باب (٥٧) التختّم في اليمين من أبواب الملابس ج ٢١ قوله عليه السلام كان صلى الله عليه وآله يتختّم بيمينه وهو علامة لشيعتنا يعرفون به وبالمحافظة على أوقات الصلاة وإيتاء الزكاة ومواساة الاخوان والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. **وفي** أحاديث باب (١٨) حكم قاتل الخنزير وكاسر البربط أو الطنبور من أبواب مايوجب الضّمان ج ٣١ مايدلّ على انكار المنكر عملاً فلاحظ.

(٢) باب ما ورد في انّ من شهد أمراً فكرهه كان كمن غاب عنه ومن غاب عن أمر فرضيه كان كمن شهده

قال الله تعالى في سورة آل عمران (٣) قُلْ قَدْ جاءَكُم رُسُلٌ مِن قَبْلي بِالبَيِّناتِ وبالّذي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ اِنْ كُنْتُم صادِقِينَ(١٨٣).

س الأعراف (٧) فَعَقَرُوا النّاقَةَ وَعَتَوا عَنْ اَمْرِ رَبِّهِم وَقالُوا يا صالِحُ ائتِنا بِما تَعِدُنا اِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ(٧٧).

س هود (١١) فَعَقَرُوها فَقالَ تَمَتَّعُوا فِي دارِكُمْ ثَلاثَةَ أَيّام ذٰلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ(٦٥) وَأَخَذَ الّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيارِهِمْ جاثِمينَ(٦٧).

س الشعراء (٢٦) فَعَقَرُوها فَأَصْبَحُوا نادِمِينَ(١٥٧) فَأَخَذَهُمُ الْعَذابُ اِنَّ فِي ذٰلِكَ لآيَةً وَما كانَ أَكْثَرُهُم مُؤْمِنينَ(١٥٨).

س القمر (٥٤) فَنادَوا صاحِبَهُمْ فَتَعاطىٰ فَعَقَر(٢٩) اِنّا أَرْسَلْنا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً واحِدَةً فَكانُوا كَهَشِيمِ المُحْتَظِرِ(٣١).

س الشمس (٩١) فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوها فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوّٰيها(١٤).

٢٤٩٨٧ (١) **تهذيب** ١٧٠ ج ٦ ـ محمد بن الحسن الصفّار عن إبراهيم بن هاشم عن النوفليّ عن **السكونيّ** عن جعفر عن أبيه عليهما السلام عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من شهد أمراً فكرهه كان كمن غاب عنه ومن غاب عن أمر فرضيه كان كمن شهده. **تحف العقول** ٤٥٦ عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال: من شهد أمراً (وذكر مثله).

٢٤٩٨٨ (٢) **المحاسن** ٢٦٢ ـ البرقي عن **محمد** بن سلمة رفعه قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه انّما يجمع النّاس الرضا والسخط

فمن رضى أمراً فقد دخل فيه ومن سخط فقد خرج منه.

٢٤٩٨٩ (٣) **الغيبة للنعماني** ٢٧ـ أخبرنا أبو العبّاس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي قال: حدّثنا أبو عبدالله جعفر بن عبدالله المحمدي من كتابه في المحرّم سنة ثمان وستّين ومأتين قال: حدّثني يزيد بن إسحاق الأرحبي ويعرف بشعر قال حدّثنا مخوّل عن فرات بن أحنف عن **الأصبغ** بن نباتة قال: قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام على منبر الكوفة يقول: أيُّها الناس أنا أنف الايمان أنا أنف الهدى وعيناه أيُّها الناس لا تستوحشوا في طريق الهدى لقلّة من يسلكه انّ الناس اجتمعوا على مائدة قليل شبعها كثير جوعها والله المستعان وانّما يجمع الناس الرضا والغضب أيُّها الناس انّما عقر ناقة صالح واحد فأصابهم الله بعذابه بالرضا لفعله وآية ذلك قوله عزّوجلّ ﴿فَنَادَوا صَاحِبَهُم فَتَعَاطىٰ فَعَقَرَ فَكَيفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ﴾ وقال ﴿فَعَقَرُوها فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنْبِهِمْ فَسَوّيٰها وَلاٰ يَخَافُ عُقْبَاها﴾ ألا ومن سئل عن قاتلي فزعم انّه مؤمن فقد قتلني أيّها الناس من سلك الطريق ورد الماء ومن حاد عنه وقع في التّيه ثمّ نزل و **رواه** لنا محمد بن همام ومحمد بن الحسن بن محمد بن جمهور جميعاً عن الحسن بن محمد بن جمهور عن أحمد بن نوح عن ابن عُلَيْم عن رجل عن **فرات** بن أحنف قال: أخبرني من سمع أمير المؤمنين عليه السلام وذكر مثله إلّا انّه قال: لا تستوحشوا في طريق الهدى لِقلّة أهله.

٢٤٩٩٠ (٤) **نهج البلاغة** ١١٥٣ ـ وقال عليه السلام الراضي بفعل قوم كالداخل فيه معهم وعلىٰ كلّ داخل في باطل اثمان اثمُ العمل به واثم الرضا به.

٢٤٩٩١ (٥) **نهج البلاغة** ٥٤ لمّا أظفره الله بأصحاب الجمل وقد قال

له بعض أصحابه وددت انّ أخي فلاناً كان شاهدنا ليرى ما نصرك الله به على أعدائك فقال عليه السلام: أهَوىٰ أخيك معنا فقال: نعم، قال: فقد شَهِدَنا ولقد شَهِدَنا في عسكرنا هذا أقوام في أصلاب الرجال وأرحام النساء سَيَرْعَفُ بهم الزمان ويقوى بهم الايمان.

٢٤٩٩٢ (٦) **العلل** ٢٢٩ ـ **العيون** ٢٧٣ ج ١ ـ حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال: حدّثنا **عليّ** بن إبراهيم (بن هاشم ـ العيون) عن أبيه عن عبدالسلام بن صالح الهروي قال: قلت لأبي الحسن (عليّ بن موسى ـ العلل) الرضا عليه السلام: يابن رسول الله ما تقول في حديث روى عن الصادق عليه السلام انّه قال: إذا خرج القائم عليه السلام قتل ذراري قتلة الحسين عليه السلام بفعال آبائهم[1] فقال عليه السلام هوكذلك فقلت: وقول الله عزّوجلّ وَلاٰ تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أُخرىٰ ما معناه؟ قال: صدق الله في جميع أقواله ولكن ذراري قتلة الحسين عليه السلام يرضون بأفعال[2] آبائهم ويفتخرون بها ومن رضى شيئاً كان كمن أتاه ولو انّ رجلاً قتل بالمشرق فرضى بقتله رجل في المغرب لكان الراضي عند الله عزّوجلّ شريك القاتل وانّما يقتلهم القائم عليه السلام إذا خرج لرضاهم بفعل آبائهم قال: فقلت له: بأيّ شيء يبدأ القائم عليه السلام منكم إذا قام؟ قال: يبدأ ببني شيبة فيقاطع[3] أيديهم لأنّهم سرّاق بيت الله عزّوجلّ.

٢٤٩٩٣ (٧) **تفسير العيّاشيّ** ٢٠٩ ج ١ ـ عن **محمد** بن الأرقط عن أبي عبدالله عليه السلام قال لي تنزل الكوفة؟ قلت: نعم قال: فترون قتلة الحسين عليه السلام بين أظهركم قال: قلت جعلت فداك ما رأيت منهم أحداً، قال: فإذا أنت لا ترى القاتل إلّا من قتل أو من ولّى القتل ألم تسمع إلى قول الله ﴿قُلْ قَدْ جاءَكُمْ رُسُلٌ مِنْ قبلي بِالْبَيِّناتِ وَبِالَّذي قُلْتُمْ فَلِمَ

(١) آبائها ـ العلل. (٢) أفعال ـ العلل ـ بفعال ـ خ ل العيون. (٣) ويقطع ـ العلل.

قَتَلتُمُوهُمْ اِنْ كُنتُمْ صادِقِينَ﴾ فأيّ رسول قبل الذي كان محمد ﷺ بين أظهرهم ولم يكن بينه وبين عيسى رسول انّما رضوا قتل أولئك فسمّوا قاتلين.

٢٤٩٩٤ (٨) **تفسير العيّاشي** ٢٠٨ ج ١ عن عمر بن معمّر قال أبو عبدالله عليه السلام : لعن الله القدريّة لعن الله الحروريّة لعن الله المرجئة لعن الله المرجئة قال: قلت جعلت فداك كيف لعنت هؤلاء مرّة ولعنت هؤلاء مرّتين فقال: انّ هؤلاء زعموا انّ الذين قتلونا مؤمنين فثيابهم ملطّخة بدمائنا إلى يوم القيامة، أما تسمع لقول الله تعالى ﴿الذين قالوا انّ الله عهد إلينا أن لا نؤمِنَ لِرَسُولٍ حتّى يأتينا بقربانٍ تأكُلُهُ النّارُ قل قدْ جائكم رُسُلٌ من قبلي بِالبيّناتِ ـ إلى قوله صادقين﴾ قال فكان بين الذين خوطبوا بهذا القول وبين القاتلين خمس مائة عام فسمّاهم الله قاتلين برضاهم بما صنع أولئك.

٢٤٩٩٥ (٩) **تفسير العيّاشي** ٨٦ ج ١ ـ عن الحسن بيّاع الهروي يرفعه عن أحدهما عليهما السلام في قوله فلا عُدْوانَ اِلّا عَلَى الظّالِمينَ قال إلّا على ذرّية قتلة الحسين عليه السلام.

٢٤٩٩٦ (١٠) **تفسير العيّاشي** ٨٧ ج ١ ـ عن إبراهيم قال أخبرني من رواه عن أحدهما عليهما السلام قال قلت فَلاٰ عُدْوانَ اِلّا عَلَى الظّالِمِينَ قال لا يعتدي الله على أحد إلّا على نسل قتلة الحسين عليه السلام.

٢٤٩٩٧ (١١) **تفسير العيّاشي** ٢٠٩ ج ١ ـ عن محمّد بن هاشم عمّن حدّثه عن أبي عبدالله عليه السلام قال لمّا نزلت هذه الآية قُلْ قَدْ جاءَكُمْ رُسُلٌ مِنْ قَبلِي بالبيِّناتِ وَبِالّذي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلتُمُوهُمْ اِنْ كُنتُمْ صادِقِينَ وقد عَلِمَ ان (قد ـ خ) قالوا والله ما قتلنا ولا شهدنا قال وانّما قيل لهم ابرأوا من قتلتهم فأبوا.

٢٤٩٩٨ (١٢) **تفسير العيّاشي** ٢٠٨ ج ١ ـ عن **سماعة** قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول في قول الله تعالىٰ **﴿قُلْ قَدْ جاءَكُمْ رُسُلٌ مِنْ قَبلي بِالْبَيِّناتِ وَبِالَّذي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ﴾** وقد عَلِمَ أنّ هؤلاء لم يقتلوا ولكن فقد كان هواهُم مع الّذينَ قتلوا فسمّاهم الله قاتلين لمتابعة هوائِهم ورضاهم لذلك الفعل.

٢٤٩٩٩ (١٣) وفيه ١٥١ ج ١ عن أبي عمرو الزبيري عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال الله تعالى في كتابه عن قول اليهود **﴿إِنّ الله عَهِدَ إِلينا ألّا نؤمن لرسول حتّى يأتينا بِقُربانٍ الآية﴾** فقال فَلِمَ تقتلون أنبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين وانّما نزل هذا في قوم اليهود وكانوا على عهد محمّد صلى الله عليه وآله لم يقتلوا الأنبياء بأيديهم ولا كانوا في زمانهم وانّما قتل أوائلهم الذين كانوا من قبلهم فنزّلوا بهم أولئك القتلة فجعلهم الله منهم وأضاف إليهم فعل أوائلهم بما تبعوهم وتولّوهم.

٢٥٠٠٠ (١٤) **العيون** ٧٥ ج ٢ ـ **التوحيد** ٣٩٢ ـ **العلل** ٣٠ ـ حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدّثنا (عليّ بن ـ التوحيد العلل) إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن **عبد السلام** بن صالح الهروي عن الرضا عليه السلام قال: قلت له (يابن رسول الله ـ العيون) لأيّ علّة أغرق الله عزّوجلّ الدنيا كلّها في زمن نوح عليه السلام وفيهم الأطفال (وفيهم العيون ـ التوحيد) من لا ذنب له؟ فقال: ما كان فيهم الأطفال لأنّ الله عزّوجلّ أعقم أصلاب قوم نوح وأرحام نسائهم أربعين عاماً فانقطع نسلهم فغرقوا ولا طفل فيهم (و ـ العيون التوحيد) ما كان الله عزّوجلّ ليهلك بعذابه من لا ذنب له وامّا الباقون من قوم نوح عليه السلام فاغرقوا لتكذيبهم لنبيّ الله نوح عليه السلام وسائرهم أغرقوا برضاهم بتكذيب[1] المكذّبين ومن

---

(١) تكذيب ـ العلل.

غاب عن أمر فرضى به كان كمن شهده[١] وأتاه.

٢٥٠٠١ (١٥) **المحاسن** ٢٦٢ ـ البرقي عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن جعفر بن بشير عن عبدالكريم بن عمرو الخثعمي عن **سليمان** بن خالد عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لو انّ أهل السماوات والأرض لم يحبّوا أن يكونوا شهدوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله لكانوا من أهل النار.

ويأتي في رواية ابن مهران (١٨) من باب (٨) ما ورد من اظهار الكراهة لأهل المعاصي من أبواب الأمر بالمعروف ج١٨ قوله عليه السلام (لصفوان) أتحبّ بقائهم حتّى يخرج كراؤك قلت: نعم قال عليه السلام فمن أحبّ بقائهم فهو منهم.

(٣) باب تأكّد وجوب أمر الأهل بالمعروف ونهيه عن المنكر ووجوب إنكار العامّة على الخاصّة إذا عملت بالمنكر

قال الله تعالى في سورة مريم (١٩) وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلاَةِ وَٱلزَّكَاةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِ مَرْضِيّاً«٥٥».

س طه (٢٠) وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاَةِ وَٱصْطَبِرْ عَلَيْهَا لاَ نَسْأَلُكَ رِزْقاً نَّحْنُ نَرْزُقُكَ وَٱلْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ«١٣٢».

س التحريم (٦٦) يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلاَئِكَةٌ غِلاَظٌ شِدَادٌ لاَ يَعْصُونَ ٱللهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ«٦».

٢٥٠٠٢ (١) **كافي** ٦٢ ج ٥ ـ عدّة من أصحابنا عن **تهذيب** ١٧٨ ج٦ ـ أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن عذافر عن إسحاق بن عمّار عن **عبدالأعلىٰ** مولى آل سام عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لمّا نزلت هذه الآية ﴿ يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ

---

(١) شاهده ـ العلل.

نَاراً﴾ جلس رجل من المسلمين يبكي وقال أنا (قد ـ يب) عجزت عن نفسي كلّفت أهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله حسبك أن تأمرهم بما تأمر به نفسك وتنهاهم عمّا تنهى عنه نفسك **المشكوة** ٤٩ ـ وقال الصادق عليه السلام: لمّا نزلت هذه الآية (وذكر مثل ما في التهذيب).

٢٥٠٠٣ (٢) **كافي** ٦٢ ج ٥ ـ (عنهم عن ـ معلّق) **تهذيب** ١٧٩ ج ٦ ـ أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن **أبي بصير** في قول الله عزّوجلّ قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً قلت: كيف أقيهم؟ قال: تأمرهم بما أمر الله عزّوجلّ وتنهاهم عمّا نهاهم الله عزّوجلّ فإن أطاعوك كنت قد وقيتهم وإن عصوك كنت قد قضيت ما عليك **وسائل** ١٤٨ ج ١٦ ـ الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن النضر بن سويد عن زرعة عن **أبي بصير** وذكر الحديث **تفسير القمي** ٣٧٧ ج ٢ ـ أخبرنا أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن زرعة بن محمد عن **أبي بصير** قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله: ﴿ قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ ﴾ قلت: هذه نفسي أقيها فكيف أقي أهلي قال: تأمرهم وذكر نحوه.

٢٥٠٠٤ (٣) **كافي** ٦٢ ج ٥ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن عثمان عن سماعة عن **أبي بصير** عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّوجلّ قُو أنفسَكُم وَأهليكُم ناراً كيف نقي أهلنا؟ قال: تأمرونهم وتنهونهم. **وسائل** ١٤٨ ج ١٦ ـ الحسين بن سعيد في كتاب الزّهد عن النضر بن سويد عن زرعة عن أبي بصير وذكر الحديث.

٢٥٠٠٥ (٤) **فقيه** ٢٨٠ ج ٣ ـ وسئل **الصادق** عليه السلام عن قول الله عزّوجلّ قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً كيف نقيهنّ؟ قال: تأمرونهنّ وتنهونهنّ قيل له: انّا نأمرهنّ وننهاهنّ فلا يقبلن، قال: إذا أمرتموهنّ ونهيتموهنّ فقد قضيتم ما عليكم.

٢٥٠٠٦ (٥) **فقه الرضا**عليه السلام ٣٧٥ـ وأروى أنّ رجلاً سئل العالم عليه السلام عن قول الله عزّوجلّ: قُوا أنفسَكُم وَأهليكُم ناراً قال: يأمرهم بما أمرهم الله وينهاهم عمّا نهاهم الله فإن أطاعوا كان قد وقيهم وإن عصوه كان قد قضى ما عليه.

٢٥٠٠٧ (٦) **مستدرك** ٢٠٠ ج١٢ ـ كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن حميد بن شعيب السبيعي عن **جابر** بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: دخل على أبي رجل فقال: رحمك الله أحدّث أهلي قال: نعم انّ الله يقول: ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْليكُمْ ناراً وَقُودُها النّاسُ وَالْحِجارَةُ﴾ وقال ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْها﴾.

٢٥٠٠٨ (٧) **الدعائم** ٨٢ ج١ ـ عن **أبي عبدالله** جعفر بن محمد عليهما السلام انّه قال: لمّا نزلت هذه الآية ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْليكُمْ ناراً﴾ قال الناس يا رسول الله كيف نقي أنفسنا وأهلينا؟ قال: اعملوا الخير وذكّروا به أهليكم فأدّبوهم على طاعة الله ثمّ قال أبو عبدالله ألا ترى انّ الله يقول لنبيّه: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْها﴾ وقال: ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتابِ إِسْماعِيلَ إِنَّهُ كانَ صادِقَ الْوَعْدِ وَكانَ رَسُولاً نَبِيّاً وَكانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلاةِ وَالزَّكاةِ وَكانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيّاً﴾.

٢٥٠٠٩ (٨) **الدعائم** ٨٢ ج١ ـ عن **أبي عبدالله** جعفر بن محمد عليهما السلام انّه قال: لا يزال العبد المؤمن يورث اهل بيته العلم والأدب الصالح حتّى يدخلهم الجنّة جميعاً حتّى لا يفقد منهم صغيراً ولا كبيراً ولا خادماً ولا جاراً ولا يزال العبد العاصي يورث أهل بيته الأدب السيّئ حتّى يدخلهم النار جميعاً حتّى لا يفقد فيها من أهل بيته صغيراً ولا كبيراً ولا خادماً ولا جاراً.

٢٥٠١٠ (٩) **الجعفريّات** ٨٩ ـ بإسناده عن **عليّ** عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أيّما رجل رأى في منزله شيئاً من فجور فلم يغيّر بعث الله تعالى بطير أبيض فيظلّ ببابه أربعين صباحاً فيقول له كلّما دخل وخرج غيّر غيّر فان غيّر وإلّا مسح بجناحه على عينيه وإن رأى حسناً لم يراه حسناً وإن رأى قبيحاً لم ينكره.

٢٥٠١١ (١٠) **العلل** ٥٢٢ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر قال: حدّثنا **قرب الإسناد** ٥٥ هارون بن مسلم عن **مسعدة** بن صدقة عن جعفر بن محمّد عليهما السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام أيّها الناس انّ الله تعالى لا يعذّب العامّة بذنب الخاصّة إذا عملت الخاصّة بالمنكر سرّاً من غير أن تعلم العامّة فإذا عملت الخاصّة بالمنكر جهاراً فلم تغيّر(١) ذلك العامّة استوجب الفريقان العقوبة من الله تعالىٰ.

٢٥٠١٢ (١١) **الثواب** ٣١١ ـ حدّثني محمد بن الحسن رحمه الله قال: حدّثني محمد بن أبي القاسم عن هارون بن مسلم عن **مسعدة** بن صدقة عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال: قال عليّ عليه السلام أيّها الناس (وذكر مثله) (وزاد) وقال لا يحضرنّ أحدكم رجلاً يضرّ به سلطان جائر ظلماً وعدواناً ولا مقتولاً ولا مظلوماً إذا لم ينصره لأنّ نصرة المؤمن على المؤمن فريضة واجبة إذا هو حضره والعافية أوسع ما لم تلزمك الحجّة الحاضرة(٢) قال ولمّا وقع التقصير(٣) في بني إسرائيل جعل الرجل منهم يرى أخاه على الذنب فينهاه فلا ينتهي فلا يمنعه ذلك أن يكون أكيله وجليسه وشريبه حتّى ضرب الله تعالى قلوب بعضهم ببعض ونزل فيهم القرآن حيث يقول عزّوجلّ لُعِنَ الّذين كفرُوا مِنْ بَنِي إسْرائيل عَلى لِسانِ دَاوُدَ وَعِيسىٰ بن مَرْيَم ذٰلِكَ بِمَا عَصَوا وَكَانُوا يَعْتَدُون كَانُوا لا

(١) يغيّر ـ عقاب ـ خ. (٢) الظاهرة ـ قرب الاسناد. (٣) جعل التفضّل ـ خ.

يتناهَونَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلوهُ إلى آخر الآيتين **قـرب الاسـناد** ٥٥ ـ عـن هارون بن مسلم عن **مسعدة** بن صدقة عن جعفر بن محمد عن أبـيه قال: لا يحضرنّ أحدكم (وذكر مثله إلى قوله الحاضرة).

٢٥٠١٣ (١٢) **قرب الاسناد** ٥٥ بهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّ المعصية إذا عمل بها العبد سرّاً لم تضرّ إلّا عاملها وإذا عمل بها عـلانيةً ولم يـغيّر عـليه اضـرّت بالعامّة.

٢٥٠١٤ (١٣) **ثواب الأعمال** ٣١١ حدّثني محمد بن الحسن رحمه الله قال: حدّثني محمد بن أبي القاسم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمّد عن أبيه عليهما السلام (مثله وزاد) قال جعفر بن محمّد عليهما السلام وذلك انّه يذلّ بعمله دين الله ويقتدى به أهل عداوة الله.

٢٥٠١٥ (١٤) **الثواب** ٣١٠ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثني سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن **محمّد** بن سنان رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال: ما أقرّ قوم بالمنكر بين أظهرهم لا يغيّرونه إلّا أوشك أن يعمّهم الله عزّوجلّ بعقاب من عنده.

وتقدّم في أحاديث باب (١) فضل الأمر بالمعروف ما يدلّ على ذلك بعمومه واطلاقه فلاحظ **وفي** رواية أبي عبيدة (٦١) من هذا الباب قوله عليه السلام وجعل الفرقة المداهنة ذرّاً ومسخ الفرقة المباشرة للمنكر قردة **وفي** كثير من أحاديثه ما يدلّ على انّ العامّة إذا لم ينهوا عـن المـنكر استوجب الفريقان العقوبة.

ويأتي في أحاديث باب (١٠) وجوب الغضب لله تعالى ما يدلّ على ذلك.

وفي رواية نهج البلاغة (٢٨) من باب (٧) إدخال السّـرور من

أبواب العشرة ج ٢٠ قوله عليه السلام : مر أهلك أن يروحوا في كسب المكارم ويدلجوا في حاجة من هو نائم.

(٤) باب تأكّد حرمة الأمر بالمنكر والنهي عن المعروف وتعييب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقتل من يأمر بالقسط ورؤية المنكر معروفاً والمعروف منكراً

قال الله تعالى في سورة البقرة (٢) إنّما يأمُرُكم بالسُّوءِ وَالفَحْشاءِ وأنْ تَقُولُوا عَلَى الله ما لا تَعْلَمُونَ (١٦٩).

النساء (٤) وَإذا قيلَ لَهُم تَعالَوا إلىٰ ما أنْزَلَ الله وإلى الرَّسُول رأيْت المُنافِقينَ يَصُدّونَ عنكَ صُدُوداً (٦١) فكيفَ إذا أصابَتْهُم مُصيبَةٌ بِما قَدَّمَتْ أيْديهم ثُمَّ جاؤُكَ يَحْلِفُونَ بِالله إنْ أرَدْنا إلّا إحْساناً وَتَوفيقاً (٦٢) أُولئِكَ الّذين يَعْلَمُ اللهُ ما في قُلُوبِهِم فَأعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ في أنْفُسِهِم قَولاً بَليغاً (٦٣).

س التوبة (٩) المُنافِقُونَ وَالْمُنافِقاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أيْدِيَهُمْ نَسُوا اللهَ فَنَسِيَهُمْ إنَّ الْمُنافِقِينَ هُمُ الفاسِقُونَ (٦٧).

س النور (٢٤) يا أيُّها الّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُواتِ الشَّيْطانِ فَإنَّهُ يَأمُرُ بِالفَحْشاءِ وَالْمُنْكَرِ (٢١).

٢٥٠١٦ (١) **كتاب الزهد** ١٠٦ ـ حدّثنا الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن **فرات** بن أحنف عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ويل لمن يأمر بالمنكر وينهى عن المعروف.

٢٥٠١٧ (٢) **كافي** ٥٧ ج ٥ ـ محمد بن يحيى عن **تهذيب** ١٧٦ ج ٦ ـ أحمد بن محمد عن عليّ بن النّعمان عن عبدالله بن مسكان عن داود بن

فرقد عن **أبي سعيد** الزهري قال: قال أبو جعفرعليه السلام بئس القوم قوم يعيبون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٢٥٠١٨ (٣) **فقه الرضا**عليه السلام ٣٧٦ جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله قال: اخبرني أيّ الأعمال أبغض منها قال الشرك بالله قال ثمّ ماذا؟ قال: قطيعة الرحم قال: ثمّ ماذا؟ قال: الأمر بالمنكر والنهي عن المعروف.

٢٥٠١٩ (٤) **فقه الرضا**عليه السلام ٣٧٦ وأروى عن العالم عليه السلام أنّ الله عزّ وجلّ قال: ويل للذين يجتلبون الدنيا بالدّين وويل للذين يقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس وويل للذين إذا المؤمن فيهم يسير بالعدل يعتدون وعليه يجترؤن ولا يهتدون لأتيحنّ لهم فتنة تترك الحكيم فيهم حيراناً.

٢٥٠٢٠ (٥) **مشكاة الأنوار** ٤٩ قال النبيّ صلى الله عليه وآله : كيف بكم إذا فسد نساؤكم وفسق شبابكم ولم تأمروا بمعروف ولم تنهوا عن منكر فقيل له ويكون ذلك يا رسول الله؟ قال: نعم وشرّ من ذلك فكيف بكم إذا أمرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف فقيل له يا رسول الله فيكون ذلك؟ قال: نعم وشرّ من ذلك كيف بكم إذا رأيتم المعروف منكراً والمنكر معروفاً.

وتقدّم في رواية ابن عبّاس (١٢) من باب (١٢) جملة من الخصال المحرّمة من أبواب جهاد النفس ج١٦ قوله عليه السلام يذوب قلب المؤمن في جوفه كما يذاب الملح في الماء ممّا يرى من المنكر فلا يستطيع أن يغيّره **وقوله**صلى الله عليه وآله : يا سلمان انّ عندها يكون المنكر معروفاً والمعروف منكراً **وفي** رواية جامع الأخبار (١٤) قوله صلى الله عليه وآله : يأتي على الناس زمان وجوههم وجوه الآدميّين (إلى أن قال)عليه السلام سفّاكون

للدّماء لا يتناهون عن منكر فعلوه **وفي** رواية الراوندي (٣١) قوله كيف بكم إذا أمرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف **وقوله** عليه السلام كيف بكم إذا رأيتم المعروف منكراً والمنكر معروفاً **وفي** رواية حمران (٣٣) قوله عليه السلام ورأيت الآمر بالمعروف ذليلاً (إلى أن قال) فكن على حذر **وقوله** عليه السلام ورأيت الرجل يتكلّم بشيء من الحقّ ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فيقوم إليه من ينصحه في نفسه فيقول هذا عنك موضوع الخ.

وفي رواية عبدالله(١) من باب (١) فضل الأمر بالمعروف قوله: فأيّ الأعمال أبغض إلى الله قال صلى الله عليه وآله الشرك بالله قال ثمّ ماذا؟ قال: قطيعة الرحم، قال: ثمّ ماذا؟ قال الأمر بالمنكر والنهي عن المعروف **وفي** رواية السكوني (١٢) قوله عليه السلام من أمر بسوء أو دلّ عليه أو أشار به فهو شريك **وفي** رواية الراوندي (٣٢) قوله عليه السلام : بئس القوم قوم يقذفون الآمرين بالمعروف والنّاهين عن المنكر بئس القوم قوم لايقومون لله بالقسط بئس القوم قوم يقتلون الذين يأمرون الناس بالقسط في الناس.

وفي رواية مسعدة (٤٢) قوله عليه السلام فكيف بكم إذا أمرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف وقوله عليه السلام فكيف بكم إذا رأيتم المعروف منكراً والمنكر معروفاً. ويأتي في مرسلة المناقب (٤) من باب (٤٣) حرمة إيذاء كلّ من الزوجين الآخر من أبواب مباشرة النساء ٢٥٤ قوله عليه السلام : يا عبد الله اتّق الله فانّك قد أخفتها وأخرجتها فقال الفتى وما أنت وذاك والله لأحرقنّها لكلامك فقال أمير المؤمنين عليه السلام : آمرك بالمعروف وأنهاك عن المنكر تستقبلني بالمنكر وتنكر المعروف قال: فأقبل الناس من الطرق يقولون سلام عليكم يا أمير المؤمنين فسقط الرجل في يديه فقال: يا

أمير المؤمنين أقلني عثرتي فوالله لأكونن لها أرضاً تطأني فأغمدﷺ سيفه.

(٥) باب انّه ما قدّست أُمّة لم يؤخذ لضعيفها من قويّها بحقّه غير متعتع

٢٥٠٢١ (١) **كافي** ٥٦ ج ٥ **تهذيب** ١٨٠ ج ٦ ـ علي بن إبراهيم عن أبيه عن **ابن أبي عمير** عن جماعة من أصحابنا عن أبي عبداللهﷺ قال: ما قدّست أُمّة لم يؤخذ لضعيفها من قويّها بحقّه غير متتعتع[1] (غير متضع ـ يب) (متصنع ـ مضيّع ـ متضيّع ـ خ ل يب).

٢٥٠٢٢ (٢) **عوالي اللئالي** ٥١٥ ج ٣ ـ روى عن النبيﷺ انه قال انّ الله تعالى لا يقدّس أُمّة ليس فيهم من يأخذ للضعيف حقّه من القويّ.

ويأتي في رواية نهج البلاغة (١٦) من باب (٤١) ما ينبغي للوالي أن يعمل به من أبواب ما يكتسب به قولهﷺ لن تقدّس أُمّة لا يؤخذ للضعيف فيها حقّه من القويّ غير متتعتع ـ أي من غير أن يصيبه أذى يقلقه ويزعجه ـ مجمع.

(٦) باب ما ورد من شروط وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من العلم والأمن والتأثير وغيره

قال الله تعالى في سورة البقرة وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ آللّٰهِ وَلاٰ تُلْقُوا بِأَيْدِيكُم إِلَىٰ التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ آللّٰهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (١٩٥).

س آل عمران (٣) لاٰ يَتَّخِذِ آلْمُؤْمِنُونَ الكٰافِرِينَ أَولِياءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي شَيءٍ إِلاّٰ أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ

---

(١) أي من غير ان يصيبه أذىً يقلقه ويزعجه ـ مجمع ـ.

تُقاةً(٢٨). وَلتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ(١٠٤).

سورة الأنعام (٦) وَإِذا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آياتِنا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطانُ فَلا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِكْرىٰ مَعَ القَومِ الظّالِمِينَ(٦٨) وَما عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلٰكِنْ ذِكْرىٰ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ(٦٩) وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِباً وَلَهْواً وَغَرَّتْهُمُ الحَيٰوةُ الدُّنْيا وَذَكِّرْ بِهِ انْ تُبسَلَ نَفْسٌ بِما كَسَبَتْ لَيْسَ لَها مِنْ دُونِ اللهِ وَلِيٌّ وَلاٰ شَفِيعٌ الآية (٧٠) قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الكِتابَ الَّذي جاءَ بِهِ مُوسىٰ نوراً وَهُدَىً لِلنّاسِ تَجْعَلُونَه قَراطِيسَ تُبْدُونَها وَتُخْفُونَ كَثِيراً وَعُلِّمْتُمْ ما لَم تَعْلَمُوا أَنْتُم وَلا آباؤُكُم قُلِ اللهُ ثُمَّ ذَرْهُم فِي خَوضِهِم يَلْعَبُونَ(٩١) وَإِنَّ كَثِيراً لَيُضِلُّونَ بِأَهْوائِهِم بِغَيْرِ عِلمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ(١١٩).

س الأعراف (٧) وَإِنْ تَدْعُوهُم إِلَى الْهُدىٰ لاٰ يَتَّبِعُوكُمْ سَواءٌ عَلَيْكُمْ أَدعوتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صامِتُون(١٩٣).

س هود (١١) وَلاٰ يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِن كٰانَ اللهُ يريدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ(٣٤).

س الاسرى (١٧) وَلاٰ تَقْفُ ما لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ والْفُؤادَ كُلُّ أُولٰئِكَ كٰانَ عَنْهُ مَسْئُولاً(٣٦).

س النور (٢٤) إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْواهِكُمْ ما لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّناً وَهُوَ عِنْدَ اللهِ عَظِيمٌ(١٥).

س يٰس (٣٦) وَسَواءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لاٰ يُؤْمِنُونَ(١٠) إِنَّما تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمٰنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ(١١).

٢٥٠٢٣ (١) **تهذيب** ١٧٧ ج ٦ ـ محمد بن يعقوب عن **كافي** ٥٩ ج ٥ ـ عليّ بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن **مسعدة** بن صدقة قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام (يقول ـ كا) وسئل عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أواجب هو على الأُمّة جميعاً؟ فقال: لا، فقيل (له ـ كا) وَلِمَ؟ قال: انّما هو على القويّ المطاع العالم بالمعروف من المنكر لا على الضَعَفة[1] الّذين لا يهتدون سبيلاً إلى أيٍّ من أيّ يقول من الحقّ إلى الباطل والدليل على ذلك كتاب الله عزّوجلّ قوله[2] **وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ** فهذا خاصّ غير عامّ كما قال الله عزّوجلّ **وَمِنْ قَومِ مُوسىٰ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ** وَلَمْ يَقُلْ على أُمّة موسى ولا على كلّ قومه وهم يومئذ أُمم مختلفة والأُمّة واحد (ة ـ كا) فصاعداً كما قال الله عزّوجلّ **إِنَّ إبراهِيمَ كانَ أُمَّةً قانِتاً لِلّهِ** يقول، مطيعاً لله عزّوجلّ وليس على من يعلم ذلك في (هذه ـ كا) الهدنة من حرج إذا كان لا قوّة له ولا عدد ولا طاعة قال **مسعدة** (و ـ كا) سمعت أبا عبدالله عليه السلام (يقول ـ كا) وسئل عن الحديث الذي جاء عن النبيّ صلى الله عليه وآله انّ أفضل الجهاد كلمة عدل عند إمام جائر ما معناه قال هذا على أن يأمره بعد[4] معرفته وهو مع ذلك يقبل منه وإلّا فلا **المشكوٰة** ٥١ ـ عن **مسعدة** بن صدقة عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سئل عن الأمر بالمعروف وذكر نحوه **الخصال** ٦ ـ حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثني عبدالله بن جعفر الحميري عن هارون بن مسلم عن **مسعدة** بن صدقة قال: سئل جعفر بن محمّد عليهما السلام عن الحديث الذي جاء عن النبيّ صلى الله عليه وآله انّ أفضل الجهاد (وذكر مثله).

---

(١) الضعيف الذي لا يهتدي ـ كا. (٢) قول الله عزّوجلّ ـ يب ـ مشكاة
(٤) بقدر ـ خصال.

٢٥٠٢٤ (٢) **الخصال** ١٠٩ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن رضي الله عنه ـ قال: حدّثنا محمد بن يحيى العطّار قال: حدّثني محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد عن **محمد ابن أبي عمير** رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال: انّما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر من كانت فيه ثلاث خصال: عامل بما يأمر به وتارك لما ينهى عنه عادل فيما يأمر عادل فيما ينهى رفيق فيما يأمر ورفيق فيما ينهى. **روضة الواعظين** ٤٢٦ عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله) **المشكوٰة** ٤٨ ـ وقال الصادق عليه السلام : انّما يأمر بالمعروف (وذكر مثله) **البحار** ٨٧ ج ١٠٠ **نوادر الراوندي** باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر نحوه).

٢٥٠٢٥ (٣) **الجعفريّات** ٨٨ ـ بإسناده عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر نحوه). **الدعائم** ٣٦٨ ج ١ ـ عن **عليّ** عليه السلام انّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر ولا يأمر بالمعروف وذكر نحوه.

٢٥٠٢٦ (٤) **الخصال** ٦٠٩ ـ بالاسناد المتقدّم عن **الأعمش** عن جعفر بن محمّد عليه السلام في حديث شرايع الدين والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان على من أمكنه ولم يخف على نفسه وعلى أصحابه.

٢٥٠٢٧ (٥) **العيون** ١٢٥ ج ٢ ـ بالاسناد المتقدّم عن **الفضل** بن شاذان عن الرضا عليه السلام في حديث محض الاسلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان إذا أمكن ولم تكن خيفة على النفس.

٢٥٠٢٨ (٦) **كافي** ٦٠ ج ٥ **تهذيب** ١٧٨ ج ٦ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن **مفضّل** بن يزيد عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال لي يا مفضّل (انّه ـ ثواب) من تعرّض لسلطان جائر فأصابته (منه ـ ثواب) بليّة لم يؤجر عليها ولم يرزق الصبر عليها **الثواب** ٢٩٦ ـ

حدّثني محمد بن عليّ ماجيلويه عن عمّه عن محمد بن عليّ الكوفي عن محمد بن سنان عن **المفضّل** بن عمر مثله **المشكوٰة** ٥٠ عن مفضّل بن زيد عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال يا مفضّل (وذكر مثله).

٢٥٠٢٩ (٧) **كافي** ٦١ ج ٥ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن **محفوظ** الاسكاف قال: رأيت أبا عبدالله عليه السلام رمى جمرة العقبة وانصرف فمشيت بين يديه كالمطرّق[1] له فإذاً رجل أصفر[2] عمركيّ[3] قد أدخل عودة في الأرض شبه السابح[4] وربطه إلى فسطاطه والناس وقوف لا يقدرون على أن يمرّوا فقال له أبو عبدالله عليه السلام يا هذا اتّق الله فانّ هذا الذي تصنعه ليس لك قال فقال له العمركيّ أما تستطيع أن تذهب إلى عملك لا يزال المكلّف[5] الذي لا يدري من هو يجيئني فيقول يا هذا اتّق الله قال فرفع أبو عبدالله عليه السلام بخطام بعير له مقطوراً فطأطأ رأسه فمضى وتركه العمركيّ الأسود.

٢٥٠٣٠ (٨) **العيون** ٢٩٠ ج ١ **العلل** ٥٨١ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري عن **الرّيان**[6] بن الصلت قال: جاء قوم بخراسان إلى الرضا عليه السلام فقالوا انّ قوماً من أهل بيتك يتعاطون أموراً قبيحة فلو نهيتهم عنها فقال لا أفعل فقيل ولِمَ؟ قال: لأنّي سمعت أبي يقول النصيحة خشنة.

٢٥٠٣١ (٩) **تهذيب** ١٧٨ ج ٦ **كافي** ٦٠ ج ٥ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن **يحيى** الطويل صاحب المنقري[7] قال: قال

---

(١) المطرّق: من يفتح الطريق للمارّ. (٢) اصفر ـ كا ط قديم.

(٣) قال في المرآت لا يبعد أن تكون تصحيف المركّي.

(٤) السائخ ـ كا ط قديم. وقال في المرآت ولا يبعد عندي أن يكون تصحيف السالخ باللام والخاء المعجمة وهو الأسود من الحيّات بقرينة قوله في آخر الخبر (العمركيّ الأسود).

(٥) المتكلّف ـ بعض النسخ. (٦) ابان بن الصلت ـ علل. (٧) المصري ـ خ المقري ـ خ كا.

أبو عبدالله عليه السلام : انّما يؤمر بالمعروف وينهى عن المنكر مؤمن فيتّعظ أوجاهل فيتعلّم وامّا صاحب سيف[1] أو سوط فلا **الخصال** ٣٥ ـ حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبدالله عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن **يحيى** الطويل البصري عن أبي عبدالله عليه السلام مثله **الهداية** ١١ ـ قال الصادق عليه السلام وذكر نحوه **فقه الرضا** عليه السلام ٣٧٦ أروى عن العالم عليه السلام وذكر نحوه.

٢٥٠٣٢(١٠) **الجعفريات** ٨٨ـ باسناده عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّما يؤمر بالمعروف وينهى عن المنكر جاهل فيعلم أو مؤمّل يرتجي وامّا صاحب سيف أو سوط فلا.

٢٥٠٣٣(١١) **كافي** ٣٤٥ ج ٨ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عبيدالله الدهقان عن عبدالله بن القاسم عن ابن أبي نجران عن **أبان** بن تغلب عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان المسيح عليه السلام يقول: انّ التارك شفاء (لإشفاء ـ ظ) المجروح من جرحه شريك لجارحه لا محالة وذلك انّ الجارح أراد فساد المجروح والتارك لإشفائه لم يشأ صلاحه وإذا لم يشأ صلاحه فقد شاء فساده اضطراراً فكذلك لا تحدّثوا بالحكمة غير أهلها فتجهلوا ولا تمنعوها أهلها فتأثموا[2] وليكن أحدكم بمنزلة الطبيب المداوي ان رأى موضعاً لدوائه وإلاّ أمسك.

٢٥٠٣٤(١٢) **مستدرك** ١٨٨ ج ١٢ـ أبو يعلى الجعفري في نزهة الناظر أنفذ **أبو عبدالله** كاتب المهدي رسولاً إلى الصادق عليه السلام بكتاب منه يقول فيه وحاجتي إليك أن تهدي إليّ من تبصيرك على مداراة هذا السلطان وتدبير أمري كحاجتي إلى دعائك [لي] فقال عليه السلام لرسوله قل له احذر أن يعرفك السلطان بالطعن عليه في اختيار الكفاة وان اخطأ في اختيارهم

---

(١) سوط وسيف ـ يب الخصال. (٢) فتألموا ـ خ.

أو مصافاة من يباعد منهم وان قربت الأواصر(١) بينك وبينه فانّ الأولى تغريه بك والأُخرىٰ توحشه ولكن تتوسّط في الحالتين [واكتفى بعيب](٢) من اصطفوا له والامساك عن تقريظهم عنده ومخالطة(٣) من اقصوا بالتنائي عن تقريبهم وإذا كدت فتأنّ في مكائدتك واعلم انّ من عنف بخيله كدح(٤) فيه بأكثر من كدحها في عدوّه ومن صحب خيله بالصّبر والرفق كان قَمِناً ان يبلغ بها إرادته وتنفذ فيها مكائده واعلم انّ لكلّ شيء حدّاً فان جاوزه كان سرفاً وان قصر عنه كان عجزاً فلا تبلغ بك نصيحة السلطان إلى أن تعادي له حاشيته وخاصّته فانّ ذلك ليس من حقّه عليك الخبر.

وتقدّم في رواية أبي عمرو (١) من باب (١٧) من يجوز له جمع العساكر من أبواب الجهاد قوله عليه السلام: وليس (أي من لم يكن قائماً بالشرائط) من المظلومين وليس بمأذون له في القتال ولا بالنهي عن المنكر والأمر بالمعروف لأنّه ليس من ذلك وقوله عليه السلام: ولا يأمر بالمعروف من قد أمر أن يأمر به ولا ينهىٰ عن المنكر من قد أمر أن ينهى عنه. **وفي** رواية ابن عبّاس (١٢) من باب (١٢) جملة من الخصال المحرّمة من أبواب جهاد النفس قوله عليه السلام: ينكرون الأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر حتّىٰ يكون المؤمن في ذلك الزمان أذلّ من الأمة **وفي** رواية معاوية (٣٧) قوله: أخبرنا بهذه الخصال لنعرف ذهاب دنيانا (إلى أن قال) فلم يقدر أحد منكم يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر.

وفي أحاديث باب (٥٠) كراهة التعرّض للذّلّ ولما لا يطيق ما يناسب ذلك فراجع **وفي** رواية جابر (١٨) من باب (١) فضل الأمر

(١) الوصر: العهد. (٢) قال في ك لعلّه مصحّف عن (وكفّ عن عيف). (٣) مخالفة ـ خ.
(٤) الكدح: العمل والسعي بجهد وتعب ـ مجمع.

بالمعروف من أبوابه ج ١٨ قوله عليه السلام لا يوجبون أمراً بمعروف ولا نهياً عن منكر إلّا إذا أمنوا الضّرر يطلبون لأنفسهم الرخص والمعاذير (إلى أن قال) ولو أضرّت الصلاة بساير ما يعملون بأموالهم وأبدانهم (وأبنائهم ـ خ ل) لرفضوها كما رفضوا أسمَى الفرائض وأشرفها.

وفي رواية تحف العقول (١٩) قوله عليه السلام: فلا ينهونهم عن ذلك رغبة فيما كانوا ينالون منهم ورهبة ممّا يحذرون والله يقول **فَلاَ تَخْشَوا النّاسَ وَٱخْشَوْنِي** الخ فلاحظها فانّها طويلة **وفي** رواية بكر (٢٠) قوله عليه السلام فانّ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لم يقرّبا أجلاً ولم يباعدا رزقاً **وفي** رواية حسن (٢٦) وابن حوشب (٢٧) نحوه.

وفي رواية أبي سعيد (٣٨) قوله ما منعك إذا رأيت كذا وكذا أن تقول فيه فيقول ربِّ خفت فيقول الله عزّوجلّ أنا كنت أحقّ أن تخاف **وفي** رواية علقمة (٤١) قوله عليه السلام: ولا أمر بمعروف ولا نهى عن منكر إلّا مع إمام معصوم. **وفي** رواية نهج البلاغة (٤٥) قوله عليه السلام: وانّ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يقرّبان من أجل ولا ينقصان من رزق وأفضل من ذلك كلّه كلمة عدل عند إمام جائر. **ولاحظ** ساير أحاديث الباب فانّ لها مناسبة بالمقام.

(٧) باب وجوب الأخذ بما يؤمر به من الواجبات والكفّ عمّا ينهى عنه من المحرّمات وما ورد في ذمّ من يأمر بالمعروف ولا يأتمر وينهى عن المنكر ولا ينتهي ومدح من يأتمر ويأمر وينتهي وينهى

قال الله تعالى في سورة البقرة (٢) أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ ٱلْكِتَابَ أَفَلاَ تَعْقِلُونَ«٤٤».

المائدة (٥) لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرائيلَ عَلىٰ لِسانِ داوُدَ وَعيسى بن مَرْيَمَ ذٰلِكَ بِما عَصَوْا وَكانُوا يَعْتَدُونَ(٧٨) كانُوا لا يَتَناهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوه لَبِئْسَ ما كانُوا يَفْعَلُون(٧٩).

س الصفّ (٦١) يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ ما لا تَفْعَلُونَ(٢) كَبُرَ مَقْتاً عِنْدَ اللهِ أَنْ تَقُولُوا ما لا تَفْعَلُون(٣).

٢٥٠٣٥ (١) **فقيه** ٢٧٧ ج ٤ ـ قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيّته لابنه محمّد بن الحنفيّة: يا بنيّ اقبل من الحكماء مواعظهم وتدبّر أحكامهم وكن آخذ الناس بما تؤمر به واكفّ الناس عمّا تنهى عنه وأمر بالمعروف تكن من أهله فإنّ استتمام الأمور عند الله تبارك وتعالى الأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر.

٢٥٠٣٦ (٢) **نهج البلاغة** ١١٠٧ ـ قال عليّ عليه السلام من نصب نفسه للنّاس إماماً فعليه أن يبدأ بتعليم نفسه قبل تعليم غيره وليكن تأديبه بسيرته قبل تأديبه بلسانه ومعلّم نفسه ومؤدّبها أحقّ بالإجلال من معلّم النّاس ومؤدّبهم.

٢٥٠٣٧ (٣) **نهج البلاغة** ٣٠٢ ـ وانهوا غيركم عن المنكر وتناهوا عنه فانّما أمرتم بالنهي بعد التناهي.

٢٥٠٣٨ (٤) **وسائل** ١٥١ ج ١٦ ـ قال محمد بن الحسين الرضيّ في نهج البلاغة وقال **أمير المؤمنين** عليه السلام وأمروا بالمعروف وأتمروا به وانهوا عن المنكر وتناهوا عنه وانّما أمرنا بالنهي بعد التّناهي.

٢٥٠٣٩ (٥) **أمالي المفيد** ١١٨ ـ حدّثنا الشيخ المفيد أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النّعمان أدام الله تأييده قال: أخبرني أبو نصر (أبي بصير ـ ك) محمد بن الحسين البصير المقري قال: حدّثنا أبو الحسن عليّ بن الحسن الصيدلاني قال: حدّثنا أبو المقدام أحمد بن محمّد

مولى بني هاشم قال: حدّثنا أبو نصر المخزومي عن الحسن ابن أبي الحسن البصري قال: لمّا قَدِمَ علينا **أمير المؤمنين** عليّ بن أبي طالب عليه السلام البصرة مرّ بي وأنا أتوضّأ (إلى أن قال) ثلاث خصال من كنّ فيه سلمت له الدّنيا والآخرة مَنْ أمرَ بالمعروف وائتمر به ونهىٰ عن المنكر وانتهى عنه وحافظ على حدود الله **الغرر** ٧١١ قال عليه السلام: من كنّ فيه ثلاث سلمت له (وذكر نحوه).

٢٥٠٤٠ (٦) **مستدرك** ٢٠٥ ج ١٢ ـ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله انّه قال: المعروف والمنكر خلقان منصوبان للنّاس يوم القيامة فالمعروف يقود صاحبه ويسوقه إلى الجنّة والمنكر يقود صاحبه ويسوقه إلى النار.

٢٥٠٤١ (٧) **مستدرك** ٢٠٦ ج ١٢ ـ دعائم الإسلام عن جعفر بن محمّد عليهما السلام انّه قال **للمفضّل** أي مفضّل قل لشيعتنا كونوا دعاة إلينا بالكفّ عن محارم الله واجتناب معاصيه واتّباع رضوانه فانّهم إذا كانوا كذلك كان الناس إلينا مسارعين.

٢٥٠٤٢ (٨) **الغرر** ٥٦٩ ـ كن آمراً بالمعروف وعاملاً به ولا تكن ممّن يأمر به وينأىٰ عنه فتبوء بأثمه وتتعرّض لمقت ربّه.

٢٥٠٤٣ (٩) **نهج البلاغة** ٦٩٥ وانّ للذّكر لأهلاً أخذوه من الدّنيا بدلاً فلم تشغلهم تجارة ولا بيع عنه يقطعون به أيّام الحياة ويهتفون بالزواجر عن محارم الله في أسماع الغافلين ويأمرون بالقسط ويأتمرون به وينهون عن المنكر ويتناهون عنه.

٢٥٠٤٤ (١٠) **إرشاد الديلمي** ١٤ ـ وقال **أمير المؤمنين** عليه السلام: الزاهدون في الدنيا قوم وعظوا فاتّعظوا وخوّفوا فحذروا وعلموا فعملوا إن أصابهم يُسْرٌ شكروا وإن أصابهم عسرٌ صبروا قالوا يا وصيّ رسول

الله لا نأمر بالمعروف حتّى نعمل به كلّه ولا ننهى عن المنكر حتّى ننتهي عنه كلّه فقال لا بل مُروا بالمعروف وإن لم تعملوا به كلّه وانهوا عن المنكر وإن لم تنتهوا عنه كلّه.

٢٥٠٤٥ (١١) **كافي** ١٥٨ ج ٨ـ(عدّة من أصحابنا عن ـ معلّق) سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن عبدالله بن المغيرة عن **طلحة** بن زيد عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله تعالى **فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ** قال كانوا ثلاثة أصناف صنف ائتمروا وأمروا فنجوا وصنف ائتمروا ولم يأمروا فمسخوا ذرّاً وصنف لم يأتمروا ولم يأمروا فهلكوا ـ **الخصال** ١٠٠ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار عن **سهل** بن زياد وذكر مثله سنداً ومتناً إلّا انّ فيه عن طلحة الشامي عن أبي جعفر عليه السلام.

٢٥٠٤٦ (١٢) **أمالي الصدوق** ٢٩٣ ـ حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس قال: حدّثنا أبي عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن **المفضّل** بن عمر قال: قلت لأبي عبدالله الصادق عليه السلام: بِمَ يعرف الناجي؟ فقال: من كان فعله لقوله موافقاً فهو ناجٍ ومن لم يكن فعله لقوله موافقاً فانّما ذلك مستودع.

٢٥٠٤٧ (١٣) **مستدرك** ٢٠٤ ج ١٢ـ كتاب **سليم** بن قيس الهلالي قال: سمعت عليّاً عليه السلام يقول: منهومان لا يشبعان إلى أن قال: والعلماء عالمان عالم يعمل بعلمه فهو ناجٍ وعالم تارك لعلمه فهو هالك انّ أهل النّار ليتأذّون بنتنِ ريحِ العالمِ التّارك لعلمه وان أشدّ أهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبداً إلى الله فاستجاب له وأطاع الله فأدخله الجنّة وعصى الله الداعي فأدخله النار بترك علمه واتّباعه هواه.

٢٥٠٤٨ (١٤) **نهج البلاغة** ١١٤٩ ـ قال عليه السلام لرجل سأله أن يعظه لا

تكن ممّن يرجو الآخرة بغير عمل (إلى أن قال) ينهىٰ ولا ينتهي ويأمر بما لا يأتي الخبر.

٢٥٠٤٩ (١٥) **مكارم الأخلاق** ٤٥٧ ـ عن **عبدالله** بن مسعود (في موعظة رسول الله ﷺ له) يابن مسعود لا تكن ممّن يهدي الناس إلى الخير ويأمرهم بالخير وهو غافل عنه يقول الله تعالى: ﴿ **أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ** ﴾ (إلى أن قال) يابن مسعود لا تكن ممّن يشدّد على الناس ويخفّف عن نفسه يقول الله تعالى **لِمَ تَقُولُونَ مَا لاَ تَفْعَلُونَ**.

٢٥٠٥٠ (١٦) **تفسير العيّاشي** ٤٣ ج ١ ـ عن يعقوب بن **شعيب** عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت قوله **أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ** قال فوضع يده على حلقه قال كالذابح نفسه.

٢٥٠٥١ (١٧) **مستدرك** ٢٠٥ ج ١٢ ـ **الشيخ أبو الفتوح** في تفسيره عن **جندب** بن عبدالله عن رسول الله ﷺ انّه قال: مَثَلُ من يعلّم الناس الخير ولا يعمل به كالسّراج يحرق نفسه ويضيء غيره.

٢٥٠٥٢ (١٨) **أمالي الصدوق** ٣٩٩ ـ حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسرور قال: حدّثنا الحسين بن محمّد بن عامر عن عمّه عبدالله بن عامر عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطيّة عن **أبي حمزة** الثمالي عن سيّد العابدين عليّ بن الحسين بن عليّ بن ابى طالب عليهما السلام قال: المؤمن خلط علمه بالحلم يجلس ليعلم وينصت ليسلم وينطق ليفهم لا يحدّث أمانته الأصدقاء ولا يكتم شهادته الأعداء ولا يفعل شيئاً من الحقّ رياء ولا يتركه حياءاً ان ذُكّي خاف ما[1] يقولون ويستغفر الله ممّا لا يعلمون لا يغرّه قول من جهله ويخشى إحصاء من قد علمه والمنافق ينهى ولا ينتهي ويأمر بما لا يأتي إذا قام في الصلاة اعترض وإذا ركع

---

(١) ممّا ـ ظ.

ربض[١] وإذا سجد نقر[٢] وإذا جلس شغر[٣] يمسي وهمّه الطعام وهو مفطر ويصبح وهمّه النوم ولم يسهر إن حدّثك كذبك وإن وعدك أخلفك وإن ائتمنته خانك وإن خالفته اغتابك (وتقدّم نحو ذيل هذه الرواية عن (الكافي) في باب (١٥) علامة المنافق من أبواب جهاد النفس ج ١٦).

٢٥٠٥٣ (١٩) **الغرر** ١٩٨ ـ قال عليه السلام أظْهَرُ الناسِ نِفاقاً من أمر بالطاعة ولم يعمل بها وينهى عن المعصية ولم ينته عنها **الغرر** ٥٦٠ ـ كفى بالمرء غواية أن يأمر الناس بما لا يأتمر به وينهاهم عمّا لا ينتهي عنه.

٢٥٠٥٤ (٢٠) **إرشاد الديلمي** ١٦ ـ وقال النبيّ صلى الله عليه وآله رأيت ليلة أسرى بي إلى السّماء قوماً يقرض شفاههم بالمقاريض من نار ثمّ يرمى بها فقلت يا جبرئيل من هؤلاء فقال خطباء أُمّتك يأمرون النّاس بالبرّ وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون وقال بعضهم العالم طبيب الأُمّة والدنيا الداء فإذا رأيت الطبيب يجرّ الداء إلى نفسه فاتّهمه في علمه واعلم انّه الذي لا يوثق به فيما يقول. **مستدرك** ٢٠٥ ج ١٢ ـ الشّيخ أبو الفتوح في تفسيره عن **أنس** بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر نحوه إلى قوله وينسون أنفسهم (وزاد قبله) يقولون ما لا يفعلون.

٢٥٠٥٥ (٢١) **تفسير الإمام العسكري** عليه السلام ٢٣٣ ـ قال عزّوجلّ لقوم من مردة اليهود ومنافقيهم المحتجنين[٤] لأموال الفقراء المستأكلين للأغنياء الذين يأمرون بالخير ويتركونه وينهون عن الشرّ ويرتكبونه قال: يا معاشر اليهود أتأْمُرُون النّاس بالبرّ والصدقات وأداء الأمانات وتَنْسَونَ أنفسكُم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون ما به تأمرون وأنتُم

(١) الربَض: مأوى الغنم وكلّ ما يؤوى ويستراح إليه. (٢) أي خفّف السجود.
(٣) شغر: أي أقعى كإقعاع الكلب وقيل: أي رفع ساقيه من الأرض وقعد على عقبيه.
(٤) المحتجبين خ ـ احتجن المال: ضمّه إلى نفسه واحتواه ـ المنجد.

تتلون الكتاب التوراة الآمرة بالخيرات (و ـ خ) الناهية عن المنكرات المخبرة عن عقاب المتمرّدين وعن عظيم الشرف الذي يتطوّل الله به على الطائعين المجتهدين أفلا تعقلون ما عليكم من عقاب الله عزّوجلّ في أمركم بما به لا تأخذون وفي نهيكم عمّا أنتم فيه منهمكون.

٢٥٠٥٦ (٢٢) **أمالي الشيخ** ٥٢٧ ـ (بالاسناد المتقدّم في باب (١) فضل الصلاة من أبواب فضلها ج ٤ في حديث وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله **لأبي ذرّ**) يا أبا ذرّ يطلع قوم من أهل الجنّة إلى قوم من أهل النار فيقولون ما أدخلكم النار وإنّما دخلنا الجنّة بفضل تأديبكم وتعليمكم فيقولون انّا كنّا نأمركم بالخير ولا نفعله.

٢٥٠٥٧ (٢٣) **نهج البلاغة** ٣٩٢ ـ قال **عليّ** عليه السلام في خطبة فانّا لله وإنّا إليه راجعون ظهر الفساد فلا منكر مغيّر ولا زاجر مزدجر أفبهذا تريدون أن تجاوروا الله في دار قدسه وتكونوا أعزّ أوليائه عنده هيهات لا يخدع الله عن جنّته ولا تنال مرضاته إلّا بطاعته لعن الله الآمرين بالمعروف التّاركين له والناهين عن المنكر العاملين به.

٢٥٠٥٨ (٢٤) **فقه الرضا** عليه السلام ٣٧٦ ـ ونروى من أعظم الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلاً فخالفه إلى غيره.

٢٥٠٥٩ (٢٥) **وفيه** ونروى في قوله تعالى ﴿ **فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَٱلْغَاوُونَ** ﴾ قال هم قوم وصفوا بألسنتهم ثمّ خالفوه إلى غيره فسئل عن معنى ذلك فقال إذا وصف الإنسان عدلاً خالفه إلى غيره فرأى يوم القيامة الثواب الذي هو واصفه لغيره عظمت حسرته.

وتقدّم في رواية السيّد عبدالله (١) من باب (٤) وجوب كون الحجّ والعمرة لله من أبواب وجوه الحجّ ج ١٢ قوله عليه السلام فنويت عند نمرة انّك لا تأمر حتّى تأتمر ولا تزجر حتّى تنزجر قال: لا، (إلى أن قال) قال فما وقفت بعرفة ولا طلعت جبل الرحمة ولا عرفت نمرة ولا دعوت ولا وقفت عند النمرات.

وفي رواية حمران (٣٣) من باب (١٢) جملة من الخصال المحرمة من أبواب جهاد النفس ج١٦ قوله: ورأيت المنابر يؤمر عليها بالتقوى ولا يعمل القائل بما يأمر (إلى أن قال) فكن على حذر وفي رواية نهج البلاغة (٣٢) من باب (٣١) استحباب الصمت والسكوت ١٧ قوله عليه السلام وكان (اخ له) يفعل ما يقول ولا يقول ما لا يفعل، وفي غير واحد من أحاديث باب (٥٤) وجوب طاعة الله وباب (٧٠) وجوب العدل من أبواب جهاد النفس ما يدلّ على ذلك.

(٨) باب ما ورد من اظهار الكراهة لأهل المعاصي وموعظتهم وتوبيخهم والاعراض عنهم واجتناب مجاورتهم ومخالطتهم ومجالستهم ومؤانستهم والضحك في وجوههم ومحبّة بقائهم وردّهم عنها بكلّ وجه ممكن

قال الله تعالى في سورة النساء (٤) وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الكِتابِ أنْ إذا سَمِعْتُمْ آياتِ اللهِ يُكْفَرُ بِها وَيُسْتَهْزَءُ بِها فَلا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ اِنَّكُمْ اِذاً مِثْلُهُمْ اِنَّ اللهَ جامِعُ المُنافِقِينَ وَالْكافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعاً(١٤٠).

سورة المائدة (٥) لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا من بَنِي إسرائيل على لِسانِ داوُدَ وَعِيسىٰ بنِ مَرِيمَ ذلِكَ بِما عَصَوْا وكانُوا يَعْتَدُونَ(٧٨) كانُوا لا يَتَناهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ ما كانُوا يَفْعَلُونَ(٧٩).

س الأنعام (٦) وَاِذا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آياتِنا فَاَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَاِمّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطانُ فَلا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرىٰ معَ القَوْمِ الظّالِمِينَ(٦٨).

س الأعراف (٧) خُذِ العَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَاَعْرِضْ عَنِ

الْجَاهِلِينَ«١٩٩».

س القصص (٢٨) وَإِذَا سَمِعُوا ٱللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ لاَ نَبْتَغِي ٱلْجَاهِلِينَ«٥٥».

س النجم (٥٣) فَأَعْرِضْ عَن مَن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا ٱلْحَيَاةَ ٱلدُّنْيَا«٢٩».

٢٥٠٦٠ (١) **تهذيب** ١٧٧ ج٦ ـ محمّد بن يعقوب عن **كافي** ٥٩ ج٥ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن النوفليّ عن **السكونيّ** عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله ان نلقى أهل المعاصي بوجوه مكفهرّة. (أي العبوس).

٢٥٠٦١ (٢) **كنز الفوائد** ١٦٤ ـ ومن عجيب ما رأيت واتّفق لي أنّني توجّهت يوماً لبعض أشغالي وذلك بالقاهرة في شهر ربيع الآخر سنة ستّ وعشرين وأربعمائة فصحبني في الطريق رجل كنت أغرّيه[١] بطلب العلم وكتب الحديث فمررنا في بعض الأسواق بغلام حدث فنظر إليه صاحبي نظراً استربت منه ثمّ انقطع منّي ومال إليه وحادثه فالتفتّ انتظاراً له فرأيته يضاحكه فلمّا لحق بي عذلته[٢] علىٰ ذلك وقلت له لا يليق هذا بك فما كان بأسرع من أن وجدنا بين أرجلنا في الأرض ورقة مرميّة فرفعتها لئلّا يكون فيها اسم الله تعالى فوجدتها قديمة فيها خطّ دقيق قد اندرس بعضه وكأنّها مقطوعة من كتاب فتأمّلتها فإذا فيها حديث ذهب أوّله وهذا نسخته قال انّي أخوك في الإسلام ووزيرك في الايمان وقد رأيتك على أمر لم يسعني أن أسكت فيه عنك ولست أقبل فيه العذر منك قال وما هو حتّى أرجع منه وأتوب إلى الله تعالى منه قال رأيتك تضاحك حدثاً غرّاً جاهلاً بأمور الله وما يجب من حدود الله وأنت رجل قد رفع الله قدرك بما تطلب من العلم وانّما أنت بمنزلة رجل

(١) أعرفه ـ خ. (٢) عذله: لامه ـ المنجد.

من الصدّيقين لأنّك تقول حدّثنا فلان عن فلان عن رسول الله ﷺ عن جبرئيل عن الله تعالىٰ فيسمعه الناس منك فيكتبونه عنك ويتّخذونه ديناً يعوّلون عليه وحكماً ينتهون إليه وانّما أنهاك أن تعود لمثل الذي كنت عليه فانّي أخاف عليك غضب من يأخذ العارفين قبل الجاهلين ويعذّب فسّاق حملة القرآن قبل الكافرين فما رأيت حالاً أعجب من حالنا ولا عظة أبلغ ممّا اتّفق لنا ولمّا وقف عليه صاحبي اضطرب لها اضطراباً بان فيها أثر لطف الله تعالىٰ لنا وحدّثني بعد ذلك انّه انزجر عن تفريطات كانت تقع منه في الدين والدنيا والحمد لله.

٢٥٠٦٢ (٣) **كافي** ١٥٨ ج ٨ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن صفوان بن يحيى عن **الحارث** بن المغيرة قال: قال أبو عبدالله عليه السلام لآخذنّ البريء منكم بذنب السقيم وَلِمَ لا أفعل ويبلغكم عن الرجل ما يشينكم ويشينني فتجالسونهم وتحدّثونهم فيمرّ بكم المارّ فيقول هؤلاء شرّ من هذا فلو أنّكم إذا بلغكم عنه ما تكرهون زبرتموهم ونهيتموهم كان أبرّ بكم وبي.

٢٥٠٦٣ (٤) **تهذيب** ١٨١ ج ٦ ـ **المقنعة** ١٢٩ ـ وقال الصادق (جعفر ابن محمد ـ المقنعة) عليه السلام لقوم من أصحابه انّه قد حقّ لي أنْ آخذ البريء منكم بالسقيم[1] وكيف لا يحقّ لي ذلك وأنتم يبلغكم عن الرجل منكم القبيح فلا تنكرون عليه ولا تهجرونه ولا تؤذونه حتّى يتركه.

٢٥٠٦٤ (٥) **كافي** ١٦٢ ج ٨ ـ عِدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن خطّاب بن محمد عن **الحارث** بن المغيرة قال: لقيني أبو عبدالله عليه السلام في طريق المدينة فقال مَنْ ذا أحارِثٌ؟ قلت: نعم قال: اما لأحملنّ ذنوب سفهائكم على علمائكم ثمّ مضى فأتيته فاستأذنت

(١) بالشقيّ ـ خ ل.

عليه فدخلت فقلتُ لقيتَني فقلتَ لأحمِلنّ ذنوب سفهائكم على علمائكم فدخلني من ذلك أمر عظيم فقال: نعم ما يمنعكم إذا بلغكم عن الرجل منكم ما تكرهون وما يدخل علينا به الأذىٰ (والعيب ـ سرائر) ان تأتوه فتؤنّبوه[1] وتعذلوه[2] وتقولوا له قولاً بليغاً فقلت (له ـ خ) جعلت فداك إذاً لا يطيعونّا ولا يقبلون منّا فقال: اهجروهم واجتنبوا مجالسهم **السرائر** ٤٨٢ ـ (من كتاب المشيخة تصنيف الحسن بن محبوب) أبو محمد عن الحرث بن المغيرة قال: لقيني أبو عبدالله عليه السلام (وذكر نحوه) إلّا انّ فيه لتحملنّ ذنوب سفهائكم. **الاختصاص** ٢٥١ ـ عن الحارث بن المغيرة نحوه.

٢٥٠٦٥ (٦) **أمالي الشيخ** ٦٦١ ـ حدّثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن عليّ بن الحسن الطوسي رحمه الله قال: أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن إبراهيم القزويني قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن وهبان الهنائي البصري قال: حدّثني أحمد بن إبراهيم بن أحمد قال: أخبرني أبو محمّد الحسن بن عليّ بن عبدالكريم الزعفراني قال: حدّثني أحمد بن محمد بن خالد البرقي أبو جعفر قال: حدّثني أبي عن محمد بن أبي عمير عن **هشام** (بن سالم) عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لو أنّكم إذا بلغكم عن الرجل شيء تمشّيتم إليه فقلتم يا هذا إمّا أن تعتزلنا وتجتنبنا أو تكفّ عن هذا فإن فعل وإلّا فاجتنبوه.

٢٥٠٦٦ (٧) **مستدرك** ١٩٦ ج ١٢ ـ الشّيخ **ورّام** في تنبيه الخاطر قال وكان عيسىٰ عليه السلام يقول يا معشر الحواريّين تحبّبوا الى الله تعالى ببغض أهل المعاصي وتقرّبوا إلى الله تعالى بالتباعد منهم والتمسوا رضاه بسخطهم.

٢٥٠٦٧ (٨) **بشارة المصطفىٰ** ٢٦ ـ بالاسناد الآتي في باب (٩٣)

---

(١) أي توبّخوه. (٢) العذل: الملامة.

ما ورد في حرمة المؤمن وحقوقه من أبواب العشرة ج ٢٠ عن **كميل** بن زياد عن عليّ عليه السلام في وصيّته له يا كميل قل الحقّ على كلّ حال وواد[١] المتّقين واهجر الفاسقين يا كميل جانب المنافقين ولا تصاحب الخائنين يا كميل إيّاك إيّاك والتطرّق إلى أبواب الظالمين والاختلاط بهم والاكتساب منهم وإيّاك أن تطيعهم وان تشهد في مجالسهم بما يسخط الله ياكميل ان اضطررت إلى حضورها فداوم ذكر الله تعالى والتوكّل عليه واستعذ بالله من شرّهم وأطرق عنهم وأنكر بقلبك فعلهم وأجهر بتعظيم الله عزّوجلّ وأسمعهم فانّهم يهابوك وتكفى.

٢٥٠٦٨ (٩) **مستدرك** ١٩٧ ج ١٢ ـ كتاب حسين بن عثمان بن شريك عن عبدالله بن مسكان عن **سليمان** بن خالد قال: قال أبوجعفر عليه السلام أبي نظر إلى رجل يمشي مع أبيه الابن متّكئ على ذراع أبيه قال فما كلّمه عليّ بن الحسين عليهما السلام مقتاً له حتّى فارق الدنيا.

٢٥٠٦٩ (١٠) **المعاني** ٢٤٧ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثنا الحميري عن أحمد ابن أبي عبدالله عن بعض أصحابنا بلغ به سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة عن **الحارث** الأعور الهمداني قال: قال عليّ للحسن ابنه عليهما السلام في مسائله الّتي سأله عنها يا بنيّ ما السفه؟ فقال: اتّباع الدناة ومصاحبة الغواة.

٢٥٠٧٠ (١١) **كافي** ٢٧٢ ج ٢ ـ (محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد ـ معلّق) عن ابن محبوب عن مالك بن عطيّة عن **أبي حمزة** عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول انّه ليس من سنة أقلّ مطراً من سنة ولكنّ الله عزّوجلّ يضعه حيث يشاء انّ الله جلّ جلاله إذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدّر لهم من المطر في تلك السنة إلى غيرهم وإلى الفيافي[٢] والبحار والجبال وانّ الله ليعذّب الجُعَل في جُحرها بحبس المطر

(١) ووازر ـ خ. (٢) الفيفاء ج فيافٍ: المفازة لاماء فيها ـ المكان المستوى ـ المنجد.

عن الأرض الّتي هي بمحلّها[1] بخطايا[2] من بحضرته وقد جعل الله لها السبيل في مسلك سوى محلّة أهل المعاصي قال ثمّ قال أبوجعفر عليه السلام فاعتبروا يا أولي الأبصار **الثواب** ٣٠٠ ـ حدّثني محمد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله قال: حدّثني عبدالله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب **أمالي الصدوق** ٢٥٣ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبدالله قال: حدّثني أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب (وذكر مثله سنداً ونحوه متناً إلى قوله يا أولي الأبصار (وزاد) ثمّ قال: وجدنا في كتاب عليّ عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا ظهر الزنا كثر موت الفجأة وإذا طفّف المكيال أخذهم الله بالسّنين والنقص وإذا منعوا الزكاة منعت الأرض بركاتها من الزرع والثمار والمعادن (كلّها ـ أمالي) وإذا جاروا في الأحكام تعاونوا على الظلم والعدوان وإذا نقضوا العهود سلّط الله عليهم عدوّهم وإذا قطعوا الأرحام جعلت الأموال في أيدي الأشرار وإذا لم يأمروا بمعروف ولم ينهوا عن منكر ولم يتّبعوا الأخيار من أهل بيتي سلّط الله عليهم شرارهم فيدعو (عند ذلك ـ الأمالي) خيارهم فلا يستجاب لهم (وتقدّم مثل هذا في رواية أبي حمزة (٢٢) من باب (١٢) جملة من الخصال المحرّمة من أبواب جهاد النفس ج ١٦).

٢٥٠٧١ (١٢) **المحاسن** ١١٦ ـ البرقي عن **أحمد** بن محمد وذكر مثل ما في كا سنداً ومتناً وزاد قوله وفي رواية أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام يسوئك قال الله عزّوجلّ أيّ قوم عصوني جعلت الملوك عليهم نقمة ألا لا تولعوا بسبّ الملوك توبوا إلى الله عزّوجلّ يعطف بقلوبهم عليكم.

٢٥٠٧٢ (١٣) **مستدرك** ٣٠٨ ج ١٢ ـ **أبو يعلى** الجعفري في النزهة عن الهادي عليه السلام انه قال: مخالطة الأشرار تدلّ على شرار[3] من يخالطهم.

(١) بمحلّتها ـ خ. (٢) لخطايا ـ خ. (٣) اشرار ـ خ.

٢٥٠٧٣(١٤) **تحف العقول** ٧٨ قال **أمير المؤمنين** عليه السلام في وصيّته لابنه الحسن عليه السلام : وإيّاك ومقارنة من رهبته على دينك وباعد السلطان ولا تأمن خِدَع الشيطان وتقول متى أرى ما أُنكر نزعت[١] فانّه كذا هلك من كان قبلك من أهل القبلة وقد أيقنوا بالمعاد فلو سُمت[٢] بعضهم بيع آخرته بالدنيا لم يطلب بذلك نفساً ثمّ قد يتخيّله الشيطان بخدعه ومكره حتّى يورّطه في هلكته بعرض من الدنيا حقير وينقله من شرّ إلى شرّ حتّى يؤيسه من رحمة الله ويدخله في القنوط فيجد الوجه إلى ما خالف الإسلام وأحكامه فإن أبت نفسك إلّا حبّ الدنيا وقرب السلطان فخالفت ما نهيتك عنه بما فيه رشدك فاملك عليك لسانك فانّه لا بقيّة[٣] للملوك عند الغضب ولا تسأل عن أخبارهم ولا تنطق عند أسرارهم ولا تدخل فيما بينك وبينهم وفي الصمت السلامة من الندامة وتلافيك ما فرط من صمتك أيسر من إدراكك ما فات من منطقك وحفظ ما في الوعاء بشدّ الوكاء وحفظ ما في يديك أحبّ إليّ من طلب ما في يد غيرك ولا تحدّث إلّا عن ثقة فتكون كاذباً والكذب ذلّ وحسن التدبير مع الكفاف أكفى لك من الكثير مع الإسراف وحسن اليأس خير من الطلب إلى الناس والعفّة مع الحرفة خير من سرور مع فجور، والمرء أحفظ لسرّه وربّ ساعٍ فيما يضرّه، مَن أكثر (أ ـ خ) هجر ومن تفكّر أبصر ومن خير حظّ امرء قرين صالح فقارن أهل الخير تكن منهم وباين أهل الشرّ تبن عنهم ـ **نهج البلاغة** ٩٢١ ـ في ضمن وصيّته عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام ما يقرب ذلك فراجع وفيه والحرفة مع العفّة خير من الغنى مع الفجور.

٢٥٠٧٤(١٥) **كافي** ٦٤٢ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن بعض

---

(١) أي تركت. (٢) من سام السلعة أي عرضها وذكر ثمنها. (٣) لا ثقة ـ خ.

أصحابه عن إبراهيم بن أبي البلاد عمّن ذكره قال: قال لقمان عليه السلام لابنه: يا بنيّ لا تقترب فتكون أبعد لك ولا تبعد فتهان كلّ دابّة تحبّ مثلها وانّ ابن آدم يحبّ مثله ولا تنشر بزّك[1] إلّا عند باغيه كما ليس بين الذئب والكبش خلّة كذلك ليس بين البارّ والفاجر خلّة من يقترب من الزفت[2] يعلّق به بعضه كذلك من يشارك الفاجر يتعلّم من طرقه من يحبّ المراء يشتم ومن يدخل مداخل السوء يتّهم ومن يقارن قرين السوء لا يسلم ومن لا يملك لسانه يندم. **مستدرك** ٣٠٩ ج ١٢ ـ ورواه الراوندي في قصص الأنبياء باسناده إلى الصدوق عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أخيه عن أبيه عن عمرو بن شمر عن **جابر** عن أبي جعفر عليه السلام مثله.

٢٥٠٧٥ (١٦) **تفسير القمّي** ١٦٤ ج ٢ ـ حدّثني أبي عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن **حمّاد** قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن لقمان وحكمته التي ذكرها الله عزّوجلّ فقال: اما والله ما أوتي لقمان الحكمة بحسب ولا مال (إلى أن قال) ولا تمارينّ فيه (أي في طلب العلم) لجوجاً ولا تجادلنّ فقيهاً ولا تعادينّ سلطاناً ولا تماشينّ ظلوماً ولا تصادقنّه ولا تصاحبنّ (تواخينّ ـ ك) فاسقاً نطفاً[3] ولا تصاحبنّ متّهماً واخزن علمك كما تخزن ورقك[4].

٢٥٠٧٦ (١٧) **كشف الغمّة** ٢٠٨ ج ٢ ـ قال ابن حمدون كتب **المنصور** إلى جعفر بن محمد لِمَ لا تغشانا كما يغشانا ساير الناس؟ فأجابه: ليس لنا ما نخافك من أجله ولا عندك من أمر الآخرة ما نرجوك له ولا أنت في نعمة فنهنّيك ولا تراها نقمة فنعزّيك بها فما نصنع عندك، قال: فكتب إليه تصحبنا لتنصحنا فأجابه عليه السلام: من أراد الدنيا لا ينصحك ومن أراد

(١) أي متاعك. (٢) الزّفت: القار. (٣) النّطِف ككتف: الرجل المريب. (٤) الدراهم المضروبة.

الآخرة لا يصحبك فقال المنصور: والله لقد ميّز عندي منازل الناس من يريد الدّنيا ممّن يريد الآخرة وانّه ممّن يريد الآخرة لا الدّنيا.

٢٥٠٧٧ (١٨) **رجال الكشّي** ٤٤١ ـ حمدويه قال: حدّثني محمد بن إسماعيل الرازي قال: حدّثني الحسن بن عليّ بن فضّال قال: حدّثني صفوان **بن مهران** الجمّال قال: دخلت على أبي الحسن الأوّل عليه السلام فقال لي: يا صفوان كلّ شيء منك حسن جميل ما خلا شيئاً واحداً، قلت: جعلت فداك أيّ شيء؟ قال: اكرائك جمالك من هذا الرجل يعني هارون، قلت: والله ما أكريته أشراً ولا بطراً ولا لصيد ولا للهو ولكنّي أكريه لهذا الطريق يعني طريق مكّة ولا أتولّاه بنفسي ولكن أنصب معه غلماني فقال لي: يا صفوان أيقع كرائك عليهم؟ قلت: نعم جعلت فداك. قال فقال لي: أتحبّ بقائهم حتّى يخرج كراؤك؟ قلت: نعم قال: فمن أحبّ بقائهم فهو منهم ومن كان منهم كان ورد النّار، قال صفوان فذهبت وبعت جمالي عن آخرها فبلغ ذلك إلى هارون فدعاني وقال: يا صفوان بلغني أنّك بعت جمالك قلت: نعم، فقال: لِمَ؟ قلت: أنا شيخ كبير وانّ الغلمان لا يفون بالأعمال، فقال: هيهات هيهات انّي لأعلم من أشار عليك بهذا أشار عليك بهذا موسى بن جعفر قلت: ما لي ولموسى بن جعفر فقال: دَع هذا عنك فوالله لولا حسن صحبتك لقتلتك.

٢٥٠٧٨ (١٩) **كافي** ٢٣٥ ج٨ ـ الحسين بن محمد الأشعري عن عليّ بن محمد بن سعيد عن محمد بن سالم ابن[1] أبي سلمة عن محمد بن سعيد بن غزوان قال: حدّثني **عبدالله** بن المغيرة قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: انّ لي جارين أحدهما ناصب والآخر زيدي ولا بدّ من معاشرتهما فمن أعاشر فقال: هما سيّان من كذّب بآية من كتاب الله فقد

---

(١) محمد بن سالم أبي سلمة ـ ئل.

نبذ الإسلام وراء ظهره وهو المكذّب بجميع القرآن والأنبياء والمرسلين قال: ثمّ قال انّ هذا نصب لك وهذا الزيدي نصب لنا.

٢٥٠٧٩ (٢٠) **كافي** ١٦ ج ٨ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى وعليّ بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطيّة عن **أبي حمزة** عن عليّ بن الحسين عليهما السلام (في حديث طويل) وإيّاكم وصحبة العاصين ومعونة الظالمين ومجاورة الفاسقين.

٢٥٠٨٠ (٢١) **كافي** ٣٧٤ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي زياد النهدي عن **عبدالله**[1] بن صالح عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لا ينبغي للمؤمن أن يجلس مجلساً يعصىٰ الله فيه ولا يقدر على تغييره.

٢٥٠٨١ (٢٢) **مكارم الأخلاق** ٤٥٠ ـ عن **عبدالله** بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث موعظته صلى الله عليه وآله له يا ابن مسعود لا تجالسوهم في الملأ ولا تبايعوهم في الأسواق ولا تهدوهم إلى الطريق ولا تسقوهم الماء قال الله تعالى **مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَاةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لاَ يُبْخَسُونَ** الخبر.

٢٥٠٨٢ (٢٣) **فقيه** ٢٧٥ ج ٤ ـ قال **أميرالمؤمنين** عليه السلام في وصيّته لابنه محمد بن الحنفيّة يا بنيّ إيّاك والإتّكال على الأمانيّ فانّها بضايع النَّوكىٰ[2] وتثبيط عن الآخرة ومن خير حظّ المرء قرين صالح، جالس أهل الخير تكن منهم باين أهل الشرّ ومن يصدّك عن ذكرالله عزّوجلّ وذكر الموت بالأباطيل المزخرفة والأراجيف الملفّقة تبن منهم.

٢٥٠٨٣ (٢٤) **مستدرك** ٣١٢ ج ١٢ ـ الشهيد في الدرّة الباهرة عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: الوحدة خير من قرين السوء.

٢٥٠٨٤ (٢٥) **كافي** ١٣٤ ج ٨ ـ

(١) عبيدالله ـ خ. (٢) أي الجهّال.

عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن عليّ بن أسباط عنهم عليهم السلام قال: قال فيما وعظ الله عزّوجلّ به عيسى عليه السلام : يا عيسى أنا ربّك (إلى أن قال) ياعيسى اعلم انّ صاحب السوء يعدي (يغوي - أمالي) وقرين السوء يردي واعلم من تقارن واختر لنفسك إخواناً من المؤمنين.

أمالي الصدوق ٤١٨ - حدّثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي قال: حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن عليّ بن أسباط عن عليّ ابن أبي حمزة عن **أبي بصير** عن أبي عبدالله الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام قال: كان فيما وعظ الله تبارك وتعالى به عيسى بن مريم عليه السلام وذكر مثله.

٢٥٠٨٥ (٢٦) **العيون** ٥٣ ج ٢ - حدّثنا عليّ بن أحمد بن عمران الدقّاق قال: حدّثنا محمد بن هارون الصوفي **أمالي الصدوق** ٣٦٢ - حدّثنا عليّ بن أحمد بن موسى قال: حدّثنا محمد بن هارون الصوفي قال: حدّثنا[١] أبو تراب عبيدالله بن موسى ــــ الروياني عن **عبدالعظيم** بن عبدالله الحسني قال: قلت لأبي جعفر محمد بن عليّ الرضا عليه السلام يابن رسول الله حدّثني بحديث عن آبائك عليهم السلام فقال حدّثني أبي عن جدّي عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام لا يزال الناس بخير ما تفاوتوا فإذا استووا هلكوا قال: قلت له: زدني يابن رسول الله فقال: حدّثني أبي عن جدّي عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام لو تكاشفتم ما تدافنتم قال: فقلت له: زدني يابن رسول الله فقال: حدّثني أبي عن جدّي عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام انّكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم[٢] بطلاقة الوجه وحسن اللقاء فانّي

---

(١) حدّثني - العيون. (٢) وتسعوهم - العيون.

سمعت رسول الله ﷺ يقول: انّكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بأخلاقكم قال: فقلت له: زدني يابن رسول الله فقال: حدّثني أبي عن جدّي عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام من عتب على الزمان طالت معتبته (قال ـ الأمالي) فقلت له: زدني يابن رسول الله فقال حدّثني أبي عن جدّي عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام مجالسة الأشرار تورث سوء الظّنّ بالأخيار قال: فقلت له: زدني يابن رسول الله قال: حدّثني أبي عن جدّي عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام بئس الزاد إلى المعاد العدوان على العباد قال: فقلت له زدني يابن رسول الله فقال: حدّثني أبي عن جدّي عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام قيمة كلّ امرء ما يحسنه، قال: فقلت له: زدني يابن رسول الله فقال: حدّثني أبي عن جدّي عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام : المرء مخبوء تحت لسانه قال: فقلت له: زدني يابن رسول الله فقال: حدّثني أبي عن جدّي عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام : ما هلك أمرء عرف قدره قال: فقلت له: زدني يابن رسول الله فقال: حدّثني أبي عن جدّي عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام التدبير قبل العمل يؤمنك من الندم قال: فقلت له: زدني يابن رسول الله فقال: حدّثني أبي عن جدّي عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام من وثق بالزمان صرع قال: فقلت له : زدني يابن رسول الله فقال: حدّثني أبي عن جدّي عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام خاطر بنفسه من استغنى (برأيه ـ امالي) قال: فقلت له: زدني يابن رسول الله فقال: حدّثني أبي عن جدّي عن آبائه عليهم السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام قلّة العيال أحد اليسارَين قال: فقلت له: زدني يابن رسول الله فقال: حدّثني أبي عن جدّي عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير

المؤمنين عليه السلام من دخله العُجب هلك قال: فقلت له: زدني يابن رسول الله فقال: حدّثني أبي عن جدّي عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام من أيقن بالخلف جاد بالعطيّة قال: فقلت له: زدني يابن رسول الله فقال: حدّثني أبي عن جدّي عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام من رضي بالعافية ممّن دونه رزق السلامة ممّن فوقه قال: فقلت له حسبي.

٢٥٠٨٦ (٢٧) **مستدرك** ٣١٢ ج ١٢ ـ الشهيد في الدرّة الباهرة عن **الجواد** عليه السلام انّه قال: إيّاك ومصاحبة الشرير فانّه كالسيف المسلول يحسن منظره ويقبح أثره.

٢٥٠٨٧ (٢٨) **صفات الشيعة** ٤٨ ـ حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطّار رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبدالله عن إبراهيم بن هاشم عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن **محمّد** بن قيس عن أبي جعفر محمد بن عليّ الباقر عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام مجالسة الأشرار تورث سوء الظنّ بالأخيار ومجالسة الأخيار تلحق الأشرار بالأخيار ومجالسة الفجّار للأبرار تلحق الفجّار بالأبرار فمن اشتبه عليكم أمره ولم تعرفوا دينه فانظروا إلى خلطائه فإن كانوا أهل دين الله فهو على دين الله وإن كانوا على غير دين الله فلا حظّ له في دين الله انّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يواخينّ كافراً ولا يخالطنّ فاجراً ومن آخى كافراً أو خالط فاجراً كان كافراً فاجراً.

٢٥٠٨٨ (٢٩) **مستدرك** ٣١٢ ج ١٢ ـ الشهيد في الدرّة الباهرة عن **أبي محمّد** العسكري عليه السلام انّه قال: اللحاق بمن ترجو خير من المقام مع من لا تأمن شرّه.

٢٥٠٨٩ (٣٠) **أمالي المفيد** ٣١٥ ـ حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان أيّد الله تمكينه قال: أخبرني أبو الحسن عليّ بن خالد المراغي قال: حدّثنا ثوابة بن يزيد قال: حدّثنا أحمد بن عليّ بن المثنّىٰ عن محمد بن المثنّى عن شبابة بن سوار قال: حدّثني المبارك بن سعيد عن خليل الفرّاء عن **أبي المجبّر** قال: قال رسول الله ﷺ أربع مفسدة للقلوب الخلوة بالنساء والاستماع منهنّ والأخذ برأيهنّ ومجالسة الموتىٰ فقيل له يارسول الله وما مجالسة الموتىٰ؟ قال: مجالسة كلّ ضالّ عن الايمان وجائر في الأحكام **أمالي ابن الطوسي** ٨٣ ـ حدّثنا الشيخ السعيد المفيد أبو عليّ الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي قال: حدّثنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسي ﵀ قال: أخبرنا الشيخ السعيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان ﵀ قال: أخبرنا أبو عليّ الحسن بن خالد المراغي قال: حدّثنا ثوابة بن يزيد قال: حدّثنا أحمد بن عليّ بن المثنّىٰ عن شبابة بن سوار قال: حدّثني مبارك بن سعيد عن حليد الفرّاء عن **أبي المحبّر** (أبي الخير ـ ئل) نحوه.

٢٥٠٩٠ (٣١) **الجعفريّات** ١٤٨ ـ بإسناده عن **عليّ** بن أبي طالب ؑ قال: قال رسول الله ﷺ: المرء على دين من يحال (يخالل ـ ك) فليتّق الله المرء ولينظر من يحال (يخالل ـ ك).

٢٥٠٩١ (٣٢) **كافي** ٣٧٧ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن **شعيب** العقرقوفي قال: سألت أبا عبدالله ؑ عن قول الله عزّوجلّ **وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتابِ أَنْ إِذا سَمِعْتُمْ آياتِ اللهِ يُكْفَرُ بِها وَيُسْتَهْزَءُ بِها** إلى آخر الآية فقال: انّما عنى بهذا (إذا سمعتم ـ خ) الرجل (الذي ـ خ) يجحد الحقّ ويكذّب به ويقع في الأئمّة فقم من

عنده ولا تقاعده كائناً من كان **تفسير العيّاشيّ** ٢٨٢ ج ١ ـ عن شعيب العقرقوفي (نحوه) **وفيه** ٢٨١ ـ عن محمّد بن الفضيل عن أبي الحسن الرضا عليه السلام (نحوه) إلّا انّ فيه يقع في أهله.

٢٥٠٩٢ (٣٣) **مجمع البيان** ٣١٦ ج ٢ ـ قال أبو جعفر عليه السلام لمّا نزلت **فَلا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرىٰ مع الْقَوْمِ الظّالِمينَ** قال المسلمون: كيف نصنع ان كان كلّما استهزء المشركون بالقرآن قمنا وتركناهم فلا ندخل إذاً المسجد الحرام ولا نطوف بالبيت الحرام فأنزل الله سبحانه **وما عَلَى الّذينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ** أمرهم بتذكيرهم وتبصيرهم ما استطاعوا.

٢٥٠٩٣ (٣٤) **العلل** ٦٠٥ ـ حدّثني محمد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله قال: حدّثنا عليّ بن الحسن (الحسين ـ خ) السعدآبادي عن أحمدابن أبي عبدالله البرقي عن **عبدالعظيم** بن عبدالله الحسني قال: حدّثني عليّ بن جعفر عن أخيه موسىَ بن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال: قال عليّ بن الحسين عليهما السلام ليس لك أن تقعد مع من شئت لأنّ الله تبارك وتعالى يقول **﴿وإذا رَأيْتَ الّذينَ يَخُوضُونَ فِي آياتِنا فَاَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتّىٰ يَخُوضُوا فِي حَديثٍ غَيْرِه وإمّا يُنْسِيَنَّكَ الشيطانُ فلا تَقْعُد بعدَ الذِكرىٰ مَعَ القومِ الظّالِمينَ﴾** وليس لك أن تتكلّم بما شئت لأنّ الله تعالى قال: **﴿وَلا تَقْفُ ما لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾** ولأنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: رحم الله عبداً قال خيراً فغنم أو صمت فسلم وليس لك أن تسمع ما شئت لأنّ الله تعالى يقول: **﴿انّ السَّمْعَ والْبَصَرَ والفُؤادَ كُلُّ أُولٰئِكَ كانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً﴾**.

٢٥٠٩٤ (٣٥) **تفسير العيّاشي** ٢٨٢ ج ١ عن أبي عمرو الزّبيريّ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: انّ الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح بني آدم وقسّمه عليها فليس من جوارحه جارحة إلّا وقد وكّلت من

الايمان بغير ما وكّلت اختها فمنها أُذناه اللّتان يسمع بهما ففرض على السّمع أن يتنزّه عن الاستماع إلى ما حرّم الله وأن يعرض عمّا لا يحلّ له فيما نهى الله عنه والاصغاء إلى ما أسخط الله تعالى فقال في ذلك ﴿وقد نَزَّلَ عَلَيكم فِي الكتاب﴾ إلى قوله ﴿حتّىٰ يَخُوضُوا فِي حَديثٍ غَيْرِه﴾ ثمّ استثني في موضع النّسيان فقال ﴿وإمّا يُنْسِيَنَّكَ الشَيطانُ فَلاٰ تَقْعُدْ بعد الذِّكرىٰ معَ القَوم الظّالِمين﴾ وقال: ﴿فَبَشِّر عبادِ الّذينَ يَسْتَمِعُونَ القَوْل فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ﴾ إلى قوله أولي الألباب وقال: ﴿قَدْ أفلحَ المؤْمِنُونَ الّذينَ هُمْ فِي صَلاٰتِهِمْ خٰاشِعُونَ والّذينَ هُمْ عَنِ اللّغْوِ مُعْرِضُونَ﴾ وقال ﴿وَإِذٰا سَمِعُوا اللّغوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ﴾ وقال ﴿إذا مَرُّوا باللّغو مَرُّوا كِراماً﴾ فهذا ما فرض الله على السمع من الايمان ولا يصغى إلى ما لا يحلّ وهو عمله وهو من الايمان.

٢٥٠٩٥ (٣٦) **الكشّي** ٢٩٧ ـ حمدويه وإبراهيم قالا: حدّثنا العبيدي عن ابن أبي عمير عن **المفضّل** بن يزيد (مزيد ـ خ) قال: قال أبو عبدالله عليه السلام وذكر أصحاب أبي الخطّاب والغلاة فقال لي: يا مفضّل لا تقاعدوهم ولا تواكلوهم ولا تشاربوهم ولا تصافحوهم ولا توارثوهم.

٢٥٠٩٦ (٣٧) **كمال الدين** ٤٨٣ ـ حدّثنا محمّد بن محمد بن عصام الكليني قال: حدّثنا محمد بن يعقوب الكليني **غيبة الطوسي** ١٧٦ ـ أخبرني جماعة عن جعفر بن محمد بن قولويه وأبي غالب الزراريّ وغيرهما عن محمد بن يعقوب الكليني عن إسحاق بن يعقوب قال: سألت **محمّد** بن عثمان العمري رحمه الله أن يوصل لي كتاباً قد سألت فيه عن مسائل أشكلت عليّ فورد التّوقيع بخطّ مولانا صاحب الدار (الزمان ـ كمال الدين) عليه السلام (إلى أن قال عليه السلام) وأمّا أبو الخطّاب محمد بن أبي زينب الأجدع فملعون وأصحابه ملعونون فلا تجالس أهل مقالتهم وانّي

منهم بريءٌ وآبائي عليهم السلام منهم بُرَءآء.

٢٥٠٩٧ (٣٨) **كافي** ٣٧٨ ج ٢ ـ الحسين بن محمد عن عليّ بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن **إسحاق** بن موسى قال: حدّثني أخي وعمّي عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ثلاثة مجالس يمقتها الله ويرسل نقمته على أهلها فلا تقاعدوهم ولا تجالسوهم مجلساً فيه من يصف لسانه كذباً في فتياه ومجلساً ذكر أعدائنا فيه جديد وذكرنا فيه رثّ[1] ومجلساً فيه من يصدعنا وأنت تعلم قال: ثمّ تلا أبو عبدالله عليه السلام ثلاث آيات من كتاب الله كأنّما كنّ في فِيه أو قال (في ـ خ) كفّه ولا تَسُبُّوا الذين يَدْعُونَ من دون الله فَيَسُبُّوا الله عَدْواً بِغَيْرِ عِلْمٍ، وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتّىٰ يخوضوا في حديث غيره، ولا تقولوا لِما تَصِفُ أَلْسِنَتُكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لِتَفْتَرُوا عَلَى الله الكَذِب.

٢٥٠٩٨ (٣٩) **كافي** ١٨٧ ج ٢ ـ الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعاً عن عليّ بن محمد بن سعد[2] عن محمد بن مسلم عن أحمد بن زكريّا عن محمد بن خالد بن ميمون عن عبدالله بن سنان عن **غياث** بن إبراهيم عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما اجتمع ثلاثة من المؤمنين فصاعداً إلّا حضر من الملائكة مثلهم فان دعوا بخير أَمَّنُوا وإن استعاذوا من شرّ دعوا الله ليصرفه عنهم وإن سألوا حاجة تشفّعوا إلى الله وسألوه قضاها وما اجتمع ثلاثة من الجاحدين إلّا حضرهم عشرة أضعافهم من الشياطين فإن تَكَلَّمُوا تكلّم الشياطين بنحو كلامهم وإذا ضحكوا ضحكوا معهم وإذا نالوا من أولياء الله نالوا معهم فمن ابتلى من المؤمنين بهم فإذا خاضوا في ذلك فليقم ولا يكن شرك شيطان ولا جليسه فإنّ

(١) الرّثّ: الشيء البالي. (٢) محمد بن إسماعيل ـ خ ـ محمد بن سعيد ـ خ.

غضب الله عزّوجلّ لا يقوم له شيء ولعنته لا يردّها شيء ثمّ قال صلوات الله عليه فإن لم يستطع فلينكر بقلبه وليقم ولو حلب شاة أو فواق ناقة.

٢٥٠٩٩ (٤٠) **كافي** ٣٧٩ ج ٢ ـ أبو عليّ الأشعري عن محمّد بن عبدالجبّار عن صفوان عن **عبد الرّحمن** بن الحجّاج عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من قعد عند سبّاب لأولياء الله فقد عصى الله تعالىٰ.

٢٥١٠٠ (٤١) **تحف العقول** ٣١٣ ـ عن أبي جعفر محمّد بن النّعمان الأحول (في وصيّة الإمام الصادق عليه السلام له) يا ابن النعمان من قعد إلى سابّ[1] أولياء الله فقد عصى الله ومن كظم غيظاً فينا لا يقدر على امضائه كان معنا في السنام الأعلى ومن استفتح نهاره بإذاعة سرّنا سلّط الله عليه حرّ الحديد وضيق المحابس.

٢٥١٠١ (٤٢) **مستدرك** ٣١٥ ج ١٢ ـ **الحسين** بن سعيد في كتاب المؤمن عن أبي عبدالله عليه السلام انّه قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس في مجلس يسبّ فيه إمام أو يغتاب فيه مسلم انّ الله عزّوجلّ يقول: **﴿وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتّىٰ يخوضوا في حديثٍ غيره وإمّا يُنْسِيَنَّكَ الشيطان فَلا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكرىٰ مع القوم الظالمين﴾** **تفسير القمّي** ٢٠٤ ج ١ ـ أخبرنا أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيّوب عن سيف بن عميرة عن **عبد الأعلىٰ** بن أعين عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله إلى قوله، غيره **السرائر** ٤٩١ ـ ومن ذلك ما استطرفناه من رواية أبي القاسم بن قولويه عن **عبد الأعلىٰ** عن أبي عبدالله عليه السلام مثله إلّا انّ فيه ويغتاب.

٢٥١٠٢ (٤٣) **كافي** ٣٧٩ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد

---

(١) سبّاب ـ خ.

بن خالد عن أبيه عن القاسم بن عروة عن **عبيد** بن زرارة عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال: من قعد في مجلس يسبّ فيه إمام من الأئمّة يقدر على الانتصاب (الانصراف ـ خ)[1] فلم يفعل ألبسه الله الذلّ في الدّنيا وعذّبه في الآخرة وسلبه صالح ما منّ به عليه من معرفتنا.

٢٥١٠٣(٤٤) **كافي** ٣٧٧ج ٢ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن عليّ بن اسباط عن سيف بن عميرة عن **عبد الأعلىٰ** بن أعين عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس مجلساً ينتقص فيه إمام أو يعاب فيه مؤمن.

٢٥١٠٤(٤٥) **كافي** ٣٧٨ج ٢ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عليّ بن الحكم عن سيف بن عميرة عن **عبد الأعلىٰ** قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعدنّ في مجلس يعاب فيه إمام أو ينتقص فيه مؤمن.

٢٥١٠٥(٤٦) **كافي** ٣٧٩ج ٢ـ الحسين بن محمد عن عليّ بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن داود بن فرقد قال: حدّثني محمد بن سعيد الجمحي قال: حدّثني **هشام** بن سالم عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا ابتليت بأهل النصب ومجالستهم فكن كأنّك على الرضف[2] حتّى تقوم فانّ الله يمقتهم ويلعنهم فإذا رأيتهم يخوضون في ذكر إمام من الأئمّة فقم فانّ سخط الله ينزل هناك عليهم.

٢٥١٠٦(٤٧) **أمالي الصدوق** ٥٥ـ حدّثنا عليّ بن أحمد بن عبدالله بن أحمدابن أبي عبدالله البرقيّ قال: حدّثنا أبي عن أحمدابن أبي عبدالله عن أبي أيّوب سليمان بن مقبل المديني عن محمدابن أبي عمير عن **هشام** بن سالم عن الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام قال: من جالس لنا

---

(١) الانتصاف ـ خ (٢) الحجارة المحماة على النّار.

عائباً أومدح لنا قالياً أو واصل لنا قاطعاً أو قطع لنا واصلاً أو والى لنا عدوّاً أو عادى لنا وليّاً فقد كفر بالّذي أنزل السبع المثاني والقرآن العظيم.

٢٥١٠٧ (٤٨) **صفات الشيعة** ٤٩ ـ حدّثنا محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفّار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن **ابن فضّال** قال: سمعت الرضاعليه السلام يقول: من واصل لنا قاطعاً أو قطع لنا واصلاً أو مدح لنا عائباً أو أكرم لنا مخالفاً فليس منّا ولسنا منه.

٢٥١٠٨ (٤٩) **الدعائم** ٦٤ ج ١ ـ عن **أبي جعفر** محمّد بن عليّ عليهما السلام انّه أوصى بعض شيعته فقال: يا معشر شيعتنا (إلى أن قال) شيعتنا من لا يمدح لنا معيّباً ولا يواصل لنا مبغضاً ولا يجالس لنا قالياً إن لقى مؤمناً أكرمه وإن لقى جاهلاً هجره الخبر.

٢٥١٠٩ (٥٠) **كافي** ٣٧٥ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن بكر بن محمد عن **الجعفري** قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: مالي رأيتك عند عبدالرحمن بن يعقوب؟ فقال: انّه خالي، فقال: انّه يقول في الله قولاً عظيماً يصف الله تعالى ولا يوصف فامّا جلست معه وتركتنا وامّا جلست معنا وتركته فقلت: هو يقول ما شاء أيّ شيء عليّ منه إذا لم أقل ما يقول، فقال أبو الحسن عليه السلام أما تخاف أن تنزل به نقمة فتصيبكم جميعاً أما علمت بالذي كان من أصحاب موسى عليه السلام وكان أبوه من أصحاب فرعون فلمّا لحقت خيل فرعون موسى عليه السلام تخلّف عنه ليعظ أباه فيلحقه بموسى فمضى أبوه وهو يراغمه حتّى بلغا طرفاً من البحر فغرقا جميعاً فأتى موسى عليه السلام الخبر فقال هو في رحمة الله ولكنّ النقمة إذا نزلت لم يكن لها عمّن قارب المذنب دفاع **أمالي المفيد** ١١٢ ـ أخبرنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد

بن النعمان أدام الله تأييده قال أخبرني أبوالقاسم جعفر بن محمّد عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن أحمد ابن أبي عبدالله البرقي قال: حدّثني بكر بن صالح الرازي عن **سليمان** بن جعفر الجعفري نحوه إلى قوله: فأتى موسى عليه السلام الخبر (ثمّ قال) فسئل جبرئيل عن حاله فقال له غرق رحمه الله ولم يكن علىٰ رأي أبيه لكنّ النقمة الخ.

٢٥١١٠ (٥١) **فقه الرضا** عليه السلام ٢٨١ ـ ولا تؤاكل شارب الخمر ولا تصاحبه (إلى أن قال) ولا تجالس شارب الخمر ولا تسلّم عليه إذا جزت به فإن سلّم عليك فلا تردّ عليه السلام بالمساء والصبح ولا تجتمع معه في مجلس فانّ اللّعنة إذا نزلت عمّت من في المجلس.

٢٥١١١ (٥٢) **تفسير العيّاشي** ٣٣٥ ج ١عن محمد بن الهيثم **التميمي** عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله تعالى: **﴿كَانُوا لاَ يَتَنَاهَوْنَ عَن مُنكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾** قال امّا انّهم لم يكونوا يدخلون مداخلهم ولا يجلسون مجالسهم ولكن كانوا إذا لقوهم ضحكوا في وجوههم وآنسوا بهم.

٢٥١١٢ (٥٣) **نهج البلاغة** ٩٠١ ـ ومن وصيّته لابنه الحسن عليهما السلام وأنكر المنكر بيدك ولسانك وباين من فعله بجهدك.

وتقدّم في رواية مهاجر (٣٤) من باب (٤٤) ذمّ حبّ الدّنيا من أبواب جهاد النفس ج١٧ قوله: وانّي كنت فيهم ولم أكن منهم فلمّا نزل العذاب عمّني معهم فأنا معلّق بشعرة على شفير جهنّم لا أدري أكبكب فيها أم أنجو منها **وفي** رواية مقنعة (٢٢) من باب (١) فضل الأمر بالمعروف من أبوابه ج١٨ قوله عليه السلام: وأنتم يبلغكم عن الرجل منكم القبيح ولا تنكرونه عليه ولا تهجرونه ولا تؤذونه حتّى يتركه.

ويأتي في رواية عمر (١٣) من الباب التّالي قوله صلى الله عليه وآله لا تصحبوا

أهل البدع (إلى أن قال) المرء على دين خليله وقرينه.

وفي رواية عبد الأعلى (٥) من باب (٤) وجوب كتم الدين مع التّقيّة من أبوابها قوله عليه السلام: فإذا عرفتم من عبد اذاعة فامشوا إليه وردّوه عنها فإن قبلوا منكم وإلّا فتحمّلوا عليه بمن يثقل عليه ويسمع منه (إلى أن قال) فان هو قبل منكم وإلّا فادفنوا كلامه تحت أقدامكم إلخ فلاحظ

وفي أحاديث باب (٦٠) من لا ينبغي أو لا يجوز مواخاته من أبواب العشرة ج ١٢ ما يدلّ على ذلك فلاحظ.

(٩) باب تحريم البدعة في الدّين وحرمة مصاحبة أهل البِدَع وتعظيمهم ووجوب البراءة عنهم وتحذير النّاس منهم واظهار العلم عند ظهور بِدَعِهم

قال الله تعالى في سورة الحديد (٥٧) وَقَفَّيْنا بِعِيسىٰ بْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْناهُ الإنْجِيلَ وَجَعَلْنا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبانِيَّةً ابْتَدَعُوها ما كَتَبْناها عَلَيْهِمْ إلّا ابْتِغاءَ رِضْوانِ اللهِ فَما رَعَوْها حَقَّ رِعايَتِها(٢٧).

٢٥١١٢ (١) **فقيه** ٣٧٤ ج ٣ ـ قال **رسول الله** صلى الله عليه وآله: كلّ بدعة ضلالة وكلّ ضلالة سبيلها إلى النّار **كافي** ٥٦ ج ١ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن **الفضل** بن شاذان رفعه عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام قالا: كلّ بدعة (وذكر مثله) **الثواب** ٣٠٧ ـ حدّثني محمد بن الحسن رحمه الله قال: حدّثني محمد بن الحسن الصفّار عن يعقوب بن يزيد عن حمّاد بن عيسى عن **حريز** يرفعه قال: كلّ بدعة وذكر مثله.

٢٥١١٣ (٢) **أمالي المفيد** ١٨٧ ـ حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي قال: حدّثني أحمد بن

محمد عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد القميّ عن محمد بن الحسن الصفّار عن العبّاس بن معروف عن عليّ بن مهزيار (عن محمد بن إسماعيل ـ خ) عن **منصور** ابن أبي يحيى قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: صعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر فتغيّرت وجنتاه[1] والتمع[2] لونه ثمّ أقبل (على النّاس ـ خ) بوجهه فقال يا معشر المسلمين انّي انّما بعثت أنا والساعة كهاتين قال: ثمّ ضمّ السباحتين (السبّابتين ـ خ) ثمّ قال: يا معشر المسلمين انّ أفضل الهدى هدىٰ محمّد وخير الحديث كتاب الله وشرّ الأُمور محدثاتها ألا وكلّ بدعة ضلالة ألاٰ وكلّ ضلالة ففي النار أيُّها الناس من ترك مالاً فلأهله ولورثته ومن ترك كلّاً[3] أو ضياعاً فعليّ وإليّ.

۲۵۱۱٤ (۳) **كافي** ٥٦ ج ١ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عليّ بن الحكم عن عمر بن ابان الكلبي عن **عبدالرحيم** القصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : كلّ بدعة ضلالة وكلّ ضلالة في النار.

۲۵۱۱٥ (٤) **كافي** ٨ ج ٨ ـ بالاسناد المتقدّم في باب (۳) حجّيّة سنّة النبيّ صلى الله عليه وآله من أبواب المقدّمات عن إسماعيل بن جابر عن **أبي عبدالله** عليه السلام في رسالته إلى أصحابه قال: أيّتها العصابة الحافظ الله لهم أمرهم عليكم بآثار رسول الله صلى الله عليه وآله وسنّته وآثار الأئمّة الهداة من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله من بعده وسنّتهم فانّه من أخذ بذلك فقد اهتدى ومن ترك ذلك ورغب عنه ضلّ لأنّهم هم الّذين أمر الله بطاعتهم وولايتهم وقد قال أبونا رسول الله صلى الله عليه وآله : المداومة على العمل في اتّباع الآثار والسنن وان قلّ أرضىٰ لله وأنفع عنده في العاقبة من الاجتهاد في البدع

(۱) الوجنة: ما ارتفع من الخدّين. (۲) والتمع: ذهب وتغيّر. (۳) الكلّ: العيال ـ الضياع: العيال.

واتّباع الأهواء ألا انّ اتّباع الأهواء واتّباع البدع بغير هدى من الله ضلال وكلّ ضلالة بدعة وكلّ بدعة في النار الخبر.

٢٥١١٦ (٥) **الدعائم** ٨٩ ج ١ ـ عن رسول الله ﷺ اتّبعوا ولا تبتدعوا فكلّ بدعة ضلالة وكلّ ضلالة في النّار.

٢٥١١٧ (٦) **مستدرك** ٣٢٥ ج ١٢ ـ الشيخ الجليل فضل بن شاذان في كتاب الغيبة حدّثنا عليّ بن الحكم رحمه الله عن جعفر بن سليمان الضبعي عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة عن **سلمان** الفارسي رضوان الله عليه قال خطبنا رسول الله ﷺ فقال: معاشر النّاس انّي راحل عن قريب ومنطلق إلى المغيب أوصيكم في عترتي خيراً وإيّاكم والبدع فإنّ كلّ بدعة ضلالة ولا محالة أهلها في النار الخبر.

٢٥١١٨ (٧) **تفسير القمي** ٧١ ج ٢ (في حديث طويل قال أميرالمؤمنين عليه السلام:) طوبىٰ لمن وسعته السنّة ولم يتعدّ إلى البدعة.

٢٥١١٩ (٨) **مستدرك** ٣٢٥ ج ١٢ ـ جعفر بن أحمد القمّي في كتاب الغايات عن **جابر** عن النبيّ ﷺ انّه قال في خطبة له وانّ أفضل الهدىٰ هدىٰ محمّد ﷺ وشرّ الأمور محدثاتها وكلّ بدعة ضلالة الخبر.

٢٥١٢٠ (٩) **تحف العقول** ١٥١ ـ قال أميرالمؤمنين عليه السلام في خطبته المعروفة بالديباج واعلموا انّ خير ما لزم القلب اليقين وأحسن اليقين التّقىٰ وأفضل أُمور الحقّ عزائمها وشرّها محدثاتها وكلّ محدثة بدعة وكلّ بدعة ضلالة وبالبدع هدم السّنن، المغبون من غبن دينه والمغبوط من سلم له دينه وحسن يقينه والسعيد من وعظ بغيره والشقيّ من انخدع لهواه الخبر.

٢٥١٢١ (١٠) **نهج البلاغة** ٤٣٢ ـ قال عليّ عليه السلام وما أحدثت بدعة إلّا ترك بها سنّة فاتّقوا البدع والزموا المَهْيَعَ[1] انّ عوازم[2] الأُمور أفضلها وانّ

---

(١) المهيع هو الطريق الواسع المنبسط ـ مجمع. (٢) العوازم: ما جرت به السّنّة والكتاب.

محدثاتها شرارها.

٢٥١٢٢(١١) **الثواب** ٣٠٧ـحدّثني محمد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله قال: حدّثني عبدالله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن (فقيه ٣٧٤ ـ ج ٣ وروى) الحسن بن محبوب عن عبدالله بن سنان عن **أبي حمزة** (الثمالي ـ الثواب) قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: ما أدنى النصب (فـ ـ العقاب) قال أن يبتدع الرجل شيئاً فيحبّ عليه ويبغض عليه.

٢٥١٢٣(١٢) **الثواب** ٣٠٧ـأبي رحمه الله قال: حدّثني سعد بن عبدالله عن أحمد بن أبي عبدالله عن أبيه عن محمد بن سنان عن أبي خالد عن (فقيه ٣٧٤ ج ٣ روى) **محمد** بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: أدنى الشّرك أن يبتدع الرجل رأياً فيحبّ عليه ويبغض.

٢٥١٢٤(١٣) **كافي** ٣٧٥و٦٤٢ ج ٢ـأبو عليّ الأشعري عن محمد بن عبدالجبّار عن عبدالرحمن بن أبي نجران عن **عمر** بن يزيد عن أبي عبدالله عليه السلام انّه قال: لا تصحبوا أهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المرء على دين خليله وقرينه.

٢٥١٢٥(١٤) **كافي** ٣٧٥ج ٢ـمحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد ابن أبي نصر عن **داود** بن سرحان عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا رأيتم أهل الريب والبدع من بعدي فأظهروا البراءة منهم وأكثروا من سبّهم والقول فيهم والوقيعة وباهتوهم كيلا يطمعوا في الفساد في الإسلام ويحذرهم الناس ولا يتعلّموا (يتعلّمون ـ خ) من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات ويرفع لكم به الدرجات في الآخرة.

٢٥١٢٦(١٥) **كافي** ٥٤ج ١ـالحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن

محمد بن جمهور **المحاسن** ٢٠٨ ـ البرقي عن يعقوب بن يزيد عن **محمد** بن جمهور العمّي رفعه قال: من أتى ذا بدعة فعظّمه فانّما يسعى (سعى ـ محاسن) في هدم الإسلام **فقيه** ٣٧٥ ج ٣ ـ قال عليّ عليه السلام: من مشى إلى صاحب بدعة فوقّره فقد سعى (مشى ـ محاسن ـ عقاب) في هدم الإسلام **ثواب الأعمال** ٣٠٧ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثني سعد بن عبدالله عن **المحاسن** ٢٠٨ ـ أحمد بن أبي عبدالله عن أبيه عن هارون بن الجهم عن **حفص** بن عمر (عمرو ـ المحاسن) عن أبي عبدالله عن أبيه عن عليّ عليه السلام مثله.

٢٥١٢٧ (١٦) **الجعفريّات** ١٧١ ـ باسناده عن **عليّ** بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: انّ بين يدي الساعة نيّفاً وسبعين رجلاً وما من رجل يدعو إلى بدعة فيتّبعه رجل واحد إلّا وجده يوم القيامة لازماً (له ـ ظ) لا يفارقه حتّى يسئل عنه ثمّ تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وَقِفُوهُم اِنَّهُمْ مَسْؤُولونَ فالمسألة من الله تعالى أخذوا الاخذ[1] من الله تعالى عذاب.

٢٥١٢٨ (١٧) **مستدرك** ٣١٧ ج ١٢ ـ **الجعفريّات** باسناده عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أبى الله لصاحب البدعة التّوبة إلى أن قال: امّا صاحب البدعة فقد اشرب قلبه حبّها الخبر **مستدرك** ٣١٨ ج ١٢ ـ ورواه السيّد **فضل الله** الراوندي في نوادره مسنداً عنه عليه السلام مثله.

٢٥١٢٩ (١٨) **مستدرك** ٣٢٢ ج ١٢ ـ **القطب الراونديّ** في كتاب لبّ اللّباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله انّه قال: إيّاكم والركون إلى أصحاب الأهواء فانّهم بطروا النعمة وأظهروا البدعة وقال صلى الله عليه وآله: من تبسّم في وجه مبتدع فقد أعان على هدم الاسلام وقال صلى الله عليه وآله: من أحدث في الإسلام أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

---

(١) والمسألة من الله تعالى أخذ والأخذ من الله تعالى عذاب ـ ك. وما في الجعفريّات سهو.

٢٥١٣٠(١٩)**قرب الاسناد** ١٠٤ـ الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر بن محمد قال: حدّثني زيد بن أسلم انّ رسول الله ﷺ سئل عمّن أحدث حدثاً أو آوى محدثاً ما هو قال: من ابتدع بدعة في الاسلام أو مثّل بغير حدّ أو من انتهب نهبة يرفع المسلمون إليها أبصارهم أو يدفع عن صاحب الحدث أو ينصره أو يعينه.

٢٥١٣١(٢٠)**غيبة الطوسي** ٢١٤ـ روى محمد بن يعقوب قال: خرج إلى العمري (في توقيع طويل اختصرناه) ونحن نبرء إلى الله تعالى من ابن هلال لا رحمه الله وممّن لا يبرء منه فأعلم الاسحاقي وأهل بلده ممّا أعلمناك من حال هذا الفاجر وجميع من كان سألك ويسألك عنه.

٢٥١٣٢(٢١)**الكشي** ٥٣٥ـ عليّ بن محمد بن قتيبة قال: حدّثني **أبو حامد** أحمد بن إبراهيم المراغي قال: ورد على القاسم بن العلاء نسخة ما (كان ـ خ) خرج من لعن ابن هلال وكان ابتداء ذلك ان كتب عليه السلام إلى قوّامه بالعراق احذروا الصوفي المتصنّع قال: وكان من شأن أحمد بن هلال انّه قد كان قد حجّ أربعاً وخمسين حجّة عشرون منها على قدميه قال و(قد ـ خ) كان رواة أصحابنا بالعراق لقوه وكتبوا منه وأنكروا ما ورد في مذمّته فحملوا القاسم بن العلا على أن يراجع في أمره فخرج إليه قد كان أمرنا نفذ إليك في المتصنّع ابن هلال لا رحمه الله بما قد علمت (و ـ خ) لم يزل لا غفر الله له ذنبه ولا أقاله عثرته يداخل (دخل ـ خ) في أمرنا بلا اذن منّا ولا رضى ليستبدّ برأيه فيتحامى (من ـ خ) ديوننا[1] لا يمضي من أمرنا (إيّاه ـ خ) الاّ بما يهواه ويريده أراده الله بذلك في نار جهنّم فصبرنا عليه حتّى تبّر الله[2] بدعوتنا عمره وكنّا قد عرّفنا خبره قوماً من موالينا في أيّامه لا رحمه الله وأمرناهم بإلقاء ذلك

---

(١) فيحامي من ذنوبه ـ ك ـ فيتحامى من ذنوبنا ـ خ . (٢) بتر الله ـ خ

إلى الخاصّ من موالينا ونحن نبرأ إلى الله من ابن هلال لا رحمه الله وممّن لا يبرأ منه وأعلم الاسحاقي سلّمه الله وأهل بيته ممّا أعلمناك من حال هذا الفاجر وجميع من كان سألك ويسألك عنه من أهل بلده والخارجين ومن كان يستحقّ أن يطّلع على ذلك فانّه لا عذر لأحد من موالينا في التّشكيك فيما يؤدّيه[1] عنّا ثقاتنا قد عرفوا بانّنا نفاوضهم سرّنا ونحمله إيّاه إليهم وعرّفنا ما يكون من ذلك إن شاء الله تعالى.

٢٥١٣٣ (٢٢) **الغيبة للطوسي** ٢٤٥ ـ ومنهم (أي المذمومين الّذين ادّعوا البابيّة) أحمد بن هلال الكرخي قال أبوعليّ بن همام كان **أحمد** بن هلال من أصحاب أبي محمّد عليه السلام فاجتمعت الشيعة على وكالة محمد بن عثمان رضي الله عنه بنصّ الحسن عليه السلام في حياته ولمّا مضى الحسن عليه السلام قالت الشيعة الجماعة له ألا تقبل أمر أبي جعفر محمد بن عثمان وترجع إليه وقد نصّ عليه الإمام المفترض الطاعة فقال لهم: لم أسمعه ينصّ عليه بالوكالة وليس أنكر أباه يعني عثمان ابن سعيد فامّا ان أقطع أنّ أباجعفر وكيل صاحب الزمان فلا أجسر عليه فقالوا قد سمعه غيرك فقال: أنتم وما سمعتم ووقف على أبي جعفر فلعنوه وتبرّؤا منه ثمّ ظهر التوقيع على يد أبي القاسم بن روح بلعنه والبراءة منه في جملة من لعن.

٢٥١٣٤ (٢٣) **وفيه** ٢٤٨ ـ ومنهم ابن أبي العزاقر أخبرني الحسين بن إبراهيم عن أحمد بن نوح عن أبي نصرهبة الله بن محمد بن أحمد الكاتب ابن بنت أمّ كلثوم بنت أبي جعفر العمري رضي الله عنه قال: حدّثتني الكبيرة **أمّ كلثوم** بنت أبي جعفر العمري رضي الله عنه قال: كان أبوجعفر ابن أبي العزاقر وجيهاً عند بني بسطام وذاك انّ الشيخ أبا القاسم رضى الله عنه وأرضاه كان قد جعل له عند الناس منزلة وجاهاً فكان عند ارتداده يحكي كلّ كذب وبلاء وكفر لبني بسطام ويسنده عن الشيخ أبي القاسم فيقبلونه منه

(١) رواها ـ خ.

ويأخذونه عنه حتّى انكشف ذلك لأبي القاسم ﷺ فأنكره وأعظمه ونهى بني بسطام عن كلامه وأمرهم بلعنه والبراءة منه الخبر.

٢٥١٣٥ (٢٤) **وفيه** ٢٥٢ ـ أخبرنا جماعة عن أبي محمد هارون بن موسى قال: حدّثنا **محمّد** بن همّام قال: خرج على يد الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح ﷺ في ذي الحجّة سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة في ابن أبي العزاقر والمداد رطب لم يجفّ وأخبرنا جماعة عن ابن داود قال: خرج التوقيع من الحسين بن روح في الشلمغاني وأنفذ نسخته إلى أبي عليّ بن همّام في ذي الحجّة سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة قال ابن نوح: وحدّثنا أبو الفتح أحمد بن ذكا مولىٰ عليّ بن محمد بن الفرات ﷺ قال: أخبرنا أبو عليّ بن همام بن سهيل بتوقيع خرج في ذي الحجّة سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة قال: محمد بن الحسن بن جعفر بن إسماعيل بن صالح الصيمري أنفذ الشّيخ الحسين بن روح ﷺ من محبسه (في مجلسه ـ ك) في دار المقتدر إلى شيخنا أبي عليّ بن همّام في ذي الحجّة سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وأملاه أبو عليّ وعرّفني انّ أبا القاسم ﷺ راجع في ترك إظهاره فانّه في يد القوم وحبسهم فأمر باظهاره وان لا يخشى ويأمن فتخلّص (ويخلص ـ ك) وخرج من الحبس بعد ذلك بمدّة يسيرة والحمد لله.

التوقيع عرّف، قال الصيمري: (عرّفك الله الخير أطال الله بقاؤك وعرّفك الخير كلّه وختم به عملك) من تثق بدينه وتسكن إلى نيّته من اخواننا أسعدكم الله) وقال ابن داود (أدام الله سعادتكم من تسكن إلى دينه وتثق بنيّته) جميعاً بأنّ محمد بن عليّ المعروف بالشلمغاني زاد ابن داود (وهو ممّن عجّل الله له النقمة ولا أمهله) قد ارتدّ عن الاسلام

وفارقه اتّفقوا[١] وألحد في دين الله وادّعي ماكفر معه بالخالق قال هارون فيه بالخالق[٢] جلّ وتعالى وافترى كذباً وزوراً وقال بهتاناً وإثماً عظيماً قال هارون وامراً عظيماً كذب العادلون بالله وضلّوا ضلالاً بعيداً وخسروا خسراناً مبيناً وانّنا قد برئنا إلى الله تعالى وإلى رسوله وآله صلوات الله وسلامه ورحمته وبركاته عليهم بمنّه ولعنّاه عليه لعائن الله اتّفقوا زاد ابن داود تترى في الظاهر منّا والباطن في السرّ والجهر وفي كلّ وقت وعلى كلّ حال وعلى من شايعه وتابعه أو بلغه هذا القول منّا وأقام على تولّيه بعده وأعلمهم قال الصيمري تولّاكم الله قال ابن ذكاء أعزّكم الله أنا من التوقّي قال ابن داود اعلم انّنا من التوقّي له قال هارون وأعلمهم اننا في التوقّي والمحاذرة منه قال ابن داود وهارون على مثل من تقدّمنا لنظرائه قال الصيمري على ماكنّا عليه ممّن تقدّمه من نظرائه وقال ابن ذكاء على ما كان عليه من تقدّمنا لنظرائه اتّفقوا من الشريعي والنميري والهلالي والبلالي وغيرهم وعادة الله قال ابن داود وهارون جلّ ثناؤه واتّفقوا مع ذلك قبله وبعده عندنا جميلة وبه نثق وإيّاه نستعين وهو حسبنا في كلّ أمورنا ونعم الوكيل قال هارون وأخذ أبو عليّ هذا التوقيع ولم يَدَع أحداً من الشيوخ إلاّ وأقرأه إيّاه وكوتب من بعد منهم بنسخته في ساير الأمصار فاشتهر ذلك في الطائفة فاجتمعت على لعنه والبراءة منه وقتل محمد بن عليّ الشلمغاني في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

٢٥١٣٦ (٢٥) **مستدرك** ٣٢١ ج ١٢ ـ القطب الراوندي في الخرايج روى عن **أحمد** بن مطهّر قال: كتب بعض أصحابنا إلى أبي محمّد عليه السلام

---

(١) أي اتّفقوا ـ يعني الرواة على ارتداده والحاده.

(٢) يعني انّ هارون جاء بفقرة (فيه بالخالق) بدل قوله (معه بالخالق).

من أهل الجبل يسأله عمّن وقف على أبي الحسن موسى عليه السلام أتوالاهم أم أتبرّء منهم؟ فكتب: أتترحّم على عمّك لا رحم الله عمّك وتبرّء منه انّا إلى الله منهم بريء فلا تتولّاهم ولا تعد مرضاهم ولا تشهد جنائزهم ولا تُصَلِّ على أحد منهم مات أبداً سواء من جحد إماماً من الله أو زاد إماماً ليست إمامته من الله وجحد وقال ثالث ثلاثة انّ جاحد أمر آخرنا جاحد أمر أوّلنا والزايد فينا كالناقص الجاحد أمرنا وكان هذا السائل لم يعلم ان عمّه كان منهم فأعلمه ذلك.

٢٥١٣٧ (٢٦) **الكشّي** ٢٩٧ ـ حمدويه قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن جعفر بن عثمان عن **أبي بصير** قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام يا أبا محمّد ابرأ ممّن يزعم أنّا أرباب قلت: بريءٌ الله منه فقال: ابرأ ممّن زعم انّا أنبياء قلت: بريءٌ الله منه.

٢٥١٣٨ (٢٧) **الكشّي** ٢٩٥ ـ حمدويه قال: حدّثني محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن أبيه **عمران** بن عليّ قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: لعن الله أبا الخطّاب ولعن من قتل معه ولعن من بقي منهم ولعن الله من دخل قلبه رحمة لهم.

٢٥١٣٩ (٢٨) **الغيبة للطوسي** ٢٤٤ ـ أخبرنا جماعة عن أبي محمد التلعكبري عن أبي عليّ **محمد** بن همام قال: كان الشريعي يكنّى بأبي محمّد قال هارون وأظنّ اسمه كان الحسن وكان من أصحاب أبي الحسن عليّ بن محمد ثمّ الحسن بن عليّ بعده عليه السلام وهو أوّل من ادّعى مقاماً لم يجعله الله فيه ولم يكن أهلاً له وكذب على الله وعلى حججه عليهم السلام ونسب إليهم ما لا يليق بهم وما هم منه برآء فلعنته الشيعة وتبرّأت منه وخرج توقيع الإمام عليه السلام بلعنه والبراءة منه قال هارون: ثمّ ظهر منه القول بالكفر والإلحاد قال وكلّ هؤلاء المدّعين انّما يكون

كذبهم أوّلاً على الإمام وانّهم وكلاؤه فيدعون الضعفة بهذا القول إلى موالاتهم ثمّ يترقّى الأمر به إلى قول الحلّاجيّة كما اشتهر من أبي جعفر الشلمغاني ونظرائه عليهم جميعاً لعائن الله تترىٰ.

٢٥١٤٠ (٢٩) **تفسير العيّاشي** ٢٠٨ ج ١ ـ عن **عمرو بن معمّر** (بن عمر ـ ئل) قال أبو عبدالله عليه السلام : لعن الله القدريّة لعن الله الحروريّة لعن الله المرجئة لعن الله المرجئة قلت له: جعلت فداك كيف لعنت هؤلاء مرّة ولعنت هؤلاء مرّتين؟ فقال: انّ هؤلاء زعموا انّ الذين قتلونا مؤمنين فثيابهم ملطّخة بدمائنا إلى يوم القيامة أما تسمع لقول الله ﴿**الذين قالوا انّ الله عهد إلينا الّا نؤمن لرسول حتّى يأتينا بقربان تأكله النّار قل قد جائكم رسل من قبلي بالبيّنات إلى قوله صادقين**﴾ قال: فكان بين الذين خوطبوا بهذا القول وبين القاتلين خمس مائة عام فسمّاهم الله قاتلين برضاهم بما صنع أولئك.

٢٥١٤١ (٣٠) **مستدرك** ٣١٧ ج ١٢ ـ كتاب العلاء عن **أبي حمزة** عن أبي جعفر عليه السلام قال: ابرؤا من خمسة من المرجئة والخوارج والقدريّة والشاميّ والناصب قلت: ما النصب؟ قال: من أحبّ شيئاً وأبغض عليه.

٢٥١٤٢ (٣١) **تفسير العيّاشي** ٣٣٥ ج ١ ـ عن **محمّد بن الهيثم التميمي** عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله: ﴿كَانُوا لاَ يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ قال: اما انّهم لم يكونوا يدخلون مداخلهم ولا يجلسون مجالسهم ولكن كانوا إذا لقوهم ضحكوا في وجوههم وآنسوا بهم.

٢٥١٤٣ (٣٢) **مستدرك** ٣٢٢ ج ١٢ ـ **الآميرزا عبدالله الاصفهاني** في رياض العلماء رأيت بخطّ الاستاذ الاستناد يعني العلّامة المجلسيّ في بعض فوائده على كتاب من كتب الرّجال ما هذا لفظه الشريف وكتاب رياض الجنان لفضل الله بن محمود الفارسي ويظهر من بعض أسانيده

انّه كان تلميذ الشيخ أبي عبدالله جعفر بن محمد بن أحمد الدوريستي وروى فيه عن الأصبغ بن نباتة قال: سمعت مولاي أمير المؤمنينعليه السلام يقول: من ضحك في وجه عدوّ لنا من النواصب والمعتزلة والخارجيّة والقدريّة ومخالف مذهب الإماميّة ومن سواهم لا يقبل الله منه طاعة أربعين سنة قلت: ثمّ استشكل فيه صاحب الرياض بأنّ مذهب المعتزلة قد ظهر بعدهعليه السلام وأجاب بأنّ ظهوره كان في أواخر عصرهعليه السلام كما يظهر من ترجمة واصل بن عطا أوّل المعتزلة وبأنّه أخبر عن ذلك المذهب من باب المعجزة انتهى ويمكن أن يكون مراده من المعتزلة الذين اعتزلوا عن بيعتهعليه السلام ولم يلحقوا بمعاوية كسعد بن وقّاص وعبدالله بن عمرو زيد بن ثابت وأشباههم وكانوا معروفين بلقب الاعتزال والله العالم.

٢٥١٤٤ (٣٣) **مستدرك** ٣٢٣ج ١٢ ـ المولى العلّامة الأردبيلي في حديقة الشيعة قال وبالسّند الصّحيح عن **أحمد** بن محمد ابن أبي نصر البزنطيّ و**محمد** بن إسماعيل بن بزيع عن الرضاعليه السلام انّه قال: من ذكر عنده الصوفيّة ولم ينكرهم بلسانه وقلبه فليس منّا ومن أنكرهم فكأنّما جاهد الكفّار بين يدي رسول اللهصلى الله عليه وآله .

٢٥١٤٥ (٣٤) **مستدرك** ٣٢٣ج ١٢ ـ الأردبيلي في حديقة الشيعة وفي الصحيح عن **أحمد** بن **محمد** ابن أبي نصر البزنطي عن الرضاعليه السلام انّه قال: قال رجل من أصحابنا للصّادق جعفر بن محمّدعليهما السلام قد ظهر في هذا الزمان قوم يقال لهم الصوفيّة فما تقول فيهم؟ قال: انّهم أعداءنا فمن مال فيهم فهو منهم ويحشر معهم وسيكون أقوام يدّعون حبّنا ويميلون إليهم ويتشبّهون بهم ويلقّبون أنفسهم ويأوّلون أقوالهم الا فمن مال إليهم فليس منّا وأنّا منهم برآء ومن أنكرهم وردّ عليهم كان كمن جاهد الكفّار بين يدي رسول اللهصلى الله عليه وآله (قال في المستدرك) قلت: والظاهر

انّه ﷺ أخذ الخبر عن كتاب الفصول التامّة للسيّد الجليل أبي تراب المرتضى بن الداعي الحسيني الرازي صاحب تبصرة العوامّ كما يظهر من بعض القرائن ويأتي في الخاتمة اثبات كون كتاب الحديقة للمولى الأردبيلي.

٢٥١٤٦ (٣٥) **كافي** ٥٤ ج ١ ـ الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن محمد بن جمهور العَمّيّ **المحاسن** ٢٣١ ـ البرقي عن يعقوب بن يزيد عن **محمّد** بن جمهور العمّيّ يرفعه[١] قال: قال رسول الله ﷺ: إذا ظهرت البدع[٢] في اُمّتي فليظهر العالم علمه فمن[٣] لم يفعل فعليه لعنة الله.

٢٥١٤٧ (٣٦) **العيون** ١١٣ ج ١ ـ حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ﷺ (قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار ـ خ) قال: حدّثنا محمد بن يحيى العطّار عن أحمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن جمهور عن أحمد بن الفضل عن **يونس** بن عبدالرحمن قال: لمّا مات أبو الحسن ﷺ وليس من قوّامه أحد إلّا وعنده المال الكثير فكان ذلك سبب وقفهم وجحودهم لموته وكان عند زياد القندي سبعون ألف دينار وعند عليّ بن أبي حمزة ثلاثون ألف دينار قال فلمّا رأيت ذلك وتبيّن لي الحقّ وعرفت من أمر أبي الحسن الرضا ﷺ ما عرفت تكلّمت ودعوت الناس إليه قال: فبعثا إليّ وقالا لي: ما يدعوك إلى هذا؟ إن كنت تريد المال فنحن نغنيك وضمنا لي عشرة ألف دينار وقالا لي: كفّ فأبيت فقلت لهما: انّا روينا عن الصادقين ﷺ انّهم قالوا: إذا ظهرت البدع فعلى العالم أن يظهر علمه فان لم يفعل سلب نور الايمان وما كنت لأدع الجهاد في أمر الله عزّوجلّ على كلّ حال فناصباني وأظهرا لي

(١) رفعه ـ المحاسن. (٢) البدعة ـ المحاسن. (٣) فان لم يفعل ـ المحاسن.

العداوة.

٢٥١٤٨ (٣٧) **المحاسن** ٢٣١ ـ البرقي عن أبيه عن عبدالله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن **طلحة** بن زيد عن أبي عبدالله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: قال عليّ عليه السلام: انّ العالم الكاتم علمه يبعث أنتن أهل القيامة ريحاً يلعنه كلّ دابّة حتّى دوابّ الأرض الصغار.

٢٥١٤٩ (٣٨) **الجعفريّات** ١٧٢ ـ باسناده عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: من ردّ على صاحب بدعة بدعته فهو في سبيل الله تعالى.

وتقدّم في رواية إسحاق (٣٢) من باب (٧) عدم حجّيّة القياس من أبواب المقدّمات ج ١ قوله صلى الله عليه وآله: كلّ بدعة ضلالة **وفي** رواية أبي الجارود (٦٦) قوله عليه السلام في قوله تعالى ﴿ **قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالاً** ﴾ (إلى أن قال) هُم النّصارى والقِسّيسونَ والرُّهبان وأهل الشبهات والأهواء من أهل القبلة والحروريّة وأهل البِدَع. **وفي** رواية عبدالرحمن (٨٧) قوله صلى الله عليه وآله كلّ بدعة ضلالة وكلّ ضلالة سبيلها إلى النّار. **وفي** كثير من أحاديث هذا الباب أيضاً ما يدلّ على حرمة العمل بالرأي والبدع فلاحظ. **وفي** رواية الدعائم (٢) من باب (٧) انّ صلاة الضّحىٰ بدعة من أبواب النوافل ج ٨ قوله صلى الله عليه وآله فانّ الصلاة ضحىً بدعة وكلّ بدعة ضلالة وكلّ ضلالة سبيلها إلى النّار ثمّ نزل وهو يقول عمل قليل في سنّة خير من عمل كثير في بدعة. **وفي** أحاديث باب (١٢) جملة من الخصال المحرّمة من أبواب جهاد النفس ج ١٦ ما يمكن أن يستدلّ به على ذلك **وفي** رواية أنس (٣٩) من باب (٤٤) ذمّ حبّ الدّنيا ج ١٧ قوله ما ينزل بأمّتك من بعدك يا رسول الله؟ قال صلى الله عليه وآله: الأهواء المختلفة وقطيعة الرحم وحبّ المال والشرف وإظهار البدعة **وفي** غير واحد من أحاديث باب (٤٦) ما ورد في انّ ما ينفع الناس بعد الموت العمل الصالح ما يدلّ على انّ من سنّ سنّة سيّئة فله

وزر من عمل بها **وفي** أحاديث باب (٧٩) عدم قبول توبة من أضلّ الناس ج ١٨ ما يدلّ على ذلك **ولاحظ** أحاديث الباب المتقدّم.

ويأتي في أحاديث الباب التّالي ما يناسب ذلك **وفي** رواية السندي (٣٣) من باب (١) ما ورد من الأمر بذكرالله من أبواب الذكر ج ١٩ قوله عليه السلام فلا ترى صاحب بدعة إلاّ ذليلاً **وفي** أحاديث باب (٦٠) من لاينبغي أو لا يجوز مؤاخاته من أبواب العشرة ج ٢٠ ما يدلّ على ذلك **وفي** رواية أبي البختري (٦١) من باب (١١٩) حرمة اغتياب المؤمن قوله عليه السلام: ثلاثة ليس لهم حرمة صاحب هوى مبتدع **وفي** رواية الراوندي (٦٢) نحوه. **وفي** رواية الجعفريّات (٢) من باب (٢١) انّه لا يجوز للرّجل أن يخلو بالمرأة الأجنبيّة من أبواب جملة من أحكام الرجال والنساء الأجانب ج ٢٥ قوله عليه السلام: ثلاثة من حفظهنّ كان معصوماً من الشيطان الرجيم (إلى أن قال) ولم يُعِن صاحبَ بدعة ببدعته. **وفي** رواية جابر (١٥) من باب (٥٥) انّ أعتى الناس من قتل غير قاتله من أبواب القصاص ج ٣١ قوله صلى الله عليه وآله وسلم: لعن الله من أحدث حدثاً في الاسلام أو آوى محدثاً **ولاحظ** ساير أحاديث الباب.

(١٠) باب ما ورد في لزوم الغضب لله ومذمّة مداهنة أهل المعاصي

قال الله تعالى في سورة الأعراف (٧) وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفاً قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِن بَعْدِي أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى ٱلْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ (١٥٠) وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ أَخَذَ ٱلْأَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدىً وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ (١٥٤).

س طه (٢٠) فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفاً قَالَ يَاقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْداً حَسَناً أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ ٱلْعَهْدُ أَمْ أَرَدتُّمْ أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ

غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي (٨٦).

س الأنبياء (٢١) وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (٨٧).

٢٥١٥٠ (١) **مكارم الأخلاق** ٢٣ ـ من كتاب النبوّة عن **عليّ** عليه السلام قال: ما صافح رسول الله صلى الله عليه وآله أحداً قطّ (إلى أن قال) وما انتصر لنفسه من مظلمة حتّى ينتهك محارم الله فيكون حينئذٍ غضبه لله تبارك وتعالىٰ.

٢٥١٥١ (٢) **مستدرك** ١٩٩ ج ١٢ ـ القطب الراوندي في لبّ اللّباب وقال **موسى**: إلٰهي من أهلك؟ فقال: المتحابّون في الدّين إلى أن قال الذين إذا استحلّ محارمي غضبوا.

٢٥١٥٢ (٣) **أمالي المفيد** ١٦١ ـ حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان أيّد الله عزّه قال: أخبرني أبو الحسن عليّ بن بلال المهلبيّ قال: أخبرني عليّ بن عبدالله الأصفهانيّ قال: حدّثني إبراهيم بن محمّد الثّقفي قال: حدّثني محمّد بن عليّ قال: حدّثنا الحسين بن سفيان عن أبيه عن **أبي جهضم** الأزدي عن أبيه قال: لمّا أخرج عثمان أبا ذرّ الغفاري رحمه الله من المدينة إلى الشام كان يقوم في كلّ يوم فيعظ الناس ويأمرهم بالتمسّك بطاعة الله ويحذّرهم من ارتكاب معاصيه ويروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله ما سمعه منه في فضائل أهل بيته عليه وعليهم السلام ويحضّهم على التمسّك بعترته الخبر.

٢٥١٥٣ (٤) **كافي** ٢٠٦ ج ٨ ـ (عدّة من أصحابنا عن ـ معلّق) سهل عن محمد بن الحسن عن محمد بن حفص التميمي قال: حدّثني **أبو جعفر** الخثعمي قال: قال لمّا سيّر عثمان أبا ذرّ الى الربذة شيّعه أمير المؤمنين عليه السلام وعقيل والحسن والحسين عليهما السلام وعمّار بن ياسر رضي الله عنه فلمّا

كان عند الوداع قال أمير المؤمنين عليه السلام: يا أبا ذرّ انّك انّما غضبت لله عزّوجلّ فارج من غضبت له انّ القوم خافوك على دنياهم وخفتهم على دينك فارحلوك عن الفناء[1] وامتحنوك بالبلاء ووالله لو كانت السماوات والأرض على عبد رتقاً ثمّ اتّقى الله عزّوجلّ جعل له منها مخرجاً فلا يؤنسك إلّا الحقّ ولا يوحشك إلّا الباطل الخبر **نهج البلاغة** ٣٩٤ ـ من كلام له عليه السلام **لأبي ذرّ** رضي الله عنه لمّا اخرج إلى الربذة: يا أبا ذرّ انّك غضبت لله فارج من غضبت له انّ القوم خافوك على دنياهم وخفتهم على دينك فاترك في أيديهم ما خافوك عليه واهرب منهم بما خفتهم عليه فما أحوجهم إلى ما منعتهم وما أغناك عمّا منعوك وستعلم من الرابح غداً والأكثر حسداً ولو انّ السماوات والأرضين كانتا على عبد رتقاً ثمّ اتّقى الله لجعل الله له منه مخرجاً لا يؤنسنّك إلّا الحقّ ولا يوحشنّك إلّا الباطل فلو قبلت دنياهم لأحبّوك ولو قرضت منها لأمنوك.

٢٥١٥٤ (٥) **نهج البلاغة** ١٠٩٠ ومن صدق في المواطن قضى ما عليه ومن شنئ الفاسقين وغضب لله غضب الله له وأرضاه يوم القيامة.

٢٥١٥٥ (٦) **مستدرك** ١٩٩ ج ١٢ ـ القطب الراوندي في قصص الأنبياء باسناده إلى الصدوق باسناده عن **جابر** عن الباقر عليه السلام قال: قال عليّ عليه السلام أوحى الله جلّت قدرته إلى شعيا[2] عليه السلام انّي مهلك من قومك مأة ألف،أربعين ألفاً من شرارهم وستّين ألفاً من خيارهم فقال هؤلاء الأشرار فما بال الأخيار؟ فقال: داهنوا أهل المعاصي فلم يغضبوا لغضبي. **مشكاة الأنوار** ٥١ ـ عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: أوحى الله تعالى الى شعيب النبيّ انّي معذّب (وذكر نحوه).

---

(١) فناء الدار: ما امتدّ من جوانبها والظاهر انّ المراد فناء دار رسول الله صلى الله عليه وآله.

(٢) (شعيا) بتقديم العين على الياء أو بتقديم الياء على العين ابن امضيا نبيّ من أنبياء بني إسرائيل.

٢٥١٥٦ (٧) **كافي** ٥٨ ج ٥ ـ محمد بن يحيى عن الحسين بن إسحاق عن عليّ بن مهزيار عن النضر بن سويد عن **درست** عن بعض أصحابه عن أبي عبدالله عليه السلام قال: انّ الله عزّوجلّ بعث ملكين إلى أهل مدينة ليقلباها على أهلها فلمّا انتهيا إلى المدينة وجدا رجلاً يدعو الله ويتضرّع فقال أحد الملكين لصاحبه: أما ترى هذا الدّاعي؟ فقال: قد رأيته ولكن امضي لِمَا أمر به ربّي فقال: لا ولكن لا أحدث شيئاً حتّىٰ اراجع ربّي فعاد إلى الله تبارك وتعالى فقال: ياربّ انّي انتهيت إلى المدينة فوجدت عبدك فلاناً يدعوك ويتضرّع إليك، فقال: امض لما امرتك به فانّ ذا رجل لم يتمعّر[1] وجهه غيظاً لي قطّ. وروى نحوه في البحار ٨٦ ج ١٠٠ عن كتاب زهد الحسين بن سعيد.

٢٥١٥٧ (٨) **فقه الرضا** عليه السلام ٣٧٥ ـ أروى عن العالم عليه السلام انّما هلك من كان قبلكم بما عملوا من المعاصي ولم ينههم الرّبانيّون والأحبار عن ذلك انّ الله جلّ وعلا بعث وذكر نحوه.

٢٥١٥٨ (٩) **أمالي الطوسي** ٦٧٠ قال: أخبرنا الحسين بن إبراهيم القزويني قال: حدّثنا أبو عبدالله محمد بن وهبان قال: حدّثنا أبو القاسم عليّ بن حبشي قال: حدّثنا أبو الفضل العبّاس بن محمد بن الحسين قال: حدّثنا أبي قال حدّثنا صفوان بن يحيى عن الحسين بن أبي غندر عن أبيه عن أبي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول انّ الله أهبط ملكين إلى قرية ليهلكهم فإذا هما برجل تحت الليل قائم يتضرّع إلى الله ويتعبّد قال: فقال أحد الملكين للآخر انّي أُعاود ربّي في هذا الرّجل وقال الآخر بل تمضي لما أُمرت ولا تعاود ربّي في ما قد أمر به قال: فعاود الآخر ربّه في ذلك فأوحى الله إلى الذي لم يعاود ربّه في ما أمره ان

(١) تمعّر وجهه أي تغيّرها غيظاً.

اهلكه معهم فقد حلّ به معهم سخطي انّ هذا لم يتمعّر وجهه قطّ غضباً لي والملك الذي عاود ربّه في ما أمر سخط الله عليه فأهبط في جزيرة فهو حتّى الساعة فيها ساخط عليه ربّه.

٢٥١٥٩ (١٠) **نهج البلاغة** ١١٥٩ ـ **الغرر** ٦٧٩ ـ قال عليّ عليه السلام من أحَدَّ سِنان الغضب لله سبحانه قوى على (قتل ـ نهج البلاغة) أشدّاء[1] الباطل.

وتقدّم في رواية عبدالله (١٣) من باب (٢) الاختلاف إلى المساجد من أبوابها ج٧ قوله عليه السلام: من أهلك الذين تظلّهم في ظلّ عرشك؟ (إلى أن قال) الذين يغضبون لمحارمي إذا استحلّت مثل النّمر إذا حرد (جرح ـ خ) **وفي** رواية هند (٣٥) من باب (٣٢) وجوب حفظ اللسان من أبواب جهاد النفس ج١٧ قوله عليه السلام : ولا تغضبه الدنيا وما كان لها فإذا تعوطي الحقّ لم يعرفه أحد ولم يقم لغضبه شيء حتّى ينتصر له الخ.

وفي رواية جابر (١٨) من باب (١) فضل الأمر بالمعروف من أبوابه ج١٨ قوله تعالى لشعيب انّي معذّب من قومك مائة ألف أربعين ألفاً من شرارهم وستّين ألفاً من خيارهم فقال عليه السلام : ياربّ هؤلاء الأشرار فما بال الأخيار فأوحى الله عزّوجلّ إليه انّهم داهنوا أهل المعاصي ولم يغضبوا لغضبي **وفي** أحاديث باب (٨) ما ورد في اظهار الكراهة لأهل المعاصي وباب (٩) تحريم البدعة في الدين ما يدلّ على ذلك.

ويأتي في أحاديث باب (٩٩) ما ورد في حبّ ذرّيّة النّبيّ صلى الله عليه وآله ج٢٠ من أبواب العشرة وباب (١٠١) حبّ أهل طاعة الله وباب (١٠٢) الحبّ في الله والبغض لله ما يناسب ذلك **وفي** رواية الراوندي (٥٩) من هذا الباب

---

(١) أشدّ ـ الغرر.

قوله عليه السلام: الهي من أهلكَ؟ قال: المتحابّون في الدين يعمرون مساجدي (إلى أن قال) والذين إذا استحلّت محارمي غضبوا.

(١١) باب ما ورد في الرّفق بالمؤمنين في أمرهم بالمندوبات ونهيهم عن المكروهات والاقتصار على ما لا يثقل عليهم فانّ درجات الإيمان فيهم متفاوتة

قال الله تعالى في سورة البقرة(٢): رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الكافِرينَ(٢٨٦).

٢٥١٦٠ (١) **كافي** ٣٣٤ ج ٨ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عليّ بن الحكم عن **عمر** بن حنظلة عن أبي عبدالله عليه السلام قال: يا عمر لا تحملوا على شيعتنا وارفقوا بهم فانّ الناس لا يحتملون ما تحملون.

٢٥١٦١ (٢) **كافي** ٤٢ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبدالله عن الحسن بن محبوب عن **عمّار** بن أبي الأحوص عن أبي عبدالله عليه السلام قال: انّ الله عزّوجلّ وضع الايمان على سبعة أسهم على البرّ والصدق واليقين والرضا والوفاء والعلم والحلم ثمّ قسّم ذلك بين الناس فمن جعل فيه هذه السبعة الأسهم فهو كامل محتمل وقسّم لبعض الناس السهم ولبعض السهمين ولبعض الثلاثة حتّى انتهوا إلى السبعة ثمّ قال لا تحملوا على صاحب السهم سهمين ولا على صاحب السهمين ثلاثة فتبهضوهم[1] ثمّ قال كذلك حتّى ينتهي إلى السبعة.

٢٥١٦٢ (٣) **الخصال** ٣٥٤ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن **عمّار**

(١) أي تثقلوا عليهم وتوقعوهم في الشدّة.

بن أبي الأحوص قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام انّ عندنا أقواماً يقولون بأمير المؤمنين عليه السلام ويفضّلونه على الناس كلّهم وليس يصفون ما نصف من فضلكم أنتولاّهم؟ فقال لي: نعم في الجملة أليس عند الله ما لم يكن عند رسول الله صلى الله عليه وآله ولرسول الله عند الله ما ليس لنا وعندنا ما ليس عندكم وعندكم ما ليس عند غيركم انّ الله تبارك وتعالى وضع الإسلام على سبعة أسهم على الصبر والصدق واليقين والرضا والوفاء والعلم والحلم ثمّ قسّم ذلك بين الناس.

فمن جعل فيه هذه السبعة الأسهم فهو كامل الايمان محتمل ثمّ قسّم لبعض الناس السهم ولبعض السهمين ولبعض الثلاثة الأسهم ولبعض الأربعة الأسهم ولبعض الخمسة الأسهم ولبعض الستّة الأسهم ولبعض السبعة الأسهم فلا تحمّلوا على صاحب السهم سهمين ولا على صاحب السهمين ثلاثة أسهم ولا على صاحب الثلاثة أربعة أسهم ولا على صاحب الأربعة خمسة أسهم ولا على صاحب الخمسة ستّة أسهم ولا على صاحب الستّة سبعة أسهم فتثقّلوهم وتنفروهم ولكن ترفقوا بهم وسهّلوا لهم المدخل.

وسأضرب لك مثلاً تعتبر به انّه كان رجل مسلم وكان له جار كافر وكان الكافر يرافق المؤمن فأحبّ المؤمن للكافر الإسلام ولم يزل يزيّن الإسلام ويحبّبه إلى الكافر حتّى أسلم فغدا عليه المؤمن فاستخرجه من منزله فذهب به إلى المسجد ليصلّي معه الفجر في جماعة فلمّا صلّى قال له: لو قعدنا نذكر الله عزّوجلّ حتّى تطلع الشمس فقعد معه فقال له: لو تعلّمت القرآن إلى أن تزول الشّمس وصمت اليوم كان أفضل فقعد معه وصام حتّى صلّى الظهر والعصر فقال: لو صبرت حتّى تصلّي المغرب والعشاء الآخرة كان أفضل فقعد معه حتّى صلّى المغرب

والعشاء الآخرة ثمّ نهضا وقد بلغ مجهوده وحمل عليه ما لا يطيق فلمّا كان من الغد غدا عليه وهو يريد به مثل ما صنع بالأمس فدقّ عليه بابه ثمّ قال له اخرج حتّى نذهب إلى المسجد فأجابه ان انصرف عنّي فانّ هذا دين شديد لا أطيقه فلا تخرقوا بهم أما علمت انّ امارة بني أمية كانت بالسيف والعسف والجور وانّ أمارتنا بالرّفق والتآلف والوقار والتقيّة وحسن الخلطة والورع والاجتهاد فرغّبوا الناس في دينكم وفيما أنتم فيه.

٢٥١٦٣ (٤) **كافي** ٤٢ ج ٢ ـ أبو عليّ الأشعري عن محمد بن عبدالجبّار ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعاً عن ابن فضّال عن الحسن بن الجهم عن أبي اليقظان عن يعقوب بن الضحّاك عن رجل من أصحابنا سرّاج وكان خادماً لأبي عبدالله عليه السلام قال: بعثني أبو عبدالله عليه السلام في حاجة وهو بالحيرة أنا وجماعة من مواليه قال فانطلقنا فيها ثمّ رجعنا مغتمّين (معتمين ـ خ) قال وكان فراشي في الحائر الذي كنّا فيه نزولاً فجئت وأنا بحال فرميت بنفسي فبينا أنا كذلك اذاً أنا بأبي عبدالله عليه السلام قد أقبل قال: فقال قد أتيناك أو قال جئناك فاستويت جالساً وجلس على صدر فراشي فسألني عمّا بعثني له فأخبرته فحمد الله ثمّ جرى ذكر قوم فقلت جعلت فداك انّا نبرأ منهم انّهم لا يقولون ما نقول قال: فقال يتولّونا ولا يقولون ما تقولون تبرئون منهم؟ قال: قلت: نعم، قال: فهو ذا عندنا ما ليس عندكم فينبغي لنا أن نبرأ منكم قال: قلت لا جعلت فداك قال وهوذا عند الله ما ليس عندنا أفتراه أطرحنا؟ قال: قلت لا والله جعلت فداك ما نفعل؟ قال: فتولّوهم ولا تبرؤا منهم انّ من المسلمين من له سهم ومنهم من له سهمان ومنهم من له ثلاثة أسهم ومنهم من له أربعة أسهم ومنهم من له خمسة أسهم

ومنهم من له ستّة أسهم ومنهم من له سبعة أسهم فليس ينبغي أن يحمل صاحب السهم على ما عليه صاحب السهمين ولا صاحب السهمين على ما عليه صاحب الثلاثة ولا صاحب الثلاثة على ما عليه صاحب الأربعة ولا صاحب الأربعة على ما عليه صاحب الخمسة ولا صاحب الخمسة على ما عليه صاحب الستّة ولا صاحب الستّة على ما عليه صاحب السبعة وسأضرب لك مثلاً انّ رجلاً كان له جار وكان نصرانيّاً فدعاه إلى الإسلام وزيّنه له فأجابه فأتاه سحيراً فقرع عليه الباب فقال له من هذا؟ قال: أنا فلان قال: وما حاجتك؟ فقال: توضّأ والبس ثوبيك ومرّ بنا إلى الصلاة قال: فتوضّأ ولبس ثوبيه وخرج معه قال: فصلّيا ما شاء الله ثمّ صلّيا الفجر ثمّ مكثا حتّى أصبحا فقام الذي كان نصرانيّاً يريد منزله فقال له الرجل: أين تذهب النهار قصير والذي بينك وبين الظهر قليل، قال: فجلس معه إلى أن صلّى الظهر ثمّ قال وما بين الظهر والعصر قليل فاحتبسه حتّى صلّى العصر قال ثمّ قام وأراد أن ينصرف إلى منزله فقال له أنّ هذا آخر النهار وأقلّ من أوّله فاحتبسه حتّى صلّى المغرب ثمّ أراد أن ينصرف إلى منزله فقال له انّما بقيت صلاة واحدة قال: فمكث حتّى صلّى العشاء الآخرة ثمّ تفرّقا فلمّا كان سحيراً غدا عليه فضرب عليه الباب فقال من هذا؟ قال: أنا فلان قال: وما حاجتك؟ قال: توضّأ والبس ثوبيك واخرج بنا فصلّ قال: اطلب لهذا الدين من هو أفرغ منّي وأنا إنسان مسكين وعليّ عيال فقال أبو عبدالله عليه السلام ادخله في شيء أخرجه منه أو قال أدخله من مثل ذه واخرجه من مثل هذا.

٢٥١٦٤(٥) **كافي** ٤٥ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن **سدير** قال قال لي أبو جعفر عليه السلام : انّ المؤمنين على منازل منهم على واحدة ومنهم على اثنتين

ومنهم على ثلاث ومنهم على أربع ومنهم على خمس ومنهم على ستّ ومنهم على سبع فلو ذهبت تحمل على صاحب الواحدة ثنتين لم يقو وعلى صاحب الثنتين ثلا ثاًلم يقو وعلى صاحب الثلاث أربعاً لم يقو وعلى صاحب الأربع خمساً لم يقو وعلى صاحب الخمس ستّاً لم يقو وعلى صاحب الستّ سبعاً لم يقو وعلى هذه الدرجات.

٢٥١٦٥(٦) **كافي** ٤٥ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن عليّ بن الحكم عن محمد بن سنان عن **الصباح** بن سيّابة عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما أنتم والبراءة يبرأ بعضكم من بعض انّ المؤمنين بعضهم أفضل من بعض وبعضهم أكثر صلاة من بعض وبعضهم أنفذ بصراً من بعض وهي الدّرجات.

٢٥١٦٦(٧) **كافي** ٤٤ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن بعض أصحابه عن الحسن بن عليّ ابن أبي عثمان عن محمد بن عثمان عن محمد بن حمّاد الخزّاز عن **عبدالعزيز** القراطيسي[1] قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام يا عبدالعزيز انّ الايمان عشر درجات بمنزلة السلّم يصعد منه مرقاة بعد مرقاة فلا يقولنّ صاحب الاثنين لصاحب الواحد لست على شيء حتّى ينتهي إلى العاشر فلا تسقط من هو دونك فيسقطك من[2] هو فوقك وإذا رأيت من هو أسفل منك (بدرجة ـ كا) فارفعه إليك برفق ولا تحملنّ عليه ما لا يطيق فتكسّره فانّ[3] من كسر مؤمناً فعليه جبره **الخصال** ٤٤٧ ـ حدّثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدّثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن أبي عبدالله الرّازي عن الحسن بن عليّ ابن أبي عثمان عن محمد بن حمّاد الخزّاز عن **عبدالعزيز** القراطيسي قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام وذكر نحوه وزاد

(١) أي بايع القراطيس. (٢) الذي ـ الخصال. (٣) فانّه ـ الخصال.

(وكان المقداد في الثامنة وأبو ذرّ في التاسعة وسلمان في العاشرة).

٢٥١٦٧ (٨) **كافي** ٤٤ ج ٢ ـ أحمد بن محمد عن الحسن بن موسى عن أحمد بن عمر عن يحيى بن ابان عن **شهاب** قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: لو علم الناس كيف خلق الله تبارك وتعالى هذا الخلق لم يلم أحد أحداً فقلت: أصلحك الله فكيف ذاك؟ فقال: انّ الله تبارك وتعالى خلق أجزاء بلغ بها تسعة وأربعين جزء ثمّ جعل الأجزاء أعشاراً فجعل الجزء عشرة أعشار ثمّ قسّمه بين الخلق فجعل في رجل عشر جزء وفي آخر عشري جزء حتّى بلغ به جزءً تامّاً وفي آخر جزء وعشر جزء وآخر جزء وعشري جزء وآخر جزء وثلاثة أعشار جزء حتّى بلغ به جزئين تامّين ثمّ بحساب ذلك حتّى بلغ بأرفعهم تسعة وأربعين جزءاً فمن لم يجعل فيه إلّا عشر جزء لم يقدر على أن يكون مثل صاحب العشرين وكذلك صاحب العشرين لا يكون مثل صاحب الثلاثة الاعشار وكذلك من تمّ له جزء لا يقدر على أن يكون مثل صاحب الجزئين ولو علم النّاس انّ الله عزّوجلّ خلق هذا الخلق على هذا لم يلم أحد أحداً.

٢٥١٦٨ (٩) **الخصال** ١١١ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبدالله عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن **الزهري** عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال: كان آخر ما أوصى به الخضر موسى بن عمران عليه السلام ان قال له: لا تعيّرنّ أحداً بذنب وانّ أحبّ الأمور إلى الله عزّوجلّ ثلاثة: القصد في الجدة والعفو في المقدرة والرفق بعباد الله وما رفق أحد بأحد في الدّنيا إلّا رفق الله عزّوجلّ به يوم القيامة ورأس الحكمة مخافة الله تبارك وتعالى.

٢٥١٦٩ (١٠) **تحف العقول** ٣٩٨ ـ في وصيّة الإمام موسى بن

جعفر عليه السلام **لهشام** وإيّاك أن تغلب الحكمة وتضعها في الجهالة قال هشام: فقلت له فإن وجدت رجلاً طالباً له غير انّ عقله لا يتّسع لضبط ما أُلقي إليه؟ قال عليه السلام: فتلطّف له في النصيحة فان ضاق قلبه فلا تعرضنّ نفسك للفتنة[١] واحذر ردّ المتكبّرين فانّ العلم يذلّ[٢] على ان يملى على من لا يفيق.

٢٥١٧٠(١١)**الاختصاص** ١٢ـ وحدّثنا جعفر بن الحسين عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن عيسى أو غيره عن بعض أصحابنا عن **عبّاس** بن حمزة الشهرزوري رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال: كان سلمان يطبخ قِدراً فدخل عليه أبو ذرّ فانكبّت القدر فسقطت على وجهها ولم يذهب منها شيء فردّها على الأثافي ثمّ انكبّت الثانية فلم يذهب منها شيء فردّها على الاثافي فمرّ أبو ذرّ إلى أمير المؤمنين عليه السلام مسرعاً قد ضاق صدره ممّا رأى وسلمان يقفو أثره حتّى انتهى إلى أمير المؤمنين عليه السلام فنظر أمير المؤمنين إلى سلمان فقال له: يا أبا عبدالله ارفق بأخيك[٣].

٢٥١٧١(١٢)**مستدرك** ٢١٦ج ١٢ـ الحسين بن حمدان الحضيني في الهداية عن الحسن بن محمد بن جمهور عن خالد بن مالك الجهني عن قيس العبراني عن **أبي عمرو** زاذان قال: لمّا واخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين أصحابه واخى بين سلمان والمقداد فدخل المقداد على سلمان وعنده قِدر منصوبة على اثنتين وهي تغلي من غير حطب فتعجّب المقداد وقال: يا أبا عبدالله هذه القِدر تغلي من غير حطب فأخذ سلمان حجرين فرمى بهما تحت القِدر فالتهب فيها فقال له المقداد: هذا أعجب

(١) لنفسك اللعنة ـ ك. (٢) فانّ العلم يدل على ان يحمل على من لا يضيق ـ ك ـ يدلّ ـ خ.
(٣) بصاحبك ـ خ.

يا ابا عبدالله فقال له سلمان: لا تعجب أليس الله يقول جلّ من قائل وَقُودُهَا النّاس والحِجارَةُ ففارت القدر فقال سلمان يا مقداد سكّن فورتها فقال المقداد ما أرى شيئاً اسكّن به القِدر فأدخل سلمان يده في القِدر فأدارها فسكنت القِدر من فورتها فاغترف منها بيده فأكل هو والمقداد فدخل المقداد على رسول الله صلى الله عليه وآله فأعاد عليه خبر النار والقِدر وفورتها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله سلمان ممّن يطيع الله ورسوله وأمير المؤمنين صلوات الله عليهما فيطيعه كلّ شيء ولا يضرّه شيء فلمّا دخل سلمان عليه قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ارفق يا سلمان بأخيك المقداد أرفق الله بك.

٢٥١٧٢ (١٣) **الكشّي** ٤٨٨ ـ حمدويه بن نصير قال: حدّثني محمد بن عيسى بن عبيد عن **يونس** بن عبدالرّحمن قال: قال العبد الصالح: يا يونس ارفق بهم فانّ كلامك يدقّ عليهم قال: قلت انّهم يقولون لي زنديق قال لي: وما يضرّك أن يكون في يدك لؤلؤة يقول الناس هي حصاة وما كان ينفعك أن يكون في يدك حصاة فيقول الناس لؤلؤة.

٢٥١٧٣ (١٤) **الكشّي** ٤٨٨ ـ عليّ بن محمد القتيبي قال: حدّثني أبو محمد الفضل بن شاذان قال: حدّثني **أبو جعفر** البصري وكان ثقة فاضلاً صالحاً قال: دخلت مع يونس بن عبدالرحمن على الرضا عليه السلام فشكى إليه ما يلقى من أصحابه من الوقيعة فقال الرضا عليه السلام: دارهم فانّ عقولهم لا تبلغ.

٢٥١٧٤ (١٥) **مستدرك** ٢١٤ ج ١٢ ـ نوادر عليّ بن أسباط روى غير واحد عن **أبي بصير** قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: حمّلني حمل البازل[1]

(١) البازل من الابل الذي تمّ له ثمان سنين ودخل في التاسعة

قال: فقال لي اذاً تنفسخ[١].

(١٢) باب ما ورد في دعاء الناس إلى الاسلام والايمان خصوصاً الأحداث

قال الله تعالى في سورة المائدة (٥) مِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعاً وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً(٣٢).

٢٥١٧٥(١) **كافي** ٢١٠ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد **المحاسن** ٢٣١ ـ البرقي عن عثمان بن عيسى عن **سماعة** (بن مهران ـ المحاسن) عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له قول الله عزّوجلّ مَنْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعاً وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً قال من أخرجها من ضلال[٢] إلى هدى فكأنّما[٣] أحياها ومن أخرجها من هدى إلى ضلال فقد (والله الأمالي) قتلها **أمالي ابن الطوسي** ٢٢٦ ـ أخبرنا الشيخ المفيد أبو عليّ الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن قال: أخبرنا محمد بن محمد قال: أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن **سماعة** قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام انزل الله عزّوجلّ من قتل نفساً (وذكر مثله)· **العيّاشي** ٣١٢ ج ١ ـ عن **سماعة** قال: قلت قول الله من قتل نفساً الآية وذكر مثله.

---

(١) انفسخ: انتقض والفسخ زوال مفاصل الانسان والحيوان عن مواضعها (ومراد الامام عليه السلام انك لا تقدر على حمل العلوم العالية). (٢) ضلالة ـ المحاسن ـ العياشي.

(٣) فقد ـ محاسن ـ امالي.

٢٥١٧٦ (٢) **العيّاشي** ٣١٣ج ١ ـ عن **أبي بصير** عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته ومن أحياها فكأنّما أحيى الناس جميعاً قال: من استخرجها من الكفر إلى الايمان.

٢٥١٧٧ (٣) **كافي** ٢١٠ج ٢ ـ (عِدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن عليّ بن الحكم عن ابان بن عثمان عن **فضيل** بن يسار قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام قول الله عزّوجلّ في كتابه ومن أحياها فكأنّما أحيى الناس جميعاً قال: من حرق أو غرق قلت: فمن أخرجها من ضلال إلى هدى قال: ذاك تأويلها الأعظم محمد بن يحيى عن أحمد وعبدالله ابني محمد بن عيسى عن عليّ بن الحكم عن ابان مثله **المحاسن** ٢٣٢ ـ البرقي عن عليّ بن الحكم (مثله سنداً ومتناً) إلى قوله الأعظم.

٢٥١٧٨ (٤) **العيّاشي** ٣١٢ج ١ ـ عن **حمران** بن أعين قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام سألته عن قول الله ﴿مِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعاً﴾ قال منزلة في النار إليها انتهى شدّة عذاب أهل النار جميعاً فيجعل فيها قلت وإن كان قتل اثنين قال: ألا ترى انّه ليس في النار منزلة أشدّ عذاباً منها قال: يكون يضاعف عليه بقدر ما عمل قلت فمن أحياها قال: نجّاها من غرق أو حرق أو سَبُعٍ أو عدوّ ثمّ سكت ثمّ التفت إليّ فقال: تأويلها الأعظم دعاها فاستجابت له.

٢٥١٧٩ (٥) **مستدرك** ٢٣٨ج ٢ ـ **أحمد** بن محمد السيّاري في كتاب التنزيل والتحريف سئل أبو عبدالله عليه السلام في قوله جلّ ذكره مَنْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعاً وَمَنْ أَحْيَاهَا الآية قال: من أنقذها من حرق أو غرق فقلت انّا نروى عن جابر عن

أبيك انّه قال من أخرجها من ضلال إلى هدى فقال ذاك من تأويلها.

٢٥١٨٠ (٦) **العيّاشي** ٣١٣ ج ١ ـ عن **محمد** بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله ﴿**مَنْ قَتَلَ نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنّما قتل الناس جميعاً**﴾ فقال له في النار مقعد ولو قتل الناس جميعاً لم يزد على ذلك العذاب قال: ومن أحياها فكأنّما أحيا الناس جميعاً لم يقتلها أو أنجى من غرق أو حرق أو أعظم من ذلك كلّه يخرجها من ضلالة إلى هدى.

٢٥١٨١ (٧) **الاحتجاج** ٣٧٤ ج ١ ـ عن **أمير المؤمنين** عليه السلام انّه قال في جملة كلامه مع الزنديق بعد استشهاده بقوله تعالىٰ ﴿**مِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ**﴾ انّه من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنّما قتل الناس جميعاً ومن أحياها فكأنّما أحيى الناس جميعاً والاحياء في هذا الموضع تأويل في الباطن ليس كظاهره وهو من هداها لأنّ الهداية هي حياة الأبد ومن سمّاه الله حيّاً لم يمت أبداً انّما ينقله من دار محنة إلى دار راحة ومنحة الخبر.

٢٥١٨٢ (٨) **أمالي الصدوق** ١٧٣ ـ حدّثنا عليّ بن أحمد قال: حدّثنا محمد بن أبي عبدالله الكوفي عن سهل بن زياد الآدمي عن **عبدالعظيم** بن عبدالله الحسني عن عليّ بن محمد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين ابن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: لمّا كلّم الله عزّوجلّ موسى بن عمران عليه السلام قال: موسى إلٰهي ما جزاء من شهد انّي رسولك ونبيّك وانّك كلّمتني ؟ قال: يا موسى تأتيه ملائكتي فتبشّره بجنّتي قال موسى: إلٰهي فما جزاءِ من قام بين يديك يصلّي قال: يا موسى أباهي به ملائكتي راكعاً وساجداً وقائماً وقاعداً ومن باهيت به ملائكتي لم أعذّبه قال موسى: إلٰهي فما جزاء من أطعم مسكيناً ابتغاء

وجهك؟ قال: يا موسى آمر منادياً ينادي يوم القيامة على رؤوس الخلائق انّ فلان بن فلان من عتقاء الله من النار قال موسىٰ: إلهي فما جزاء من وصل رَحِمَه؟ قال: يا موسى أنسي له أجله وأهوّن عليه سكرات الموت ويناديه خزنة الجنّة هلمّ إلينا فادخل من أيّ أبوابها شئت قال موسى: إلهي فما جزاء من كفّ أذاه عن الناس وبذل معروفه لهم؟ قال: يا موسى يناديه النّار يوم القيامة لا سبيل لي عليك قال إلهي فما جزاء من ذكرك بلسانه وقلبه؟ قال: يا موسى أظلّه يوم القيامة بظلّ عرشي وأجعله في كنفي قال: إلهي فما جزاء من تلا حكمتك سرّاً وجهراً قال: يا موسى يمرّ على الصّراط كالبرق قال: إلهي فما جزاء من صبر على أذى الناس وشتمهم فيك؟ قال: أعينه على أهوال يوم القيامة قال: إلهي فما جزاء من دمعت عيناه من خشيتك؟ قال: يا موسى أقي وجهه من حرّ النار واؤمّنه يوم الفزع الأكبر قال: إلهي فما جزاء من ترك الخيانة حياء منك؟ قال: يا موسى له الأمان يوم القيامة قال: إلهي فما جزاء من أحبّ أهل طاعتك؟ قال: يا موسى أحرمه على ناري قال: إلهي فما جزاء من قتل مؤمناً متعمّداً ؟ قال: لا أنظر إليه يوم القيامة ولا أقيل عثرته قال: إلهي فما جزاء من دعا نفساً كافرة إلى الإسلام؟ قال: يا موسى آذن له في الشفاعة يوم القيامة لمن يريد قال: إلهي فما جزاء من صلّي الصلاة لوقتها قال: أعطيه سؤله وأبيحه جنّتي قال: إلهي فما جزاء من أتمّ الوضوء من خشيتك ؟ قال: أبعثه يوم القيامة وله نور بين عينيه يتلألأ قال: إلهي فما جزاء من صام شهر رمضان لك محتسباً قال: يا موسىٰ أقيمه يوم القيامة مقاماً لا يخاف فيه قال إلهي فما جزاء من صام شهر رمضان يريد به الناس؟ قال: يا موسى ثوابه كثواب من لم يصمه.

٢٥١٨٣ (٩) **كتاب الزهد** ٢٠ ـ الحسين بن عليّ الكلبي عن عمرو بن

خالد عن زيد بن عليّ عن آبائه عن عليّ عليه السلام قال: استأذن رجل من أهل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يارسول الله أوصني قال له: أوصيك أن لا تشرك بالله شيئاً وإن قطعت واحرقت بالنار ولا تعص والديك وإن أرادا (أمراك ـ خ) أن تخرج من دنياك فاخرج منها ولا تسبّ الناس وإذا لقيت أخاك المسلم فالقه ببشر حسن وصبّ له من فضل دلوك ابلغ من لقيت من المسلمين عنّي السلام وادع الناس إلى الاسلام وايقن (اعلم ـ خ) انّ لك بكلّ من أجابك عتق رقبة من ولد يعقوب وأعلمهم انّ الصغراب (الصغيراء ـ خ) عليهم حرام يعني النبيذ وهو الخمر وكلّ مسكر حرام.

٢٥١٨٤ (١٠) **مستدرك** ٢٤١ ج ١٢ ـ كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن حميد بن شعيب عن **جابر** قال: سمعته يقول قال أبي عليه السلام كونوا من السابقين بالخيرات وكونوا ورقاً لا شوك فيه فانّ من كان قبلكم كانوا ورقاً لا شوك فيه وقد خفت أن تكونوا شوكاً لا ورق فيه وكونوا دعاة إلى ربّكم وادخلوا الناس في الإسلام ولا تخرجوهم منه وكذلك من كان قبلكم يدخلون الناس في الإسلام ولا يخرجونهم منه.

٢٥١٨٥ (١١) **تفسير القمي** ٢٩٤ ج ٢ ـ حدّثنا أبو القاسم قال: حدّثنا محمد بن عبّاس قال: حدّثنا عبيد الله بن موسى قال: حدّثنا عبدالعظيم بن عبدالله الحسني قال: حدّثنا عمر بن رشيد عن **داود** بن كثير عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّوجلّ **قُل للّذينَ آمنوا يغفروا للّذين لا يرجون أيّام الله** قال قل للذين مننّا عليهم بمعرفتنا أن يغفروا للذين لا يعلمون فإذا عرفوهم فقد غفروا لهم.

٢٥١٨٦ (١٢) **مستدرك** ٢٤٠ ج ١٢ ـ **تفسير الإمام** عليه السلام قال **عليّ** بن الحسين عليه السلام أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام حبّبني إلى خلقي وحبّب

خلقي إليّ قال: يارِبّ كيف أفعل قال: ذكّرهم آلائي ونعمائي ليحبّوني فلأن تردّ آبقاً عن بابي أو ضالاًّ عن فنائي أفضل لك من عبادة مائة سنة بصيام نهارها وقيام ليلها قال موسى عليه السلام ومن هذا العبد الآبق منك؟ قال: العاصي المتمرّد قال: فمن الضالّ عن فنائك؟ قال: الجاهل بإمام زمانه تعرّفه والغائب عنه بعدما عرفه الجاهل بشريعة دينه تعرّفه شريعته وما يعبد به ربّه ويتوصّل[1] به إلى مرضاته.

٢٥١٨٧ (١٣) **كافي** ٩٣ ج ٨ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عليّ بن الحكم عن **إسماعيل** ابن عبدالخالق قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول لأبي جعفر الأحول وأنا أسمع أتيت البصرة فقال نعم قال: كيف رأيت مسارعة الناس إلى هذا الأمر ودخولهم فيه؟ قال: والله انّهم لقليل ولقد فعلوا وانّ ذلك لقليل فقال عليك بالأحداث فانّهم أسرع إلى كلّ خير ثمّ قال: ما يقول أهل البصرة في هذه الآية ﴿قُل لا أسألكم عليه أجراً إلّا المودّة في القربىٰ﴾ قلت: جعلت فداك انّهم يقولون انّها لأقارب[2] رسول الله صلى الله عليه وآله (ولأهل بيته ـ قرب الاسناد) فقال كذبوا انّما نزلت فينا خاصّة في أهل البيت في عليّ وفاطمة والحسن والحسين أصحاب الكساء عليهم السلام **قرب الاسناد** ١٢٨ ـ باسناده عن محمد بن خالد الطيالسي عن **إسماعيل** بن عبدالخالق قال: وقال أبو عبدالله عليه السلام للأحول أتيت البصرة (وذكر نحوه).

٢٥١٨٨ (١٤) **المحاسن** ٢٣١ ـ البرقي عمّن ذكره عن **أبي بكر** الحضرمي عن أبي عبدالله عليه السلام قال: انّ الرجل ليتكلّم بالكلمة فيكتب الله بها ايماناً في قلب آخر فيغفر لهما جميعاً.

٢٥١٨٩ (١٥) **كافي** ٢١١ ـ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

(١) ويتوسّل ـ خ. (٢) لقرابة ـ قرب الاسناد.

عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن أبي خالد القمّاط عن **حمران** قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام : أسألك أصلحك الله فقال: نعم، فقلت: كنت على حال وأنا اليوم على حال أخرىٰ كنت أدخل الأرض فأدعو الرجل والاثنين والمرأة فينقذ الله من شاء[١] وأنا اليوم لا أدعو أحداً فقال: وما عليك أن تخلي بين الناس وبين ربّهم فمن أراد الله أن يخرجه من ظلمة إلى نور أخرجه ثمّ قال: ولا عليك إن آنست من أحد خيراً أن تنبذ إليه الشيء نبذاً قلت: اخبرني عن قول الله عزّوجلّ **ومن أحياها فكأنّما أحيا الناس جميعاً** قال: من حرق أو غرق ثمّ سكت ثمّ قال: تأويلها الأعظم أن دعاها فاستجابت له.

٢٥١٩٠ (١٦) **مستدرك** ٥ ٢٤٥ ج ١٢ ـ كتاب درست ابن أبي منصور عن ابن مسكان عن **حمران** قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام أصلحك الله انّي كنت في حال وقد صرت إلى حال أخرى فلست أدري الحال الّتي كنت عليها أفضل أو التي صرت إليها قال: فقال وما ذاك يا حمران؟ قال: قلت جعلت فداك قد كنت اخاصم الناس فلا أزال قد استجاب لي الواحد بعد الواحد ثمّ تركت ذاك قال: فقال يا حمران خلّ بين الناس وخالقهم فانّ الله إذا أراد بعبد خيراً نكت في قلبه نكتة فحال قلبه فيصير إلى هذا الأمر أسرع من الطير إلى وكره.

٢٥١٩١ (١٧) **كافي** ١٦٦ ج ١ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضّال عن **عليّ** بن عقبة عن أبيه قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: اجعلوا أمركم (هذا ـ كا ج ٢) لله ولا تجعلوه للناس فانّه[٢] ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد إلى الله[٣] فلا تخاصموا الناس

---

(١) ما يشاء ـ خ. (٢) فانّ ـ المحاسن. (٣) إلى السماء ـ كا ج ٢.

لدينكم[١] فان المخاصمة ممرضة للقلب انّ الله عزّوجلّ قال لنبيّه صلى الله عليه وآله إِنَّكَ لا تَهْدي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلكِنَّ اللهَ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ وقال أفأنت تكره الناس حتّى يكونوا مؤمنين ذروا الناس[٢] فانّ الناس أخذوا عن النّاس وانّكم أخذتم عن رسول الله صلى الله عليه وآله (وعلي عليه السلام ولا سواء ـ كا ج ٢ ـ المحاسن) انّي[٣] سمعت أبي يقول (انّ الله عزّوجلّ كا ـ ج ١ المحاسن) إذا كتب (الله ـ كا ج ٢) على عبد أن يدخل[٤] في هذا الأمر كان أسرع إليه من الطير إلىٰ وكره **كافي** ٢١٣ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضّال عن **عليّ** بن عقبة عن أبيه قال: قال أبو عبدالله عليه السلام اجعلوا (وذكر مثله) **المحاسن** ٢٠١ ـ البرقي عن ابن فضّال (مثله سنداً ومتناً).

٢٥١٩٢ (١٨) **كافي** ١٦٧ ج ١ ـ أبو عليّ الأشعري عن محمد بن عبدالجبّار عن صفوان بن يحيى **المحاسن** ٢٠٢ ـ البرقي عن صفوان عن محمد بن مروان عن **فضيل** بن يسار قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام ندعوا الناس إلى هذا الأمر؟ فقال: لا يا فضيل انّ الله إذا أراد بعبد خيراً أمر ملكاً فأخذ بعنقه فأدخله في هذا الأمر طائعاً أو كارهاً.

٢٥١٩٣ (١٩) **المحاسن** ٢٠٢ ـ البرقي عن أبيه عن حمّاد بن عيسى عن ربعي بن عبدالله عن **الفضيل** بن يسار عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لا تدعوا إلىٰ هذا الأمر فانّ الله إذا أراد بعبد خيراً أخذ بعنقه فأدخله في هذا الأمر.

٢٥١٩٤ (٢٠) **كافي** ٢١٢ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن **كليب** بن معاوية الصيداوي قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام إيّاكم

(١) ولا تخاصموا بدينكم الناس ـ كا ج ٢. (٢) ذر الناس ـ المحاسن. (٣) وانّي ـ كا ج ٢.
(٤) يدخله ـ كا ج ٢.

والناس انّ الله عزّوجلّ إذا أراد بعبد خيراً نكت في قلبه نكتة فتركه وهو يجول لذلك ويطلبه ثمّ قال: لو انّكم إذا كلّمتم الناس قلتم ذهبنا حيث ذهب الله واخترنا من اختار الله واختار الله محمّداً واخترنا آل محمّد صلّى الله عليه وعليهم.

٢٥١٩٥ (٢١) **المحاسن** ٢٠٠ ـ البرقي عن القاسم بن محمد وفضالة بن أيّوب عن **كليب** بن معاوية الأسدي قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: ما أنتم والناس انّ الله إذا أراد بعبد خيراً نكت في قلبه نكتة بيضاء فإذا هو يجول لذلك ويطلبه.

٢٥١٩٦ (٢٢) **المحاسن** ٢٠١ ـ البرقي عن أبيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبيّ عن **أيّوب** بن الحرّ قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: انّ رجلاً أتى أبي فقال انّي رجل خصم أخاصم من أحبّ أن يدخل في هذا الأمر فقال له أبي: لا تخاصم أحداً فانّ الله إذا أراد بعبد خيراً نكت في قلبه نكتة حتّى انّه ليبصر به الرجل منكم يشتهي لقائه قال: وحدّثني أبي عن عبدالله بن مسكان عن **ثابت** عن أبي عبدالله عليه السلام مثله.

٢٥١٩٧ (٢٣) **كافي** ١٦٥ ج ١ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل عن إسماعيل السرّاج عن ابن مسكان عن **ثابت** بن سعيد قال: قال (لي ـ كا ج ٢) أبو عبدالله عليه السلام يا ثابت مالكم وللنّاس كفّوا عن النّاس ولا تدعوا أحداً إلى أمركم فوالله (لو انّ اهل السماوات وأهل الأرضين اجتمعوا على أن يهدوا عبداً يريد الله ضلالته ما استطاعوا على أن يهدوه (و ـ كا ـ ج ١ ـ محاسن) لو أنّ أهل السماوات[1] وأهل الأرضين[2] اجتمعوا على

---

(١) السماء ـ كا ج ٢. (٢) الأرض ـ كا ج ٢.

أن يضلّوا عبداً يريد الله هدايته[١] ما استطاعوا (أن يضلّوه كا ج ١ ـ المحاسن) كفّوا عن النّاس ولا يقول أحد (كم ـ كا ج ٢ ـ المحاسن) (عمّي و ـ كا ـ ج ١) أخي وابن عمّي وجاري فانّ الله عزّوجلّ إذا أراد بعبد خيراً طيّب روحه فلا يسمع معروفاً[٢] إلّا عرفه ولا منكراً[٣] إلّا أنكره ثمّ يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها أمره **كافي** ٢١٣ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل **المحاسن** ٢٠٠ ـ البرقي عن محمد بن إسماعيل عن أبي إسماعيل السّرّاج عن ابن مسكان عن **ثابت** أبي سعيد مثله **المحاسن** ٢٠٠ ـ البرقي عن عبدالله بن يحيى عن عبدالله بن مسكان عن **ثابت** مثله. **تحف العقول** ٣١٢ ـ (في وصيّة أبي عبدالله الصادق عليه السلام لأبي جعفر محمد بن النعمان الأحول) يا أبا جعفر مالكم وللنّاس كفّوا عن النّاس ولا تدعوا أحداً إلى هذا الأمر فوالله لو انّ أهل السماوات والأرض اجتمعوا على أن يضلّوا عبداً وذكر نحوه إلّا انّه أسقط قوله (ابن عمّي).

٢٥١٩٨ (٢٤) **المحاسن** ٢٠١ ـ البرقي عن أبيه عن صفوان وفضالة بن أيّوب عن **داود** بن فرقد قال: كان أبي يقول مالكم ولدعاء الناس انّه لا يدخل في هذا الأمر إلّا من كتب الله له قال: وحدّثني أبي عن عبدالله بن يحيى عن عبدالله بن مسكان عن **ثابت** قال: قال أبو عبدالله عليه السلام يا ثابت مالكم وللنّاس.

٢٥١٩٩ ـ (٢٥) **المحاسن** ٢٣٢ البرقي عن أبيه عن القاسم بن محمد الجوهري عن عليّ بن أبي حمزة عن **أبي بصير** قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام ادعو النّاس إلى حبّك بما في يدي فقال لا فقلت: ان

---

(١) هداه ـ كا ج ٢ ـ المحاسن. (٢) بمعروف ـ كا ج ٢. (٣) ولا بمنكر ـ كا ج ٢.

استرشدني أحد أرشده؟ قال: نعم ان استرشدك فارشده فان استزادك فزده فان جاحدك فجاحده.

٢٥٢٠٠(٢٦) **المحاسن** ٢٠٣ ـ البرقي عن أبيه عن القاسم بن محمد عن عليّ ابن أبي حمزة عن **أبي بصير** عن أبي جعفرعليه السلام قال: لا تخاصموا الناس فانّ الناس لو استطاعوا أن يحبّونا لأحبّونا انّ الله أخذ ميثاق شيعتنا يوم أخذ ميثاق النبيّين فلا يزيد فيهم أحد[1] أبداً ولا ينقص منهم أحد[2] أبداً.

وتقدّم في رواية خلف بن حمّاد (٨) من باب (٣) علائم دم الحيض والاستحاضة من أبواب الحيض قولهعليه السلام : يا خلف «سرّ الله سرّ الله فلا تذيعوه ولا تعلّموا هذا الخلق أصول دين الله بل ارضوا لهم بما رضى الله لهم من ضلال».

وفي أحاديث باب (٤٤) وجوب الدعاء إلى الاسلام قبل القتال من أبواب الجهاد ما يناسب ذلك فراجع **وفي** رواية حمّاد (٤) من باب (٦٢) حكم النزول في دار الحرب قولهعليه السلام : يا حمّاد إذا كنت ثَمَّ تذكر أمرنا وتدعو إليه قال: قلت بلى[3] قال: فإذا كنت في هذه المدن مدن الإسلام تذكر أمرنا وتدعو إليه قلت: لا قال فقال لي انّك إن متّ ثَمَّ حشرت امّة وحدك وسعى نورك بين يديك ويلاحظ باب (١) فضل الأمر بالمعروف والباب الثاني

(١٣) باب ما ورد في دعاء أهل البيت إلى الايمان والصّلاة

قال الله تعالى في سورة مريم (١٩) وَكَانَ يأمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلوٰةِ

---

(١) أحداً ـ خ. (٢) أحداً ـ خ. (٣) نعم ـ خ

والزّكوٰة وَكٰانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيّاً(٥٥).

س طه (٢٠) وَأْمُرْ اَهْلَكَ بِالصّلوٰة وَاصْطَبِرْ عَلَيها لاٰ نَسْأَلُكَ رِزْقاً نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعاقِبَةُ لِلتَّقْوىٰ(١٣٢).

س التحريم (٦٦) يا اَيُّهٰا الّذينَ آمَنُوا قُوا اَنْفُسَكُمْ وَأهليكُم نـاراً وَقُودُهٰا النّاسُ وَالحِجارَةُ عَلَيْهٰا مَلاٰئِكَةٌ غِلاٰظٌ شِدٰادٌ لاٰ يَعْصُونَ اللهَ مٰا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مٰا يُؤْمَرُون(٦).

٢٥٢٠١ (١) **كافي** ٢١١ ج٢ ـ محمد بن يحيى عن أحـمد بن مـحمد بـن عـيسى عـن عـليّ بـن النعمان **المـحاسن** ٢٣١ ـ البرقي عن أخيه عن عليّ بن النعمان عن عـبدالله بـن مسكـان عـن **سليمان** بن خالد قال: قلت لأبي عـبداللهعليه‌السلام انّ لي أهـل بـيت وهـم يسمعون منّي أفأدعوهم إلى هذا الأمر؟ فقال: نعم انّ الله عزّوجلّ يقول في كـتابه يا أَيُّها الّذينَ آمنُوا قُوا اَنْفُسَكُمْ وأهْليكُم ناراً وَقُودُها النّاسُ وَالحِجارَةُ.

٢٥٢٠٢ (٢) **مستدرك** ٢٤٢ ج١٢ ـ كتاب جعفر بن محمد بـن شريح عن حميد بن شعيب عن **جابر** الجـعفي عـن أبـي عـبداللهعليه‌السلام قال: دخل على أبي جعفرعليه‌السلام رجل فقال: رحمك الله احدّث أهـلي؟ قال: نعم انّ الله تعالى يقول يا أيُّها الذين آمنوا قُوا أنفسكم وأهـليكم ناراً وقودها الناس والحجارة وقال وأمـر أهـلك بـالصلاة واصـطبر عليها.

٢٥٢٠٣ (٣) **مستدرك** ٢٤٢ ج١٢ ـ القطب **الراوندي** في لبّ اللّباب عن النبيّصلى‌الله‌عليه‌وآله انّه كان إذا أصاب أهله خصاصة قال لهم قوموا إلى الصلاة وقال بهذا أمر ربّي.

وتقدّم في أحاديث باب (١) فضل الأمر بالمعروف وبـاب (٣)

تأكّد وجوب أمر الأهل بالمعروف والباب المتقدّم واشاراته ما يناسب الباب فراجع.

أبواب فعل المعروف وما يناسبه

(١) باب ما ورد في إتيان المعروف وانّه يوجب بقاء المسلمين والإسلام وما ورد في ذمّ تاركه وانّ فاعل الخير خير منه وفاعل الشرّ شرّ منه

قال الله تعالى في سورة البقرة (٢) قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُها أَذىً وَاللهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ(٢٦٣).

س النساء (٤) لا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوٰيهُمْ اِلّا مَنْ اَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ اِصْلاحٍ بَيْنَ النّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللهِ فَسَوفَ نُؤْتيهِ أَجْراً عَظِيماً(١١٤).

س الأحزاب (٣٣) وَأُولُوا الأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اللهِ مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُهاجِرينَ اِلّا اَنْ تَفْعَلُوا اِلىٰ اَوْلِيائِكُمْ مَعْرُوفاً كانَ ذٰلِكَ فِي الْكِتابِ مَسْطُوراً(٦).

سورة الماعون (١٠٧) وَيَمْنَعُونَ الماعُونَ(٧).

٢٥٢٠٤(١) **كافي** ٢٥ ج ٤ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن حمّاد بن عيسى عن حريز عن **إسماعيل** بن عبدالخالق الجعفي قال: قال أبو

عبدالله عليه السلام انّ من بقاء المسلمين وبقاء الإسلام أن تصير الأموال عند من يعرف فيها الحقّ ويصنع [فيها] المعروف فانّ من فناء الإسلام وفناء المسلمين أن تصير الأموال في أيدي من لا يعرف فيها الحقّ ولا يصنع فيها المعروف **مستدرك** ٣٣٩ ج ١٢ ـ كتاب معاوية بن حكيم عن **بريد** العجلي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: انّ بقاء المسلمين وذكر نحوه.

٢٥٢٠٥ (٢) **كافي** ٢٧ ج ٤ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن **ابن قدّاح** عن أبي عبدالله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال **فقيه** ٣٠ ج ٢ ـ **الاختصاص** ٢٤٠ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلّ معروف صدقة والدّالّ على الخير كفاعله والله عزّوجلّ يحبّ اغاثة (اعانة ـ خ) اللهفان **الخصال** ١٣٤ ـ حدّثنا حمزة بن محمد بن أحمد العلوي رضي الله عنه قال: أخبرني عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن جعفر بن محمد الأشعري عن عبدالله بن ميمون القدّاح عن أبي عبدالله عن آبائه عن علي عليهم السلام (مثله).

٢٥٢٠٦ (٣) **مستدرك** ٣٤٣ ج ١٢ ـ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلّ معروف صدقة والصدقة تدفع مصارع السوء وقال صلى الله عليه وآله صدقة السرّ تطفئ غضب الرّبّ وصنايع المعروف تقي مصارع السوء وصِلة الرحم تزيد في العمر وقال صلى الله عليه وآله أصحاب المعروف في الدّنيا هُم أصحاب المعروف في الآخرة وقال صلى الله عليه وآله لا تحقّرنّ من المعروف شيئاً ومن المعروف ان تلقى أخاك بوجه طلق وبشر حسن.

٢٥٢٠٧ (٤) **كافي** ٢٩ ج ٤ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن **عبدالله** بن ميمون القدّاح عن أبي عبدالله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال صنايع المعروف تقي مصارع السوء **فقيه**

٣٠ج ٢ ـ وقال أبو جعفرعليه السلام صنايع (وذكر مثله).

٢٥٢٠٨ (٥) **كافي** ٢٩ ج ٤ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي المغرا عن **عبدالله** بن سنان قال: سمعت أبا جعفرعليه السلام يقول انّ صنايع المعروف تدفع مصارع السوء **الاختصاص** ٢٤٠ ـ عن الباقرعليه السلام مثله.

٢٥٢٠٩ (٦) **أمالي الصدوق** ٢١٠ ـ حدّثنا عليّ بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي عن أبيه عن أحمد بن أبي عبدالله عن الحسين بن سعيد قال: حدّثنا إبراهيم بن أبي البلاد عن **عبدالله** بن الوليد الوصّافي قال: قال أبو جعفر الباقرعليه السلام صنايع المعروف تقي مصارع السوء وكلّ معروف صدقة وأهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة وأهل المنكر في الدنيا أهل المنكر في الآخرة وأوّل أهل الجنّة دخولاً إلى الجنّة أهل المعروف وانّ أوّل أهل النار دخولاً إلى النّار أهل المنكر **وسائل** ٢٨٨ ج ١٦ ـ ورواه **الحسين** بن سعيد في كتاب الزهد مثله.

٢٥٢١٠ (٧) **الخصال** ٦١٧ ـ بالاسناد المتقدّم في باب (١) فضل الصلاة عن **عليّ**عليه السلام في حديث الاربعمائة قال: اصطنعوا المعروف بما قدرتم على اصطناعه فانّه يقي مصارع السوء.

٢٥٢١١ (٨) **مستدرك** ٣٤٢ ج ١٢ ـ عليّ بن إبراهيم في تفسيره عن أبيه عن حمّاد عن **أبي بصير** عن أبي عبداللهعليه السلام قال: قال رسول اللهصلى الله عليه وآله لعليّعليه السلام عليك بصنايع الخير فانّها تدفع مصارع السوء.

٢٥٢١٢ (٩) **الجعفريّات** ٥٦ ـ بإسناده عن **عليّ**عليه السلام قال: قال رسول اللهصلى الله عليه وآله: صنيع المعروف يدفع ميتة السّوء.

٢٥٢١٣ (١٠) **كافي** ٢٩ ج ٤ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن

السكوني عن أبي عبدالله عليه السلام قال **فقيه** ٣٠ ج ٢ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّ البركة أسرع إلى البيت الذي يمتار منه المعروف من الشّفرة في سنام البعير أو (من ـ كا) السيل إلى منتهاه **الجعفريّات** ١٥٣ ـ باسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام نحوه.

٢٥٢١٤ (١١) **الغرر** ٥٨٣ ـ قال عليّ عليه السلام للكرام فضيلة المبادرة إلى فعل المعروف واسداء الصنايع ـ ٥١٥ ـ في كلّ شيء يذمّ السرف إلّا في صنايع المعروف والمبالغة في الطاعة ـ ١١٢ ـ افعل المعروف ما أمكن وازجر المسيء بفعل المحسن ـ ٤٨٦ ـ عليكم بصنايع المعروف فانّها نعم الزاد إلى المعاد ـ ٥٦٣ كثرة اصطناع المعروف يزيد في العمر وينشر الذكر ـ ٦٣٥ ـ من صنع معروفاً نال أجراً (وشكراً ـ ك) ٤٥٥ ـ صنايع المعروف تقي مصارع الهوان ٤٥٥ ـ صنايع المعروف تدرّ النعماء وتدفع البلاء ـ ٦٧٠ ـ من بذل معروفه مالت إليه القلوب ٦٢٩ ـ من بذل معروفه استحقّ الرياسة ـ ٥٤٨ ـ كلّ نعمة أنيل منها المعروف فانّها مأمونة السّلب مُحَصَّنَةٍ مِنَ الغِيَرِ ٢١٣ وفيه ٤٥٤ ـ صاحب المعروف لا يعثر وإذا عثر وجد متّكأً.

٢٥٢١٥ (١٢) ـــــ **مستدرك** ج١٢ ٣٤٤ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق قال أبو جعفر محمد بن عليّ الباقر عليه السلام : صنيع المعروف وحسن البشر يكسبان المحبّة ويقرّبان من الله ويدخلان الجنّة وقال عليه السلام : انّما حرم الله الرّبا لئلّا يتمانع الناس بينهم المعروف.

٢٥٢١٦ (١٣) **أمالي الصدوق** ٢٢٥ ـ حدّثنا أبو العبّاس محمد بن إبراهيم الطالقاني قال: حدّثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري قال: حدّثنا أبي قال: حدّثنا أبو بكر محمد ابن أبي يعقوب الدينوري قال: حدّثنا **أحمد** بن أبي المقدام العجلي قال يروى انّ رجلاً جاء إلى عليّ

بن أبي طالبعليه السلام فقال له: يا أمير المؤمنين إنّ لي إليك حاجة فقال: اكتبها في الأرض فانّي أرى الضرّ فيك بيّناً فكتب في الأرض أنا فقير محتاج فقال عليّعليه السلام: يا قنبر اكسه حلّتين فانشأ الرجل يقول:

كسوتني حلّة تبلى محاسنها فسوف
أكسوك من حسن الثناء حللاً
إن نلت حسن ثنائي نلت مكرمة
ولست تبغي بما قد نلته بدلاً
انّ الثناء ليحيي ذكر صاحبه
كالغيث يحيي نداه السهل والجبلا
لا تزهد الدهر في عرف بدأت به
فكلّ عبد سيجزى بالذي فعلا

فقالعليه السلام : اعطوه مأة دينار فقيل له يا أمير المؤمنين لقد أغنيته فقال: انّي سمعت رسول اللهصلى الله عليه وآله يقول: انزل الناس منازلهم ثمّ قال عليعليه السلام إنّي لأعجب من أقوام يشترون المماليك بأموالهم ولا يشترون الأحرار بمعروفهم.

٢٥٢١٧ (١٤) **الجعفريّات** ٢٣٥ ـ باسناده عن **عليّ** بن أبي طالبعليه السلام انّه كان يقول: انّما المعروف زرع من أنمى الزّرع وكنز من أفضل الكنوز فلا يزهدنّك في المعروف كُفْر من كَفَره ولا جحود من جحده فانّه قد يشكرك عليه من يسمع منك فيه وقد تصيب من شكر الشاكر ما أضاع منه العبد الجاحد **مستدرك** ٣٤٤ ـ أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق عن **أمير المؤمنين**عليه السلام نحوه إلى قوله: الكنوز (ثمّ قال) فلا تزهدوا فيه ولا تملّوا.

٢٥٢١٨ (١٥) **مستدرك** ٣٤٢ ج ١٢ ـ أبو يعلى الجعفري في النزهة

سئل **معاوية** (عن ـ خ) الحسن بن عليّ عليهما السلام عن الكرم والنجدة والمروّة فقال عليه السلام: امّا الكرم فالتبرّع بالمعروف والإعطاء قبل السؤال والاطعام في المحل الخبر.

٢٥٢١٩ (١٦) **نهج البلاغة** ١١٧٩ ـ قال **عليّ** عليه السلام: من يعط باليد القصيرة يعط باليد الطويلة.

٢٥٢٢٠ (١٧) **العلل** ٦٠٤ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبدالله قال: حدّثنا محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن إبراهيم (بن ـ بعض النسخ) الجازي عن **أبي بصير** قال: ذكرنا عند أبي جعفر عليه السلام من الأغنياء من الشيعة فكأنّه كرّه ما سمع منّا فيهم قال يا أبا محمد إذا كان المؤمن غنيّاً رحيماً وصولاً له معروف إلى أصحابه أعطاه الله أجر ما ينفق في البرّ (أجره ـ كذا) مرّتين ضعفين لأنّ الله تعالى يقول في كتابه **وَمٰا أَمْوٰالُكُم وَلاٰ أَوْلاٰدُكُمْ بِالَّتي تُقَرِّبُكُم عِنْدَنا زلفىٰ اِلّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صٰالحاً فَأُولٰئِكَ لَهُمْ جَزٰاءُ الضِعْفِ بِمٰا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفٰاتِ آمِنُون.**

٢٥٢٢١ (١٨) **ثواب الأعمال** ٢٠٣ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثني سعد بن عبدالله قال: حدّثني الهيثم ابن أبي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن **عليّ** بن يقطين قال: قال لي أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام انّه كان في بني إسرائيل رجل مؤمن وكان له جار كافر وكان يرفق بالمؤمن ويولّيه المعروف في الدنيا فلمّا ان مات الكافر بنى الله له بيتاً في النار من طين فكان يقيه حرّها ويأتيه الرزق من غيرها وقيل له هذا بما كنت تدخل على جارك المؤمن فلان بن فلان من الرفق وتولّيه من المعروف في الدنيا.

٢٥٢٢٢ (١٩) **ثواب الأعمال** ٢٠٦ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثني محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبي ولّاد عن

ميسر عن أبي عبدالله عليه السلام قال: انّ المؤمن منكم يوم القيامة ليمرّ به الرجل له المعرفة به في الدنيا وقد أمر به إلى النار والملك ينطلق به قال: فيقول له يا فلان أغثني فقد كنت أصنع إليك المعروف في الدنيا وأسعفك في الحاجة تطلبها منّي فهل عندك اليوم مكافأة فيقول المؤمن للملك الموكّل به خلّ سبيله قال: فيسمع الله قول المؤمن فيأمر الملك أن يجيز قول المؤمن فيخلّي سبيله.

٢٥٢٢٣ (٢٠) **ثواب الأعمال** ٢١٨ ـ أبي[1] رحمه الله قال: حدّثني محمد بن الحسن الصفّار عن **يعقوب** بن يزيد (عمّن ذكره)[2] عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا كان يوم القيامة أمر الله عزّوجلّ منادياً ينادي أين الفقراء فيقوم عنق من الناس فيؤمر بهم إلى الجنّة فيأتون باب الجنّة فيقول لهم خزنة الجنّة قبل الحساب فيقولون أعطيتمونا شيئاً فتحاسبونا عليه فيقول الله عزّوجلّ صدقوا عبادي ما أفقرتكم هواناً بكم ولكن ادّخرت هذا لكم لهذا اليوم ثمّ يقول لهم انظروا وتصفّحوا وجوه الناس فمن أتى إليكم معروفاً فخذوا بيده وأدخلوه الجنّة.

٢٥٢٢٤ (٢١) **مستدرك** ٣٤٤ ج ١٢ ـ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق قال أبو جعفر محمد بن عليّ الباقر عليهما السلام إذا كان يوم القيامة يوقف الله فقراء المؤمنين بين يديه فيقول لهم اما انّي لم أفقركم في الدنيا لهوانكم عليّ بل لأبلوكم وأبتلي بكم فانطلقوا فلا تَدَعُوا أحداً ممّن اصطنع إليكم في الدنيا معروفاً من أهل دينكم إلّا أدخلتموه الجنّة وقال عيسى بن مريم عليه السلام لأصحابه استكثروا من الشيء الذي لا يأكله النار قالوا وما هو قال المعروف.

٢٥٢٢٥ (٢٢) **المناقب** ٤٣٢ ج ٤ ـ **أبو هاشم** (الجعفري) قال: سمعت

---

(١) محمد بن الحسن ـ خ. (٢) عن مروك بن عبيد ـ خ.

أبا محمد يقول: انّ في الجنّة باباً يقال له المعروف لا يدخله إلاّ أهل بيت المعروف فحمدت الله تعالى في نفسي وفرحت بما أتكلّفه من حوائج الناس فنظر إليّ أبو محمّد عليه السلام فقال: نعم قد علمت ما أنت عليه[1] وانّ أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة جعلك الله منهم يا أبا هاشم ورحمك **مستدرك** ٣٤٣ ج ١٢ ـ ورواه الراوندي في الخرائج مثله.

٢٥٢٢٦ (٢٣) **فقه الرضا** عليه السلام ٣٧٣ ـ قال العالم انّ لله عباداً يفزع العباد إليهم في حوائجهم أولئك الآمنون كلّ معروف صدقة فقلت له يابن رسول الله وإن كان غنيّاً فقال: وإن كان غنيّاً.

٢٥٢٢٧ (٢٤) **الجعفريّات** ٢٣٣ ـ بإسناده عن **عليّ** بن أبي طالب عليه السلام انّه قال: لا تستصغر شيئاً من المعروف قدرت على اصطناعه إيثاراً لما هو أكثر منه فانّ اليسير في حال الحاجة إليه أنفع لأهله من ذلك الكثير في حال الغناء عنه واعمل لكلّ يوم بما فيه ترشد.

٢٥٢٢٨ (٢٥) **الجعفريّات** ٢٣٦ ـ بإسناده عن **عليّ** بن أبي طالب عليه السلام انّه قال: اعلم انّ ما بأهل المعروف من الحاجة إلى اصطناعه أكثر ممّا بأهل الرغبة إليهم فيه وذلك انّ لهم ثنائه وذكره وأجره واعلم انّ كلّ مكرمة تأتيها أو صنيعة صنعتها إلى أحد من الخلق فانّما أكرمت بها نفسك وزيّنت بها عرضك فلا تطلبنّ من غيرك شكر ما صنعت إلى نفسك.

٢٥٢٢٩ (٢٦) **الدعائم** ٣٢٠ ج ٢ ـ عن **عليّ** صلوات الله عليه انّه قال: بأهل المعروف من الحاجة إلى اصطناعه أكثر ممّا بأهل الرغبة إليهم فيه وذلك انّ لهم فيه ثنائه وأجره وذكره ومن فعل معروفاً فإنّما صنع الخير

---

(١) فدم على ما أنت عليه ـ ك.

لنفسه لا يطلب من غيره شكر ما أولاه لنفسه ولكن على من أُنعِمَ عليه أن يشكر النّعمة لِمُنْعِمِهَا فان لم يفعل فقد كفرها **الغرر** ٢٢٩ ـ قال عليﷺ: انّ بأهل المعروف من الحاجة إلى اصطناعه أكثر ممّا بأهل الرغبة إليهم منهم.

٢٥٢٣٠ (٢٧) **أمالي المفيد** ٢٥٩ ـ حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان قال: أخبرني أبو غالب أحمد بن محمد الزراريﷺ قال: حدّثني خالي أبو العبّاس محمد بن جعفر الرزّاز القرشي قال: حدّثنا محمد بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن **بريد** بن معاوية العجلي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن آبائهﷺ قال: قال رسول اللهﷺ يقول الله تعالى المعروف هدية منّي إلى عبدي المؤمن فإن قبلها منّي فبرحمتي ومنّي وإن ردّها عليّ فبذنبه حرمها ومنه لا منّي وأيّما عبد خلقته فهديته إلى الايمان وحسّنت خلقه ولم أبتله بالبخل فانّي أريد به خيراً.

٢٥٢٣١ (٢٨) **كافي** ٢٥ ج ٤ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن داود الرّقّي عن **أبي حمزة الثمالي** قال: قال لي أبو جعفرﷺ انّ الله عزّوجلّ جعل للمعروف أهلاً من خلقه حبّب إليهم فعاله ووجّه لطلّاب المعروف الطلب إليهم ويسّر لهم قضائه كما يسّر الغيث للأرض المجدبة[١] ليحييها ويحيى به أهلها وانّ الله جعل للمعروف أعداءً من خلقه بغّض إليهم المعروف وبغّض إليهم فعاله وحظر[٢] على طلّاب المعروف الطلب إليهم وحظر عليهم قضائه كما يحرم الغيث على الأرض المجدبة ليهلكها ويهلك أهلها وما يعفو الله أكثر.

---

(١) الأرض التي انقطع عنها المطر فيبست. (٢) أي منع.

٢٥٢٣٢ (٢٩) **كافي** ٢٥ ج ٤ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبدالله عن الحسن بن علي بن يقطين عن محمد بن سنان عن داود الرّقّي عن **أبي حمزة** الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول انّ من أحبّ عباد الله إلى الله لمَنْ حبّب إليه المعروف وحبّب إليه فعاله، محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن داود الرّقّي عن **أبي حمزة** عن أبي جعفر عليه السلام مثله.

٢٥٢٣٣ (٣٠) **كافي** ٢٧ ج ٤ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد جميعاً عن الحسن بن محبوب عن **عمر** بن يزيد قال **فقيه** ٣٠ ج ٢ ـ قال الصادق عليه السلام[1] المعروف شيء سوى الزكاة فتقرّبوا إلى الله عزّوجلّ بالبرّ وصلة الرحم.

٢٥٢٣٤ (٣١) **الجعفريّات** ١٥٢ ـ أخبرنا عبدالله أخبرنا محمد بن الأشعث قال: وحدّثني الزبير محمد بن خلف بن عمر بن عبدالله ابن الوليد بن عثمان بن عفّان قال: حدّثني عليّ بن عبدالله بن الجبّار قال: حدّثني محمد بن عبدالرحمن المزني عن محمد بن عجلان عن العجلاني عن **أبي هريرة** قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجماعة من أصحابه أو في جماعة تدرون ما تقول الأسد في زئيرها؟ قال: فقلنا الله ورسوله أعلم، قال: تقول اللّهم لا تسلّطني على أحد من أهل المعروف.

٢٥٢٣٥ (٣٢) **كافي** ٢٦ ج ٤ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن أبي عبدالله جميعاً عن محمد بن خالد عن سعدان بن مسلم عن **أبي يقظان** عن أبي عبدالله عليه السلام قال: رأيت المعروف كاسمه وليس شيء أفضل من المعروف إلّا ثوابه وذلك يراد منه وليس كلّ من يحبّ أن يصنع المعروف إلى الناس يصنعه وليس كلّ من يرغب فيه

(١) أبو عبدالله عليه السلام ـ كا.

يقدر عليه ولا كلّ من يقدر عليه يؤذن له فيه فإذا اجتمعت الرغبة والقدرة والاذن فهنالك تمّت السعادة للطالب والمطلوب إليه **ورواه** أحمد بن أبي عبدالله ــ عن ابن فضّال عن أبي جميلة عن **محمد** بن مروان عن أبي عبدالله عليه السلام مثله **فقيه** ٣٠ ج ٢ ـ قال الصادق عليه السلام رأيت (وذكر مثله) ويأتي نحو ذلك في رواية عبدالعزيز (٢) من الباب التالي فراجع.

٢٥٢٣٦ (٣٣) **الدعائم** ٣٢١ ج ٢ عن **جعفر** بن محمّد عليه السلام انّه قال: المعروف كاسمه وليس شيء أفضل من المعروف إلّا ثوابه والمعروف هديّة من الله إلى عبده المؤمن وليس كلّ من يحبّ أن يصنع المعروف إلى النّاس يصنعه ولا كلّ من رغب فيه يقدر عليه ولا كلّ من يقدر عليه يؤذن له فيه فإذا مَنَّ الله على العبد (المؤمن ـ فقه الرضا) جمع له الرغبة في المعروف والقدرة والاذن فهنالك تمّت[1] السعادة والكرامة للطالب والمطلوب إليه **فقه الرضا** عليه السلام ٣٧٣ واروى المعروف كاسمه وذكر نحوه إلى قوله السعادة.

٢٥٢٣٧ (٣٤) **نهج البلاغة** ١٠٩٢ قال عليه السلام : فاعل الخير خير منه وفاعل الشرّ شرّ منه.

٢٥٢٣٨ (٣٥) **أمالي الطّوسي** ٣١٠ أخبرنا الشيخ المفيد أبو عليّ الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله قال: حدّثنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال: حدّثنا محمد بن عليّ بن خشيش قال: حدّثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن [عليّ بن] عبد الوهّاب الاسفرايني قال: حدّثنا أبو عبدالله محمد بن عليّ بن خلف البلخي قال: حدّثنا الحسن بن العلا قال: حدّثنا مكّي بن إبراهيم عن ابن جريج عن عطا عن ابن عبّاس

(١) تجب ـ فقه الرضا.

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليس من مات فاستراح بميّت انّما الميّت ميّت الأحياء.

وتقدّم في رواية فقيه (٣٩) من باب (٢١) دعائم الإسلام من أبواب المقدّمات (ج ١) قوله عليه السلام: انّ أفضل ما يتوسّل به المتوسّلون الايمان بالله (إلى أن قال) وصنايع المعروف فانّها تدفع ميتة السوء وتقي مصارع الهوان **وفي** رواية سماعة (٥) من باب (١) ما ورد من الحقوق في المال من أبواب ما يتأكّد استحبابه من الحقوق في المال في كتاب الزكاة (ج ٩) قوله عليه السلام والماعون ليس من الزكاة هو المعروف تصنعه الخ **وفي** رواية سماعة (٦) قوله والماعون أيضاً هو القرض يقرضه والمعروف يصنعه. **وفي** رواية أبي بصير (٨) نحوه **وفي** كثير من أحاديث هذا الباب أيضاً ما يناسب ذلك فراجع **وفي** رواية عبدالأعلى (١٢) من باب (٢) فضل الصدقة قوله عليه السلام كلّ معروف صدقة **وفي** رواية الخرث (١٧) من باب (٥) انّ الله تعالى يقبل الصدقة الطيّبة قوله كلّ معروف صدقة إلى غنيّ أو فقير **وفي** رواية معاوية (٣) من باب (٢٢) الصدقة بالعرض قوله صلى الله عليه وآله كلّ معروف صدقة **وفي** غير واحد من أحاديث باب (٢٦) استحباب الأمر بالصدقة ما يناسب ذلك **وكذا** في أحاديث باب (٣١) استحباب الابتداء بالاعطاء قبل السؤال فلاحظ.

وفي رواية الجعفريات (٢٢) من باب (٣٢) استحباب اعطاء الصدقة المندوبة ليلاً قوله صنع المعروف يدفع ميتة السوء **وفي** رواية أبي خالد (٢٧) من باب (١٢) جملة من الخصال المحرّمة من أبواب جهاد النفس ج ١٤ قوله والذنوب التي تغيّر النعم البغي على الناس والزوال عن العادة في الخير واصطناع المعروف **وفي** رواية الجعفريّات (٢٣) من باب (٢٧) ذمّ الغضب ج ١٧ قوله عليه السلام من كفّ غضبه وبذل معروفه (إلى أن

قال) جعله الله تعالى في نوره الأعظم. **وفي** رواية الديلمي (٧٤) من باب (٣٥) وجوب شكر نعم الله تعالى قوله عليه السلام : واعلموا انّ المعروف مكسب حمداً ومعقّب أجراً فلو رأيتم المعروف رجلاً لرأيتموه حسناً جميلاً يسرّ الناظرين ويفوق العالمين. **وفي** رواية إسحاق (٢٣) من باب (٣٨) وجوب الصدق قوله عليه السلام وخير من الخير فاعله **وفي** غير واحد من أحاديث باب (٦٤) مكارم الأخلاق ما يناسب المقام **وفي** رواية عبدالعظيم (٢٦) من باب (٨) اظهار الكراهة لأهل المعاصي من أبواب الأمر بالمعروف ١٨٢ قوله عليه السلام : من أيقن بالخلف جاد بالعطية.

وفي رواية عبدالعظيم (٨) من باب (١٢) دعاء الناس إلى الإسلام قوله عليه السلام فما جزاء من كفّ أذاه عن الناس وبذل معروفه لهم قال: يا موسى يناديه النار يوم القيامة لا سبيل لي عليك.

ويأتي في الأبواب الآتية ما يدلّ على ذلك **وفي** رواية الفضيل (٢٩) من باب (٤) التحبّب إلى النّاس من أبواب العشرة ج٢٠ قوله عليه السلام: صنايع المعروف وحسن البشر يكسبان المحبّة ويدخلان الجنّة.

وفي رواية أبي عليّ (٣٣) من باب (٧) ما ورد في ادخال السرور قوله عليه السلام: انّ لله تحت عرشه ظلّاً لا يسكنه إلّا من أسدىٰ إلى أخيه معروفاً أو نفّس عنه كربة أو أدخل على قلبه سروراً **وفي** رواية أبي بصير (٤٠) من باب (٨٧) قضاء حاجة المؤمن قوله عليه السلام : تنافسوا في المعروف لاخوانكم وكونوا من أهله فانّ للجنّة باباً يقال له المعروف لا يدخله إلّا من اصطنع المعروف **وفي** رواية أبي أيّوب (٥٦) قوله ومن صنع إليه معروفاً في الدنيا فاذا كان يوم القيامة قيل له ادخل النّار فمن وجدته فيها صنع إليك معروفاً في الدنيا فأخرجه بإذن الله عزّوجلّ إلّا أن يكون ناصباً.

وفي مرسلة فقيه (١) من باب (٣٦) ما ورد في خصال الفتوّة من أبواب آداب السفر قوله عليه السلام والمروّة طعام موضوع ونائل مبذول بشيء معروف وأذى مكفوف.

(٢) باب استحباب تصغير المعروف وتستيره وتعجيله فانّه تهنئته وتتميمه وتعظيمه

٢٥٢٣٩(١)**كافي** ٣٠ج ٤ـمحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن سعدان **الخصال** ١٣٣ حدّثنا محمد بن عليّ ماجيلويه رحمه الله عن عمّه محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبدالله عن أبيه عن سعدان بن مسلم عن **حاتم** عن أبي عبدالله عليه السلام قال **فقيه** ٣١ج ٢ ـ قال الصادق عليه السلام رأيت المعروف لا يصلح إلّا بثلاث خصال تصغيره وتستيره[1] وتعجيله فانّك إذا صغّرته عظّمته عند من تصنعه إليه وإذا سترته[2] تمّمته وإذا عجّلته هنّأته وإن كان غير ذلك سخّفته[3] ونكّدته **الدعائم** ٣٢١ج ٢ ـ عن جعفر بن محمّد عليهما السلام نحوه **الغرر** ١٠٠ ـ عن **عليّ** عليه السلام نحوه إلى قوله: هنّأته **فقه الرضا** عليه السلام ٣٧٤ ـ نحو ما في الغرر.

٢٥٢٤٠(٢)**أمالي ابن الطوسي** ٤٧٩ـحدّثنا الشيخ السعيد الإمام المفيد أبو عليّ الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن عليّ الطوسي رحمه الله قال: أخبرنا جماعة عن أبي المفضّل قال: حدّثنا أبو سليمان أحمد بن هوذة ابن أبي هراسة الباهلي من كتابه قال: حدّثنا إبراهيم بن إسحاق ابن أبي بشر

---

(١) ستره ـ فقيه ـ الخصال ـ تيسيره ـ الدعائم. (٢) يسّرته ـ الدعائم.
(٣) محقته ـ فقيه ـ الخصال ـ الدعائم.

الأحمري قال: أخبرنا عبدالله بن حمّاد الأنصاري عن عبدالعزيز بن محمد بن الزراوردي[1] قال: دخل **سفيان** الثوري على أبي عبدالله جعفر بن محمّدعليهما السلام وأنا عنده فقال له جعفرعليه السلام : يا سفيان انّك رجل مطلوب وأنا رجل تسرع إليّ الألسن فسل عمّا بدا لك فقال: ما أتيتك يا ابن رسول الله إلّا لأستفيد منك خيراً قال: يا سفيان انّي رأيت المعروف لا يتمّ إلّا بثلاث تعجيله وستره وتصغيره فانّك إذا عجّلته هنّأته وإذا سترته أتممته وإذا صغّرته عظم عند من تسديه إليه يا سفيان إذا أنعم الله على أحد بنعمة فليحمد الله عزّوجلّ وإذا استبطأ الرزق فليستغفر الله وإذا أحزنه أمر قال لا حول ولا قوّة إلّا بالله يا سفيان ثلاث[2] ايّما ثلاث نعمتالهدية نعمتالعطيّة الكلمة الصالحة يسمعها المؤمن فينطوي[3] عليها حتّى يهديها إلى أخيه المؤمن وقالعليه السلام : المعروف كاسمه وليس شيء أعظم من المعروف إلّا ثوابه وليس كلّ من يحبّ أن يصنع المعروف يصنعه ولا كلّ من يرغب فيه يقدر عليه ولا كلّ من يقدر عليه يؤذن له فيه فإذا اجتمعت الرغبة والقدرة والاذن فهنالك تمّت السعادة للطّالب والمطلوب إليه.

٢٥٢٤١ (٣) **مستدرك** ٣٦١ ج ١٢ ـ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق عن الصّادقعليه السلام انّه قال لسفيان الثوري: احفظ عنّي ثلاثاً إذا صنعت معروفاً فعجّله فانّ تهنئته تعجيله فإذا فعلته فاستره فانّه إن ظهر من غيرك كان أعظم لعذرك[4] فإذا نويته فاقصد به وجه الله دون رئاء الناس فانّك إذا قصدت به وجه الله لكان أحسن لذكره في الناس.

٢٥٢٤٢ (٤) **الغرر** ٣٠٩ ـ قال **عليّ**عليه السلام إذا صنعت معروفاً فاستره ـ إذا

---

(١) الدراوردي ـ خ. (٢) ثلاث نعمة أيّما ثلاث الهديّة نعمة العطيّة الكلمة الصالحة ـ خ.
(٣) فيطوى ـ خ. (٤) الظاهر ان الصحيح لقدرك.

صنع إليك معروف فانشره.

٢٥٢٤٣ (٥) ٣٤٧ ـ تعجيل المعروف ملاك المعروف.

٢٥٢٤٤ (٦) **نهج البلاغة** ١١٢١ ـ قال **أمير المؤمنين** عليه السلام لا يستقيم قضاء الحوائج إلّا بثلاث باستصغارها لتعظم وباستكتامها لتظهر وبتعجيلها لتهنأ.

٢٥٢٤٥ (٧) **كافي** ٣٠ ج ٤ ـــــــــــ أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن خلف بن حمّاد **خصال** ٨ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن خالد (البرقي ـ الخصال) عن أبيه عن خلف بن حمّاد عن موسى بن بكر عن زرارة عن **حمران** (بن أعين ـ الخصال) عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: لكلّ شيء ثمرة وثمرة المعروف تعجيل السراح[1].

٢٥٢٤٦ (٨) **الجعفريّات** ١٥٢ ـ بإسناده عن **عليّ** بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكلّ شيء أنف وأنف المعروف تعجيل السراج[2].

٢٥٢٤٧ (٩) **فقيه** ٣١ ج ٢ ـ قال **أبو جعفر** عليه السلام لكلّ شيء ثمرة وثمرة المعروف تعجيله. **الخصال** ٦٢٠ في حديث الأربعمائة عن عليّ عليه السلام مثله.

وتقدّم في أحاديث باب (١٤) علامة المرائي من أبواب المقدّمات ج١ وأحاديث باب (١٧) كراهة استكثار الخير وباب (١٩) استحباب التّعجيل في أفعال الخير ما يدلّ على ذلك. **وفي** رواية هشام (١٤) من باب (٦) فضل العقل من أبواب جهاد النّفس ج١٤ قوله عليه السلام: وما تمّ

---

(١) السراج ـ الخصال ـ السراح: الارسال والخروج من الأمر بسرعة وسهولة.

(٢) والظاهر ان الصحيح السراح بالمهملة.

عقل امرء حتّىٰ تكون فيه خصال شتّى (إلى أن قال) يستكثر قليل المعروف من غيره ويستقلّ كثير المعروف من نفسه.

وفي رواية سماعة (٦٧) من باب (١٠) اجتناب المحارم قوله عليه السلام: لا تستكثروا كثير الخير **وفي** حديث مناهي النبيّ (٧٢) قوله عليه السلام: ولا تستكبروا (تستكثروا ـ خ) شيئاً من الخير وان كبر (كثر ـ خ) في أعينكم.

(٣) باب أنّ المعروف يصنع مع كلّ أحد وإن لم يعلم كونه من أهله وتأكّد استحبابه مع أهله وحكم من فعله مع غير أهله

٢٥٢٤٨ (١) **كافي** ٢٧ ج ٤ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن **جميل** بن درّاج عن أبي عبدالله عليه السلام قال: اصنع المعروف إلى من هو أهله وإلى من ليس من أهله فان لم يكن هو من أهله فكن أنت من أهله **الاختصاص** ٢٤٠ ـ عن الصادق عليه السلام نحوه **فقه الرضا** عليه السلام ٣٧٣ ـ روى اصطنع المعروف وذكر نحوه **وسائل** ٢٩٦ ج ١٦ ـ الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن ابن أبي عمير عن منصور عن **إسحاق** بن عمّار عن رجل عن أبي عبدالله عليه السلام نحوه.

٢٥٢٤٩ (٢) **العيون** ٣٥ ج ٢ ـ بالاسناد المتقدّم في باب (٢٢) حرمة الزكاة المفروضة على من انتسب إلى هاشم بأبيه عن **عليّ** بن موسى الرضا عليه السلام عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: اصطنع الخير[1] إلى من هو أهله وإلى من هو[2] غير أهله فإن لم تصب من هو أهله فأنت أهله **وسائل** ٢٩٥ ج ١٦ ـ ورواه **الطبرسي** في صحيفة الرضا عليه السلام **العيون** ٦٨

(١) اصنعوا المعروف ـ ئل. اصنعوا الخير ـ خ ل ئل. (٢) إلى من ليس هو من أهله ـ خ ل.

ج ٢ ـ حدّثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف بن زريق البغدادي قال: حدّثني علي بن محمد بن عيينة[1] مولى الرشيد قال: حدّثني **دارم** بن قبيصة بن نهشل بن مجمع النهشلي الصغاني[2] بسرّ من رأى قال: حدّثنا عليّ بن موسى الرضا عليه السلام عن أبيه عن جدّه عن محمد بن عليّ عن أبيه عن جدّه عن عليّ عليهم السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: اصطنع المعروف (وذكر نحوه).

٢٥٢٥٠ (٣) **كافي** ٢٧ ج ٤ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن **معاوية** بن عمّار قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: اصنعوا المعروف إلى كلّ أحد فإن كان أهله وإلّا فأنت أهله **فقيه** ٣٠ ج ٢ ـ قال الصادق عليه السلام: اصنع المعروف وذكر نحوه.

٢٥٢٥١ (٤) **صحيفة الرضا** ١٠٤ ـ عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اصطنع الخير إلى من هو أهله وإلى من ليس من أهله (فإن أصبت أهله فهو أهله ـ خ) فإن لم تصب أهله فأنت من أهله.

٢٥٢٥٢ (٥) **تحف العقول** ٢٤٥ ـ عن **الحسين** عليه السلام (في جواب رجل) قال عنده انّ المعروف إذا أسدى إلى غير أهله ضاع فقال الحسين عليه السلام: ليس كذلك ولكن تكون الصنيعة مثل وابل المطر تصيب البرّ والفاجر.

٢٥٢٥٣ (٦) **كافي** ١٥٢ ج ٨ ـ محمد ابن أبي عبدالله عن موسى بن عمران عن عمّه الحسين بن عيسى ابن عبدالله عن **عليّ** بن جعفر عن أخيه أبي الحسن موسى عليه السلام قال: أخذ أبي بيدي ثمّ قال: يا بنيّ انّ أبي محمد بن عليّ عليهما السلام أخذ بيدي كما أخذت بيدك وقال: انّ أبي عليّ بن الحسين عليهما السلام أخذ بيدي وقال: يابنيّ افعل الخير إلى كلّ من طلبه منك

---

(١) عنبسة ـ خ ل. (٢) الصنعاني ـ خ.

فإن كان من أهله فقد أصبت موضعه وإن لم يكن من أهله كنت أنت من أهله وإن شتمك رجل عن يمينك ثمّ تحوّل إلى يسارك فاعتذر إليك فاقبل عذره.

٢٥٢٥٤ (٧) **العيون** ٣٥ ج ٢ ـ بالاسناد المتقدّم في باب (٢٢) حرمة الزكاة المفروضة على من انتسب إلى هاشم بأبيه ج ٩ عن **النبيّ** صلى الله عليه وآله وسلم قال: رأس العقل بعد الايمان بالله التودّد إلى الناس واصطناع الخير إلى كلّ برّ وفاجر **وسائل** ٢٩٥ ج ١٦ ـ ورواه **الطبرسي** في صحيفة الرضا عليه السلام.

٢٥٢٥٥ (٨) **وسائل** ٢٩٦ ج ١٦ ـ الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن ابن أبي عمير عن منصور عن **إسحاق** بن عمّار عن أبي عبدالله عليه السلام قال: انّ للجنّة باباً يقال له باب المعروف فلا يدخله إلّا أهل المعروف.

٢٥٢٥٦ (٩) **مستدرك** ٣٤٩ ج ١٢ ـ القطب الراوندي في قصص الأنبياء باسناده إلى الصدوق عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن القاسم بن محمد عن داود بن سليمان عن **حمّاد** بن عيسى عن الصادق عليه السلام في حديث انّه قال لقمان لابنه يا بنيّ اجعل معروفك في أهله وكن فيه طالباً لثواب الله وكن مقتصداً ولا تمسكه تقتيراً ولا تعطه تبذيراً الخبر.

٢٥٢٥٧ (١٠) **الغرر** ١٨٦ ـ قال **عليّ** عليه السلام أجلّ المعروف ما صنع به إلى أهله ٢٠٤ ـ أنفع الكنوز معروف تودعه الأحرار وعلم تتدارسه الأخيار ٢٥٢ ـ انّ مالك لا يغني جميع الناس فاخصص به أهل الحقّ ٣٨٩ ـ خير المعروف ما أجيب[1] به الأبرار ٣٨٨ ـ خير البرّ ما وصل إلى المحتاج[2] ٧٣٥ ـ من سعادة المرء أن تكون صنايعه عند من يشكره ومعروفه عند من لا يكفره.

٢٥٢٥٨ (١١) **مستدرك** ٣٥٠ ج ١٢ ـ **الآمدي** في الغرر وقال عليه السلام: من سعادة المرء أن يضع معروفه عند أهله.

---

(١) أصيب ـ ك. (٢) الأبرار ـ ك.

٢٥٢٥٩ (١٢) **كافي** ٢٨ج ٤ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن **أبي بصير** عن أبي جعفر عليه السلام قال: انّ اعرابيّاً من بني تميم أتى النبيّ صلى الله عليه وآله فقال: أوصني فكان فيما أوصاه به ان قال يا فلان لا تزهدنّ في المعروف عند أهله.

٢٥٢٦٠ (١٣) **كافي** ٣٢ج ٤ـ عليّ بن محمد عن أحمد بن أبي عبدالله عن موسى بن القاسم عن **أبي جميلة** عن ضريس قال: قال أبو عبدالله عليه السلام انّما أعطاكم الله هذه الفضول من الأموال لتوجّهوها حيث وجّهها الله عزّ وجلّ ولم يعطكموها لتكنزوها **فقيه** ٣١ ج ٢ ـ قال الصادق عليه السلام وذكر مثله.

٢٥٢٦١ (١٤) **كافي** ٢٧ج ٤ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن درّاج عن **حديد** (بن حكيم ـ كا) أو **مرازم** قال: قال أبو عبدالله عليه السلام : أيّما مؤمن أوصل إلى أخيه المؤمن معروفاً فقد أوصل ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وآله **فقيه** ٣٠ ج ٢ ـ قال **الصادق** عليه السلام وذكر مثله **ثواب الأعمال** ٢٠٣ ـ حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدّثني محمد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمد عن **الحسن** بن محبوب مثله سنداً ومتناً **الاختصاص** ٣٢ ـ قال **الصادق** عليه السلام (وذكر مثله).

٢٥٢٦٢ (١٥) **الدعائم** ٣٢٧ ج ٢ ـ عن **عليّ** عليه السلام انّه قال: خصّوا بألطافكم خواصّكم واخوانكم.

٢٥٢٦٣ (١٦) **مستدرك** ٣٤٩ ج ١٢ ـ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله انّه قال: إذا أراد الله بعبد خيراً جعل صنايعه ومعروفه عند مستحقّي الصنايع.

٢٥٢٦٤ (١٧) **السرائر** ٤٧٢ ـ نقلاً من كتاب **موسى** بن بكر الواسطي

عن العبد الصالح عليه السلام قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله: لا تصلح الصنيعة إلاّ عند ذي حسب ودين **وسائل** ٢٩٨ ج١٦ ـ ورواه الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن إبراهيم بن أبي البلاد عن **إبراهيم** بن عباد عن أبي عبدالله عليه السلام مثله **الخصال** ٤٨ حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن **سيف** بن عميرة عن أبي عبدالله عليه السلام مثله إلاّ انّ فيه أو دين **الخصال** ٦٢٠ ـ بالاسناد المتقدّم في باب (١) فضل الصلاة عن عليّ عليه السلام في حديث الأربعمائة مثل ما في الخصال.

٢٥٢٦٥ (١٨) **كافي** ٣٢ ج ٤ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن **إسماعيل** بن جابر قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: لو انّ الناس أخذوا ما أمرهم الله عزّوجلّ به فأنفقوه فيما نهاهم الله عنه ما قبله منهم ولو أخذوا ما نهاهم الله عنه فأنفقوه فيما أمرهم الله به ما قبله منهم حتّى يأخذوه من حقّ وينفقوه في حقّ **فقيه** ٣١ ج ٢ ـ قال **الصادق** عليه السلام وذكر مثله.

٢٥٢٦٦ (١٩) **فقيه** ٢٩٩ ج ٤ ـ روى أحمد بن محمد بن عيسى عن عليّ بن إسماعيل عن عبيدالله (عبدالله ط ق) بن الوليد عن **أبي بصير** عن أبي عبدالله الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام قال: أربع يذهبن ضياعاً مودّة تمنح[1] من لا وفاء له ومعروف يوضع عند من لا يشكره وعلم يعلّم من لا يستمع له وسرّ يودع من لا حصانة[2] له **الخصال** ٢٦٤ ـ حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن عبيدالله بن عبدالله الدهقان عن **درست** ابن أبي منصور الواسطي عن أبي عبدالله عليه السلام نحوه.

---

(١) تمنحها ـ خ. (٢) حضانة ـ خ.

٢٥٢٦٧ (٢٠) **كافي** ٣٠ ج ٤ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن **سيف** بن عميرة قال **فقيه** ٣١ ج ٢ ـ قال أبو عبدالله عليه السلام لمفضّل بن عمر يا مفضّل إذا أردت أن تعلم أشقيّ الرجل أم سعيد فانظر (سيبه[1] و ـ كا) (إلى ـ فقيه) معروفه إلى من يصنعه فإن كان يصنعه إلى من هو أهله فاعلم انّه إلى خير وإن كان يصنعه إلى غير أهله فاعلم انّه ليس له عند الله عزّوجلّ خير **أمالي الطوسي** ٦٤٣ ـ حدّثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبيدالله الغضائري قال: حدّثنا أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري قال: حدّثنا محمد بن همام بن سهيل رحمه الله قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى الأشعريّ عن عليّ بن الحكم عن **سيف** بن عميرة وذكر نحو ما في كا.

٢٥٢٦٨ (٢١) **كافي** ٣١ ج ٤ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن **مفضّل** بن عمر قال: قال أبو عبدالله عليه السلام يا مفضّل إذا أردت أن تعلم إلى خير يصير الرجل أم إلى شرّ انظر أين يضع معروفه فإن كان يضع معروفه عند أهله فاعلم انّه يصير إلى خير وإن كان يضع (معروفه ـ خ) عند غير أهله فاعلم انّه ليس له في الآخرة من خلاق.

٢٥٢٦٩ (٢٢) **مستدرك** ٣٥٢ ج ١٢ ـ البحار عن أعلام الدين للديلمي عن **المفضّل** بن عمر انّه قال للصادق عليه السلام أحبّ أن أعرف علامة قبولي عند الله فقال له: علامة قبول العبد عند الله أن يصيب بمعروفه مواضعه فإن لم يكن كذلك فليس كذلك.

٢٥٢٧٠ (٢٣) **نهج البلاغة** ٣٨٠ ـ قال **عليّ** عليه السلام لمّا عوتب على

---

(١) بره ـ الأمالي.

تصييره الناس أُسوة في العطاء من غير تفضيل أولي السابقات والشرف أتأمروني أن أطلب النّصر بالجور فيمن ولّيت عليه والله لا أطور به ما سمر سمير وما امّ نجم في السماء نجماً ولو كان المال لي لسوّيت بينهم فكيف وانّما المال مال الله ثمّ قال عليه السلام ألا وانّ اعطاء المال في غير حقّه تبذير واسراف وهو يرفع صاحبه في الدنيا ويضعه في الآخرة ويكرمه في الناس ويهينه عند الله ولم يضع امرؤ ماله في غير حقّه وعند غير أهله إلّا حرمه الله شكرهم وكان لغيره ودّهم فان زلّت به النعل يوماً فاحتاج إلى معونتهم فشرّ خدين وألأم خليل.

٢٥٢٧١ (٢٤) **الغرر** ٣٤٧ ـ تضييع المعروف وضعه في غير معروف ٤٧٦ ظَلَم المعروف من وضعه في غير أهله ٥٨ ـ المعروف كنز فانظر عند من تودعه، الاصطناع ذخر (خير ـك) فارتدّ عند من تضعه ٦٠٠ ـ لم يضع امرؤ ماله في غير حقّه أو معروفه في غير أهله إلّا حرمه الله شكرهم وكان لغيره ودّهم ٦٦٣ من أسدى معروفاً (معروفه ـك) إلى غير أهله ظلم معروفه ٧٨٦ ـ واضع معروفه عند غير مستحقّه مضيّع له.

٢٥٢٧٢ (٢٥) **فقيه** ٢٧٠ ج ٤ **الخصال** ٢٦٤ ـ في وصيّة **النبيّ** صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بالاسناد المتقدّم في باب (٢٦) استحباب الفصل بين الاذان والإقامة يا عليّ أربعة يذهبن ضياعاً الأكل على الشّبع والسراج في القمر والزرع في السبخة والصنيعة عند غير أهلها **الخصال** ٢٦٣ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا عليّ بن موسى بن جعفر بن أبي جعفر الكميداني عن أحمد بن محمد بن عيسى عن **عليّ** بن حكم باسناده يرفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام نحوه.

٢٥٢٧٣ (٢٦) **أمالي ابن الطوسي** ٢٨٥ ـ أخبرنا الشيخ الأجلّ الامام

أبو عليّ الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله قال: حدّثنا الشيخ الإمام السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن عليّ الطوسي رحمه الله قال: أخبرنا أبو محمد الفحّام السامري قال: حدّثنا **المنصوري** قال: حدّثنا عمّ أبي قال: حدّثنا الامام عليّ بن محمد العسكري عليهما السلام عن أبيه عن آبائه عليهم السلام واحداً واحداً قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام خمس تذهب ضياعاً سراج تقده في الشمس الدهن يذهب والضوء لا ينتفع به ومطر جود على أرض سبخة المطر يضيع والأرض لا ينتفع بها وطعام يحكمه طاهيه يقدّم إلى شبعان فلا ينتفع به وامرأة حسناء تزفّ إلى عنّين فلا ينتفع بها ومعروف تصطنعه إلى من لا يشكره.

٢٥٢٧٤ (٢٧) **مستدرك** ٣٥٠ ج ١٢ ـ القطب الراوندي في قصص الأنبياء باسناده إلى الصدوق عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفّار عن [محمد بن] الحسين ابن أبي الخطاب عن عليّ بن اسباط عن خلف بن حمّاد عن **قتيبة** الأعشىٰ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: أوحىٰ الله تعالى إلى موسى عليه السلام كما تدين تدان وكما تعمل كذلك تجزىٰ من يصنع المعروف إلى إمرء السوء يجزىٰ شرّاً.

٢٥٢٧٥ (٢٨) **أمالي المفيد** ١٣٧ ـ حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان قال: حدّثني أبو حفص عمر بن محمد الصيرفي قال: حدّثنا أبو الحسن أحمد بن الحسين الصوفي قال: حدّثنا عبدالله بن مطيع قال: حدّثنا خالد بن عبدالله عن ابن أبي ليلى عن عطيّة عن **كعب الأحبار** قال: مكتوب في التوراة من صنع معروفاً إلى أحمق فهي خطيئة تكتب عليه.

وتقدّم في رواية زرارة (٢٤) من باب (٢) كيفيّة الركوع من أبوابه ج٥

قوله عليه السلام ثلاثة ان يعملهنّ (يعلمهنّ ـ خ) المؤمن كانت زيادة في عمره وبقاء النعمة عليه اصطناعه المعروف إلى أهله.

وفي أحاديث باب (١٦) انّ أفضل الصدقات ما كانت على ذي الرحم من أبواب ما يتأكّد استحبابه من الحقوق ج ٩ وباب (١٧) انّ الصدقة على الأسير أفضل وباب (١٨) استحباب الصدقة على فقراء المؤمنين وباب (١٩) تأكّد استحباب الصدقة على الفقير العفيف ما يدلّ على ذلك **وفي** رواية زرارة (٢٩) من باب (٧) انّ الحجّ أفضل من العتق من أبواب فضائل الحجّ[12] قوله عليه السلام الصنيعة لا تكون صنيعة إلّا عند ذي حسب أو دين.

وفي رواية أبي مخنف (٢) من باب (٦٨) لزوم التسوية بين الناس في قسمة بيت المال من أبواب جهاد العدوّ[16] قوله عليه السلام: من كان فيكم له مال فإيّاه والفساد فانّ اعطائه في غير حقّه تبذير واسراف الخ فلاحظ فانّه طويل ويناسب الباب.

وفي رواية عبيدالله (٣) قوله عليه السلام : ليس لواضع المعروف في غير أهله إلّا محمدة اللّئام وثناء الجهّال الخ **وفي** رواية ربيعة وعمارة (٤) قوله عليه السلام : من كان له مال فإيّاه والفساد (إلى أن قال) ولم يضع رجل ماله في غير حقّه وعند غير أهله إلّا حرمه الله شكرهم الخ فلاحظ فانّه يناسب المقام.

وفي رواية حمران (٣٣) من باب (١٢) جملة من الخصال المحرّمة من أبواب جهاد النّفس قوله عليه السلام ورأيت الرجل ينفق المال في غير طاعة الله فلا ينهىٰ ولا يؤخذ على يديه. وقوله عليه السلام ورأيت العظيم من المال ينفق في سخط الله عزّوجلّ الخ. وقوله عليه السلام ورأيت الرجل ينفق الكثير في غير طاعة الله ويمنع اليسير

في طاعة الله.

(٤) باب انّ خير المعروف ما لم يتقدّمه مَطْل ولم يتعقّبه المنّ وانّ المعروف يمنع ممّن ينساه ويصنع إلى من يذكره وأفضل معروف اللّئيم منع أذاه

٢٥٢٧٦ (١) الغرر ٣٩٠ ـ قال عليّ عليه السلام: خير المعروف ما لم يتقدّمه المطل ولم يتعقّبه المنّ.

٢٥٢٧٧ (٢) ٧٥٧ ـ ملاك المعروف ترك ألمنّ به.

٢٥٢٧٨ (٣) ٦٥١ ـ من منّ بمعروفه فقد كدّر (ما صنعه ـ ك).

٢٥٢٧٩ (٤) ٦١٥ ـ من منّ باحسانه كدّر.

٢٥٢٨٠ (٥) ١٣٤ ـ أحيوا المعروف بإماتته فإنّ المنّة تهدّ الصنيعة.

٢٥٢٨١ (٦) ٧٠٦ ـ من بدأ بالعطيّة من غير طلب وأكمل المعروف من غير امتنان فقد أكمل الاحسان.

٢٥٢٨٢ (٧) ٧١٤ ـ من لم يربّ معروفه فقد ضيّعه.

٢٥٢٨٣ (٨) ٦٦٠ ـ من منّ بمعروفه أسقط شكره.

٢٥٢٨٤ (٩) ٧١٧ ـ من لم يربّ معروفه فكأنّه لم يصنعه.

٢٥٢٨٥ (١٠) ٧٢٣ ـ من منّ بمعروفه أفسده.

٢٥٢٨٦ (١١) ٣٧ ـ سَلِ[1] المعروف ممّن ينساه واصطنعه إلى من يذكره.

٢٥٢٨٧ (١٢) ٣١٠ ـ إذا صنع إليك معروف فاذكره إذا صنعت معروفاً فانسه.

٢٥٢٨٨ (١٣) ٣٠٩ ـ إذا صنعت معروفاً فاستره إذا صنع إليك معروف فانشره.

---

(١) أي إمنع.

٢٥٢٨٩ (١٤) ١٩٠ ـ قال عليه السلام: أفضل معروف اللّئيم منع أذاه.

٢٥٢٩٠ (١٥) البحار ٢٣٨ ج ٧ ـ الشهيد في الدّرّة الباهرة عن الحسن بن عليّ عليهما السلام انّه قال: المعروف ما لم يتقدّمه مطل ولم يتعقّبه منّ والبخل ان يرى الرجل ما أنفقه تلفاً وما أمسكه شرفاً (سرفاً ـ خ).

وتقدّم في أحاديث باب (٣١) استحباب الابتداء بالإعطاء قبل السؤال من أبواب ما يتأكّد استحبابه من الحقوق في كتاب الزّكاة (ج ٩) ما يناسب الباب فلاحظ.

ويأتي في رواية أبي القاسم (٤) من باب (٧٤) تحريم العقوق من أبواب أحكام الأولاد ج ٢٦ قوله صلى الله عليه وآله: ثلاثة لا يحجبون عن النار العاقّ لوالديه والمدمن للخمر والمانّ بعطائه وفي رواية أبي امامة (٦) قوله صلى الله عليه وآله: أربعة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة عاقّ ومنّان ومكذّب بالقدر ومدمن خمر.

(٥) باب حكم من دخل لأخيه في أمر كانت مضرّته لنفسه أعظم من منفعة أخيه أو من منفعة نفسه وحكم التعرّض للحقوق

٢٥٢٩١ (١) كافي ٣٢ ج ٤ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لا تدخل لأخيك في أمر مضرّته عليك أعظم من منفعته له قال ابن سنان يكون على الرجل دين كثير ولك مال فتؤدّي عنه فيذهب مالك ولا تكون قضيت عنه.

٢٥٢٩٢ (٢) كافي ٣٣ ج ٤ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عليّ بن أسباط عن الحسن بن عليّ الجرجاني عمّن حدّثه عن

أحدهما عليه السلام قال: لا توجب على نفسك الحقوق واصبر على النوائب ولا تدخل في شيء مضرّته عليك أعظم من منفعته لأخيك.

٢٥٢٩٣ (٣) **تهذيب** ٢٣٥ ج ٧ ـ الحسن بن محمد بن سماعة عن زكريّا بن عمرو عن رجل عن رجل عن **اسماعيل** بن جابر قال: قال لي رجل صالح لا تعرّض للحقوق واصبر على النائبة ولا تعط أخاك من نفسك ما مضرّته لك أكثر من منفعته له.

٢٥٢٩٤ (٤) **كافي** ٣٢ ج ٤ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبدالله عن أبيه عن **إبراهيم** بن محمد الأشعري عمّن سمع أبا الحسن موسى عليه السلام يقول: لا تبذل لاخوانك من نفسك ما ضرّه عليك أكثر من منفعته (نفعه ـ فقيه) لهم **فقيه** ١٠٣ ج ٣ ـ قال الرضا عليه السلام لاتبذل وذكر مثله.

٢٥٢٩٥ (٥) **مستدرك** ٣٦٣ ج ١٢ ـ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق عن الصادق عليه السلام انّه قال: ابذل لأخيك المؤمن ما تكون منفعته له أكثر من ضرره عليك ولا تبذل له ما يكون ضرر (ضرره ـ ظ) عليك أكثر من منفعته لأخيك.

٢٥٢٩٦ (٦) **أمالي ابن الطوسي** ٧٣ ـ حدّثنا الشيخ السعيد المفيد أبو عليّ الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه قال: حدّثنا السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن محمد قال: أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد رحمه الله عن محمد بن همام عن عبدالله بن العلاء عن الحسن بن محمد بن شمّون عن حمّاد بن عيسى عن إسماعيل بن (أبي ـ خ) خالد قال: سمعت أبا عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام يقول: جمعنا أبو جعفر عليه السلام فقال: يا بنيّ إيّاكم والتعرّض للحقوق واصبروا على النوائب وان دعاكم بعض قومكم إلى أمر ضرره

عليكم أكثر من نفعه لكم فلا تجيبوه **أمالي المفيد** ٣٠٠ ـ حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد ﷺ عن **محمّد** بن همام (مثله سنداً ومتناً).

٢٥٢٩٧ (٧) **المناقب** ١٦٥ ج ٤ ـ عن **العتبي** عن عليّ بن الحسين عليهما السلام انّه قال لابنه: يا بنيّ اصبر على النوائب ولا تتعرّض للحقوق ولا تُجِبْ أخاك إلى الأمر الذي مضرّته عليك أكثر من منفعته له.

ويأتي في باب (٢) كراهة التعرّض للكفالات والحقوق من أبواب الضمان ج ٢٣ ما يدلّ على بعض المقصود.

(٦) باب أنّ أهل المعروف في الدّنيا هم أهل المعروف في الآخرة وأنّ أوّل من يدخل الجنّة أهل المعروف ويعرفون في الآخرة بريح عبقة طيّبة

٢٥٢٩٨ (١) **كافي** ٢٩ ج ٤ ـ أحمد بن إدريس عن محمد بن عبدالجبّار عن صفوان بن يحيىٰ عن **عبدالله** بنِ الوليد الوصّافي عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أهل المعروف في الدّنيا هم أهل المعروف في الآخرة وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة. (وتقدّم في رواية الوصّافي (٦) من باب (١) فعل المعروف نحوه).

٢٥٢٩٩ (٢) **كافي** ٢٩ ج ٤ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن **أبي عبدالله** البرقي عن بعض أصحابنا عن أبي عبدالله عليه السلام قال: أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة يقال لهم انّ ذنوبكم قد غفرت لكم فهبوا حسناتكم لمن شئتم **فقيه** ٣٠ ج ٢ ـ قال عليه السلام: أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة وتفسيره انّه إذا كان يوم القيامة قيل لهم هبوا حسناتكم لمن شئتم وادخلوا الجنّة.

٢٥٣٠٠ (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ٣٧٣ ـ أروى عن العالم عليه السلام انّه قال: أهل

المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة لأنّ الله عزّوجلّ يقول لهم قد غفرت لكم ذنوبكم تفضّلاً عليكم لِأنّكم كنتم أهل المعروف في الدنيا فبقيت حسناتكم فهبوها لمن تشاؤون فتكونوا بها أهل المعروف في الآخرة.

٢٥٣٠١ (٤) **أمالي ابن الطوسي** ٣٠٤ ـ أخبرني الشيخ المفيد أبو عليّ الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله عن أبيه قال: حدّثنا الشيخ أبو عبدالله الحسين بن عبيدالله الغضائري عن أبي محمد هارون بن موسى التلكعبري قال: حدّثنا محمد بن همام قال: حدّثنا عليّ بن الحسين الهمداني قال: حدّثنا أبو عبدالله محمد بن خالد البرقي عن **أبي قتادة** القمّي قال: قال أبو عبدالله عليه السلام أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة لأنّهم في الآخرة ترجح لهم الحسنات فيجودون بها على أهل المعاصي.

٢٥٣٠٢ (٥) **ثواب الأعمال** ٢١٧ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثني سعد بن عبدالله عن أحمد بن **أبي عبدالله** البرقي عن أبيه يرفع الحديث قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة قيل يارسول الله وكيف ذلك؟ قال: يغفر لهم بالتطوّل منه عليهم ويدفعون حسناتهم إلى الناس فيدخلون بها الجنّة فيكونون أهل المعروف في الدنيا والآخرة.

٢٥٣٠٣ (٦) **الاختصاص** ٢٤٠ ـ قال **الصادق** عليه السلام: أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة يقال لهم انّ ذنوبكم قد غفرت لكم فهبوا حسناتكم لمن شئتم والمعروف واجب على كلّ أحد بقلبه ولسانه ويده فمن لم يقدر على اصطناع المعروف بيده فبقلبه ولسانه فمن لم يقدر عليه بلسانه فَينوهِ بقلبه.

٢٥٣٠٤(٧) **الدعائم** ٣٢١ج ٢ ـ عن أبي جعفر عليه السلام انّه قال: اصطناع المعروف يدفع مصارع السوء وكلّ معروف صدقة وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة وأوّل من يدخل الجنّة أهل المعروف.

٢٥٣٠٥ (٨) **كافي** ٢٩ ج ٤ ـ عِدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبدالله عن زكريّا المؤمن عن داود بن فرقد أو **قتيبة الأعشى** عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يا رسول الله فداك آباؤنا وأمّهاتنا انّ أصحاب المعروف في الدنيا عرفوا بمعروفهم فبِمَ يعرفون في الآخرة؟ فقال: انّ الله تبارك وتعالى إذا أدخل أهل الجنّة الجنّة أمر ريحاً عبقة طيّبة فلزقت بأهل المعروف فلا يمرّ أحد منهم بملأ من أهل الجنّة إلّا وجدوا ريحه فقالوا هذا من أهل المعروف.

٢٥٣٠٦ (٩) **كافي** ٢٨ ج ٤ ـ أبو عليّ الأشعريّ عن محمد بن عبدالجبّار عن صفوان بن يحيى عن **عبدالله** بن الوليد عن أبي جعفر عليه السلام قال **فقيه** ٢٩ ج ٢ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله أوّل من يدخل الجنّة المعروف وأهله وأوّل من يرد عليّ الحوض **الجعفريّات** ١٥٢ ـ باسناده عن **عليّ** عليه السلام مثله إلى قوله وأهله.

٢٥٣٠٧(١٠) **كافي** ٣٠ج ٤ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن **إسحاق** بن عمّار عن أبي عبدالله عليه السلام قال: انّ للجنّة باباً يقال له المعروف لا يدخله إلّا أهل المعروف وأهل المعروف في الدّنيا هم أهل المعروف في الآخرة **قرب الاسناد** ١٢٠ ـ حسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّ للجنّة وذكر مثله إلى قوله الّا أهل المعروف.

٢٥٣٠٨(١١) **أمالي الشيخ** ٦٠٣ ـ حدّثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن

الحسن بن عليّ الطوسي رحمه الله قال: أخبرنا جماعة عن أبي المفضّل قال: حدّثنا محمد بن أحمد بن أبي الثلج قال: حدّثنا محمد بن يحيى الخنيسي قال: حدّثنا منذر بن جيفر العبدي عن الوصّافي واسمه عبيدالله بن الوليد عن أبي جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام عن أمّ سلمة رضى الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: صنايع المعروف تقي مصارع السوء والصدقة خفيّاً تطفئ غضب الربّ وصلة الرحم زيادة في العمر وكلّ معروف صدقة وأهل المعروف في الدّنيا أهل المعروف في الآخرة وأهل المنكر في الدنيا أهل المنكر في الآخرة وأوّل من يدخل الجنّة أهل المعروف.

(٧) باب استحباب إقالة عثرات أهل المعروف ولقائهم

٢٥٣٠٩ (١) **كافي** ٢٨ ج ٤ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن **سيف** بن عميرة عن أبي عبدالله عليه السلام قال: أجيزوا[1] لأهل المعروف عثراتهم واغفروها لهم فانّ كفّ الله تعالى عليهم هكذا وأومئ بيده كأنّه يظلّ بها شيئاً.

٢٥٣١٠ (٢) **الغرر** ٦١٠ ـ قال **عليّ** عليه السلام: لقاء أهل المعروف[2] عمارة القلوب ومستفاد الحكمة.

(٨) باب ما ورد في مكافاة المعروف والمنع من طلبها

قال الله تعالى في سورة البقرة (٢) **فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِن رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ** (١٧٨).

س الرّحمن (٥٥) **هَلْ جَزَاءُ ٱلْإِحْسَانِ إِلَّا ٱلْإِحْسَانُ** (٦٠).

(١) أقيلوا ـ خ ل. (٢) المعرفة ـ خ.

٢٥٣١١ (١) **وسائل** ٣٠٦ ج ١٦ ـ الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن عثمان بن عيسى عن **عليّ** بن سالم قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول آية في كتاب الله سبحانه مسجّلة قلت ما هي قال: هل جزاء الاحسان إلاّ الاحسان جرت في المؤمن والكافر والبرّ والفاجر من صنع إليه معروف فعليه أن يكافئ به وليست المكافاة أن يصنع[1] كما صنع به بل يرى مع فعله لذلك انّ له الفضل المبتدأ **مجمع البيان** ٢٠٨ ج ٥ ـ روى العيّاشي باسناده عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن **عليّ** بن سالم قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول آية في كتاب الله مسجّلة قلت: ما هي؟ وذكر مثله إلى قوله كما صنع (ثمّ قال) حتّى يربى (عليه ـ خ) فان صنعت كما صنع كان له الفضل بالابتداء **تحف العقول** ٣٩٥ ـ في وصيّة الإمام أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام **لهشام** يا هشام قول الله هَلْ جَزَاءُ ٱلْإِحْسَانِ وذكر مثله إلاّ انّ فيه وليست المكافأة أن تصنع كما صنع حتّى ترى فضلك فان صنعت كما صنع فله الفضل بالابتداء.

٢٥٣١٢ (٢) **مستدرك** ٣٥٥ ج ١٢ ـ أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق قال **الصادق** عليه السلام في قول الله عزّوجلّ هَلْ جَزَاءُ ٱلْإِحْسَانِ إِلَّا ٱلْإِحْسَانُ قال معناه من اصطنع إلى آخر معروفاً فعليه أن يكافئه عنه ثمّ قال الصادق عليه السلام وليست المكافأة أن تصنع كما يصنع حتّى توفّى عليه فانّه من صنع كما صنع إليه كان للأوّل الفضل عليه بالابتداء.

٢٥٣١٣ (٣) **الجعفريّات** ١٥٢ ـ باسناده عن **عليّ** بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سألكم بالله تعالى فأعطوه ومن استعاذكم بالله فأعيذوه ومن دعاكم بالله فأجيبوه ومن اصطنع إليكم معروفاً فكافوه.

---

(١) تصنع ـ مجمع البيان.

٢٥٣١٤ (٤) **وسائل** ٣٠٧ ج ١٦ ـ الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن إبراهيم بن أبي البلاد رفعه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سألكم بالله فأعطوه ومن آتاكم معروفاً فكافؤه وإن لم تجدوا ما تكافؤنه فادعو الله له حتّى تظنّوا انّكم قد كافئتموه.

٢٥٣١٥ (٥) **مستدرك** ٣٥٥ ج ١٢ ـ أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق قال: قال **رسول الله** صلى الله عليه وآله: من اصطنع اليه المعروف فاستطاع أن يكافئ عنه فليكاف ومن لم يستطع فليثن خيراً فإنّ مَن أثنىٰ كمن جزى وقال صلى الله عليه وآله: كاف ء بالحسنة ولا تكاف ء بالسيّئة وقال صلى الله عليه وآله: من أولِيَ معروفاً فلم يكن عنده خير يكافئ به عنه فأثنىٰ على موليه فقد شكره ومن شكر معروفاً فقد كافأه وقال صلى الله عليه وآله: من اصطنع إليكم معروفاً فكافؤه فان لم تجدوا مكافأة فادعوا له فكفى ثناء الرجل على أخيه إذا أسدىٰ إليه معروفاً فلم يجد عنده مكافأة أن يقول جزاه الله خيراً فإذا هو قد كافأه.

٢٥٣١٦ (٦) **كافي** ٣٣ ج ٤ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن **السكوني** عن أبي عبدالله عليه السلام قال **فقيه** ٣١ ج ٢ ـ قال **رسول الله** صلى الله عليه وآله: من أتى إليه المعروف فليكاف به وان عجز فليثن (عليه ـ كا) فإن لم يفعل فقد كفر النعمة **الجعفريّات** ١٥٢ ـ باسناده عن **عليّ** عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه **الدعائم** ٣٢١ ج ٢ عن **عليّ** عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه.

٢٥٣١٧ (٧) **أمالي ابن الطوسي** ٢٣٣ ـ أخبرنا الشيخ الأجلّ المفيد أبو عليّ الحسن ابن محمد الطوسي رحمه الله قال: حدّثنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن عليّ الطوسي رحمه الله قال: أخبرنا محمد بن محمد قال: أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد رحمه الله قال: أخبرنا أبو عليّ

محمد بن همام قال: حدّثنا حميد بن زياد قال: حدّثنا إبراهيم بن عبيدالله قال: حدّثنا الربيع بن سليمان عن إسماعيل بن مسلم السكوني عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من ردّ عن عرض أخيه المسلم(المؤمن خ)كتب من أهل الجنّة البتة ومن أتى إليه وذكر نحوه.

٢٥٣١٨ (٨) **أمالي ابن الطوسي** ٥٠١ ـ حدّثنا المفيد أبو عليّ الحسن بن محمد عن أبيه أخبرنا جماعة عن أبي المفضّل قال: حدّثني أبو شيبة قال: حدّثنا إبراهيم بن سليمان النهمي قال: حدّثنا أبو حفص الأعشىٰ عن زياد بن المنذر عن محمد بن عليّ عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال: قال عليّ عليه السلام حقّ علي من أنْعِمَ عليه أن يحسن مكافأة المنعم فان قصر عن ذلك وُسْعَه فعليه أن يحسن الثناء فإنْ كلّ عن ذلك لسانه فعليه بمعرفة النعمة ومحبّة المنعم بها فإن قصر عن ذلك فليس للنّعمة بأهل.

٢٥٣١٩ (٩) **الغرر** ٧ ـ قال عليّ عليه السلام المعروف رقّ والمكافأة عتق ٩ ـ المعروف فروض (قروض ـ خ) الشكرُ مفروض ٧٠ ـ المعروف غلّ لا يفكّه إلّا شكر أو مكافأة.

٢٥٣٢٠ (١٠) **مستدرك** ٣٥٩ ج ١٢ الشهيد في الدرّة الباهرة قال **الكاظم** عليه السلام المعروف غلّ لا يفكّه إلّا مكافأة أو شكر.

٢٥٣٢١ (١١) **الغرر** ٦٦٦ ـ قال عليّ عليه السلام: من شكر من أنْعَمَ عليه فقد كافاه.

٢٥٣٢٢ (١٢) ٦٥٩ ـ من شكر المعروف فقد قضى حقّه.

٢٥٣٢٣ (١٣) ١١٨ ـ اطل يدك في مكافأة من أحسن إليك فإن لم تقدر فلا أقلّ من أن تشكره.

٢٥٣٢٤ (١٤) ٣١٥ ـ إذا قصُرت يدك بالمكافأة فأطِل لسانك بالشّكر.

٢٥٣٢٥ (١٥) **مستدرك** ٣٥٧ ج ١٢ ـ الشيخ المفيد في العيون والمحاسن عن أبي عبدالله عليه السلام انّه قال في أدب أصحابه من قصرت يده بالمكافأة فليطل لسانه بالشكر **السرائر** ٤٩٤ قال أبو عبدالله عليه السلام في أدب أصحابه وذكر مثله.

٢٥٣٢٦ (١٦) **وسائل** ٣٠٦ ج ١٦ ـ الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن بعض أصحابنا عن القاسم بن محمد عن **إسحاق** بن إبراهيم قال: قال أبو عبدالله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله : كفاك بثنائك على أخيك إذا أسدىٰ إليك معروفاً أن تقول له جزاك الله خيراً وإذا ذكر وليس هو في المجلس أن تقول جزاه الله خيراً فإذا أنت قد كافئته.

٢٥٣٢٧ (١٧) **كافي** ٢٨ ج ٤ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عبدالله بن الدهقان عن درست ابن أبي منصور عن عمر بن أذينة عن **زرارة** عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول: من صنع بمثل ما صنع إليه فانّما كافأه ومن أضعفه كان شكوراً ومن شكر كان كريماً ومن علم انّ ما صنع انّما صنع إلى نفسه لم يستبط النّاس في شكرهم ولم يستزدهم في مودّتهم ولا تلتمس من غيرك شكر ما أتيت إلى نفسك ووقيت به عرضك واعلم انّ الطالب إليك الحاجة لم يكرم وجهه عن وجهك فأكرم وجهك عن ردّه **معاني الأخبار** ١٤١ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبدالله قال: حدّثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال: حدّثنا عبيد الله بن عبدالله الدهقان عن درست بن أبي منصور الواسطي عن عمر بن أذينة عن **زرارة** قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول من صنع وذكر نحوه، إلّا انّ فيه لم يستبطئ.

٢٥٣٢٨ (١٨) **مستدرك** ٣٦٠ ج ١٢ ـ **أبو يعلى** الجعفري في النزهة عن أمير المؤمنين عليه السلام انّه قال للحارث الهمداني حسبك من كمال المرء

تركه ما لا يجمل[1] به إلى أن قال: ومن شُكْرِه معرفته بإحسان من أحسن إليه.

٢٥٣٢٩ (١٩) **كافي** ٣٣ج ٤ـ عليّ بن محمد عن أحمد بن أبي عبدالله عن الحسن بن محبوب عن **سيف** بن عميرة قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: ما أقلّ من شكر المعروف.

٢٥٣٣٠ (٢٠) **نهج البلاغة** ١١٦٩ج ٢ـ قال **عليّ** عليه السلام: لا يزهدنّك في المعروف من لا يشكره لك فقد يشكرك عليه من لا يستمتع بشيء منه وقد تدرك من شكر الشاكر أكثر ممّا أضاع الكافر والله يحبّ المحسنين.

٢٥٣٣١ (٢١) **العلل** ٥٦٠ـ حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله قال: حدّثنا عليّ بن الحسين السعدآبادي عن **أحمد** بن أبي عبدالله البرقي باسناده يرفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال: انّ المؤمن مكفّر[2] وذلك انّ معروفه يصعد إلى الله عزّوجلّ فلا ينتشر في الناس والكافر مشهور وذلك انّ معروفه للناس ينتشر في الناس ولا يصعد إلى السّماء.

٢٥٣٣٢ (٢٢) **الجعفريّات** ١٩٠ـ باسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله أفضل الناس عند الناس وعند الله منزلة وأقربه من الله وسيلة المؤمن (المحسن ـ خ) يكفّر احسانه.

٢٥٣٣٣ (٢٣) **العلل** ٥٦٠ـ أخبرني علي بن حاتم قال: حدّثنا أحمد بن محمد قال: حدّثنا محمد بن إسماعيل قال: حدّثني **الحسين** بن موسى عن أبيه عن موسى بن جعفر عن أبيه عن جدّه عن عليّ بن الحسين عن أبيه عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: كان رسول الله مكفّراً لا يشكر معروفه ولقد كان معروفه على القرشيّ والعربيّ والعجميّ ومن كان أعظم معروفاً من رسول الله صلى الله عليه وآله على هذا الخلق وكذلك نحن أهل

---

(١) يحمد به ـ خ (٢) أي من لا يشكر احسانه.

البيت مكفّرون لا يشكر معروفنا وخيار المؤمنين مكفّرون لا يشكر معروفهم.

٢٥٣٣٤ (٢٤) **العلل** ٥٦٠ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن النوفليّ عن **السكونيّ** عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يد الله عزّ وجلّ فوق رؤوس المكفّرين ترفرف بالرّحمة **الجعفريّات** ١٩٠ ـ باسناده عن **عليّ** بن أبي طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله.

٢٥٣٣٥ (٢٥) **كشف الغمّة** ٢٩ ج ٢ ـ من كلام **أبي عبد الله** الحسين عليه السلام (إلى أن قال) وخطب عليه السلام فقال: يا أيُّها الناس نافسوا[1] في المكارم وسارعوا في المغانم ولا تحتسبوا بمعروف لم تعجلوا وكسبوا (واكسبوا ـ ظ) الحمد بالنجح[2] ولا تكتسبوا بالمطل[3] ذمّاً فمهما يكن لأحد عند أحد صنيعة له رأى انّه لا يقوم بشكرها فالله له بمكافأته فإنّه أجزل عطاءً وأعظم أجراً واعلموا انّ حوائج الناس إليكم من نعم الله عليكم فلا تملّوا النعم فتحور[4] نقماً.

وتقدّم في رواية زرارة (٢٩) من باب (٧) ما ورد في فضل الحجّ على العتق من أبواب فضائل الحجّ ج١٢ قوله عليه السلام: الصنيعة لا تكون صنيعة إلّا عند ذي حسب أو دين. وفي رواية ابن أبي هالة (٣٥) من باب (٣٢) حفظ اللسان من أبواب جهاد النفس ج١٧ قوله عليه السلام: ولا يقبل صلى الله عليه وآله الثناء إلّا من مكافئ.

وفي أحاديث باب (٣٥) وجوب شكر نعم الله وحرمة كفرانها ما يناسب الباب **وفي** رواية داود بن سرحان (٧٣) من هذا الباب قوله عليه السلام واشكروا من أنعم عليكم الخ.

---

(١) أي بالغوا. (٢) أي بالسهل واليسر والسرعة. (٣) أي بالتأخير والتسويف. (٤) أي فترجع.

وفي غير واحد من أحاديث باب (٥٦) جملة من الحقوق ما يمكن أن يستفاد منه حكم مكافأة المعروف فلاحظ **وفي** كثير من أحاديث باب (٦٤) مكارم الأخلاق ويأتي في أحاديث باب (١٥) اكثار الحمد عند تظاهر النعم من أبواب الذكر ج١٢ ما يدلّ على ذلك وفي كثير من أحاديث أبواب العشرة ج٢٠ مثل باب (٥) التواصل والتراحم والتعاطف وباب (٩٢) استحباب البرّ بالمؤمن والتعاون على البرّ وباب (٩٣) حرمة المؤمن وحقوقه وغيرها ما يناسب الباب.

أبواب التّقيّة

(١) باب وجوب التقيّة مع الخوف في كلّ ضرورة بقدرها إلى ظهور الحجّة بن الحسن صلوات الله عليهما

قال الله تعالى في سورة البقرة (٢) وَاَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَلاَ تُلْقُوا بِأَيْدِيكُم إِلى التَّهْلُكَةِ وَاَحْسِنُوا اِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ(١٩٥).

س آل عمران (٣) لاَ يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكافِرِينَ أَوْلِيآءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ اِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقٰيةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللهُ نَفْسَهُ وَاِلَى اللهِ الْمَصِيرِ(٢٨). يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ(٢٠٠).

س يوسف (١٢) فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِم جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ اَخِيهِ ثُمَّ اَذَّنَ مُؤَذِّنٌ اَيَّتُهَا الْعِيرُ اِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ(٧٠).

س الرعد (١٣) وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَاَقَامُوا الصَّلٰوةَ

وَأَنْفَقُوا مِمّا رَزَقْناهُمْ سِرّاً وَعَلانِيَةً وَيَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ لَهُمْ عُقْبَى الدّارِ(٢٢).

س القصص (٢٨) أُولٰئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِما صَبَرُوا وَيَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ(٥٤).

س فصّلت (٤١) وَلاٰ تَسْتَوِي الحَسَنَةُ وَلاٰ السَّيِّئَةُ اِدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَداوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ(٣٤).

سورة النحل (١٦) مَنْ كَفَرَ بِاللهِ مِنْ بَعْدِ إِيمانِهِ إِلّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمانِ وَلٰكِن مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْراً فَعَلَيْهِم غَضَبٌ مِنَ اللهِ وَلَهُمْ عَذابٌ عَظيم(١٠٦).

س الحُجرات (٤٩) ياأَيُّهَا النّاسُ إِنّا خَلَقْناكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثىٰ وَجَعَلْناكُمْ شُعُوباً وَقَبائِلَ لِتَعارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقيكُمْ إِنَّ اللهَ عَليمٌ خَبِيرٌ(١٣).

س الصّافات (٣٧) فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ(٨٨) فَقالَ إِنّي سَقِيمٌ(٨٩).

٢٥٣٣٦ (١) **كافي** ٢١٩ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن **معمّر** بن خلّاد قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن القيام للولاة فقال: قال أبو جعفر عليه السلام التقيّة من ديني ودين آبائي ولا ايمان لمن لا تقيّة له.

٢٥٣٣٧ (٢) **الجعفريّات** ١٨٠ ـ باسناده عن **عليّ** بن أبي طالب عليه السلام قال: التّقية ديني ودين أهل بيتي.

٢٥٣٣٨ (٣) **مستدرك** ٢٥٢ ج ١٢ ـ كتاب سليم بن قيس الهلالي عن **الحسن** البصري قال: سمعت عليّاً عليه السلام يقول يوم قتل عثمان قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال سمعته يقول انّ التقيّة من دين الله ولا دين لمن لا تقيّة له والله لولا التّقيّة ما عبد الله في الأرض في دولة إبليس فقال رجل وما

دولة إبليس فقال: إذا ولّى إمام هدى فهي في دولة الحقّ على إبليس وإذا ولّى إمام ضلالة فهي دولة إبليس الخبر.

٢٥٣٣٩ (٤) **كافي** ٢١٧ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن **المحاسن** ٢٥٨ ـ أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن **أبي بصير** قال: قال أبو عبدالله عليه السلام التقيّة من دين الله عزّوجلّ قلت: من دين الله؟ قال: اي والله من دين الله ولقد قال يوسف عليه السلام **أَيَّتُهَا ٱلْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ** والله ما كانوا سرقوا (شيئاً ـ كا) ولقد قال إبراهيم عليه السلام **إِنِّي سَقِيمٌ** والله ما كان سقيماً **العلل** ٥١ ـ حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلويّ رضي الله عنه قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود عن أبيه قال: حدّثنا محمد ابن أبي نصر[1] قال: حدّثني أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى مثله سنداً ونحوه متناً إلى قوله شيئاً.

٢٥٣٤٠ (٥) **كافي** ٢١٨ ج ٢ ـ أبو عليّ الأشعري عن الحسن بن عليّ الكوفي عن **العبّاس** بن عامر **المحاسن** ٢٥٧ ـ البرقي عن عدّة من أصحابنا النهديّان وغيرهما عن عبّاس بن عامر القصبي عن جابر المكفوف عن **عبدالله** ابن أبي يعفور عن أبي عبدالله عليه السلام قال: اتّقوا (الله ـ المحاسن) على دينكم فاحجبوه[2] بالتّقيّة فانّه لا ايمان لمن لا تقيّه له انّما

---

(١) محمّد بن نصير ـ ئل. (٢) واحجبوا ـ المحاسن.

أنتم في النّاس كالنحل في الطير لو انّ الطير تعلم ما في أجواف[١] النحل ما بقي منها[٢] شيء إلّا أكلته ولو انّ الناس علموا ما في أجوافكم انّكم تحبّونا[٣] أهل البيت لأكلوكم بألسنتهم ولنحلوكم[٤] في السرّ والعلانية رحم الله عبداً منكم كان على ولايتنا.

٢٥٣٤٢ (٧) **كفاية الأثر** ٢٧٠ ـ حدّثنا محمد بن عليّ رضي الله عنه **كمال الدين** ٣٧١ قال: حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم (بن هاشم ـ كمال الدين) عن أبيه عن عليّ بن معبد[٥] عن **الحسين** بن خالد قال: قال عليّ بن موسى الرضا عليه السلام: لا دين لمن لا ورع له ولا ايمان لمن لا تقيّة له(و ـ خ) انّ أكرمكم عند الله أعملكم بالتّقيّة فقيل له: يا بن رسول الله إلى متى؟ قال: إلى يوم الوقت المعلوم وهو يوم خروج قائمنا (أهل البيت ـ كمال الدين) فمن ترك التّقيّة قبل خروج قائمنا فليس منّا قيل[٦] له يابن رسول الله ومن القائم منكم أهل البيت؟ قال: الرابع من ولدي ابن سيّدة الاماء يطهّر الله به الأرض من كلّ جور ويقدّسها من كلّ ظلم وهو الذي يشكّ الناس في ولادته وهو صاحب الغيبة قبل خروجه فإذا خرج أشرقت الأرض بنوره يضع[٧] ميزان العدل بين الناس فلا يظلم أحد أحداً وهو الذي تطوى له الأرض ولا يكون له ظلّ وهو الذي ينادي منادٍ من السماء يسمعه جميع أهل الأرض بالدعاء إليه يقول ألا انّ حجّة الله قد ظهر عند بيت الله فاتّبعوه فانّ الحقّ معه وفيه وهو قول الله عزّوجلّ ﴿إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِنَ السَّماءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْناقُهُم لَها خاضِعينَ﴾ **وسائل** ٢١١

(١) جوف ـ المحاسن. (٢) فيها ـ المحاسن. (٣) تحبّونا ـ كا.
(٤) نحلوكم ـ خ كا. أي ضربوكم بمقدّم أرجلهم ـ نَجَلَ فلاناً أي سابّه. (٥) جعفر ـ خ.
(٦) فقيل ـ كمال الدين. (٧) وضع ـ كمال الدين.

ج١٦ـ ورواه الطبرسي في أعلام الورى عن عليّ بن إبراهيم.

٢٥٣٤٣ (٨) **العيّاشي** ١٦٦ ج ١ ـ عن **الحسين**[1] بن زيد بن عليّ عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا ايمان لمن لا تقيّة له ويقول قال الله إلّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً.

٢٥٣٤٤ (٩) **العيّاشي** ١٨٤ ج ٢ ـ وفي رواية **أبي بصير** عن أبي عبدالله عليه السلام قال: التقيّة من دين الله ولقد قال يوسف أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ والله ما كانوا سرقوا شيئاً وما كذب.

٢٥٣٤٥ (١٠) **العلل** ٥١ ـ حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوي رضي الله عنه قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه قال: حدّثنا إبراهيم بن عليّ قال: حدّثنا إبراهيم بن إسحاق عن يونس بن عبدالرّحمن عن عليّ ابن أبي حمزة عن **أبي بصير** قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: لا خير في من لا تقية له ولقد قال يوسف أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ وما سرقوا **العيّاشي** ١٨٤ ج ٢ ـ عن **أبي بصير** مثله.

٢٥٣٤٦ (١١) **المحاسن** ٢٥٧ ـ البرقي عن أبيه عن حمّاد بن عيسى عن سماعة بن مهران عن **أبي بصير** عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لا خير فيمن لا تقيّة له ولا ايمان لمن لا تقيّة له.

٢٥٣٤٧ (١٢) **مستدرك** ٢٥٦ ج ١٢ ـ جامع الأخبار من كتاب التقيّة **للعيّاشي** عن الصّادق عليه السلام انّه قال: لا دين لمن لا تقيّة له وانّ التقيّة لأوسع ما بين السماء والأرض وقال عليه السلام: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يتكلّم في دولة الباطل إلّا بالتقيّة وعنه عليه السلام قال: إذا تقارب الزّمان كان أشدّ للتقيّة.

٢٥٣٤٨ (١٣) **كافي** ٢٢٠ ج ٢ ـ عليّ عن أبيه عن ابن محبوب عن

(١) الحسن ـ خ.

جميل بن صالح عن **محمد** بن مروان عن أبي عبدالله عليه السلام قال (كان ـ خ) أبي عليه السلام يقول: وأيّ شيء أقرّ لعيني من التقيّة انّ التقيّة جُنّة المؤمن **وسائل** ٢١١ ج١٦ ـ سعد بن عبدالله في بصائر الدرجات عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب عن الحسن بن محبوب عن **جميل** بن صالح عن أبي عبدالله عليه السلام (نحوه) **مستدرك** ٢٥٧ ج ١٢ ـ الحسن بن سليمان الحلبي في منتخب البصائر نقلاً عن **سعد بن** عبدالله في بصائره (مثل ما في ئل سنداً ومتناً).

٢٥٣٤٩ (١٤) **المحاسن** ٢٥٨ ـ البرقي عن ابن أبي عمير عن جميل بن صالح عن **محمد** بن مروان قال: قال أبو عبدالله عليه السلام انّ أبي كان يقول ما من شيء أقرّ لعين أبيك من التقيّة وزاد فيه الحسن بن محبوب عن جميل أيضاً قال: التقيّة جُنّة المؤمن **الخصال** ٢٢ ـ حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أبي الصهبان عن محمد بن أبي عمير عن **جميل** بن صالح مثله سنداً ونحوه متناً إلى قوله من التقيّة.

٢٥٣٥٠ (١٥) **تحف العقول** ٣٠٨ ـ في وصيّة الصادق عليه السلام لأبي جعفر **محمد** بن النعمان الأحول يا ابن النعمان انّي لأحدّث الرجل منكم بحديث فيتحدّث به عنّي فاستحلّ بذلك لعنته والبراءة منه فانّ أبي كان يقول: وأيّ شيء أقرّ للعين من التقيّة انّ التقيّة جُنّة المؤمن ولولا التقيّة ما عبد الله وقال الله عزّوجلّ **لاَ يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الكافرينَ أولياء من دُون المؤمنين وَمَنْ يفعل ذلك فَلَيس مِن الله في شيء اِلّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً**.

٢٥٣٥١ (١٦) **كافي** ٢١٧ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعاً عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن حسين ابن أبي العلاء عن **حبيب** بن بشر (بشير ـ المحاسن) قال: قال (لي ـ المحاسن) أبو

عبدالله عليه السلام سمعت أبي يقول: لا والله ما على (وجه ـ كا) الأرض شيء أحبّ إليّ من التّقيّة يا حبيب انّه من كانت له تقيّة رفعه الله يا حبيب من لم تكن له تقيّة وضعه الله يا حبيب انّ الناس انّما هم في هدنة فلو قد كان ذلك[1] كان هذا[2] **المحاسن** ٢٥٦ ـ البرقي عن أبيه عن **النضر بن** سويد مثله سنداً ومتناً إلّا انّ فيه انّما الناس هم.

٢٥٣٥٢ (١٧) **المعاني** ١٦٢ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرّحمن عن **هشام** بن سالم قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: ما عبد الله بشيء أحبّ إليه من الخبء قلت: وما الخبء؟ قال: التقيّة **ويأتي** في رواية هشام (٤) من باب (١) ما ورد في عشرة الناس من أبواب العشرة (٢) عن الكافي مثله.

٢٥٣٥٣ (١٨) **صفات الشيعة** ٤ ـ حدّثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال: حدّثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمّه عبدالله بن عامر عن محمد بن أبي عمير عن **ابان** بن عثمان عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انّه قال: لا دين لمن لا تقيّة له ولا ايمان لمن لا ورع له.

٢٥٣٥٤ (١٩) **كافي** ٢١٧ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير **المحاسن** ٢٥٧ ـ البرقي عن أبيه عن محمد ابن أبي عمير عن **هشام** بن سالم (وغيره ـ كا) عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّوجلّ **أُولٰئِكَ يُؤْتَونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمٰا صَبَرُوا** قال: بما صبروا على التّقيّة ويدرؤن بالحسنة السيّئة قال الحسنة التقيّة والسيّئة الإذاعة.

٢٥٣٥٥ (٢٠) **كافي** ٢١٨ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن حمّاد **المحاسن** ٢٥٧ ـ البرقي عن أبيه عن حمّاد (بن عيسى ـ المحاسن) عن **حريز** عمّن أخبره عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّوجلّ **وَلاٰ تَسْتَوِي**

---

(١) (فلو قد كان ذلك) أي ظهور القائم عليه السلام. (٢) وقوله (كان هذا) أي ترك التقيّة ـ (آت).

الْحَسَنةُ ولا السيّئة قال: الحسنة التّقيّة والسيّئة الإذاعة وقوله عزّوجلّ ادفع بالتي هي أحسن السيّئة قال: التي هي أحسن التقيّة فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنّه وَلِيٌّ حَمِيمٌ **الاختصاص** ٢٥ عن **حريز** عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله ولا تستوي الحسنة ولا السيّئة قال: الحسنة التقيّة والسيّئة الإذاعة ادفع بالتي هي أحسن فاذاً وذكر مثله.

٢٥٣٥٦(٢١) **المعاني** ٣٦٩ ـ حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار قال: حدّثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب عن عليّ بن اسباط عن[1] أبي حمزة عن **أبي بصير** قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله عزّوجلّ يا أيّها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا فقال: اصبروا على المصائب وصابروهم على التقيّة ورابطوا على من تقتدون به واتّقوا الله لعلّكم تفلحون.

٢٥٣٥٧(٢٢) **المحاسن** ٢٥٨ ـ البرقي عن أبيه عن حمّاد بن عيسى عن **عبدالله** بن حبيب عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله إِنّ أَكْرَمَكُم عِندَ اللهِ أتقاكم قال أشدّكم تقيّة.

٢٥٣٥٨(٢٣) **أمالي الطوسي** ٦٦١ ـ حدّثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن عليّ بن الحسن الطوسي رضي الله عنه قال: أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن إبراهيم القزويني قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن وهبان الهنائي البصريّ قال: حدّثني أحمد بن إبراهيم بن أحمد قال: أخبرني أبو محمد الحسن بن عليّ بن عبدالكريم الزعفراني قال: حدّثني أحمد بن محمد بن خالد البرقي أبو جعفر قال: حدّثني أبي عن محمد بن أبي عمير عن **هشام** بن سالم عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله تعالى انّ أكرمكم عند الله

(١) عن ابن أبي حمزة ـ خ.

أتقاكم قال أعملكم بالتقيّة. **الهداية** ٩ ـ روى عن الصادق عليه السلام انّه سئل عن قول الله عزّوجلّ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ الله الخ (وذكر مثله).

٢٥٣٥٩ (٢٤) **كافي** ٢٢١ ج ٢ ـ أبو عليّ الأشعريّ عن محمد بن عبدالجبّار عن محمد بن إسماعيل عن عليّ بن النعمان عن ابن مسكان عن **عبدالله** ابن أبي يعفور قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول التقيّة ترس المؤمن والتقيّة حرز المؤمن ولا ايمان لمن لا تقيّة له انّ العبد ليقع إليه الحديث من حديثنا فيدين الله عزّوجلّ به فيما بينه وبينه فيكون له عزّاً في الدنيا ونوراً في الآخرة وانّ العبد ليقع إليه الحديث من حديثنا فيذيعه فيكون له ذلاًّ في الدنيا وينزع الله عزّوجلّ ذلك النور منه.

٢٥٣٦٠ (٢٥) **كافي** ٢٢٠ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن **حريز** عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال التقيّة ترس الله بينه وبين خلقه.

٢٥٣٦١ (٢٦) **كافي** ٢٢٠ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضّال **المحاسن** ٢٥٩ ـ البرقي عن علي بن فضّال عن ابن بكير عن **محمد** بن مسلم عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كلّما تقارب هذا الأمر[١] كان أشدّ للتقيّة.

٢٥٣٦٢ (٢٧) **أمالي ابن الطوسي** ٢٩٣ ـ أخبرنا الشيخ الأجلّ الامام المفيد أبو عليّ الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله قال: حدّثنا الشيخ الامام السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن عليّ الطوسي قال: أخبرنا أبو محمد (الحسن بن محمد بن يحيىٰ ـ خ) الفحّام السامري قال: حدّثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبيد الله المنصوري قال: حدّثني عمّ أبي موسى بن عيسى بن أحمد قال: حدّثني الإمام عليّ بن محمد قال:

---

(١) أي ظهور الحجة عليه السلام.

حدّثني أبي عن أبيه عليّ بن موسى قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر قال: قال سيّدنا الصادق عليه السلام عليكم بالتقيّة فانّه ليس منّا من لم يجعلها شعاره ودثاره مع من يأمنه لتكون سجيّته مع من يحذره.

٢٥٣٦٣ (٢٨) **أمالي ابن الطوسي** ٢٨١ ـ بهذا الاسناد عن الصادق عليه السلام قال: وليس منّا من لم يلزم التقيّة ويصوننا عن سفلة الرعيّة.

٢٥٣٦٤ (٢٩) **كافي** ٢ج ٨ـ بالاسناد المتقدّم في باب (٣) حجّية سنّة النبيّ من أبواب المقدّمات عن حفص في رسالة أبي عبدالله عليه السلام إلى جماعة الشيعة بسم الله الرحمن الرحيم امّا بعد فاسألوا ربّكم العافية وعليكم بالدّعة والوقار والسكينة وعليكم بالحياء والتنزّه عمّا تنزّه عنه الصالحون قبلكم وعليكم بمجاملة أهل الباطل تحمّلوا الضيم[١] منهم وإيّاكم ومماظّتهم[٢] دينوا فيما بينكم وبينهم إذا أنتم جالستموهم وخالطتموهم ونازعتموهم الكلام فانّه لابدّ لكم من مجالستهم ومخالطتهم ومنازعتهم الكلام بالتقيّة التي أمركم الله أن تأخذوا بها فيما بينكم وبينهم فإذا ابتليتم بذلك منهم فانّهم سيؤذونكم وتعرفون في وجوههم المنكر ولولا انّ الله تعالى يدفعهم عنكم لسطوا[٣] بكم وما في صدورهم من العداوة والبغضاء أكثر ممّا يبدون لكم مجالسكم ومجالسهم واحدة وأرواحكم وأرواحهم مختلفة لا تأتلف لا تحبّونهم أبداً ولا يحبّونكم غير انّ الله تعالى أكرمكم بالحقّ وبصّركموه ولم يجعلهم من أهله فتجاملونهم وتصبرون عليهم وهم لا مجاملة لهم ولا صبر لهم على شيء وحيلهم وسواس بعضهم إلى بعض فانّ أعداء الله ان استطاعوا صدّوكم عن الحقّ فيعصمكم الله من ذلك فاتّقوا الله وكفّوا ألسنتكم إلّا من خير الخبر.

---

(١) الضيم: الظلم. (٢) أي شدّة المنازعة. (٣) أي وثبوا عليكم وقهروكم.

٢٥٣٦٥ (٣٠) **العلل** ٤٦٧ ـ حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان قال: حدّثنا الحسن بن عليّ السكوني[1] قال: حدّثنا محمد بن زكريّا الجوهري عن **جعفر** بن محمد بن محمد بن[2] عمارة عن أبيه قال: سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه‌السلام يقول: المؤمن علويّ لأنّه علا في المعرفة والمؤمن هاشميّ لأنّه هشم الضلالة والمؤمن قرشي لأنّه أقرّ بالشيء المأخوذ عنّا والمؤمن عجميّ لأنّه استعجم عليه أبواب الشرّ والمؤمن عربيّ لأنّ نبيّه صلى‌الله‌عليه‌وآله عربي وكتابه المنزل بلسان عربيٍّ مبين والمؤمن نبطي لأنّه استنبط العلم والمؤمن مهاجريّ لأنّه هجر السيّئات والمؤمن أنصاري لأنّه نصر رسوله وأهل بيت رسول الله والمؤمن مجاهد لأنّه يجاهد أعداء الله تعالى في دولة الباطل بالتقيّة وفي دولة الحقّ بالسيف.

٢٥٣٦٦ (٣١) **مستدرك** ٢٥٣ ج ١٢ ـ القطب الراوندي في قصص الأنبياء باسناده إلى الصدوق عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفّار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب عن محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر عن **عبدالحميد** ابن أبي الديلم عن أبي عبدالله عليه‌السلام قال: انّ قابيل أتىٰ هبة الله عليه‌السلام فقال: انّ أبي قد أعطاك العلم الذي كان عنده وأنا كنت أكبر منك وأحقّ به منك ولكن قتلت ابنه فغضب عليّ فآثرك بذلك العلم عليّ وانّك والله إن ذكرت شيئاً ممّا عندك من العلم الذي ورّثك أبوك لتتكبّر به عليّ ولتفتخر عليّ لأقتلنّك كما قتلت أخاك فاستخفى هبة الله بما عنده من العلم لتنقضي دولة قابيل ولذلك يسعنا في قومنا التقيّة لأنّ لنا في ابن آدم اسوة الخبر.

٢٥٣٦٧ (٣٢) **المعاني** ٣٨٦ ـ حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان قال: حدّثنا الحسن بن عليّ السكري قال: حدّثنا محمد بن زكريّا الجوهري

---

(١) السكري ـ خ. (٢) جعفر بن محمد بن عمارة ـ ط قديم.

قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن أبيه عن أبيه عن **سفيان** بن سعيد قال: سمعت أبا عبدالله جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام وكان والله صادقاً كما سمّي يقول: يا سفيان عليك بالتقيّة فانّها سنّة إبراهيم الخليل عليه السلام وانّ الله عزّوجلّ قال لموسى وهارون عليهما السلام **اذهبا إلى فرعون انّه طغىٰ فقولا له قولاً ليّناً لعلّه يتذكّر أو يخشى** يقول الله عزّوجلّ كنّياه وقولا له يا أبا مصعب وانّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا أراد سفراً ورّى بغيره وقال عليه السلام: أمرني ربّي بمداراة الناس كما أمرني بأداء الفرائض ولقد أدّبه الله عزّوجلّ بالتقيّة فقال **ادفع بالّتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنّه وليٌّ حميم وما يلقّيها إلّا الذين صبروا وما يلقّيها إلّا ذو حظٍّ عظيم.**

يا سفيان من استعمل التقيّة في دين الله فقد تسنّم الذروة العليا من العزّ انّ عزّ المؤمن في حفظ لسانه ومن لم يملك لسانه ندم قال سفيان: فقلت له يابن رسول الله هل يجوز أن يطمّع الله عزّوجلّ عباده في كون ما لا يكون قال: لا، فقلت فكيف قال الله عزّوجلّ لموسى وهارون عليهما السلام لعلّه يتذكّر أو يخشى وقد علم انّ فرعون لا يتذكّر ولا يخشى فقال انّ فرعون قد تذكّر وخشى ولكن عند رؤية البأس حيث لم ينفعه الإيمان ألا تسمع الله عزّوجلّ يقول حتى إذا أدركه الغَرَق قال آمنت انّه لا إله إلّا الّذي آمنت به بنوا إسرائيل وأنا من المسلمين فلم يقبل الله عزّوجلّ إيمانه وقال آلآن وَقَدْ عَصَيْتَ مِن قَبْل وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ فَالْيَوم نُنَجّيك بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آية يقول يلقيك[1] على نجوة من الأرض لتكون لمن بعدك علامة وعبرة.

٢٥٣٦٨ (٣٣) **الخصال** ٦٠٧ ـ بالإسناد المتقدّم في باب (٣١) انّ

(١) نلقيك خ.

جلد الميتة لا يطهر بالدّباغ من أبواب النجاسات ج٢ في حديث شرايع الدين عن **الأعمش** عن جعفر بن محمّد عليه السلام ولا يحلّ قتل أحد من الكفّار (والنصّاب ـ الخصال ـ العيون) في دار التقيّة إلّا قاتل أو ساعٍ[1] في فساد وذلك إذا لم تخف على نفسك ولا على أصحابك واستعمال التقيّة في دار التقيّة واجب ولا حنث (ولا كفّارة ـ الخصال) على من حلف تقيّة يدفع بذلك ظلماً عن نفسه، **العيون** ١٢٤ ج ٢ ـ بالإسناد المتقدّم في الباب المذكور عن الفضل بن شاذان في حديث شرايع الدين (نحوه) **تحف العقول** ٤٢٠ ـ في رسالة الإمام عليّ بن موسى الرضا في جوامع الشريعة (نحوه).

٢٥٣٦٩ (٣٤) **السرائر** ٤٧٩ ـ ومن ذلك ما استطرفناه من كتاب مسائل الرجال ومكاتباتهم إلى مولانا **أبي الحسن** عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام والأجوبة من ذلك (إلى أن قال عليه السلام) ياداود لو قلت لك انّ تارك التقيّة كتارك الصّلاة لكنت صادقاً **الهداية** ٩ ـ وقال **الصادق** عليه السلام لو قلت انّ تارك التقية (وذكر نحوه).

٢٥٣٧٠ (٣٥) **العيّاشي** ٣٥١ ج ٢ ـ عن **جابر** عن أبي عبدالله عليه السلام قال اجعل بينكم وبينهم ردماً[2] قال التقيّة فما اسطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقباً قال هو التقيّة.

٢٥٣٧١ (٣٦) **العيّاشي** ٣٥١ ج ٢ ـ عن **المفضّل** قال سألت الصادق عليه السلام عن قوله اجعل بينكم وبينهم ردماً قال التقيّة فما اسطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقباً قال ما استطاعوا له نقباً إذا عمل بالتقيّة لم يقدروا في ذلك على حيلة وهو الحصن الحصين وصار بينك وبين

(١) باغٍ ـ تحف العقول العيون ـ خ ل. (٢) قال تجعل بيننا وبينهم سدّاً ـ ئل.

أعداء الله سدّاً لا يستطيعون له نقباً قال وسألته عن قوله فإذا جاء وعد ربّي جعله دكّاء قال رفع التقيّة عند الكشف فينتقم من أعداء الله.

٢٥٣٧٢ (٣٧) **العيّاشي** ٨٧ ج ١ ـ عن حذيفة قال وَلاتُلْقُوا بأيديكم إلى التهلكة قال هذا في التقيّة.

٢٥٣٧٣ (٣٨) **الهداية** ١٠ ـ وقال الصادق عليه السلام الرياء مع المنافق في داره عبادة ومع المؤمن شرك والتقيّة واجبة لا يجوز تركها إلى أن يخرج القائم عليه السلام فمن تركها فقد دخل في نهى الله عزّوجلّ ونهى رسول الله والأئمّة صلوات الله عليهم.

٢٥٣٧٤ (٣٩) **العيّاشي** ١٨٤ ج ٢ ـ وفي رواية أُخرى عن **أبي بصير** عن أبي جعفر عليه السلام قال قيل له وأنا عنده انّ سالم بن حفصة يروى عنك انّك تكلّم على سبعين وجهاً لك منها المخرج فقال ما يريد سالم منّي أيريد أن أجيء بالملائكة فوالله ما جاء بهم النبيّون ولقد قال إبراهيم إنّي سقيم ووالله ما كان سقيماً وما كذب ولقد قال إبراهيم بل فعله كبيرهم وما فعله كبيرهم وما كذب ولقد قال يوسف أيّتها العير إنّكم لسارقون والله ما كانوا سرقوا وما كذب.

٢٥٣٧٥ (٤٠) **إرشاد القلوب** ٣١٣ ـ في حديث قدوم الجاثليق ومعه مائة من الأساقفة إلى أبي بكر ثمّ إلى أمير المؤمنين عليه السلام عن سلمان الفارسي إلى أن قال فقد ترى ما نزل بالقوم من استحقاق العذاب الذي عُذّب به من كان قبلهم من الأُمم وكيف بدّلوا كلام الله وكيف جرت السنّة من الذين خلوا من قبلهم وعليكم بالتّمسّك بحبل الله وكونوا حزب الله ورسوله والزموا عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وميثاقه عليكم فانّ الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً وكونوا في أهل ملّتكم كأصحاب الكهف وإيّاكم أن تفشوا أمركم إلى أهل أو ولد أو حميم أو قريب فانّه دين الله عزّوجلّ

الذي أوجب له التقيّة لأوليائه وان أصبتم من الملك فرصة ألقيتم على قدر ما ترون من قبوله وانّه باب الله وحصن الإيمان لا يدخله إلّا من أخذ الله ميثاقه ونوّر له في قلبه وأعانه على نفسه الخبر.

٢٥٣٧٦ (٤١) **أمالي المفيد** ٩٩ ـ حدّثنا الشيخ الجليل أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان أدام الله تأييده قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن قال حدّثني أبي عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن **حديد** بن حكيم الأزدي قال سمعت أبا عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول: اتّقوا الله وصونوا دينكم بالورع وقوّوه بالتقيّة والاستغناء بالله عزّوجلّ عن طلب الحوائج إلى صاحب سلطان الدنيا واعلموا انّه من خضع لصاحب سلطان الدنيا أو من يخالفه في دينه طلباً لما في يديه من دنياه أهمله الله ومقّته عليه ووكّله إليه فان هو غلب على شيء من دنياه فصار إليه منه شيء نزع الله البركة منه ولم يوجره على شيء ينفقه منه في حجّ ولا عتق ولا برّ. ويأتي مثل ذلك عن كا و يب في باب ٣٩ تحريم إعانة الظالمين من أبواب ما يكتسب به ج ٢٢

٢٥٣٧٧ (٤٢) **الغرر** ٤٨٢ قال عليّ عليه السلام عليك بالتقيّة فإنّها شيمة الأفاضل.

٢٥٣٧٨ (٤٣) **عوالي اللئالي** ٤٣٢ ج ١ ـ قال أمير المؤمنين عليه السلام التقيّة معاملة النّاس بما يعرفون وترك ما ينكرون حذراً من غوائلهم.

٢٥٣٧٩ (٤٤) **المحاسن** ٢٥٩ ـ البرقي عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن ابن مسكان عن **معمّر** (عمر خ) بن يحيى بن سالم عن أبي جعفر عليه السلام قال التقيّة في كلّ ضرورة. والنضر عن يحيى الحلبي عن معمّر مثله وابن أبي عمير عن حمّاد بن عثمان عن **الحارث** بن المغيرة نحوه.

٢٥٣٨٠(٤٥) **كافي** ٢٢٠ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أُذينة عن اسماعيل الجعفي ومعمّر بن يحيى بن سالم **ومحمد** بن مسلم وزرارة قالوا سمعنا أبا جعفر عليه السلام يقول التقيّة في كلّ شيء يضطرّ إليه ابن آدم فقد أحلّه الله له **المحاسن** ٢٥٩ ـ البرقي عن حمّاد بن عيسى عن عمر بن أذينة عن محمد بن مسلم **واسماعيل** الجعفي وعِدّة قالوا سمعنا أبا جعفر عليه السلام يقول التقيّة في كلّ شيء وكلّ شيء اضطرّ إليه ابن آدم فقد أحلّه الله له.

٢٥٣٨١(٤٦) **مستدرك** ٢٥٩ ج ١٢ ـ زيد النرسي في أصله عن **أبي بصير** عن أبي جعفر عليه السلام انّه قال في حديث وما حرّم الله حراماً فأحلّه إلّا للمضطرّ ولا أحلّ الله حلالاً قطّ ثمّ حرّمه.

٢٥٣٨٢(٤٧) **مستدرك** ٢٥٨ ج ١٢ ـ أحمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن **معمّر** بن يحيى عن أبي جعفر عليه السلام انّه قال في حديث كلّما خاف المؤمن على نفسه فيه ضرورة فله التقيّة **وفيه** عن **سماعة** قال قال: ليس شيء مما حرّم الله إلّا وقد أحلّه لمن اضطرّ إليه.

٢٥٣٨٣(٤٨) **كافي** ٢١٩ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن حمّاد عن ربعي عن **زرارة** عن أبي جعفر عليه السلام قال التقيّة في كلّ ضرورة وصاحبها أعلم بها حين تنزل به **مستدرك** ٢٥٨ ج ١٢ ـ أحمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن الحسن بن عليّ بن فضّال وفضالة عن ابن بكير عن **زرارة فقيه** ٢٣٠ ج ٣ قال: قال أبو عبدالله عليه السلام التقيّة (وذكر مثله).

٢٥٣٨٤(٤٩) **كافي** ٢١٧ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن **أبي عمر الأعجمي** قال قال لي أبو عبدالله عليه السلام ياأبا عمر انّ تسعة أعشار الدين في التقيّة ولا دين لمن لا تقيّة له والتقيّة في كلّ شيء إلّا في (شرب ـ المحاسن) النبيذ والمسح

على الخفّين **المحاسن** ٢٥٩ ـ البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام وعن **أبي عمر** الأعجمي مثله **وسائل** ٢١٥ ج ١٦ ـ ورواه الصدوق في الخصال عن أبيه عن أحمد بن إدريس عن سهل بن زياد عن اللؤلؤي عن ابن أبي عمير عن عبدالله بن جندب عن **أبي عمر** الأعجمي مثله وزاد انّ تسعة أعشار الدين في التقيّة.

٢٥٣٨٥ (٥٠) **الدعائم** ١٣٢ ج ٢ ـ عن **جعفر** بن محمد صلوات الله عليهما انه قال حدثني أبي عن أبيه عن جدّه عليّ بن أبي طالب عليه السلام انّه قال التقيّة ديني ودين آبائي في كلّ شيء إلّا في تحريم المسكر وخلع الخفّين يعني عند الوضوء والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم يعني فيما يجهر فيه من الصلاة.

٢٥٣٨٦ (٥١) **الكشّيّ** ٢٠٧ ـ نصر بن الصباح قال حدّثني أبو يعقوب إسحاق بن محمد البصري قال حدّثني جعفر بن محمد بن الفضيل قال حدّثني محمد بن عليّ الهمداني قال حدّثني **درست** بن أبي منصور قال كنت عند أبي الحسن موسى عليه السلام وعنده الكميت بن زيد فقال للكميت أنت الذي تقول فالآن صرت إلى أُميّة والأُمور إلى مصائر (مصائره ـ خ) قال قد قلت ذلك فوالله ما رجعت عن إيماني وانّي لكم لموال ولعدوّكم لقال (لمعاد ـ خ) ولكنّي قلته على التقيّة قال أما لئن قلت ذلك انّ التقيّة تجوز في شرب الخمر.

٢٥٣٨٧ (٥٢) **الاحتجاج** ٢٣٦ ج ٢ ـ حدّثني السيّد العالم العابد أبو جعفر مهدي بن أبي حرب الحسيني المرعشي رضي الله عنه قال حدّثني الشيخ الصدوق أبو عبدالله جعفر بن محمد بن أحمد الدوريستي رحمه الله قال حدّثني أبي محمد بن أحمد قال حدّثني الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمي رحمه الله قال حدّثني أبو الحسن محمد

بن القاسم المفسّر الاستر آبادي قال حدّثني أبو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وأبو الحسن عليّ بن محمد بن سيّار وكانا من الشيعة الإمامية قالا: حدّثنا أبو محمد الحسن بن عليّ العسكري عليه السلام انّه قال لمّا جعل المأمون إلى عليّ ابن موسى الرضا عليه السلام ولاية العهد دخل عليه آذنه فقال انّ قوماً بالباب يستأذنون عليك يقولون نحن من شيعة عليّ عليه السلام فقال أنا مشغول فاصرفهم فصرفهم إلى أن جاؤا هكذا يقولون ويصرفهم شهرين ثمّ آيسوا من الوصول فقالوا قل لمولانا انّا شيعة أبيك عليّ بن أبي طالب عليه السلام قد شمت بنا أعدائنا في حجابك لنا ونحن ننصرف عن هذه الكرّة ونهرب من بلادنا خجلاً وأنفة ممّا لحقنا وعجزاً عن احتمال مضض ما يلحقنا من أعدائنا.

فقال عليّ بن موسى عليهما السلام ائذن لهم ليدخلوا فدخلوا عليه فسلّموا عليه فلم يردّ عليهم ولم يأذن لهم بالجلوس فبقوا قياماً فقالوا يابن رسول الله ما هذا الجفاء العظيم والاستخفاف بعد هذا الحجاب الصعب أيّ باقية تبقى منّا بعد هذا فقال الرضا عليه السلام اقرؤا وَمَا أَصابَكُمْ مِنْ مُصيبَةٍ فَبِما كَسَبَتْ أَيْدِيكُم وَيَعْفُو عَنْ كَثيرٍ والله ما اقتديت إلّا بربّي عزّوجلّ وبرسوله وبأمير المؤمنين ومن بعده من آبائي الطاهرين عليهم السلام عتبوا عليكم فاقتديت بهم قالوا لماذا يابن رسول الله قال لدعواكم انّكم شيعة أمير المؤمنين وَيْحَكم انّ شيعته الحسن والحسين وسلمان وأبو ذرّ والمقداد وعمّار ومحمد بن أبي بكر الذين لم يخالفوا شيئاً من أوامره وأنتم في أكثر أعمالكم له مخالفون وتقصّرون في كثير من الفرائض وتتهاونون بعظيم حقوق اخوانكم في الله وتتّقون حيث لا تجب التقيّة وتتركون التقيّة حيث لابدّ من التقيّة لو قلتم انّكم مواليه ومحبّوه والموالون لأوليائه والمعادون لأعدائه لم أنكره من قولكم ولكن هذه

مرتبة شريفة ادّعيتموها ان لم تصدّقوا قولكم بفعلكم هلكتم إلّا أن تتداركم رحمة ربّكم قالوا يابن رسول الله فإذا نستغفر الله ونتوب إليه من قولنا بل نقول كما علّمنا مولانا نحن محبّوكم ومحبّوا أوليائكم ومعادوا أعدائكم قال الرضا عليه السلام فمرحباً بكم اخواني وأهل ودّي ارتفعوا فما زال يرفعهم حتّى ألصقهم بنفسه ثمّ قال لحاجبه كم مرّة حجبتهم قال ستّين مرّة قال فاختلف إليهم ستّين مرّة متوالية فسلّم عليهم واقرئهم سلامي فقد محوا ما كان من ذنوبهم باستغفارهم وتوبتهم واستحقّوا الكرامة لمحبّتهم لنا وموالاتهم وتفقّد أُمورهم وأُمور عيالاتهم فأوسعهم نفقات ومبرّات وصلات ودفع معرّات. وفي **تفسير الامام** عليه السلام ٣١٢ـ نحوه.

٢٥٣٨٨ (٥٣) **كافي** ١٦٨ ج ٢ـ عليّ بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن **مسعدة** بن صدقة قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول وسئل عن إيمان من يلزمنا حقّه وأُخوّته كيف هو وبما يثبت وبما يبطل فقال انّ الإيمان قد يتّخذ على وجهين امّا أحدهما فهو الذي يظهر لك من صاحبك فإذا ظهر لك منه مثل الذي تقول به أنت حقّت ولايته وأُخوّته إلّا أن يجيئ منه نقض للذي وصف من نفسه وأظهره لك فان جاء منه ما تستدلّ به على نقض الذي أظهر لك خرج عندك ممّا وصف لك وأظهر وكان لما أظهر لك ناقضاً إلّا أن يدّعي انّه انّما عمل ذلك تقيّة ومع ذلك ينظر فيه فان كان ليس ممّا يمكن أن تكون التقيّة في مثله لم يقبل منه ذلك لأنّ للتّقيّة مواضع من أزالها عن مواضعها لم تستقم له وتفسير ما يتّقى مثل [أن يكون] قوم سوء ظاهر حكمهم وفعلهم على غير حكم الحقّ وفعله فكلّ شيء يعمل المؤمن بينهم لمكان التقيّة ممّا لا يؤدّي إلى الفساد في الدين فانّه جائز.

وتقدّم في رواية أبي عمرو (٣٦) من باب (٦) ما يعالج به تعارض الروايات من أبواب المقدّمات ج ١ ـ قوله عليه السلام أبىٰ الله إلّا أن يعبد سرّاً أما والله لئن فعلتم ذلك انّه لخير لي ولكم وأبىٰ الله عزّوجلّ لنا ولكم في دينه إلّا التقيّة.

وفي رواية عمّار (٥) من باب (١٤) علامة المرائي قوله عليه السلام ويضاعف الله عزّوجلّ حسنات المؤمن منكم إذا أحسن أعماله ودان بالتقيّة على دينه وإمامه ونفسه إلخ.

وفي كثير من أحاديث باب (١٧) كفاية المرّة الواحدة في الغَسْلِ والمَسْحِ مِن الوضوء وباب (٢٣) وجوب مسح الرجلين في الوضوء وباب (٢٦) عدم جواز مسح الخُفّين من أبواب الوضوء ج ٢ ـ ما يدلّ على ذلك.

وفي رواية عيسى بن مهدى (٢٧) من باب (١٠) عدد التكبير في الصلاة على الميّت من أبواب الصلاة على الميّت ج ٣ ـ قوله فهل يجوز لنا أن نكبّر أربعاً تقيّة فقال عليه السلام لا بل خمس لا تقيّة فيها التكبير خمساً على الميّت والتعفير في دبر كلّ صلاة.

وفي رواية تفسير العسكري عليه السلام (٥٧) من باب (١) فضل الصلاة من أبواب فضلها وفرضها ج ٤ ـ قوله عليه السلام من صلّى الخمس كفّر الله عنه من الذنوب ما بين كلّ صلاتين (إلى أن قال) لا تبقى عليه من الذنوب شيئاً إلّا الموبقات الّتي هي جحد النبوّة والإمامة أو ظلم إخوانه المؤمنين أو ترك التقيّة حتّى يضرّ بنفسه وإخوانه المؤمنين.

ولاحظ باب (٨) وجوب الجهر بالبسملة من أبواب القراءة (ج ٥) فانّه يناسب الباب.

وفي رواية عبدالله بن حبيب (١) من باب (٣) جواز التشهّد قائماً

من أبواب التشهّد (ج ٥) قوله انّي أُصلّي المغرب مع هٰؤلاء وأُعيدها فأخاف أن يتفقّدوني قال إذا صلّيت الثانية فمكّن في الأرض أليتيك ثمّ انهض وتشهّد وأنت قائم ثمّ اركع واسجد فإنّهم يحسبون انّها نافلة.

وفي أحاديث باب (٦) عدم جواز الصلاة خلف المخالف إلّا للتقيّة من أبواب الجماعة ج ٧ ـ **وباب** (٧) استحباب الصلاة في الوقت وإتيانها مع المخالف تقيّة ما يدلّ على ذلك **وفي** رواية سماعة (٢) من باب (٥٩) انّه من دخل في الصلاة فانعقد الجماعة يصلّي الركعتين ويجعلهما تطوّعاً قوله عليه السلام فانّ التّقيّة واسعة وليس شيء من التقيّة إلّا وصاحبها مأجور عليها إن شاء الله.

وفي أحاديث باب (١٨) وجوب الإفطار في شهر رمضان عند الخوف على النفس من أبواب فضل صوم شهر رمضان وفرضه ج ١٠ ـ ما يدلّ على ذلك فلاحظ.

وفي رواية حديد (٥) من باب (١٠) عدم جواز الحجّ من المال الحرام من أبواب وجوب الحجّ ج ١٢ قوله عليه السلام صونوا دينكم بالورع وقوّوه (بالتقيّة ـ خ أمالي).

وفي رواية محمّد (١٨) من باب (١) انّ الحجّ على ثلاثة أوجه من أبواب وجوه الحجّ ج ١٢ قوله عليه السلام انّا لا نتّقي أحداً في التمتّع بالعمرة إلى الحجّ **ولاحظ** سائر أحاديث الباب **وفي** رواية ابن مسلم (٤) من باب (٦٩) جملة ممّا يستحبّ للزائر من الآداب من أبواب المزار ج ١٥ قوله عليه السلام ويلزمك التقيّة التي قوام دينك بها.

وفي أحاديث باب (٣٢) حفظ اللسان من أبواب جهاد النفس ج١٧ وغير واحد من أحاديث **باب** (٣٨) وجوب الصدق **وباب** (٥٣) ما رفع عن أُمّة النبيّ صلى الله عليه وآله خصوصاً رواية فقه الرضا عليه السلام (٢) ما يناسب ذلك.

وفي رواية عمّار (٣) من باب (١١) الرفق بالمؤمنين من أبواب الأمر بالمعروف ج١٨ قوله عليه السلام انّ امارتنا بالرفق والتألّف والوقار والتقيّة وحسن الخلطة.

ويأتي في أحاديث الباب التالي ما يدلّ على ذلك.

وفي غير واحد من أحاديث باب (٤) كتم الدين مع التقيّة من أبوابها **وباب** (٩) عدم جواز التقيّة في الدم ما يدلّ على ذلك. **وفي** رواية العسكريّ (٣٤) من باب (٢٢) ما ورد في فضائل سور القرآن من أبواب فضائله ج١٩ قول القرآن يا ربّ الأرباب انّ عبدك هذا قرأنا وأظمأنا نهاره وأسهرنا ليله (إلى أن قال) والىٰ عليّاً عليه السلام ووالىٰ أوليائه وعادى أعداءه اذا قدر جهر واذا عجز إتّقىٰ واستتر.

وفي رواية هشام (٤) من باب (١) ما ورد في عشرة الناس من أبواب العشرة ج٢٠ قوله عليه السلام والله ما عبدالله بشيء أحبّ إليه من الخبء قلت ما الخبء قال التقيّة **وفي** رواية أبي بصير (٥) قوله عليه السلام اتّقوا الله وعليكم بالطاعة لأئمّتكم قولوا ما يقولون واصمتوا عمّا صمتوا فانّكم في سلطان من قال الله ﴿ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ ﴾ يعني بذلك ولد العبّاس فاتّقوا الله فإنّكم في هذه صلّوا في عشايرهم واشهدوا جنائزهم.

وفي رواية ابن سنان (١٠) قوله عليه السلام ولا تحملوا الناس على أكتافكم فتذلّوا.

وفي رواية الزهري (١٤) من باب (١١) مداراة الناس قوله عليه السلام وأخذِه عليه السلام من التقيّة بأحسنها وأجملها.

وفي أحاديث باب (١) كراهة اليمين الصّادقة من

أبواب الايمان ج٢٤ ما يناسب الباب وكذا في أحاديث باب (١٧) تحريم ذبيحة الناصب من أبواب الذبايح. ج٢٨

وفي أحاديث باب (٤٨) حكم التقيّة في شرب المسكر من أبواب الأشربة ج٢٩ ما يدلّ على ذلك.

وفي رواية أيّوب (٤) من باب (٣٩) جواز أخذ ما هو الحقّ لنا في أحكام المخالفين من أبواب الميراث ج٢٦ قوله عليه السلام يجوز لكم ذلك ان كان مذهبكم فيه التقيّة منهم والمداراة.

(٢) باب ما ورد من الاهتمام بالتقيّة وقضاء حقوق الاخوان

٢٥٣٨٩ (١) **تفسير الإمام** عليه السلام ٣٢٠ قوله تعالى: **وعَمِلُوا الصَّالحات** قال قضوا الفرائض كلّها بعد التوحيد واعتقاد النّبوّة والإمامة قال وأعظمها فرضاً قضاء حقوق الاخوان في الله واستعمال التقيّة من أعداء الله عزّوجلّ.

٢٥٣٩٠ (٢) **الحسن** بن عليّ العسكري عليه السلام في تفسيره ـ ٥٧٤ ثمّ قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله ولو شاء لحرّم عليكم التقيّة وأمركم بالصبر على ما ينالكم من أعدائكم عند إظهاركم الحقّ ألا فأعظم فرائض الله عليكم بعد فرض موالاتنا ومعاداة أعدائنا استعمال التقيّة على أنفسكم واخوانكم[1] ومعارفكم وقضاء حقوق اخوانكم في الله الا وانّ الله يغفر كلّ ذنب بعد ذلك ولا يستقصى فأمّا هذان فقلّ من ينجو منهما إلّا بعد مسّ عذاب شديد إلّا أن يكون لهم مظالم على النواصب والكفّار فيكون عقاب هذين على أولئك الكفّار والنواصب قصاصاً بما لكم عليهم من

(١) وأموالكم ـ خ.

الحقوق وما لهم إليكم من الظلم فاتّقوا الله ولا تتعرّضوا لمقت الله بترك التقيّة والتقصير في حقوق اخوانكم المؤمنين.

٢٥٣٩١ (٣) **تفسير العسكري** عليه السلام ٣٢١ ـ قال **عليّ** بن الحسين زين العابدين عليهما السلام يغفر الله للمؤمن كلّ ذنب ويطهّره منه في الدنيا والآخرة ما خلا ذنبين ترك التقيّة وتضييع حقوق الاخوان.

٢٥٣٩٢ (٤) **وفيه** ٣٥٥ ـ قال **الحسن** بن عليّ عليهما السلام قال رسول الله صلّى الله عليه وآله انّ الأنبياء انّما فضّلهم الله على خلقه أجمعين بشدّة مداراتهم لأعداء دين الله وحسن تقيّتهم لأجل اخوانهم في الله.

٢٥٣٩٣ (٥) **وفيه** ٣٢٠ ـ وقال **أميرالمؤمنين** عليه السلام التقيّة من أفضل أعمال المؤمن يصون بها نفسه واخوانه عن الفاجرين، وقضاء حقوق الاخوان أشرف أعمال المتّقين يستجلب مودّة الملائكة المقرّبين وشوق الحور العين.

٢٥٣٩٤ (٦) **وفيه** ٣٢٣ ـ وقال فتى **للرضا** عليه السلام سل لي ربّك التقيّة الحسنة والمعرفة بحقوق الاخوان والعمل بما أعرف من ذلك قال الرضا عليه السلام قد أعطاك الله ذلك لقد سألت أفضل شعار الصالحين ودثارهم.

٢٥٣٩٥ (٧) **وفيه** ٣٢١ ـ وقال **محمد** بن عليّ عليهما السلام أشرف أخلاق الأئمّة[1] والفاضلين من شيعتنا استعمال التقيّة وأخذ النفس بحقوق الاخوان.

٢٥٣٩٦ (٨) **وفيه** ٣٢٢ ـ وقال **جعفر** بن محمد عليهما السلام استعمال التقيّة لصيانة الاخوان فان كان هو يحمي الخائف فهو من أشرف خصال الكرم[2] والمعرفة بحقوق الاخوان من أفضل الصدقات والصلوات والزكاة والحجّ والمجاهدات.

---

(١) الأمّة ـ خ. (٢) الكرام ـ خ.

٢٥٣٩٧ (٩) **وفيه** ٣٢٤ قال وقيل **لعليّ** بن محمد عليهما السلام من أكمل الناس [في] خصال الخير قال أعملهم بالتقيّة وأقضاهم لحقوق اخوانه (١٠) وفيه ٥٧٣ وإلهكم إله واحد لا إله إلّا هُوَ الرَّحمٰنُ الرّحيم قال الإمام عليه السلام وإلهكم الذي أكرم محمّداً صلى الله عليه وآله وعليّاً عليه السلام بالفضيلة وأكرم آلهما الطيّبين بالخلافة وأكرم شيعتهم بالروح والريحان والكرامة والرضوان (إلى أن قال) الرحيم بعباده المؤمنين من شيعة آل محمد صلى الله عليه وآله وسع لهم في التقيّة يجاهرون باظهار موالات أولياء الله ومعادات أعدائه إذا قدروا ويسترونها إذا عجزوا.

٢٥٣٩٨ (١١) **وفيه** ٣٢٢ قال وقال **موسى** بن جعفر عليهما السلام لرجل لو جعل إليك التمنّي لنفسك في الدنيا ماذا كنت تتمنّى قال كنت أتمنّى أن أرزق التقيّة في ديني وقضاء حقوق اخواني (إلى أن قال) فقال أحسنت أعطوه ألفي درهم.

٢٥٣٩٩ (١٢) **وفيه** ٣٢٠ وقال **رسول الله** صلى الله عليه وآله مثل مؤمن لا تقيّة له كمثل جسد لا رأس له (إلى أن قال) وكذلك المؤمن إذا جهل حقوق اخوانه فاته ثواب حقوقهم فكان كالعطشان بحضرة الماء البارد فلم يشرب حتّى طفى وبمنزلة ذي الحواس (الصحيحة خ) لم يستعمل شيئاً منها لدفاع مكروه ولا لانتفاع محبوب فإذاً هو سليب كلّ نعمة مبتلى بكلّ آفة.

٢٥٤٠٠ (١٣) **وفيه** ٣٢١ قال وقال **الحسين** بن عليّ عليهما السلام لو لا تقيّة ما عرف وليّنا من عدوّنا ولو لا معرفة حقوق الإخوان ما عرف من السيّئات شيء إلّا عوقب على جميعها.

٢٥٤٠١ (١٤) **وفيه** ٣٢١ قال وقال **الحسن** بن عليّ عليه السلام انّ التقيّة يصلح الله بها أُمّة لصاحبها مثل ثواب أعمالهم فان تركها ربما أهلك أُمّة

وتاركها شريك من أهلكهم وانّ معرفة حقوق الاخوان تحبّب إلى الرحمن وتعظّم الزلفى لدى الملك الديّان وان ترك قضائها يمقّت إلى الرّحمن ويصغّر الرتبة عند الكريم المنّان.

٢٥٤٠٢ (١٥) **وفيه** ٣٢٤ قال وقيل **لمحمد** بن عليّ عليهما السلام انّ فلاناً نقب في جواره على قوم فأخذوه بالتهمة وضربوه خمسمائة سوط (إلى أن قال) انّه في غداة يومه الذي أصابه ما أصابه ضيّع حقّ أخ مؤمن وجهر بشتم أبي الفصيل (أبي الفضيل ـ خ) وأبي الدواهي وأبي الشرور وأبي الملاهي وترك التقيّة ولم يستر على اخوانه ومخالطيه فاتّهمهم عند المخالفين إلخ.

٢٥٤٠٣ (١٦) **وفيه** ٣٦٣ قال **أبو يعقوب** وعليّ حضرنا عند الحسن بن عليّ أبي القائم عليهما السلام فقال له بعض أصحابه جائني رجل من اخواننا الشيعة قد امتحن بجهّال العامّة يمتحنونه في الإمامة ويحلفونه [وقال] كيف نصنع حتّى نتخلّص منهم فقلت له كيف يقولون قال يقولون لي أتقول إنّ فلاناً هو الإمام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فلابدّ لي من أن أقول نعم وإلّا اثخنوني ضرباً فإذا قلت نعم قالوا لي [قل] والله فقلت له قل نعم وتريد به نعماً من الابل والبقر والغنم فإذا قالوا [قل] والله فقل ولّى أي ولّى تريد عن أمر كذا فانهم لا يميّزون وقد سلمت فقال لي وان حقّقوا عليّ وقالوا قل والله وتبين الهاء فقلت قل والله برفع الهاء فانّه لا يكون يميناً اذا لم يخفض الهاء فذهب ثمّ رجع إليّ وقال عرضوا عليّ وحلفوني وقلت كما لقّنتني فقال له الحسن عليه السلام أنت كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدّالّ على الخير كفاعله لقد كتب الله لصاحبك بتقيّته بعدد كلّ من استعمل التقيّة من شيعتنا ومو الينا ومحبّينا حسنة وبعدد كلّ من ترك التقيّة منهم حسنة أدناها حسنة لو قوبل بها ذنوب مائة سنة لغفرت فلك

لارشادك إيّاه مثل ما له.

٢٥٤٠٤(١٧) **وفيه** ٣٦٢قال وقال رجل **لمحمد** بن عليّ عليهما السلام يابن رسول الله مررت اليوم بالكرخ فقالوا هذا نديم محمد بن عليّ عليهما السلام امام الرافضة فاسألوه من خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فـان قـال عـليّ فاقتلوه وان قال أبو بكر فدعوه فانثال عليّ منهم خلق عظيم وقالوا لي من خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت مجيباً لهم خير الناس بـعد رسول الله صلى الله عليه وآله أبو بكر وعمر وعثمان وسكتّ ولم أذكر عليّاً عليه السلام فقال بعضهم قد زاد علينا نحن نقول هٰهنا وعليّ فقلت لهم في هـذا نـظر لا أقول هذا فقالوا بينهم انّ هذا أشدّ تعصّباً للسنّة منّا وقـد غـلطنا عـليه ونجوت بهذا منهم فهل عليّ يابن رسول الله في هذا حرج وانّما أردت أخير [الناس] أي أهو خير استفهاماً لا إخباراً فقال محمد بن عليّ عليهما السلام قد شكر الله لك بجوابك هذا (لهم خ) وكتب لك أجـره وأثـبته لك فـي الكتاب الحكيم وأوجب لك بكلّ حرف من حروف ألفـاظك بـجوابك هذا لهم ما يعجز عنه أماني المتمنّين ولا تبلغه آمال الآملين.

٢٥٤٠٥(١٨) وقال جاء رجل إلى عليّ بن محمد عليهما السلام فقال يابن رسول الله صلى الله عليه وآله بليت اليوم بقوم من عوامّ البلد فأخذوني وقالوا أنت لا تقول بإمامة أبي بكر ابن أبي قحافة فخفتهم يابن رسول الله وأردت أن أقول [لا قلت] بلىٰ أقولها للتقيّة فقال لي بعضهم ووضع يده على فـمي وقال أنت لا تتكلّم إلّا بمخرقة[1] أجب عمّا ألقّنك قلت قل فقال لي تقول انّ أبا بكر ابن أبي قحافة هو الإمام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وامام حقّ عدل ولم يكن لعليّ عليه السلام في الإمامة حقّ البتة قلت نعَم وأنا أريـد نَـعماً مـن الانعام الابل والبقر والغنم فقال لا أقنع بهذا حتّىٰ تحلف قل والله الذي لا

(١) المخرقة: الكذب والاختلاق ـ بمخوفة ـ خ.

إله إلّا هو الطالب الغالب [العدل] المدرك المهلك العالم من السرّ ما يعلم من العلانية فقلت نعم وأُريد نعماً من الأنعام فقال لا أقنع منك إلّا بأن تقول أبو بكر بن أبي قحافة هو الإمام والله الذي لا إله إلّا هو وساق اليمين فقلت أبو بكر ابن أبي قحافة هو أمام أي هو إمام من إئتمّ به واتّخذه إماماً والله الذي لا إله إلّا هو ومضيت في صفات الله فقنعوا بهذا منّي وجزوني خيراً ونجوت منهم فكيف حالي عند الله قال خير حال قد أوجب الله لك مرافقتنا في علّيّين لحسن تقيّتك.

٢٥٤٠٦ (١٩) **وفيه** ٣٥٥ وقال بعض المخالفين بحضرة **الصادق** عليه السلام لرجل من الشيعة ما تقول في العشرة من الصحابة قال أقول فيهم الخير الجميل الذي يحطّ الله به سيّئاتي ويرفع به درجاتي فقال السائل الحمد لله على ما انقذني من بغضك كنت أظنّك رافضياً تبغض الصحابة فقال الرجل ألا من أبغض واحداً من الصحابة فعليه لعنة الله قال لعلّك تتأوّل ما تقول قل فمن أبغض العشرة من الصحابة فقال من أبغض العشرة فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين فوثب الرجل وقبّل رأسه وقال اجعلني في حلّ ممّا قدّمتك[١] به من الرّفض قبل اليوم قال أنت في حلّ وأنت أخي ثمّ انصرف السائل فقال له الصادق عليه السلام جوّدت لله درّك[٢] لقد عجبت الملائكة في السموات من حسن توريتك وتلطّفك بما خلّصك ولم تثلم دينك وزاد الله في مخالفينا غمّاً إلى غمّ وحجب عنهم مراد منتحلي مودّتنا في تقيّتهم فقال بعض أصحاب الصادق عليه السلام يابن رسول الله ما عقلنا من كلام هذا إلّا موافقة صاحبنا لهذا المتعنّت الناصب فقال الصادق عليه السلام لئن كنتم لم تفقهوا[٣] ما عنى فقد فهمناه نحن

---

(١) قذفتك ـ خ ـ قذف الرجل رماه واتّهمه بريبة. (٢) أي لله ما خرج منك من خير.
(٣) تفهموا ـ خ.

وقد شكر الله له انّ وليّنا الموالي لأوليائنا المعادي لأعدائنا إذا ابتلاه الله بمن يمتحنه من مخالفيه وفّقه لجواب يسلم معه دينه وعرضه ويعظّم الله بالتقيّة ثوابه انّ صاحبكم هذا قال من عاب واحداً منهم فعليه لعنة الله أي من عاب واحداً منهم وهو أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام وقال في الثانية من عابهم أو شتمهم فعليه لعنة الله وقد صدق لأنّ من عابهم فقد عاب عليّاً عليه السلام لأنّه أحدهم فإذا لم يعب عليّاً عليه السلام ولم يذمّهم فلم يعبهم وإذا عاب[٢] عاب بعضهم.

ولقد كان لحزقيل[١] المؤمن مع قوم فرعون الذين وشوا به إلى فرعون مثل هذه التورية كان حزقيل يدعوهم إلى توحيد الله ونبوّة موسى عليه السلام وتفضيل محمد صلى الله عليه وآله على جميع رسل الله وخلقه وتفضيل عليّ بن أبي طالب عليه السلام والخيار من الأئمّة على سائر أوصياء النبيّين وإلى البراءة من ربوبيّة فرعون فوشى به الواشون إلى فرعون وقالوا انّ حزقيل يدعو إلى مخالفتك ويعين أعدائك إلى مضادّتك فقال لهم فرعون انّه ابن عمّي وخليفتي على ملكي ووليّ عهدي ان فعل ما قلتم فقد استحقّ أشدّ العذاب على كفره لنعمتي وان كنتم عليه كاذبين فقد استحققتم أشدّ العذاب لايثاركم الدخول في مسائته.

فجاء بحزقيل وجاء بهم وكاشفوه وقالوا أنت تجحد ربوبيّة فرعون الملك وتكفّر نعمائه فقال حزقيل أيّها الملك هل جرّبت عليّ كذباً قطّ قال لا قال فسلهم من ربّهم قالوا فرعون هذا قال لهم ومن خالقكم قالوا فرعون هذا قال لهم ومن رازقكم الكافل لمعايشكم والدافع عنكم مكارهكم قالوا فرعون هذا قال حزقيل أيّها الملك فاشهدك و [كلّ] من حضرك انّ ربّهم هو ربّي وخالقهم هو خالقي

---

(١) لخربيل خ (٢) انّما عاب بعضهم - خ.

ورازقهم هو رازقي ومصلح معايشهم هو مصلح معايشي لا ربّ لي ولا خالق ولا رازق غير ربّهم وخالقهم ورازقهم وأشهدك ومن حضرك انّ كلّ ربّ وخالق ورازق سوى ربّهم وخالقهم ورازقهم فأنا بريءمنه ومن ربوبيّته وكافر بإلهيّته يقول حزقيل هذا وهو يعني انّ ربّهم هو الله ربّي وهو لم يقل انّ الذي قالوا هم انّه هو ربّهم هو ربّي وخفي هذا المعنى على فرعون ومن حضره وتوهّموا انّه يقول فرعون ربّي وخالقي ورازقي.

فقال لهم يارجال السوء ويا طلّاب الفساد في ملكي ومريدي الفتنة بيني وبين ابن عمّي وهو عضدي أنتم المستحقّون لعذابي لإرادتكم فساد أمري وإهلاك ابن عمّي والفتّ[1] في عضدي ثمّ أمر بالأوتاد فجعل في ساق كلّ واحد منهم وتد وفي صدر كلّ واحد منهم وتد وأمر أصحاب أمشاط الحديد فشقّوا بها لحومهم من أبدانهم فلذلك قال الله تعالى فوقاه الله يعني حزقيل سَيِّئَاتِ ما مَكَرُوا [به لمّا وشوا به إلى فرعون ليهلكوه] وحاقَ بآلِ فِرْعَون سُوء العذاب وهم الذين وشوا بحزقيل إليه لما أوتد فيهم من الأوتاد ومشط عن أبدانهم لحومها بالأمشاط.

٢٥٤٠٧ (٢٠) وفيه ٣٥٤ وقال أمير المؤمنين عليه السلام انّا لنبشّر[2] في وجوه قوم وانّ قلوبنا لتقليهم[3] أولئك أعداء الله نتّقيهم على اخواننا لا على أنفسنا[4] (٢١) وقالت فاطمة عليها السلام البِشر في وجه المؤمن يوجب لصاحبه الجنّة والبشر في وجه المعاند المعادي يقي صاحبه عذاب النار.

٢٥٤٠٨ (٢٢) ٣٥٩ ـ وفيه وقال رجل لموسى بن جعفر عليهما السلام من

(١) فتّ في عضده أي كسر قوّته. (٢) لنشكر ـ خ. (٣) أي لتبغضهم ـ لتلعنهم ـ خ ل
(٤) وعلى أنفسنا ـ ك.

خواص الشيعة وهو يرتعد بعد ما خلا به يابن رسول الله ما أخوفني أن يكون فلان بن فلان ينافقك في إظهاره اعتقاد وصيّتك وإمامتك فقال موسى عليه السلام وكيف ذاك قال لأنّي حضرت معه اليوم في مجلس فلان رجل من كبار أهل بغداد فقال له صاحب المجلس أنت تزعم انّ موسى بن جعفر عليهما السلام امام دون هذا الخليفة القاعد على سريره فقال له صاحبك هذا: ما أقول هذا بل أزعم أنّ موسى بن جعفر غير إمام وان لم أكن أعتقد انّه غير إمام فعليّ وعلى من لم يعتقد ذلك لعنة الله والملائكة والناس أجمعين قال له صاحب المجلس جزاك الله خيراً ولعن [الله] من وشى بك قال له موسى بن جعفر عليهما السلام ليس كما ظننت ولكن صاحبك أفقه منك انّما قال انّ موسى غير إمام أي انّ الذي هو غير[1] امام فموسى غيره فهو إذاً إمام فانّما أثبت بقوله هذا إمامتي ونفى إمامة غيري ياعبدالله متى يزول عنك هذا الذي ظننته بأخيك هذا من النّفاق تب إلى الله ففهم الرجل واغتمّ وقال يابن رسول الله ما لي مال فأرضيه به ولكن قد وهبت له شطر عملي كلّه من تعبّدي ومن صلاتي عليكم أهل البيت ومن لعنتي لأعدائكم قال موسى بن جعفر عليهما السلام الآن خرجت من النار.

٢٥٤٠٩ (٢٣) **وفيه** ٣٦١ وقال (...)[2] **عند الرضا** عليه السلام فدخل إليه رجل فقال يابن رسول الله لقد رأيت اليوم شيئاً عجبت منه رجل كان معنا يظهر لنا انّه من الموالين لآل محمّد عليهم السلام المتبرّئين من أعدائهم ورأيته اليوم وعليه ثياب قد خلعت عليه وهو ذا يطاف به ببغداد وينادي به المنادون بين يديه معاشر الناس استمعوا توبة هذا الرافضي ثمّ يقولون له قل فيقول خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله أبا بكر فإذا قال

---

(١) انّ الذي هو عندك امام فموسى غيره ـ خ. (٢) كنّا عند الرضا عليه السلام ـ ك.

ذلك ضجّوا وقالوا قد تاب وفضّل أبا بكر على عليّ بن أبي طالب عليه السلام ابن عمّ رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الرضا عليه السلام إذا خلوت فأعد عليّ هذا الحديث فلمّا ان خلا أعاد عليه فقال عليه السلام انّما لم أفسّر لك معنى كلام هذا الرجل بحضرة هذا الخلق المنكوس كراهة أن ينقل إليهم فيعرفوه ويؤذوه لم يقل الرجل خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله أبو بكر فيكون قد فضّل أبا بكر على عليّ بن أبي طالب عليه السلام ولكن قال خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله أبا بكر فجعله نداء لأبي بكر ليرضى من يمشي بين يديه من بعض هؤلاء الجهلة ليتوارى من شرورهم انّ الله تعالى جعل هذه التورية ممّا رحم به شيعتنا ومحبّينا. وتقدّم في رواية العسكري عليه السلام (٥٧) من باب (١) فضل الصلاة من أبواب فضلها وفرضها ج٤ قوله صلى الله عليه وآله لا تبقى عليه (أي على من صلّى الخمس) من الذنوب شيئاً إلّا الموبقات التي هي جحد النبوّة والإمامة أو ظلم اخوانه المؤمنين أو ترك التقيّة حتى يضرّ بنفسه واخوانه المؤمنين.

وفي رواية المهزم (٥٠) من باب (٦٤) مكارم الأخلاق من أبواب جهاد النفس ج١٧ قوله عليه السلام شيعتنا من لا يمتدح بنا معلناً ولا يجالس لنا عائباً ولا يخاصم لنا قالياً إلخ.

وفي أحاديث الباب المتقدّم وأحاديث الأبواب التالية ما يدلّ على ذلك. وفي أحاديث باب (١) كراهة اليمين صادقاً وحرمته كاذباً من أبواب الأيمان ج٢٣ ما يناسب ذلك.

(٣) باب وجوب طاعة السلطان للتقيّة

قال الله تعالى في س البقرة (٢) وَاَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَلاَ تُلقُوا بِاَيْدِيكُم اِلَى التَّهْلُكَةِ وَاَحسِنُوا اِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُحسِنين (١٩٥).

٢٥٤١٠ (١) **أمالي الصدوق** ٢٧٧ ـ حدّثنا محمد بن عليّ بن بشّار قال حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن القطّان قال حدّثنا محمد بن عبدالله الحضرمي قال حدّثنا أحمد بن بكر قال حدّثنا محمد بن مصعب قال حدّثنا حمّاد بن سلمة عن ثابت عن **أنس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طاعة السلطان واجبة ومن ترك طاعة السلطان فقد ترك طاعة الله عزّوجلّ ودخل في نهيه انّ الله عزّوجلّ يقول وَلاَ تُلْقُوا بِاَيْدِيكُم اِلَى التَّهلُكَةِ.

٢٥٤١١ (٢) **تحف العقول** ٣٠٩ ـ في وصيّة الإمام الصادق عليه السلام **لمحمد** بن النعمان الأحول يابن النعمان إذا كانت دولة الظلم فامش واستقبل من تتّقيه بالتحيّة فانّ المتعرّض للدولة قاتل نفسه وموبقها انّ الله يقول ولا تُلقُوا بايديكم إلى التهلكة.

٢٥٤١٢ (٣) **أمالي الصدوق** ٢٧٧ ـ حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدّثنا عليّ بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن هاشم قال حدّثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام عن أبيه **إسماعيل** عن أبيه موسى بن جعفر عليهما السلام انّه قال لشيعته يامعشر الشيعة لا تذلّوا رقابكم بترك طاعة سلطانكم فان كان عادلاً فاسألوا الله إبقاءه وان كان جائراً فاسألوا الله إصلاحه فانّ صلاحكم في صلاح سلطانكم وانّ السلطان العادل بمنزلة الوالد الرحيم فاحبّوا له ما تحبّون لأنفسكم واكرهوا له ما تكرهون لأنفسكم.

٢٥٤١٣ (٤) **العيون** ٧٦ ج ١ ـ حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم قال حدّثني محمد

بن الحسن[١] المدني عن أبي (محمدـخ) عبدالله[٢] بن الفضل عن أبيه **الفضل** قال كنت أحجب الرشيد فأقبل عليّ يوماً غضباناً وبيده سيف يقلّبه فقال لي يافضل بقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وآله لئن لم تأتني بابن عمّي الآن لآخذنّ الذي فيه عيناك فقلت بمن اجيئك فقال بهذا الحجازي فقلت وأيّ الحجازي قال موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال الفضل فخفت من الله عزّوجلّ أن أجيء[٣] به إليه ثمّ فكّرت في النقمة فقلت له افعل فقال ايتني بسوطين[٤] وهسارين[٥] وجلّادين قال فأتيته بذلك ومضيت إلى منزل أبي إبراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام فأتيت إلىٰ خربة فيها كوخ من جرائد النخل فإذا أنا بغلام أسود فقلت له استأذن لي على مولاك يرحمك الله فقال لي لج[٦] فليس له حاجب ولا بوّاب فولجت إليه فإذا أنا بغلام أسود بيده مقصّ[٧] يأخذ اللحم من جبينه وعرنين[٨] أنفه من كثرة سجوده فقلت له السلام عليك يابن رسول الله أجب الرشيد فقال ما للرّشيد وما لي أما تشغله نقمته[٩] عنّي ثمّ وثب مسرعاً وهو يقول لولا انّي سمعت في خبر عن جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله انّ طاعة السلطان للتقيّة واجبة إذاً ما جئت (أجبت ـ خ) فقلت له استعدّ للعقوبة ياأبا إبراهيم رحمك الله فقال عليه السلام أليس معي من يملك الدنيا والآخرة ولن يقدر اليوم على سوء بي ان شاء الله تعالى قال فضل بن الربيع فرأيته وقد أدار يده عليه السلام يلوح بها على رأسه عليه السلام ثلاث مرّات فدخلت على الرشيد فاذا هو كأنّه امرأة ثكلىٰ قائم حيران فلمّا رآني قال لي يافضل فقلت لبّيك فقال

---

(١) الحسين ـ خ ل. (٢) عبدالله بن افضل خ ل. (٣) أجبت به خ (٤) بشرطين ـ بسواطين ـ خ.
(٥) هبارين ـ خ. (٦) أي ادخل. (٧) المقصّ: المقراض.
(٨) عرنين أنف: تحت مجمع الحاجبين وهو أوّل الأنف. (٩) نعمته ـ خ ل.

جئتني بابن عمّي قلت نعم قال لا تكون أزعجته[1] فقلت لا قال لا تكون أعلمته انّي عليه غضبان فانّي قد هيجت على نفسي ما لم أرده ائذن له بالدخول فأذنت له فلمّا رآه وثب إليه قائماً وعانقه وقال له مرحباً بابن عمّي وأخي ووارث نعمتي ثمّ أجلسه على فخذيه فقال له ما الذي قطعك عن زيارتنا فقال سعة مملكتك وحبّك للدنيا فقال ايتوني بحقّة الغالية فاتى بها فغلفه بيده ثمّ أمر أن يحمل بين يديه خلع وبدرتان دنانير فقال موسى بن جعفر عليه السلام والله لولا انّي أرى أن ازوّج بها من عزّاب بني أبي طالب لئلّا ينقطع نسله أبداً ما قبلتها ثمّ تولّى عليه السلام وهو يقول الحمد لله ربّ العالمين فقال الفضل يا أمير المؤمنين أردت أن تعاقبه فخلعت عليه وأكرمته فقال لي يافضل انك لمّا مضيت لتجيئني به رأيت أقواماً قد أحدقوا بداري بأيديهم حراب قد غرسوها في أصل الدار يقولون ان آذى ابن رسول الله خسفنا به (وبداره الأرض ـ خ) وان أحسن إليه انصرفنا عنه وتركنا فَتَبعتُهُ عليه السلام فقلت له ما الذي قلت حتّى كفيت أمر الرشيد فقال دعاء جدّي عليّ بن أبي طالب كان إذا دعا به ما برز إلى عسكر إلّا هزمه ولا إلى فارس إلّا قهره وهو دعاء كفاية البلاء قلت وما هو قال قلت اللهم بك أساوروبك أُحاول وبك أُجاور وبك أصول وبك أنتصر وبك أموت وبك أحيا أسلمت نفسي إليك وفوّضت أمري إليك ولا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم اللّهمّ انّك خلقتني ورزقتني وسترتني عن العباد بلطف (بلطفك ـ خ) ما خوّلتني وأغنيتني (و ـ خ) إذا هويت رددتني وإذا عثرت قوّمتني وإذا مرضت شفيتني وإذا دعوت أُجبتني ياسيّدي ارض عني فقد أرضيتني.

٢٥٤١٤ (٥) الغرر ٣٦٥ ـ قال عليّ عليه السلام ثلاثة مهلكة الجرئة على

---

(١) أزعجه أي أقلقه وقلعه من مكانه.

السلطان وايتمان الخُوّان وشرب السمّ للتجربة.

٢٥٤١٥ (٦) **الغرر** ٦٦٢ ـ من اجترى على السلطان فقد تعرّض للهوان.

٢٥٤١٦ (٧) **مستدرك** ٢٦٠ ج ١٢ ـ كتاب سليم بن قيس حدّثنا الحسن بن أبي يعقوب قال حدّثنا إبراهيم بن عمرو بن عبدالرزّاق بن همام عن أبيه عن أبان عن سليم عن قيس بن سعد بن عبادة في حديث انّه قال لمعاوية اما انّ رسول الله ﷺ قال لنا انّكم سترون من بعدي أثرة (أثره خ) فقال معاوية فما أمركم به قال أمرنا أن نصبر حتّى نلقاه فقال فاصبروا حتّى تلقوه الخبر.

٢٥٤١٧ (٨) **تفسير القمي** ٥٣ ج ١ ـ في قضيّة أبي ذرّ ؓ وعثمان في ضمن خبر طويل فقال عثمان يا أبا ذرّ أسألك بحقّ رسول الله ﷺ إلّا ما أخبرتني عن شيء أسألك عنه فقال أبو ذرّ والله لو لم تسألني بحقّ محمد رسول الله ﷺ أيضاً لأخبرتك فقال أيّ البلاد أحبّ إليك أن تكون فيها فقال مكّة حرم الله وحرم رسول الله أعبد الله فيها حتّى يأتيني الموت فقال لا ولا كرامة لك قال المدينة حرم رسول الله ﷺ قال لا ولا كرامة لك فسكت أبو ذرّ فقال عثمان أيّ البلاد أبغض إليك ان تكون فيها قال الربذة الّتي كنت فيها على غير دين الإسلام فقال عثمان سر إليها فقال أبو ذرّ قد سألتني فصدقتك وأنا أسألك فاصدقني قال نعم قال أخبرني لو بعثتني في بعث من أصحابك إلى المشركين فأسروني فقالوا لا نفديه إلّا بثلث ما تملك قال كنت أفديك قال فان قالوا لا نفديه إلّا بنصف ما تملك قال كنت أفديك قال فان قالوا لا نفديه إلّا بكلّ ما تملك قال كنت أفديك.

قال أبو ذرّ الله أكبر قال حبيبي رسول الله ﷺ يوماً يا أبا ذرّ

وكيف أنت إذا قيل لك أيّ البلاد أحبّ إليك أن تكون فيها فتقول مكّة حرم الله وحرم رسوله أعبدالله فيها حتّى يأتيني الموت فيقال لك لا ولا كرامة لك فتقول فالمدينة حرم رسول الله فيقال لك لا ولا كرامة لك ثمّ يقال لك فأيّ البلاد أبغض إليك أن تكون فيها فتقول الربذة الّتي كنت فيها على غير دين الإسلام فيقال لك سر إليها فقلت وانّ هذا لكائن فقال اي والذي نفسي بيده انّه لكائن فقلت يارسول الله أفلا أضع سيفي هذا على عاتقي فأضرب به قدماً قدماً قال لا إسمع واسكت ولو لعبد حبشيّ وقد أنزل الله فيك وفي عثمان آية فقلت وما هي يارسول الله فقال قوله تعالى ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لاَ تَسْفِكُونَ دِمَائَكُمْ وَلاَ تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُم مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ثُمَّ أَنْتُمْ هٰؤُلاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقاً مِنْكُمْ مِنْ دِيارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسارىٰ تُفادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزاءُ مَنْ يَفْعَل ذٰلِكَ مِنْكُمْ إِلاّ خِزْيٌ فِي الْحَياةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمّا تَعْمَلُونَ﴾.

وتقدّم في رواية ثابت (١) من باب (٥٦) جملة من الحقوق من أبواب جهاد النفس[ج١٧] قوله عليه السلام وانّ عليك أن لا تتعرّض لسخط السلطان فتلقى بيدك إلى التهلكة وتكون شريكاً له فيما يأتي إليك من سوء وقوله عليه السلام وأما حقّ سائسك بالملك فان تطيعه ولا تعصيه إلاّ فيما يسخط الله عزّوجلّ فانّه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وفي غير واحد من أحاديث باب (١) فضل الأمر بالمعروف[ج١٨] ما يناسب ذلك وكذا في أحاديث باب (٦) شروط الأمر بالمعروف وفي رواية مفضّل (٦) من هذا الباب قوله عليه السلام من تعرّض لسلطان جائر فأصابته منه بليّة لم

يؤجر عليها ولم يرزق الصبر عليها.

وفي رواية حمّاد (١٦) من باب (٨) إظهار الكراهة لأهل المعاصي قوله ولا تعادينّ سلطاناً ولاحظ ساير أحاديث الباب فانّه يناسب ذلك **وفي** أحاديث باب (١) وجوب التقيّة مع الخوف من أبوابها ما يدلّ على ذلك.

ويأتي في أحاديث باب (٩) عدم جواز التقيّة في الدم ما يناسب ذلك وفي رواية أبي بصير (٥) من باب (١) ما ورد في عشرة الناس من أبواب العشرة قوله ﷺ عليكم بالطّاعة لأئمّتكم قولوا ما يقولون واصمتوا عمّا صمتوا فانّكم في سلطان من قال الله تعالى ﴿وان كان مَكرُهم لتزول منه الجبال﴾ يعني بذلك ولد العبّاس إلخ وفي ساير أحاديث هذا الباب ما يناسب ذلك فراجع. **وفي** رواية مسعدة (٩و١٠) من باب ٩٢ البرّ بالمؤمن قوله عليه السلام رحم الله رجلاً أعان سلطانه على برّه.

(٤) باب ما ورد في كتم الدّين عن غير أهله مع التقيّة وحديث الناس بما يعرفون وترك ما ينكرون وتحريم إذاعة الحقّ مع الخوف

قال الله تعالى في سورة آل عمران (٣) لاَ يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ إِلاَّ أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَيةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللهِ الْمَصِيرُ(٢٨).

وسورة الجنّ (٧٢) عَالِمُ الْغَيْبِ فَلاَ يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَداً (٢٦)

وفي س النساء (٤) وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الأَمْنِ أَوِ الْخَوفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَو رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ

وَلَولاَ فَضْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لاَتَّبَعْتُمُ الشَّيطانَ اِلاّ قَليلاً (٨٣).

٢٥٤١٨ (١) **كافي** ٢٢١ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير **المحاسن** ٢٥٧ ـ البرقي عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن يونس بن عمّار عن **سليمان** بن خالد قال قال (لي ـ المحاسن) أبو عبدالله عليه السلام ياسليمان انّكم على دين من كتمه أعزّه الله ومن أذاعه أذلّه الله.

٢٥٤١٩ (٢) **كافي** ٢٢٣ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن **المحاسن** ٢٥٥ ـ أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن عبدالله بن يحيى عن حريز (بن عبدالله السجستاني ـ المحاسن) عن **معلّى** بن خنيس قال قال أبو عبدالله عليه السلام يامعلّى اكتم أمرنا ولا تذعه فانّه من كتم أمرنا ولم يذعه أعزّه الله (به ـ كا) في الدنيا وجعله نوراً بين عينيه في الآخرة يقوده إلى الجنّة يامعلّى من أذاع (حديثنا و ـ محاسن) أمرنا ولم يكتمه أذلّه الله به في الدنيا ونزع النور من بين عينيه في الآخرة وجعله ظلمة تقوده إلى النار يامعلّى انّ التقيّة (من ـ كا) ديني ودين آبائي ولا دين لمن لا تقيّة له يامعلّى انّ الله يحبّ أن يعبد في السرّ كما يحبّ أن يعبد في العلانية يامعلّى انّ المذيع لأمرنا كالجاحد له[1] **وسائل** ٢١٠ ج ١٦ ـ سعد بن عبدالله في بصائر الدرجات عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب عن حمّاد بن عيسى عن حريز بن عبدالله عن **المعلّى** بن خنيس (نحوه) إلى قوله يقوده إلى الجنّة (ثمّ قال) يامعلّى انّ التقيّة ديني (وذكر نحوه) **الدعائم** ٥٩ ج ١ عن **أبي عبدالله** عليه السلام انّه قال لبعض أصحابه اكتم سرّنا ولا تذعه فانّه من كتم سرّنا فلم يذعه أعزّه الله به في الدنيا والآخرة ومن أذاع سرّنا ولم يكتمه أذلّه الله به في الدنيا

---

(١) به ـ محاسن.

والآخرة ونزع النور من بين عينيه انّ أبي رضوان الله عليه وصلواته كان يقول انّ التقيّة (وذكر نحوه).

٢٥٤٢٠ (٣) **كافي** ٢٢١ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب **الخصال** ٤٤ ـ حدّثنا أبي ﷺ قال حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال حدّثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطيّة عن **أبي حمزة** عن عليّ بن الحسين عليه السلام قال وددت (والله ـ كا) انّي افتديت خصلتين في الشيعة لنا ببعض لحم ساعدي النزق[1] وقلّة الكتمان.

٢٥٤٢١ (٤) **كافي** ٢٢٢ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد **المحاسن** ٢٥٥ ـ البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان عن عمّار بن مروان (عن حسين بن مختار ـ المحاسن) عن أبي أُسامة **زيد** الشحّام قال قال أبو عبدالله عليه السلام أمر الناس بخصلتين فضيّعوهما فصاروا منهما على غير شيء (كثرة ـ المحاسن) الصبر والكتمان.

٢٥٤٢٢ (٥) **كافي** ٢٢٢ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن **عبدالأعلىٰ** قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول انّه ليس من احتمال أمرنا التصديق له والقبول فقط مِن احتمال أمرنا ستره وصيانته من غير أهله فاقرئهم السلام وقل لهم رحم الله عبداً اجترّ مودّة الناس إلى نفسه حدّثوهم بما يعرفون واستروا عنهم ما ينكرون ثمّ قال والله ما الناصب لنا حرباً بأشدّ علينا مؤنة من الناطق علينا بما نكره فإذا عرفتم من عبد إذاعة فامشوا إليه وردّوه عنها فان قبل منكم وإلّا فتحمّلوا عليه بمن يثقل عليه ويسمع منه فانّ الرجل منكم يطلب الحاجة فيلطف فيها حتّى تقضى له فالطفوا في حاجتي كما تلطفون في

---

(١) النزق: الخفّة والطيش وما يقال بالفارسية كما في منتهى الارب سبكى وشتاب هنگام خشم.

حوائجكم فان هو قبل منكم وإلّا فادفنوا كلامه تحت أقدامكم ولا تقولوا انّه يقول ويقول فانّ ذلك يحمل عليّ وعليكم أما والله لو كنتم تقولون ما أقول لأقررت انّكم أصحابي هذا أبو حنيفة له أصحاب وهذا الحسن البصري له أصحاب وأنا امرؤ من قريش قد ولّدني رسول الله صلى الله عليه وآله وعلمت كتاب الله وفيه تبيان كلّ شيء بدء الخلق وأمر السماء وأمر الأرض وأمر الأوّلين وأمر الآخرين وأمر ما كان وأمر ما يكون كأنّي أنظر إلى ذلك نصب عيني.

٢٥٤٢٣(٦) **الغيبة للنعماني** ٣٥ط ج ـ أخبرنا عبدالواحد بن عبدالله بن يونس الموصلي قال حدّثنا محمد بن جعفر القرشي قال حدّثني محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب قال حدّثنا محمد بن غياث (عباد ـ خ) عن **عبدالأعلىٰ** بن أعين قال قال أبو عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام انّ احتمال أمرنا ليس هو التصديق به والقبول له فقط انّ من احتمال أمرنا ستره وصيانته عن غير أهله فاقرئهم السلام ورحمة الله يعني الشيعة وقل لهم يقول لكم رحم الله عبداً اجترّ مودّة الناس إليّ وإلى نفسه يحدّثهم بما يعرفون ويستر عنهم ما ينكرون ثمّ قال لي والله ما الناصبة (الناصب ـ خ ل) لنا حرباً أشدّ مؤنة علينا من الناطق علينا[١] بما نكرهه وذكر الحديث بطوله. **الغيبة للنعماني** ٣٤ ـ ط ج ـ حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدّثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي[٢] أبو الحسن قال حدّثنا إسماعيل بن مهران قال حدّثنا الحسن (الحسين ـ ك) بن عليّ بن أبي حمزة عن **عبدالأعلىٰ** بن أعين قال قال لي أبو عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام يا عبدالأعلىٰ انّ احتمال أمرنا ليس

(١) والظاهر انّ الصحيح (عنّا) كما في الدعائم. (٢) الجعفي عن أبي الحسن بن كنانة ـ خ .

بمعرفته[١] وقبوله انّ احتمال أمرنا هو صونه وستره[٢] عمّن ليس من أهله فاقرأهم السلام ورحمة الله يعني الشيعة وقل قال لكم رحم الله عبداً استجرّ مودّة الناس إلى نفسه وإلينا بأن يظهر لهم ما يعرفون ويكفّ عنهم ما ينكرون [ثمّ قال (والله ـ خ) ما الناصب لنا حرباً بأشدّ مؤنة من الناطق علينا بما نكرهه ـ خ] **الدعائم** ٦١ ج ١ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام انّه قال لرجل قدم عليه من الكوفة فسأله عن شيعته فأخبره عن حالهم فقال أبو عبدالله ليس احتمال أمرنا بالتصديق والقبول فقط انّ احتمال أمرنا ستره وصيانته عن غير أهله فاقرئهم السلام وقل لهم رحم الله عبداً اجترّ مودّة الناس إلينا وإلى نفسه فحدّثهم بما يعرفون وستر عنهم ما ينكرون ثمّ قال والله ما الناصب لنا حرباً بأشدّ علينا مؤنة من الناطق عنّا بما نكره ولو كانوا يقولون عنّي ما أقول ما عبأت بقولهم ولكانوا أصحابي حقّاً.

٢٥٤٢٤ (٧) **أمالي ابن الشيخ ٨٧** ـ حدّثنا الشيخ السعيد المفيد أبو عليّ الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال حدّثنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال أخبرنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدّثنا أبو عليّ محمد بن همّام الاسكافي قال حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال حدّثنا الحسين بن سعيد الأهوازي قال حدّثنا عليّ بن حديد عن سيف بن عميرة عن **مدرك** بن زهير (الهزهاز ـ ك) قال قال أبو عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام يامدرك ان أمرنا ليس بقبوله فقطّ ولكن بصيانته وكتمانه عن غير أهله اقرأ أصحابنا السلام ورحمة الله وبركاته وقل لهم

(١) معرفته ـ خ. (٢) سرّه ـ ك.

رحم الله امرءً اجترّ مودّة الناس إلينا فحدّثهم بما يعرفون وترك ما ينكرون. **الخصال** ٢٥ ـ حدّثنا أبي عليه السلام قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن أيّوب بن نوح عن ابن أبي عمير عن سيف بن عميرة عن مدرك بن الهزهاز قال قال أبو عبدالله عليه السلام يامدرك رحم الله امرءً اجترّ وذكر مثله.

٢٥٤٢٥ (٨) **الغيبة للنعماني** ٣٧ط ج ـ حدّثنا محمد بن همام عن سهيل قال حدّثنا عبدالله بن العلاء المذاري قال حدّثنا إدريس بن زياد الكوفي قال حدّثنا بعض شيوخنا قال قال (**المفضّل** ـ خ) أخذت بيدك كما أخذ أبو عبدالله عليه السلام بيدي وقال لي يامفضّل انّ هذا الأمر ليس بالقول فقط لا والله حتّى يصونه كما صانه الله ويشرّفه كما شرّفه الله ويؤدّيه (يؤدّى ـ خ) حقّه كما أمر الله.

٢٥٤٢٦ (٩) **الغيبة للنعماني** ٣٥ط ج ـ حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدّثنا أبو عبدالله جعفر (محمد ـ خ) بن عبدالله من كتابه قال حدّثنا الحسن بن عليّ بن فضّال قال حدّثني صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمّار الصيرفي عن **عبدالأعلىٰ** بن أعين عن أبي عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام انّه قال ليس هذا الأمر معرفته وولايته فقط حتّى تستره عمّن ليس من أهله وبحسبكم[1] أن تقولوا ما قلنا وتصمتوا عمّا صمتنا فانكم إذا قلتم ما نقول وسلّمتم لنا فيما سكتنا عنه فقد آمنتم بمثل ما آمنّا به قال الله تعالى فانْ آمَنُوا بِمِثْلِ ما آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا قال عليّ بن الحسين عليهما السلام حَدِّثُوا النّاسَ بِما يَعْرِفُونَ وَلا تُحَمِّلُوهُمْ ما لا يُطِيقُونَ فتغرونهم بنا.

٢٥٤٢٧ (١٠) **الغيبة للنعماني** ٣٤ط ج ـ أخبرنا أبو العبّاس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي قال حدّثنا القاسم بن محمد بن

(١) ويحسبكم بالياء المثنّاة من تحت ـ خ ـ وبحسبكم أي يكفيكم.

الحسين بن حازم قال حدّثنا عبيس (عيسى ـ ك) بن هشام الناشري قال حدّثنا عبدالله بن جبلة عن سلام بن أبي عمرة عن معروف بن خرّبوذ عن **أبي الطفيل** عامر بن واثلة قال قال أمير المؤمنين عليه السلام أتحبّون أن يكذّب الله ورسوله حدّثوا الناس بما يعرفون وامسكوا عمّا ينكرون.

٢٥٤٢٨ (١١) **الغيبة للنعماني** ٣٤ ـ حدّثني أبو القاسم الحسين بن محمد الباوري[١] قال حدّثنا يوسف بن يعقوب المقرئ [السقطي ـ خ][٢] بواسط قال حدّثني خلف البزّاز عن **يزيد**[٣] بن هارون عن حميد[٤] الطويل قال سمعت أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا تحدّثوا الناس بما لا يعرفون (لا يعلمون ـ خ ل) أتحبّون أن يكذّب الله ورسوله.

٢٥٤٢٩ (١٢) **أمالي المفيد** ٢٦ ـ حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان أدام الله تأييده وتوفيقه قال أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن محمد بن سعيد قال حدّثنا عليّ بن الحسن التيملي قال وجدت في كتاب أبي حدّثنا محمد بن مسلم الأشجعي عن محمد بن نوفل بن عائذ الصيرفي قال كنت عند الهيثم بن حبيب الصيرفي فدخل علينا **أبو حنيفة النعمان** بن ثابت فذكرنا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام ودار بيننا كلام في غدير خمّ فقال أبو حنيفة قد قلت لأصحابنا لا تقرّوا لهم بحديث غدير خمّ فيخصموكم فتغيّر وجه الهيثم بن حبيب الصيرفي وقال له لِمَ لا يقرّون به أما هو عندك يانعمان قال بلىٰ هو عندي وقد رويته قال فلِمَ لا

---

(١) البلادري ـ ك ـ البارزي ـ البازي ـ الباردي ـ خ. (٢) القسطي المقرئ ـ ك.
(٣) زيد بن هارون ـ ك. (٤) أحمد ـ خ.

يقرّون به وقد حدّثنا به حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم أنّ علياً عليه السلام نشد الله في الرَحَبة من سمعه فقال أبو حنيفة أفلا ترون انّه قد جرى في ذلك خوض حتّى نشد[1] على الناس لذلك فقال الهيثم فنحن نكذّب علياً أو نردّ قوله فقال أبو حنيفة ما نكذّب علياً ولا نردّ قولاً قاله ولكنّك تعلم انّ الناس قد غلا منهم قوم فقال الهيثم يقوله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويخطب به ونشفق نحن منه ونتّقيه بغلوّ غالٍ أو قول قائل ثمّ جاء من قطع الكلام بمسألة سأل عنها ودار الحديث بالكوفة وكان معنا في السوق حبيب بن نزار بن حيّان فجاء إلى الهيثم فقال له قد بلغني ما دار عنك في عليّ عليه السلام وقول[2] من قال وكان حبيب مولى لبني هاشم فقال له الهيثم النظر يمرّ فيه أكثر من هذا فخفض الأمر فحججنا بعد ذلك ومعنا حبيب فدخلنا على أبي عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام فسلّمنا عليه فقال له حبيب ياأبا عبدالله كان من الأمر كذا وكذا فتبيّن الكراهية في وجه أبي عبدالله عليه السلام فقال له حبيب هذا محمد بن نوفل حضر ذلك فقال له أبو عبدالله عليه السلام أي حبيب كفّ خالقوا الناس بأخلاقهم وخالفوهم بأعمالكم فانّ لكلّ امرئ ما اكتسب وهو يوم القيامة مع من أحبّ لا تحملوا الناس عليكم وعلينا وادخلوا في دهماء الناس فانّ لنا أيّاماً ودولة يأتي بها الله إذا شاء فسكت حبيب فقال عليه السلام أفهمت ياحبيب لا تخالفوا أمري فتندموا فقال لن أُخالف أمرك قال أبو العبّاس وسألت عليّ بن الحسن عن محمد بن نوفل فقال كوفيّ قلت ممّن قال أحسبه مولى لبني هاشم وكان حبيب بن نزار بن حيّان مولى لبني هاشم وكان الخبر فيما جرى بينه وبين أبي حنيفة حين ظهر أمر بني العبّاس فلم يمكنهم إظهار ما كان عليه آل محمّد عليهم السلام.

---

(١) يشدّ ـ خ. (٢) في علي عليه السلام وقوله ـ البحار.

٢٥٤٣٠ (١٣) **كافي** ٣٦٩ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن **محمد** بن عجلان قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول انّ الله عزّوجلّ عيّر أقواماً بالاذاعة في قوله عزّوجلّ وإذا جاءهم أمرٌ مِن الأَمنِ أو الخَوف أذاعوا بـه فـإيّاكـم والاذاعـة. **المحاسن** ٢٥٦ ـ البرقي عن عثمان بن عيسى عن **محمد** بن عجلان قال قال أبو عبدالله عليه السلام وذكر نحوه. **العيّاشي** ٢٥٩ ج ١ ـ عن **محمد** بن عجلان قال سمعته يقول وذكر نحوه.

٢٥٤٣١ (١٤) **تحف العقول** ٣٠٧ ـ في وصيّة الامام الصادق عليه السلام لأبي جعفر محمد بن النعمان الأحول قال أبو جعفر قال لي الصادق عليه السلام انّ الله جلّ وعزّ عيّر أقواماً في القرآن بالاذاعة فقلت له جعلت فداك أين قال قال قوله وَإذا جائَهُمْ اَمْرٌ من الأمْنِ اَوِ الْخَوفِ اَذاعوا به ثـمّ قـال المذيع علينا سرّنا كالشاهر بسيفه علينا رحم الله عبداً سـمع بـمكنون عِلْمِنا فدفنه تحت قدميه والله انّي لأعلم بشراركم من البيطار بالدّوابّ شراركم الذين لا يقرؤون القرآن إلّا هجراً ولا يأتون الصلاة إلّا دبراً ولا يحفظون ألسنتهم اعلم انّ الحسن بن عليّ عليهما السلام لمّا طعن واختلف الناس عليه سلّم الأمر لمعاوية فسلّمت عليه الشيعة عـليك السـلام يـامذلّ المؤمنين فقال عليه السلام ما أنا بمذلّ المؤمنين ولكنّي معزّ المؤمنين انّي لمّـا رأيتكم ليس بكم عليهم قوّة سلّمت الأمر لأبقىٰ أنا وأنتم بين أظـهرهم كما عاب العالم السفينة لتبقىٰ لأصحابها وكذلك نفسي وأنتم لنبقىٰ بينهم يابن النعمان انّي لأحدّث الرجل مـنكم بـحديث فـيتحدّث بـه عـنّي فاستحلّ بذلك لعنته والبراءة منه فانّ أبي كان يقول وأيّ شيء أقرّ للعين من التقيّة انّ التقيّة جُنّة المؤمن ولولا التقيّة ما عبد الله وقال الله عزّوجلّ لاٰ يَتَّخِذِ الْمُؤمِنُونِ الكافِرِينَ أولياءَ مِنْ دُونِ الْمُؤمِنِين وَمَنْ يَفْعَل ذٰلِكَ

فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً.

يابن النعمان إيّاك والمراء فانّه يحبط عملك وإيّاك والجدال فانّه يوبقك وإيّاك وكثرة الخصومات فانّها تبعدك من الله ثمّ قال انّ من كان قبلكم كانوا يتعلّمون الصمت وأنتم تتعلّمون الكلام كان أحدهم إذ أراد التعبّد يتعلّم الصمت قبل ذلك بعشر سنين فان كان يحسنه ويصبر عليه تعبّد وإلاّ قال ما أنا لما أروم بأهل انّما ينجو من أطال الصمت عن الفحشاء وصبر في دولة الباطل على الأذىٰ أُولئك النجباء الأصفياء الأولياء حقّاً وهم المؤمنون انّ أبغضكم إليّ المترأسون المشّاؤون بالنّمائم الحسدة لاخوانهم ليسوا منّي ولا أنا منهم إنّما أوليائي الذين سلّموا لأمرنا واتّبعوا آثارنا واقتدوا بنا في كلّ أُمورنا ثمّ قال والله لو قدّم أحدكم ملأ الأرض ذهباً على الله ثمّ حسد مؤمناً لكان ذلك الذهب ممّا يكوىٰ به في النار.

يابن النعمان انّ المذيع ليس كقاتلنا بسيفه بل هو أعظم وزراً بل هو أعظم وزراً بل هو أعظم وزراً يابن النعمان انّه من روى علينا حديثاً فهو ممّن قتلنا عمداً ولم يقتلنا خطأً يابن النعمان إذا كانت دولة الظلم فامش واستقبل من تتّقيه بالتحيّة فانّ المتعرّض للدّولة قاتل نفسه وموبقها انّ الله يقول وَلاَ تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ يابن النعمان انّا أهل بيت لا يزال الشيطان يدخل فينا من ليس منّا ولا من أهل ديننا فإذا رفعه ونظر إليه الناس أمره الشيطان فيكذب علينا وكلّما ذهب واحد جاء آخر يابن النعمان من سئل عن علم فقال لا أدري فقد ناصف العلم والمؤمن يحقد ما دام في مجلسه فإذا قام ذهب عنه الحقد.

يابن النعمان انّ العالم لا يقدر أن يخبرك بكلّ ما يعلم لأنّه سرّ الله الذي أسرّه إلى جبرئيل عليه السلام وأسرّه جبرئيل عليه السلام إلى محمد صلى الله عليه وآله

وأسرّه محمد ﷺ إلى عليّ عليه السلام وأسرّه علي عليه السلام إلى الحسن عليه السلام وأسرّه الحسن عليه السلام إلى الحسين عليه السلام وأسرّه الحسين عليه السلام إلى عليّ عليه السلام وأسرّه عليّ عليه السلام إلى محمد عليه السلام وأسرّه محمد عليه السلام إلى من أسرّه فلا تعجلوا فوالله لقد قرب هذا الأمر ثلاث مرّات فاذعتموه فأخّره الله والله ما لكم سرّ إلّا وعدوّكم أعلم به منكم يابن النعمان ابق على نفسك فقد عصيتني لا تذع سرّي فانّ المغيرة بن سعيد كذب على أبي وأذاع سرّه فأذاقه الله حرّ الحديد وانّ أبا الخطّاب كذب عليّ وأذاع سرّي فأذاقه الله حرّ الحديد ومن كتم أمرنا زيّنه الله به في الدنيا والآخرة وأعطاه حظّه ووقاه حرّ الحديد وضيق المحابس انّ بني إسرائيل قحطوا حتّى هلكت المواشي والنسل فدعا الله موسى بن عمران عليه السلام فقال ياموسى انّهم أظهروا الزنا والرّبا وعمروا الكنائس وأضاعوا الزكاة فقال إلهي تحنّن برحمتك عليهم فانّهم لا يعقلون فأوحى الله إليه انّي مرسل قطر السماء ومختبرهم بعد أربعين يوماً فأذاعوا ذلك وأفشوه فحبس عنهم القطر أربعين سنة وأنتم قد قرب أمركم فأذعتموه في مجالسكم الخبر.

٢٥٤٣٢(١٥) **كافي** ٣٧١ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن **المحاسن** ٢٥٦ ـ أحمد بن أبي عبدالله عن عثمان (ابن عيسى ـ كا) عن سماعة عن **أبي بصير** عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّوجلّ وَيَقْتُلُونَ الأَنْبِياءَ بِغَيْرِ حَقٍّ فقال أما والله ما قتلوهم بأسيافهم (بالسيف ـ محاسن) ولكن أذاعوا سرّهم وأفشوا عليهم فقتلوا.

٢٥٤٣٣(١٦) **كافي** ٣٧١ ج ٢ ـ يونس (بن يعقوب) عن ابن سنان عن **إسحاق** بن عمّار عن أبي عبدالله عليه السلام وتلا هذه الآية ﴿ذٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذٰلِكَ بِمَا عَصَوا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ قال والله ما قتلوهم بأيديهم ولا ضربوهم بأسيافهم ولكنّهم

سمعوا أحاديثهم فأذاعوها فأخذوا عليها فقتلوا فصار قتلاً واعتداءً ومعصية **المحاسن** ٢٥٦ ـ البرقيّ عن ابن سنان **العيّاشي** ٤٥ ج ١ ـ عن **إسحاق** بن عمّار عن أبي عبدالله عليه السلام نحوه.

٢٥٤٣٤ (١٧) تفسيرالإمام عليه السلام ٦٦ في قوله تعالى هُدىً للمتّقين قال بيان وشفاء للمتّقين من شيعة محمّد وعليّ صلوات الله عليهما انّهم اتّقوا أنواع الكفر فتركوها واتّقوا الذنوب الموبقات فرفضوها واتّقوا إظهار أسرار الله تعالى وأسرار أزكياء عباده الأوصياء بعد محمّد صلى الله عليه وآله فكتموها واتّقوا ستر العلوم عن أهلها المستحقّين لها وفيهم نشروها.

٢٥٤٣٥ (١٨) **الغرر** ٤٠ عن أمير المؤمنين عليه السلام إذاعة سرٍّ أودِعْتَهُ غَدْرٌ.

٢٥٤٣٦ (١٩) **الغرر** ١٨٣ ـ قال **عليّ** عليه السلام أقبح الغدر إضاعة (إذاعة ـ ك) السرّ.

٢٥٤٣٧ (٢٠) **كافي** ٢٢٥ ج ٢ ـ الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن الحسن بن عليّ الوشّاء عن عمر بن أبان عن **أبي بصير** عن أبي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبىٰ لعبد نومة عرفه الله ولم يعرفه الناس أُولئك مصابيح الهدى وينابيع العلم ينجلي عنهم كلّ فتنة مظلمة ليسوا بالمذاييع البذر ولا بالجفاة المرائين.

٢٥٤٣٨ (٢١) **كافي** ٢٢٥ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن **أبي الحسن** الإصبهاني عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام طوبىٰ لكلّ عبد نومة لا يؤبه له يعرف الناس ولا يعرفه الناس يعرفه الله منه برضوان أُولئك مصابيح الهدى ينجلي عنهم كلّ فتنة مظلمة ويفتح لهم باب كلّ رحمة ليسوا بالبذر المذاييع ولا الجفاة المرائين وقال قولوا الخير تعرفوا به واعملوا الخير تكونوا من أهله ولا تكونوا عُجُلاً مذاييع فانّ خياركم الذين إذا نظر إليهم ذكر الله

وشراركم المشّاؤون بالنّميمة المفرّقون بين الأحبّة المبتغون للبرآء المعايب.

٢٥٤٣٩ (٢٢) **معاني الأخبار** ٣٨١ ـ حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل قال حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن **عبدالله** بن سنان قال قال أبو عبدالله عليه السلام طوبىٰ لعبد نُومَة عرف الناس فصاحبهم ببدنه ولم يصاحبهم في أعمالهم بقلبه فعرفوه في الظاهر وعرفهم في الباطن.

٢٥٤٤٠ (٢٣) **الغيبة للطّوسي** ٢٧٩ ـ (قرقارة) عن أبي حاتم عن محمد بن يزيد الآدمي بغدادي عابد قال حدّثنا يحيى بن سليم الطائفي عن متيل (سيل ـ ك) بن عباد قال سمعت **أبا الطفيل** يقول سمعت عليّ بن أبي طالب عليه السلام يقول أظلّتكم فتنة (مظلمة ـ ك) عمياء منكشفة (مكتنفة ـ ك) لا ينجو منها إلّا النومة قيل ياأبا الحسن وما النومة قال الذي لا يعرف الناس ما في نفسه **معاني الأخبار** ١٦٦ ـ حدّثني محمد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه عن عمّه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن عليّ القرشي عن الحسين بن سفيان الجريري عن سلام بن أبي عمرة الأزدي عن معروف بن خرّبوذ عن **أبي الطفيل** انّه سمع أمير المؤمنين عليه السلام يقول انّ بعدي فتناً مظلمة عمياء مشكّكة لا يبقى فيها إلّا النومة قيل وما النومة ياأمير المؤمنين قال الذي لا يدري الناس ما في نفسه.

٢٥٤٤١ (٢٤) **أمالي المفيد** ٨٥ ـ حدّثنا الشيخ المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان أدام الله تأييده قال أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رضي الله عنه قال حدّثني أبي عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب جميعاً عن الحسن بن محبوب عن ابن سنان عن **أبي حمزة** الثمالى عن أبي جعفر محمد

بن عليّ الباقر عليهما السلام قال قال موسى بن عمران على نبيّنا وآله وعليه السلام إلهي من أصفيائك من خلقك قال الرّيّ الكفيّن الرّيّ القدمين يقول صادقاً ويمشي هوناً فأولئك يزول الجبال ولا يزولون قال إلهي فمن ينزل دار القدس عندك قال الذين لا ينظر أعينهم إلى الدنيا ولا يذيعون أسرارهم في الدين ولا يأخذون على الحكومة الرشاءالحقّ في قلوبهم والصدق على ألسنتهم فأولئك في ستري في الدنيا وفي دار القدس عندي في الآخرة.

٢٥٤٤٢ (٢٥) **كافي** ٣٧٢ ج ٢ ـ عليّ بن محمد (حمّاد ـ خ) عن صالح ابن أبي حمّاد عن رجل من الكوفيّين عن **أبي خالد** الكابلي عن أبي عبدالله عليه السلام انّه قال انّ الله عزّوجلّ جعل الدين دولتين دولة آدم وهي دولة الله ودولة إبليس فإذا أراد الله أن يعبد علانية كانت دولة آدم وإذا أراد الله أن يعبد في السرّ كانت دولة إبليس والمذيع لما أراد الله ستره (سرّه ـ خ) مارق من الدين.

٢٥٤٤٣ (٢٦) **مستدرك** ٣٠١ ج ١٢ ـ **نهج البلاغة ـ الاختصاص** ٢١٨ ـ قال أمير المؤمنين عليه السلام جمع الخير الدنيا والآخرة في كتمان السرّ ومصادقة الأخيار (الاخوان ـ ك) وجمع الشرّ في الاذاعة ومواخاة الأشرار.

٢٥٤٤٤ (٢٧) **كافي** ٢٢٥ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن **عثمان** بن عيسى عمّن أخبره قال قال أبو عبدالله عليه السلام كُفّوا ألسنتكم وألزموا بيوتكم فانّه لا يصيبكم أمر تخصّون به أبداً ولا تزال الزيديّة لكم وقاء أبداً.

٢٥٤٤٥ (٢٨) **كافي** ٢٢٥ ج ٢ (عدّة من أصحابنا عن ـ معلّق) أحمد بن محمد عن **عثمان** بن عيسى عن أبي الحسن صلوات الله عليه قال ان

كان في يدك هذه شيء فان استطعت أن لا تعلم هذه فافعل قال وكان عنده انسان فتذاكروا الاذاعة فقال احفظ لسانك تعزّ ولا تمكّن الناس من قياد رقبتك فتذلّ.

٢٥٤٤٦ (٢٩) **مستدرك** ٣٠٢ ج ١٢ ـ **زيد** الزرّاد في أصله عن أبي عبدالله عليه السلام في حديث طويل في أوصاف المؤمنين إلى أن قال قلوبهم خائفة وجلة من الله ألسنتهم مسجونة وصدورهم وعاء لسرّ الله ان وجدوا له أهلاً نبذوا إليه نبذاً وان لم يجدوا له أهلاً ألقوا على ألسنتهم أقفالاً غيّبوا مفاتيحها وجعلوا على أفواههم أوكية صلب أصلب من الجبال لا ينحت منه شيء.

٢٥٤٤٧ (٣٠) **كافي** ٣٧١ ج ٢ ـ الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن أحمد بن محمد عن **نصر** بن صاعد مولى أبي عبدالله عليه السلام عن أبيه قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول مذيع السرّ شاكّ وقائله عند غير أهله كافر ومن تمسّك بالعروة الوثقىٰ فهو ناجٍ قلت ما هو قال التسليم.

٢٥٤٤٨ (٣١) **كافي** ٢٢٤ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أحمد بن محمدابن **أبي نصر** قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن مسألة فأبىٰ وأمسك ثمّ قال لو أعطيناكم كلّما[1] تريدون كان شرّاً لكم وأخذ برقبة صاحب هذا الأمر قال أبو جعفر عليه السلام ولاية الله أسرّها إلى جبرئيل عليه السلام وأسرّها جبرئيل إلى محمد صلى الله عليه وآله وأسرّها محمد إلى عليّ عليه السلام وأسرّها عليّ إلى من شاء الله ثمّ أنتم تذيعون ذلك من الذي أمسك حرفاً سمعه قال أبو جعفر عليه السلام في حكمة آل داود ينبغي للمسلم أن يكون مالكاً لنفسه مقبلاً على شأنه عارفاً بأهل زمانه فاتّقوا الله ولا تذيعوا حديثنا فلولا انّ الله يدافع عن أوليائه وينتقم لأوليائه من أعدائه

---

(١) كما ـ خ.

أما رأيت ما صنع الله بآل برمك وما انتقم الله لأبي الحسن عليه السلام وقد كان بنو الأشعث على خطر عظيم فدفع الله عنهم بولايتهم لأبي الحسن عليه السلام وأنتم بالعراق ترون أعمال هؤلاء الفراعنة وما أمهل الله لهم فعليكم بتقوى الله ولا تغرّنكم (الحياة ـ خ) الدنيا وتغترّوا بمن قد أُمهل له فكأنّ الأمر قد وصل إليكم.

٢٥٤٤٩ (٣٢) **الغيبة للنعماني** ٣٧ـ أخبرنا عبدالواحد بن عبدالله قال أخبرنا أحمد بن محمد بن رباح الزهري عن محمد بن العبّاس الحسني[1] عن الحسن[2] (بن عليّ بن أبي حمزة البطائني) عن أبيه عن **أبي بصير** قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول سرّ أسرّه الله إلى جبرئيل وأسرّه جبرئيل إلى محمد صلى الله عليه وآله وأسرّه محمد صلى الله عليه وآله إلى عليّ وأسرّه عليّ عليه السلام إلى من شاء الله واحداً بعد واحد وأنتم تتكلّمون به في الطرق.

٢٥٤٥٠ (٣٣) **كافي** ٣٧٢ ج ٢ ـ أبو عليّ الأشعري عن محمد بن عبدالجبّار عن صفوان عن **عبدالرحمن** بن الحجّاج عن أبي عبدالله عليه السلام قال من استفتح نهاره بإذاعة سرّنا سلّط الله عليه حرّ الحديد وضيق المحابس.

٢٥٤٥١ (٣٤) **الغيبة** للنعماني ـ ٣٨ـ بالاسناد المتقدّم في الباب عن الحسن (بن عليّ بن أبي حمزة البطائني) عن **حفص** بن نسيب (بن ـ ك) فرعان قال دخلت على أبي عبدالله عليه السلام أيّام قتل المعلّى بن خنيس مولاه فقال لي ياحفص حدّثت المعلّى بأشياء فأذاعها فابتلى بالحديد انّي قلت له انّ لنا حديثاً من حفظه علينا حفظه الله وحفظ عليه دينه ودنياه ومن أذاعه علينا سلبه الله دينه ودنياه يامعلّى انّه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نوراً بين عينيه (ورفعه ـ ك) ورزقه العزّ في الناس

(١) الحنبلي ـ ك الجبلي ـ خ. (٢) عن الحسين خ ك.

ومن أذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتّى يعضّه السلاح أو يموت متحيّراً.

٢٥٤٥٢ (٣٥) **بصائر الدرجات** ٤٠٣ ـ حدّثني محمد بن الحسين بن الحسن الخطّاب الزيّات عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن **حفص** الأبيض التمّار قال دخلت على أبي عبدالله عليه السلام أيّام صلب المعلّى بن خنيس قال فقال لي ياأبا حفص انّي أمرت المعلّى بن خنيس بأمر فخالفني فابتلي بالحديد انّي نظرت إليه يوماً وهو كئيب حزين فقلت له ما لك يامعلّى كأنّك ذكرت أهلك ومالك وولدك وعيالك قال أجل قلت أُدن منّي فدنا منّي فمسحت وجهه فقلت أين تراك قال أراني في بيتي هذه زوجتي وهذا ولدي فتركته حتّى تملأ منهم واسرّت (واستترت ـ بحار) منهم حتّى نال منها ما ينال الرجل من أهله ثمّ قلت له أُدن منّي فدنا (منّي ـ خ) فمسحت وجهه فقلت أين تراك فقال أراني معك في المدينة هذا بيتك قال قلت له يامعلّى انّ لنا حديثاً من حفظ علينا حفظ الله عليه دينه ودنياه يامعلّىٰ لا تكونوا أسرىٰ في أيدي الناس بحديثنا ان شاؤا آمَنُوا عليكم وان شاؤا قتلوكم انّه من كتم[1] الصعب من حديثنا جعله الله نوراً بين عينيه ورزقه[2] الله العزّة في الناس ومن أذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتّى يعضّه السلاح أو يموت كبلاً[3] يامعلّىٰ بن خنيس وأنت مقتول فاستعدّ **الكشّي** ٣٧٨ ـ إبراهيم بن محمد بن العبّاس الختلي قال حدّثني أحمد بن إدريس القمّي المعلم قال حدّثني محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن **موسى** بن سعدان (مثله سنداً ونحوه متناً).

٢٥٤٥٣ (٣٦) **كافي** ٢٢٦ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

(١) كتب ـ خ الكشّي. (٢) زوّده القوّة في الناس ـ الكشّي. (٣) يموت بخبل ـ الكشّي

ابن عيسى عن عليّ بن الحكم عن خالد بن نجيح عن أبي عبدالله عليه السلام قال انّ أمرنا مستور مقنّع بالميثاق فمن هتك علينا أذلّه الله.

٢٥٤٥٤ (٣٧) **بصائر الدرجات** ٢٨ ـ حدّثنا محمد بن أحمد عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي قال حدّثني أحمد بن محمد عن أبي اليسر قال حدّثني زيد بن المعدّل عن **أبان** بن عثمان قال قال لي أبو جعفر[١] عليه السلام انّ أمرنا هذا مستور مقنّع بالميثاق من هتكه أذلّه الله **بصائر الدرجات** ٢٨ ـ وروى عن **أبان** بن عثمان قال قال أبو عبدالله عليه السلام انّ أمرنا (وذكر مثله).

٢٥٤٥٥ (٣٨) **كافي** ٣٧٠ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن **محمد** الخزّاز عن أبي عبدالله عليه السلام قال من أذاع علينا حديثنا فهو بمنزلة من جحدنا حقّنا قال وقال لمعلّى بن خنيس المذيع حديثنا كالجاحد له.

٢٥٤٥٦ (٣٩) **الدعائم** ٥٨ ج ١ ـ عن أبي عبدالله صلوات الله عليه انّ **المفضّل** بن عمرو[٢] دخل عليه ومعه شيء فوضعه بين يديه فقال له ما هذا فقال صلة مواليك وعبيدك جعلني الله فداك فقال أي مفضّل لأقبلن ذلك ووالله ما أقبله من حاجة إليه وما أقبله إلّا لأزكّيهم[٣] به ثمّ نادى ياجارية فأجابته جارية فقال لها هلّمي السفط الذي دفعته إليك البارحة فجائته بسفط من خوص فوضعته بين يديه فإذا فيه جوهر لم أر[٤] مثله يتّقد اتّقاداً له شعل كشعل النّار فقال أي مفضّل أما في هذا ما يكفي آل محمد فقلت له جعلني الله فداك بلى والله وفي أقلّ من هذا ثمّ أطبق عليه ودفعه إلى الجارية ثمّ قال سمعت أبي يقول من مضت له سنة فلم يصلنا من ماله بما قلّ أو كثر لم ينظر الله عزّوجلّ إليه يوم القيامة إلّا أن يعفو

---

(١) أبو عبدالله ـ ك. (٢) ابن عمر ـ ك. (٣) لأزكّيكم ـ خ. (٤) لم ير ـ خ.

(نعفو ـ خ) ثمّ قال أي مفضّل انّها فريضة فرضها الله لنا على شيعتنا في كتابه إذ يقول **لَنْ تَنالُوا البِرَّ حتّى تُنْفِقُوا مِمّا تُحِبّونَ** فنحن أهل البرّ والتقوى وسبل الهدى ثمّ قال من أذاع لنا سرّاً فقد نصب لنا العداوة ثمّ قال سمعت أبي رضوان الله عليه يقول من أذاع سرّنا ثمّ وصلنا بجبال من ذهب لم يزدد منّا إلّا بعداً.

٢٥٤٥٧ (٤٠) **كافي** ٣٧٠ ج ٢ ـ (عليّ بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن ـ معلّق) يونس عن ابن مسكان عن **ابن أبي يعفور** قال قال أبو عبدالله عليه السلام من أذاع علينا حديثنا سلبه الله الايمان.

٢٥٤٥٨ (٤١) **كافي** ٣٧٥ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن **يونس** بن يعقوب عن بعض أصحابه عن أبي عبدالله عليه السلام قال ما قتلنا من أذاع حديثنا (قتل ـ كا) خطأً ولكن قتلنا قتل عمد **المحاسن** ٢٥٦ ـ البرقي عن ابن فضّال عن **يونس** بن يعقوب عمّن ذكره عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله).

٢٥٤٥٩ (٤٢) **كافي** ٣٧١ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن **حسين** بن عثمان عمّن أخبره عن أبي عبدالله عليه السلام قال من أذاع علينا شيئاً من أمرنا فهو كمن قتلنا عمداً ولم يقتلنا خطأً **المحاسن** ٢٥٦ ـ البرقي عن محمد بن سنان عن **يونس** بن يعقوب عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله).

٢٥٤٦٠ (٤٣) **الاختصاص** ٣٢ ـ قال **الصادق** عليه السلام ليس منّا من أذاع حديثنا فانّه قتلنا قتل عمد لا قتل خطأ.

٢٥٤٦١ (٤٤) **كافي** ٣٧٠ ج ٢ ـ (عليّ بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن ـ معلّق) يونس (بن يعقوب) عن العلاء عن **محمد بن مسلم** قال

سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول يحشر العبد يوم القيامة وما ندى[1] دماً فيدفع إليه شبه المحجمة[2] أو فوق ذلك فيقال له هذا سهمك من دم فلان فيقول يارب انّك لتعلم انّك قبضتني وما سفكت دماً فيقول بلىٰ سمعت من فلان رواية كذا وكذا فرويتها عليه فنقلت حتّى صارت إلى فلان الجبّار فقتله عليها هذا سهمك من دمه.

٢٥٤٦٢ (٤٥) **المحاسن** ٢٥٥ ـ البرقي عن ابن الديلمي عن داود الرقّي ومفضّل و **فضيل** قال كنّا جماعة عند أبي عبدالله عليه السلام في منزله يحدّثنا في أشياء فلما انصرفنا وقف على باب منزله قبل أن يدخل ثمّ أقبل علينا فقال رحمكم الله لا تذيعوا أمرنا ولا تحدّثوا به إلاّ أهله فانّ المذيع علينا سرّنا أشدّ علينا مؤنة من عدوّنا انصرفوا رحمكم الله ولا تذيعوا سرّنا.

٢٥٤٦٣ (٤٦) **الكشّي** ٣٨٠ ـ أبو عليّ أحمد بن عليّ السلولي[3] المعروف بشقران قال حدّثنا الحسين بن عبيدالله القمي عن محمد بن أورمة عن يعقوب بن يزيد عن سيف بن عميرة عن **المفضّل** بن عمر الجعفي قال دخلت على أبي عبدالله عليه السلام يوم صلب فيه المعلّى فقلت له يابن رسول الله ألا ترى هذا الخطب الجليل الّذي نزل بالشيعة في هذا اليوم قال وما هو قلت (قتل خ) المعلّى بن خنيس قال رحم الله المعلّى قد كنت أتوقّع ذلك لأنّه أذاع سرّنا وليس الناصب لنا حرباً بأعظم موبقة علينا من المذيع علينا سرّنا فمن أذاع سرّنا إلى غير أهله لم يفارق الدنيا حتّى يعضّه السلاح أو يموت بخبل[4].

٢٥٤٦٤ (٤٧) **الاختصاص** ٢٥٢ ـ محمد بن الحسن عن محمد بن

---

(١) في بعض النسخ مكتوب بالياء أي ما ابتلّ بدم. (٢) المحجمة: قارورة الحجّام.
(٣) السكري ـ ك الشلزلي ـ الشازي ـ خ. (٤) الخَبَل: الفساد في الاعضاء والفلج.

الحسن الصفّار عن سلمة بن الخطّاب عن أحمد بن موسى عن أبي سعيد الزنجاني عن محمد بن عيسى عن **أبي سعيد** المدائني قال قال أبو عبدالله عليه السلام اقرء موالينا السلام وأعلمهم أن يجعلوا حديثنا في حصون حصينة وصدور فقيهة وأحلام رزينة والذي فلق الحبّة وبرء النّسمة ما الشّاتم لنا عرضاً والناصب لنا حرباً أشدّ مؤنة من المذيع علينا حديثنا عند من لا يحتمله.

٢٥٤٦٥ (٤٨) **الغيبة للنعماني** ٣٦ ـ بالاسناد المتقدّم في الباب عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة البطائني عن **محمد الخزّاز**[1] قال قال أبو عبدالله عليه السلام من أذاع علينا حديثنا فهو بمنزلة من جحدنا حقّنا **فيه** ٣٦ ط ج ـ بالاسناد المزبور عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة عن **الحسن** بن السرى[2] قال قال أبو عبدالله عليه السلام انّي لأُحدّث الرجل الحديث فينطلق فيحدّث به عنّي كما سمعه فاستحلّ[3] به لعنه والبراءة منه قال النعماني يريد عليه السلام بذلك ان يحدّث به من لا يحتمله ولا يصلح أن يسمعه.

٢٥٤٦٦ (٤٩) **فيه** ٣٦ ط ج ـ بالإسناد المزبور عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة عن القاسم الصيرفي عن **ابن مسكان** قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول قوم يزعمون انّي إمامهم والله ما أنا لهم بامام لعنهم الله كلّما سترت ستراً هتكوه (هتك الله سترهم ـ ك) أقول كذا وكذا فيقولون انّما يعني كذا وكذا إنّما أنا إمام من أطاعني.

٢٥٤٦٧ (٥٠) **الكشّي** ١٩٢ ـ جبرئيل بن أحمد حدّثني الشجاعي عن محمد بن الحسين عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن **جابر** قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام وأنا شابّ فقال من أنت قلت من أهل

---

(١) الحدّاد خ ك. (٢) الحسين بن السرى خ ك. (٣) فأستحقّ ـ ك.

الكوفة قال ممّن قلت من جعفى قال ما أقدمك إلى هيٰهنا قلت طلب العلم قال ممّن قلت منك قال فإذا سألك أحد من أين أنت فقل من أهل المدينة قال قلت أسألك قبل كلّ شيء عن هذا أيحلّ لي أن أكذب قال ليس هذا بكذب من كان في مدينة فهو من أهلها حتّى يخرج قال ودفع إليّ كتاباً وقال لي ان أنت حدّثت به حتّى تهلك بنو أميّة فعليك لعنتي ولعنة آبائي وإذا أنت كتمت منه شيئاً بعد هلاك بني أميّة فعليك لعنتي ولعنة آبائي ثمّ دفع إليّ كتاباً آخر ثمّ قال وهاك هذا فان حدّثت بشيء منه أبداً فعليك لعنتي ولعنة آبائي.

٢٥٤٦٨ (٥١) **بشارة المصطفى** ٢٥ـ أخبرني الشيخ أبو البقاء إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم البصري قال حدّثنا أبو طالب محمد بن الحسن بن عتبة قال حدّثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن أحمد قال أخبرنا محمد بن وهبان الديبلي قال حدّثنا عليّ بن أحمد بن كثير العسكري قال حدّثني أحمد بن المفضّل أبو سلمة الاصفهاني قال أخبرني راشد بن عليّ بن وايل القرشي قال حدّثني عبدالله بن حفص المدني قال أخبرني محمد بن إسحاق عن سعيد بن زيد بن أرطاة قال لقيت كميل بن زياد وسألته عن فضل أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال ألا أخبرك بوصيّة أوصاني بها (إلى أن قال عليه السلام) ياكميل كلّ مصدور ينفث فمن نفث إليك منّا بأمر وأمَرَك بستره فإيّاك أن تبديه فليس لك من إبدائه توبة فإذا لم يكن لك توبة فالمصير إلى لظىٰ ياكميل إذاعة سرّ آل محمد عليهم السلام لا يقبل الله تعالى منها ولا يحتمل عليها أحداً ياكميل وما قالوه لك مطلقاً فلا تعلّمه إلّا مؤمناً موفّقاً ياكميل لا تعلّم الكافرين أخبارنا فيزيدوا عليها فيبدوكم بها يوم يعاقبون عليها.

٢٥٤٦٩ (٥٢) **المحاسن** ٢٥٨ ـ البرقي عن أبيه عن حمّاد بن عيسى عن حسين بن مختار عن **أبي بصير** قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن حديث كثير فقال هل كتمت عليّ شيئاً قطّ فَبَقِيْتُ أتذكّر فلمّا رأى ما بي قال أمّا ما حدّثت به أصحابك فلا بأس انّما الاذاعة أن تحدّث به غير أصحابك.

٢٥٤٧٠ (٥٣) **المحاسن** ٢٥٦ ـ البرقي عن ابن أبي عمير **عن حسين** بن عثمان عمّن أخبره عن أبي عبدالله عليه السلام قال ما الناطق عنّا بما نكره أشدّ علينا مؤنة من المذيع.

٢٥٤٧١ (٥٤) **تحف العقول** ٣٠١ ـ في وصيّة **أبي عبدالله** الصادق عليه السلام لعبدالله بن جندب رحم الله قوماً كانوا سراجاً ومناراً كانوا دعاة إلينا بأعمالهم ومجهود طاقتهم ليس كمن يذيع أسرارنا.

٢٥٤٧٢ (٥٥) **كافي** ٢٢٦ ج ٢ ـ الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعاً عن عليّ بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن سعيد بن غزوان عن عليّ بن الحكم عن عمر بن أبان عن **عيسى** بن أبي منصور قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول نَفَسُ المهموم لنا المغتمّ لظلمنا تسبيح وهمّه لأمرنا عبادة وكتمانه لسرّنا جهاد في سبيل الله قال لي محمد بن سعيد اكتب هذا بالذهب فما كتبت شيئاً أحسن منه.

٢٥٤٧٣ (٥٦) **الدعائم** ٦٠ ج ١ ـ روينا عن أبي **عبدالله** عليه السلام انّ قوماً من شيعته اجتمعوا إليه فتكلّموا فيما هم فيه وذكروا الفرج وقالوا متى نراه يكون يابن رسول الله فقال أبو عبدالله عليه السلام أيسرّكم هذا الذي تتمنّون قالوا إي والله قال أفتخلفون الأهل والأحبّة وتركبون الخيل وتلبسون السلاح قالوا نعم قال وتقاتلون أعدائكم (أعدائنا ـ خ) قالوا نعم قال قد سألناكم ما هو أيسر من هذا فلم تفعلوه فسكت القوم فقال

رجل منهم أيّ شيء هو جعلت فداك قال قلنا لكم اسكتوا فانّكم إذا كففتم رضينا وان خالفتم أوذينا فلم تفعلوا.

٢٥٤٧٤(٥٧)**الدعائم** ٦١ج ١ـعن أبي جعفر محمد بن عليّ صلوات الله عليه انّه قال رحم الله عبداً حبّبنا إلى الناس ولم يبغّضنا إليهم أما والله لو يروون عنّا ما نقول ولا يحرّفونه ولا يبدّلونه (ولا يتأوّلونه ـخ) علينا برأيهم ما استطاع أحد أن يتعلّق عليهم بشيء ولكن أحدهم يسمع الكلمة فينيط إليها عشراً ويتأوّلها على ما يراه رحم الله عبداً يسمع من مكنون سرّنا فدفنه في قلبه ثمّ قال والله لا يجعل الله من عادانا ومن تولّانا في دار واحدة غير هذه الدار.

٢٥٤٧٥(٥٨)**الدعائم** ٦٠ج ١ـعن **أبي عبدالله** صلوات الله عليه قال لأصحاب له اجتمعوا إليه وتذاكروا ما يتكلّمون به عنده فقال لهم حدّثوا الناس بما يعرفون ودعوا ما ينكرون أتحبّون أن يسبّ الله ورسوله قالوا وكيف يسبّ الله ورسوله قال يقولون إذا حدّثتموهم بما ينكرون لعن الله قائل هذا وقد قاله الله عزّوجلّ ورسوله صلّى الله عليه وآله.

٢٥٤٧٦(٥٩)**الكشّي** ٤٨٧ـحدّثني آدم بن محمد قال حدّثني عليّ بن الحسن (محمد ـخ) الدقّاق النيسابوري قال حدّثني محمد بن موسى السمّان قال حدّثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن أخيه **جعفر** بن عيسى قال كنّا عند أبي الحسن الرضا عليه السلام وعنده يونس بن عبدالرحمن إذا استأذن عليه قوم من أهل البصرة فأومىٰ أبو الحسن عليه السلام إلى يونس أدخل البيت فإذا بيت مسبل عليه ستر وإيّاك أن تتحرّك حتّى تؤذن لك فدخل البصريون وأكثروا من الوقيعة والقول في يونس وأبو الحسن عليه السلام مطرق حتّى لمّا أكثروا وقاموا فودّعوا وخرجوا فأذِنَ ليونس بالخروج فخرج باكياً فقال جعلني الله فداك أنا أُحامي عن هذه المقالة وهذه

حالي عند أصحابي فقال له أبو الحسن عليه السلام يا يونس فما عليك ممّا يقولون إذا كان إمامك عنك راضياً يا يونس حدّث الناس بما يعرفون واتركهم ممّا لا يعرفون كأنّك تريد أن يكذب على الله في عرشه يا يونس وما عليك أن لو كان في يدك اليمنىٰ درّة ثمّ قال الناس بَعْرَة أو بعرة وقال الناس درّة هل ينفعك ذلك شيئاً فقلت لا فقال هكذا أنت يا يونس إذا كنت على الصواب وكان امامك عنك راضياً لم يضرّك ما قال الناس.

٢٥٤٧٧ (٦٠) **بصائر الدرجات** ٢٦ ـ حدّثنا سلمة بن الخطّاب عن القاسم بن يحيى عن جدّه عن **أبي بصير** ومحمد بن مسلم عن أبي عبدالله عليه السلام قال خالطوا الناس ممّا يعرفون ودعوهم ممّا ينكرونه ولا تحملوا على أنفسكم وعلينا انّ أمرنا صعب مستصعب لا يحتمله إلّا ملك مقرّب أو نبيّ مرسل أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان.

٢٥٤٧٨ (٦١) **مستدرك** ٣٠٢ ج ١٢ كتاب سلام بن أبي عمرة عن معروف بن خرّبوذ عن **أبي الطفيل** عامر بن واثلة عن أمير المؤمنين عليه السلام قال أتحبّون أن يكذّب الله ورسوله حدّثوا الناس بما يعرفون وأمسكوا عمّا ينكرون.

٢٥٤٧٩ (٦٢) **الدعائم** ٦٠ عن أبي عبدالله صلوات الله عليه انّه قال لبعض شيعته انّ حديثكم هذا وأمركم هذا تشمئزّ منه قلوب الجاهلين فمن عرفه فزيدوه ومن أنكره فذروه انّ الله عزّوجلّ أخذ ميثاقنا وميثاق شيعتنا يوم أخذ ميثاق النبيّين فليس يزيد فيهم أحد ولا ينقص منهم أحد وانّ الله إذا أراد بعبد خيراً أخذ بناصيته حتّى يدخله هذا الأمر أحبّ ذلك أم كره[1].

---

(١) أو كرهه ـ خ.

٢٥٤٨٠(٦٣) **الكشّي** ١٩٢ آدم بن محمد البلخي قال حدّثنا عليّ بن الحسن بن هارون الدقّاق قال حدّثنا عليّ بن أحمد قال حدّثني عليّ بن سليمان[1] قال حدّثني الحسن بن عليّ بن فضّال عن عليّ بن حسّان عن **المفضّل** بن عمر الجعفي قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن تفسير جابر فقال لا تحدّث به السفلة فيذيعوه أما تقرأ في كتاب الله عزّوجلّ فإذا نقر في الناقور انّ منّا إماماً مستتراً فإذا أراد الله إظهار أمره نكت في قلبه فظهر فقام بأمر الله.

٢٥٤٨١(٦٤) **الغيبة للنعماني** ١٤٢ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي قال حدّثنا أحمد بن محمد الدينوري قال حدّثنا عليّ بن الحسن الكوفي عن عميرة[2] بنت أوس قالت حدّثني جدّي الحصين[3] بن عبدالرحمن عن أبيه عن جدّه **عمرو بن سعد**[4] عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام انّه قال يوماً لحذيفة بن اليمان ياحذيفة لا تحدّث الناس بما لا يعلمون فيطغوا ويكفروا انّ من العلم صعباً شديداً محمله لو حملته الجبال عجزت عن حمله انّ علمنا أهل البيت سينكر[5] ويبطل وتقتل رواته ويساء إلى من يتلوه بغياً وحسداً لما فضّل الله به عترة الوصيّ وصيّ النبيّ صلى الله عليه وآله الخبر.

٢٥٤٨٢(٦٥) **الكشّي** ١٩٣ جبرئيل بن أحمد حدّثني محمد بن عيسى عن عبدالله بن جبلة الكناني عن ذريح المحاربي قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن **جابر** الجعفي وما روى فلم يجبني وأظنّه قال سألته بجمع فلم يجبني فسألته الثالثة (الثانية ـ خ) فقال لي ياذريح دع ذكر جابر فانّ السفلة إذا سمعوا بأحاديثه شنعوا أو قال أذاعوا.

---

(١) حميد بن سليمان خ ـ أحمد بن عليّ بن سليمان ـ خ. (٢) غمرة ـ خ. (٣) الحضر خ‌ك.
(٤) سعيد خ‌ك. (٥) يستنكر ـ ك.

٢٥٤٨٣ (٦٦) **الكشّي** ١٩٤ ـ عليّ بن محمد قال حدّثني محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد عن عمرو بن عثمان عن أبي جميلة عن **جابر قال** رويت خمسين ألف حديث ما سمعه أحد منّي.

٢٥٤٨٤ (٦٧) **الكشّي** ١٩٤ جبرئيل بن أحمد حدّثني محمد بن عيسى عن إسماعيل بن مهران عن أبي جميلة المفضّل بن صالح عن **جابر** بن يزيد الجعفي قال حدّثني أبو جعفر عليه السلام بسبعين[1] ألف حديث لم أُحدّث[2] بها أحداً قطّ ولا أُحدّث بها أحداً أبداً قال جابر فقلت لأبي جعفر عليه السلام جعلت فداك انّك قد حملتني وقراً عظيماً بما حدّثتني به من سرّكم الذي لا أُحدّث به أحداً فربّما جاش في صدري حتّى يأخذني منه شبه الجنون قال ياجابر فإذا كان ذلك فاخرج إلى الجبال[3] فاحفر حفيرة ودلّ (ادل ـ ك) رأسك فيها ثمّ قل حدّثني محمد بن عليّ بكذا وكذا.

٢٥٤٨٥ (٦٨) **الغيبة للطوسي** ٢٦٣ ـ الفضل بن شاذان عن الحسن بن محبوب عن **أبي حمزة** الثمالي قال قلت لأبي جعفر عليه السلام انّ عليّاً عليه السلام كان يقول إلى السبعين بلاء وكان يقول بعد البلاء رخاء وقد مضت السبعون ولم نر رخاء فقال أبو جعفر عليه السلام ياثابت انّ الله تعالى كان وقّت هذا الأمر في السبعين فلمّا قتل الحسين اشتدّ غضب الله على أهل الأرض فأخّره إلى أربعين ومائة سنة فحدّثناكم فأذعتم الحديث وكشفتم قناع السرّ فأخّره الله ولم يجعل له بعد ذلك عندنا وقتاً ويمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أمّ الكتاب قال أبو حمزة وقلت ذلك لأبي عبدالله عليه السلام فقال قد كان ذاك.

٢٥٤٨٦ (٦٩) **الغيبة للطوسي** ٢٦٣ ـ الفضل بن شاذان عن محمد بن

---

(١) تسعين ـ ك. (٢) لم أحدّثها ـ خ (٣) الجبّان ـ خ أي الصحراء.

عليّ عن سعدان بن مسلم عن **أبي بصير** قال قلت له ألهذا الأمر أمَدٌ نريح إليه أبداننا وننتهي إليه قال بلى ولكنّكم أذعتم فزاد الله فيه.

٢٥٤٨٧ (٧٠) **الكشّي** ٤٥٤ـ حدّثني حمدويه قال حدّثني الحسن بن موسى عن إسماعيل بن مهران عن محمد بن منصور الخزاعي عن **عليّ** بن سويد السائي قال كتبت إلى أبي الحسن موسى عليه السلام وهو في الحبس أسأله فيه عن حاله وعن جواب مسائل كتبت بها إليه فكتب إليّ بسم الله الرّحمن الرّحيم الحمد لله العليّ العظيم الذي بعظمته ونوره أبصر قلوب المؤمنين وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون وبعظمته أبتغى إليه الوسيلة بالأعمال المختلفة والأديان الشتّى فمصيب ومخطئ وضالّ ومهتدٍ وسميع وأصمّ وبصير وأعمىٰ (وخ) حيران فالحمد لله الّذي عرّف وصف دينه بمحمّد صلى الله عليه وآله أمّا بعد فانّك امرؤ أنزلك الله من آل محمد بمنزلة خاصّة مودّة بما ألهمك من رشدك وبصّرك[١] في أمر دينك بفضلهم[٢] وردّ الأمور إليهم والرضا بما قالوا في كلام طويل وقال وادعُ إلى صراط ربّك فينا من رجوت إجابته ولا تحضر حضرنا ووال آل محمد ولا تقل لما بلغك عنّا أو نسب إلينا هذا باطل وان كنت تعرف خلافه فانّك لا تدري لِمَ قلناه وعلى أيّ وجه وصفناه (وضعناه ـ خ) آمن بما أخبرتك ولا تفشِ ما استكتمتك أخبرك انّ من أوجب حقّ أخيك أن لا تكتمه شيئاً ينفعه لا من دنياه ولا من آخرته.

٢٥٤٨٨ (٧١) **الغيبة للنعماني** ٣٧ـ بالاسناد المتقدّم في الباب عن الحسن (بن عليّ بن أبي حمزة البطائني) عن **كرام الخثعمي** قال قال أبو عبدالله عليه السلام أما والله لو كانت على أفواهكم أوكية لحدّثت كلّ امرئ

---

(١) ونصرك من أمر دينك ـ خ. (٢) بتفضيلك إياهم وبردّ الأمور إليهم ـ خ.

منكم بما له والله لو وجدت أتقياء لتكلّمت والله المستعان يريد «بأتقياء» من يستعمل التقيّة.

٢٥٤٨٩ (٧٢) **العيّاشي** ٧١ ج ١ ـ عن **زيد** الشحّام قال سئل أبو عبدالله عليه السلام عن عذاب القبر قال انّ أبا جعفر عليه السلام حدّثنا انّ رجلاً أتى سلمان الفارسي فقال حدّثني فسكت عنه ثمّ عاد فسكت فأدبر الرجل وهو يقول ويتلو هذه الآية ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ﴾ فقال له أقبل إنّا لو وجدنا أميناً لحدّثناه ولكن أعدّ لمنكر ونكير إذا أتياك في القبر فسألاك عن رسول الله صلّى الله عليه وآله فان شككت أو التَوَيْتَ[1] ضرباك على رأسك بمطرقة معهما تصير منه رماداً فقلت ثمّ مه قال تعود ثمّ تعذّب قلت وما منكر ونكير قال هما قعيدا القبر قلت أملكان يعذّبان الناس في قبورهم فقال نعم.

٢٥٤٩٠ (٧٣) **الكشّي** ٤٠٧ ـ حدّثني محمد بن مسعود قال حدّثني عليّ بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبدالعزيز عن بعض أصحابنا عن **داود** بن كثير الرقّي قال قال لي أبو عبدالله عليه السلام ياداود إذا حدّثت عنّا بالحديث فاشتهرت به فأنكره.

٢٥٤٩١ (٧٤) **مستدرك** ٢٩١ ج ١٢ ـ **زيد** الزرّاد في أصله قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول اكتم سرّك عن كلّ أخلّائك[2] ولا تخرج سرّك إلى اثنين فانّما جاوز الواحد فهو إفشاء الخبر. ويأتي نحو هذا في باب (٤٤) حكم الإشهاد على الأرض من أبواب الشهادات ج ٣٠.

٢٥٤٩٢ (٧٥) **العيون** ١٧٤ ج ٢ ـ حدّثنا محمد بن موسى المتوكّل رضي الله عنه ومحمد بن محمد بن عصام الكليني وأبو محمد الحسن بن أحمد

---

(١) أي امتنعت. (٢) أخلّ ـ خ.

المؤدّب وعليّ بن عبدالورّاق وعليّ بن أحمد بن محمد بن عمران الدقّاق رضي الله عنهم قالوا حدّثنا محمد بن يعقوب الكليني ﷺ قال حدّثنا عليّ بن إبراهيم العلوي الجواني عن موسى بن محمد المحاربي عن رجل ذكر اسمه عن أبي الحسن الرضا عليه السلام انّ المأمون قال له هل رويت من الشعر شيئاً فقال قد رويت منه الكثير فقال أنشدني أحسن ما رويته في الحلم فقال عليه السلام:

إذا كان دوني من بليت بجهله
أبيت لنفسي أن تقابل بالجهل
وإن كان مثلي في محلّي من النهى
أخذت بحلمي كي أجلّ عن المثل
وان كنت أدنىٰ منه في الفضل والحجى
عرفت له حقّ التقدّم والفضل

فقال له المأمون ما أحسن هذا من قاله فقال بعض فتياننا قال فأنشدني أحسن ما رويته في السكوت عن الجاهل وترك عتاب الصديق فقال عليه السلام:

انّي ليهجرني الصديق تجنّباً فأُريه انّ لهجره أسبابا
وأراه إن عاتبته أغريته فأرىٰ له ترك العتاب عتابا
وإذا بليت بجاهل متحكّم يجد المحال من الأُمور صوابا
أوليته منّي السكوت وربّما كان السكوت عن الجواب جوابا

فقال المأمون ما أحسن هذا هذا من قاله فقال لبعض فتياننا (قال ظ) فانشدني عن أحسن ما رويته في استجلاب العدوّ حتّى يكون صديقاً فقال عليه السلام:

وذي غلّة سالمة فقهرته فأوقرته منّي لعفو التحمّل

ومن لا يـدافـع سـيّئات عـدوّه بإحسانه لم يأخذ الطول من عل
ولم أر في الأشياء أسرع مـهلكاً لغـمر قـديم مـن وداد مـعجّل

فقال المأمون ما أحسن هذا، هذا من قاله فقال عليه السلام بعض فتياننا قال فأنشدني أحسن ما رويته في كتمان السرّ فقال عليه السلام:

وانّـي لأنسـى السـرّكـي لا أذيـعه
فيامن رأى سرّاً يصان بـأن يـنسى
مـخافة أن يـجري بـبالِيَ ذكـره
فـينبذه قـلبي إلى مـلتوى الحشـا
فيوشك من لم يفش سرّاً وجال في
خـواطـره أن لا يـطيق له حـبسا

فقال المأمون إذا أمرت أن يترّب الكتاب كيف تقول قال تَرّب قال فمن السحا قال سح قال فمن الطين قال طن قال فقال المأمون يا غلام ترّب هذا الكتاب وسحه وطنه وامض به إلى الفضل بن سهل وخذ لأبي الحسن عليه السلام ثلاثمائة ألف درهم.

وتقدّم في رواية ابن بكير (١٤) من باب (٦) ما يعالج به تعارض الروايات من أبواب المقدّمات ـ ج ١ ـ قـوله عليه السلام ولا تـبثّوا سـرّنا ولا تذيعوا أمرنا **وفي** رواية الليثي (٥٠) من باب (٤) وجوب إتمام الصلاة من أبواب فضل الصلاة ج ٤ قوله عليه السلام امتحنوا شيعتنا عند ثـلاث عـند أسرارهم كيف حفظهم لها عن عدوّنا **وفي** رواية الدّلهاث (٣١) من باب (٦٤) مكارم الأخلاق من أبواب جهاد النفس ج ١٧ قوله عليه السلام فأمّاالسنّة من ربّه فكتمان سرّه قال الله عزّوجلّ عالم الغيب فلا يظهر على غـيبه أحداً إلّا من ارتضى من رسول **وفي** رواية المهزم (٥٠) قوله شيعتنا من لم يمتدح بنا معلناً.

وفي رواية تحف العقول (٤١) من باب (٨) إظهار الكراهة لأهل

المعاصي من أبواب الأمر بالمعروف ج١٨ قوله عليه السلام من كظم غيظاً فينا لا يقدر على امضائه كان معنا في السنام الأعلىٰ ومن استفتح نهاره بإذاعة سرّنا سلّط الله عليه حرّ الحديد **وفي** رواية هشام (١٩) من باب (١) وجوب التقيّة من أبوابها قوله عليه السلام ويدرؤن بالحسنة السيّئة قال الحسنة التقيّة والسيّئة الإذاعة **وفي** رواية حريز (٢٠) مثله **ولاحظ** سائر أحاديث الباب فانّ لها مناسبة بالمقام.

ويأتي في رواية القاسم (١٢) من باب (٦) حكم تسمية المهديّ عليه السلام قوله عليه السلام حلق في المسجد يشهّرونا ويشهّرون أنفسهم أُولئك ليسوا منّا ولا نحن منهم أنطلق فأُواري (فأُداري-خ) وأستر فيهتكون ستري هتك الله ستورهم إلخ **وفي** رواية الاحتجاج (٢٢) من باب (٨) اظهار كلمة الكفر تقيّةً قوله عليه السلام ولاتفش سرّنا إلى من يشنع علينا وعند الجاهلين بأحوالنا ولا تعرّض أوليائنا لبوادر الجهّال **وفي** أحاديث باب (٩) عدم جواز التقيّة في الدم ما يدلّ على ذلك.

وفي رواية إسحاق (١٤) من باب (١٨) استحباب السلام من أبواب العشرة ج٢٠ قوله عليه السلام ليس عليك في التقيّة ترك السلام وإنّما عليك في التقيّة الاذاعة **وفي** رواية المفضّل (٣) من باب (١١٧) تحريم إيذاء المؤمن قوله عليه السلام ولكنّهم حبسوا حقوقهم وأذاعوا عليهم سرّهم.

(٥) باب وجوب التقيّة في الفتوى مع الضّرورة

٢٥٤٩٣ (١) **رجال الكشّي** ٣٣٠ ـ حمدويه قال حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن عليّ بن إسماعيل بن عمّار عن ابن مسكان عن **أبان** بن تغلب قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام انّي أقعد في المسجد

فيجئ الناس فيسألوني فان لم أجبهم لم يقبلوا منّي وأكره أن أجيبهم بقولكم وما جاء منكم فقال لي انظر ما علمت انّه من قولهم فأخبرهم بذلك.

٢٥٤٩٤ (٢) **وفيه** ٢٥٣ ـ حدّثني حمدويه وإبراهيم ابنا نصير قالا حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن حسين بن معاذ عن أبيه **معاذ** بن مسلم النحوي عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال لي بلغني أنّك تقعد في الجامع فتفتي الناس قال قلت نعم وقد أردت أن أسألك عن ذلك قبل أن أخرج انّي أقعد في الجامع فيجيء الرجل فيسألني عن الشيء فإذا عرفته بالخلاف لكم أخبرته بما يقولون ويجيء الرجل أعرفه بحبّكم أو بمودّتكم فأخبره بما جاء عنكم ويجيء الرجل لا أعرفه ولا أدري من هو فأقول جاء عن فلان كذا وجاء عن فلان كذا فأدخل قولكم فيما بين ذلك قال فقال لي اصنع كذا فانّي أصنع كذا.

٢٥٤٩٥ (٣) **تهذيب** ٢٢٥ ج ٦ ـ محمّد بن عليّ بن محبوب عن **عليّ** بن السندي عن أبيه قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل يأتيه من يسأله عن المسألة فيتخوّف ان هو أفتىٰ بها ان يشنّع عليه فيسكت عنه أو يفتيه بالحقّ أو يفتيه بما لا يتخوّف على نفسه قال السكوت عنه أعظم أجراً وأفضل.

وتقدّم في أحاديث باب (١) وجوب التقيّة في كلّ ضرورة ما يدلّ على ذلك.

ويأتي في أحاديث باب (٩) عدم جواز التقيّة في الدم ما يدلّ على جوازها في ذلك فراجع. **وفي** رواية أبان (١٤) من باب (٥) حكم ما يصيده غير الكلب من السّباع من أبواب الصّيد ج ٢٨ قوله عليه السلام كان أبي يفتي في

زمن بني أُميّة انّ ما قتل البازي والصقر فهو حلال وكان يتّقيهم وأنا لا أتّقيهم وهو حرام ما قتل **وفي** رواية الحلبي (١٥) قوله عليه السلام كان أبي يفتي وكان يتّقي (وكنّا نفتي ـ خ) ونحن نخاف في صيد البزاة والصقور وامّا الآن فانّا لا نخاف ولا نحلّ صيدها إلّا ان تدرك ذكاته **وفي** رواية عبدالله بن محرز (١٢) باب (٢٥) انّ الكلالة لا يرث مع الأبوين والأولاد من أبواب الميراث[٢٩٤] قوله سألت أبا عبدالله عن رجل أوصى إليّ وهلك وترك ابنة فقال عليه السلام أعط الإبنة النصف واترك للموالي النصف فرجعت فقال أصحابنا لا والله ما للموالى شيء فرجعت إليه من قابل فقلت له انّ أصحابنا قالوا ليس للموالي شيء وإنما اتّقاك فقال لا والله ما اتّقيتك ولكنّي خفت عليك أن تؤخذ بالنصف فان كنت لا تخاف فادفع النصف الآخر إلى الابنة.

(٦) باب حكم تسمية المهديّ عليه السلام وذكر عليّ وفاطمة وسائر الأئمّة عليها وعليهم السلام

٢٥٤٩٦ (١) **كافي** ٣٣٣ ج ١ عدّة من أصحابنا عن جعفر بن محمد عن ابن فضّال عن **الريّان** بن الصلت قال سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول وسئل عن القائم عليه السلام فقال لا يرى جسمه ولا يسمّى اسمه[١] **اكمال الدين** ٦٤٨ حدّثنا أبي ومحمد بن الحسن رحمهما الله قالا حدّثنا سعد بن عبدالله عن جعفر بن محمد بن مالك عن عليّ بن الحسن بن فضّال عن **الريّان** بن الصلت قال سئل الرضا عليه السلام عن القائم وذكر مثله. **مستدرك** ٢٨٤ ج ١٢ ـ عليّ بن الحسين المسعودي في إثبات الوصيّة عن عليّ بن **الحسن** بن فضّال عن **الريّان** بن الصلت قال سمعت

---

(١) باسمه ـ اكمال الدين ـ إثبات الوصية.

الرضا عليه السلام يقول القائم عليه السلام (وذكر مثله).

٢٥٤٩٧ (٢) **كافي** ٣٣٣ ج ١ ـ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب **اكمال الدين** ٦٤٨ ـ حدّثنا أبي رضي الله عنه قال حدّثني سعد بن عبدالله عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن (عليّ ـ اكمال) بن رئاب عن أبي عبدالله عليه السلام قال صاحب هذا الأمر (رجل ـ اكمال) لا يسمّيه باسمه إلّا كافر.

٢٥٤٩٨ (٣) **مستدرك** ٢٨٤ ج ١٢ ـ عليّ بن الحسين المسعودي في إثبات الوصيّة عن سعد بن عبدالله عن عبّاد بن يعقوب الأسدي عن الحسن بن حمّاد عن عبدالله بن لهيعة عن **حذيفة** بن اليمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول صاحب بني العبّاس يقتله رجل من ولدي لا يسمّيه باسمه إلّا كافر.

٢٥٤٩٩ (٤) **مستدرك** ٢٨٥ ج ١٢ ـ الحسين بن حمدان الحضيني في كتابه عن محمد بن زيد عن عبّاد الأسدي عن الحسن بن حمّاد عن عبّاد بن ربيعة عن **حذيفة** بن اليمان عن رسول الله صلى الله عليه وآله في خبر في صفة المهدي عليه السلام قال وهو الذي لا يسمّيه باسمه ظاهراً قبل قيامه إلّا كافر به.

٢٥٥٠٠ (٥) **كافي** ٣٢٨ـ٣٣٣ ج ١ ـ عليّ بن محمد عمّن ذكره عن محمد بن أحمد العلوي **اكمال الدين** ٦٤٨ ـ حدّثنا أبي رضي الله عنه قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن محمد بن أحمد العلوي عن **داود بن** القاسم[1] الجعفري قال سمعت أبا الحسن العسكري عليه السلام يقول الخلف من بعدي الحسن (ابني ـ اكمال) فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت[2] ولِمَ جعلني الله فداك قال انّكم[3] لا ترون شخصه ولا يحلّ لكم

---

(١) أبي هاشم الجعفري ـ اكمال. (٢) قلت ـ اكمال الدين. (٣) لأنّكم ـ اكمال ـ الغيبة.

ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجّة من آل محمد صلوات الله عليه وسلامه **مستدرك** ٢٨٤ج١٢-عليّ بن الحسين المسعودي في إثبات الوصيّة ٢٠٨ عن سعد بن عبدالله عن أبي جعفر محمد بن أحمد العلوي عن **أبي هاشم** الجعفري (نحوه) **الغيبة للطّوسي** ١٢١ ـ روى سعد بن عبدالله عن محمد بن أحمد العلوي عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري (مثله) **مستدرك** ٢٨٢ج١٢ وزواه الحسين بن حمدان في كتابه عن سعيد بن أحمد بن محمد عن أبي هاشم مثله **كفاية الأثر** ٢٨٤ ـ حدّثنا محمد بن عليّ السنديّ[1] قال حدّثنا محمد بن الحسن قال حدّثنا سعد بن عبدالله قال حدّثنا (أبو جعفر ـ خ) محمد بن أحمد العلوي (مثله سنداً ومتناً).

٢٥٥٠١ (٦) **اكمال الدين** ٣٣٣ ـ حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رحمه الله قال حدّثنا أبي عن أيّوب بن نوح عن محمد بن سنان **عن صفوان** بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انّه قال من أقرّ بجميع الأئمّة وجحد المهديّ كان كمن أقرّ بجميع الأنبياء وجحد محمّداً صلى الله عليه وآله نبوّته فقيل[2] له يابن رسول الله فمن المهديّ من ولدك قال الخامس من ولد السابع يغيب عنكم شخصه ولا يحلّ لكم تسميته **إكمال الدين** ٣٣٨ ـ حدّثنا عليّ بن أحمد بن محمد الدقّاق رحمه الله قال حدّثنا محمد ابن أبي عبدالله الكوفي عن سهل بن زياد الآدمي عن الحسن بن محبوب عن عبدالعزيز العبدي عن **عبدالله** بن أبي يعفور قال قال أبو عبدالله الصادق عليه السلام من أقرّ بالأئمّة من آبائي وولدي وجحد المهديّ من ولدي كان (وذِكر مثله).

٢٥٥٠٢ (٧) **اكمال الدين** ٤٨٢ ـ حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر

(١) علي بن محمد ابن السندي ـ خ. (٢) فقلت ياسيّدي ومن المهديّ من ولدك ـ اكمال ٣٣٨

العلوي رضي الله عنه قال حدّثني جعفر بن محمد بن مسعود وحيدر بن محمد بن السمرقندي قالا حدّثنا أبو النضر محمد بن مسعود قال حدّثنا آدم بن محمد البلخي قال حدّثنا عليّ بن الحسن الدقّاق وإبراهيم بن محمد قالا سمعنا **عليّ** بن عاصم الكوفي يقول خرج في توقيعات صاحب الزمان عليه السلام ملعون ملعون من سمّاني في محفل من الناس.

٢٥٥٠٣ (٨) **اكمال الدين** ٤٨٣ ـ حدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال سمعت أبا عليّ محمد بن همام يقول سمعت **محمد** بن عثمان العمري قدّس الله روحه يقول خرج توقيع بخطّ أعرفه من سمّاني في مجمع من الناس باسمي فعليه لعنة الله قال أبو عليّ محمد بن همام وكتبت أسأله عن الفَرَجِ متى يكون فخرج إليّ كذب الوقّاتون **وسائل** ٢٤٢ـ ج ١٦ ـ ورواه المفيد في الارشاد والطبرسي في اعلام الورىٰ نحوه.

٢٥٥٠٤ (٩) **اكمال الدين** ٣٧٧ـ حدّثنا محمد بن أحمد الشيباني (السناني خ) رضي الله عنه قال حدّثنا **محمد** بن أبي عبدالله الكوفي **كفاية الأثر** ٢٧٧ ـ أخبرنا أبو عبدالله الخزاعي قال أخبرنا **محمد** بن أبي عبدالله الكوفي عن سهل بن زياد الآدمي عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني قال قلت لمحمد بن عليّ بن موسى عليهم السلام انّي لأرجو أن تكون القائم من أهل بيت محمد الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً فقال عليه السلام ياأبا القاسم ما منّا إلّا (وهو ـ كفاية الأثر) قائم بأمر الله عزّوجلّ وهادٍ إلى دين الله ولكنّ القائم الذي يطهّر الله عزّوجلّ به الأرض من أهل الكفر والجحود ويملأها عدلاً وقسطاً هو الذي تخفى على الناس ولادته ويغيب عنهم شخصه ويحرم عليهم تسميته وهو سَميّ رسول الله صلى الله عليه وآله وكنيّه وهو الذي تطوى له الأرض ويذلّ له كلّ

صعب (و خ) يجتمع إليه من أصحابه عدّة[1] أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً من أقاصي الأرض وذلك قول الله عزّوجلّ **أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللهُ جَمِيعاً إِنَّ اللهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ** فإذا اجتمعت له هذه العدّة من أهل الإخلاص أظهر (الله ـ كفاية الأثر) أمره فإذا كمل له العقد وهو عشرة آلاف رجل خرج بإذن الله عزّوجلّ فلا يزال يقتل أعداء الله حتّى يرضى الله عزّوجلّ قال عبدالعظيم فقلت له ياسيّدي وكيف يعلم انّ الله عزّوجلّ قد رضي قال يلقي في قلبه الرحمة (فإذا دخل المدينة أخرج اللّات والعزّى فأحرقهما ـ اكمال الدين).

٢٥٥٠٥ (١٠) **مستدرك** ٢٨٥ ج ١٢ ـ الحسين بن حمدان الحضيني في كتابه عن عليّ بن الحسن بن فضّال عن **الريّان** بن الصلت قال سمعت الرضا عليّ بن موسى عليهما السلام يقول القائم المهدي عليه السلام ابن ابني الحسن لا يُرى جسمه ولا يسمّى باسمه بعد غيبته أحد حتّى يراه ويعلن باسمه فليسمّه كلّ الخلق فقلنا له ياسيّدنا فان قلنا صاحب الغيبة وصاحب الزمان والمهدي قال هو كلّه جائز مطلقاً وإنّما نهيتكم عن التصريح باسمه الخفيّ عن أعدائنا فلا يعرفوه.

٢٥٥٠٦ (١١) **كافي** ١٥٩ ج ٨ ـ (عليّ بن إبراهيم عن صالح بن السندي) عن جعفر بن بشير (بشر ـ خ) عن **عنبسة** عن أبي عبدالله عليه السلام قال إيّاكم وذكر عليّ وفاطمة عليهما السلام فانّ الناس ليس شيء أبغض إليهم من ذكر عليّ وفاطمة عليهما السلام.

٢٥٥٠٧ (١٢) **كافي** ٣٧٤ ج ٨ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عليّ بن النعمان عن **القاسم** شريك المفضّل وكان رجل صدق قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول حلق في المسجد يشهّرونا

(١) عدد ـ كفاية الأثر.

ويشهّرون أنفسهم أُولئك ليسوا منّا ولا نحن منهم أنطلق فأُواري[١] وأستر فيهتكون ستري هتك الله ستورهم[٢] يقولون امام اما والله ما أنا بامام إلّا لمن أطاعني فأمّا من عصاني فلست له بامام لم يتعلّقون باسمي ألا يكفون (ألا يلقون ـ خ) اسمي من أفواههم فوالله لا يجمعني الله وإيّاهم في دار.

٢٥٥٠٨ (١٣) **كافي** ٥٢٥ ج ١ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد البرقي عن أبي هاشم **داود** بن القاسم الجعفري عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال أقبل أمير المؤمنين عليه السلام (ذات يوم ـ خ) ومعه الحسن بن عليّ عليهما السلام (وسلمان الفارسي رضي الله عنه ـ خ) وهو متّكئ على يد سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلّم على أمير المؤمنين فردّ عليه السلام فجلس ثمّ قال ياأمير المؤمنين أسألك عن ثلاث مسائل ان أخبرتني بهنّ علمت انّ القوم ركبوا من أمرك ما قضى (اقضى ـ اكمال) عليهم وان (انهم ـ خ) ليسوا بمأمونين في دنياهم و(لا في خ) آخرتهم وان تكن الأُخرىٰ علمت انّك وهم شرع سواء فقال له أمير المؤمنين عليه السلام سلني عمّا بدا لك قال أخبرني عن الرجل إذا نام أين تذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده الأعمام والأخوال.

فالتفت أمير المؤمنين عليه السلام إلى الحسن فقال ياأبا محمد أجبه قال فأجابه الحسن عليه السلام فقال الرجل أشهد أن لا إله إلّا الله ولم أزل أشهد بها وأشهد انّ محمداً رسول الله ولم أزل أشهد بذلك وأشهد أنّك وصيّ رسول الله صلى الله عليه وآله والقائم بحجّته وأشار إلى أمير المؤمنين ولم أزل أشهد بها وأشهد أنّك وصيّه والقائم بحجّته وأشار إلى الحسن عليه السلام وأشهد أنّ

(١) فأداري ـ خ. (٢) سرهم ـ خ.

الحسين بن عليّ وصيّ أخيه والقائم بحجّته بعده وأشهد على عليّ بن الحسين انّه القائم بأمر الحسين بعده وأشهد على محمد بن عليّ انّه القائم بأمر عليّ بن الحسين وأشهد على جعفر بن محمد بأنّه القائم بأمر محمد وأشهد علىٰ موسى انّه القائم بأمر جعفر بن محمد وأشهد على عليّ بن موسى انّه القائم بأمر موسى بن جعفر وأشهد على محمد بن عليّ انّه القائم بأمر عليّ بن موسى وأشهد علىٰ عليّ بن محمد بأنّه القائم بأمر محمد بن عليّ وأشهد على الحسن بن عليّ بأنّه القائم بأمر عليّ بن محمد وأشهد على رجل من ولد الحسن لا يكنّى ولا يسمّى حتّىٰ يظهر أمره فيملأها عدلاً كما ملئت جوراً والسلام عليك ياأمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثمّ قام فمضى.

فقال أمير المؤمنين ياأبا محمد اتّبعه فانظر أين يقصد فخرج الحسن بن عليّ عليهما السلام (في أثره-خ) فقال ما كان إلّا ان وضع رجله خارجاً من المسجد فما دريت أين أخذ من أرض الله فرجعت إلى أمير المؤمنين عليه السلام فأعلمته فقال ياأبا محمد أتعرفه قلت الله ورسوله وأمير المؤمنين أعلم قال هو الخضر عليه السلام وحدّثني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن أبي عبدالله عن **أبي هاشم** مثله سواء قال محمد بن يحيى فقلت لمحمد بن الحسن ياأبا جعفر وددت انّ هذا الخبر جاء من غير جهة أحمد بن أبي عبدالله قال فقال لقد حدّثني قبل الحيرة بعشر سنين **اكمال الدين** ٣١٣ ـ العيون ٦٥ ـ ج ١ ـ حدّثنا أبي ومحمد بن الحسن (بن أحمد بن الوليد ـ العيون) رضي الله عنهما قالا حدّثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى العطّار وأحمد بن إدريس جميعاً قالوا حدّثنا أحمد بن أبي عبدالله البرقي قال حدّثنا أبو هاشم **داود** بن قاسم الجعفري عن أبي جعفر

(الثاني ـ اكمال) محمد بن عليّ (الباقر ـ العيون) عليهما السلام (نحوه وقد ذكر فيهما جواب الأسئلة الثلاثة ولم أنقله لطوله وعدم ارتباطه بالباب).

٢٥٥٠٩ (١٤) **اكمال الدين** ٣٦٨ ـ حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن أبي أحمد **محمد** بن زياد الأزدي قال سألت سيّدي موسى بن جعفر عليهما السلام عن قول الله عزّوجلّ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً فقال عليه السلام النعمة الظاهرة الإمام الظاهر والباطنة الإمام الغائب فقلت له ويكون في الأئمّة من يغيب قال نعم يغيب عن أبصار الناس شخصه ولا يغيب عن قلوب المؤمنين ذكره وهو الثاني عشر منّا يسهّل الله له كلّ عسير ويذلّل له كلّ صعب ويظهر له كنوز الأرض ويقرّب له كلّ بعيد ويبير به كلّ جبّار عنيد ويهلك على يده كلّ شيطان مريد ذلك ابن سيّدة الاماء الذي تخفى على الناس ولادته ولا يحلّ لهم تسميته حتّى يظهره الله عزّوجلّ فيملأ به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

قال مصنّف هذا الكتاب رضي الله عنه لم أسمع هذا الحديث إلّا من أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه بهمدان عند منصرفي من حجّ بيت الله الحرام وكان رجلاً ثقة ديناً فاضلاً رحمة الله عليه ورضوانه **كفاية الأثر** ٢٦٦ ـ حدّثنا محمد بن عبدالله بن حمزة عن عمّه الحسن بن حمزة (عن عمّه ـ خ) عن عليّ بن **إبراهيم بن هاشم** (مثله سنداً ونحوه متناً).

٢٥٥١٠ (١٥) **مستدرك** ٢٧٩ ج ١٢ ـ الشيخ الثّقة الجليل فضل بن شاذان في كتاب الغيبة حدّثنا محمد بن الحسن الواسطي رضي الله عنه قال حدّثنا زفر بن الهذيل قال حدّثنا سليمان بن مهران الأعمش قال حدّثنا مورق قال حدّثنا **جابر** بن عبدالله الأنصاري قال دخل جندل بن جنادة الأنصاري على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يامحمد أخبرني عمّا ليس لله

وعمّا ليس عند الله إلى أن قال انّي رأيت البارحة في النوم موسى بن عمران عليه السلام فقال لي ياجندل أسلم على يد محمّد صلى الله عليه وآله واستمسك بالأوصياء من بعده فقد أسلمت ورزقني الله ذلك فأخبرني بالأوصياء بعدك لأستمسك بهم فقال صلى الله عليه وآله ياجندل أوصيائي من بعدي بعدد نقباء بني إسرائيل وساق صلى الله عليه وآله الحديث إلى أن قال فإذا انقضت مدّة عليّ عليه السلام قام بالأمر بعده الحسن عليه السلام يدعىٰ بالزّكيّ ثمّ يغيب عن الناس إمامهم قال يارسول الله يغيب الحسن منهم قال لا ولكن ابنه الحجّة يغيب عنهم غيبة طويلة قال يارسول الله فما اسمه قال لا يسمّى حتّى يظهره الله تعالى الخبر **ورواه** الخزّاز في كفاية الأثر عن أبي المفضّل محمد بن عبدالله الشيباني عن أبي مزاحم موسى بن عبدالله بن يحيى بن خاقان المقري عن أبي بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم عن محمد بن حمّاد عن عيسى بن إبراهيم عن الحرث بن نبهان عن عيسى بن يقظان عن أبي سعيد عن مكحول عن واثلة بن الأسقع عن جابر مثله.

٢٥٥١١ (١٦) **مستدرك** ٢٨٥ ج ١٢ ـ فضل بن شاذان في كتاب الغيبة قال حدّثنا **محمّد بن** عبدالجبّار رضي الله عنه قال قلت لسيّدي الحسن بن عليّ عليهما السلام يابن رسول الله جعلت فداك أحبّ أن أعلم من الإمام وحجة الله على عباده من بعدك قال انّ الإمام والحجّة بعدي ابني سَميّ رسول الله صلى الله عليه وآله وكنيّه الذي هو خاتم حجج الله وخلفائه إلى أن قال عليه السلام فلا يحلّ لأحد أن يسمّيه أو يكنّيه باسمه وكنيته قبل خروجه صلوات الله عليه.

٢٥٥١٢ (١٧) **مستدرك** ٢٨١ ج ١٢ ـ وفيه وقال حدّثنا إبراهيم بن **محمد** بن فارس النيسابوري قال لمّا همّ الوالي عمرو بن عوف بقتلى وهو رجل شديد وكان مولعاً بقتل الشيعة فأخبرت بذلك وغلب عليّ

خوف عظيم فودّعت أهلي وأحبّائي وتوجّهت إلى دار أبي محمد عليه السلام لأُودّعه وكنت أردت الهرب فلمّا دخلت عليه رأيت غلاماً جالساً في جنبه كان وجهه مضيئاً كالقمر ليلة البدر فتحيّرت من نوره وضيائه وكاد أن أنسىٰ ما كنت فيه من الخوف والهرب فقال ياإبراهيم لا تهرب فانّ الله تبارك وتعالى سيكفيك شرّه فازداد تحيّري فقلت لأبي محمد عليه السلام ياسيّدي جعلني الله فداك من هو وقد أخبرني بما كان في ضميري فقال هو ابني وخليفتي من بعدي وهو الذي يغيب غيبة طويلة ويظهر بعد امتلاء الأرض جوراً وظلماً فيملأها قسطاً وعدلاً فسألته عن اسمه فقال هو سميّ رسول الله صلى الله عليه وآله وكنيّه ولا يحلّ لأحد أن يسمّيه أو يكنّيه بكنيته إلى أن يظهر الله دولته وسلطنته فاكتم ياإبراهيم ما رأيت وسمعت منّا اليوم إلّا عن أهله فصلّيت عليهما وآبائهما وخرجت مستظهراً بفضل الله تعالى واثقاً بما سمعت من الصاحب عليه السلام الخبر.

٢٥٥١٣ (١٨) **مستدرك** ٢٨٥ ج ١٢ ـ عليّ بن الحسين المسعودي في إثبات الوصيّة ٢٢٤ سعد بن عبدالله عن محمد بن أحمد[1] بن عيسى عن أحمد بن أبي نجران عن **المفضّل** بن عمر قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول إيّاكم والتنويه باسمه والله ليغيبنّ إمامكم دهراً من دهركم وليمحصنّ حتّى يقال (مات قتل خ) هلك بأيّ واد سلك ولتدمعنّ عليه عيون المؤمنين الخبر.

٢٥٥١٤ (١٩) **مستدرك** ٢٨٥ ج ١٢ ـ الحسين بن حمدان الحضيني في كتابه عن محمد بن عليّ عن محمد بن أحمد بن عيسى عن عبدالله بن أبي نجران عن **المفضّل** بن عمر قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول إيّاكم والتنويه باسم المهديّ عليه السلام والله ليغيبنّ مهديّكم سنين

(١) أحمد بن محمد بن عيسى ـ ك.

من دهركم الخبر.

٢٥٥١٥ (٢٠) **مستدرك** ٢٨٦ ج ١٢ الشيخ الطبرسي في اعلام الورى عن عمرو بن شمر عن **جابر** الجعفي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول سأل عمر بن الخطّاب أمير المؤمنين عليه السلام فقال أخبرني عن المهديّ ما اسمه فقال امّا اسمه فانّ حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله عهد إليّ أن لا أُحدّث به حتّى يبعثه الله قال فأخبرني في صفته الخبر.

٢٥٥١٦ (٢١) **مستدرك** ٢٨٦ ج ١٢ ـ أحمد بن محمد بن عيّاش في كتاب مقتضب الأثر حدّثني جعفر بن محمد بن الآدمي من أصل كتابه قال حدّثني أحمد بن عبيد بن ناصح قال حدّثني الحسين بن العلوان الكلبيّ عن همام بن الحُرث عن **وهب** بن منبّه قال انّ موسى عليه السلام نظر ليلة الخطاب إلى كلّ شجرة في الطور وكلّ حجر ونبات ينطق بذكر محمد واثنى عشر وصيّاً له من بعده صلوات الله عليهم فقال موسى عليه السلام إلهي لا أرى شيئاً خلقته إلّا وهو ناطق بذكر محمد وأوصيائه الاثنى عشر صلوات الله عليهم فما منزلة هؤلاء عندك وساق الخبر إلى أن قال قال حسين بن علوان فذكرت ذلك لجعفر بن محمد عليهما السلام فقال حقّ ذلك هم اثنا عشر من آل محمّد عليهم السلام عليّ والحسن والحسين وعليّ بن الحسين ومحمّد بن عليّ ومن شاء الله قلت جعلت فداك إنّما أسألك لتفتيني بالحقّ قال أنا وابني هذا وأومئ إلى ابنه موسى والخامس من ولده يغيب شخصه ولا يحلّ ذكره باسمه.

٢٥٥١٧ (٢٢) **كافي** ٣٣٣ ج ١ عليّ بن محمد عن **أبي عبدالله** الصالحي قال سألني أصحابنا بعد مضيّ أبي محمد عليه السلام ان أسأل عن الإسم والمكان فخرج الجواب ان دللتهم على الاسم أذاعوه وإن عرفوا المكان دلّوا عليه.

٢٥٥١٨ (٢٣) **اكمال الدين** ٤٣٢ ـ حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال حدّثني محمد بن إبراهيم الكوفي انّ أبا محمد عليه السلام بعث إلى بعض ممّن سمّاه لي بشاة مذبوحة وقال هذه من عقيقة ابني محمد.

٢٥٥١٩ (٢٤) **اكمال الدين** ٤٣١ ـ حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال حدّثنا محمد بن أحمد العلوي عن أبي غانم الخادم قال وُلِدَ لأبي محمد عليه السلام ولد فسمّاه محمداً فعرضه على أصحابه يوم الثالث وقال هذا صاحبكم من بعدي وخليفتي عليكم وهو القائم الذي تمتدّ إليه الأعناق بالانتظار فإذا امتلأت الأرض جوراً وظلماً خرج فملأها قسطاً وعدلاً.

٢٥٥٢٠ (٢٥) **اكمال الدّين** ٤٠٨ ـ حدّثنا محمد بن محمد بن عصام رضي الله عنه قال حدّثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدّثني علّان الرازي قال أخبرني بعض أصحابنا انّه لمّا حملت جارية أبي محمد عليه السلام قال ستحملين ذكراً واسمه محمد وهو القائم من بعدي.

٢٥٥٢١ (٢٦) **اكمال الدين** ٦٥٣ ـ حدّثنا عليّ بن أحمد بن موسى رضي الله عنه قال حدّثنا محمدابن أبي عبدالله الكوفي قال حدّثنا محمد بن إسماعيل البرمكي قال حدّثنا إسماعيل بن مالك عن محمّد بن سنان عن أبي الجارود زياد بن المنذر عن أبي جعفر محمد بن عليّ الباقر عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام وهو على المنبر يخرج رجل من وُلدي في آخر الزمان أبيض اللون مشرب بالحمرة مبدح البطن[1] عريض الفخذين عظيم مشاش المنكبين[2] بظهره شامتان

---

(١) أي واسعه وعريضه. (٢) أي رأس عظم المنكب.

شامة[١] على لون جلده وشامة على شبه شامة النبيّ صلى الله عليه وآله له اسمان اسم يخفى واسم يعلن فامّا الذي يخفى فأحمد وأمّا الذي يعلن فمحمد إذا هزّ رايته أضاء لها ما بين المشرق والمغرب ووضع يده على رؤوس العباد فلا يبقى مؤمن إلّا صار قلبه أشدّ من زبر الحديد وأعطاه الله تعالى قوّة أربعين رجلاً ولا يبقى ميّت إلّا دخلت عليه تلك الفرحة (في قلبه ـ خ) وهو في قبره وهم يتزاورون في قبورهم ويتباشرون بقيام القائم صلوات الله عليه.

٢٥٥٢٢(٢٧)**اكمال الدين** ٣٣٤ـحدّثنا عليّ بن أحمد بن محمد الدقّاق رحمه الله قال حدّثنا محمد بن أبي عبدالله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمّه الحسين بن يزيد النوفلي عن **المفضّل** بن عمر قال دخلت على سيّدي جعفر بن محمد عليهما السلام فقلت ياسيّدي لو عهدت إلينا في الخلف من بعدك فقال لي يامفضّل الإمام من بعدي ابني موسى والخلف المأمول المنتظر «م ح مّ د» ابن الحسن بن عليّ بن محمد بن عليّ بن موسى **وسائل** ٢٤٦ ج١٦ ـ الفضل بن الحسن الطبرسي في اعلام الورى عن المفضل بن عمر مثله.

٢٥٥٢٣(٢٨) **وسائل** ٢٤٦ ج١٦ ـالفضل بن الحسن الطبرسي في اعلام الورى باسناده عن ابن بابويه عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني عن أبي عليّ محمد بن همام عن **محمد** بن عثمان العمري عن أبيه عن أبي محمد الحسن بن عليّ عليهما السلام في الخبر الذي روى عن آبائه عليهم السلام انّ الأرض لا تخلو من حجّة الله على خلقه وانّ من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهليّة فقال انّ هذا حقّ كما انّ النّهار حقّ فقيل يابن رسول الله فمن الحجّة والإمام بعدك فقال ابني محمد هو

---

(١) الشّامة: علامة تخالف لون البدن وهي الخال.

الإمام والحجّة بعدي فمن مات ولم يعرفه مات ميتة جاهليّة.

٢٥٥٢٤ (٢٩) **كشف الغمّة** ٥٢٨ ج ٢ ـ عن **محمد** بن عثمان العمري قال سمعت أبي يقول سئل أبو محمد الحسن بن عليّ وأنا عنده عن الخبر الذي روي عن آبائه عليهم السلام وذكر مثله إلّا انّه زاد قوله اما انّ له غيبة يحار فيها الجاهلون ويهلك فيها المبطلون ويكذّب فيها الوقّاتون ثمّ يخرج فكأنّي أنظر إلى الأعلام البيض تخفق فوق رأسه بنجف الكوفة.

٢٥٥٢٥ (٣٠) **العيون** ٤٦ ج ١ ـ **اكمال الدين** ٣١١ ـ حدّثنا عليّ بن الحسين[1] بن شاذويه المؤدّب رضي الله عنه وأحمد بن هارون القاضي[2] رضي الله عنه قالا حدّثنا محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري عن أبيه عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي عن مالك (بن ـ العيون) السلولي عن درست بن[3] عبدالحميد عن عبدالله بن القاسم عن عبدالله بن جبلة عن أبي السفاتج عن جابر الجعفي عن أبي جعفر محمد بن عليّ الباقر عليهما السلام عن **جابر** بن عبدالله الأنصاري قال دخلت على (مولاتي ـ اكمال) فاطمة (بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله ـ العيون) عليها السلام وقدّامها لوح يكاد ضوءه يغشى الأبصار (و ـ العيون) فيه اثنا عشر اسماً ثلاثة في ظاهره وثلاثة في باطنه وثلاثة أسماء في آخره وثلاثة أسماء في طرفه فعدّدتها فإذا هي اثنا عشر إسماً فقلت أسماء من هؤلاء قالت هذه أسماء الأوصياء أوّلهم ابن عمّي وأحد عشر من ولدي آخرهم القائم صلوات الله عليهم أجمعين قال جابر فرأيت فيه محمّداً محمّداً محمّداً في ثلاثة مواضع وعليّاً (و ـ اكمال) عليّاً (و ـ اكمال) عليّاً (و ـ اكمال) عليّاً في أربعة مواضع **كافي** ٥٣٢ ج ١ ـ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن

(١) الحسن ـ خ. (٢) الفامي ـ ثل ـ العامي ـ العيون. (٣) عن عبدالحميد ـ العيون.

محبوب **فقيه** ١٣٣ ـ ج ٤ ـ روى الحسن بن محبوب **اكمال الدين** ٣١١ ـ حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطّار رضي الله عنه قال حدّثني أبي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب عن الحسن بن محبوب عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام عن **جابر** بن عبدالله الأنصاري قال دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح (مكتوب ـ خ ـ اكمال ـ ٣١١) فيه أسماء الأوصياء (من ولدها ـ كا فقيه) فعددت اثنى عشر (اسماً ـ اكمال ٣١٣) آخرهم (أحدهم ـ فقيه) القائم عليه السلام ثلاثة منهم محمد ثلاثة[1] منهم[2] عليّ عليهم السلام **اكمال الدين** ٣١٣ ـ حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه قال حدّثنا أبي عن أحمد بن محمد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم جميعاً عن الحسن بن محبوب (مثله سنداً ومتناً).

٢٥٥٢٦ (٣١) **اكمال الدين** ٣٠٥ ـ حدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال حدّثنا الحسن[3] بن إسماعيل قال حدّثنا أبو عمرو سعيد بن محمد بن نصر القطّان قال حدّثنا عبدالله[4] بن محمد السلمي قال حدّثنا محمد بن عبدالرحمن[5] قال حدثنا محمد بن سعيد بن محمد قال حدّثنا العبّاس بن أبي عمرو عن صدقة بن أبي موسى عن **أبي نضرة**[6] قال لمّا احتضر أبو جعفر محمد بن عليّ الباقر عليهما السلام عند الوفاة دعا بابنه الصادق عليه السلام فعهد إليه عهداً فقال له أخوه زيد بن عليّ بن الحسين لو امتثلت في تمثال الحسن والحسين عليهما السلام لرجوت أن لا تكون أتيت منكراً فقال ياأبا الحسن انّ الأمانات ليست بالتمثال ولا

---

(١) أربعة ـ فقيه ـ اكمال.

(٢) أي من ولد فاطمة عليها السلام لا من الجميع فان المسمّى بعليّ في الأئمة أربعة.

(٣) الحسين ـ ئل العيون. (٤) عبيدالله ـ خ العيون. (٥) عبدالرحيم ـ العيون.

(٦) أبي نصرة ـ خ ئل ـ أبي بصرة ـ خ.

العهود بالرسوم وإنّما هي أُمور سابقة عن حجج الله تبارك وتعالى ثمّ دعا بجابر بن عبدالله فقال له ياجابر حدّثنا بما عاينت في الصحيفة فقال له جابر نعم ياأبا جعفر دخلت على مولاتي فاطمة عليها السلام لِأُهنّئها بمولود الحسن عليه السلام فإذا هي بصحيفة بيدها من درّة بيضاء فقلت ياسيّدة النسوان ما هذه الصحيفة التي أراها معك قالت فيها أسماء الأئمّة من ولدي فقلت لها ناوليني لأنظر فيها قالت ياجابر لولا النهى لكنت أفعل لكنّه نهى أن يمسّها إلّا نبيّ أو وصيّ نبيّ أو أهل بيت نبيّ ولكنّه مأذون لك أن تنظر إلى باطنها من ظاهرها.

قال جابر فقرأت فإذا فيها أبو القاسم محمد بن عبدالله المصطفىٰ أُمّه آمنة بنت وهب أبو الحسن عليّ بن أبي طالب المرتضىٰ أُمّه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف أبو محمد الحسن بن عليّ البرّ أبو عبدالله الحسين بن عليّ التقيّ أُمّهما فاطمة بنت محمّد صلى الله عليه وآله أبو محمد عليّ بن الحسين العدل أُمّه شهر بانويه[1] بنت يزدجرد ابن شاهنشاه أبو جعفر محمّد بن عليّ الباقر أُمّه أُمّ عبدالله بنت الحسن بن عليّ بن أبي طالب أبو عبدالله جعفر بن محمد الصادق أُمّه أُمّ فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر أبو إبراهيم موسىٰ بن جعفر الثقة أُمّه جارية اسمها حميدة أبو الحسن عليّ بن موسى الرضا أُمّه جارية اسمها نجمة أبو جعفر محمد بن عليّ الزكيّ أُمّه جارية اسمها خيزران أبو الحسن عليّ بن محمد الأمين أُمّه جارية اسمها سوسن أبو محمد الحسن بن عليّ الرفيق أُمّه جارية اسمها سمّانة وتكنّى بأُمّ الحسن أبو القاسم محمد بن الحسن هو حجّة الله تعالى على خلقه القائم أُمّه جارية اسمها نرجس صلوات الله عليهم أجمعين **العيون** ٤٠ ج ١ ـ حدّثنا محمد بن إبراهيم

(١) شاه بانوية ـ خ.

بن إسحاق الطالقاني (وذكر مثله سنداً ونحوه متناً).

وتقدم في رواية الحميري (١) من باب (٥) حجيّة أخبار الثقات من أبواب المقدّمات ج قوله أنت رأيت الخلف من بعد أبي محمد عليه السلام فقال أي والله ورقبته مثل ذا وأومأ بيده (إلى أن قال) فالاسم قال محرّم عليكم أن تسألوا عن ذلك ولا أقول هذا من عندي فليس لي أن أُحلّل ولا أُحرّم **وفي** رواية عبدالعظيم بن عبدالله الحسني (٤٢) من باب (٢١) دعائم الإسلام قوله عليه السلام فكيف للنّاس بالخلف من بعده (أي الحسن العسكري عليه السلام) قال فقلت وكيف ذلك يامولاي قال لأنّه لا يرى شخصه ولا يحلّ ذكره باسمه حتى يخرج فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

(٧) باب ما ورد في إقرار الحرّ بالرّقيّة عند التّقيّة

٢٥٥٢٧ (١) **كافي** ٢٣٤ ج ٨ـ (عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ـ معلّق) (الحسن ـ خ) ابن محبوب عن أبي أيّوب عن **بريد** بن معاوية قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول انّ يزيد بن معاوية دخل المدينة وهو يريد الحجّ فبعث إلى رجل من قريش فأتاه فقال له يزيد أتقرّ لي انّك عبد لي ان شئت بعتك وان شئت استرقيتك (استرققتك ـ ئل) فقال له الرجل والله يايزيد ما أنت بأكرم منّي في قريش حسباً ولا كان أبوك أفضل من أبي في الجاهليّة والإسلام وما أنت بأفضل منّي في الدّين ولا بخير منّي فكيف أقرّ لك بما سألت فقال له يزيد ان لم تقرّ لي والله قتلتك فقال له الرجل ليس قتلك إيّاي بأعظم من قتلك الحسين بن عليّ عليهما السلام ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فأمر به فقتل ثمّ أرسل إلى عليّ بن الحسين عليهما السلام فقال له مثل مقالته للقرشي فقال له عليّ بن الحسين عليهما السلام أرأيت ان لم أقرّ لك

أليس تقتلني كما قتلت الرجل بالأمس فقال له يزيد لعنه الله بلىٰ فقال له عليّ بن الحسين عليه السلام قد أقررت لك بما سألت أنا عبد مكره فان شئت فأمسك وان شئت فبع فقال له يزيد لعنه الله أولىٰ لك حقنت دمك ولم ينقصك ذلك من شرفك.

٢٥٥٢٨ (٢) **اكمال الدين** ١٦١ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال حدّثنا محمد بن يحيى العطّار وأحمد بن إدريس جميعاً عن أحمد بن محمد بن عيسى عن **محمد** بن عليّ بن مهزيار عن أبيه عمّن ذكره (عن زكريّا ـ ك) عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال قلت يابن رسول الله ألا تخبرنا كيف كان سبب إسلام سلمان الفارسي قال حدّثني أبي صلوات الله عليه انّ أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه وسلمان الفارسي وأبا ذرّ وجماعة من قريش كانوا مجتمعين عند قبر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال أمير المؤمنين عليه السلام لسلمان ياأبا عبدالله ألا تخبرنا بمبدء أمرك فقال سلمان والله ياأمير المؤمنين لو انّ غيرك سألني ما أخبرته (إلى أن قال ص١٦٣) وخرجت فصحبت قوماً فقلت لهم ياقوم اكفوني الطعام والشراب أكفكم الخدمة قالوا نعم قال فلمّا أرادوا أن يأكلوا شدّوا على شاة فقتلوها بالضرب ثمّ جعلوا بعضها كباباً وبعضها شواء فامتنعت من الأكل فقالوا كل فقلت انّي غلام ديرانيّ وانّ الديرانيّين لا يأكلون اللحم فضربوني وكادوا يقتلونني فقال بعضهم أمسكوا عنه حتّى يأتيكم شرابكم فانّه لا يشرب فلمّا أتوا بالشراب قالوا اشرب فقلت إنّي غلام ديرانيّ وانّ الديرانيّين لا يشربون الخمر فشدّوا عليّ وأرادوا قتلي فقلت لهم ياقوم لا تضربوني ولا تقتلوني فانّي أقرّ لكم بالعبوديّة فأقررت لواحد منهم فأخرجني وباعني بثلاثمائة درهم من رجل يهوديّ الخبر.

وتقدّم في أحاديث باب (١) وجوب التقيّة مع الخوف ما يدلّ على ذلك بإطلاقه.

ويأتي في أحاديث باب (٩) عدم جواز التقيّة في الدم ما يدلّ على جوازها في غيره.

(٨) باب ما ورد في إظهار كلمة الكفر والبراءة من رسول الله والأئمّة عليهم الصلاة والسلام تقيّة عند الإكراه وعدمه

قال الله تعالى في س النحل (١٦) مَنْ كَفَرَ بِاللهِ مِنْ بَعْدِ إيمانِهِ إلّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالايمانِ وَلٰكِن مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْراً فَعَلَيْهِم غَضَبٌ مِنَ اللهِ وَلَهُمْ عَذابٌ عَظِيمٌ (١٠٦).

٢٥٥٢٩ (١) **كافي** ١٥٨ ج ٢ (محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى وعليّ بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن ـ معلّق) الحسن بن محبوب عن خالد بن نافع البجلي عن محمد بن مروان قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول انّ رجلاً أتى النبيّ صلى الله عليه وآله فقال يارسول الله أوصني فقال لا تشرك بالله شيئاً وان حرّقت بالنار وعذّبت إلّا وقلبك مطمئنّ بالايمان ووالديك فأطعهما وبرّهما حيّين كانا أو ميّتين وان أمراك أن تخرج من أهلك ومالك فافعل فانّ ذلك من الايمان.

٢٥٥٣٠ (٢) **العوالي** ١٠٤ ج ٢ ـ روى انّ مسيلمة الكذّاب أخذ رجلين من المسلمين فقال لأحدهما ما تقول في محمّد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قال فما تقول فيّ قال أنت أيضاً فخلّاه وقال للآخر ما تقول في محمّد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قال فما تقول فيّ قال أنا أصمّ فأعاد عليه ثلاثاً فأعاد جوابه الأوّل فقتله فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال أمّا

الأوّل فقد أخذ برخصة الله وأمّا الثاني فقد صدع بالحقّ فهنيئاً له.

٢٥٥٣١ (٣) **الجعفريّات** ١٨٠ باسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال قلت يارسول الله الرجل يؤخذ يريدون عذابه قال يتّقي عذابهم بما يرضيهم باللّسان ويكرهه بالقلب قال صلى الله عليه وآله ياعليّ هو قوله تبارك وتعالى **إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالايمانِ**.

٢٥٥٣٢ (٤) **كافي** ٢٢٠ ج ٢ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل عن **محمد** بن مروان قال قال لي أبو عبدالله عليه السلام ما منع ميثم رحمه الله من التقيّة فوالله لقد علم انّ هذه الآية نزلت في عمّار وأصحابه **إلّا من أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْايمانِ**.

٢٥٥٣٣ (٥) **قرب الإسناد** ٣٥ حدّثنا، أحمد بن إسحاق (بن مسعد ـ خ ل) عن **بكر** بن محمد (الأزدي) عن أبي عبدالله عليه السلام قال انّ التقيّة ترس المؤمن ولا إيمان لمن لا تقيّة له فقلت له جعلت فداك أرأيت قول الله تعالى إلّا من أُكره وقلبه مطمئنّ بالإيمان قال وهل التقيّة إلّا هذا.

٢٥٥٣٤ (٦) **تفسير العيّاشي** ٢٧٢ ج ٢ ـ عن أبي بكر (الحضرمي ـ خ) قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام وما الحروريّة إنّا قد كنّا وهم متتابعين فهم اليوم في دورنا أرأيت ان أخذونا بالإيمان قال فرخّص لي في الحلف لهم بالعتاق والطلاق فقال بعضنا مدّ الرقاب أحبّ إليك أم البراءة من عليّ فقال الرخصة أحبّ إليّ أما سمعت قول الله في عمّار **إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمانِ**.

٢٥٥٣٥ (٧) **تفسير العيّاشي** ٢٧٢ ج ٢ ـ عن **عبدالله** بن عجلان عن أبي عبدالله عليه السلام قال سألته فقلت له انّ الضحّاك قد ظهر بالكوفة ويوشك أن تدعى إلى البراءة من عليّ فكيف نصنع قال فابرء منه قال قلت له أيّ شيء أحبّ إليك قال أن يمضون على ما مضى عليه عمّار بن ياسر أخذ

بمكّة فقالوا له ابرء من رسول الله ﷺ فبرأ منه فأنزل الله عذره إلّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمانِ.

٢٥٥٣٦ (٨) **وسائل** ٢٣٢ ج١٦ ـ عليّ بن الحسين المرتضى في رسالة المحكم والمتشابه نقلاً من تفسير النعماني باسناده الآتي عن عليّ عليه السلام قال وأمّا الرخصة التي صاحبها فيها بالخيار فانّ الله نهى المؤمن أن يتّخذ الكافر وليّاً ثمّ منّ عليه باطلاق الرخصة له عند التقيّة في الظاهر إلى أن قال قال الله تعالى لا يتّخِذِ المؤمنونَ الكافرينَ أَوْلِياءَ مِنْ دُونِ المُؤمِنينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللهِ في شيءٍ إلّا أن تَتَّقُوا منهم تقاةً ويحذّركُمُ الله نفسَه فهذه رحمة تفضّل الله بها على المؤمنين رحمة لهم ليستعملوها عند التقيّة في الظاهروقال رسول الله ﷺ انّ الله يحبّ أن يؤخذ برخصه كما يحبّ أن يؤخذ بعزائمه.

٢٥٥٣٧ (٩) الامام الهمام أبو محمد العسكري عليه السلام في تفسيره ٦٨ انّ **سلمان** الفارسي رضي الله عنه مرّ بقوم من اليهود فسألوه أن يجلس إليهم ويحدّثهم بما سمع من محمّد ﷺ في يومه هذا فجلس إليهم لحرصه على إسلامهم فقال سمعت محمّداً ﷺ يقول انّ الله عزّوجلّ يقول ياعبادي أوليس من له إليكم حوائج كبار لا تجودون بها إلّا أن يتحمّل عليكم بأحبّ الخلق إليكم تقضونها كرامة لشفيعهم ألا فاعلموا انّ أكرم الخلق عليّ وأفضلهم لديّ محمد وأخوه عليّ ومن بعده من الأئـمّة صلوات الله عليهم الذين هم الوسائل إليّ ألا فليدعني من همّ بحاجة يريد نفعها أو دهته داهية يريد كفّ ضررها بمحمد وآله الأفضلين الطيّبين الطاهرين أقضها له أحسن ما[1] يقضيها من تستشفعون إليه بأعزّ الخلق عليه (ثمّ ذكر عليه السلام انّهم استهزؤا به وقاموا وضربوه بسياطهم إلى

(١) ممّا ـ خ

أن ملّوا وأعيوا إلى أن قال) فقالوا يا سلمان ويحك أوليس محمد صلى الله عليه وآله قد رخّص لك أن تقول كلمة الكفر [به] بما تعتقد ضدّه للتقيّة من أعدائك فمالك لا تقول ما يفرّج عنك للتقيّة فقال سلمان انّ الله تعالى قد رخّص لي في ذلك ولم يفرضه عليّ بل أجاز لي أن لا أعطيكم ما تريدون وأحتمل مكارهكم وأجعله أفضل المنزلتين وأنا لا أختار غيره ثمّ قاموا إليه بسياطهم وضربوه ضرباً كثيراً وسيّلوا دمائه الخبر. وقد أوردنا صدره في رواية سلمان (٦) من باب (١١) التوسّل في الدعاء بمحمّد وآله في أبواب الدعاء.

٢٥٥٣٨ (١٠) **كافي** ٢١٩ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن **مسعدة** بن صدقة قال قيل لأبي عبدالله عليه السلام انّ الناس يروون أنّ علياً عليه السلام قال على منبر الكوفة أيّها الناس انّكم ستدعون إلى سبّي فسبّوني ثمّ تدعون إلى البراءة منّي فلا تبرّؤوا منّي فقال ما أكثر ما يكذب الناس على عليّ عليه السلام ثمّ قال إنّما قال انّكم ستدعون إلى سبّي فسبّوني ثمّ ستدعون إلى البراءة منّي وانّي لعلى دين محمد صلى الله عليه وآله ولم يقل لا تبرّؤوا منّي فقال له السائل أرأيت ان اختار القتل دون البراءة (منه ـ قرب الاسناد) فقال والله ما ذلك عليه وما له إلّا ما مضى عليه عمّار بن ياسر حيث أكرهه أهل مكّة وقلبه مطمئنّ بالايمان فأنزل الله عزّوجلّ فيه **إلّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ** بالايمان فقال له النبيّ صلى الله عليه وآله عندها ياعمّار ان عادوا فعد فقد أنزل الله عزّوجلّ عذرك (في الكتاب ـ خ قرب الاسناد) وأمرك أن تعود ان عادوا **قرب الاسناد** ١٢ ـ حدّثني هارون بن مسلم عن **مسعدة** بن صدقة عن جعفر بن محمد قال قيل له انّ الناس يروون انّ علياً عليه السلام قال على منبر الكوفة أيُّها الناس انّكم ستدعون إلى سبّي فسبّوني ثمّ ستدعون إلى البراءة منّي وانّي لعلى دين

محمّد ولم يقل وتبرّؤا منّي فقال له السائل أرأيت (وذكر مثله).

٢٥٥٣٩ (١١) **مستدرك** ٢٧١ ج ١٢ - إبراهيم بن محمد الثّقفي في كتاب الغارات عن يوسف بن كليب عن يحيى بن سليمان عن **أبي مريم** الأنصاري عن محمد بن عليّ الباقر عليهما السلام قال خطب عليّ عليه السلام على منبر الكوفة فقال سيعرض عليكم سبّي وستذبحون عليه فان عرض عليكم سبّي فسبّوني وان عرض عليكم البراءة منّي فانّي على دين محمد صلى الله عليه وآله ولم يقل فلا تبرّؤا منّي.

٢٥٥٤٠ (١٢) **مستدرك** ٢٧١ ج ١٢ - إبراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات عن محمد بن المفضّل عن **الحسن** بن صالح عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال قال عليّ عليه السلام لتذبحنّ على سبّي وأشار بيده إلى حلقه ثمّ قال فان أمروكم بسبّي فسبّوني وان أمروكم أن تبرّؤا منّي فانّي على دين محمّد صلى الله عليه وآله ولم ينههم عن إظهار البراءة.

٢٥٥٤١ (١٣) **كافي** ٢٢١ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن زكريّا المؤمن عن عبدالله بن أسد عن **عبدالله** بن عطاء قال قلت لأبي جعفر عليه السلام رجلان من أهل الكوفة أخذا فقيل لهما ابرئا من أمير المؤمنين فبرئ واحد منهما وأبىٰ الآخر فخلّي سبيل الذي برئ وقتل الآخر فقال أمّا الذي برئ فرجل فقيه في دينه وأمّا الذي لم يبرء فرجل تعجّل إلى الجنّة.

٢٥٥٤٢ (١٤) **الكشّي** ٨٣ - جبرئيل بن أحمد قال حدّثني محمد بن عبدالله بن مهران قال حدّثني محمد بن عليّ الصيرفي عن **عليّ** بن محمد عن يوسف بن عمران الميثمي قال سمعت ميثم النهرواني يقول دعاني أمير المؤمنين صلوات الله عليه وقال لي كيف أنت ياميثم إذ دعاك دعيّ بني أُميّة ابن دعيّها عبيدالله بن زياد إلى البراءة منّي فقال

ياأمير المؤمنين أنا والله لا أبرأ منك قال إذاً والله يقتلك ويصلبك قلت أصبر فذاك في الله قليل فقال ياميثم إذاً تكون معي في درجتي قال وكان ميثم يمرّ بعريف قومه ويقول يافلان كأنّي بك وقد دعاك دعيّ بني أُميّة وابن دعيّها فيطلبني منك أيّاماً فإذا قدمت عليك ذهبت بي إليه حتّى يقتلني على باب دار عمرو بن حريث فإذا كان اليوم الرابع ابتدر منخراي دماً عبيطاً وكان ميثم يمرّ بنخلة في سبخة فيضرب بيده عليها ويقول يانخلة ما غذيت إلّا لي وما غذيت إلّا لك وكان يمرّ بعمرو بن حريث ويقول ياعمرو إذا جاورتك فأحسن جواري وكان عمرو يرى انّه يشتري داراً أو ضيعة لزيق[١] ضيعته فكان يقول له عمرو ليتك قد فعلت ثمّ خرج ميثم النهرواني إلى مكّة فأرسل الطاغية عدوّ الله ابن زياد إلى عِرّيف ميثم فطلبه منه فأخبره انّه بمكّة فقال له لئن لم تأتني به لأقتلنّك فأجّله أجلاً وخرج العِرّيف إلى القادسية ينتظر ميثماً فلمّا قدم ميثم[٢] قال له أنت ميثم قال نعم أنا ميثم قال تبرّأ من أبي تراب قال لا أعرف أبا تراب قال تبرّأ من عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال له فان أنا لم أفعل قال اذاً والله لأقتلنّك قال أما لقد كان يقول لي انّك ستقتلني وتصلبني على باب دار عمرو بن حريث فإذا كان يوم الرابع ابتدر منخراي دماً عبيطاً فأمر به فصلب على باب (دار) عمرو بن حريث فقال للناس سلوني وهو مصلوب قبل أن اُقتل فوالله لأخبرنّكم بعلم ما يكون إلى أن تقوم الساعة وما يكون من الفتن فلمّا سأله الناس حدّثهم حديثاً واحداً إذ أتاه رسول من قبل ابن زياد فألجمه بلجام من شريط[٣] وهو أوّل من اُلجم بلجلم وهو مصلوب **وسائل** ٢٢٧ ج١٦

---

(١) أي بجنب ضيعته (٢) أي الى ابن زياد.

(٣) الشريط: شُرط خوص مفتول يشرّطبه السرير ونحوه.

ورواه الراوند في الخرائج والجرائح عن عمران عن أبيه **ميثم** مثله.

٢٥٥٤٣(١٥)**الاختصاص** ٧٧حدّثنا جعفر بن الحسين عن محمد بن الحسن عن محمد بن أبي القاسم عن محمد بن عليّ الصيرفي عن عليّ بن محمد بن عبدالله الخيّاط عن وهيب بن حفص الحريري عن **أبي حسان** العجلي عن قنواء بنت رشيد الهجري قال قلت لها أخبريني بما سمعت من أبيك قالت سمعت من أبي يقول ـ حدّثني أمير المؤمنين عليه السلام فقال يارشيد كيف صبرك إذا أرسل إليك دعيّ بني أميّة فقطع يديك ورجليك ولسانك فقلت ياأمير المؤمنين آخر ذلك الجنّة قال بلىٰ يارشيد أنت معي في الدنيا والآخرةقالت فوالله ما ذهبت الأيّام حتّى أرسل إليه الدّعيّ عبيدالله بن زياد فدعاه إلى البراءة من أمير المؤمنين عليه السلام فأبىٰ أن يتبرّء منه فقال له الدعيّ فبأيّ ميتة قال لك تموت قال أخبرني خليلي انّك تدعوني إلى البراءة منه فلا أتبرّأ منه فتقدّمني فتقطع يديّ ورجليّ ولساني فقال والله لأُكذِبنّ قوله فيك قدّموه فاقطعوا يديه ورجليه واتركوا لسانه فحملت طوائفه[1] لمّا قطعت يداه ورجلاه فقلت له ياأبه كيف تجد ألماً لما أصابك فقال لا يابنية إلّا كالزحام بين الناس فلمّا حملناه وأخرجناه من القصر اجتمع الناس حوله فقال ائتوني بصحيفة ودواة أكتب لكم ما يكون إلى أن تقوم الساعة (فانّ للقوم بغية لم يأخذوها منّي بعد فأتوه بصحيفة فكتب الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم وذهب لعين فأخبره انّه يكتب للناس ما يكون إلى أن تقوم الساعة **الاختصاص**) فأرسل إليه الحجّام حتّى قطع لسانه فمات في ليلته تلك وكان أمير المؤمنين عليه السلام يسمّيه رشيد البلايا وكان قد أُلقى إليه علم البلايا والمنايا فكان في حياته إذا لقى الرجل قال له يافلان

(١) وحملت أطراف يديه ورجليه فقلت ياأبت هل تجد ألماً ـ الكشي.

تموت بميتة كذا وكذا وتقتل أنت يافلان بقتلة كذا وكذا فيكون كما يقول الرشيد وكان أمير المؤمنين عليه‌السلام يقول له أنت رشيد البلايا انّك تقتل بهذه القتلة فكان كما قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه **الكشّي** ٧٥ ـ حدّثني أبو أحمد ونسخت من خطّه حدّثني محمّد بن عبدالله بن مهران قال حدّثني محمد بن عليّ الصيرفي عن عليّ بن محمد بن عبدالله الحنّاط عن وهيب بن حفص الجريري[1] عن أبي حيّان البجلي عن قنواء بنت رشيد الهجري (نحوه) **أمالي ابن الطوسي** ١٦٥ أخبرنا أبو عليّ الحسن بن محمد بن الحسن بن عليّ الطوسي رحمه‌الله قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن رحمه‌الله قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرني القاضي أبو بكر محمد بن عمر المعروف بالجعابي قال حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن محمد بن سعيد قال أخبرنا محمد بن يوسف بن إبراهيم الورداني قال حدّثنا أبي قال حدّثنا وهيب بن حفص عن **أبي حسّان** العجلي قال لقيت أمة الله بنت رشيد الهجري فقلت لها أخبريني بما سمعت من أبيك (وذكر نحوه).

٢٥٥٤٤ (١٦) **إرشاد المفيد** ١٧٣ ـ روى أصحاب السيرة من طرق مختلفة انّ الحجّاج بن يوسف الثقفي قال ذات يوم أحبّ أن أصيب رجلاً من أصحاب أبي تراب فأتقرّب إلى الله بدمه فقيل ما نعلم أحداً كان له أطول صحبة لأبي تراب من قنبر مولاه فبعث في طلبه فأتي به فقال له أنت قنبر قال نعم قال أبو همدان قال نعم قال مولى عليّ بن أبي طالب قال الله مولاي وأمير المؤمنين عليّ عليه‌السلام وليّ نعمتي قال ابرء من دينه قال فإذا برئت من دينه تدلّني على دين غيره أفضل منه قال انّي قاتلك فاختر أيّ قتلة أحبّ إليك قال قد صيّرت ذلك إليك قال ولِمَ قال

(١) الحريري ـ خ.

لأنّك لا تقتلني قتلة إلاّ قتلتك مثلها ولقد أخبرني أميرالمـؤمنين عليه السلام انّ ميتتي تكون ذبحاً ظلماً بغير حقّ قال فأمر به فذبح.

٢٥٥٤٥ (١٧) **أمالي ابن الشيخ** ٢١٠ ـ أخبرنا الشيخ المفيد أبو عليّ الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن عليّ الطوسي قال أخبرنا أبو عبدالله محمد بن محمد قال حدّثنا أبوبكر محمد بن عمر الجعابي قال حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن محمد قال حدّثنا يحيى بن زكريّا بن شيبان قال حدّثنا بكير بن سلم[1] قال حدّثني **محمد** بن ميمون قال حدّثني جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال قال أميرالمؤمنين عليه السلام ستدعون إلى سبّي فسبّوني وتدعون إلى البراءة منّي فمدّوا الرقاب فانّي على الفطرة.

٢٥٥٤٦ (١٨) **أمالي ابن الشيخ** ٣٦٤ ـ أخبرنا الشيخ المفيد أبو عليّ الحسن بن محمد الطوسي قراءة عليه قال أخبرنا والدي رحمه الله قال أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفّار قال أخبرنا أبوالقاسم إسماعيل بن عليّ بن عليّ الدعبلي قال حدّثني أبي أبو الحسن عليّ بن عليّ بن رزين بن عثمان بن عبدالرحمن بن عبدالله بن بديل بن ورقاء أخو دعبل بن عليّ الخزاعي رحمه الله قال حدّثنا سيّدي أبو الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام قال حدّثني أبي موسى بن جعفر قال حدّثنا أبي جعفر بن محمد قال حدّثنا أبي محمد بن عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين عن أبيه الحسين بن عليّ عليهم السلام عن **النزال** بن سبرة عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام انّه قال ألا انّكم ستعرضون على سبّي فان خفتم على أنفسكم فسبّوني ألا وانّكم ستعرضون على البراءة منّي فلا تفعلوا فانّي على الفطرة.

٢٥٥٤٧ (١٩) **نهج البلاغة** ١٣٧ ج ١ ـ ومن كلام له عليه السلام لأصحابه

---

(١) مسلم ـ خ.

أمّا انّه سيظهر عليكم بعدي رجل رَحْبُ الْبُلْعُوم مُنْدحِقُ البطن[1] يأكل ما يجد ويطلب ما لا يجد فاقتلوه ولن تقتلوه ألاَ وانّه سيأمركم بسبّي والبراءة منّي أمّا السبّ فسبّوني فانّه لي ذكاة ولكم نجاة وأمّا البراءة فلا تتبرّؤا (تبرؤا ـ خ) منّي فانّي ولدت على الفطرة وسبقت إلى الإيمان والهجرة.

٢٥٥٤٨ (٢٠) **ارشاد المفيد** ١٦٩ ـ ومن ذلك ما استفاض عن أمير المؤمنين عليه السلام من قوله انّكم ستعرضون من بعدي على سبّي فسبّوني فان عرض عليكم البراءة منّي فلا تبرّؤا منّي فانّي ولدت على الإسلام فمن عرض عليه البراءة منّي فليمدد عنقه فمن تبرّأ منّي فلا دنيا له ولا آخرة.

٢٥٥٤٩ (٢١) **العيون** ٦٤ ج ٢ ـ حدّثنا محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء الجعابي قال حدّثني أبو محمد الحسن بن عبدالله بن محمد بن العبّاس الرازي التميمي قال حدّثني سيّدي عليّ بن موسى الرضا عليه السلام قال حدّثني أبي موسى بن جعفر قال حدّثني أبي محمد بن عليّ قال حدّثني أبي عليّ بن الحسين قال حدّثني أبي الحسين بن عليّ قال حدّثني أبي عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال انّكم ستعرضون على البراءة منّي فلا تبرّؤا منّي فانّي على دين محمد صلى الله عليه وآله.

٢٥٥٥٠ (٢٢) **الاحتجاج** ٣٥٤ ج ١ ـ بالاسناد المتقدّم عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال قال عليّ عليه السلام في احتجاجه مع الطبيب اليوناني وآمرك أن تصون دينك وعلمنا الذي أودعناك وأسرارنا التي حملناك ولا تبد علومنا لمن يقابلها بالعناد ويقابلك من أجلها بالشتم واللعن والتناول من العرض والبدن ولا تفش سرّنا إلى من يشنع علينا وعند

(١) رحب البُلْعُوم: واسع الحلق ـ مُنْدَحِقُ البطن: واسع البطن.

الجاهلين بأحوالنا ولا تعرض أوليائنا لبوادر الجهّال وآمرك أن تستعمل التقيّة في دينك فانّ الله عزّوجلّ يقول لا يتَّخِذِ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلّا أنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وقد أذنت لك في تفضيل أعدائنا ان ألجأك الخوف إليه وفي إظهار البراءة منّا ان حملك الوجل عليه وفي ترك الصلاة المكتوبات ان خشيت على حشاشتك[1] الآفات والعاهات فان تفضيلك أعدائنا علينا عند خوفك لا ينفعهم ولا يضرّنا وانّ إظهارك برائتك منّا عند تقيّتك لا يقدح فينا ولا ينقصنا ولأن تبرّأت منّا ساعة بلسانك وأنت موالٍ لنا بجنانك لتبقى على نفسك روحها التي بها قوامها وما لها الذي به قيامها وجاهها الذي به تماسكها وتصون من عرف بذلك وعرفت به من أوليائنا واخواننا من بعد ذلك بشهور وسنين إلى أن يفرّج الله تلك الكربة وتزول به تلك الغمّة فانّ ذلك أفضل من أن تتعرّض للهلاك وتنقطع به عن عمل الدين وصلاح اخوانك المؤمنين وإيّاك ثمّ إيّاك أن تترك التقيّة التي أمرتك بها فانّك شائط[2] بدمك ودم اخوانك، معرض لنعمتك ونعمهم على الزوال مذلّ لك ولهم في أيدي أعداء دين الله وقد أمرك الله باعزازهم فانّك ان خالفت وصيّتي كان ضررك على نفسك واخوانك أشدّ من ضرر الناصب لنا الكافر بنا **وسائل** ٢٢٩ ج١٦ ـورواه **العسكري** عليه السلام في تفسيره عن آبائه عن عليّ عليهم السلام مثله.

٢٥٥٥١ (٢٣) **أمالي المفيد** ١٢٠ ـحدّثنا الشيخ المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرني أبو عبيدالله محمد بن عمران المرزباني قال حدّثنا محمد بن الحسين الجوهري قال حدّثنا هارون بن عبيدالله المقري قال حدّثنا عثمان بن سعيد قال حدّثنا أبو يحيى

---

(١) أي بقية الروح في المريض. (٢) أي ذاهب.

التميمي[١] عن كثير[٢] عن أبي مريم الخولاني عن **مالك** بن ضمرة قال سمعت عليّاً أمير المؤمنين عليه السلام يقول ألا إنّكم معرضون على لعني ودعاي كذّاباً فمن لعنني كارهاً مكرهاً يعلم الله انّه كان مكرهاً وردتُ أنا وهو على محمّد صلى الله عليه وآله معاً ومن أمسك لسانه فلم يلعنّي سبقني كرمية سهم أو لمحة بالبصر ومن لعنني منشرحاً صدره بلعني فلا حجاب بينه وبين الله ولا حجّة له عند محمد صلى الله عليه وآله الا إنّ محمداً صلى الله عليه وآله أخذ بيدي يوماً فقال من بايع هؤلاء الخمس[٣] ثمّ مات وهو يحبّك فقد قضى نحبه ومن مات وهو يبغضك مات ميتة جاهليّة يحاسب بما عمل في الإسلام وان عاش بعدك وهو يحبّك ختم الله له بالأمن والإيمان كلّما طلعت شمس أو غربت.

٢٥٥٥٢ (٢٤) **وسائل** ٢٣١ ج ١٦ ـ فخار بن معد الموسوي في كتاب (الحجّة على الذاهب إلى تكفير أبي طالب) عن عبدالحميد بن التقيّ الحسيني عن الشريف أبي عليّ الموضح عن محمد بن الحسن العلوي عن عبدالعزيز بن يحيى الجلودي عن **عبدالله** بن أبي الصقر عن الشعبي يرفعه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال كان والله أبو طالب عبد مناف بن عبدالمطّلب مؤمناً مسلماً يكتم إيمانه مخافة على بني هاشم أن تنابذها قريش ثمّ ذكر لعليّ عليه السلام أبياتاً في رثاء أبيه والدعاء له.

٢٥٥٥٣ (٢٥) **وسائل** ٢٣٢ ج ١٦ ـ وباسناده عن ابن بابويه عن محمد بن القاسم المفسّر عن **يوسف** بن محمد بن زياد عن العسكري عليه السلام في حديث قال انّ أبا طالب كمؤمن آل فرعون يكتم إيمانه.

---

(١) التيمي يخ‌ك. (٢) كبير خ‌ك.

(٣) يمكن أن يكون هؤلاء الخمس إشارة إلى أصابعه وفي بعض النسخ تابع بالتاء المثنّاة فيمكن أن يكون المراد الصلوات الخمس.

٢٥٥٥٤ (٢٦) **كمال الدين** ١٧٤ ـ حدّثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار عن أيّوب بن نوح عن العبّاس بن عامر عن عليّ بن أبي سارة عن **محمد** بن مروان عن أبي عبدالله عليه السلام قال انّ أبا طالب أظهر الكفر وأسرّ الايمان فلمّا حضرته الوفاة أوحى الله عزّوجلّ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أُخرج منها فليس لك بها ناصر فهاجر إلى المدينة.

٢٥٥٥٥ (٢٧) **كافي** ٤٤٨ ج ١ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن **هشام** بن سالم عن أبي عبدالله عليه السلام قال إنّ مَثَلَ أبي طالب مَثَلُ أصحاب الكهف أسرّوا الإيمان وأظهروا الشرك فآتاهم الله أجرهم[١] مرّتين **المعاني** ٢٨٥ ـ حدّثنا الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدّب وعليّ بن عبدالله الورّاق وأحمد بن زياد الهمداني قالوا حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن **المفضّل** بن عمر قال قال أبو عبدالله عليه السلام أسلم[٢] أبو طالب رضي الله عنه بحساب الجمل وعقد بيده ثلاثة وستّين ثمّ قال عليه السلام إنّ مَثَلَ أبي طالب (وذكر مثله) **أمالي الصدوق** ٤٩١ ـ حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدّثني الحسن بن متّيل الدقّاق قال حدّثني الحسن بن عليّ بن **فضّال** عن مروان بن مسلم عن ثابت بن دينار الثمالي عن سعيد بن جبير عن **عبدالله** بن عبّاس انّه سأله رجل فقال له يابن عمّ رسول الله أخبرني عن أبي طالب هل كان مسلماً فقال وكيف لم يكن مسلماً وهو القائل:

وقد علموا انّ ابننا لا مكذّب		لدينا ولا يعبأ بقول الأباطل

انّ أبا طالب كان مثله كمثل (وذكر نحوه).

٢٥٥٥٦ (٢٨) **وسائل** ٢٣١ ج ١٦ فخّار بن معد الموسوي في كتاب

---

(١) أجورهم ـ المعاني ط قديم. (٢) آمن ـ خ ل ـ ط قديم.

الحجّة على الذاهب إلى تكفير أبي طالب باسناده إلى ابن بابويه عن أبيه عن الحسين بن أحمد المالكي عن أحمد بن هلال عن **عليّ** بن حسان عن عمّه عبدالرحمن بن كثير عن أبي عبدالله عليه السلام في حديث انّ جبرئيل عليه السلام نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يامحمد انّ ربّك يقرئك السلام ويقول لك انّ أصحاب الكهف أسرّوا الايمان وأظهروا الشرك فآتاهم الله أجرهم مرّتين وانّ أبا طالب أسرّ الإيمان وأظهر الشرك فآتاه الله أجره مرّتين وما خرج من الدنيا حتّى أتته البشارة من الله بالجنّة.

٢٥٥٥٧ (٢٩) **كافي** ٢١٨ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن عليّ عن **درست** الواسطي قال قال أبو عبدالله عليه السلام ما بلغت تقيّة أحد تقيّة أصحاب الكهف ان كانوا ليشهدون الأعياد ويشدّون الزنانير فأعطاهم الله أجرهم مرّتين **تفسير العيّاشي** ٣٢٣ ج ٢ ـ عن **درست** عن أبي عبدالله عليه السلام نحوه.

٢٥٥٥٨ (٣٠) **ك** ٢٧٢ ج ١٢ ـ القطب الراوندي في قصص الأنبياء باسناده إلى الصدوق باسناده إلى محمد بن أورمة عن الحسن بن محمد الحضرمي عن **عبدالله** بن يحيى الكاهلي عن أبي عبدالله صلوات الله عليه وذكر أصحاب الكهف فقال لو كلّفكم قومكم ما كلّفهم قومهم فافعلوا فعلهم فقيل له وما كلّفهم قومهم قال كلّفوهم الشرك بالله فأظهروه لهم وأسرّوا الإيمان حتّى جائهم الفرج وقال انّ أصحاب الكهف كذبوا فآجرهم الله إلى أن قال وقال انّ أصحاب الكهف أسرّوا الايمان وأظهروا الكفر فكانوا على إظهارهم الكفر أعظم أجراً منهم على إسرارهم الإيمان وقال ما بلغت تقيّة أحد تقيّة أصحاب الكهف وانّهم كانوا ليشدّون الزنانير ويشهدون الأعياد فأعطاهم الله أجرهم مرّتين.

تفسير العيّاشي ٣٢٣ ج ٢ عن **عبيدالله** (عبدالله ـ خ) بن يحيى عن أبي عبدالله عليه السلام نحوه إلى قوله الفرج **تفسير العيّاشي** ٣٢٣ ج ٢ ـ عن **الكاهلي** عن أبي عبدالله عليه السلام قال انّ أصحاب الكهف كانوا أسرّوا الايمان وذكر نحوه إلى قوله الايمان.

٢٥٥٥٩ (٣١) **مستدرك** ٢٧٢ ج ١٢ ـ كتاب **عبدالله** بن يحيى الكاهلي قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول صلّوا في مساجدهم فاغشوا جنائزهم وعودوا مرضاهم وقولوا لقومكم ما يعرفون ولا تقولوا لهم ما لا يعرفون انّما كلّفوكم من الأمر اليسير فكيف لو كلّفوكم ما كلّف أصحاب الكهف قومهم كلّفوهم الشرك بالله العظيم فاظهروا لهم الشرك وأسرّوا الإيمان حتّى جائهم الفرج وأنتم لا تكلّفون هذا.

وتقدّم في أحاديث باب (٥٣) ما رفع عن أمّة النبي صلى الله عليه وآله من أبواب جهاد النفس ج١٧ ما يدلّ على ذلك وكذا **في** أحاديث باب (١) وجوب التقيّة مع الخوف في كلّ ضرورة من أبواب التقيّة ج١٨

ويأتي في أحاديث الباب التالي ما يدلّ على انّ التقيّة في كلّ شيء إلّا الدم.

(٩) باب عدم جواز التقيّة في الدم

٢٥٥٦٠ (١) **كافي** ٢٢٠ ج ٢ أبو عليّ الأشعري عن محمد بن عبدالجبّار عن صفوان **المحاسن** ٢٥٩ ـ البرقي عن أبيه ومحمد بن عيسى اليقطيني عن صفوان بن يحيى عن شعيب الحدّاد عن **محمد** بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال انّما جعلت التقيّة ليحقن بها الدم فإذا بلغ الدم فليس[1] تقيّة.

(١) فلا تقيّة ـ المحاسن.

٢٥٥٦١ (٢) **تهذيب** ١٧٢ ج ٦ ـ محمد بن الحسن الصفّار عن يعقوب (بن يزيد) عن الحسن بن عليّ بن فضّال عن شعيب العقرقوفي عن **أبي حمزة** الثمالي قال قال أبو عبدالله عليه السلام لن تبقى الأرض إلّا وفيها منّا عالمٌ يعرف[1] الحقّ من الباطل قال إنّما جعلت التقيّة ليحقن بها الدّم فإذا بلغت التقيّة الدم فلا تقيّة وأيم الله لو دعيتم لتنصرونا لقلتم لا نفعل إنّما نتّقي ولكانت التقيّة أحبّ إليكم من آبائكم وأُمّهاتكم ولو قام القائم عليه السلام ما احتاج إلى مسائلتكم عن ذلك وَلَأقام في كثير منكم من أهل النفاق حدّ الله.

٢٥٥٦٢ (٣) **الهداية** ٩ وقال **الصادق** عليه السلام لو قلت انّ تارك التقيّة كتارك الصلاة لكنت صادقاً والتقيّة[2] في كلّ شيء حتّىٰ يبلغ الدّم فإذا بلغ الدّم فلا تقيّة.

وتقدّم في أحاديث باب (١) وجوب التقيّة مع الخوف في كلّ ضرورة ما ظاهره يخالف هذا.

قد تمّ بحمد الله عزّوجلّ المجلّد الثامن عشر من كتاب جامع أحاديث الشيعة ويتلوه انشاء الله تعالىٰ وتقدّس المجلّد التاسع عشر نحمده استتماماً لنعمته واستعصاماً من معصيته ونستعينه فاقة إلىٰ كفايته ونصلّي ونسلّم علىٰ أكمل سفرائه وخاتم أنبيائه وعلى أعدال الكتاب وأطائب عترته لا سيّما محيي الشريعة الغرّاء ومزيل الفتن والظلماء **الإمام العبقريّ حجّة بن الحسن العسكريّ** روحي له الفداء ـ أفقر العباد إلى ربّه الغنيّ أبو محمّد عبدالمهديّ **إسماعيل بن قاسم المعزّى الملايري** عفى الله تعالى عنهما وعن جميع المؤمنين وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

---

(١) يفرق ـ ط قديم. (٢) لا يبعد أن يكون قوله والتقيّة إلخ من كلام الصدوق رحمه الله.